



www.
www.
www.
www.

Ghaemiyeh

.com
.org
.net
.ir

بيانات المصطفى
لشيعة المذهب
تألف

عماد الدين أبي جعفر محمد بن أبي القاسم الطبراني
مشيخة

جوازات الكتب المقدمة

كتاب العلل والعلل
باب العلل والعلل

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

بشاره المصطفى (ص)

كاتب:

طبرى ، عمادالدين ابو جعفر محمد بن ابى القاسم (
صاحب بشاره المصطفى ص - قرن ششم)

نشرت فى الطباعة:

آثار اسلامى

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحرييات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٣٠	بشاره المصطفى صلی الله علیہ وآلہ لشیعہ المرتضی علیہ السلام
٣٠	اشاره
٣٠	اشاره
٣٢	المقدمه
٣٤	موجز من حیات المؤلف
٣٤	الثناء عليه:
٣٥	رحلته إلى الأمصار والبلدان:
٣٦	أساتذته ومشايخه في الرواية:
٣٩	تلامذته ومن روى عنه:
٤٢	منهجنا في التحقيق:
٤٥	الجزء الأول
٤٥	اشاره
٤٨	١
٤٩	٢
٤٩	٣
٥١	٤
٥٣	٥
٥٤	٦
٥٤	٧
٥٥	٨
٥٦	٩
٥٦	١٠
٥٧	١١

58	12
58	13
59	14
59	15
60	16
61	17
62	18
62	19
63	20
64	21
64	22
65	23
66	24
66	25
67	26
68	27
68	28
69	29
69	30
70	31
70	32
71	33
71	34
72	35
72	36
73	37

٧٨	٣٨
٧٩	٣٩
٨٠	٤٠
٨١	٤١
٨٢	٤٢
٨٣	٤٣
٩٠	٤٤
٩١	٤٥
٩٢	٤٦
٩٣	٤٧
٩٤	٤٨
٩٥	٤٩
٩٦	٥٠
٩٧	٥١
٩٨	٥٢
٩٩	٥٣
١٠٠	الجزء الثاني
١٠١	اشاره
١٠٢	١
١٠٣	٢
١٠٤	٣
١٠٥	٤
١٠٦	٥
١٠٧	٦
١٠٨	٧
١٠٩	٨

107	9
109	10
110	11
111	12
112	13
113	14
114	15
115	16
116	17
117	18
118	19
119	20
118	21
119	22
120	23
122	24
122	25
123	26
123	27
125	28
125	29
126	30
127	31
127	32
128	33
128	34

129 35

129 36

120 37

121 38

122 39

123 40

124 41

125 42

126 43

127 44

128 45

129 46

130 47

131 48

132 49

133 50

134 51

135 52

136 53

137 54

138 55

139 56

140 57

141 58

142 59

143 60

151	61
152	62
152	63
153	64
153	65
155	67
156	68
158	69
157	70
157	71
157	72
160	73
161	74
161	75
163	76
163	77
163	78
164	79
164	80
165	81
166	82
166	83
167	84
169	85
169	86

1Y1 - 87
1Y1 - 88
1Y2 - 89
1Y3 - 90
1Y4 - 91
1Y5 - 92
1Y6 - 93
1Y7 - 94
1Y8 - 95
1Y9 - 96
1Y9 - 97
1A1 - 98
1A1 - 99
1A1 - 100
1A1 - 101
1A1 - 102
1A2 - 103
1A3 - 104
1A3 - 105
1A4 - 106
1A4 - 107
1A5 - 108
1A5 - 109
1A6 - 110
1A7 - 111
1A7 - 112

188	113
188	114
189	115
190	116
190	117
191	118
191	119
192	120
194	121
194	122
195	123
196	124
196	125
197	126
197	127
198	128
199	129
200	130
200	131
201	132
202	133
202	134
203	135
203	136
204	137
204	138

٢٠٥	١٣٩
٢٠٦	١٤٠
٢٠٧	١٤١
٢٠٨	١٤٢
٢٠٩	١٤٣
٢٠٨	١٤٤
٢٠٩	١٤٥
٢٠٩	١٤٦
٢١٠	١٤٧
٢١٠	١٤٨
٢١٢	١٤٩
٢١٣	١٥٠
٢١٤	١٥١
٢١٦	الجزء الثالث
٢١٦	اشاره
٢١٨	١
٢١٩	٢
٢٢٤	٣
٢٢٥	٤
٢٢٦	٥
٢٢٦	٦
٢٢٧	٧
٢٢٧	٨
٢٢٨	٩
٢٢٨	١٠
٢٢٩	١١

۲۲۹	۱۲
۲۳۰	۱۳
۲۳۱	۱۴
۲۳۲	۱۵
۲۳۳	۱۶
۲۳۴	۱۷
۲۳۵	۱۸
۲۳۶	۱۹
۲۳۷	۲۰
۲۳۸	۲۱
۲۳۹	۲۲
۲۴۰	۲۳
۲۴۱	۲۴
۲۴۲	۲۵
۲۴۳	۲۶
۲۴۴	۲۷
۲۴۵	۲۸
۲۴۶	۲۹
۲۴۷	۳۰
۲۴۸	۳۱
۲۴۹	۳۲
۲۵۰	۳۳
۲۵۱	۳۴
۲۵۲	۳۵
۲۵۳	۳۶
۲۵۴	۳۷

٢٥٠	٣٨
٢٥١	٣٩
٢٥١	٤٠
٢٥٢	٤١
٢٥٣	٤٢
٢٥٤	٤٣
٢٥٥	٤٤
٢٥٦	٤٥
٢٥٧	٤٦
٢٦٠	٤٧
٢٦٠	٤٨
٢٦٢	٤٩
٢٦٣	٥٠
٢٦٣	٥١
٢٦٤	٥٢
٢٦٤	٥٣
٢٦٥	٥٤
٢٦٧	الجزء الرابع
٢٦٧	اشاره
٢٦٩	١
٢٦٩	٢
٢٧٠	٣
٢٧١	٤
٢٧١	٥
٢٧١	٦
٢٧٢	٧

٢٧٢ ٨
٢٧٣ ٩
٢٧٤ ١٠
٢٧٥ ١١
٢٧٦ ١٢
٢٧٧ ١٣
٢٧٨ ١٤
٢٧٩ ١٥
٢٧٩ ١٦
٢٧١ ١٧
٢٧٢ ١٨
٢٧٣ ١٩
٢٧٤ ٢٠
٢٧٥ ٢١
٢٧٦ ٢٢
٢٧٧ ٢٣
٢٧٨ ٢٤
٢٧٩ ٢٥
٢٨٠ ٢٦
٢٨١ ٢٧
٢٨٢ ٢٨
٢٨٣ ٢٩
٢٨٤ ٣٠
٢٨٥ ٣١
٢٨٦ ٣٢
٢٨٧ ٣٣

٢٨٤ ٣٤

٢٨٥ ٣٥

٢٨٦ ٣٦

٢٨٧ ٣٧

٢٨٨ ٣٨

٢٨٩ ٣٩

٢٨٧ ٤٠

٢٨٨ ٤١

٢٨٩ ٤٢

٢٨٩ ٤٣

٢٨٩ ٤٤

٢٩٠ ٤٥

٢٩٠ ٤٦

٢٩٠ ٤٧

٢٩١ ٤٨

٢٩١ ٤٩

٢٩٢ ٥٠

٢٩٢ ٥١

٢٩٣ ٥٢

٢٩٣ ٥٣

٢٩٣ ٥٤

٢٩٤ ٥٥

٢٩٤ ٥٦

٢٩٥ ٥٧

٢٩٥ ٥٨

٢٩٥ ٥٩

۲۹۶	۶۰
۲۹۷	۶۱
۲۹۸	۶۲
۲۹۸	۶۳
۲۹۸	۶۴
۲۹۸	۶۵
۲۹۸	۶۶
۳۰۰	۶۷
۳۰۰	۶۸
۳۰۱	۶۹
۳۰۱	۷۰
۳۰۲	۷۱
۳۰۲	۷۲
۳۰۳	۷۳
۳۰۳	۷۴
۳۰۴	۷۵
۳۰۴	۷۶
۳۰۴	۷۷
۳۰۵	۷۸
۳۰۵	۷۹
۳۰۶	۸۰
۳۰۶	۸۱
۳۱۲	۸۲
۳۱۲	۸۳
۳۱۴	۸۴
۳۱۴	۸۵

٣١٤	٨٦
٣١٥	٨٧
٣١٦	٨٨
٣١٧	٨٩
٣١٨	٩٠
٣١٩	٩١
٣٢١	٩٢
٣٢١	٩٣
٣٢٥	الجزء الخامس
٣٢٥	اشاره
٣٢٧	١
٣٢٨	٢
٣٢٩	٣
٣٢٩	٤
٣٢٩	٥
٣٢٩	٦
٣٣١	٧
٣٣١	٨
٣٣٢	٩
٣٣٢	١٠
٣٣٣	١١
٣٣٤	١٢
٣٣٤	١٣
٣٣٥	١٤
٣٣٥	١٥
٣٣٥	١٦

٣٣٥	١٧
٣٣٦	١٨
٣٣٧	١٩
٣٣٧	٢٠
٣٣٨	٢١
٣٣٨	٢٢
٣٣٨	٢٤
٣٣٩	٢٥
٣٣٩	٢٦
٣٣٩	٢٧
٣٤٠	٢٨
٣٤١	٢٩
٣٤١	٣٠
٣٤١	٣١
٣٤٢	٣٢
٣٤٢	٣٣
٣٤٢	٣٤
٣٤٣	٣٥
٣٤٤	٣٦
٣٤٤	٣٧
٣٤٦	٣٨
٣٤٨	الجزء السادس
٣٤٨	اشاره
٣٥٠	١
٣٥٠	٢

٣٥١	٣
٣٥٢	٤
٣٥٣	٥
٣٥٤	٦
٣٥٥	٧
٣٥٦	٨
٣٥٧	٩
٣٥٨	١٠
٣٥٩	١١
٣٥٧	١٢
٣٥٧	١٣
٣٥٧	١٤
٣٥٧	١٥
٣٥٩	١٦
٣٥٩	١٧
٣٥٩	١٨
٣٥٩	١٩
٣٦١	٢٠
٣٦١	٢١
٣٦٢	٢٢
٣٦٢	٢٣
٣٦٣	٢٤
٣٦٣	٢٥
٣٦٤	٢٦
٣٦٤	٢٧
٣٦٤	٢٨

٣٦٦	٢٩
٣٦٧	٣٠
٣٦٨	٣١
٣٦٩	٣٢
٣٧١	الجزء السابع
٣٧١	اشاره
٣٧٣	١
٣٧٣	٢
٣٧٣	٣
٣٧٤	٤
٣٧٤	٥
٣٧٤	٦
٣٧٤	٧
٣٧٥	٨
٣٧٦	٩
٣٧٧	١٠
٣٧٧	١١
٣٧٨	١٢
٣٧٨	١٣
٣٧٨	١٤
٣٧٩	١٥
٣٨٠	١٦
٣٨٠	١٧
٣٨٣	١٨
٣٨٣	١٩

۳۸۴	۲۰
۳۸۴	۲۱
۳۸۵	۲۲
۳۸۵	۲۲
۳۸۶	۲۴
۳۸۶	۲۵
۳۸۷	۲۶
۳۸۷	۲۷
۳۸۷	۲۸
۳۸۸	۲۹
۳۸۸	۳۰
۳۹۰	۳۱
۳۹۰	۳۲
۳۹۱	۳۳
۳۹۲	۳۴
۳۹۲	۳۵
۳۹۳	۳۶
۳۹۴	۳۷
۳۹۴	۳۸
۳۹۴	۳۹
۳۹۴	۴۰
۳۹۵	۴۱
۳۹۷	۴۲
۴۰۱	۴۳
۴۱۲	۴۴
۴۱۳	۴۵

٤١٣	٤٦
٤١٣	٤٧
٤١٣	٤٨
٤١٤	٤٩
٤١٤	٥٠
٤١٤	٥١
٤١٤	٥٢
٤١٤	٥٣
٤١٤	٥٤
٤١٤	٥٥
٤١٧	٥٦
٤١٨	٥٧
٤٢٠	الجزء الثامن
٤٢٠	اشاره
٤٢٢	١
٤٢٢	٢
٤٢٢	٣
٤٢٤	٤
٤٢٤	٥
٤٢٤	٦
٤٢٤	٧
٤٢٤	٨
٤٢٧	٩
٤٢٧	١٠
٤٢٨	١١
٤٢٨	١٢

٤٢٨	١٣
٤٢٩	١٤
٤٢٩	١٥
٤٣١	٤٩٥
٤٣١	١٦
٤٣١	١٧
٤٣١	١٨
٤٣٣	١٩
٤٣٣	٢٠
٤٣٤	٢١
٤٣٤	٢٢
٤٣٦	٢٣
٤٣٦	٢٤
٤٣٨	٢٥
٤٣٩	٢٦
٤٣٨	٢٧
٤٣٨	٢٨
٤٣٩	٢٩
٤٣٩	٣٠
٤٣٩	٣١
٤٤١	٣٢
٤٤٢	الجزء التاسع
٤٤٣	اشاره
٤٤٤	١
٤٤٤	٢
٤٤٤	٣

٤٤٧ ٤
٤٤٨ ٤
٤٤٩ ٥
٤٤١ ٦
٤٤٢ ٧
٤٤٣ ٨
٤٤٤ ٩
٤٤٥ ١٠
٤٤٦ ١١
٤٤٧ ١٢
٤٤٨ ١٣
٤٤٩ ١٤
٤٤٠ ١٥
٤٤٦ ١٦
٤٤٧ ١٧
٤٤٨ ١٨
٤٤٩ ١٩
٤٤٧ ٢٠
٤٤٨ ٢١
٤٤٨ ٢٢
٤٤٩ ٢٣
٤٤٩ ٢٤
٤٤٩ ٢٥
٤٤١ ٢٦
٤٤١ ٢٧
٤٤١ ٢٨
٤٤٣ ٢٩

٤٦٣	٣٠
٤٦٣	٣١
٤٦٤	٣٢
٤٦٤	٣٣
٤٦٥	الجزء العاشر
٤٦٥	اشارة
٤٦٧	١
٤٦٧	٢
٤٦٨	٣
٤٦٨	٤
٤٦٩	٥
٤٧٠	٦
٤٧٠	٧
٤٧٢	٨
٤٧٢	٩
٤٧٢	١٠
٤٧٣	١١
٤٧٣	١٢
٤٧٤	١٣
٤٧٤	١٤
٤٧٤	١٥
٤٧٤	١٦
٤٧٤	١٧
٤٧٤	١٨
٤٧٤	١٩
٤٧٥	٢٠

٤٧٩	٢١
٤٨٠	٢٢
٤٨١	٢٣
٤٨٢	٢٤
٤٨٣	٢٥
٤٨٤	٢٦
٤٨٥	٢٧
٤٨٦	٢٨
٤٨٧	٢٩
٤٨٨	٣٠
٤٨٩	الجزء الحادى عشر
٤٩٠	اشاره
٤٩١	١
٤٩٢	٢
٤٩٣	٣
٤٩٤	٤
٤٩٥	٥
٤٩٦	٦
٤٩٧	٧
٤٩٨	٨
٤٩٩	٩
٤١٠	١٠
٤١١	١١
٤١٢	١٢
٤١٣	١٣
٤١٤	١٤

بشاره المصطفى صلی الله عليه وآلہ لشیعہ المرتضی علیہ السلام

اشارہ

المؤلف : محمد بن علی الطبری.

المجموعه : مصادر سیره النبی والائمه.

تحقيق : جواد القيومی الاصفهانی.

سنہ الطبع : ۱۴۲۰.

بشاره المصطفی صلی الله علیہ وآلہ لشیعہ المرتضی علیہ السلام

تألیف: عماد الدین أبی جعفر محمد بن أبی القاسم الطبری قدس سره.

من علماء الإمامیہ فی القرن السادس.

تحقيق: جواد القيومی الاصفهانی.

مؤسسہ النشر الاسلامی.

التابعه لجماعه المدرسین بقم المشرفه.

ص: ۱

اشارہ

شابك ٤ - ٢٥١ - ٤٧٠ - ٩٦٤.

.ISBN ٩٦٤ - ٤٧٠ - ٢٥١ - ٤

بشاره المصطفى (صلی الله علیہ وآلہ وسلم) لشیعه المرتضی (علیہ السلام).

المؤلف: عماد الدين أبي جعفر محمد بن أبي القاسم الطبرى قدس سره.

الموضوع: فضائل أهل البيت عليهم السلام.

تحقيق: جواد القيومي الأصفهانی.

طبع ونشر: مؤسسه النشر الاسلامی.

عدد الصفحات: ٤٦٨.

الطبعه: الأولى.

المطبوع: ١٠٠٠ نسخه.

التاريخ: ١٤٢٠ هـ ق.

مؤسسه النشر الاسلامی.

التابعه لجماعه المدرسين بقم المشرفه.

ص: ٢

بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله غير مقوط من رحمته ولا مخلو من نعمته ولا مأيوس من مغفرته، والصلوة والسلام على أمين وحده وخاتم رسليه وبشير رحمته ونذير نقمته، وعلى آلها وأهل بيته الذين هم دعائم الإسلام ولائحة الاعتصام، بهم عاد الحق إلى نصبه وانزاح الباطل عن مقامه. واللعنة على أعدائهم أهل الشقاق والنفاق، حمله الأوزار، المستوجبين النار.

أما بعد، فإن مما وصفه الله تعالى كثيراً نبيه الكريم في كتابه العظيم هو كونه (صلى الله عليه وآله) بشيراً ونذيراً ومبشراً ومنذراً، ومن أهم وأكثر ما بشر به طيلة حياته الشريفة هو ما أعد الله تعالى لمحبي أهل بيته وشيعتهم من جزيل الجزاء وجميل العطاء والدرجات العلي في الجنة وغرفاتها، فقبول ولايتهم صلوات الله عليهم أعز ما يطلب وأفضل ما يكتسب وأنسى ما يدخل وأعظم ما يفتح به.

والكتاب الماثل بين يديكم - كما تقرأه من عنوانه - حاو لأخبار مسنده عن المشائخ الكبار والثقات الأخيار (كما صرحت به المؤلف (قدس سره) في ديباجة الكتاب) ولا يستهدف سوى تعرف شيعه أهل البيت الموالين لأئمه الهدى (عليهم السلام) بعظيم شأن هذه السمسمة الجليلة، وغلامه ونفاسه هذه الدرة الشمينه كي يقوموا بأداء حقوقها ويهتموا بتصونها مما يشينها ويفسدها، فإن شياطين الجن والإنس يأتون المرء من

بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ليقتحموا غفلته ويستلبوا درته، فنعود بالله من همزات الشياطين، ونتوسل بنبيه الأمين محمد وآلـه المعصومين الذين هم أساس الدين وعماد اليقين.

وقد وفق الله الفاضل النبـيل أخانا جواد الـقيومي الإـصفهانـي لـتحقيق هذا الكتاب وـمقابـلـته وـتصـحـيـحـه وـتحـشـيـتـه بـحوـاشـ نـافـعـه وـالتـقـدـيمـ له بـمـقـدـمـه حـاوـيـه لـتـرـجـمـه مؤـلـفـه العـبـرـى وـتـبـيـنـ آـثـارـه الـقـيمـهـ.

ونحن قررنا طبعـه بـهـذـه الـحـلـه الـقـشـيـهـ، سـائـلـيـنـ اللـهـ تـعـالـىـ لـهـ وـلـنـاـ الـمـزـيدـ مـنـ التـوـفـيقـ فـيـ خـدـمـهـ إـحـيـاءـ تـرـاثـ الـإـمـامـيـهـ، إـنـهـ خـيـرـ مـوـقـعـهـ وـمـعـيـنـ.

مؤسسـهـ النـشـرـ الـإـسـلـامـىـ التـابـعـهـ لـجـمـاعـهـ الـمـدـرـسـيـنـ بـقـمـ الـمـشـرـفـهـ

ص: ٤

موجز من حياة المؤلف

موجز من حياة المؤلف:

هو الشيخ الإمام عماد الدين أبو جعفر محمد بن أبي القاسم، على بن محمد بن على بن رستم بن يزدان الطبرى الآملى الكجى (١)، العالم الجليل الثقة الواسع الروايه، من علماء الإماميه فى القرن السادس وفقهائهم ومحدثيهم.

الثناء عليه:

ترجمه الشيخ متنجب الدين فى الفهرست بقوله: الشيخ الإمام عماد الدين فقيه ثقه،قرأ على الشيخ أبي على ابن الشيخ أبي جعفر الطوسي (رحمهم الله)، وقرأ عليه الشيخ الإمام قطب الدين أبو الحسن الروانى.

أطراه التسترى فى المقابس بقوله: الطبرى المحدث الجليل الفقيه النبيل الحاوی لمجامع المكارم ومجامع المراسيم،الشيخ عماد الدين موفق الاسلام قطب الأئمه، أبو جعفر أو أبو القاسم محمد ابن الشيخ الفقيه أبي القاسم على بن محمد بن على الفقيه الطبرى الآملى الكجى، رفع الله درجه وأسكنه جنته.

وصفه المحدث النورى فى المستدرك بالإمام عماد الدين أبي جعفر محمد بن

ص: ٥

١- (١) الكجى: نسبة إلى مدینه بطربستان، يقال لها: كجه.

أبى القاسم علی بن محمد بن علی الطبرى الـأـمـلـى الـكـجـى، العـالـمـ الـجـلـلـ الـفـقـيـهـ النـبـىـلـ.

مولده:

مما يؤسف له أن كثيرا من أعلام الفكر الإسلامى لم يسجل لهم - على نحو التحديد - تاريخ للميلاد، والمترجم له منهم، غير أنه يستفاد من روایته عن مشايخه انه ولد فى أواخر القرن الخامس.

يظهر من روایته عن مشايخه وروایة تلاميذه عنه، أنه عمر كثيرة، روى عنهم من سنہ ٥٠٣ھ إلى سنہ ٥٢٤ھ - كما يظهر من كتابه هذا - ومن حیاته إلى سنہ ٥٥٣ھ، فإنه يروى عنه في هذا التاريخ الشیخ محمد بن جعفر المشهدی في مزاره.

قال في المزار: أخبرنا الشیخ الفقیه العالی عmad الدین محمد بن أبی القاسم الطبری، قراءه عليه وأنا أسمع، فی شهور سنہ ٥٥٣ھ، بمشهد مولانا أمیر المؤمنین صلوات الله عليه.

رحلته إلى الأنصار والبلدان:

لم أر في التراجم لتأريخ هجرته من وطنه ورحلته إلى الأنصار والبلدان ذكرها، غير أنه يستفاد من روایته عن مشايخه أنه في سنہ ٥٠٨ھ و ٥٠٩ھ كان مقیما بآمل، وفي سنہ ٥١٠ھ بالری، ثم رحل إلى النجف وأقام فيها وسافر منها إلى الكوفه مرتين، سنہ ٥١٦ھ و سنہ ٥١٨ھ، وأخذ من مشايخه هناک، وعاد إلى النجف، وبقى هناک إلى سنہ ٥٢٠ھ، ثم رحل إلى وطنه، وكان سنہ ٥٢٠ھ مقیما بآمل، ثم رحل منه إلى نیشابور في سنہ ٥٢٤ھ.

ويستفاد من روایة تلميذه ابن المشهدی عنه، انه في سنہ ٥٥٣ھ كان مقیما بالنجف.

كما يظهر من بعض التراجم انه رحل من النجف إلى الحلة، قال ابن اسفندیار في تاريخ طبرستان ما معربه:

فقيه آل محمد (عليهم السلام)، عالم زاهد متدين، استدعاه الأمير ورام بن أبي فراس إلى الحلة، فأقام بها عامين، وخصص الأمير لనفقاته كل عام ألف دينار، فرحل إليه الشيعه من بغداد والكوفه وكل التواحي، يقرؤون عليه ويسمعون منه ويحملون عنه، وحصلت بينهما مصاهره، فتروج ابن الأمير ورام بنت العمام الطبرى، فأولدت له ولدا هو اليوم من خيره الشباب، متبحرا فى العلوم وله جاه عريض، واختصاص وزلفى من الناصر ل الدين الله، أبي العباس أحمد الخليفة، وقد رأيت أنا هذا الشاب [\(١\)](#).

أساتذة ومشايخه في الرواية:

- ١ - شيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسي، المتوفى سنة ٤٦٠ هـ [\(٢\)](#).
- ٢ - ولده الشيخ الفقيه أبو على الحسن ابن أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، قرأ عليه في جمادى الأولى والآخره ورجب وشعبان سنة ٥١١ هـ، بمشهد مولانا أمير المؤمنين (عليه السلام) [\(٣\)](#).
- ٣ - الشيخ الأمين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن لخزانه مولانا على (عليه السلام)، صهر الشيخ الطوسي على بنته، والراوى للصحيفه السجاديه، قرأ عليه بمشهد مولانا على (عليه السلام) في شوال وذى القعده سنة ٥١٢ هـ، وفي ربيع الأول سنة ٥١٦ هـ [\(٤\)](#).
- ٤ - الرئيس الزاهد العابد العالم شمس الدين أبو محمد الحسن بن الحسين بن الحسن، المعروف بحسكا [\(٥\)](#)، جد الشيخ منتخب الدين، أجازه

ص: ٧

-
- ١- (١) تاريخ طبرستان: ١٣٠.
 - ٢- (٢) ذكره والد العلامه المجلسى في ذكر طريقة إلى الصحيفه الكامله، راجع البحار ١١٠: ٤٦.
 - ٣- (٣) قد أكثر النقل عنهما في كتابه هذا.
 - ٤- (٤) قد أكثر النقل عنهما في كتابه هذا.
 - ٥- (٥) قال في الرياض: حسكا - بفتح الحاء المهممه وفتح السين المهممه والكاف المفتوحه وبعدها ألف لينه - مخفف حسين كيا، والكيا لقب له ومعناه بلغه دار المرز جيلان ومازندران والری: الرئيس أو نحوه من كلمات التعظيم، ويستعمل في مقام المدح.

٥ - السيد الإمام الزاهد أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسين بن عبد الله الجوانى الطبرى الحسينى، أخبره فى داره بآمل فى سنة ٥٢٤ هـ و ٥٠٩ (٢).

٦ - الشيخ العالم أبو جعفر محمد بن أبي الحسن على بن عبد الصمد بن محمد التميمى، حدثه بنيشابور فى ذى القعده سنه ٥٢٤ هـ و ٥٠٩ (٣).

٧ - الشيخ الفقيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى السمان الرازى، قرأ عليه بالرى فى درب زامهران بمسجد الغربى، فى صفر سنه ٥١٠ هـ و ٥١٦ (٤).

٨ - الشريف أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن حمزه العلوى الزيدى فى النسب والمذهب، قرأ عليه بالكوفه فى مسجدها بالقلعة، فى ذى الحجه سنه ٥١٢ هـ و ٥١٦ (٥).

٩ - الشيخ أبو البقاء إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم الرقا البصرى، قرأ عليه فى محرم وصفر سنه ٥١٦ هـ فى مشهد مولانا أمير المؤمنين (عليه السلام) (٦).

١٠ - أبو غالب سعيد بن محمد بن أحمد بن أحمد الثقفى، أخبره إجازه سنه ٥١٦ (٧).

١١ - الشيخ الأديب أبو على محمد بن علي بن قرواش التميمى، قرأ عليه فى محرم سنه ٥١٦ هـ، بمشهد أمير المؤمنين (عليه السلام) (٨).

١٢ - أبو محمد الجبار بن على بن جعفر، المعروف بحدقه الرازى، قرأ عليه فى ذى القعده سنه ٥١٨ هـ (٩).

١٣ - الفقيه أبو إسحاق إسماعيل بن أبي القاسم بن أحمد الديلمى، أخبره بآمل فى داره، فى محله مشهد الناصر للحق، فى ربيع الأول سنه ٥٢٠ هـ (١٠).

ص: ٨

-١ (١) نقل عنه فى هذا الكتاب كثيرا.

-٢ (٢) نقل عنهم فى كتابه هذا فى موارد متعددة، فراجع.

-٣ (٣) نقل عنهم فى كتابه هذا فى موارد متعددة، فراجع.

-٤ (٤) نقل عنهم فى كتابه هذا فى موارد متعددة، فراجع.

-٥ (٥) نقل عنهم فى كتابه هذا فى موارد متعددة، فراجع.

-٦ (٦) نقل عنهم فى كتابه هذا فى موارد متعددة، فراجع.

-٧ (٧) روى عنه فى هذا الكتاب، فى ج ٢: الرقم ١٧ و ٦٠.

- ٨) روی عنه فی هذا الكتاب فی ج ٢: الرقم ٢٤.
- ٩) روی عنه فی هذا الكتاب فی ج ٢: الرقم ٢٥ و ٢٦.
- ١٠) روی عنه فی هذا الكتاب فی ج ٢: الرقم ٧٤ وج ٣: الرقم ٤٥.

١٤ - والده الفقيه على بن محمد بن على [\(١\)](#).

١٥ - أبو يقطان عمار بن ياسر [\(٢\)](#).

١٦ - أبو القاسم سعد بن عمار بن ياسر، ولد عمار المتقدم [\(٣\)](#).

١٧ - أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خيران البغدادي [\(٤\)](#).

١٨ - إسماعيل بن أبي القاسم بن أحمد، أبو إسحاق الآملي الديلمي [\(٥\)](#).

١٩ - الشيخ المفید أبو الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن على المقری [\(٦\)](#).

تلامذته ومن روى عنه:

١ - الشيخ الثقة الجليل قطب الدين أبو الحسين سعيد بن هبه الله الرواندي، المتوفى سنة ٥٧٣ هـ [\(٧\)](#).

٢ - الشيخ عربي بن مسافر العبادي الحلبي [\(٨\)](#).

٣ - شمس الدين أبو الحسن يحيى بن الحسن بن الحسين بن على بن محمد بن البطريقي الأسدى الحلبي [\(٩\)](#).

٤ - الشيخ الجليل أبو عبد الله محمد بن جعفر بن على بن جعفر المشهدى، مؤلف كتاب المزار المشهور [\(١٠\)](#).

ص: ٩

-١) نقل عنه في ج ٢: الرقم ٨ و ١٢٧ وج ٣: الرقم ٢ و ٨ و ٢٤.

-٢) نقل عنه تحت أرقام: ١٨٠، ٢١٢، ٢٢٨.

-٣) نقل عنه في ج ٢: الرقم ١٢٧ وج ٣: الرقم ٨ و ٢٤.

-٤) الدررية ٣: ١١٧.

-٥) قال ابن حجر في لسان الميزان ١: ٤٢٩، بعد ترجمته: "روى عنه أبو جعفر محمد بن أبي القاسم الطبرى في كتاب بشاره المصطفى لشيعه المرتضى، وكان من رجال الشيعه - ذكره ابن أبي طى".

-٦) ذكره في البحار ١٠٤: ١٦٨، في إجازة كبيرة لبعض الأفضل.

-٧) المستدرك ٣: ٤٠٩.

-٨) قال البهائى في حاشيه أربعينه: العبادى - بفتح العين المهمله - منسوب إلى عباده اسم قبيله. المستدرك ٣: ٤٧٥.

-٩) المقابس ١٣، إجازة ابن الشهيد ١٠٩: ٤٠.

-١٠) المستدرك ٣: ٤٧٢.

- ٥ - الشيخ أبو الفضل سعيد المله والدين شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل بن أبي طالب القمي (١).
- ٦ - السيد أبو الحسن بهاء الشرف محمد بن الحسن بن أحمد بن على بن محمد بن عمر بن يحيى العلوى، الراوى للصحيفه السجاديه (٢).
- ٧ - الشيخ فخر الدين أبو عبد الله محمد بن إدريس الحلبي، صاحب كتاب السرائر (٣).
- ٨ - الشيخ أبو عبد الله محمد بن على بن شهرآشوب السروى المازندرانى (٤).
- ٩ - عميد الرؤساء هبه الله بن أحمد بن أيوب (٥).
- ١٠ - العالم الصالح الشيخ حسين بن محمد السوراوي (٦).
- ١١ - السيد العالم الفقيه جمال الدين الرضا بن أحمد بن خليفه الجعفرى الآدمى (٧).
- ١٢ - السيد النقيب الفاضل أبو الفضائل الرضا بن أبي طاهر بن الحسن بن مانكديم الحسينى (٨).
- ١٣ - الشريف أبو الفتح محمد بن محمد بن الجعفريه العلويه الطوسي الحسيني الحائزى (٩).

ص : ١٠

- ١- (١) المستدرک ٣: ٤٧٩.
- ٢- (٢) ذكره والد العلامه المجلسى فى إسناد الصحيفه السجاديه، راجع البحار ١١٠: ٥٩.
- ٣- (٣) ذكره والد العلامه المجلسى فى أسانيده إلى الصحيفه السجاديه، راجع البحار ١١٠: ٤٦ و ٦٥ و ٧٠.
- ٤- (٤) ذكره والد العلامه المجلسى فى أسانيده إلى الصحيفه السجاديه، راجع البحار ١١٠: ٦٥.
- ٥- (٥) ذكره والد العلامه المجلسى، راجع البحار ١١٠: ٤٦.
- ٦- (٦) ذكره العلامه الحلبي فى إجازته الكبيرة لبني زهره، البحار ١٠٧: ٩٧، والشيخ حسن ابن الشهيد الثانى فى إجازته الكبيرة، راجع البحار ١٠٩: ٣٩.
- ٧- (٧) المقابس: ١٣، الروضات ٦: ٢٤٩.
- ٨- (٨) المقابس: ١٣، الروضات ٦: ٢٥١.
- ٩- (٩) المستدرک ٣: ٤٧٩.

١٤ - السيد شمس الدين على بن ثابت بن عصيده السوراوي [\(١\)](#).

١٥ - الشيخ أبو الفرج على ابن الإمام قطب الدين الرواوندي [\(٢\)](#).

آثاره الثمينة:

١ - بشاره المصطفى لشیعه المرتضی (علیهمما السلام).

أوردہ ابن شهرآشوب فی كتاب معالم العلماء: ١٠٦ بعنوان كتاب البشارات.

كتابه هذا في بيان منزله التشيع ودرجات الشیعه، وكرامات الأولياء، وما لهم عند الله من المثوبه والجزاء.

النسخ المخطوطه الموجوده من هذا الكتاب لا يزيد على أربعه أجزاء، ومن هذه الجهة استغرب المحدث النوري [\(٣\)](#) أن تكون أجزاء الكتاب أكثر من هذا.

والظاهر أن أجزاء الكتاب أكثر من أربعه أجزاء، لأن السيد ابن طاووس نقل في أول أعمال شهر رمضان خطبه النبي (صلی الله علیه وآلہ) التي خطبها في آخر شعبان من هذا الكتاب، ولنیست الخطبه موجوده في هذه الأجزاء.

وأيضا ذكر ابن حجر في لسان المیزان في ترجمته إسماعيل بن أبي القاسم بن أحمد أبو إسحاق الآملى الدیلمی إنه من مشایخ الطبری وروی عنه في كتاب بشاره المصطفی [\(٤\)](#)، ولم ینقل عنه في هذه الأجزاء.

ومما يؤید هذا ان المحدث الحر العاملی قال في أمل الامل بعد ذکر الكتاب:

وهو کتاب كبير في سبعه عشر جزءا، وتبغه السيد الخوانساری في الروضات، والشيخ آغا بزرگ في الدریعه والسيد الخوئی في معجم الرجال [\(٥\)](#).

ومع الأسف قد ضاع بعض أجزاء الكتاب، وما يوجد منه یشتمل على

ص: ١١

-١ (١) ذکره العلامه الحلی في إجازته الكبيره لبني زهره، البحار ١٠٧: ٩٧، وابن الشهید في إجازته، البحار ١٠٩: ٣٩.

-٢ (٢) ذکره ابن الشهید في إجازته الكبيره، راجع البحار ١٠٩: ٣٥.

-٣ (٣) مستدرک الوسائل ٣: ٤٧٦.

-٤ (٤) لسان المیزان ١: ٤٢٩.

-٥ (٥) أمل الامل ٢: ٢٣٤، الروضات ٦: ٢٤٩، الدریعه ٣: ١١٧، معجم رجال الحديث ١٤: ٢٩٥.

أحد عشر جزءاً من هذه الأجزاء.

لفت نظر: أسانيد الروايات الموجودة في أربعه أجزاء من الكتاب كامل، أما في بقية الأجزاء ذكر الروايات مرسلاً أو مع إرسال في سنته، ولعله من عمل النساخ.

٢ - كتاب الفرج في الأوقات والمخرج بالبيانات.

ذكره الشيخ متجب الدين في الفهرست.

٣ - شرح مسائل الذريعة.

٤ - كتاب الزهد والتقوى.

قال في الرياض بعد ذكر ترجمته: "عندنا المجلد الثاني من كتاب مختصر المصباح وضم بعض الفوائد إلى الأصل، ويلوح من بعض مواضعه انه من مؤلفات الطبرى المذكور، ولعله بعينه هو الكتاب المعنون بكتاب الزهد والتقوى، أو غيره من الكتب المذكورة في المتن".

منهجنا في التحقيق:

راعيت في تصحيح الكتاب والتعليق عليه أموراً:

١ - اعتمدت في تصحيح الكتاب والتعليق عليه على نسختين:

أحداهما: النسخة المطبوعة في مشهد مولانا أمير المؤمنين (عليه السلام) سنة ١٣٦٩ هـ، في ٢٩٠ ورقة، تشمل على أحد عشر جزءاً حسب تجزئه المصنف، هذه النسخة قد قوبلت بعده نسخ باهتمام الشيخ محمد حسن الجواهري، وقد رممتها بالحرف "ط".

ثانيها: النسخة المخطوطه المحفوظه في مكتبه ملك بطهران، وقد رممت لهذه النسخه "م".

[منهج التحقيق] ٢ - استخرجت النصوص الحديثيه الوارده في المتن، من كتب والمفيد

ص ١٢:

١- (١) الرياض ٥: ١٨.

والصادق والشيخ وسائر الكتب، مع ذكر مظانها في الهاشم.

٣ - استقصيت كل ما نقله عنه العلامه المجلسي في البحار، مع ذكر مظانها في الهاشم.

٤ - اعتمدت بقدر الإمكان على التلقيق بين الكتاب وما يوجد في مصادر أخرى وما نقل عنه في البحار، لإثبات نص صحيح أقرب ما يكون لما تركه المؤلف، لعدم العثور على نسخه عتيقه قابله للاعتماد عليها، وجود السقط والتحريف في النسخ.

٥ - بذلت جهد الإمكان في ضبط الأعلام الوارددين في الكتاب.

٦ - جعلت في الخاتمه مستدركاً للكتاب، وذكرت فيه ما ذكر السيد في الإقبال منقولاً عن هذا الكتاب.

الراجى شفاعة أوليائه جواد القيومى الإصفهانى غره شهر رمضان المبارك سنة ١٤١٩ هـ.

الجزء الأول

اشاره

ص: ١٥

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الواحد القهار، الأزلى الجبار، العزيز الغفار، الكريم الستار، لا تدركه الأبصار ولا تحيط به الأفكار، الذي بعد فدنا، فقرب فنائى، وشهد السر والنجوى، سبحانه وتعالى، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهاده المخلص الموقن المصدق المؤمن، وأشهد أن محمدا عبد المصطفى ونبيه المجتبى، الذي له وأهله خلق الأرض والسماء وما بينهما من جميع الأشياء، عليه وعلى آله صلاة رب العلي.

أما بعد: فان الذى حملنى على عمل هذا الكتاب، انى لما رأيت الخلق الكثير والجم الغفير يتسمون بالتشيع، ولا يعرفونه ومرتبته، ولا يؤدون حقوقه وحرمتة، والعاقل إذا كان معه شئ يجب أن يعرفه حق معرفته، ليكرمه إن كان كريما، وإن كان عزيزا أعزه وصانه مما يشينه ويفسد له.

تعمدت (١) إلى جمع مؤلف يشتمل على منزله التشيع ودرجات الشيعه وكرامه أولياء الأئمه البرره على الله، وما لهم عنده من المثوبه وجزيل الجزاء في الجنان والغرفات والدرجات العلى، ليصير الناظر فيه على يقين من العلم فيما معه، فيرعاه (٢) حق رعايته ويعلم فيه بموجب علمه، ويحرص على أداء فرضه ونديبه (٣)، ويكثر الدعاء لى عند الانتفاع بما فيه.

وسميته بكتاب "بشاره المصطفى لشيعه المرتضى" صلوات الله عليهمما،

ص: ١٧

١- (١) في "م": فعمدت.

٢- (٢) في "م": فيرعايه.

٣- (٣) في "م": نديبه وفرضه.

ولاً- أذكر فيه إلا- المسند من الأخبار عن المشايخ الكبار والثقات الأخيار، وما ابتغى بذلك إلا رضا الله والزلفي، والدعاء من الناظر فيه وحسن الثناء، والقربه إلى خير الورى من أهل العبا ومن طهرهم الله من أئمه الهدى، صلوات الله عليهم عدد الرمل والحسنى، ومن الله نسأل المعونة والتقوى، وهو خير المعين والمرتجى، يسمع بمنه وجوده ويجب الدعاء.

يقول محمد بن أبي القاسم (رحمه الله) في الدارين:

١

١ - حدثنا الشيخ الفقيه المفید أبو على الحسن ابن أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي بقراءاتی عليه في جمادى الأولى سنة إحدى عشره وخمسماه، بمشهد مولانا أمير المؤمنین علی بن أبي طالب صلوات الله عليه وعلى ذريته، قال: حدثنا الشيخ السعید الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي لـ، قال:

أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن النعمان المعروف بابن المعلم (رحمه الله)، قال: حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه، قال:

حدثني أبي (رضي الله عنه)، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن أبان بن عثمان، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال:

"إذا كان يوم القيمة نادى مناد من بطن العرش: أين خليفة الله في أرضه؟ فيقوم داود النبي (عليه السلام)، فيأتي النداء من قبل الله [\(١\)](#) عز وجل: لسنا إياك أردنا وإن كنت لله خليفة، ثم ينادي ثانية: أين خليفة الله في أرضه؟ فيقوم أمير المؤمنين (عليه السلام)، فيأتي النداء من قبل الله عز وجل: يا عشر الخلائق! هذا على بن أبي طالب، خليفة الله في أرضه وحجه على عباده، فمن تعلق بحبله في دار الدنيا فليتعلق بحبله في هذا اليوم، يستضي بنوره وليتبعه إلى درجات العلي من الجنان [\(٢\)](#)، قال: فيقوم أناس قد تعلقوا [\(٣\)](#) بحبله في دار الدنيا فيتبعونه إلى الجنة.

ثم يأتي النداء من قبل الله جل جلاله: ألا من إئتم بإمام في دار الدنيا فليتبعه

ص: ١٨

-١- [\(١\)](#) في "م" والبحار: عند الله.

-٢- [\(٢\)](#) في البحار: الجنات.

-٣- [\(٣\)](#) في البحار: فيقوم الناس الذين قد تعلقوا.

إلى حيث يذهب به، فحينئذ يتبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب، وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كره فتبرأ منهم كما تبرؤوا منا، كذلك يردهم الله أعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار (١) " (٢) .

٢

٢ - أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن بقراءته عليه في شوال سنّه اثنتي عشرة وخمسماه بممشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام)، قال: حدثني أبو يعلى حمزه بن محمد بن يعقوب الدهان بقراءته عليه (٣) بالковفه في دكانه (٤) بالسبع (٥) في شوال سنّه أربع وستين وأربعماه، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد الجواليقي (٦)، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد، قال: حدثنا سعدان، قال: حدثنا على، قال: حدثنا حسين بن نصر، قال: حدثني أبي، عن الصباح المزنى، عن أبي حمزه الثمالي، عن حدثه، عن أبي رزين، عن على بن الحسين (عليهما السلام) انه قال:

" من أحبنا الله نفعه حبنا ولو كان في جبل الدليم، ومن أحبنا لغير الله (٧) فإن الله يفعل ما يشاء، ان حبنا أهل البيت يسقط عن العباد الذنوب كما يسقط الريح الورق من الشجر ".

٣

٣ - أخبرنا الشيخ أبو على الحسن بن محمد الطوسي، عن أبيه الشيخ السعيد المفيد أبي جعفر الطوسي (رضي الله عنه)، قال: أخبرني الشيخ أبو عبد الله محمد بن النعمان (رحمه الله)، قال: أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه (رحمه الله)، قال: حدثني الحسين بن محمد بن عامر (٨)، عن المعلى بن محمد البصري، عن محمد بن جمهور العمى، قال: حدثني أبو على الحسن بن محجوب قال: سمعت أبا محمد الراسبي،

ص: ١٩

-
- ١- اقتباس من الكريمه: البقرة: ١٦٦ - ١٦٧ .
 - ٢- عنه البخار: ١٠ و ٤٠، أخرجه الطوسي في أمالية ١: ٦١ و ٩٦، والمفيد في أمالية: ٢٨٥ .
 - ٣- (٣) في " م " : قراءة عليه.
 - ٤- المراد بالدكان هنا الدكه - الهاشم.
 - ٥- (٥) في " ط " : بالسبع .
 - ٦- (٦) في " م " : محمد بن أحمد الجواليقي.
 - ٧- (٧) في " ط " : لغير ذلك.
 - ٨- (٨) في البخار: محمد بن الحسين بن محمد بن عامر.

رواه عن أبي الورد، قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر (عليهما السلام) يقول:

"إذا كان يوم القيمة جمع الله الناس في صعيد واحد من الأولين والآخرين عراه حفاه، فيوقفون [\(١\)](#) على طريق المحشر حتى يعرقوا عرقا شديدا وتشتد أنفاسهم، فيمكثون بذلك ما شاء الله [\(٢\)](#)، وذلك قوله: * (لا تسمع إلا همسا) * [\(٣\)](#)، قال:

ثم ينادي مناد من تلقاء العرش: أين النبي الأمى؟ قال: فيقول الناس: قد أسمعت فسم باسمه، فينادي: أين نبى الرحمة محمد بن عبد الله؟ قال: فيقوم رسول الله، فيتقدّم أمام الناس كلهم حتى ينتهي إلى حوض طوله ما بين أيله [\(٤\)](#) وصناعة، فيقف عليه ثم ينادي بصاحبكم، فيقوم [\(٥\)](#) أمام الناس فيقف معه ثم يؤذن للناس فيمرّون.

قال أبو جعفر: فيبين وارد يومئذ وبين مصروف [عنه] [\(٦\)](#) فإذا رأى رسول الله من يصرف عنه من محبينا بكى، وقال: يا رب شيعه على، قال: فيبعث إليه ملكا فيقول له: يا محمد ما يبكيك؟ فيقول: وكيف لا أبكى وأناس من شيعه على بن أبي طالب أراهم قد صرفوا تلقاء أصحاب النار ومنعوا من ورود حوضي، قال: فيقول الله عز وجل له: يا محمد [إنى] [\(٧\)](#) قد وهبتم لـك وصفحة لك عن ذنبهم وأحقتهم بك ومن كانوا يتولونه من ذريتك وجعلتهم في زمرةك وأوردتهم حوضك وقبلت شفاعتك فيهم وأكرمتهم بذلك.

ثم قال أبو جعفر: فكم من باك يومئذ وباكه ينادون: يا محمداء، إذا رأوا ذلك فلا يبقى أحد يومئذ كان يتولانا ويحبنا [ويتبرأ من عدونا ويبغضهم] [\(٨\)](#)، إلا كان من حزبنا ومعنا وورد حوضنا [\(٩\)](#).

ص ٢٠

-١- [\(١\)](#) في "ط" : فيقفون.

-٢- [\(٢\)](#) في تفسير القمي: مقدار خمسين عاما.

-٣- [\(٣\)](#) طه: ١٨.

-٤- [\(٤\)](#) أيله - بالفتح - جبل بين مكه والمدينه قرب ينبع، بلد بين ينبع ومصر، وإيله - بالكسر - قريه وعين بياخرز، وموضعاً آخران، القاموس ٣: ٣٣٢.

-٥- [\(٥\)](#) في القمي: فيتقدّم.

-٦- [\(٦\)](#) من القمي.

-٧- [\(٧\)](#) من الأمالي.

-٨- [\(٨\)](#) من القمي.

-٩- [\(٩\)](#) رواه في تفسير القمي ١: ٤٢٣، عنه نور الثقلين ٣: ٣٩٣، وفي البحار ٧: ١٠١، عنه وعن أمالي الشيخ ١: ٦٥.

٤ - أخبرنا الشيخ أبو البقاء إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم الرقا البصري بقراءاتى عليه فى مشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام) فى المحرم سنه ست عشره وخمسمائه، قال: حدثنا الشيخ أبو طالب محمد بن الحسين بن عتبه فى ربيع الأول سنه ثلث وستين وأربعمائه بالبصره فى مسجد النخاسين [\(١\)](#) على صاحبه السلام، قال: حدثنا الشيخ أبو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن أحمد الفقيه، قال: حدثنا حمويه أبو عبد الله ابن على بن حمويه، قال:

أخبرنا محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني، قال: حدثنا محمد بن على بن مهدي الكندي، قال: حدثنا محمد بن على بن عمرو بن ظريف الحجرى، قال: حدثنى أبي، عن جميل بن صالح، عن أبي خالد الكلابى، عن الأصبغ بن نباته قال:

"دخل الحارث الهمданى على أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام) فى نفر من الشيعه و كنت فيهم، فجعل الحارث يتلوز [\(٢\)](#) فى مشيه ويختبط الأرض بمحجنه [\(٣\)](#) وكان مريضا، فدخل فأقبل عليه أمير المؤمنين - وكانت له منزله منه - فقال: كيف نجدك يا حارث؟ فقال: نال مني الدهر يا أمير المؤمنين وزادني غليلا [\(٤\)](#) اختصاراً أصحابك ببابك، قال: وفيهم خصومتهم؟ قال: فى شأنك والثلاثه من قبلك، فمن مفترط غال ومقتصد وال [\(٥\)](#) ومن متعدد مرتاب لا يدرى أ يقدم أم يحجم [\(٦\)](#)؟ قال (عليه السلام): فحسبك يا أخا همدان، ألا إن خير شيعتى النمط [\(٧\)](#) الأوسط، إليهم يرجع الغالى وبهم يلحق التالى، فقال له الحارث: لو كشفت فداك أبي وأمى الريب [\(٨\)](#) عن

ص: ٢١

- ١) هو مسجد أمير المؤمنين (عليه السلام)، الذى كان يصلى فيه لما فتح البصره، وقيل: إنه أمر ببنائه ويعرف إلى الآن مسجد الإمام على (عليه السلام).
- ٢) فى أمالى المفيد والتأویل: يتأود، وفي البحار: يتئد.
- ٣) المحجن: العصا المعوج رأسها، الخبط: الضرب الشديد.
- ٤) الغليل: الحقد والضغن.
- ٥) فى "م": قال: وفي البحار: مقتصد تال: أى معتدل فى المحبه.
- ٦) أحجم عنه: كف أو نكص هيبة.
- ٧) النمط: جماعه من الناس أمرهم واحد.
- ٨) فى أمالى المفيد والبحار: الدين، وهو الطبع والدنس.

قلوبنا وجعلتنا في ذلك على بصيره من أمرنا.

قال: فذاك فإنه أمر ملبوس عليه [\(١\)](#)، ان دين الله لا- يعرف بالرجال بل بآيه الحق فاعرف الحق تعرف أهله، يا حار! ان الحق أحسن الحديث والصادع به مجاهد، وبالحق أخبرك فارعنى [\(٢\)](#) سمعك ثم خبر به من كان له حصافه [\(٣\)](#) من أصحابك، إلا أنى عبد الله وأخو رسول الله وصديقه الأكبـر، صدقته وآدم بين الروح، والجسد، ثم إنـى صديقه الأول فى أمتكـم حقا، فنحن الأولون ونحن الآخرون، إلا وإنـى خاصة، يا حارث وصـنوه [\(٤\)](#) ووصـيـه وولـيـه وصـاحـبـ نجـواـه وسرـهـ، أوـتـيـتـ فـهـمـ الـكتـابـ وـفـصـلـ الخطـابـ وـعـلـمـ الـقـرـآنـ، وـاسـتـودـعـتـ أـلـفـ مـفـتـاحـ، يـفـتـحـ كـلـ بـابـ إـلـىـ أـلـفـ أـلـفـ عـهـدـ، وـأـيـدـتـ - أوـ قالـ:

وـامـددـتـ - بـلـيلـهـ الـقـدرـ نـفـلاـ، وـانـ ذـلـكـ لـيـجـرـىـ لـىـ (ـوـالـمـتـحـفـظـينـ مـنـ ذـرـيـتـىـ) [\(٥\)](#) كـمـاـ يـجـرـىـ اللـيـلـ وـالـنـهـارـ حـتـىـ يـرـثـ اللـهـ الـأـرـضـ وـمـنـ عـلـيـهـ، وـأـنـشـدـكـ [\(٦\)](#) ياـ حـارـثـ لـتـعـرـفـنـىـ وـوـلـيـهـ وـعـدـوـىـ فـىـ مـوـاطـنـ شـتـىـ، لـتـعـرـفـنـىـ عـنـ الـمـمـاتـ وـعـنـ الـصـرـاطـ وـعـنـ الـحـوـضـ وـعـنـ الـمـقـاسـمـهـ.

قالـ الحـارـثـ: ماـ المـقـاسـمـهـ يـاـ مـوـلـايـ قـالـ: مـقـاسـمـهـ النـارـ أـقـاسـمـهـاـ قـسـمـهـ صـحـاحـاـ [\(٧\)](#)، أـقـولـ: هـذـاـ وـلـيـ [ـفـاتـرـ كـيـهـ] [\(٨\)](#) وـهـذـاـ عـدـوـىـ [ـفـخـذـيـهـ] [\(٩\)](#)، ثـمـ أـخـذـ أـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ بـيـدـ الـحـارـثـ فـقـالـ: يـاـ حـارـثـ أـخـذـتـ بـيـدـكـ كـمـاـ أـخـذـ رـسـوـلـ اللـهـ بـيـدـيـ فـقـالـ لـىـ - وـ [ـقـدـ] [\(١٠\)](#) اـشـتـكـيـتـ إـلـيـ حـسـدـهـ قـرـيـشـ وـالـمـنـافـقـيـنـ -: إـنـهـ إـذـاـ كـانـ يـوـمـ الـقـيـامـهـ أـخـذـتـ بـحـبـلـ اللـهـ أـوـ بـحـزـتـهـ - يـعـنـىـ عـصـمـهـ مـنـ ذـيـ الـعـرـشـ - وـأـخـذـتـ أـنـتـ يـاـ عـلـىـ

ص: ٢٢

-١) في أمالى المفید: انک امرء ملبوس عليك.

-٢) في " ط " : فاعرني ، أقول: أرعيته سمعى: أى استمعت مقالته.

-٣) حصف حصاف: إذا كان جيد الرأى محكم العقل.

-٤) الصنو: الأخ الشقيق.

-٥) ليس في " م " ، وفي الأمالى: لمن استحفظ من ذريتى.

-٦) في الأمالى: أبشرك.

-٧) في الأمالى: صحيحه.

-٨) من الأمالى والبحار.

-٩) من الأمالى والبحار.

-١٠) من الأمالى والبحار.

بحجزتى، وأخذت ذريتك بحجزتك، وأخذت شيعتكم بحجزتكم، فماذا يصنع الله عز وجل بنبيه وماذا يصنع نبيه بوصيه، خذها إليك يا حارت قصيره من طويله، أنت مع من أحبت ولك ما اكتسبت قالها ثلاثة فقال الحارت: وقام يجر رداءه جذلا، لا أبالى وربى بعد هذا متى لقيت الموت أو لقيني.

قال جميل بن صالح: فأنسدنى أبو هاشم السيد ابن محمد [\(١\)](#) في كلمه له:

قول على لحارث عجب * كم ثم أعجوبه له حملة [\(٢\)](#) يا حار همدان من يمت يرنى * من مؤمن أو منافق قبلًا يعرفني طرفه وأعرفه * بعينه [\(٣\)](#) واسمه وما عملا وأنت عند الصراط تعرفي * فلا تحف عثره ولا زللا أسيك من بارد على ظمأ * تحاله [\(٤\)](#) في الحالوه العسلا أقول للنار حين توقف * للعرض على حرها: دعى الرجال دعيه لا تقربيه ان له * حبلا بحبيل الوصى متصلًا
هذا لنا شيعه وشيعتنا * أعطانى الله فيهم الأملاء " [\(٥\)](#)

٥

٥ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو على الحسن بن الحسن الطوسي (رحمه الله) في جمادى الآخرة سنن عشره وخمسماه بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام)، قال: حدثنا الشيخ السعيد الوالد (رضى الله عنه) قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (رحمه الله)، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل، قال: أخبرنا محمد بن الصلت، قال: حدثنا أبو كدينه [\(٦\)](#)، عن عطا، عن سعيد بن جبير، عن

ص: ٢٣

-
- ١ (١) هو إسماعيل بن محمد الحميري، لقب بالسيد ولم يكن علويا ولا هاشميا، كان كيسانيا فاستبصر وحسن ايمانه.
 - ٢ (٢) في البحار: أي حمل حارت هناك أعادجip كثيره له.
 - ٣ (٣) في الأمالى: بنته.
 - ٤ (٤) تحاله: تظنه.
 - ٥ (٥) عنه البحار ٦٨: ١٢٠، رواه في تأویل الآیات ٢: ٦٥٠، عنه البحار ٢٧: ١٥٩، أخرجه الشيخ في أمالیه ٢: ٢٣٨، والمفيد في أمالیه: ٣.
 - ٦ (٦) في " ط " : أبو كنده، وهو مصحف، وفي التقریب: ٥٥٥: " هو يحيى بن المهلب البجلي " .

عبد الله بن عباس (رضي الله عنه) قال:

"لما نزل على النبي (صلى الله عليه وآلـه): * (إنـا أـعـطـيـنـاـكـ الـكـوـثـرـ) *، قال له على (عليه السلام): ما هـذـاـ الـكـوـثـرـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ؟ قال: نـهـرـ أـكـرـمـنـيـ اللـهـ بـهـ، قال: إـنـ هـذـاـ النـهـرـ شـرـيفـ فـانـعـتـهـ لـىـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ، قال: نـعـمـ يـاـ عـلـىـ، الـكـوـثـرـ نـهـرـ يـجـرـىـ تـحـتـ عـرـشـ اللـهـ تـعـالـىـ مـأـوـهـ أـشـدـ بـيـاضـاـ مـنـ الـلـبـنـ، وـأـحـلـىـ مـنـ الـعـسـلـ، وـأـلـيـنـ مـنـ الـزـبـدـ، حـصـائـوـهـ (١) الـزـبـرـجـدـ وـالـيـاقـوـتـ وـالـمـرـجـانـ، حـشـيشـهـ الـزـعـفـرـانـ، تـرـابـهـ الـمـسـكـ الـأـذـفـرـ، قـوـاعـدـهـ تـحـتـ عـرـشـ اللـهـ تـعـالـىـ.

ثم ضرب رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ) يـدـهـ عـلـىـ جـنـبـ أـمـيرـ الـمـؤـمـنـينـ (عليـهـ السـلـامـ) فـقـالـ لـهـ: يـاـ عـلـىـ! إـنـ هـذـاـ النـهـرـ لـىـ وـلـكـ وـلـمـحـبـيـكـ منـ بـعـدـ " (٢) .

٦

٦ - قال: أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبد الله محمد بن شهريار الخازن بقراءاتى عليه فى شوال سنـهـ اـثـنـىـ عـشـرـهـ وـخـمـسـمـائـهـ بـمـشـهـدـ مـولـانـاـ أـمـيرـ الـمـؤـمـنـينـ عـلـىـ بـنـ أـبـىـ طـالـبـ (عليـهـ السـلـامـ)، قال: أـخـبـرـنـاـ أـبـوـ عـبـدـ اللـهـ مـحـمـدـ بـنـ الـحـسـنـ بـنـ دـاـوـدـ الـخـزـاعـىـ الـأـنـمـاطـىـ قـرـاءـهـ عـلـيـهـ وـأـنـاـ حـاـضـرـ غـيـرـ مـرـهـ، قال: أـخـبـرـنـاـ الشـرـيفـ أـبـوـ طـالـبـ مـحـمـدـ بـنـ يـحـيـىـ الـعـلـوـىـ الـحـسـينـىـ سـنـهـ أـرـبـعـ وـأـرـبـعـمـائـهـ، قال: حدـثـنـاـ أـبـوـ الـعـبـاسـ أـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ سـعـيـدـ بـنـ عـقـدـهـ، قال: حدـثـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ الـفـضـلـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ، عـنـ عـرـمـانـ بـنـ مـعـقـلـ، عـنـ أـبـىـ عـبـدـ اللـهـ جـعـفـرـ بـنـ مـحـمـدـ (عليـهـمـاـ السـلـامـ)، قال: سـمـعـتـهـ يـقـولـ:

"لا تدعوا صـلـهـ آـلـ مـحـمـدـ مـنـ أـمـوـالـكـ، مـنـ كـانـ غـنـيـاـ فـعـلـىـ قـدـرـ غـنـاهـ، وـمـنـ كـانـ فـقـيرـاـ فـعـلـىـ قـدـرـ فـقـرـهـ، فـمـنـ أـرـادـ أـنـ يـقـضـىـ اللـهـ لـهـ أـهـمـ الـحـوـاجـ إـلـيـهـ (٣) فـلـيـصـلـ آـلـ مـحـمـدـ وـشـيـعـتـهـ بـأـحـوـجـ مـاـ يـكـونـ إـلـيـهـ مـاـ مـالـهـ " (٤) .

٧

٧ - أـخـبـرـنـاـ الشـيـخـ أـبـوـ عـبـدـ اللـهـ مـحـمـدـ بـنـ أـحـمـدـ بـنـ شـهـرـيـارـ الـخـازـنـ بـقـرـاءـتـىـ عـلـيـهـ فـىـ الـمـوـضـعـ الـمـقـدـسـ الـمـذـكـورـ عـلـىـ سـاـكـنـهـ السـلـامـ فـىـ شـوـالـ سـنـهـ اـثـنـىـ عـشـرـهـ

صـ: ٢٤

-١) فـىـ الـبـحـارـ: حـصـائـوـهـ.

-٢) عـنـهـ الـبـحـارـ ٨: ١٧، روـاهـ الطـوـسـىـ فـىـ أـمـالـيـهـ ١: ٦٧، وـالمـفـيدـ فـىـ أـمـالـيـهـ: ٢٩٤.

-٣) فـىـ " طـ " إـلـىـ اللـهـ.

-٤) عـنـهـ الـبـحـارـ ٩٦: ٢١٦.

و خمسائه، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد البرسي [\(١\)](#) المجاور بمشهد مولانا أمير المؤمنين، في ذي الحجه سنه اثنتين وستين وأربعماه، قال: أخبرنا محمد بن علي بن محمد القرشى، قال: أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن عمر الأحمسى من أصل خط أبي سعيد بيده، قال: أخبرنا أبو عبيد بن كثير الهمالى [\(٢\)](#) التمار، قال: أخبرنا يحيى بن مساور، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر، عن آبائهما، عن النبي [\(صلى الله عليه وآله\)](#)، قال:

قال يحيى بن مساور: أخبرنا أبو خالد الواسطى، عن زيد بن علي، عن أبيه [\(عليه السلام\)](#)، قالوا:

قال رسول الله: "والذى نفسى بيده لا تفارق روح جسد صاحبها حتى يأكل من ثمار الجنه أو من شجره الزقوم، وحين يرى ملك الموت يرانى ويرى عليا وفاطمه وحسنا وحسينا، فان كان يحبنا قلت: يا ملك الموت! ارفق به انه كان يحبنى ويحب أهل بيته، وإن كان يبغضنا قلت: يا ملك الموت! شدد عليه انه كان يبغضنى ويبغض أهل بيته" [\(٣\)](#).



٨ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي بالموقع المذكور على ساكنه السلام في السنة المذكورة، عن أبيه، أبي جعفر الطوسي (رحمه الله)، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي قدس الله روحه، قال: أخبرنا أبو نصر محمد بن الحسين المقرى، قال: أخبرنا عمر بن محمد الوراق، قال: أخبرنا على بن العباس [\(٤\)](#) البجلي، قال: أخبرنا حميد بن زياد، قال:

أخبرنا محمد بن تسنيم الوراق، قال: أخبرنا أبو نعيم الفضل بن دكين، قال: أخبرنا مقاتل بن سليمان، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس قال:

سألت رسول الله [\(صلى الله عليه وآله\)](#) عن قول الله عز وجل: * (والسابقون السابقون * أولئك المقربون * في جنات النعيم) *، فقال: قال لى جبرئيل: ذاك على وشيعته، هم

ص: ٢٥

-١- [\(١\)](#) في البحار: النوسى.

-٢- [\(٢\)](#) في "ط": سعيد بن كثير.

-٣- [\(٣\)](#) عنه البحار ٦: ١٩٤.

-٤- [\(٤\)](#) في "م": على بن الحسين.

٩ - أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد الطوسي بالموقع المذكور في السنة المذكورة قال: أخبرنا السعيد الوالد (رضي الله عنه)، قال: أخبرنا الشيخ المفید محمد بن محمد بن النعمان، قال: أخبرني أبو غالب أحمد بن محمد الزراري، قال: أخبرني عمی أبو الحسين على بن سليمان بن الجهم، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن خالد الطیالسی، قال: أخبرنا العلامة بن رزین، عن محمد بن مسلم الثقفي قال:

سألت أبا جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) في قول الله عز وجل: * (أولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيمًا) * (٣)، قال: يؤتى بالمؤمن المذنب يوم القيمة حتى يقام بموقف الحساب، فيكون الله تعالى هو الذي يتولى حسابه حتى لا يطلع على حسابه أحد من الناس، فيعرفه ذنبه، حتى إذا أقر بسيئاته، قال الله عز وجل [للكتبة] (٤): بدلوها حسنات وأظهروها على الناس (٥)، فيقول الناس حينئذ ما كان لهذا العبد سيئة واحدة، ثم يأمر (الله) (٦) به إلى الجنة، فهذا تأويل الآية (وهي) (٧) في المذنبين من شيعتنا خاصة" (٨).

١٠ - أخبرنا الرئيس الزاهد العابد العالم أبو محمد الحسن بن الحسين في الرى سنن عشره وخمسماه، عن عمه محمد بن الحسن، عن أبيه الحسن بن الحسين، عن عمه الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه (٧)، قال: حدثنا على بن أحمد بن موسى (٩) الدقاق، قال: حدثنا محمد بن جعفر الأسدی، قال: حدثنا موسى بن عمران، عن الحسين بن يزيد، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن ثابت بن دينار، عن سعيد بن جبير، قال: قال يزيد بن قعنبر:

ص: ٢٦

-
- ١- (١) من أمالی الشیخ.
 - ٢- (٢) رواه الشیخ فی أمالیه ١: ٧٠، أقول: يأتي مثله فی ج ٢: الرقم ٩٨.
 - ٣- (٣) الفرقان: ٧٠.
 - ٤- (٤) من البحار وأمالی الشیخ.
 - ٥- (٥) فيهم: للناس.
 - ٦- (٦) ليس فی " ط " .
 - ٧- (٧) ليس فی " ط " .
 - ٨- (٨) رواه الشیخ فی أمالیه ١: ٧٠، عنه البحار ٧: ٢٦١ و ٦٨: ١٠٠، أقول: يأتي فی ج ٢: الرقم ١٠٣ عن الصدوق.
 - ٩- (٩) فی العلل: أحمد بن محمد.

"كنت جالسا مع العباس بن عبد المطلب وفريق من عبد العزى ^(١) بإزاء بيت الله الحرام، إذ أقبلت فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين، وكانت حاملا به لتسعه أشهر، وقد أخذها الطلاق، فقالت: رب إني مؤمنة بك وبما جاء من عندك من رسول وكتب، وإنى مصدقه بكلام جدى إبراهيم الخليل، وأنه بنى بيتك العتيق، فبحق الذي بنى هذا البيت، وبحق المولود الذى فى بطنى لما سرت على ولادتى.

قال يزيد بن قونب: فرأينا البيت قد انفتح عن ظهره ودخلت فاطمة وغابت عن أبصارنا فيه والترق الحائط، فرمنا أن ينفتح لنا قفل الباب، فلم ينفتح، فعلمنا ان ذلك أمر من الله عز وجل، ثم خرجت بعد الرابع ويدها أمير المؤمنين على (عليه السلام).

فقالت: إني فضلت على من تقدمني من النساء لأن آسيه بنت مزاحم عبد الله عز وجل سرا في موضع لا يحب أن يعبد الله فيه إلا اضطرارا، وإن مريم بنت عمران هزت النخلة اليابسة بيدها حتى أكلت منها رطبا جنبا، وإنى دخلت بيت الله الحرام فأكلت من ثمار الجنه وأرزاقها، فلما أردت أن أخرج هاتف بي هاتف:

يا فاطمه! سميء عليا، فهو على، والله العلي الأعلى يقول: إني شقت اسمه من اسمى وأدبته بأدبى ووقفته على غامض علمى، وهو الذى يكسر الأصنام فى بيته وهو الذى يؤذن فوق ظهر بيته ويقدسنى ويمجدنى، فطوبى لمن أحبه وأطاعه، وويل لمن أغضبه وعصاه ^(٢).

١١

١١ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو على الحسن بن محمد الطوسي رضى الله عنهما قال: حدثنا السعيد الوالد، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (رحمه الله)، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده، قال: أخبرنا جعفر بن عبد الله، قال: حدثنا سعدان بن سعيد، قال:

حدثنا سفيان بن إبراهيم الغامدي القاضى، قال: سمعت جعفر بن محمد (عليه السلام) يقول:

ص: ٢٧

-١ (١) في " ط " : بنى عبد العزى .

-٢ رواه الصدوق في علل الشرائع ١: ١٤٦، ومعاني الأخبار: ٦٢، الأمالى: ١١٤، عنه البحار ٣٥: ٨

"بنا يبدأ البلاء ثم بكم، وربنا يبدأ الرخاء ثم بكم، والذى يحلف به لينتصرون الله بكم كما انتصر بالحجارة"^(١)

١٢ - أخبرنا أبو البقاء إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم الرقا البصري بقراءتى عليه بمشهد الكوفه على ساكنه السلام فى المحرم سنہ ست عشره وخمسمائے، قال: حدثنا أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسين بن عتبه فى ربيع الأول سنہ ثلاٹ وستین وأربعمائے بالبصره فى مشهد النخاسین على صاحبه السلام، قال:

حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد^(٢) بن خالد المذارى فى المحرم سنہ ست وثلاثین وأربعمائے فى مشهد النخاسین، قال: حدثنا الشيخ أبو محمد هارون بن موسى بن أحمد التلعکبى فى صفر سنہ ثلاث وثمانين وثلاثمائے ببغداد، قال:

حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن مخزوم مولى بنى هاشم، قال: حدثنا الحسن ابن أحمد بن عبد الغفار الانصارى، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مالك، قال:

حدثنا يزيد بن هارون، عن حميد الطويل، عن أبي زراره، عن ابن عباس، قال:

سمعت النبي (صلى الله عليه وآله) يقول لعلى (عليه السلام): تختم (بالحقيقة)^(٣) في اليمين، فإنها فضيله من الله للمقربين، قال على (عليه السلام): ومن المقربون يا رسول الله؟ قال جبرئيل وميكائيل وما بينهما من الملائكة، قال: فبم تختم؟ قال: تختم بالحقيقة الأحمر فإنه جبل أقر الله عز وجل بالوحدانيه ولی بالنبوه ولک (بالوصيہ ولو لدک)^(٤) بالإمامه ولشيعتك بالجنه ولمبغضيهم بالنار^(٥).

١٣ - أخبرنا الشيخ الزاهد أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه بالرى سنہ عشره وخمسمائے، قال: أخبرنى عمى أبو جعفر محمد بن الحسن، عن أبيه الحسن بن الحسين، عن عمه الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه (رحمهم الله)،

ص: ٢٨

-١- (١) روى صدره المفید فی أمالیه: ٣١، ويؤتى مثله فی ج ٢: الرقم ١١٠ عن الصدق.

-٢- (٢) فی "ط" محمد بن محمد.

-٣- (٣) ليس فی "ط".

-٤- (٤) ليس فی "م".

-٥- (٥) رواه الخوارزمی فی مناقبہ: ٢٣٣، المغازلی فی مناقبہ: ٢٨١، عنه العمدة: ٣٧٨، أقول: يأتي ما يشابهه فی ج ٧: الرقم ٢٠.

قال: حدثنا أحمد بن الحسن القطان العدل، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكرياقطان، قال: حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب، قال: حدثنا تميم بن بهلول، عن أبيه، قال: حدثنا أبو الحسن العبدى، قال: حدثنا سليمان بن مهران، عن عبایه بن ربى قال:

قلت لعبد الله بن عباس: لم كنی رسول الله علينا أبا تراب؟ قال: لأنه صاحب الأرض وحجه الله على أهلها بعده، وبه بقاوئها وإليه سكونها ولقد سمعت رسول الله يقول: انه إذا كان يوم القيامه ورأى الكافر ما أعد الله تعالى لشيعه على من الثواب والزلفى والكرامه قال يا ليتنى كنت تراباً أى ليتنى كنت من شيعه على (عليه السلام) [\(١\)](#)، وذلك قول الله عز وجل: * (ويقول الكافر يا ليتنى كنت تراباً) * [\(٢\)](#) [\(٣\)](#).

١٤

١٤ - وبالإسناد عن أبي جعفر محمد بن علي (رحمه الله)، قال: حدثنا محمد بن علي ماجيلويه، قال: حدثني عمي محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله: "من وجد برد حبنا على قلبه فليكثر الدعاء لامة، فإنها لم تخن أباها" [\(٤\)](#).

١٥

١٥ - أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد الطوسي (رحمه الله) في السنن المذكوره بالموضع المذكور، قال: حدثنا السعيد الوالد، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن النعمان الحارثي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال:

حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده، قال: حدثنا جعفر بن محمد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا إبراهيم بن الحكم، عن المسعودي، قال:

حدثنا الحارث ابن حصيره، عن عمران بن الحصين، قال: "كنت أنا وعمر بن الخطاب جالسين عند النبي وعلى جالس إلى جنبه إذ قرأ رسول الله: * (أَمْنِي يُجِيبُ الْمُضطَرُ إِذَا دَعَاهُ وَيُكَشِّفُ السُّوءَ وَيُجَعِّلُكُمْ خَلْفَاءَ الْأَرْضِ إِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قَلِيلٌ

ص: ٢٩

-١- (١) في " ط " : يا ليتنى من شيعه على، وفي العلل، يعني من شيعه على.

-٢- (٢) النبأ: ٤٠.

-٣- (٣) رواه في علل الشرائع ١: ١٥٦.

-٤- (٤) عنه البخاري: ٢٧، أخرجه الصدوق في أماليه: ٤٨٨، علل الشرائع: ٥٨، معانى الأخبار: ٥١.

ما تذكرون) * (١)، قال: فانتقض على (عليه السلام) انتفاض العصفور، فقال له النبي: ما شأنك تجزع؟ (فقال: ومالي لا أجزع) (٢)، والله يقول: [انه] (٣) يجعلنا خلفاء الأرض (٤)، فقال له النبي: لا تجزع فوالله لا يحبك إلا مؤمن ولا يغضبك إلا (كافر) (٥)
منافق " (٦).

١٦

١٦ - أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن بمشهد مولانا أمير المؤمنين في شوال سنة اثنى عشر وخمسماه، قال: حدثني أبو عبد الله محمد بن الحسن الخزاعي، قال: حدثنا أبو الطيب على بن محمد بن بنان (٧)، قال: حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد السكري (٨) من كتابه، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن مسروق بيغداد من كتابه، قال: حدثنا محمد بن دينار الضبي، قال: حدثنا عبد الله بن الصحاك، قال: حدثنا هشام بن محمد، (عن أبيه) (٩)، قال:

"اجتمع الطرماح وهشام المرادي ومحمد بن عبد الله الحميري عند معاویه بن أبي سفيان، فأخرج بدره فوضعها بين يديه وقال (١٠): يا عشر شعراً العرب قولوا (قولكم) (١١) في على بن أبي طالب ولا - تقولوا إلا - الحق وأنا نفي من صخر بن حرب إن أعطيت هذه البدره إلا - من قال الحق في على، فقام الطرماح وتكلم في على (١٢) (عليه السلام) ووقع فيه، فقال معاویه: اجلس فقد عرف الله نيتك ورأى (١٣) مكانك، ثم قام هشام المرادي، فقال: أيضاً وقع فيه، فقال معاویه: اجلس (مع صاحبك) (١٤) فقد عرف الله مكانكما.

ص : ٣٠

- ١ (١) النمل: ٦٢.
- ٢ (٢) ليس في " ط ".
- ٣ (٣) من أمالى الشيخ.
- ٤ (٤) في " ط " : أم من يجعلكم خلفاء الأرض.
- ٥ (٥) ليس في أمالى الشيخ وأمالى المفيد.
- ٦ (٦) رواه الشيخ في أماليه ١: ٧٥، المفيد في أماليه: ٣٠٧، أخرجه في البحار ٣٩: ٢٦٦.
- ٧ (٧) في " م " : نبات.
- ٨ (٨) في " م " : السكوني.
- ٩ (٩) ليس في " م " .
- ١٠ (١٠) في " م " : ثم قال.
- ١١ (١١) ليس في " م " .
- ١٢ (١٢) في " م " : فتكلم وقال في على.
- ١٣ (١٣) في " ط " : عرف.
- ١٤ (١٤) ليس في " ط " .

فقال عمرو بن العاص لمحمد بن عبد الله الحميري وكان خاصا به: تكلم ولا تقل إلا الحق، ثم قال: يا معاویه قد آلیت ان لا تعطى هذه البدره إلا لمن قال الحق [\(١\)](#) في على، قال: نعم أنا نفی بن صخر بن حرب ان أعطیتها (منهم) [\(٢\)](#) إلا من قال الحق في على، فقام محمد بن عبد الله فتكلم ثم قال:

بحق محمد قولوا بحق * فان الإفك من شيم اللئام أبعد محمد بأبى وأمى * رسول الله ذى الشرف الهمام أليس على أفضل خلق ربى * وأشرف عند تحصيل الأنام ولا يته هى الايمان حقا * فذرني من أباطيل الكلام وطاعه ربنا فيها وفيها * شفاء للقلوب من السقام على إمامنا بأبى وأمى * أبو الحسن المطهر من حرام إمام هدى أتاه الله علما * به عرف الحال من الحرام ولو انى قلت النفس حبا * له ما كان فيها من آثام يحل النار قوماً بغضوه * وإن صلوا وصاموا ألف عام [\(٣\)](#) ولا والله لا تزكوا صلاه * بغير ولائيه العدل الإمام أمير المؤمنين بك اعتمادى * وبالغر الميامين اعتصامي (فهذا القول لى دين وهذا * إلى لقياك يا رب كلامي) [\(٤\)](#) برئت من الذى عادى عليا * وحاربه من أولاد الحرام تناسو نصبه [\(٥\)](#) في يوم "خم" * من البارى ومن خير الأنام برغم الأنف من يشنا كلامى * على فضله كالبحر طام [\(٦\)](#) وأبرء من أناس أخروه * وكان هو المقدم بالمقام

ص ٣١:

-
- ١- [\(١\)](#) في "م": قائل الحق.
 - ٢- [\(٢\)](#) ليس في "م".
 - ٣- [\(٣\)](#) في "م": وان صاموا وصلوا.
 - ٤- [\(٤\)](#) ليس في "م".
 - ٥- [\(٥\)](#) في "م": نصه.
 - ٦- [\(٦\)](#) في "م": على فضله كالبحر طام برغمى أنف من يشنا كلام.

على مدرن الابطال لما * رأوا في كفه لمع الحسام [\(١\)](#) على آل الرسول صلاه ربى * صلاه بالكمال وبالتمام فقال معاویه: أنت أصدقهم قولًا، فخذ هذه البدره [\(٢\)](#).

١٧

١٧ - أخبرنا الشيخ السعید المفید أبو علی الحسن بن محمد الطوسي (رضی الله عنہ) بمشهد مولانا أمیر المؤمنین (علیہ السلام) بقراءتی علیه فی جمادی الآخره سنه إحدی عشر وخمسمائے، قال: حدثنا السعید الوالد، قال: أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد الحارثی، قال: حدثنا أبو بکر محمد بن عمر الجعابی، قال:

حدثنی جعفر بن محمد بن سلیمان أبو الفضل، قال: حدثنا داود بن رشید، قال:

حدثنا محمد بن إسحاق الثعلبی الموصلی أبو نوفل، قال: سمعت جعفر بن محمد (علیہما السلام) يقول:

"نحن خيره الله من خلقه وشيعتنا خيره الله من أمه نبيه (صلی الله علیه وآلہ) [\(٣\)](#)".

١٨

١٨ - أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن الحسين بن علي بن بابويه (رحمه الله) بالرى سنه عشره وخمسمائے، عن عمه محمد بن الحسن، عن أبيه الحسن بن الحسين، عن عمه الشيخ السعید أبي جعفر محمد بن علي (رحمه الله)، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانی، قال:

حدثنا عبد العزیز بن یحیی بالبصره، قال: حدثنی المغیره بن محمد، قال: حدثنا رجاء بن (أبی) [\(٤\)](#) سلمه، عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفی، عن أبي جعفر محمد بن علی (علیہ السلام) قال:

"خطب أمیر المؤمنین علی بن أبي طالب (علیہ السلام) بالکوفه عند [\(٥\)](#) منصرفه من النهروان وبلغه أن معاویه یسبه ویعیه [\(٦\)](#) ويقتل أصحابه، فقام خطیبا فحمد الله

ص: ٣٢

-١- (١) في "ط": على هزم، ذات الحسام.

-٢- (٢) رواه المفید فی أمالیه: ٣٠٨، الشیخ فی أمالیه ١: ٧٦، أقول: يأتي مثله فی ج ٢: الرقم ١١٣.

-٣- (٣) ليس فی معانی الأخبار.

-٤- (٤) فی المعانی: بعد.

-٥- (٥) فی المعانی: یلعنه.

وأثنى عليه وصلى على رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) وذكر ما أنعم الله على نبيه وعليه، ثم قال:

لولاـ آيه فى كتاب الله ما ذكرت ما أنا ذاكره فى مقامى هذا، يقول الله عز وجل: * (وأما بنعمه ربك فحدث) * (اللهم لك الحمد على نعمك التي لا تحصى، وفضلك الذى لا ينسى، [يا] (٢) أيها الناس انه بلغنى ما بلغنى وانى أراني قد أقربت أجلـى، وكأنى بكم وقد جهلتم أمرـى، وانى تاركـ فىكم ما تركـه رسول الله: كتاب الله وعترـى، وهـى عـره الـهادى إلى النجـاه، خاتـم الأنـبياء وسـيد النـجبـاء والنـبـى المصـطفـى).

يا أيها الناس لعلـكم لا تسمعون قائلـا يقول مثل قولـى بـعدى إلا مفترـ، أنا أـخـو رسول الله وابنـ عـمه وـسيـف نـقـمـته، وـعمـاد نـصرـته وبـأسـه وـشـدـته، أنا رـحـى جـهـنـم الدـائـرـه وأـضـرـاسـهـ الطـاحـنـهـ، أنا مـؤـتمـ البـنـينـ وـالـبـنـاتـ، وـقـابـضـ الـأـروـاحـ، وـبـأـسـ اللهـ الـذـىـ لاـ يـرـدـهـ عنـ الـقـومـ الـمـجـرـمـينـ، أنا مـجـدـلـ الـأـطـالـ وـقـاتـلـ الـفـرـسـانـ وـمـيـدـ منـ كـفـرـ بـالـرـحـمـنـ، وـصـهـرـ خـيرـ الـأـنـامـ، أنا سـيـدـ الـأـوـصـيـاءـ وـوـصـىـ خـيرـ الـأـنـبـيـاءـ، أنا بـابـ مـديـنـهـ الـعـلـمـ وـخـازـنـ عـلـمـ رـسـولـ اللهـ وـوـارـثـهـ، وـأـنـا زـوـجـ الـبـتـولـ سـيـدـ نـسـاءـ الـعـالـمـينـ، فـاطـمـهـ التـقـيـهـ النـقـيـهـ، الزـكـيـهـ الـبـرـهـ (٣) الـمـهـدـيـهـ، حـبـيـهـ حـبـيـبـ اللهـ وـخـيـرـ بـنـاتـهـ وـسـلـالـتـهـ وـرـيـحـانـهـ رـسـولـ اللهـ، سـبـطـاهـ خـيرـ الـأـسـبـاطـ وـوـلـدـيـ خـيرـ الـأـوـلـادـ، هـلـ يـنـكـرـ أـحـدـ مـاـ أـقـولـ، أـيـنـ مـسـلـمـوـ أـهـلـ الـكـتـابـ؟ـ أـنـاـ اـسـمـىـ فـىـ الـإـنـجـيلـ "ـ إـلـيـاـ"ـ، وـفـىـ الـتـورـاـهـ "ـ بـرـيـاـ"ـ، وـفـىـ الـزـبـورـ "ـ اـرـىـ"ـ (٤)، وـعـنـدـ الـهـنـدـ "ـ كـابـرـ"ـ (٥)، وـعـنـدـ الـرـوـمـ "ـ بـطـرـيـسـاـ"ـ، وـعـنـدـ الـفـرـسـ "ـ جـبـيـرـ"ـ (٦)ـ وـعـنـدـ الـتـرـكـ "ـ تـبـيـرـ"ـ (٧)، وـعـنـدـ الـزـنـجـ "ـ حـيـرـ"ـ (٨)ـ وـعـنـدـ الـكـهـنـهـ "ـ بـوـسـىـ"ـ، وـعـنـدـ الـحـبـشـهـ "ـ بـتـرـيـكـ"ـ (٩)،

ص: ٣٣

.١- (١) الضـحـىـ: ١١.

.٢- (٢) منـ المـعـانـىـ.

.٣- (٣) فـىـ الـمـعـانـىـ: الـمـيـرـهـ، وـفـىـ "ـ مـ"ـ: الـبـرـيـهـ.

.٤- (٤) فـىـ "ـ طـ"ـ: اـرـيـاـ.

.٥- (٥) فـىـ "ـ مـ"ـ: كـابـنـ، وـفـىـ الـمـعـانـىـ: كـبـكـرـ.

.٦- (٦) فـىـ "ـ مـ"ـ: جـبـيـرـ، وـفـىـ الـمـعـانـىـ: حـيـرـ.

.٧- (٧) فـىـ "ـ مـ"ـ: بـتـيـرـ، وـفـىـ الـمـعـانـىـ: بـشـيـرـ.

.٨- (٨) فـىـ "ـ طـ"ـ: خـبـيـرـ.

.٩- (٩) فـىـ الـمـعـانـىـ: بـشـرـيـكـ.

وعند أمي " حيدره "، وعند ظئري " ميمون "، وعند العرب " على "، وعند الأرمن " فريق "، وعند أبي " ظهيرا ".

ألا وانى مخصوص فى القرآن بأسماء، احذروا أن تغلبوا عليها ففضلوا فى دينكم، يقول الله عز وجل: (إن الله مع الصادقين) [\(١\)](#) أنا ذلك الصادق، وأنا المؤذن في الدنيا والآخرة، قال الله تعالى: * (وأذن مؤذن بينهم أن لعنه الله على الظالمين) * [\(٢\)](#) أنا ذلك المؤذن، وقال الله تعالى: * (وأذان من الله ورسوله) [\(٣\)](#) فانا ذلك الأذان، وأنا المحسن يقول الله عز وجل: * (وأن الله لمع المحسنين) * [\(٤\)](#)، وأنا ذو القلب يقول الله عز وجل: * (إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب) * [\(٥\)](#)، وأنا الناكر [\(٦\)](#) يقول الله عز وجل: * (الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم) * [\(٧\)](#)، ونحن أصحاب الأعراف أنا وعمي وأخي وابن عمي، والله فالق الحب والنوى، لا يلتج النار لنا محب ولا يدخل الجنة (لنا) [\(٨\)](#) مبغض يقول الله عز وجل: * (وعلى الأعراف رجال يعرفون كلام بسيماهم) * [\(٩\)](#).

وأنا الصهر يقول الله عز وجل: * (وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً) * [\(١٠\)](#)، وأنا الأذن الوعي يقول الله عز وجل: * (وتعيها أذن واعيها) * [\(١١\)](#)، وأنا السلم [\(١٢\)](#) لرسول الله يقول الله عز وجل: * (ورجلاً سلماً لرجل) * [\(١٣\)](#)، ومن ولدي مهدي هذه الأمة.

ألا وقد جعلت محتكم، ببعضى يعرف المنافقون وبمحبتي امتحن الله

ص: ٣٤

١- (١) ليس في المصحف هكذا.

٢- (٢) الأعراف: ٤٣.

٣- (٣) التوبه: ٣.

٤- (٤) العنكبوت: ٦٩.

٥- (٥) ق: ٣٦.

٦- (٦) في " ط " الذكر.

٧- (٧) آل عمران: ١٨٨.

٨- (٨) ليس في " ط ".

٩- (٩) الأعراف: ٤٤.

١٠- (١٠) الفرقان: ٥٦.

١١- (١١) الحاقة: ١٢.

١٢- (١٢) في " ط و م " : السالم، ما أثبتناه من المعانى.

١٣- (١٣) الزمر: ٣٠.

المؤمنين، هذا عهد النبي الأمى إلى، انه لا يحبك يا على إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق، وأنا صاحب لواء رسول الله فى الدنيا والآخرة، ورسول الله فرطى وأنا فرط شيعتى، والله لا- عطش محى ولا خاف والله موالي [\(١\)](#)، أنا ولى المؤمنين والله ولى [\(٢\)](#)، يحب [\(٣\)](#) محى أن يحبوا من أحب الله ويحب [\(٤\)](#) مبغضى أن يبغضوا من أحب الله، ألا وانه قد بلغنى أن معاویه سبني ولعنتى، اللهم اشدد وطأتك عليه وأنزل اللعنة على المستحق آمين رب العالمين، رب إسماعيل وباعت إبراهيم إنك حميد مجيد، ثم نزل [\(عليه السلام\)](#) عن أعواذه، فما عاد إليها حتى قتله ابن ملجم لعنه الله [\(٥\)](#).

١٩

١٩ - أخبرنا الشيخ أبو البقاء البصري إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم الوفا المجاور بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب في المحرم سنه ست عشره وخمسمائه بقراءتي عليه قال: حدثنا أبو طالب محمد بن الحسين بن عتبه بالبصره في مشهد النخاسين، على صاحبه السلام، سنه ثلاث وستين وأربعمائه، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين الفقيه، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن وهبان، قال: أخبرني على بن حبشي بن قونى الكاتب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان، قال: حدثني نصر بن مزاحم، قال: حدثني محمد بن عمران بن عبد الكريم [\(٦\)](#)، عن أبيه، عن جعفر بن محمد [\(عليه السلام\)](#) قال:

"دخل أبي المسجد فإذا هو بناس من شيعتنا، فدنا منهم فسلم عليهم، ثم قال لهم: والله إنى لأحب ريحكم وأرواحكم، وإنكم على دين الله وما بين أحدكم وبين أن يتبع بما هو فيه إلا- أن يبلغ نفسه هاهنا - وأشار بيده إلى حجرته - فأعينونا بورع واجتهاد، ومن يأتكم منكم بإمام فليعمل بعمله.

أنتم شرط الله، وأنتم أعون الله، وأنتم أنصار الله، وأنتم السابقون الأولون،

ص: ٣٥

- ١) في المعنى: ولا خاف ولبي.
- ٢) في "ط": ولبي.
- ٣) في المعنى: حب.
- ٤) في المعنى: حب.
- ٥) رواه في معانى الأخبار: ٥٩ مع توضيحات.
- ٦) في بشارات الشيعة: عبد الله بن عبد الله بن محمد بن عمران.

وأنتم السابقون الآخرون، وأنتم السابقون إلى الجنة، قد ضمننا لكم الجنان بأمر الله ورسوله لأنكم في الجنة تتنافسون في فضائل الدرجات، كل مؤمن منكم صديق وكل مؤمنه منكم حوراء.

قال أمير المؤمنين (عليه السلام): يا قبر! قم فاستبشر، فالله ساخت على الأمة ما خلا شيعتنا، ألا وأن لكل شيء شرفاً وشرف الدين الشيعي، ألا وإن لكل شيء عماداً وعماد الدين الشيعي، ألا وإن لكل شيء سيداً وسيد المجالس مجلس شيعتنا، ألا وإن لكل شيء شهوداً وشهود الأرض سكان شيعتنا فيها، ألا وإن من خالفك منسوب إلى هذه الآية: * (وجوه يومئذ خاسعه عامله ناصبه تصلى ناراً حاميه) * (١) ألاـ وان من دعا منكم فدعاؤه مستجاب، ألاـ وان من سأله منكم حاجه فله بها مائه، يا حبذا حسن صنع الله إليكم، نخرج شيعتنا من قبورهم يوم القيمة مشرقه ألوانهم ووجوههم قد أعطوا الأمان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، والله أشد حباً لشيعتنا منا لهم " (٢).

٢٠

٢٠ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو على الحسن بن محمد الطوسي، قال: حدثنا السعيد الوالد (رضي الله عنه)، قال: حدثنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن النعمان الحارثي البغدادي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال: حدثنا جعفر بن محمد الحسيني، قال: حدثنا أحمد بن عبد المنعم، قال: حدثنا عبد الله بن محمد الفزارى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر.

قال: وحدثني جعفر بن محمد الحسيني، قال: حدثنا أحمد بن عبد المنعم، قال: حدثنا عمرو بن شمر، عن أبي جعفر محمد بن على (عليهما السلام)، عن جابر بن عبد الله الأنباري، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلى بن أبي طالب (عليه السلام):

"ألا أبشرك ألا أمنحك، قال: بل يا رسول الله، قال: فاني خلقت أنا وأنت من

ص ٣٦

١- (١) الغاشية: ٢ - ٤.

٢- (٢) رواه الصدوق في بشارات الشيعي، عنه البرهان ٤: ٤٥٤، أخرجه الصدوق في أمالية: ٥٠٠، والشيخ في أمالية ٢: ٣٣٢ مع اختلافات.

طينه واحده، ففضلت منها فضلـه فخلق منها شيعتنا فإذا كان يوم القيـامـه دعـى النـاسـ بـأـسـمـاءـ أـمـهـاتـهـمـ إـلاـ شـيـعـتـكـ، إـنـهـمـ يـدـعـونـ
بـأـسـمـاءـ آـبـائـهـمـ لـطـيـبـ مـوـلـدـهـ " (١) .

٢١

٢١ - أخبرنا الشيخ أبو على، عن أبيه رحمـهـ اللهـ عـلـيـهـ قالـ:ـ أـخـبـرـنـاـ أـبـوـ عـبـدـ اللهـ مـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ النـعـمـانـ رـحـمـهـ اللهـ عـلـيـهـ،ـ قالـ:ـ أـخـبـرـنـاـ أـبـوـ القـاسـمـ جـعـفـرـ بـنـ قـولـوـيـهـ،ـ قالـ:ـ حـدـثـنـاـ أـبـوـ عـلـىـ مـحـمـدـ بـنـ هـمـامـ إـلـسـكـافـيـ،ـ قالـ:ـ حـدـثـنـاـ عـبـدـ اللهـ بـنـ جـعـفـرـ الـحـمـيرـيـ،ـ قالـ:ـ حـدـثـنـاـ أـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ عـيـسـىـ،ـ قالـ:ـ حـدـثـنـاـ الـحـسـنـ بـنـ سـعـيـدـ الـأـهـواـزـيـ،ـ قالـ:ـ حـدـثـنـاـ عـلـىـ بـنـ حـدـيـدـ،ـ عنـ سـيـفـ بـنـ عـمـيـرـهـ،ـ عنـ مـدـرـكـ بـنـ زـهـيـرـ (٢)ـ قالـ:

قالـ أـبـوـ عـبـدـ اللهـ جـعـفـرـ بـنـ مـحـمـدـ (عـلـيـهـمـاـ السـلـامـ):ـ "ـ يـاـ مـدـرـكـ اـنـ أـمـرـنـاـ لـيـسـ بـقـبـولـهـ فـقـطـ،ـ وـلـكـنـ بـصـيـانـتـهـ وـكـتـمـانـهـ عـنـ غـيـرـ أـهـلـهـ،ـ اـقـرـئـ أـصـحـابـنـاـ السـلـامـ وـرـحـمـهـ اللهـ وـبـرـ كـاتـهـ وـقـلـ لـهـمـ:ـ رـحـمـ اللهـ اـمـرـءـ (٣)ـ اـجـتـرـ مـوـدـهـ النـاسـ إـلـيـنـاـ،ـ فـحـدـثـهـمـ بـمـاـ يـعـرـفـونـ وـتـرـكـ مـاـ يـنـكـرـونـ (٤)ـ .ـ

٢٢

٢٢ - أـخـبـرـنـاـ أـبـوـ عـبـدـ اللهـ مـحـمـدـ بـنـ أـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ شـهـيـارـ الـخـازـنـ بـمـشـهـدـ الـكـوفـهـ عـلـىـ سـاـكـنـهـ السـلـامـ فـىـ رـبـيعـ الـأـوـلـ سـنـهـ سـتـ عـشـرـهـ وـخـمـسـمـائـهـ بـقـرـاءـتـىـ عـلـيـهـ،ـ قالـ:ـ حـدـثـنـاـ أـبـوـ مـنـصـورـ مـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ العـزـيزـ الـمـعـدـلـ مـنـ لـفـظـهـ وـكـتـابـهـ بـمـدـيـنـهـ السـلـامـ فـىـ ذـىـ الـقـعـدـهـ سـنـهـ سـبـعـيـنـ وـأـرـبـعـمـائـهـ،ـ قالـ:ـ حـدـثـنـاـ الـعـكـبـرـيـ أـبـوـ الـحـسـنـ بـنـ رـزـقـوـيـهـ،ـ قالـ:ـ حـدـثـنـاـ أـبـوـ عـمـيـرـ بـنـ السـمـاـكـ،ـ قالـ:ـ حـدـثـنـىـ عـلـىـ بـنـ مـحـمـدـ الـقـزوـيـنـىـ،ـ قالـ:ـ حـدـثـنـاـ دـاـوـدـ بـنـ سـلـيـمـانـ بـنـ وـهـبـ بـنـ أـحـمـدـ الـقـزوـيـنـىـ الـثـغـرـىـ سـنـهـ سـتـ وـسـتـيـنـ وـمـائـيـنـ،ـ قالـ:ـ حـدـثـنـاـ عـلـىـ بـنـ مـوسـىـ الرـضـاـ،ـ قالـ:ـ حـدـثـنـاـ أـبـيـ مـوسـىـ بـنـ جـعـفـرـ،ـ عنـ أـبـيـهـ جـعـفـرـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ عـلـىـ،ـ عنـ أـبـيـهـ مـحـمـدـ عـنـ أـبـيـهـ عـلـىـ بـنـ الـحـسـنـ،ـ

صـ ٣٧ـ

١ـ (١)ـ عـنـ الـبـحـارـ ٦٧ـ،ـ وـرـوـاهـ الشـيـخـ فـىـ أـمـالـيـهـ ١ـ:ـ ٧١ـ وـ ٧٧ـ.ـ أـقـولـ:ـ يـأـتـىـ مـثـلـهـ فـىـ جـ ١ـ:ـ الرـقـمـ ٣٤ـ وـ جـ ٢ـ:ـ الرـقـمـ ١٠٣ـ وـ جـ ٤ـ:ـ الرـقـمـ ٥٨ـ.

٢ـ (٢)ـ فـىـ أـمـالـيـ الـصـدـوقـ:ـ مـدـرـكـ بـنـ الـهـزـهـازـ.

٣ـ (٣)ـ فـىـ أـمـالـيـ الـصـدـوقـ:ـ عـبـدـاـ.

٤ـ (٤)ـ روـاهـ الشـيـخـ فـىـ أـمـالـيـهـ ١ـ:ـ ٨٤ـ،ـ الـصـدـوقـ فـىـ أـمـالـيـهـ ٨٨ـ باـسـنـادـ آـخـرـ مـخـتـصـراـ.ـ أـقـولـ:ـ يـأـتـىـ مـثـلـهـ جـ ٢ـ:ـ الرـقـمـ ١٠٧ـ.

عن أبيه الحسين، عن أبيه على (عليهم السلام)، قال: قال رسول الله:

"من أحب أن يركب سفينه النجاه ويتمسّك بالعروة الوثقى ويعتصم بحبل الله المتيّن فليوال عليه (عليه السلام) بعدي، وليعاد عدوه، وليرأتم بالهداء الميامين من ولده، فإنهم خلفائي وأحبابي وحجج الله على الخلق بعدى، وسادات أمتي وقاده الأتقياء إلى الجنّة، حزبهم حزب الله، وحزب أعدائهم حزب الشيطان".^(١)

٢٣

٢٣ - قال: وبالإسناد عن الصدوق، قال: حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس، قال: حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن سنان، قال: حدثنا أبو الجارود زياد بن المنذر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

"ولايته على بن أبي طالب ولاته الله، وحبه عباده الله، وأتباعه فريضه الله، وأولياؤه أولياء الله، وأعداؤه أعداء الله، وحزبه حزب الله، وسلمه سلم الله".^(٢)

٢٤

٢٤ - وبالإسناد قال: حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس، قال: حدثنا أبي، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن العباس بن معروف، عن محمد بن يحيى الخازر، عن طلحه بن زيد، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه عن آبائه (عليهم السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

"أتاني جبريل من قبل ربى جل جلاله، فقال: يا محمد! إن الله عز وجل يقرؤك السلام ويقول لك: بشر أخاك علياً بأنني لا أذب من تولاه ولا أرحم من عاداه".^(٣)

٢٥

٢٥ - وبالإسناد قال: حدثنا جعفر بن مسرور، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن المعلى بن محمد البصري، عن جعفر بن سليمان،

ص: ٣٨

١- (١) رواه الصدوق في عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢٩٢، وفي أماليه: ٢٦ مع اختلاف.

٢- (٢) رواه الصدوق في أماليه: ٣٦، أقول: يأتي مثله في ج ٤: الرقم ٢٩.

٣- (٣) رواه الصدوق في أماليه: ٤٢، أقول: يأتي مثله في ج ٤: الرقم ٣١.

عن عبد الله بن الحكم، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

"ان عليا وصيي وخليفتى، وزوجته سيده نساء العالمين فاطمه ابنتى، والحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ولدائى، من والهم فقد والانى، ومن عاداهم فقد عاداني، ومن نواهم فقد ناوانى، ومن جفاهم فقد جفانى، ومن برهم فقد برنى، وصل الله من وصلهم، وقطع من قطعهم، ونصر من أنعمهم، وخذل من خذلهم.

اللهم من كان له من آنبيائك ورسلك ثقل وأهل بيتك، على (١) وفاطمه والحسن والحسين أهل بيتك وثلك، فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا " (٢).

٢٦

٢٦ - وبالإسناد قال: حدثنا محمد بن عمر الجعابي الحافظ البغدادي، قال:

حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن ثابت بن كنانة، قال: حدثنا محمد [بن الحسن] (٣) بن العباس أبو جعفر الخزاعي، قال: حدثنا الحسن بن الحسين العرنى (٤)، قال: حدثنا عمر (٥) بن ثابت، عن عطاء بن السايب، عن ابن يحيى (٦)، عن ابن عباس قال:

" صعد رسول الله المنبر فخطب واجتمع الناس إليه فقال: يا معاشر (٧) المؤمنين إن الله عز وجل أوحى إلى إني مقبض، وإن ابن عمى عليا مقتول، وإنى أيها الناس، أخبركم خبرا، إن علمتم به سلمتم وان تركتموه هلكتم، إن ابن عمى عليا هو أخي ووزيري، وهو خليفتى، وهو المبلغ عنى، وهو أمام المتدينين وقائد الغر المحجلين، إن استرشدتموه أرشدكم وان اتبعتموه نجوتكم، وإن خالفتموه ضللتم، وإن أطعتموه فالله أطعتم، وإن عصيتموه فالله عصيتم، وإن بايعتموه فالله بايعتم،

ص: ٣٩

-١- (١) في "م": فعلى.

-٢- رواه الصدوق في أماليه: ٥٦، ويسند آخر: ٣٨٢.

-٣- (٣) من الأمالى.

-٤- (٤) في "ط": القربي، وفي الأمالى: العرنى.

-٥- (٥) في الأمالى: عمرو.

-٦- (٦) في الأمالى: أبي يحيى.

-٧- (٧) في الأمالى: مجتمعون.

وإن نكثتم بيعته فبيعه الله نكثتم، إن الله عز وجل أنزل على القرآن وهو الذي من خالقه ضل، ومن ابتغى علمه عند غير على (عليه السلام) هلك.

أيها الناس اسمعوا قولى، واعرفوا حق نصيحتى، ولا تختلفونى فى أهل بيتي إلا بالذى أمرتم به، ومن حفظهم فقد حفظنى، فإنهم حامتى وقربتى وإخوانى وأولادى، فإنكم مجموعون [\(١\)](#) ومساءلون عن الثقلين، فانظروا كيف تختلفونى فيهم [\(٢\)](#) فإنهم أهل بيتي، فمن آذاهم فقد آذانى، ومن ظلمهم فقد ظلمنى، ومن أذلهم فقد أذلنى، ومن أعزهم فقد أعزنى، ومن أكرمهم أكرمنى، ومن نصرهم نصرنى، ومن خذلهم خذلنى، ومن طلب الهدى فى غيرهم فقد كذبنا، أيها الناس اتقوا الله وانظروا ما أنتم قائلون إذا لقيتمونى، فانى خصم لمن آذاهم [\(٣\)](#)، ومن كنت خصمه فقد خصمته، أقول قولى هذا واستغفر الله لى ولكم " [\(٤\)](#) .

٢٧

٢٧ - وبهذا الاسناد قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

"أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامه ولو أتونى بذنب أهل الأرض: الضارب بسيفه أمام ذريته، والقاضى لهم حوائجهم، والساعى فى حوائجهم عندما اضطروا (إليه) [\(٥\)](#) والمحب لهم بقلبه ولسانه " [\(٦\)](#) .

٢٨

٢٨ - قال: أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن، قال:

أخبرنا الشرييف النقيب أبو الحسن زيد بن الناصر العلوى، قال: أخبرنا الشرييف أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن العلوى، قال: حدثنا عمر بن إبراهيم الكنانى المقرى ومحمد بن عبد الرحمن المخلص، قال: حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمى، أخبرنا على بن شعيب السمسار، أخبرنا عبد الرحمن بن فيس بن معاویه [\(٧\)](#) البصرى الزعفرانى، أخبرنا محمد بن عمر عن أبي سلمه، عن أبي هريرة

ص : ٤٠

١- [\(١\)](#) فى الأمالى: مجموعون.

٢- [\(٢\)](#) فى " ط " : فيهم.

٣- [\(٣\)](#) فى " ط " : عاداهم وآذاهم.

٤- [\(٤\)](#) رواه الصدوق فى أمالىه: ٦٢.

٥- [\(٥\)](#) ليس فى " ط " .

٦- [\(٦\)](#) عنه البخار: ٦٨، ويأتى فى ج ٢: الرقم ١ وج ٣: الرقم ٤٦ بالفاظ اخر.

٧- [\(٧\)](#) فى " م " : أبو معاویه.

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): "ان أول كرامه المؤمن على الله تعالى أن يغفر لمشيعه "[\(١\)](#).

٢٩ - أخبرنا الشيخ الزاهد أبو محمد الحسن بن الحسين، عن عمه محمد بن الحسن، عن أبيه الحسن بن الحسين بن علي، عن عمه الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه (رضي الله عنه)، قال: حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد، قال: أخبرنا عمر بن أحمد [\(٢\)](#) بن حمدان القشيري، قال: أخبرنا المغيرة بن مهلب، قال: أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن كثير [\(٣\)](#) الكلابي الكوفي، عن عمرو بن ثابت، عن جابر، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن علي بن الحسين، عن أبيه، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

"حبى وحب أهل بيتي نافع في سبع مواطن [\(٤\)](#) أهوالهن عظيمه: عند الوفاء، وفي القبر، وعند النشور، وعند الكتاب، وعند الحساب، وعند الميزان، وعند الصراط "[\(٥\)](#).

٣٠ - وبهذا الأسناد، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه، قال: حدثنا محمد بن علي، عن عمه أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي، عن محمد بن سنان، عن زياد بن المنذر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

"المخالف على على بن أبي طالب بعدي كافر، والمشرك به كافر، والمحب له مؤمن، والمبغض له منافق، والمقتفى لأثره لاحق، والمحارب له مارق [\(٦\)](#)، والراد عليه زاهق، على نور الله في بلاده وحجته على عباده، على سيف الله على أعدائه، ووارث علم الأنبياء، على كلمه الله العليا وكلمه أعدائه السفلي، على سيد الأوصياء ووصي سيد الأنبياء، على أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وإمام المسلمين،

ص ٤١:

-١- (١) في "ط": المشيعيه.

-٢- (٢) في الخصال: محمد بن أحمد.

-٣- (٣) في الخصال: بكير.

-٤- (٤) في "ط": مواضع.

-٥- (٥) رواه الصدوق في الخصال ٢: ٣٦، والأمالى ٢: ١٩ وفضائل الشيعة: ٦.

-٦- (٦) في "ط": منافق مارق.

٣١ - وبالإسناد قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن عيسى بن أبي موسى العجلى، قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسیني قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن عيسى بن أبي موسى العجلى، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن زياد العززمي، قال:

أخبرنا على بن حاتم المنقري، قال: حدثنا شريك، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله لعلى [\(عليه السلام\)](#):

" يا على! شيعتك هم الفائزون يوم القيمة، فمن أهان واحداً منهم فقد أهانك، ومن أهانك فقد أهانني، ومن أهانني أدخله الله نار جهنم فيها وبئس المصير، يا على! أنت مني وأنا منك، وروحك من روحي وطريقتك من طينتي، وشيعتك خلقوا من فضل طيتك، فمن أحظمهم فقد أبغضنا، ومن عادهم فقد عادانا، ومن ودهم فقد ودنا.

يا على! إن شيعتك مغفور لهم، على ما كان فيهم [\(٢\)](#) من ذنوب وعيوب، يا على أنا الشفيع لشيعتك غداً إذا قمت المقام المحمود فبشرهم بذلك، يا على شيعتك شيعه الله، وأنصارك أنصار الله، وأوليائك أولياء الله، وحزبك حزب الله، يا على سعد من تولاك وشقى من عاداك، يا على لك كنز في الجنة وأنت ذو قريتها [\(٣\)](#).

٣٢ - وبالإسناد قال: حدثنا محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن عبد الواحد الخازر، قال: حدثنا إسماعيل بن على السدى، عن منيع بن الحجاج، عن عيسى بن موسى، عن جعفر الأحمر، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر [\(عليهما السلام\)](#) قال: سمعت جابر بن عبد الله الأنبارى يقول: قال رسول الله [\(صلى الله عليه وآله\)](#):

" إذا كان يوم القيمة تقبل ابنتى فاطمه [\(عليهما السلام\)](#) على ناقه من نوق الجنه مدبرجه

ص: ٤٢

-١- رواه الصدوق في أمالیه: ١٩، أقول: يأتي في ج ٤: الرقم ٥٤ مثله.

-٢- في " ط " : منهم.

-٣- رواه الصدوق في أمالیه: ٣٤، أقول: يأتي في ج ٤: الرقم ٥٩ مثله.

الجنبين، خطامها من لؤلؤ رطب، قوائمها من الزمرد الأخضر، ذنبها من المسك الأذفر، عينها ياقوتان حمراوان، عليهما قبه من نور، يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها، داخلاها عفو الله، وخارجها رحمه الله، وعلى رأسها تاج من نور، للتاج سبعون ركنا، كل ركن مرصع بالدر والياقوت يضئ كما يضئ الكوكب [\(١\)](#) الدرى في أفق السماء. وعن يمينها سبعون ألف ملك، وعن شمالها سبعون ألف ملك وجبريل آخذ بخطام الناقة ينادي بأعلى صوته: غضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمه بنت محمد، فلا يبقى يومئذ نبى [\(مرسل\)](#) [\(٢\)](#) ولا رسول ولا صديق ولا شهيد إلا غضوا أبصارهم حتى تجوز فاطمه.

فتفسير حتى تحاذى عرش ربها جل جلاله وتروح [\(٣\)](#) بنفسها عن ناقتها وتقول: إلهي وسيدي احكم بيني وبين من ظلمني، اللهم إحکم بيني وبين من قتل ولدى، فإذا النداء من قبل الله جل جلاله: يا حبيبي وابنه حبيبي سليني تعطى واسفني تشفعى وعزتى وجلالى لا جازنى [\(٤\)](#) ظلم ظالم.

فتقول: إلهي وسيدي ذريتى وشيعتى وشيعه ذريتى ومحبى ومحب ذريتى، فإذا النداء من قبل الله جل جلاله: أين ذريه فاطمه وشيعتها ومحبها ومحبو ذريتها؟ فيقومون [\(٥\)](#) وقد أحاط بهم ملائكة الرحمه، فتقدمهم فاطمه حتى تدخلهم الجنة [\(٦\)](#).

٣٣

٣٣ - قال [\(٧\)](#): وحدثنا أبي (رضي الله عنه)، قال: حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب، قال:

حدثنا أحمد بن علي الأصفهاني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، قال: حدثني

ص ٤٣

- ١) في " ط " : يضئ كالكوكب.
- ٢) ليس في الأمالى.
- ٣) في الأمالى: فترج، وفي " م " : ترمى.
- ٤) في " ط " : لا أجازى.
- ٥) في الأمالى: فيقبلون.
- ٦) رواه في الأمالى: ٢٥.
- ٧) يوجد في " ط " و " م " هذه العباره، الظاهر أنها من زيادات النسخ: " قال: وبالإسناد حدثنا حمزه بن محمد بن أحمد بن جعفر بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب، قال: أخبرنى على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن معيد، عن الحسين بن خالد، عن أبي الحسن على بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه " .

جعفر بن الحسن بن عبيد الله (١) بن موسى العبسى، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله الأنصارى (رضى الله عنه) قال: لقد سمعت رسول الله يقول: في على (٢) (عليه السلام) خصال لو كانت واحدة منها في جميع الناس لاكتفوا بها فضلا.

قوله (٤) (صلى الله عليه وآله): "من كنت مولاه فعلى مولاه" ، قوله: "على منى كهارون من موسى" قوله: "على مني وأنا منه" ، قوله: "على مني كنفسي طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي" ، قوله: "حرب على حرب الله وسلم على سلم الله" ، قوله: "ولي على ولی الله وعدو على عدو الله" ، قوله: "على حجه الله وخليفة على عباده" (٥)، قوله: "حب على ايمان وبغضه كفر" ، قوله: "حزب على حزب الله وحزب أعدائه حزب الشيطان" ، قوله: "على مع الحق والحق مع على لا- يفترقان حتى يردا على الحوض" ، قوله: "على قسم (٦) الجن والنار" ، قوله: "من فارق عليا فقد فارقني ومن فارقني فقد فارق الله عز وجل" ، قوله: "شيعه على هم الفائزون يوم القيمه" (٧).

٣٤

٣٤ - أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن في ربيع الأول سنہ ست عشرہ وخمسماہہ بممشهد مولانا أمیر المؤمنین علی بن أبي طالب (عليه السلام)، قال: حدثنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز المعدل، قال:

حدثنا أبو عمیر (٨) بن السمّاک، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن المهدی، قال: حدثنا عمر بن الخطاب السجستانی، قال: حدثنا إسماعیل بن العباس الحمصی، عن محمد بن زیاد، عن أبي هریره، قال:

سمعت رسول الله يقول لعلی (عليه السلام): "ألا أبشرك يا علی؟ قال: بلی بآبی أنت

ص: ٤٤

-
- ١ (١) في " ط " : عبد الله.
 - ٢ (٢) في " ط " : أحمد.
 - ٣ (٣) في " ط " : قال: قال رسول الله في على.
 - ٤ (٤) في " ط " : منها قوله.
 - ٥ (٥) في " ط " : على حجه الله على أعدائه.
 - ٦ (٦) في " ط " : قاسم.
 - ٧ (٧) رواه في الخصال ٢: ٤٩٦، الأمالی: ٨١.
 - ٨ (٨) في البحار: أبو عمر.

وأمى يا رسول الله، قال: أنا وأنت وفاطمه والحسن والحسين (عليهم السلام) خلقنا من طينه واحده، وفضلت منها فضلها فجعل منها شيعتنا ومحبونا، فإذا كان يوم القيامه دعى الناس بأسمائهم وأسماء أمهاتهم، ما خلا. نحن وشيعتنا ومحبونا، فإنهم يدعون بأسمائهم وأسماء آبائهم ^(١).

٣٥

٣٥ - أخبرنا الشيخ الرئيس أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه، عن عمه محمد بن الحسن، عن أبيه الحسن بن الحسين، عن عمه أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أحمد بن إدريس، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن محمد القبطي، قال:

قال الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام): "أغفل الناس قول رسول الله في على بن أبي طالب يوم مشربه أم إبراهيم، كما أغفلوا قوله فيه يوم غدير خم، ان رسول الله كان في مشربه أم إبراهيم وعنه أصحابه، إذا جاءه على فلم يفرجوا له، فلما رآهم لم يفرجوا ^(٢) قال لهم ^(٣): يا معاشر الناس! هذا أهل بيتي تستخفون بهم ^(٤) وأنا حي بين ظهرانيكم، أما والله لئن غبت عنكم فان الله لا يغيب عنكم، ان الروح والراحه والبشر والبشاره لمن اثتم بعلی وتولاه ومسلم له وللأوصياء من ولده ان حقا على ان أدخلهم في شفاعتي، لأنهم اتباعي، فمن تبعني فإنه مني، سنه جرت في من إبراهيم لأنني من إبراهيم، وإبراهيم مني، وفضلي له فضل ^(٥) وفضله فضلي، وأنا أفضل منه تصديق [ذلك] ^(٦) قول ربى: * (ذرية بعضها من بعض والله سميح علیم) * ^(٧)، وكان رسول الله وثبت رجله في مشربه أم إبراهيم حتى عاده الناس ^(٨).

ص: ٤٥

-
- ١- (١) رواه الشيخ في أمالیه ٢: ٧١، عنه البحار ٦٧: ١٢٦. أقول: مر مثله في ج ١: الرقم ٢٠ وج ٤: ١١٤ وج ٤: الرقم ٥٨.
 - ٢- (٢) في الأمالی: لا يفرجون، وفي "م": فلم يفرجوا.
 - ٣- (٣) ليس في "م".
 - ٤- (٤) في "ط": هذا على من أهل بيتي وتستخفون بهم.
 - ٥- (٥) في "ط": فضلي.
 - ٦- (٦) من الأمالی.
 - ٧- (٧) آل عمران: ٢٤.
 - ٨- (٨) رواه في الأمالی: ٩٨.

٣٦ - وعنـه (رحمـه الله) عنـ عـمـه أـبـي جـعـفرـ، قالـ: حدـثـنـى أـبـى (رحمـه الله) قالـ:

حدـثـنـا سـعـدـ بـنـ عـبـدـ اللهـ، قالـ: حدـثـنـا أـحـمـدـ بـنـ مـوـضـيـ، قالـ: حدـثـنـا العـبـاسـ بـنـ مـعـرـفـ، قالـ: حدـثـنـا أـبـو حـفـصـ الـعـبـدـيـ، عنـ أـبـى هـارـونـ الـعـبـدـيـ، عنـ أـبـى سـعـيدـ الـخـدـرـيـ، قالـ:

" قالـ رسولـ اللهـ: إـذـا سـأـلـتـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـاسـأـلـوهـ لـىـ الـوـسـيـلـهـ، قالـ: فـسـأـلـتـ النـبـىـ عـنـ الـوـسـيـلـهـ، فـقـالـ: هـىـ درـجـتـىـ فـىـ الجـنـهـ وـهـىـ أـلـفـ مـرـقـاهـ ماـ بـيـنـ المـرـقـاهـ إـلـىـ المـرـقـاهـ حـضـرـ الـفـرـسـ الـجـوـادـ شـهـراـ، وـهـىـ ماـ بـيـنـ مـرـقـاهـ جـوـهـرـهـ إـلـىـ مـرـقـاهـ ذـهـبـ إـلـىـ مـرـقـاهـ فـضـهـ، فـيـؤـتـىـ بـهـاـ يـوـمـ الـقـيـامـهـ حـتـىـ تـنـصـبـ مـعـ درـجـهـ النـبـيـنـ فـهـىـ فـيـ درـجـهـ النـبـيـنـ كـالـقـمـرـ بـيـنـ الـكـواـكـبـ، فـلـاـ يـبـقـىـ يـوـمـ نـبـىـ وـلـاـ صـدـيقـ وـلـاـ شـهـيدـ إـلـاـ قـالـ: طـوبـىـ لـمـنـ كـانـ هـذـهـ السـدـرـجـهـ درـجـتـهـ، فـيـأـتـىـ النـدـاءـ مـنـ عـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ يـسـمـعـ النـبـيـنـ وـجـمـيعـ الـخـلـقـ: هـذـهـ درـجـهـ مـحـمـدـ.

فـأـقـبـلـ وـأـنـاـ يـوـمـئـذـ مـتـرـ (١) بـرـيطـهـ [مـنـ نـورـ] (٢) وـعـلـىـ تـاجـ الـمـلـكـ وـإـكـلـيلـ الـكـرـامـهـ وـعـلـىـ بـنـ أـبـىـ طـالـبـ اـمـامـىـ وـبـيـدـهـ لـوـائـىـ وـهـوـ لـوـاءـ الـحـمـدـ، مـكـتـوبـ عـلـيـهـ: لـاـ إـلـهـ إـلـاـ اللهـ الـمـفـلـحـونـ هـمـ الـفـاتـرـونـ بـالـلـهـ، وـإـذـاـ مـرـنـاـ بـالـنـبـيـنـ قـالـواـ: هـذـانـ مـلـكـانـ [كـرـيمـانـ] (٣) مـقـربـانـ وـلـمـ نـعـرـفـهـماـ وـلـمـ نـرـهـماـ، وـإـذـاـ مـرـنـاـ بـالـمـلـائـكـهـ قـالـواـ: هـذـانـ نـبـيـانـ مـرـسـلـانـ حـتـىـ أـعـلوـ الدـرـجـهـ وـعـلـىـ يـتـبـعـنـىـ، حـتـىـ إـذـاـ صـرـتـ فـيـ أـعـلـىـ درـجـهـ مـنـهـاـ وـعـلـىـ أـسـفـلـ مـنـ بـدـرـجـهـ، وـلـاـ يـبـقـىـ يـوـمـئـذـ نـبـىـ وـلـاـ صـدـيقـ وـلـاـ شـهـيدـ إـلـاـ قـالـ: طـوبـىـ لـهـذـيـنـ الـعـبـدـيـنـ مـاـ أـكـرـمـهـاـ عـلـىـ اللهـ، فـيـأـتـىـ النـدـاءـ مـنـ قـبـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ يـسـمـعـ النـبـيـنـ وـالـصـدـيقـيـنـ وـالـشـهـدـاءـ وـالـمـؤـمـنـيـنـ: هـذـاـ حـبـيـيـ مـحـمـدـ وـهـذـاـ وـلـيـيـ عـلـىـ، طـوبـىـ لـمـنـ أـحـبـهـ وـالـوـيـلـ لـمـنـ أـبـغـضـهـ وـكـذـبـ عـلـيـهـ.

ثـمـ قـالـ رسولـ اللهـ: فـلـاـ يـبـقـىـ يـوـمـئـذـ أـحـدـ أـحـبـكـ يـاـ عـلـىـ إـلـاـ اـسـتـرـوحـ إـلـىـ هـذـاـ الـكـلـامـ وـاـيـضـ وـجـهـ وـفـرـحـ قـلـبـهـ، وـلـاـ يـبـقـىـ أـحـدـ مـنـ عـادـاـكـ أـوـ نـصـبـ لـكـ حـرـبـاـ

صـ: ٤٦

-١- (١) فـيـ "طـ" : مـؤـتـرـ.

-٢- (٢) مـنـ الـأـمـالـيـ.

-٣- (٣) مـنـ الـأـمـالـيـ.

[أو جحد لك حقاً (١) إلا سود وجهه واصطربت قدماه.

وبينا أنا كذلك إذا ملكان قد أقبلنا إلى أما أحدهما رضوان خازن الجنان، وأما الآخر فمالك خازن النار (٢)، فيأتي (٣) رضوان فيقول: السلام عليك يا أَحْمَدُ، فأقول: السلام عليك (أيها الملك) (٤) من أنت؟ فما أحسن وجهك وأطيب ريحك! فيقول: أنا رضوان خازن الجنان وهذه مفاتيح الجنان، بعث بها إليك رب العزه فخذها يا أَحْمَدُ، فأقول: قد قبلت ذلك من ربى له الحمد على ما فضلي به، أدفعها إلى أخي على بن أبي طالب (عليه السلام)، ثم يرجع فيدنو مالك فيقول: السلام عليك يا أَحْمَدُ، فأقول: السلام عليك أيها الملك من أنت؟ فما أقبح وجهك وأنكر روتك! فيقول: أنا مالك خازن النار وهذه مقايد النار، بعث بها إليك رب العزه فخذها يا أَحْمَدُ، فأقول: قد قبلت ذلك من ربى فله الحمد على ما فضلي به، أدفعها إلى أخي على بن أبي طالب، ثم يرجع مالك فيقبل على بن أبي طالب ومعه مفاتيح الجنان ومقايد النار حتى يقف على حجره (٥) جهنم وقد تغير شررها وعلا زفيرها واشتد حرها، وعلى آخذ بزمامها، فتقول [له جهنم] (٦): جزني يا على فقد أطفأ نورك لهبى، فيقول لها على: قرى يا جهنم، خذى هذا عدوى واتركى هذا ولبي، فجهنم يومئذ أشد مطاوعه لعلى من غلام أحدكم لصاحبه، وإن شاء يذهبها يمنه وإن شاء يذهبها يسره، ولجهنم يومئذ أشد مطاوعه لعلى فيما يأمرها به من جميع الخلق (٧).

٣٧

٣٧ - وبهذا الإسناد، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن أَحْمَدَ بن الوليد، قال:

حدثنا محمد بن الحسن الصفار، قال: حدثنا أَحْمَدَ بن محمد بن عيسى، عن أَحْمَدَ بن محمد بن أبي نصر البزنطي، قال: قرأت في كتاب أبي الحسن الرضا (عليه السلام):

ص: ٤٧

- ١- (١) من الأمالى.
- ٢- (٢) في "ط": النيران.
- ٣- (٣) في الأمالى: فيدنو.
- ٤- (٤) ليس في "ط".
- ٥- (٥) في الأمالى: عجزه.
- ٦- (٦) من الأمالى.
- ٧- (٧) رواه في الأمالى: ١٠٢.

"أبلغ شيعتى أن زيارتى عند الله تعالى تعدل ألف حجه" (١) قال: فقلت لأبى جعفر (ابنه) (٢) ألف حجه؟ قال: إى والله ألف ألف حجه لمن زاره عارفا بحقه " (٣) .

٣٨

٣٨ - أخبرنا الشيخ المفید أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي بمشهد مولانا أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب بقراءتى عليه فی جمادی الآخره سنه إحدى عشره وخمسمائه، قال: حدثنا السعید الوالد أبو جعفر الطوسي رضی الله عنهم، قال: أخبرنا الشيخ المفید أبو عبد الله محمد بن النعمان (رحمه الله)، قال:

حدثنی المظفر بن محمد الوراق، قال: حدثنا أبو سعید الحسن بن زکریا البصري، قال: حدثنا عمر بن المختار، قال: حدثنا أبو محمد البرسی (٤)، عن النصر بن سوید، عن عبد الله بن مسکان، عن أبی بصیر، عن أبی جعفر محمد بن علی الباقر، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله: "كيف بك يا علی إذا وقفت علی شفیر جهنم وقدمت (٥) الصراط وقيل للناس جوزوا وقلت لجهنم: هذا لى وهذا لك، فقال علی: يا رسول الله ومن أولئك؟ فقال: أولئك شيعتك معک حيث كنت ". (٦).

٣٩

٣٩ - أخبرنى الشيخ أبو عبد الله الحسن بن الحسين بن بابويه، عن أبیه الحسن، عن عمه أبى جعفر، قال: حدثنا أبی (رحمهم الله)، قال: حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب، عن أحمد بن علی الإصفهانی، عن إبراهیم بن محمد الثقفى، عن محمد بن علی الكوفى، عن سلمان بن عبد الله الهاشمى، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن جابر الجعفی، قال: سمعت جابر بن عبد الله الأنصاری (رضی الله عنه) يقول: سمعت رسول الله يقول لعلی بن أبی طالب (عليه السلام): " يا علی

ص: ٤٨

-١- (١) فی " ط " : تعدل ألف حجه لمن زاره، وفي الأمالی والعيون: تعدل عند الله.

-٢- (٢) ليس في " ط " .

-٣- (٣) رواه في الأمالی: ٦١ و ١٠٤ ، والعيون ١: ٢٥٧ ، وكامل الزيارات: ٣٠٦ .

-٤- (٤) فی " م " : البرنسی.

-٥- (٥) فی " م " : قد مدت.

-٦- (٦) عنه البحار ٢٩: ١٩٨ .

أنت أخي ووصيي ووارثي وخليفتى على أمتى فى حياتى وبعد وفاتى، محبك محبى ومحضك مبغضى، وعدوك عدوى
وليك ولily " [\(١\)](#).

٤٠

٤٠ - أخبرنى الشيخ أبو محمد الحسن بن بابويه، عن عمه، عن أبي جعفر (رحمهم الله)، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار، قال: حدثنا أبي، عن محمد بن عبد الجبار، عن أبي أحمد الأزدي، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله: " إن الله تبارك وتعالى آخى بينى وبينى على بن أبي طالب وزوجه ابنتى من فوق سبع سماواته، وأشهد على ذلك مقربى ملائكته وجعله لى وصيا (وخليفه) [\(٢\)](#) فعلى منى وأنا منه، محبه محبى ومحضه مبغضى وان الملائكة لتقترب إلى الله بمحبته " [\(٣\)](#).

٤١

٤١ - قال: وبهذا الإسناد عن الشيخ الفقيه أبي جعفر محمد بن على بن بابويه (رحمه الله)، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن سعيد الهاشمى، قال: حدثنا فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفى، قال: حدثنا محمد بن ظهير، قال: حدثنا عبد الله بن الفضل الهاشمى، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال:

قال رسول الله:

" يوم غدير خم أفضل أيام أمتى، وهو اليوم الذى أمرنى الله تعالى ذكره بنصب أخي على بن أبي طالب علما لامتى يهتدون به من بعدى وهو اليوم الذى أكمل الله تعالى فيه الدين وأتم على أمتى فيه النعمه ورضى لهم الإسلام دينا، ثم قال عليه وآلـهـ السلام: معاشر الناس! ان على بن أبي طالب منى وأنا من على، خلق على من طينتى وهو إمام الخلق بعدى، يبين لهم ما اختلفوا فيه من سنتى، وهو أمير المؤمنين وقائد الغر المหجلين ويعسوب الدين وخير الوصيين، وزوج سيده نساء العالمين، وأبو الأنـهـمهـ المهدىـينـ، معاشر الناس! من أحب علياً أحـبـتهـ ومن أبغـضـ عـلـيـاـ أبغـضـتـهـ، ومن وصل عـلـيـاـ وصلـتـهـ ومن قطـعـ عـلـيـاـ قـطـعـتـهـ، ومن جـفـاـ

ص: ٤٩

-١- رواه فى الأمالى: ١٠٨.

-٢- ليس فى " ط ".

-٣- رواه الصدوق فى أمالى: ١٠٨ و ٢٢٣.

عليا جفوته ومن والى عليا واليته، ومن عادى عليا عاديته، معاشر الناس! أنا مدینه الحكمه وعلى بابها ولا تؤتى المدینه إلا من قبل الباب، وكذب من زعم أنه يحبني ويبغض عليا، معاشر الناس! والذى بعثنى بالنبوه واصطفانى على جميع البريه ما نصبt عليا علمًا لامتى حتى نوه الله باسمه فى سماواته وأوجب ولايته على ملائكته " [\(١\)](#).

٤٢

٤٢ - وبهذا الإسناد قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن عميه عبد الله بن عامر، عن ابن أبي عمير، عن حمزه بن حمران، عن أبيه، عن أبي حمزه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) انه جاء إليه رجل فقال له: يا أبا الحسن! انك تدعوا أمير المؤمنين فمن أمرك عليهم؟ قال: الله جل جلاله أمرني عليهم، فجاء الرجل إلى رسول الله فقال: يا رسول الله! أصدق على فيما يقول، إن الله أمره على خلقه؟ فغضب النبي ثم قال:

" ان علياً أمير المؤمنين بولايته من الله عز وجل عقدها له فوق عرشه، وشهاد على ذلك الملائكة ان علياً خليفه الله وحجه الله وانه لإمام المسلمين، طاعته مقرونه [\(٢\)](#) بطاعه الله، ومعصيته مفرونه بمعصيه الله، فمن جهله فقد جهلي، ومن عرفه فقد عرفني، ومن أنكر إمامته فقد أنكر نبوتي، ومن جحد إمته فقد جحد رسالتى، ومن دفع فضلها فقد نقصنى [\(٣\)](#)، ومن قاتله فقد قاتلنى، ومن سبه فقد سببى، لأنه مني، خلق من طينتى وهو زوج فاطمه ابنتى وأبو ولدى الحسن والحسين، ثم قال: أنا وعلى وفاطمه والحسن والحسين وتسعه من ولد الحسين حجاج الله على خلقه، أعداؤنا أعداء الله وأولياؤنا أولياء الله " [\(٤\)](#).

٤٣

٤٣ - أخبرنا الشيخ أبو البقاء إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم البصري بقراءتى عليه فى المحرم سنہ ست عشرہ وخمسمائہ بمشهد مولانا أمیر المؤمنین على بن

ص: ٥٠

١- [\(١\)](#) رواه في الأمالى: ١٠٩.

٢- [\(٢\)](#) في "ط": طاعته مفروضه مقرونه.

٣- [\(٣\)](#) في الأمالى: تنصنى.

٤- [\(٤\)](#) رواه في الأمالى: ١١٤.

أبى طالب، قال: حدثنا أبو طالب محمد بن الحسين بن عتبة، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن أبى أحمد، قال: أخبرنا محمد بن وهبان الدبلي [\(١\)](#)، قال: حدثنى على بن أبى أحمد بن بشر العسكري، قال: حدثنى أبى أحمد بن المفضل أبو سلمة الإصفهانى، قال: أخبرنى راشد بن على بن وائل القرشى، قال: حدثنى عبد الله بن حفص المدنى، قال: أخبرنى محمد بن إسحاق، عن سعيد بن زيد بن أرطأه قال: لقيت كمبل بن زياد وسألته عن فضل أمير المؤمنين على بن أبى طالب، فقال: ألا أخبرك بوصيه أوصانى بها يوما (هى خير لك من الدنيا بما فيها) [\(٢\)](#) فقلت:

بلى، قال: قال لى على (عليه السلام):

" يا كمبل بن زياد سم كل يوم باسم الله ولا حول ولا قوه إلا بالله، وتوكل على الله، واذكرنا وسم بأسمائنا وصل علينا، واستعد بالله ربنا، وأدرء (بذلك) [\(٣\)](#) عن نفسك وما تحوطه عنايتك تکف شر ذلك اليوم، يا كمبل ان رسول الله أدبه الله عز وجل وهو أدبني، وأنا أؤدب المؤمنين وأورث الأدب المكرمين، يا كمبل ما من علم إلا وأنا أفتحه، وما من سر إلا والقائم (عليه السلام) يختمه، يا كمبل ذريه بعضها من بعض والله سمیع علیم.

يا كمبل لا- تأخذ إلا- عنا تکن منا، يا كمبل ما من حر که إلا وأنت محتاج إلى معونه فيها إلى معرفه، يا كمبل إذا أكلت الطعام فسم باسم الله الذى لا يضر مع اسمه شئ [\(٤\)](#)، وهو الشفاء من جميع الأسواء، يا كمبل إذا أكلت الطعام فواکل به ولا تبخل به، فإنك لم ترزق الناس (شيئا) [\(٥\)](#) والله يجزل لك الثواب بذلك.

يا كمبل أحسن خلقك وابسط إلى جليسک ولا- تهern خادمک، يا كمبل إذا (أنت) [\(٦\)](#) أكلت فطول أكلک، يستوف من معک ويرزق منه غيرک، يا كمبل إذا استوفيت طعامک فاحمد الله على ما رزقک، وارفع بذلك صوتک ليحمدک سواک

ص: ٥١

- ١- (١) في " م " : الدبلي.
- ٢- (٢) ليس في " م " .
- ٣- (٣) ليس في " ط " .
- ٤- (٤) في " م " : داء.
- ٥- (٥) ليس في " م " .
- ٦- (٦) ليس في " ط " .

فيعظم بذلك أجرك، يا كميل لا توقرن معدتك طعاما ودع فيها للماء [\(١\)](#) موضعا وللريح مجالا، يا كميل لا تنفذ طعامك فان رسول الله لم ينفذه، يا كميل لا ترفعن يدك [\(٢\)](#) من الطعام إلا وأنت تستهيه، فإذا فعلت ذلك فأنت تستمرئه، يا كميل صحه الجسم [\(٣\)](#) من قله الطعام وقله الماء، يا كميل البركه في المال من إيتاء الزكاه ومواساه المؤمنين وصلة الأقربين وهم الأقربون [\(لنا\) \(٤\)](#).

يا كميل زد قرباتك المؤمن على ما تعطى سواه من المؤمنين، وكن بهم أرافق وعليهم أعطف وتصدق على المساكين، يا كميل لا تردن سائلا ولو بشق تمره أو من شطر عنب، يا كميل الصدقه تنمى عند الله، يا كميل حسن خلق المؤمن التواضع وجماله التعطف وشرفه الشفقة [\(٥\)](#)، وعزه ترك القال والقيل، يا كميل إياك والمراء فإنك تغري بنفسك السفهاء إذا فعلت وتنفسد الاخاء. يا كميل إذا جادلت في الله تعالى فلا تخاطب إلا من يشبه العقلاه، وهذا ضروره، يا كميل هم على كل حال سفهاء ما قال الله تعالى: * (ألا- إنهم هم السفهاء ولكن لا- يعلمون) [* \(٦\)](#)، يا كميل في كل صنف قوم أرفع من قوم إياك ومناظره الخسيس منهم إذا شتموك [\(٧\)](#) فاحتمل، وكن من الذين وصفهم الله تعالى (بقوله) [\(٨\)](#): * (وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما) [* \(٩\)](#).

يا كميل قل الحق على كل حال، ووازرك المتقين واهجر الفاسقين، يا كميل جانب المنافقين ولا تصاحب الخائنين، يا كميل إياك والتطرق إلى أبواب [\(١٠\)](#) الظالمين والاختلاط بهم والاكتساب منهم، وإياك أن تطيعهم وأن تشهد [\(١١\)](#) في

ص: ٥٢

- ١- (١) في "م": للماء فيها.
- ٢- (٢) في "م": يديك.
- ٣- (٣) في "م": الجسد.
- ٤- (٤) ليس في "م".
- ٥- (٥) في "م": الفقه.
- ٦- (٦) البقره: ١٣.
- ٧- (٧) في "ط": ان اسمعوك.
- ٨- (٨) ليس في "م".
- ٩- (٩) الفرقان: ٦٣.
- ١٠- (١٠) في "ط": إلى أبواب، أقول: لا تطرق أى لاقرع وأطرق الرجل: سكت ولم يتكلم.
- ١١- (١١) في "م": أو تشهد.

مجالسهم بما يسخط الله (عليك) [\(١\)](#).

يا كميل إن [\(٢\)](#) اضطررت إلى حضورهم [\(٣\)](#) فداوم ذكر الله تعالى والتوكّل عليه، واستعد بالله من شرهم وأطرق عنهم، وأنكر بقلبك فعلهم واجهر بتعظيم الله عز وجل لتسمعهم [\(٤\)](#)، فإنهم يهابوك وتكتفى شرهم، يا كميل إن أحب ما أمت العباد إلى الله تعالى بعد الإقرار به وبأوليائه التجمّل والتعفف والاصطبار، يا كميل لا بأس بأن لا يعلم سرك.

يا كميل لا تر [\(٥\)](#) الناس افتقارك (واضطرارك) [\(٦\)](#)، واصبر [\(٧\)](#) عليه احتساباً تعرف بستر، يا كميل ومن أخوك؟ أخوك الذي لا يخذلك عند الشدّة، ولا يقعد [\(٨\)](#) عنك عند الجريمة [\(٩\)](#)، ولا يخدعك حين تسأله، ولا يتركك وأمرك حتى يعلمه فان كان مميلاً [\(١٠\)](#) أصلحه.

يا كميل المؤمن مرآه المؤمن يتأنمه (ويسد فاقته) [\(١١\)](#) ويجمل حاليه، يا كميل المؤمنون أخوه ولا شيء آخر عند كل أخيه، يا كميل إن [\(١٢\)](#) لم تحب أخاك فلست أخاه، يا كميل إنما المؤمن [\(١٣\)](#) من قال بقولنا، فمن تخلف عنا قصر عنا، ومن قصر عنا لم يلحق بنا، ومن لم يكن معنا ففي الدرك الأسفل من النار.

يا كميل كل مصدر [\(١٤\)](#) ينفت فمن نفت إليك منا بأمر وأمرك بستره فإياك [\(١٥\)](#)

ص: ٥٣

- ١ (١) ليس في " ط ".
- ٢ (٢) في " م " : إذا.
- ٣ (٣) في " ط " : حضورها.
- ٤ (٤) في " ط " : واسمعهم.
- ٥ (٥) في " ط " : ترين.
- ٦ (٦) ليس في " م " .
- ٧ (٧) في " ط " : اصطبّر.
- ٨ (٨) في " ط " : لا يغفل.
- ٩ (٩) الجريمة: الجنائيه، لأنها تجر العقوبه إلى الجاني.
- ١٠ (١٠) الممیل: اسم فاعل من أمال، أى أن كان ضالاً يدعوك أى ضلاله فاصلحه.
- ١١ (١١) ليس في " م " .
- ١٢ (١٢) في " ط " : إذا.
- ١٣ (١٣) في " ط " : المؤمنون.
- ١٤ (١٤) المصدر: الذي يستكى من صدره، ينفت المصدر أى رمى بالنفاثه، والمراد ان من ملاً صدره من محبتنا وأمرنا لا يمكن له أن يقيها ولا يبرزها فإذا أبرزها أمر بستره.
- ١٥ (١٥) في " م " : بأمر فاستره وإياك.

أن تبديه، فليس لك من إبدائه توبه، وإذا لم تكن [\(١\)](#) لك توبه فال المصير إلى لطى، يا كميل إذاعه سر آل محمد (عليهم السلام) لا يقبل [\(٢\)](#) الله تعالى منها ولا يحتمل أحد عليها [\(٣\)](#).

يا كميل وما قالوه لك مطلقا فلا تعلم إلا مؤمنا موافقا [\(٤\)](#)، يا كميل لا تعلم الكافرين من أخبارنا فيزيدوا علينا، فيبدوكم بها يوم يعاقبون عليها، يا كميل لا بد لماضيكم من أوبه ولا بد لباقيكم من غلبه [\(٥\)](#)، يا كميل سيجمع الله لكم خير البدء والعاقبة.

يا كميل أنت ممتعون بأعدائكم تطربون بطربهم وتشربون بشربهم وتأكلون بأكلهم وتدخلون مداخلهم، وربما غلبتم على نعمتهم، إى والله على إكراه منهم لذلك، ولكن الله عز وجل ناصركم وخاذلهم، فإذا كان والله يومكم وظهر أصحابكم، لم يأكلوا والله معكم، ولم يردوا مواردكم ولم يقرعوا أبوابكم ولم ينالوا نعمتكم أذله خاسئن، أينما ثقروا أخذوا وقتلوا تقتيلا.

يا كميل احمد الله تعالى والمؤمنون على ذلك وعلى كل نعمه، يا كميل قل عند كل شده: لا حول ولا قوه إلا بالله [\(٦\)](#)، تكفها، وقل عند كل نعمه: الحمد لله نزد [\(٧\)](#) منها وإذا أبطأت الأرزاق عليك فاستغفر الله يوسع عليك فيها.

يا كميل إذا وسوس الشيطان في صدرك فقل: أعوذ بالله القوى من الشيطان الغوى، وأعوذ بمحمد الرضى من شر ما قدر وقضى، وأعوذ بإله الناس من شر الجن والإنس أجمعين وسلم، تكف مؤونه إبليس والشياطين معه، ولو أنهم كلهم أبالسه مثله يا كميل ان لهم خداعا [\(٨\)](#) وشقاق وخاريف ووساوس وخيانة على كل أحد (على) [\(٩\)](#) قدر منزلته في الطاعة والمعصية، فيحسب ذلك يستولون عليه بالغلبه [\(١٠\)](#).

ص: ٥٤

-١- في " ط " فإذا لم يكن.

-٢- في " م " يقبل.

-٣- في " ط " عليها أحد.

-٤- في تحف العقول: موقفنا.

-٥- في " ط " لماضيكم خير من أوبه ولا بد لنا فيكم من غلبه.

-٦- في " ط " زياده: العلي العظيم.

-٧- في " م " تزداد، وفي التحف: تردد.

-٨- في " م " خداعا.

-٩- ليس في " ط ".

-١٠- في " م " في الغلبه.

يا كمبل لا عدو أعدى منهم ولا ضار أضر (بك) [\(١\)](#) منهم، أمنيthem أن تكون معهم غدا إذا اجتضا [\(٢\)](#) في العذاب (الأليم) [\(٣\)](#) لا- يفتر عنهم شرره ولا- يقصر عنهم خالدين فيها أبدا، يا كمبل سخط الله تعالى محيط بمن لم يحترز منهم باسمه واسم نبيه وجميع عزائمه وعوذه جل وعز وصلوات الله على نبيه وآلها وسلم.

يا كمبل انهم يخدعونك بأنفسهم، فإذا لم يجدهم مكرروا بك وبنفسك بتحسينهم إليك شهواتك، وأعطائك أمانيك وإرادتك، ويسلون لك وينسونك ويأمونك، ويحسنون ظنك بالله عز وجل حتى ترجوه فتغير بذلك وتعصيه وجاء العاصي لظى.

يا كمبل احفظ قول الله عز وجل: * ([الشيطان سول لهم وأملى لهم](#)) [\(٤\)](#)، والمُسُول الشيطان والمُمْلِى الله تعالى، يا كمبل أذكر قول الله تعالى لإبليس لعنه الله:

* (واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركتهم في الأموال والأولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان إلا غرورا) [\(٥\)](#)، يا كمبل ان إبليس لا يعد عن نفسه وانما يعد عن ربه ليحملهم على معصيته فيورطهم، يا كمبل انه يأتي لك بلطف كيده فأمرك [\(٦\)](#) بما يعلم انك قد أفلته من طاعه لا تدعها فتحسب [\(٧\)](#) ان ذلك ملك كريم وانما هو شيطان رجيم فإذا سكنت إليه واطمانت (حملك) [\(٨\)](#) على العظائم المهلكة التي لا نجاه معها، يا كمبل ان له فخاخا ينصبها فاحذر ان يوقعك فيها.

يا كمبل ان الأرض مملوءه من فخاخهم فلن ينجو منها إلا من تثبت بنا، وقد أعلمك الله عز وجل انه لن ينجو منها إلا عباده وعباده أولياؤنا، يا كمبل وهو قول الله [\(٩\)](#) عز وجل: * (إن عبادي ليس لك عليهم سلطان) * [\(١٠\)](#)

ص: ٥٥

- ١- (١) ليس في " ط " .
- ٢- (٢) في " م " : جثوا.
- ٣- (٣) ليس في " م " .
- ٤- (٤) محمد (ص): ٢٥.
- ٥- (٥) الإسراء: ٦٤.
- ٦- (٦) في " م " : ويأمرك.
- ٧- (٧) في " م " : لتحسب.
- ٨- (٨) ليس في " ط " .
- ٩- (٩) في " م " : قوله.
- ١٠- (١٠) الحجر: ٤٢.

وقوله عز وجل: * (إنما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون) * [\(١\)](#)، يا كميل انج بولايتنا من أن يشركك في مالك وولدك كما أمر.

يا كميل لا تغتر بأقوام يصلون فيطيلون ويصوّرون فيداومون ويتصدقون فيحسبون أنهم موفقون [\(٢\)](#)، يا كميل أقسم بالله لسمعت رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول: إن الشيطان إذا حمل قوماً على الفواحش، مثل الزنا وشرب الخمر والربا، وما أشبه ذلك من الخنا والمآثم، حجب إليهم العباد الشديده والخشوع والركوع والخضوع والسجود، ثم حملهم على ولایه الأئمه الذين يدعون إلى النار ويوم القيامه لا ينصرؤن.

يا كميل انه مستقر ومستودع، فاحذر أن تكون من المستودعين، يا كميل انما تستحق أن تكون مستقراً إذا لزمت العجاده الواضحه التي لا تخرجك إلى عوج ولا تزيلك عن منهجه ما حملناك عليه و (ما) [\(٣\)](#) هديناك إليه، يا كميل لا رخصه في فرض ولا شده في نافله، يا كميل ان الله عز وجل لا يسائل إلا على ما فرض، وانما [\(٤\)](#) قدمنا عمل النوافل بين أيدينا للأهوال العظام والطame يوم المقام، يا كميل ان الله أعظم [\(٥\)](#) من أن تزيله الفرائض والنوافل وجميع الأعمال وصالح الأموال، ولكن من تطوع خيراً فهو خير له، يا كميل ان ذنوبك أكثر من حسناتك وغفلتك أكثر من ذكرك، ونعمه الله عليك أكثر من كل عملك [\(٦\)](#).

يا كميل أنه لا تخلو من نعمه الله عز وجل عندك وعافيته، فلا تخل من تحميده وتمجيده وتسويحيه وتقديسه وشكره وذكره على كل حال، يا كميل لا تكون من الذين قال الله عز وجل: * (نسوا الله فأنساهم أنفسهم) * [\(٧\)](#) ونسبهم إلى الفسق * (أولئك هم الفاسقون) * [\(٨\)](#).

ص: ٥٦

-١- (١) التحل: ١٠٠.

-٢- (٢) في "م": موقنون.

-٣- (٣) ليس في "ط".

-٤- (٤) في "ط": لا يسألك إلا عما فرض وانا.

-٥- (٥) في "م": ان الواجب لله أعظم.

-٦- (٦) في "ط": عمل.

-٧- (٧) الحشر: ١٩.

-٨- (٨) النور: ٤.

يا كمبل ليس الشأن أن تصلى وتصوم وتتصدق، (انما) (١) الشأن أن تكون الصلاه فعلت بقلب نقى وعمل عند الله مرضى وخشوع سوى ابقاء للحد (٢) فيها، يا كمبل عند الركوع والسجود وما بينهما تبتلت العروق (فيها) (٣) والمفاصل حتى تستوفى (ولا) (٤) إلى ما تأنى به من جميع صلواتك، يا كمبل انظر فيم تصلى وعلام تصلى ان لم يكن من وجده وحله فلا قبول.

يا كمبل اللسان (٥) يوح (٦) من القلب، والقلب يقوم بالغذاء، فانظر فيما تغذى قلبك وجسمك، فان لم يكن ذلك حلالا لم يقبل الله تسيحك ولا شكرك، يا كمبل افهم واعلم انا لا نرخص فى ترك أداء الأمانات لأحد من الخلق فمن روى عنى فى ذلك رخصه فقد أبطل وأثم وجزاؤه النار بما كذب، أقسم لسمعت رسول الله يقول لي قبل وفاته بساعه مرارا ثلثا: يا أبا الحسن أد الأمانه إلى البر والفاجر فيما قل وجل فى الخيط والمخيط.

يا كمبل لا غزو إلا مع إمام عادل، ونفل (٧) إلا مع إمام فاضل، يا كمبل أرأيت لو (ان الله) (٨) لم يظهر نبيا وكان فى الأرض مؤمن تقى أكان فى دعائه إلى الله مخطئا أو مصيبا؟ بل والله مخطئا حتى ينصبه الله عز وجل ويؤهله.

يا كمبل الدين الله فلا تغترن بأقوال الأمة (٩) المخدوعه التى ضلت بعد ما اهتدت وأنكرت وجحدت بعد ما قبلت، يا كمبل الدين الله فلا يقبل الله تعالى من أحد القيام به إلا رسولا أو نبيا أو وصيا، يا كمبل هى نبوه ورساله وإمامه وما (١٠) بعد ذلك إلا متولين ومتعلجين وضالين ومعتدين.

يا كمبل ان النصارى لم تعطل الله تعالى ولا اليهود ولا جحدت موسى

ص ٥٧

-
- ١ (١) ليس في "م".
 - ٢ (٢) في "م": واتقا للحد.
 - ٣ (٣) ليس في "ط".
 - ٤ (٤) ليس في "ط".
 - ٥ (٥) في "ط": ان اللسان.
 - ٦ (٦) في التحف: يتزح، المراد منها هاهنا الترشح.
 - ٧ (٧) النفل - محركه - الغنيمه.
 - ٨ (٨) ليس في "م".
 - ٩ (٩) في "م": الأئمه.
 - ١٠ (١٠) في "م": لا، وفي التحف: ليس.

ولا عيسى، ولكنهم زادوا ونقصوا وحرفوا وألحدوا فلعنوا ومقتوا ولم يتوبوا ولم يقبلوا (يا كميل انما يتقبل الله من المتقين) [\(١\)](#).

يا كميل ان أباانا آدم لم يلد يهوديا ولا نصرانيا ولا كان ابنه إلا حنيفا مسلما، فلم يقم بالواجب عليه، فأداه إلى أن لم يقبل قربانه [\(٢\)](#)، بل قبل من أخيه فحسده وقتلها وهو من المسجونين في الفلق الذين [\(٣\)](#) عذتهم اثنا عشر سته من الأولين وسته من الآخرين والفلق الأسفل من النار ومن بخاره حر جهنم وحسبك فيما حر جهنم من بخاره [\(٤\)](#).

يا كميل نحن والله الذين اتقوا والذين هم محسنون، يا كميل ان الله عز وجل كريم حليم [\(٥\)](#)، دلتا على الخلافة وأمرنا بالأخذ بها وحمل الناس عليها، فقد أديناها غير مختلفين وأرسلناها غير منافقين، وصدقناها غير مكذبين وقلناها غير مرتاين، لم يكن لنا والله شياطين نوحى إليها وتحوى إلينا كما وصف الله تعالى قوما ذكرهم الله عز وجل (بأسماائهم) [\(٦\)](#) في كتابه فاقرأ [\(٧\)](#) كما أنزل: * (شياطين الإنس والجن يوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا) * [\(٨\)](#)، يا كميل الويل لهم فسوف يلقون غياء.

يا كميل لست والله متعلقا حتى أطاع وممتنا حتى أعصى، ولا - مهانا لطغام الأعراب حتى انتحل إمره المؤمنين أو ادعى بها، يا كميل نحن الثقل الأصغر، والقرآن الثقل الأكبر، وقد أسمعهم رسول الله وقد جمعهم فنادي (فيهم) [\(٩\)](#) الصلاه جامعه يوم كذا وكذا وأياما سبعه وقت كذا وكذا [\(١٠\)](#)، فلم يختلف أحد.

فضعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: معاشر الناس إنني مود

ص ٥٨

-
- ١ (١) ليس في " ط " .
 - ٢ (٢) في " ط " : فأداه ذلك إلى أن يقبل الله له قربانا.
 - ٣ (٣) في " م " : الذي.
 - ٤ (٤) في " م " : فيما من بخاره حر جهنم.
 - ٥ (٥) في " م " : كريم حليم عظيم رحيم.
 - ٦ (٦) ليس في " ط " .
 - ٧ (٧) في " م " : لوقرأ.
 - ٨ (٨) الأنعام: ١١٢.
 - ٩ (٩) ليس في " م " .
 - ١٠ (١٠) في " م " : أيام سبعه يوم كذا كذا.

عن ربى عز وجل ولا مخبر عن نفسى، فمن صدقنى فللها صدق ومن صدق الله أثابه الجنان، ومن كذبى كذب الله عز وجل، ومن كذب الله أعقبه النيران.

ثم نادانى فصعدت فأقامتى دونه ورأسى إلى صدره والحسن والحسين عن يمينه وشماله، ثم قال: معاشر الناس أمرنى جبرئيل عن الله تعالى، انه ربى وربكم أن أعلمكم ان القرآن (هو) [\(١\)](#) الثقل الأكبر وأن وصيى هذا وابنای ومن خلفهم من أصلابهم هم الثقل الأصغر [\(٢\)](#) (يشهد الثقل الأكبر للثقل الأصغر ويشهد الثقل الأصغر) [\(٣\)](#) للثقل الأكبر كل واحد منها ملازم لصاحبه غير مفارق له حتى يردا إلى الله فيحکم بينهما وبين العابد.

يا كمیل فإذا کنا كذلك فعلام تقدمنا [\(٤\)](#) من تقدم وتأخر عنا من تأخر، يا کمیل قد أبلغهم [\(٥\)](#) رسول الله رساله ربه ونصح لهم ولكن لا- يحبون الناصحين، يا کمیل قال رسول الله لى قوله [\(٦\)](#) والمهاجرين والأنصار متوافرون يوما بعد العصر يوم النصف من شهر رمضان قائما على قدميه فوق منبره: على وابنای منه الطيبون منى وأنا منهم وهم الطيبون بعد أمهם وهم سفينه [\(٧\)](#) من ركبها نجا ومن تخلف عنها هو الناجى في الجنة والهاوى في لظى.

يا کمیل الفضل بيد الله يؤتىه من يشاء والله ذو الفضل العظيم، يا کمیل علام يحسدوننا والله أنسانا (من) [\(٨\)](#) قبل أن يعرفونا أفتراهم بحسدهم إيانا عن ربنا يزيلوننا؟ يا کمیل من لا يسكن الجنة بشره بعذاب أليم وخزى مقيم وأکبال ومقامع وسلاسل طوال ومقاطعات النيران ومقارنه كل شيطان، الشراب صديد واللباس

ص: ٥٩

-
- ١) ليس في " ط ".
-٢) في " ط " من أصلابهم حاملا وصاياغهم الثقل الأصغر.
-٣) ليس في " م ".
-٤) في " م " : يتقدمنا.
-٥) في " ط " : بلغهم.
-٦) ليس في " ط ".
-٧) في " م " : على وابنای منه والطيبون منى وأنا منهم وهم الطيبون بعد أمهم وهم السفينه.
-٨) ليس في " م ".

حديد والخزنه فضضه والنار ملتهبه والأبواب موثقه مطبقه ينادون فلا- يجانون ويستغيثون فلا يرحمون، ندائهم: * (يا مالك ليقض علينا ربک قال إنکم ماکثون لقد جئناكم بالحق ولكن أكثرهم للحق کارهون) * [\(١\)](#).

يا كمیل نحن والله الحق الذى قال الله عز وجل: * (ولو اتبع الحق أهواهم لفسدت السماوات والأرض ومن فيهن) * [\(٢\)](#)، يا كمیل ثم ينادون الله تقدست أسماؤه بعد أن يمكنوا أحقاباً يجعلنا على الرجا فيجيبهم: * (اخسأوا فيها ولا تكلمون) * [\(٣\)](#).

يا كمیل فعندھا يیأسون من الکره واشتدت الحسره وأیقنوا بالھلكه والمکث جراء بما کسبوا عذبوا، (يا كمیل قل الحمد لله الذى نجانا من القوم الظالمين) [\(٤\)](#)، يا كمیل أنا أحمد الله على توفيقه إیاى والمؤمنین وعلى كل حال، (يا كمیل) [\(٥\)](#) انما حظا من حظا بدنيا زایله مدبره فافهم تحظى بآخره باقيه ثابته، يا كمیل كل يصیر إلى الآخره والذى يرحب منها رضا الله تعالى [\(٦\)](#) والدرجات العلی من الجنة التي لا يورثها إلا من كان تقيا، يا كمیل إن شئت فقم " [\(٧\)](#).

٤٤

٤٤ - أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن الحسن بن بابويه، عن عمه محمد بن الحسن، عن أبيه الحسن بن الحسين، عن عمه أبي جعفر محمد بن على بن الحسين (رحمهم الله)، قال: حدثنا محمد بن على ماجيلويه، قال: حدثني عمی محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن على الكوفی، عن على بن عثمان، عن محمد ابن الفرات، عن أبي جعفر محمد بن على الباقر، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله (صلی الله عليه وآلہ):

"ان على بن أبي طالب خليفة الله وخليفتی وحجه الله وحجتی، وباب الله

ص : ٦٠

-١) الزخرف: ٧٧ و ٧٨.

-٢) المؤمنون: ٧١.

-٣) المؤمنون: ١٠٨.

-٤) ليس في " م " .

-٥) ليس في " م " .

-٦) في " م " : يرحب فيه منها ثواب الله عز وجل.

-٧) رواه مختصرا في تحف العقول: ١٧١ - ١٧٦، عنه البحار ٨٣: ٢٨٤ و ٨٤: ٢٣٠.

وبابي، وصفى الله وصفيي، وحبيب الله وحبيبي، وخليل الله وخليلي، وسيف الله وسيفي، وهو أخي وصاحبى وزيرى ووصيى، محبه محبى، ومحبضه مبغضى، ووليه ولبي، وعدوه عدوى، وحربه حربى، وسلمه سلمى، قوله قولى، وأمره أمرى، وزوجته ابنتى، وولده ولدى، وهو سيد الوصيين وخير أمتى أجمعين ^(١).

٤٥

٤٥ - قال: وبهذا الإسناد قال: حدثنا الحسن بن محمد الهاشمى الكوفى، قال:

حدثنا فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفى، قال: حدثنا محمد بن ظهير، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين ^(٢) ابن أخ يونس البغدادى، ببغداد قال: حدثنا محمد بن يعقوب النھشلی، قال: حدثنا على بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن على، عن أبيه الحسين، عن أبيه الحسين بن على، عن أبيه على بن أبي طالب (عليه السلام)، عن جبرئيل، عن ميكائيل، عن إسرافيل، عن الله جل جلاله انه سبحانه قال:

"أنا الله لا إله ألا أنا خلقت الخلق بقدرتي فاخترت منهم من شئت من أنبيائي واخترت من جميعهم محمدا حبيبا وخليلا وصفيا فبعثته رسولا إلى خلقى ^(٣) واصطفيت (له) ^(٤) عليا فجعلته له أخا ووصيا ووزيرا ومؤديا عنه من بعده إلى خلقى (وخليفتى إلى) ^(٥) عبادى، ويدين لهم كتابى ويسير فيهم بحكمى وجعلته العلم الهدادى من الضلاله وبابى الذى أوتى منه، وبيتى الذى من دخله كان آمنا من نارى، وحصنى الذى من لجأ إليه حصنته من مكروه الدنيا والآخره، ووجهى الذى من توجه إليه لم أصرف وجهى عنه، وحجتى فى السماوات والأرضين على جميع من فيهن من خلقى.

لام - أقبل عمل عامل منهم إلا بالاقرار بولايته مع نبوه أحمد رسولى وهو يدى المبسوطه على عبادى وهو النعمه التى أنعمت بها على من أحببته من عبادى،

ص: ٦١

-١ (١) عنه البحار ٣٨: ١٢٧، رواه الصدوق في الأمالي: ١٦٩.

-٢ (٢) في "ط": الحسن بن محمد بن الحسين.

-٣ (٣) في "ط": خلقى وخليقتنى.

-٤ (٤) ليس في "ط".

-٥ (٥) ليس في "ط".

فمن أحببته من عبادى وتوليته عرفه ولايته [ومعرفته، ومن أغضبه من عبادى أغضبه لانصرافه عن معرفته وولايته] (١) فبعزتى حلفت وبجلالى أقسمت انه لا يتولى عليا عبد من عبادى إلا زحرته عن النار وأدخلته الجنة، ولا يغضبه عبد من عبادى ويعدل عن ولايته إلا [أبغضته و] (٢) أدخلته النار وبئس المصير " (٣).

٤٦

٤٦ - وبهذا الإسناد قال: حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن منصور بن أبي الجهم وأبو يزيد (٤) القرشى، قالا: حدثنا نصر بن على الجھضمی، قال: حدثنا على بن جعفر بن محمد، قال: حدثنى [أخى] (٥) موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده، عن على بن أبي طالب (عليه السلام) قال:

"أخذ رسول الله (صلى الله عليه وآلہ) ييد الحسن والحسين فقال: من أحب هذين وأباهما وأمهما كان معى فى درجتى يوم القيامه " (٦).

٤٧

٤٧ - وبهذا الإسناد، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق، قال: حدثنا أبو سعيد الحسن بن على العدوى (٧)، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن عمار الجارودى، قال: حدثنا محمد بن عبد الله، عن أبي الجارود، عن أبي الهيثم، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآلہ):

" ان الله تبارك وتعالى يبعث أناسا وجوههم من نور على كراسى من نور، عليهم ثياب من نور فى ظل العرش بمنزلة الأنبياء [وليسوا بالأنبياء] (٨) وبمنزلة الشهداء وليسوا بالشهداء، فقال رجل: أنا منهم يا رسول الله؟ قال: لا، قال آخر: أنا منهم يا رسول الله؟ قال: لا، قيل: من هم؟ [يا رسول الله؟ قال] (٩) فوضع يده على رأس على بن أبي طالب وقال: هذا وشيته " (١٠).

ص ٦٢:

-١ (١) من الأمالى والعيون.

-٢ (٢) منهمما.

-٣ (٣) رواه فى الأمالى: ١٨٤، والعيون: ٢: ٤٩.

-٤ (٤) فى " ط " : أبو زيد.

-٥ (٥) من الأمالى.

-٦ (٦) رواه فى الأمالى: ١٩٠ أقول: يأتي مثله فى ج ٢: الرقم ٢٥.

-٧ (٧) فى الأمالى: العبدى.

-٨ (٨) من الأمالى.

-٩ (٩) من الأمالى.

-١٠ (١٠) رواه فى الأمالى: ٢٠٢.

٤٨ - وبهذا الإسناد، قال: حدثني على بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن جده أحمد بن أبي عبد الله (١)، عن أبيه محمد بن خالد، عن غياث بن إبراهيم، عن ثابت بن دينار، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلى بن أبي طالب (عليه السلام):

"(يا على) (٢) أنا مدینه الحكمه وأنت بابها ولن تؤت المدینه إلا من قبل الباب، وكذب من زعم أنه يحبني ويبغضك لأنك مني وأنا منك، لحمك من لحمي، ودمك من دمي، وروحك من روحى، وسريرتك من سريرتى، وعلانيتك من علانيتى، وأنت إمام أمتي وخليفتى عليها بعدي.

سعد من أطاعك وشقى من عصاك، وربح من تولاك وخسر من عاداك، وفاز من لزمك و هلك من فارقك، مثلك ومثل الأئمه من ولدك بعدي مثل سفيه نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق، ومثلكم مثل النجوم، كلما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامه" (٣).

٤٩ - وبهذا الإسناد قال: حدثنا محمد بن موسى بن الم توكل، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد الأشعري، عن سلمه بن الخطاب، عن الحسين بن سيف الأزدي، عن إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الله بن صباح، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام)، قال:

"إذا كان يوم القيامه وجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد فتغشهم ظلمه شديدة فيضجون إلى ربهم ويقولون: يا رب اكشف عنا هذه الظلمه قال: فيقبل قوم يمشي النور بين أيديهم قد أضاء أرض القيامه فيقول أهل الجمع: هؤلاء أنبياء الله فيجيئهم النداء من عند الله: ما هؤلاء بأنبياء الله.

فيقول أهل الجمع أنهم ملائكة الله فيجيئهم النداء من عند الله: ما هؤلاء بملائكة الله، فيقول أهل الجمع: هؤلاء شهداء فيجيئهم النداء من عند الله: ما هؤلاء بشهداء.

ص: ٦٣

-١- (١) في الأمالي: أحمد بن عبد الله.

-٢- (٢) ليس في "ط".

-٣- (٣) رواه الصدوق في أماليه: ٢٢٢، إكمال الدين ١: ٢٤١، عنه البحار ٢٣: ١٢٥.

فيقولون من هم؟ فيجيبهم النداء من عند الله: يا أهل الجمع سلوهם من أنتم.

فيقول أهل الجمع: من أنتم؟ فيقولون: نحن العلويون من ذريه محمد رسول الله، نحن أولاد على ولی الله المخصوصون بكرامه الله نحن الآمنون المطمئنون، فيجيبهم النداء من عند الله تعالى: اشفعوا في محبكم وأهل مودتكم وشيعتكم فيشفعون فيشفعون " .[\(١\)](#)

٥٠

٥٠ - وبهذا الإسناد قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، قال: حدثنا سلمه بن الخطاب، قال: حدثنا أبو طاهر محمد بن تسنيم الوراق، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبيه، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) ذات يوم لأصحابه:

"معاشر أصحابي إن الله تعالى جعل علياً علماً بين الأيمان والنفاق فمن أحبه كان مؤمناً ومن أبغضه كان منافقاً، إن الله جل جلاله جعل علياً وصيبي ومنار الهدى (بعدي)[\(٢\)](#) فهو موضع سرى وعييه علمى وخليفتى فى أهلى، إلى الله أشكوا ظالميه من أمتى"[\(٣\)](#)

٥١

٥١ - أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين، عن عمته محمد بن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسين بن علي، عن عمته أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه (رحمهم الله)، قال: حدثنا أبي، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن الحسين بن يزيد[\(٤\)](#)، عن عيسى بن اليعفورى[\(٥\)](#)، عن عبد الله العلوى، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي البارق، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

"من سره أن يجوز على الصراط كالريح العاصف، ويلاحجه بغير حساب فليتول ولی ووصيي وصاحبى وخليفتى على أهلى وأمتى على بن أبي طالب،"

ص: ٦٤

-١ رواه في الأمالى: ٢٣٤، عنه البحار: ٨: ٣٦.

-٢ ليس في "ط".

-٣ رواه مفصلاً في الأمالى: ٢٣٤.

-٤ في "ط": الحسن بن زيد.

-٥ في الأمالى: يعقوبى.

ومن سره أن يلج النار فليتول غيره ^(١)، فوعزه ربى وجلاله أنه لباب الله الذى لا يؤتى إلا منه، وانه الصراط المستقيم، وانه الذى يسأل الله عز وجل عن ولاته يوم القيمة ^{"(٢)"}.

٥٢

٥٢ - أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين فى الرى سنہ عشره وخمسمائیه، عن عمه محمد بن الحسن، عن أبيه الحسن بن الحسين، عن عمه أبي جعفر محمد بن على بن بابويه (رحمهم الله)، قال: حدثنا على بن أحمد بن موسى، قال:

حدثنا محمد بن جعفر أبو الحسين الأسدى، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكى، قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن محمد ^(٣) التميمي، عن أبيه، قال: حدثنا عبد الملك بن عمير الشيبانى، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس (رضى الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

"أنا سيد الأنبياء والمرسلين وأفضل من الملائكة المقربين، وأوصيائى ساده أوصياء النبيين والمرسلين، وذرىتي أفضل ذريات النبيين والمرسلين، وأصحابى الذين سلکوا منهاجى أفضل أصحاب النبيين والمرسلين، وابتلى فاطمه سيدة نساء العالمين، والطاهرات من أزواجى أمهات المؤمنين، وأمتى خير أمه أخرجت للناس، وأنا أكثر النبيين تبعا يوم القيمة، ولى حوض عرضه ما بين بصرى وصنعاء، وفيه من الأباريق عدد نجوم السماء، وخليفتى يومئذ على الحوض خليفتى فى الدنيا.

قيل: يا رسول الله ومن ذاك؟ قال: إمام المسلمين وأمير المؤمنين ومولاهم بعدي على بن أبي طالب، يسقى منه أولياءه وينذود عنه أعداءه كما ينذود أحدكم الغريبه من الإبل عن الماء.

ثم قال عليه وآلہ السلام: من أحب عليا وأطاعه في دار الدنيا ورد على حوضى غدا، وكان معى في درجتى في الجنة، ومن أغض علیا في دار الدنيا وعصاه

ص: ٦٥

١- (١) في الأمالى: فليترك ولايته.

٢- (٢) رواه في الأمالى: ٢٣٧.

٣- (٣) في "ط": جعفر بن محمد بن أحمد.

لم أره ولم يرني يوم القيمة، واحتل دوني وأخذ به ذات الشمال إلى النار " [\(١\)](#).

٥٣

٥٣ - قال: وعنه، عن عميه الحسن، عن عميه الشیخ المفید أبی جعفر محمد بن علی بن بابویه (رحمهم الله)، قال: حدثنا محمد بن احمد السنانی [\(٢\)](#)، قال: حدثنا محمد بن أبی عبد الله الأسدی الكوفی، قال: حدثنا موسی بن عمران النخعی، عن عمیه الحسین بن زید [\(٣\)](#) عن علی بن سالم، عن أبیه، عن سعد بن طریف، عن سعید بن جبیر، عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآلہ) لعلی:

"يا علی أنت إمام المسلمين وأمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وحجه الله بعدي على الخلق أجمعين وسيد الوصيين ووصى سيد النبيين، يا علی انه لما عرج بي إلى السماء السابعة ومنها إلى سدره المنتهي ومنها إلى حجب النور وأكرمني ربى جل جلاله بمناجاته، قال لى: يا محمد، قلت: ليك يا رب وسعديك تبارك وتعالیت، قال: ان عليا امام أوليائي ونور لمن أطاعنى وهو الكلمه التي ألزمتها المتقيين، من أطاعه أطاعنى ومن عصاه عصانی فبشره بذلك.

فقال علی (عليه السلام): يا رسول الله بلغ من قدری حتى انى اذکر هناك، فقال: نعم يا علی فاشكر ربک، فخر علی (عليه السلام) ساجدا شکرا لله تعالى على ما أنعم به عليه [قال له رسول الله: ارفع رأسک يا علی فان الله قد باھی بک ملائكته] [\(٤\)](#) " [\(٥\)](#).

ص: ٦٦

١- [\(١\)](#) رواه في الأمالی: ٢٤٥.

٢- [\(٢\)](#) في الأصل: أحمد بن محمد الشيباني.

٣- [\(٣\)](#) في الأمالی: الحسین بن یزید.

٤- [\(٤\)](#) من الأمالی.

٥- [\(٥\)](#) رواه في الأمالی: ٢٤٧ أقول يأتي بمضمونه في ج ٤: الرقم ٢١.

الجزء الثاني

اشاره

ص: ٦٧

١ - أخبرنا السيد الإمام الراهد أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسين (١) بن عبد الله الجوانى الطبرى الحسینی (رحمه الله) لفظا وقراءه فى داره بآمل فى المحرم سنه تسع وخمسمائه، قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو على جامع بن أحمد الدهستانى (٢)، بنیسابور، قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن على بن العباس الصندلى (٣)، قال: أخبرنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الشعابى، قال:

أخبرنا أبو القاسم يعقوب بن أحمد السرى المفروضى، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد (٤) بن عقده بن العباس بن حمزه فى سنه سبع وثلاثين وثلاثمائة، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن عامر الطائى، قال: حدثنى أبي فى سنه ستين ومائتين، قال: حدثنا الإمام على بن موسى الرضا، قال: حدثى أبي موسى بن جعفر، قال: حدثى أبي جعفر بن محمد، قال: حدثى أبي محمد بن على، قال: حدثنى أبي على بن الحسين، قال: حدثنى أبي الحسين بن على، قال: حدثنى أبي على بن أبي طالب (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآلـه):

ص: ٦٩

-
- ١) في البحار: محمد بن الحسن.
 - ٢) في "ط": الدهشانى.
 - ٣) في "ط": على بن الحسين بن عباس الصيداوي.
 - ٤) في "ط": محمد بن عبد الله بن أحمد.

"أربعه أنا لهم شفيع (١) يوم القيامه: المكرم لذرتي (٢)، والقاضى لهم حوائجهم، والساعى [لهم] (٣) في أمورهم عندما اضطروا إليه (٤)، والمحب لهم بقلبه ولسانه (٥)" (٦).

٢ - أخبرنا الشيخ الفقيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى الرازى بالرى فى درب زامهران (٧) بمسجد الغربى فى صفر سنہ عشره وخمسمائه قراءه عليه، حدثنا قال: الشیخ أبو سعید محمد بن احمد بن الحسین الیساپوری، قال:

أخبرنا الشریف أبو العباس عقیل بن الحسین بن محمد بن علی بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن (محمد بن) (٨) عبد الله بن جعفر بن محمد بن علی بن أبي طالب قراءه عليه فی شهر سنه ست وعشرين وأربعمائه، قال: حدثنا أبو على الحسین (٩) بن العباس بن محمد الكرمانی الخطیب بشیراز فی شهر رمضان سنہ ست وثمانین وثلاثمائه، قال: حدثنا أبو الحسن علی بن إسماعیل بن إبراهیم بن حبشه (١٠) العبدی، قال: حدثنا رحبه بن الحسن، قال: حدثنا أبو بکر محمد بن عبد الله بن خالد بن فرقد النخعی البلاخی، قال: حدثنا قتیبه بن سعید البغاذی، قال:

حدثنا حماد بن زید، عن عبد الرحمن السراج، عن نافع، عن ابن عمر قال:

"سألت النبي (صلی الله علیه وآلہ) عن علی بن أبي طالب (علیه السلام) فغضب وقال: ما بال أقوام يذکرون منزله من له منزله كمتلته (١١)، ألا ومن أحب علیا فقد أحبني ومن أحبني

ص ٧٠

- ١ (١) في "م": شفيع لهم.
- ٢ (٢) في العيون: المكرم لذرتي من بعدي.
- ٣ (٣) من العيون وأمالی الشيخ.
- ٤ (٤) في أمالی الشيخ: عند اضطرارهم.
- ٥ (٥) في "م" زیاده: عند ما اضطروا.
- ٦ (٦) عنه البحار ٨: ٥٠، رواه الشيخ في أمالیه ١: ٣٧٦، وفي عيون أخبار الرضا (علیه السلام) ٢: ٢٥، و ١: ٢٥٤. أقول: مر في ج ١: الرقم ٢٧ ويأتي في ج ٣: الرقم ٤٦.
- ٧ (٧) في "م": زمهران.
- ٨ (٨) ليس في "ط".
- ٩ (٩) في "م": الحسن.
- ١٠ (١٠) في "م": جيه.
- ١١ (١١) في فضائل الشیعه: ما بال أقوام يذکرون من منزلته من الله كمتلته.

رضي الله عنه ومن رضي الله عنه كافأه بالجنة.

ألا ومن أحب عليا يقبل الله صلاته وقيامه واستجاب الله دعاءه، ألا ومن أحب عليا فقد استغفرت له الملائكة وفتحت له أبواب الجنة فيدخل من أي باب يشاء بغير حساب، ألا- ومن أحب عليا لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر ويأكل من شجرة طوبى ويرى مكانه من الجنة، ألا- ومن أحب عليا هون الله تبارك وتعالى عليه سكرات الموت وجعل قبره روضه من رياض الجنة.

ألا ومن أحب عليا أعطاه الله بعد كل عرق في بدنـه حوراء ويسفع في ثمانين من أهل بيته وله بكل شعره في بدنـه مدينه في الجنـه، ألا ومن أحب عليا بعث الله إليه ملـك الموت يرـفق به، ودفع الله (١) عز وجل عنه هول منـكـر ونـكـير ونـور قـلـبه وبيـض وجهـه، ألا ومن أحب عليـا أظلـه الله في ظـل عـرـشـه مع الشـهـداء والـصـدـيقـين، ألاـ ومن أـحبـ عليـاـ نـجـاهـ اللهـ مـنـ النـارـ، أـلاـ ومنـ أـحبـ عليـاـ تـقـبـلـ اللهـ مـنـهـ حـسـنـاتـهـ وـتـجـاـزـوـزـ عنـ سـيـئـاتـهـ وـكـانـ فـيـ الجـنـهـ رـفـيقـ حـمـزـهـ سـيـدـ الشـهـداءـ.

ألاـ ومنـ أـحبـ عليـاـ أـثـبـتـ اللهـ الحـكـمـهـ فـيـ قـلـبـهـ (٢)ـ وـأـجـرـىـ عـلـىـ لـسـانـهـ الصـوـابـ وـفـتـحـ اللهـ لـهـ أـبـوـابـ الرـحـمـهـ، أـلاـ ومنـ أـحبـ عليـاـ سـمـىـ فـيـ السـمـاـوـاتـ أـسـيـرـ اللهـ فـيـ الـأـرـضـ، أـلاـ ومنـ أـحبـ عليـاـ نـادـاهـ مـلـكـ منـ تـحـ العـرـشـ: يـاـ عـبـدـ اللهـ اـسـتـأـنـفـ الـعـمـلـ فـقـدـ غـفـرـ اللهـ لـكـ الـذـنـوبـ كـلـهـاـ، أـلاـ ومنـ أـحبـ عليـاـ جـاءـ يـوـمـ الـقـيـامـهـ وـوـجـهـهـ كـالـقـمـرـ لـيـلـهـ الـبـدـرـ، أـلاـ ومنـ أـحبـ عليـاـ وـضـعـ اللهـ عـلـىـ رـأـسـهـ تـاجـ الـكـرـامـهـ (٣)ـ وـأـلـبـسـهـ حـلـهـ الـكـرـامـهـ.

أـلاـ ومنـ أـحبـ عليـاـ مـرـ (٤)ـ عـلـىـ الصـرـاطـ كـالـبـرـقـ الـخـاطـفـ، أـلاــ ومنـ أـحبـ عليـاـ وـتـوـلـاـهـ كـتـبـ اللهـ لـهـ بـرـاءـهـ مـنـ النـارـ وـجـواـزاـ عـلـىـ الصـرـاطـ وـأـمـانـاـ مـنـ الـعـذـابـ، أـلاــ ومنـ أـحبـ عليـاـ لـاــ يـنـشـرـ لـهـ دـيـوـانـ وـلـاــ تـنـصـبـ لـهـ مـيـزـانـ وـيـقـالـ -ـ أـوـ قـيـلـ لـهـ: -ـ اـدـخـلـ الـجـنـهـ بـغـيرـ حـسـابـ.

ص: ٧١

١- (١) في "م": ملـكـ الموتـ بـرـفقـ وـرـفـعـ اللهـ.

٢- (٢) في "ط": ثـبـتـ الحـكـمـهـ، وـفـيـ الـفـضـائـلـ: أـثـبـتـ اللهـ فـيـ قـلـبـهـ الـحـكـمـهـ.

٣- (٣) في الـفـضـائـلـ: تـاجـ الـمـلـكـ.

٤- (٤) الـفـضـائـلـ: جـازـ.

ألا ومن أحب آل محمد أمن من الحساب والميزان والصراط، ألا ومن مات على حب آل محمد صافحته الملائكة وزاره الأنبياء وقضى الله له كل حاجه كانت له عند الله عز وجل، ألا ومن مات على حب آل محمد فأنا كفيلي بالجنة - قالها ثلاثة -

قال قتيبة بن سعيد أبو رجاء: كان حماد بن زيد يفتخر بهذا الحديث ويقول:

هو الأصل [\(١\)](#) لمن يقر به [\(٢\)](#).

قال محمد بن أبي القاسم الطبرى مصنف هذا الكتاب: هذا الخبر يدل على وجوب الولاية لأولياء الله، لأن هذه الخيرات كلها إنما تحصل بالولاية لأولياء الله والبراءة من أعداء الله.

٣

٣ - أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن (رحمه الله) في شوال من شهور سنه اثنتي عشرة وخمسمايه، قراءه عليه بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب، قال: أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن الحسين المعروف بابن البرسى، قال: أخبرنا الشريف الراهد أبو هاشم محمد بن حمزه بن الحسين بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن موسى الكاظم، قال:

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه بالكوفه في جامعها يوم الاثنين لأربع عشره ليله خلت من ذى الحجه سنه ثمان وسبعين وثلاثمايه، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين النحوى، قال: حدثني أبو القاسم سعد بن عبد الله الأشعري، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن طيب [\(٣\)](#)، قال:

حدثنا جعفر بن خالد، عن صفوان بن يحيى، عن حذيفه بن منصور، قال:

كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) إذ دخل عليه رجل فقال (له) [\(٤\)](#): جعلت فداك

ص ٧٢

-١- (١) في الفضائل: الأمل.

-٢- رواه الصدوق في فضائل الشيعه: ٢ - ٦، عنه البحار ٧: ٢٢١، وتأويل الآيات ٢: ٨٦٥.

-٣- (٣) في "م": كليل.

-٤- (٤) ليس في "ق".

ان لى أخا لا يؤتى [\(١\)](#) من محبتكم واجلالكم وتعظيمكم غير أنه يشرب الخمر فقال الصادق (عليه السلام):

"أما [\(٢\)](#) انه لعظيم ان يكون محبنا بهذه الحاله ولكن ألا أنئكم بشر من هذا؟ الناصل لنا شر منه وان أدنى المؤمنين [\(٣\)](#) وليس فيهم دنى ليشفع في مائتى انسان ولو أن أهل السماوات السبع والأرضين السبع والبحار السبع تشفعوا [\(٤\)](#) في ناصبي ما شفعوا فيه، ألا إن هذا لا يخرج من الدنيا حتى يتوب أو يتليه الله بيلاء في جسده فيكون تحبيطا لخطيابه حتى يلقى الله عز وجل ولا ذنب عليه ان شيعتنا على خير، ان شيعتنا على السبيل الأقوم".

ثم قال: ان أبي كان [\(كثيرا ما\)](#) [\(٥\)](#) يقول: احب حبيب آل محمد وان كان مرقا زبالا [\(٦\)](#) وابغض بغرض آل محمد وان كان صواما قواما [\(٧\)](#).

٤

٤ - أخبرنا الشرييف الإمام أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن حمزه الحسيني الزبدي قراءه عليه بالكافه في مسجده بالقلعه في ذى الحجه سنه اثنتى عشره وخمسمائه، قال: أخبرنی الشيخ أبو الحسين أحمد بن محمد بن عبد الله ابن الثغور، قال أخبرنا أبو الحسن على بن عمر السكري الحرى، قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى، قال: حدثنا أبو زكريا يحيى [\(٨\)](#) ابن معن في شعبان سنه سبع وعشرين ومائتين، قال: حدثنا قريش بن أنس، عن محمد بن عمرو، عن أبيأسامة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

"خيركم خيركم لأهلى من بعدي" [\(٩\)](#).

ص: ٧٣

-١) في "ط": يؤلى.

-٢) ليس في "ط".

-٣) في "ط": المؤمن.

-٤) في "م" شفعوا.

-٥) ليس في "م".

-٦) في "ط": موقفا زبالا، وفي ارشاد القلوب: فاسقا جانيا.

-٧) روى عجزه في ارشاد القلوب: ٢٥٦.

-٨) في "ط": أبو يحيى زكريا بن معن.

-٩) عنه البحار ٢: ٢٧.

قال محمد بن أبي القاسم: هذا الخبر يدل على أن شيعه آل محمد (عليهم السلام) خيار أمه محمد لأنهم أكثر خيراً لأهل بيته ورواه هذا الخبر كلهم ثقات العامه [\(١\)](#).

٥ - أخبرنا الشيخ المفید أبو علی الحسن بن محمد بن الحسن الطووسی قراءه عليه فی جمادی الأولى لسنه إحدى عشره وخمسمائه بممشهد مولانا أمیر المؤمنین علی بن أبي طالب، قال: حدثنا السعید الوالد أبو جعفر الطووسی رضی الله عنهم، قال: حدثنا الشیخ المفید أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثی، قال: أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولویه، قال: حدثنی أبي عن سعد بن عبد الله، عن أحمـد بن محمد، عن العباس بن معروف، عن محمد بن سنان، عن طلحه بن زید، عن جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآلہ):

" ما قبض الله نبیا حتی أمره أن يوصی إلى أفضـل عترـة من عصـبـته وأمرـنـی أن أوصـی فـقلـتـ: إـلى من يـا ربـ؟ فـقاـلـ: أـوصـی يـا محمدـ إلى ابن عمـکـ علىـ بنـ أبيـ طـالـبـ فـانـیـ قدـ أـثـبـتـهـ فـیـ الـكـتبـ السـابـقـهـ وـكـتـبـتـ فـیـ هـاـنـهـ وـصـیـکـ وـعـلـیـ هـذـاـ [\(٢\)](#) أـخـذـتـ مـیـثـاقـ الـخـلـاقـ وـمـوـاتـیـقـ آـنـبـیـائـیـ وـرـسـلـیـ أـخـذـتـ مـوـاتـیـقـهـمـ (لـیـ) [\(٣\)](#) بـالـرـبـوـیـهـ وـلـکـ يـاـ مـحـمـدـ بـالـنـبـوـهـ وـلـعـلـیـ بـنـ أـبـیـ طـالـبـ بـالـوـلـایـهـ [\(٤\)](#) [\(٥\)](#) .

قال محمد بن أبي القاسم: فشیعه علی (عليه السلام) هم الموفون بعهد الله لولایتهم ولی الله دون غيرهم [\(٦\)](#) فتخصيصهم بشارة الله في قوله: * (ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا بيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم) * [\(٧\)](#) والنجاة والفوز العظيم لهم دون غيرهم.

ص: ٧٤

- ١) في "م": روی هذه الخبر ثقات العامه.
- ٢) في التأویل على ذلك.
- ٣) ليس في "ط".
- ٤) في "ط": بالوصیه.
- ٥) رواه الطووسی في أمالیه ١: ١٠٢، عنه البخار ١٥: ١٨ و ٢٦ و ٢٧١ و ٣٨: ١١١، أخرجه في تأویل الآیات ٢: ٥٦٦ أقول: يأتي مثله في ج ٢: الرقم ٢٤ عن الصدوقي.
- ٦) في "م": غيره.
- ٧) التوبه: ١١١.

٦ - حدثنا الزاهد أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسين الجواني الحسيني (رحمه الله) في داره بأمل لفظا وقراءه سنه ثمان أو تسع وخمسمائه، قال: حدثنا السيد الزاهد أبو عبد الله الحسين بن على بن الداعي الحسيني، قال: حدثنا السيد الجليل أبو إبراهيم جعفر بن محمد الحسيني، قال: أخبرنا الحكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الملك الأموي، قال: حدثنا سليمان بن أحمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن الربيع العامري، قال: حدثنا حماد بن عيسى، غريق الجحفة، قال: حدثنا طاهر بنت عمرو بن دينار، قالت:

حدثني أبي، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

"ان لكل نبي عصبه يتتمون إليها، إلا ولد فاطمه فأنا ولهم وأنا عصبتهم وهم عترتي، خلقوا من طيتي، ويل للمكذبين بفضلهم من أحبهم أحبه الله، ومن أبغضهم أغضه الله" [\(١\)](#).

قال محمد بن أبي القاسم: فهذا الخبر دليل على أن عتره محمد هم أولاد فاطمة (عليها السلام) دون غيرهم لأنه خصهم بذلك عليه وعليهم السلام.

٧ - أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبو محمد الحسن بن الحسن بن الحسين بن بابويه (رحمه الله) بقراءته في خانقانة بالرى في المحرم سنه عشره وخمسمائه، قال: حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسي (رحمهم الله) في ربيع الآخر سنه خمس وخمسين وأربعمائه اماء من لفظه بالمشهد المقدس بالغرى على ساكنه أفضل السلام، قال: أخبرنا الشيخ المفید أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (رحمهم الله)، قال: أخبرنى أبو محمد عبد الله بن محمد الأبهري، قال: حدثنا على بن أحمد الصباح، قال: حدثنى إبراهيم بن عبد الله ابن أخي عبد الرزاق، قال:

حدثنى [عمى] [\(٢\)](#) عبد الرزاق بن همام، قال: حدثنى أبي همام بن نافع، قال:

حدثنى مينا مولى عبد الرحمن بن عوف الزهرى قال: قال لى عبد الرحمن: يامينا ألا أحدثك بحديث سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وآله)? قلت: بلى قال: سمعته يقول:

ص ٧٥

-١) عنه البحار: ٢٣: ٤٣، ١٠٤: ٢٣٠.

-٢) من أمالى الشيخ.

"أنا شجره، وفاطمه فرعها، وعلى لقاحها، والحسن والحسين ثمرها ومحبوم من أمتي ورقها"[\(١\)](#).

ـ وجدت في كتاب أبي الفقيه أبي القاسم بن محمد رحمة الله عليه مكتوبا بخطه: حدثني الشيخ الحسن المتكلم، قال: حدثنا أبو عمر أحمد بن محمد السناني [\(٢\)](#)، أخبرنا عبد الله بن عدى بجرجان، حدثنا المفضل بن عبد الله بن محمد [\(٣\)](#)، حدثنا محمد بن يحيى بن ضرليس الكوفي بفيده، حدثنا إسماعيل بن سهل، عن محمد بن على، عن قتاده، عن سفيان الثوري. عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال النبي [\(٤\)](#) (صلى الله عليه وآله):

"خلق الناس منأشجار شتى وخلقت أنا وعلى بن أبي طالب [\(٥\)](#) من شجره واحده، فما قولكم في شجره أنا أصلها، وفاطمه فرعها، وعلى لقاحها، والحسن والحسين ثمارها، وشيعتنا أوراقها، فمن تعلق بغضن من أغصانها ساقه إلى الجنه ومن تركها هو في النار".

وقد نظم هذا الخبر (في الشيعه) [\(٦\)](#) أبو يعقوب البصراني [\(٧\)](#) فقال:

يا جذا دوحة في الخلد نابته * ما مثلها أبدا نبت في الخلد من شجر المصطفى أصلها والفرع فاطمه * ثم اللقاد على سيد البشر والهاشميان سبطاه لها ثمر * والشيعه الورق المختلف بالثمر [\(٨\)](#) هذا مقال رسول الله جاء به * أهل الروايه في العالى من الخبر [\(٩\)](#)
إنى بحبهم أرجو النجاه غدا * والغوز فى زمرة من أفضل الزمر [\(١٠\)](#)

ص ٧٦

-١- (١) رواه الشيخ في أمالية ١:١٨، والمفيد في أمالية: ٢٤٥. أقول: يأتي في ج ٤: الرقم ١٧ مثله.

-٢- (٢) في "ط": السناني.

-٣- (٣) في "م": الفضل بن عبد الله بن مخلد.

-٤- (٤) في "م": قال رسول الله.

-٥- (٥) في "م": خلقت أنا وأنت.

-٦- (٦) ليس في "ط".

-٧- (٧) في "ط": البصري.

-٨- (٨) في "م": سبطاهما، بالشجر.

-٩- (٩) في "م": حديث رسول الله، أهل الرويات.

-١٠- (١٠) في "م": مع زمرة، أحسن الزمر.

٩ - أخبرنا الشيخ المؤيد أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي (رحمه الله) بمشهد أمير المؤمنين على بن أبي طالب بقراءتى عليه فى سنه إحدى عشره وخمسمائه، قال: حدثنا السعيد الوالد (رحمه الله)، قال: أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، قال: أخبرنى أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن، قال: حدثنى أبي، عن سعد بن عبد الله بن موسى، قال: حدثنا محمد بن عبد الله العزرمي، قال: حدثنا المعلى بن هلال، عن الكلبى، عن أبي صالح، عن عبد الله بن عباس قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول:

"أعطانى الله تبارك وتعالى خمسا وأعطي عليا خمسا، أعطانى جوامع الكلم وأعطي عليا جوامع العلم، وجعلنى نبيا وجعله وصيا، وأعطانى الكوثر وأعطاه السلسيل، وأعطانى الوحي وأعطاه الالهام، وأسرى بي إليه وفتح له أبواب السماء والحجب حتى نظر إلى ونظرت إليه.

قال: ثم بكى رسول الله، فقلت له: ما يبكيك فداك أبي وأمي؟ قال: يا بن عباس ان أول ما كلمنى به ربى عز وجل، فقال (١): يا محمد انظر [إلى] (٢) تحنك فنظرت إلى الحجب قد انحرقت والى أبواب السماء قد فتحت ونظرت إلى على وهو رافع [إلى] (٣) فكلمنى وكلمته (وكلمى ربى) (٤).

فقلت: يا رسول الله! بم كلمك ربك؟ فقال: قال لي: يا محمد إنى جعلت عليا وصيك وزيرك وخليفتك من بعدك، فأعلمك فها هو يسمع كلامك، فأعلمته وأنا بين يدي ربى عز وجل، قال [لي] (٥): قد قبلت وأطعت، فأمر الله الملائكة أن تسلم عليه ففعلت، فرد عليهم السلام، ورأيت الملائكة يتباشرون به، وما مررت بملائكة من ملائكة السماء إلا هنؤونى وقالوا: يا محمد! والذي بعثك بالحق لقد دخل السرور على جميع الملائكة باختلاف الله عز وجل لك ابن عمك، ورأيت حمله

ص: ٧٧

-١) في أمالى الشيخ والبحار: ان قال.

-٢) من التأويل.

-٣) من الأمالى والتأويل.

-٤) ليس في "م" ، وفي التأويل: بما كلمنى.

-٥) من الأمالى.

العرش قد نكسوا رؤوسهم إلى الأرض فقلت: يا جبريل! لم نكس حمله العرش رؤوسهم؟ فقال: يا محمد! ما من ملك من الملائكة إلا وقد نظر إلى وجه على بن أبي طالب استبشارا به ما خلا حمله العرش، فإنهم استأذنوا الله عز اسمه في هذه الساعه فأذن لهم أن ينظروا إلى على بن أبي طالب (عليه السلام) فنظروا إليه، فلما هبطت جعلت أخباره بذلك وهو يخبرني به، فعلمت انى لم أطأ موطن إلا وقد كشف (على) [\(١\)](#) عنه حتى نظر إليه، قال ابن عباس: قلت يا رسول الله! أوصيني، فقال:

يا بن عباس عليك بحب على بن أبي طالب.

قلت: يا رسول الله أوصني، قال: عليك بموده على بن أبي طالب، والذى بعثنى بالحق نبيا لا يقبل الله من عبد حسنة حتى يسأله عن حب على بن أبي طالب وهو تعالى اعلم، فان جاء بولايته قبل عمله على ما كان منه، وان [\(٢\)](#) لم يأت بولايته لم يسأله عن شيء، ثم امر به إلى النار، يا بن عباس! والذى بعثنى بالحق نبيا ان النار لأشد غضبا على مبغضى [\(٣\)](#) على منها على من زعم أن الله ولدا، يا بن عباس لو أن الملائكة المقربين والأنبياء المرسلين اجتمعوا على بغضه، ولن يفعلوا، لعذبهم الله تعالى بالنار.

قلت: يا رسول الله! وهل يبغضه أحد؟ قال: يا بن عباس نعم، يبغضه قوم يذكرون أنهم من أمتي، لم يجعل الله لهم في الاسلام نصيبا، يا بن عباس ان من علامات بغضهم له تفضيلهم من هو دونه عليه، والذى بعثنى بالحق نبيا ما بعث الله نبيا أكرم عليه مني ولا-وصيا أكرم عليه من وصيي على، قال ابن عباس: فلم أزل محبًا له كما أمرني رسول الله (صلى الله عليه وآله) ووصانى [\(٤\)](#) بمودته وانه لأكبر [\(٥\)](#) عملي عندى.

قال ابن عباس: ثم مضى من الزمان ما مضى، وحضرت رسول الله (صلى الله عليه وآله) الوفاه فحضرته، فقلت: فداك أبي وأمي يا رسول الله قد دنا أجلك بما تأمرني؟

ص: ٧٨

-١- [\(١\)](#) ليس في "ط".

-٢- [\(٢\)](#) في "م": من.

-٣- [\(٣\)](#) في "ط": مبغضى.

-٤- [\(٤\)](#) في البحار: أوصانى.

-٥- [\(٥\)](#) في "ط": لأكرم.

فقال: يا بن عباس! خالف من خالف عليا ولا تكون لهم ظهيرا ولا وليا، فقلت:

يا رسول الله! فلم لا تأمر الناس بترك مخالفته؟ قال: فبكي (صلى الله عليه وآله) حتى أغمى عليه، ثم قال: يا بن عباس! سبق فيهم علم ربى، والذي بعثني بالحق نبيا لا يخرج أحد ممن خالفه من الدنيا وأنكر حقه حتى يغير الله تعالى ما به من نعمه، يا بن عباس! إذا أردت ان تلقى الله وهو عنك راض فاسلك طريقه على بن أبي طالب ومل معه حيثما مال وارض به إماما وعاد من عاده ووال من والاه، يا بن عباس احذر أن يدخلنك شرك فيه فان الشرك في على كفر بالله تعالى " [\(١\)](#) .

قال محمد بن أبي القاسم: هذا الخبر يدل على أن من يقدم على غيره ويفضل عليه أحدهما فهو عدو لعلى وإن ادعى انه يحبه ويقول به فليس الأمر على ما يدعى، ويidel أيضا على أن من شرك في تقاديمه وتفضيله [\(٢\)](#) ووجوب طاعته وولايته محكم بکفره، وإن أظهر الاسلام واجرى [\(٣\)](#) عليه أحكامه، ويidel أيضا على أشياء كثيرة لا يحتمل ذكرها هذا الموضع.

١٠

١٠ - أخبرنا الشيخ أبو على الطوسي، قال: أخبرنا السعيد الوالد (رضي الله عنه) قال:

حدثنا محمد بن محمد (رحمه الله)، قال: حدثنا الشرييف الصالح أبو محمد الحسن بن حمزة الحسيني الطبرى، قال: حدثنا محمد بن الفضل بن حاتم المعروف بأبى بكر النجار الطبرى الفقيه، قال: حدثنا محمد بن عبد الحميد [\(٤\)](#) ، قال: حدثنا داهر [\(٥\)](#) بن محمد بن يحيى الأحمرى، قال: حدثنا المنذر بن الزبير، عن أبى ذر الغفارى رحمه الله قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

"لا تصادوا على أحدا فنکفروا [\(٦\)](#) ، ولا تفضلوا عليه أحدا فترتدوا " [\(٧\)](#) .

ص: ٧٩

١- (١) رواه الشيخ فى أمالیه ١: ١٠٤، عنه البحار ١٦: ٣٧٠ و ٣٨: ١٥٧، تأویل الآیات ١: ٢٧٧.

٢- (٢) فى "م": تفضيله وتقديمه.

٣- (٣) فى "ط": جرى.

٤- (٤) فى "ط": محمد بن عبد الله الفقيه الحميد.

٥- (٥) فى "ط": زاهر.

٦- (٦) فى "ط": فنکفروا وتفضلوا.

٧- (٧) رواه الشيخ فى أمالیه ١: ١٥٣.

١١ - حدثني الشريف أبو البركات عمر بن إبراهيم بن حمزة الحسيني أملاء من لفظه وأصله بالكوفة سنه ست عشره وخمسماه، وأخبرني أبو غالب سعيد بن محمد بن أحمد الثقفي إجازه، قالا: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن على بن الحسين ^(١) عباد الرحمن العلوى فيما اجازه ان يرويه عنه، قال: أخبرنا ^(٢) أبو الطيب محمد بن الحاج الجعفى، قال: حدثنا زيد بن محمد بن جعفر العامرى، قال: حدثنا على بن الحسين بن عبيد القرشى، قال: حدثنا إسماعيل بن ابان الأزدى، عن عمرو بن ثابت، عن ميسره بن حبيب، عن على بن الحسين (عليهمما السلام) قال:

"إنا يوم القيامه آخذون بحجزه نبينا، وان شيعتنا آخذون بحجزتنا" ^(٣).

١٢ - أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه قراءه عليه بالرى سنه عشره وخمسماه، قال: حدثنا السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، قال: حدثنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد، قال: أخبرنى أبو الحسن على بن محمد بن حبيش الكاتب، قال: أخبرنى الحسن بن على الزعفرانى، قال: أخبرنى أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفى، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان، قال، حدثنا على بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن أبي إسحاق الهمданى، قال:

لما ولى أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام) محمد بن أبي بكر مصر وأعمالها كتب له كتابا وأمره أن يقرأه على أهل مصر وأن يعمل بما ^(٤) وصاہ به فيه، وكان الكتاب ^(٥):

بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله أمير المؤمنين على بن أبي طالب إلى أهل مصر ومحمد بن أبي بكر، (سلام عليكم) ^(٦)
فاني احمد إليکم الله الذي لا إله إلا هو:

ص ٨٠

-١- (١) في "م": الحسن.

-٢- (٢) في "م": حدثنا.

-٣- (٣) يأتي في ج ٣: الرقم ٤٢، وذكرنا هناك تخريجات الحديث.

-٤- (٤) في "ط": أوصاہ.

-٥- (٥) في "ط": وكان الكتاب فيه.

-٦- (٦) ليس في "ط".

أما بعد فاني أوصيكم بتقوى الله فيما أنتم عنه مسؤولون واليه تصيرون، فان الله تعالى يقول: * (كل نفس ذاته الموت) * [\(١\)](#)، * (كل نفس بما كسبت رهينه) * [\(٢\)](#)، * (ويحذركم الله نفسه والى الله المصير) * [\(٣\)](#)، ويقول: * (فوربك لنسألنهم أجمعين * عمما كانوا يعملون) * [\(٤\)](#)، فاعلموا عباد الله أن الله عز وجل مسائلكم عن الصغيره والكبيره من أعمالكم، فان يعذب فتحن أظلم وإن يغفو فهو ارحم الراحمين.

* (وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنه ولدار الآخره خير ولنعم دار المتقين) * (٨).

اعلموا عباد الله ان المؤمن يعمل لثلاث من الثواب: اما الخير (٩)، فان الله يثبيه بعمله في دنياه، (قال الله سبحانه وتعالى لابراهيم) (١٠): *
*(وآتىناه أجره في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين) * (١١) فمن عمل الله أعطاءاته أجره في الدنيا والآخرة وكفاه المهم فيهما،
وقال الله تعالى: * (يا عبادي الذين آمنوا اتقوا ربكم للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة وأرض الله واسعه انها يوفى الصابرون
أجرهم بغير حساب) * (١٢)، فما أعطاهن الله في الدنيا لم يحاسبهم به في الآخرة، قال الله تعالى: * (للذين أحسنوا الحسنة
وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة) * (١٣)، فالحسنة هي الجنة والزيادة هي الدنيا.

۸۱:

- .١٨٥ - (١) آل عمران: .٢٨ - (٢) المدثر: .٣٣ - (٣) آل عمران: .٢٨ - (٤) الحجر: .٩٣ - (٥) في " ط " غيره، وفي الأُمَالِي: فإنها تجمع الخير ولا خير غير .٥٥ - (٦) من الأُمَالِي.

.٧٧ - (٧) ليس في " ط ". .٨٨ - (٨) النحل: .٣٠ - (٩) في أُمَالِي الصدقوق: اما لخیر الدنیا، وفي " ط " : اما الخیر.

.١٠١ - (١٠) ليس في " ط ". .١١١ - (١١) العنکبوت: .٢٧ - (١٢) الزمر: .١٠ .١٣٣ - (١٣) يوئیس: .٢٦

[واما لخير الآخره] [\(١\)](#) فان الله تعالى يكفر بكل حسنة سئنه، قال الله تعالى:

* (ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين) * [\(٢\)](#)، حتى إذا كان يوم القيامه حسبت لهم حسناتهم ثم أعطاهم بكل واحدة عشر أمثالها إلى سبعمائه ضعف، قال الله تعالى: * (جزاء من ربكم عطاء حسابا) * [\(٣\)](#)، وقال: * (أولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات آمنون) * [\(٤\)](#)، فارغبوا في هذا - يرحمكم الله - واعملوا له وتحاضوا عليه.

واعلموا يا عباد الله ان المتقين حازوا عاجل الخير وآجله، شاركوا أهل الدنيا في دنياهم ولم يشاركهم أهل الدنيا في آخرتهم، وأباهم الله من الدنيا ما كفاهم وبه أغناهم، قال الله عز وجل: * (قل من حرم زينه الله التي أخرج لعباده والطبيات من الرزق كل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصه يوم القيامه كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون) * [\(٥\)](#).

سكنوا الدنيا بأفضل ما سكنت، أكلوا بأفضل ما أكلت، شاركوا أهل الدنيا في دنياهم فأكلوا معهم من طيبات ما يأكلون، وشربوا بأفضل ما يشربون، وليسوا من أفضل ما يلبسون، وتزوجوا من أفضل ما يتزوجون، وركبوا من أفضل ما يركبون، أصابوا لذه الدنيا مع أهل الدنيا] [\(٦\)](#)، وهم غدا جيران الله يتمنون عليه فيعطيهم ما تمنوا، لا ترد لهم دعوه ولا ينقص لهم نصيب من اللذه.

فإلى هذا يا عباد الله يشترق من كان له عقل ويعمل بتقوى الله ولا حول ولا قوه إلا بالله العلى العظيم، يا عباد الله إن اتقitem الله وحفظتم نبيكم في أهل بيته فقد عبدتموه بأفضل ما عبد وذكرتموه بأفضل ما ذكر، وشكرتموه بأفضل ما شكر، وأخذتم بأفضل (الصبر و) [\(٧\)](#) الشكر، واجتهدتم بأفضل الاجتهداد،

ص ٨٢:

-١ (١) أضفناه من الغارات تتميما للمعنى.

-٢ (٢) هود: ١١٤.

-٣ (٣) النبأ: ٣٦.

-٤ (٤) سباء: ٣٧.

-٥ (٥) الأعراف: ٣٢.

-٦ (٦) من الأمالي.

-٧ (٧) ليس في " ط ".

وإن كان غيركم أطول منكم صلاه وأكثر منكم صياما، فأنتم أتقى الله عز وجل منه وأنصح لأولى الأمر " [\(١\)](#) .

قال محمد بن أبي القاسم: الحديث طويل لكنى اخذته إلى هاهنا، لأن غرضى كان في هذه الألفاظ لأنها بشاره حسنها لمن خاف واتقى وتولى أهل المصطفى، والخبر بكماله أوردته في كتاب الزهد والتقوى.

١٣

١٣ - أخبرنا الشيخ الامام المفید أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي بالمشهد المقدس بالغری على ساکنه السلام في سنہ إحدی عشره وخمسمائے بقراءتی عليه، قال: حدثنا السعید الوالد، قال: أخبرنا الشيخ المفید أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (رحمهم الله)، قال: أخبرنی أبو الحسن على بن خالد المراغی، قال: حدثنا القاسم بن محمد الدلال [\(٢\)](#)، عن سبره بن زیاد، عن الحكم بن عتیبه [\(٣\)](#)، عن حنش [\(٤\)](#) بن المعتمر، قال:

دخلت على أمير المؤمنین علی بن أبي طالب (عليه السلام) فقلت: السلام عليك يا أمیر المؤمنین ورحمة الله وبركاته كيف أمسیت؟ قال: "أمسیت محبنا ومحبنا لمبغضنا، وأمسی محبنا مغبظنا برحمه من الله كان ينتظرها، وأمسی عدونا يؤسس بنیانه على شفا جرف هار، فكأن ذلك الشفا قد انهار به في نار جهنم، وكأن أبواب الرحمة [\(٥\)](#) قد فتحت لأهلها فھنئا لأهل الرحمة رحمة وتعس لأهل النار والنار لهم.

يا حنش من سره ان يعلم أم مبغض فليمتحن قلبه فإن كان يحب

ص: ٨٣

-١- (١) رواه الشيخ في أمالیه ١: ٢٤، أورده في الغارات ١: ٢٣٣، تحف العقول: ١٧٦، أمالی المفید : ١٣٧، النهج باب الكتب تحت الرقم: ٢٧.

-٢- (٢) في أمالی المفید: القاسم بن محمد الدلال، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد المزنی، قال: حدثنا عثمان بن سعید، قال: حدثنا أبو الحسن التمیمی.

-٣- (٣) في "ط" : عینیه.

-٤- (٤) في "ط" و "م" : الحسن، ما أثبتناه من أمالی المفید.

-٥- (٥) في أمالی المفید: أبواب الجنه.

وليا لنا [\(١\)](#) فليس بمبغض لنا وإن كان يبغض ولها لنا وليس بمحب لنا، إن الله تعالى أخذ الميثاق لمحبنا بمودتنا وكتب في الذكر اسم مبغضنا، نحن النجباء وفراط الأنبياء ["\(٢\)"](#).

١٤

١٤ - حدثنا السيد الزاهد أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسين الجوانى سنه تسع وخمسماه فى داره بأمل، قال: حدثنا السيد أبو عبد الله الحسين بن على الداعى [\(٣\)](#) الحسينى، قال: حدثنا السيد أبو إبراهيم جعفر بن محمد الحسينى [\(٤\)](#)، قال: أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، قال: حدثنا أبو محمد على بن محمد الحسينى بمرو، قال: حدثنا محمد بن موسى الشامي، قال: حدثنا عبد الله بن محمد التميمي [\(٥\)](#) قال: حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلى، عن الأجلح، عن حبيب بن أبي ثابت [\(٦\)](#)، عن عاصم بن ضمره [\(٧\)](#)، عن على بن أبي طالب (عليه السلام) قال: أخبرنى رسول الله (صلى الله عليه وآله):

" ان أول من يدخل الجنة انا وأنت وفاطمه والحسن والحسين، قلت: يا رسول الله فمحبونا؟ قال (صلى الله عليه وآله): من ورائكم ". "

١٥

١٥ - أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه بقراءاتى عليه فى خانقانه بالرى سنه عشره وخمسماه، قال: حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسي سنه خمس وخمسين وأربعماه، قال: أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان البغدادى (رحمهم الله)، قال: أخبرنى أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، قال: حدثنى أبي، قال: حدثنى سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن كلب بن معاویة الأسدى، قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) يقول:

ص ٨٤

١- (١) في أمالى المفید: ولينا.

٢- (٢) رواه المفید في أمالیه: ٣٣٣، والشيخ في أمالیه: ١: ١١٢ و ٢٧٧، عنه البحار ٢٣: ١٠٦. أقول: يأتي في ج ٣: الرقم ٢٨.

٣- (٣) في "م": بن الداعى.

٤- (٤) في "م": الحسنى.

٥- (٥) في "م": التميمي.

٦- (٦) في "م": أبي ثابت.

٧- (٧) في "م": عاصم عن ضمره.

" أما والله انكم لعلى دين الله وملائكته، فأعينوا على ذلك بورع واجتهاد.

عليكم بالصلاه والعباده عليكم بالورع " (١)

١٦

١٦ - أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن بقراءته عليه مراراً بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام)، قال: أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد البرسى، قال: أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن أحمد الشيباني البزار، قال: أخبرنا جدى لأمى أبو الطيب محمد بن الحسين التيملى، قال: حدثنا على بن العباس البجلى، قال: حدثنا جعفر بن محمد الرمانى، قال: حدثنا الحسن بن العابد العرمى (٢)، قال: أخبرنا الحسين بن علوان، عن أبي حمزه الثمالي، عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) قال:

" ان الله تبارك وتعالى يبعث شيعتنا يوم القيامه من قبورهم (٣) على ما كان منهم من الذنوب والعياوه، ووجوههم كالقمر ليلاً البدر، مسكنه روعاتهم مستوره عوراتهم، قد أعطوا الأمان يخاف الناس ولا يخافون، ويحزن الناس ولا يحزنون، يحشرون على نوq لها أجنه من ذهب تتلألأً قد ذلت من غير رياض، أعناقها من ياقوت أحمر، ألين من الحرير لكرامتهم على الله تعالى ". "

١٧

١٧ - أخبرنا الشرييف أبو البركات عمر بن إبراهيم بن حمزه الحسيني الكوفى بها وأبو غالب سعيد بن محمد بن أحمد الثقفى إجازه سنہ ست عشرہ وخمسمائی، قال: أخبرنا الشرييف أبو عبد الله محمد بن على بن الحسين بن عبد الرحمن العلوی إجازه، قال: أخبرنا محمد بن الحسين السلمى (٤) قراءه عليه، قال: حدثنا على بن العباس (٥)، قال: حدثى عباد بن يعقوب، قال: أخبرنى يونس بن أبي يعقوب، عن رجل، عن على بن الحسين (عليهما السلام) ان رجلا سأله عن القيامه فقال:

" إذا كان يوم القيامه جمع الله الأولين والآخرين وجمع ما خلق (٦) في صعيد

ص: ٨٥

-١ (١) رواه الشيخ فى أمالیه ١: ٣١، والمفید فى أمالیه: ٢٧٠، أقول: يأتي مثله في ج ٣: الرقم ٥٠.

-٢ (٢) في "م": العرى.

-٣ (٣) في "م": من قبورهم يوم القيامه.

-٤ (٤) في "ط": السملی.

-٥ (٥) في "ط": حدثى أبو العباس.

-٦ (٦) في "ط": جمع الخلق.

واحد، ثم نزلت ملائكة سماء الدنيا فأحاطت [\(١\)](#) بهم صفا، ثم ضرب حولهم سرادق من نار ثم نزلت ملائكة سماء الثانية فأحاطوا بالسراقد، ثم ضرب حولهم سرادق من نار، ثم نزلت ملائكة السماء الثالثة فأحاطوا بالسراقد، ثم ضرب حولهم سرادق من نار، حتى عد ملائكة سبع سماوات وسبع سرادق [\(٢\)](#)، فصعق الرجل فلما أفاق قال: يا بن رسول الله أين على وشيعته؟ قال: على كثبان المسك يؤتون بالطعام والشراب لا يحزنهم ذلك [\(٣\)](#).

١٨

١٨ - حدثنا السيد الزاهد أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسين الحسني [\(٤\)](#) (رحمه الله) في المحرم سنة تسع وخمسينائه لفظا وقراءه في داره بآمل، قال: حدثنا السيد أبو عبد الله الحسين بن علي الداعي الحسيني، قال: حدثنا السيد أبو إبراهيم جعفر بن محمد الحسيني، قال: أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، قال: أخبرنى أبو النصر محمد بن هارون الدوانيقى [\(٥\)](#) بالنهروان، قال: حدثتنا سمانه بنت حمدان الأنباريه، قالت: حدثنى أبي، قال: حدثنا عمر بن زياد اليوناني [\(٦\)](#)، قال: حدثنى عبد العزيز بن محمد بن الدارودي [\(٧\)](#)، حدثنى زيد بن أسلم، عن أبيه أسلم، قال: قال عمر بن الخطاب: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

"أنا وفاطمه وعلى والحسن والحسين (عليهم السلام) في حظيره القدس في قبه بيضاء، وهي قبه المجد وشيعتنا عن يمين الرحمن تبارك وتعالى".

١٩

١٩ - أخبرنا الشيخ الرئيس أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه (رحمه الله) بقراءته عليه بالرى في صفر سنة عشره وخمسينائه، قال: حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رضى الله عنهما بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب في جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وأربعينائه،

ص: ٨٦

-
- ١- [\(١\)](#) في "ط": فأحاطوا.
 - ٢- [\(٢\)](#) في البحار: سرادقات.
 - ٣- [\(٣\)](#) عنه البحار ٧: ١٧٥.
 - ٤- [\(٤\)](#) في "م": الحسيني.
 - ٥- [\(٥\)](#) في "م": الدقيقى.
 - ٦- [\(٦\)](#) في "م": اليونابى.
 - ٧- [\(٧\)](#) في "ط": عبد العزيز محمد بن الدارودى.

قال: أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (رحمه الله)، قال: أخبرنا أبو الحسن على بن خالد المراغي، قال: حدثنا أبو القاسم على بن الحسن الكوفي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مروان، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا مسيح بن محمد [\(١\)](#)، قال: حدثني أبي على بن أبي عمره [\(٢\)](#) الخراساني، عن إسحاق بن إبراهيم، عن أبي إسحاق السبيعى، قال:

"دخلنا على مسروق الأجدع، فإذا عنده ضيف له لا نعرفه، وهم يطعمان من طعام لهما، فقال الضيف: كنت مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) بخبير، فلما قالها عرفنا انه كانت له صحبة مع النبي، قال: فجاءت صفية بنت حي بن أخطب إلى النبي فقالت:

يا رسول الله! انى لست كأحد نسائك، قتلت الأب والأخ والعم، وإن حدث بك حدث فإلى من؟ فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله): إلى هذا - وشار إلى على بن أبي طالب (عليه السلام) - .

ثم قال: ألا أحدثكم بما حدثني به الحارث الأعور؟ قال: قلنا: بلـى، قال:

دخلت على على بن أبي طالب (عليه السلام) فقال: ما جاء بك يا أعزور؟ قال: قلت: حبك يا أمير المؤمنين، قال: الله [\(٣\)](#)، قلت: الله، فناشدنـى ثلاثة.

ثم قال (عليه السلام): أما أنه ليس عبد [من عباد الله] [\(٤\)](#) فمن امتحن الله قلبه بالايمان إلا وهو يجد مودتنا (ومحبتنا) [\(٥\)](#) على قلبه [فهو يحبنا] [\(٦\)](#)، وليس عبد من عباد الله من سخط الله عليه إلا وهو يجد بغضنا على قلبه (فهو يبغضنا) [\(٧\)](#)، فأصبح محبنا يتـظر الرحـمـه، وكـأنـ أبوـابـ الرـحـمـهـ قدـ فـتـحتـ لهـ، وأـصـبـغـ بـغـضـنـاـ عـلـىـ شـفـاـ جـرـفـ هـارـ فـانـهـارـ بـهـ فـيـ نـارـ جـهـنـمـ، فـهـنـيـأـ لـأـهـلـ الرـحـمـهـ رـحـمـتـهـمـ، وـتـعـسـاـ [\(٨\)](#)

ص: ٨٧

-١- (١) في امالـىـ الشـيـخـ: شـيـخـ بـنـ مـحـمـدـ، وـفـيـ الـبـحـارـ: شـيـخـ بـنـ مـحـمـدـ.

-٢- (٢) في الأـمـالـىـ: أـبـىـ عـمـرـ.

-٣- (٣) إـيـ وـالـلـهـ.

-٤- (٤) من الأـمـالـىـ وـالـبـحـارـ.

-٥- (٥) ليس في الـبـحـارـ: وـفـيـ "مـ" : مـحـبـتـنـاـ وـمـوـدـتـنـاـ.

-٦- (٦) من الأـمـالـىـ وـالـبـحـارـ.

-٧- (٧) ليس في "طـ".

-٨- (٨) التـعـسـ: الـهـلـاـكـ، تـعـسـ لـفـلـانـ: إـيـ الزـمـهـ اللـهـ هـلـاـكـ.

٢٠ - أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن بقراءةٍ تى عليه في شوال سنّه الثنتي عشرة وخمسماه بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن البرسي، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد املاء من أصل كتابه، قال: أخبرنا الشرييف أبو القاسم على بن محمد بن على بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن على بن أبي طالب (٢) من حفظه، قال: حدثنا جعفر بن الحسين المؤمن، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن نظر، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) قال: سمعت أبي يحدث عن أبيه: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال لعلى بن أبي طالب (عليه السلام):

" يا على أنا وأنت وابناك الحسن والحسين وتسعه من ولد الحسين أركان الدين ودعائم الاسلام من تبعنا نجا ومن تخلف عنا فإلى النار هو ". "

٢١ - أخبرنا الشيخ الفقيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى الرازي رحمه الله عليه بها في صفر سنّه عشرة وخمسماه قراءه عليه في درب زمهران، قال: حدثنا أبو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين النيشابوري، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن الخطيب الدينوري بقراءةٍ تى عليه، قال: حدثني أبو الحسن على بن أحمد بن محمد البزار بسامراء في جمادى الآخره سنّه اثنتين وتسعين وثلاثمائة، قال: حدثني أحمد بن عبد الله بن المروز الهاشمي الحلبي، قال: حدثنا على بن عاذل القطان بنصيبين، قال: حدثنا محمد بن تميم الواسطي، حدثنا الحمانى، عن شريك، قال:

ص: ٨٨

١- (١) عنه البحار: ٢٧، ٨١، رواه المفيد في مجالسه: ٢٧١، والشيخ في أماليه: ٣٢، عنهما البحار .٧٩: ٢٧

٢- (٢) في " م " : على بن محمد بن على بن قاسم بن عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن العباس بن على بن أبي طالب.

"كنت عند سليمان الأعمش في مرضه الذي قبض فيه، إذ دخل علينا ابن أبي ليلي وابن شبرمه وأبو حنيفة فأقبل أبو حنيفة على سليمان الأعمش، وقال:

يا سليمان الأعمش اتق الله وحده لا شريك له واعلم انك في أول يوم من أيام الآخرة وآخر يوم من أيام الدنيا وقد كنت تروي في على بن أبي طالب أحاديث لو أمسكت عنها لكان أفضل.

فقال سليمان الأعمش: لمثلي يقال هذا! أقعدوني أسندوني، ثم أقبل على أبي حنيفة فقال: يا أبي حنيفة حدثني أبو الم وكل الناجي عن أبي سعيد الخدري، قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إذا كان يوم القيمة يقول الله عز وجل لى ولعلى بن أبي طالب (عليه السلام): أدخلوا الجن كل من أحبكم والنار من أبغضكم وهو قول الله عز وجل: * (ألقوا في جهنم كل كفار عنيد) * [\(١\)](#)، فقال أبو حنيفة: قوموا بنا لا يأتي بشيء هو أعظم [\(٢\)](#) من هذا.

قال الفضل: سألت الحسن فقلت: من الكافر؟ قال: الكافر بجدي رسول الله (صلى الله عليه وآله)، قلت: ومن العين؟ قال: الجاحد حق على بن أبي طالب (عليه السلام) ["٣"](#).

٢٢

٢٢ - أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب في شهر الله الأصم رجب سنة إحدى عشرة وخمسماه، قال: أخبرنا السعيد الوالد، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (رحمهم الله)، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أبو عوانة موسى بن يوسف القطان، قال:

حدثنا محمد بن يحيى الأزدي [\(٤\)](#)، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان، قال: حدثنا

ص ٨٩:

١- (١) ق: ٤٤.

٢- (٢) في أربعين لمنتجب الدين: اطم، أقول: طم الشيء: إذا عظم.

٣- (٣) عنه البحار: ٤٧: ٣٥٧، رواه الشيخ في أماله ٢: ٢٤١، ١٩٦: ٤١٢، و ٤٧: ٣٩، آخر جهه منتجب الدين في أربعينه: ٥٢ أقول: يأتي في ج ٣: الرقم ٥٣ مثله.

٤- (٤) في أمالى المفيض: أحمد بن يحيى الأودى.

على بن هاشم بن البريد، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن قيس الأرجبي [\(١\)](#)، قال:

"كنت جالسا مع على بن أبي طالب على باب القصر حتى أجاها الشمس إلى حائط القصر، فوثب ليدخل، فقام رجل من همدان فتعلق بثوبه، وقال: يا أمير المؤمنين حدثنا جاما ينفعني الله به، قال: أ ولم تكن في حديث كثير؟ قال: بل ولكن حدثني حديثا جاما ينفعني الله به، قال (عليه السلام): حدثني خليلي رسول الله (صلى الله عليه وآله):

أني أرد أنا وشيعتي الحوض رواء مرويين، مبيضه وجوههم، ويرد عدونا ظماء [\(٢\)](#) مظلمتين، مسوده وجوههم، خذها إليك قصيرة من طويله، أنت مع من أحبيت ولك ما اكتسبت، أرسلني يا أخي همدان، ثم دخل القصر" [\(٣\)](#).

٢٣

٢٣ - أخبرنا الشرييف أبو البركات عمر بن إبراهيم بن حمزه العلوى وأبو غالب سعيد بن محمد الثقفى الكوفيان بها سنہ عشرہ وخمسماہ، قالا: أخبرنا الشرييف أبو عبد الله محمد بن على بن عبد الرحمن العلوى، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن على المرهبي النحوى، قال: حدثنا على بن مخالد الجعفى، قال:

حدثنا جعفر بن حفص الملاطى [\(٤\)](#) ببغداد، قال: حدثنا سواده بن محمد بن سواده أصله كوفي، قال: حدثنا أبو العباس الضرير الدمشقى، عن أبي الصباح، عن همام بن أبي على، قال: قلت لکعب الحبر: ما تقول في هذه الشيعه شيعه على بن أبي طالب (عليه السلام)؟ قال:

"يا همام انى لأجد صفتهم في كتاب الله المنزل انهم حزب الله (رسوله) [\(٥\)](#) وأنصار دينه وشيعه وليه، وهم خاصه الله من عباده ونجاته من خلقه،

ص : ٩٠

١- (١) في "م": عبد الله بن قيس الرحبى، وفي المفید: عبد الرزاق، وما في المتن صحيح، قال في اللسان ٣: ٣٢٦: "عبد الرحمن بن قيس الأرجى يروى عنه هاشم بن بريد".

٢- (٢) الرواء - بالكسر - جمع الريان وهو العطشان، الظماء - بالكسر - ظمان وهو العطشان.

٣- (٣) رواه الشيخ في أمالیه ١: ١١٥، والمفید في أمالیه: ٣٣٩. أقول: يأتي مثله في ج ٢: الرقم ١٣١.

٤- (٤) في "ط": حفظ الملاطى.

٥- (٥) ليس في "م".

اصطفاهم لدينه وخلقهم لجنته مسكنهم الجنه في الفردوس الأعلى [\(١\)](#) في خيام الدر وغرف اللؤلؤ.

وهم في المقربين الأبرار يشربون من الرحيق المختوم وتلك عين يقال لها تسنيم لا يشرب منها غيرهم، فإن التسنيم عين وهبها الله تعالى لفاطمه بنت محمد زوجه على بن أبي طالب، تخرج من تحت قائمه قبتها على برد الكافور وطعم الزنجبيل وريح المسك ثم تسيل فيشرب منها شيعتها وأحباوها.

وان لقبتها أربع [\(٢\)](#) قوائم: قائمه من لؤلؤه بيضاء تخرج من تحتها عين تسيل في سبل أهل الجنه يقال لها: السلسيل، وقائمه من دره صفراء تخرج من تحتها عين [\(٣\)](#) يقال لها طهورا، وهي التي قال الله تعالى في كتابه: * (وسقاهم ربهم شرابا طهورا) * [\(٤\)](#)، وقائمه من زمرده خضراء تخرج من تحتها عينان نضاختان من خمر وعسل.

فكل عين منها تسيل إلى أسفل الجنان إلا التسنيم فإنها تسيل إلى علين فيشرب منها خاصه أهل الجنه وهم شيعه على وأحباوها، وذلك قول الله عز وجل في كتابه * (ويسترون من رحيق مختوم * ختامه مسک * وفي ذلك فليتنافس المتنافسون * ومزاوجه من تسنيم * عيناً يشرب بها المقربون) * [\(٥\)](#) فهنيئا لهم، ثم قال كعب: والله لا يحبهم إلا من أخذ الله عز وجل منه الميثاق ["٦"](#).

قال محمد بن أبي القاسم: لحرى [\(٧\)](#) أن يكتب الشيعه هذا الخبر بالذهب لا يمانهم [\(٨\)](#) وتحفظه وتعمل بما فيه وبما تدرك به هذه الدرجات العظيمه، لا سيما رواه العame، فيكون أبلغ في الحجه وأوضح في الصحه، رزقنا الله العلم والعمل بما أدى إلينا الهداء الأئمه (عليهم السلام).

ص ٩١

-١ - (١) في "م": مسكنهم إلى في الفردوس، وفي التأويل: مسكنهم جنة الفردوس.

-٢ - (٢) في "م": لا ربع.

-٣ - (٣) في "م": تخرج منها عين.

-٤ - (٤) الدهر: ٢١.

-٥ - (٥) المطفيين: ٢٩ - ٣٦.

-٦ - (٦) عنه البخاري: ٦٨، رواه في تأويل الآيات ٢: ٧٧٨.

-٧ - (٧) في "م": حرى.

-٨ - (٨) في "م": لا يمانه.

٢٤ - أخبرنا الشيخ الأديب أبو على محمد بن على بن قرواش التميمي بقراءاتي عليه في المحرم سنة ست عشره وخمسماه بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب (قال أخبرني أبو الحسين محمد بن محمد النقاد الحميري) [\(١\)](#)، عن الشيفين أبي طالب محمد بن محمد بن الحسين الصباغ القرشي وأبي القاسم الحسن بن زيد بن حمزه البزار جمیعاً، عن على بن عبد الرحمن بن مانی الكاتب، عن أبي جعفر محمد بن منصور، قال: حدثني على بن الحسن [\(٢\)](#) بن عمر بن على بن الحسين، عن إبراهيم بن رجاء الشيباني، قال:

قيل لجعفر بن محمد (عليهما السلام): ما أراد رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بقوله لعلى يوم الغدير:

(من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه)؟ قال: فاستوى جعفر بن محمد (عليهما السلام) قاعدا ثم قال: سئل والله عنها رسول الله فقال:

الله مولاى أولى بي من نفسي لا أمر لي معه وأنا مولى المؤمنين أولى بهم من أنفسهم لا أمر معن لهم ومن كنت مولاه أولى به من نفسه لا أمر له معن فعلى بن أبي طالب مولاه أولى به من نفسه لا أمر له معن [\(٣\)](#).

٢٥ - أخبرنا أبو محمد الجبار [\(٤\)](#) بن على بن جعفر المعروف بحدقه الرازي بها بقراءاتي عليه في ذي القعده سنة ثمان عشره وخمسماه، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين النيشابوري بالرى فى مسجده [\(٥\)](#)، قال:

حدثنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن حiron الباقلانى العدل بمدينه السلام بقراءاتي عليه، قال: أخبرنا أبو الطيب [\(٦\)](#) عمر بن إبراهيم الزهرى، قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن زنجى الكاتب، قال: حدثنا أبو سعيد الحسن بن على بن زكريا بن يحيى بن صالح بن عاصم بن زفر، قال: حدثنا على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن على، عن أبيه

ص: ٩٢

-١ (١) ليس في البحار.

-٢ (٢) في البحار: الحسين.

-٣ (٣) عنه البحار ٣٧: ٢٢٢.

-٤ (٤) في "م": الحباب.

-٥ (٥) في "م": في الري بمسجده.

-٦ (٦) في "م": أبو غالب.

على بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه على بن أبي طالب (عليهم السلام) قال:

"أخذ النبي (صلى الله عليه وآلـهـ) بيد الحسن والحسين فقال: من أحب هذين وأباهما وأمهما، فهو معى فى درجتى يوم القيامه"
.(١)

٢٦

٢٦ - حدثني الشيخ الفقيه أبو محمد، قال: حدثنا أبو سهل محمد بن أحمد بن إبراهيم الفلوفي، قال: حدثنا الحسين بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن إدريس الحنظلي، قال: أخبرنا الحسن بن عبد الرحيم، قال: حدثنا سعيد بن أبي النصر السكوني، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن عبد الرحمن (٢) بن أبي ليلى، عن أبيه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ):

"لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من نفسه، وأهلى أحب إليه من أهله وعترته، وذاتي أحب إليه من ذاته"
.(٣)

٢٧

٢٧ - بالإسناد قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد الصفار الحافظ الهروي، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحيم، قال: أخبرنا أبو معاشر أبو حفص الهروي، (قال: أخبرنا أبو معاویه) (٤)، قال:

أخبرنا يحيى بن زكريا بن أبي زائده، (قال: أخبرنا أبو أيةوب) (٥) الأفراقي، عن صفوان بن أبي سليم، عن عطاء بن يشكرو، عن ابن عباس، قال:

"خرج علينا رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ) ومعه الحسن والحسين، هذا على عاتق وهذا على عاتق، وهو يلثم مره وهذا مره" فقال له جبريل (عليه السلام): انك تحبهما؟ قال: انـى أحـبـهـما (٦) وأـحـبـهـما (٧)، فـانـىـ منـ أـحـبـهـماـ فقدـ أـحـبـنـىـ، وـمـنـ أـبغـضـهـماـ فقدـ أـبغـضـنـىـ" (٨).

ص: ٩٣

-
- ١) رواه الصدوق في أمالية: ١٩٠ أقول: مر في ج ١: الرقم ٤٦ مثله.
 - ٢) في البحار: الحكم بن عبد الرحمن.
 - ٣) عنه البحار: ٢٧، ٨٦ أخرجه الصدوق في علل الشرائع: ٥٨ و ١٣٣، الأمالى: ٢٧٤. أقول: يأتي مثله في ج ٤: الرقم ٧٦.
 - ٤) ليس في البحار.
 - ٥) ليس في البحار.
 - ٦) في "م": لأحبهما.
 - ٧) في "ط": أحبهما.

-٨) عنه البحار ٢٧: ١٠٦. أقول: يأتي مثله في ج ٤: الرقم ٧٧.

٢٨ - حدثنا أبو جعفر محمد بن أبي الحسن بن عبد الصمد في ذي القعده سنن أربع وعشرين وخمسماه بنيشابور، عن أبيه عن جده عبد الصمد بن محمد التميمي قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي، قال: حدثنا (إسحاق بن) (١) إبراهيم بن منصور البغدادي الخيزرانى، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن حبيب البخارى، قال: حدثنا أبو جعفر، قال: أخبرنا إبراهيم بن عيسى التنوخي، قال: حدثنا يحيى بن يعلى، عن عمار بن زريق (٢)، عن أبي إسحاق، عن زيد بن مطر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

"من أراد أن يحيى حياته ويموت موته، فليتول على بن أبي طالب (عليه السلام) وذراته، فإنه لم يخرجوكم (٣) من باب هدى ولم يدخلوكم في باب ضلاله" (٤).

٢٩ - أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي (رحمه الله)، عن أبي جعفر الطوسي (رحمه الله)، قال: أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن العمان، قال:

أخبرني أبو عبد الله محمد بن عمران (٥) المربزباني، قال أخبرني محمد بن يحيى، قال: حدثني جبله بن محمد بن جبله الكوفي، قال: حدثني أبي قال:

"اجتمع عندنا السيد ابن محمد الحميري وجعفر بن عفاف الطائي فقال له السيد: ويحك أتقول في آل محمد (عليهم السلام):

ما بآل بيتك يخرب سقفه.... وثيابكم من أرذل الأثواب؟ فقال له جعفر: فما أنكرت من ذلك؟ قال له السيد (رحمه الله): إذا لم تحسن المدح فاسكت، أيوصف آل محمد بمثل هذا ولكنني أذررك هذا طبعك وعلمك ومنتهاك، وقد قلت ما أمحوا عنهم عار مدحك:

ص: ٩٤

١- (١) ليس في البحار، وفي "م": أبو إسحاق محمد بن إبراهيم البغدادي.

٢- (٢) في البحار: رزيق.

٣- (٣) في البحار: لن يخرجوكم.

٤- (٤) عنه البحار ٢٧: ١٠٦.

٥- (٥) في "ط": عبد الله بن محمد بن عمران.

أقسم بالله وآلائه * والمرء عما قال مسؤول ان على بن أبي طالب * على التقى والبر مجبر وانه ذاك الامام الذى * له على الأسمه تفضيل يقول بالحق ويفتى به * ولا تلهيه الأباطيل كان إذا الحرب مرتها القنا * وأحجمت عنها البهاليل يمشي إلى القرن وفي كفه * أبيض ماضي الحد مصقول مشى العفرنى بين أشباله * أبرزه (١) للقنص الغيل ذاك الذى سلم فى ليله * عليه ميكال وجبريل ميكال فى ألف وجبريل فى * ألف ويتلوهم سرافيل ليه بدر مدادا أنزلوا * كأنهم طير أبابيل فسلموا لما أتوا حذوه * وذاك إعظام وتبجيل هكذا يقال فيهم يا جعفر وشعرك يقال لأهل الخصاصه والضعف، فقبل جعفر رأسه، وقال: أنت والله الرأس يا أبو هاشم ونحن الأذناب " (٢) .

٣٠

٣٠ - أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين، عن أبيه الحسن، عن محمد بن الحسن، عن عمته محمد بن على بن الحسين بن بابويه (رحمهم الله)، قال: حدثنا أحمد بن الحسنقطان، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثني هارون بن إسحاق الهمданى، قال: حدثنى عبيده بن سليمان، قال: حدثنا كامل بن العلاء، قال: حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ) لعلى بن أبي طالب (عليه السلام):

" يا على! أنت صاحب حوضى وصاحب لوائى ومنجز عداتى وحبيب قلبي ووارث علمى، وأنت مستودع مواريث الأنبياء، وأنت أمين الله فى أرضه، وأنت حجه الله على رعيته (٣)، وأنت ركن الإيمان، وأنت مصباح الدجى، وأنت منار

ص: ٩٥

١- (١) أقول: يأتي مثله في ج ٥: الرقم ١٤. في "م": أخرجه.

٢- (٢) رواه الشيخ في أمالية ١: ٢٠١.

٣- (٣) في الأمالى: بريته.

الهدى، وأنت العلم المرفوع لأهل الدنيا، من تبعك نجا ومن تخلف عنك هلك، وأنت الطريق الواضح، وأنت الصراط المستقيم.

وأنت قائد الغر المحجلين وأنت يعسوب المؤمنين، وأنت مولى من أنا مولاه وأنا مولى كل مؤمن ومؤمنه، لا يحبك إلا طاهر الولاده [ولا يبغضك إلا خبيث الولاده]^(١)، وما عرج بي ربى إلى السماء قط، وكلمني ربى إلا قال [لي]^(٢)

يا محمد أقرأ عليا منى السلام وعرفه أنه إمام أوليائي ونور أهل طاعتي، فهنيئا لك هذه الكرامه (يا على)^(٣) " ^(٤) " .

٣١

٣١ - وبهذا الإسناد، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه، قال:

حدثني أبي (رضي الله عنه)، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، قال: حدثنا علي بن أسباط، قال: حدثني علي بن أبي حمزه، عن أبي بصير، عن الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) انه قال:

" يا أبي بصير! نحن شجره العلم ونحن أهل بيت النبي، وفي دارنا مهبط جبريل، ونحن خزان علم الله، ونحن معادن وحى الله، من تبعنا نجا ومن تخلف عنا هلك حقا على الله عز وجل "^(٥).

٣٢

٣٢ - وبهذا الإسناد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أحمد بن إدريس، قال:

حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن محبوب، قال: حدثني علي بن رئاب، قال: حدثنا موسى بن بكر، عن أبي الحسن موسى بن جعفر، (عن أبيه)^(٦)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

" لا تستخفوا بفقراء شيعه علي بن أبي طالب (عليه السلام) وعترته من بعده، فإن الرجل منهم ليشفع في مثل ربيعه ومضر "^(٧).

ص: ٩٦

-١- (١) من الأمالى.

-٢- (٢) من الأمالى.

-٣- (٣) ليس في " ط "، وفي الأمالى: لك يا على هذه الكرامه.

-٤- (٤) عنه البخاري: ٤٠، ٥٣، رواه الصدوق في أماليه: ٢٥٢.

-٥- (٥) رواه الصدوق في أماليه: ٢٥٢.

-٦- (٦) ليس في " ط ".

-٧- (٧) رواه الصدوق في أماليه: ٢٥٢، الشيخ في الأمالى ٢: ٢٨٣.

٣٣ - أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن الحسين بن علي بن بابويه بالرى سنہ عشرہ وخمسمائی، عن عمه محمد بن الحسن، عن أبيه الحسن بن الحسين، عن عمه الشيخ السعید أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه (رحمهم الله تعالى)، قال: حدثنا محمد بن أحمد الشیبانی [\(١\)](#)، قال: حدثنا محمد بن جعفر الكوفی الأسدی، قال: حدثنا محمد بن إسماعیل البرمکی، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثنا القاسم بن سليمان، عن ثابت بن أبي صفیه، عن سعد بن غلابه [\(٢\)](#)، عن أبي سعید عقیضا، عن سید الشهداء الحسین بن علی بن أبي طالب، عن سید الأوصیاء أمیر المؤمنین علی بن أبي طالب (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

"يا علی أنت أخي وأنا أخوك أنا المصطفى للنبوه وأنت المجتبى للإمامه وأنت صاحب التنزيل وأنت صاحب التأویل، وأنا وأنت أبوا هذه الأمة، يا علی أنت وصيی وخليفتی وزیری ووارثی وأبو ولدی، شیعتک شیعتی وأنصارک أنصاری وأولیاؤک أولیائی وأعداؤک أعدائی، يا علی أنت صاحبی على الحوض غدا، وأنت صاحبی في المقام المحمود، وأنت صاحب لوانی في الآخرة كما أنک صاحب لوانی في الدنيا، لقد سعد من تولاک وشقی من عاداک، وان الملائکه لتتقرّب إلى الله تقدس ذکرہ بمحبتك وولایتك، والله أن أهل مودتك في السماء لأكثر منهم في الأرض.

يا علی أنت أمین أمتی وحجه الله علیها بعدی، قولک قولی وأمرک أمری وطاعتک طاعتی، وزجرک زجری، ونهیک نهیی، ومعصیتك معصیتی، وحزبك حزبی وحزبی حزب الله، * (ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون) * [\(٣\)](#) [\(٤\)](#)"

٣٤ - وعنه، عن عمه، عن أبيه، عن عمه أبي جعفر، قال: حدثنا أبي (رضي الله عنه)،

ص ٩٧:

-١ (١) أمالی الصدقون: السنانی.

-٢ (٢) فی الأمالی: سعید بن علاقه.

-٣ (٣) المائدہ: ٥٦.

-٤ (٤) عنه البحار ٤٠: ٥٣، رواه الصدقون فی أمالیه: ٢٧٢.

قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن حمزه بن حمران، عن حمران بن أعين، عن أبي حمزه الشمالي، عن علي بن الحسين (عليهما السلام) قال: قال سلمان الفارسي (رحمه الله):

"كنت ذات يوم جالسا عند رسول الله إذ أقبل على بن أبي طالب فقال [له] [\(١\)](#) ألا أبشرك يا على؟ قال: بل يا رسول الله، قال: هذا حبيبي جبرئيل يخبرني عن الله عز وجل انه قد أعطى محبيك وشيعتك سبع خصال: الرفق عند الموت، والانس عند الوحشة، والنور عند الظلمة، والأمن عند الفزع، والقسط عند الميزان، والجواز على الصراط، ودخول الجنة قبل سائر الناس من الأمم [\(٢\)](#). بثمانين عاما" [\(٣\)](#).

٣٥

٣٥ - قال: وبهذا الاستناد، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن عمه عبد الله بن عامر، قال: حدثني أبو أحمد محمد بن زياد الأزدي، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن أبان بن تغلب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلى بن أبي طالب (عليه السلام) ذات يوم وهو في مسجد قبا والأنصار مجتمعون: "يا على! أنت أخي وأنا أخوك، يا على أنت وصي [\(٤\)](#) وخليفتى وإمام أمتي بعدي، والى الله من والاك وعادى الله من عاداك، وأبغض من أبغضك، ونصر من نصرك وخذل من خذلك، يا على أنت زوج ابنتى وأبو ولدى، يا على انه لما عرج بي إلى السماء عهد إلى ربى فيك ثلاث كلمات، فقال: يا محمد! فقلت: ليك ربى وسعديك تبارك وتعالى، فقال إن عليا إمام المتقيين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين" [\(٤\)](#).

٣٦

٣٦ - أخبرنا أبو محمد الحسن بن الحسين، عن عمه محمد بن الحسن، عن أبيه

ص: ٩٨

-١- (١) من الأموالى.

-٢- (٢) رواه في الخصال: ٢: ٤٠٢ و ٤١٣، عنه البخاري: ٦٨، البرهان: ٤: ٢٨٩، أورده في أموالى الصدقوق: ٢٧٦.

-٣- (٣) في "ط": وليلي.

-٤- (٤) رواه الصدقوق في أموالى: ٢٨٩ و ٣٨٩ أقول: يأتي ذيله في ج ٤: الرقم ٦٥.

الحسن بن الحسين، عن عمه أبي جعفر محمد بن على (رحمهم الله)، قال: حدثنا الحسين بن إبراهيم بن ناتانه [\(١\)](#)، قال: حدثني على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن الريان بن الصلت، عن أبي الحسن على بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه [عن على] [\(٢\)](#) (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

"شيعه على هم الفائزون يوم القيامه "[\(٣\)](#).

٣٧

٣٧ - وبهذا الاسناد، قال: حدثنا أبي (رحمه الله)، قال: حدثنا عبد الله بن الحسن [\(٤\)](#) المؤدب، عن أحمد بن على الأصفهاني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، قال: حدثنا أبو رجاء قتيبه بن سعيد، عن حماد بن زيد، عن عبد الرحمن السراج، عن نافع، عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله لعلى بن أبي طالب (عليهما السلام):

"إذا كان يوم القيامه يؤتى بك يا على على نجيب من نور وعلى رأسك تاج قد أضاء نوره وكاد يخطف أبصار أهل الموقف، ف يأتي النداء من عند الله جل جلاله:

أين خليفه محمد رسول الله؟ فيقول على: ها هنا ذا، قال: فينادي المنادى: يا على أدخل الجنه من أحبك، ومن عاداك النار وأنت قسيم الجنه والنار "[\(٥\)](#)".

٣٨

٣٨ - وبهذا الإسناد، قال: حدثنا محمد بن القاسم الاسترآبادى (رحمه الله)، قال: حدثنا عبد الملك بن أحمد بن هارون، قال: حدثنا حماد بن رجا، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا محمد بن عمر، عن أبي سلمه، عن أبي هريرة قال:

ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) جاءه رجل فقال: يا رسول الله أما رأيت فلانا ركب البحر ببضاعه يسire إلى الصين فأسرع [\(٦\)](#) الكره وأعظم الغئمه [\(٧\)](#) حتى حسده أهل وده وأوسع قراباته وجيرانه، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

ص: ٩٩

١- [\(١\)](#) في "ط": عن آبائه.

٢- [\(٢\)](#) من الأمالي والعيون.

٣- [\(٣\)](#) رواه في العيون: ٢٥٢، الأمالي: ٢٩٥ أقول: يأتي مثله في ج ٤: الرقم ٥٥.

٤- [\(٤\)](#) في "ط": الحسين.

٥- [\(٥\)](#) رواه في الأمالي: ٢٩٥، عنه البحار: ٧: ٢٣٢، ٣٩: ١٩٩.

٦- [\(٦\)](#) في الأمالي: بيضاء يسire وخرج إلى فأسرع.

-٧ (٧) فی " ط " : الفنیه .

"ان مال الدنيا كلما ازداد كثره وعظمه ازداد صاحبه بلاء، فلا تغبطوا أصحاب الأموال إلا بمن جاء بهماليه فى سبيل الله، ولكن لا أخبركم بمن هو أقل من صاحبكم بضاعه وأسرع منه كره [وأعظم منه غنيمه وما أعد له من الخيرات محفوظ له فى خزائن عرش الرحمن] [\(١\)](#)? قالوا: بلى يا رسول الله فقال رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ): انظروا إلى هذا الم قبل [إليكم] [\(٢\)](#).

فنظرنا فإذا رجل من الأنصار رث الهيئه فقال رسول الله: ان هذا الرجل لقد صعد له فى هذا اليوم إلى العلو من الخيرات والطاعات ما لو قسم على جميع أهل السماوات والأرض لكان نصيب أقليهم منه غفران ذنبه ووجوب الجنه له قالوا:

بماذا يا رسول الله؟ فقال: سلوه يخبركم بما صنع فى هذا اليوم.

فأقبل إليه أصحاب رسول الله وقالوا له: هنئا لك ما بشرك به رسول الله فماذا صنعت في يومك هذا حتى كتب لك ما كتب؟ فقال الرجل: ما أعلم أنني صنعت شيئاً غير أنني خرجت من بيتي وأردت حاجه كنت أبطأت عنها فخشيت أن تكون فاتتني، فقلت في نفسي لأعتصم منها بالنظر إلى وجه على بن أبي طالب (عليه السلام)، فقد سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ) يقول: النظر إلى وجه على بن أبي طالب عباده.

فقال رسول الله: إى والله عباده وأى عباده انك يا عبد الله ذهبت بتبغى ان تكسب دينارا لقوت عيالك ففاتك ذلك فاعتضت منه بالنظر إلى وجه على بن أبي طالب (عليه السلام)، وأنت محب له ولفضله معتقد، وذلك خير لك من أن لو كانت الدنيا كلها [لـك] [\(٣\)](#) ذهبـه حمراء فأنفقـتها في سـبيل الله ولتشـفـعن بـعـدـ كلـ نـفـسـ تـنـفـسـتـهـ فيـ مـسـيرـكـ إـلـيـهـ فـيـ أـلـفـ رـقـبـهـ يـعـقـبـهـ اللهـ مـنـ النـارـ بـشـفـاعـتـكـ " [\(٤\)](#).

٣٩

٣٩ - أخبرنى أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه، عن أبيه، عن عمـهـ، عن أبي جعـفرـ، قالـ: حدـثـناـ أـحـمـدـ بنـ هـارـونـ الفـامـىـ [\(٥\)](#)، قالـ: حدـثـناـ

صـ: ١٠٠

-١- (١) من الأمالى.

-٢- (٢) من الأمالى.

-٣- (٣) من الأمالى.

-٤- (٤) رواه الصدقـ فيـ أـمـالـيـهـ: ٢٩٦ـ، عنهـ الـبـحـارـ: ٣٨ـ، تـأـوـيلـ الآـيـاتـ ٢ـ: ٨٦٨ـ

-٥- (٥) فـىـ "ـ طـ "ـ القـاضـىـ.

محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري، عن أبيه، عن أيوب بن نوح، عن محمد بن أبي عمير، عن أبان الأحمر، عن سعد الكناني، عن الأصبهن بن نباتة، عن عبد الله بن العباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (عليهم السلام):

"يا على! أنت خليفتي على أمتي في حياتي وبعد موتى، وأنت مني كثيير من آدم، وكسام من نوح، وكإسماعيل من إبراهيم، وكيوشع من موسى، وكشمعون من عيسى، يا على أنت وصيي ووارثي وغاسل جثتى، وأنت الذي تواريني في حفترى وتؤدى عنى ديني وتنجز عداتى.

يا على أنت أمير المؤمنين وإمام المسلمين وقائد الغر الممحلين ويعسوب المؤمنين (١)، يا على أنت زوج سيد النساء فاطمة ابنتي وأبو السبطين الحسن والحسين، يا على ان الله تبارك وتعالى جعل ذريه كلنبي من صلبه وجعل ذريتي من صلبه.

يا على من أحبك ووالاك أحببته وواليته ومن أبغضك وعاداك أبغضته وعاديته لأنك مني وانا منك، يا على ان الله تعالى طهرنا واصطفانا لم تلت لنا أثواب (٢) على سفاح قط من لدن آدم، فلا يحيانا إلا من طابت ولادته، يا على ابشر بالشهادة فإنك مظلوم بعدى مقتول.

فقال على: يا رسول الله وذلك في سلامه من ديني؟ قال: في سلامه من دينك، إنك لن تضل ولن تزل (٣) ولو لاك لم يعرف حزب الله بعدي " (٤).

٤٠

٤٠ - قال: وبهذا الإسناد، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد، قال: حدثنا محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن على الصيرفي، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله الصادق، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام)، قال:

"بلغ أم سلمه زوجه النبي (صلى الله عليه وآله) أن مولى لها ينتقص عليها (عليه السلام) ويتناوله، فأرسلت إليه فلما أن صار إليها قالت له: يا بنى انه بلغنى انك تنتقص عليا

ص ١٠١

-١ (١) في الأمالى: المتقين.

-٢ (٢) في الأمالى: لم يلت لنا أبوان.

-٣ (٣) في الأمالى: لم تزل.

-٤ (٤) رواه في الأمالى: ٣٠١.

(وتتناوله) [\(١\)](#)، فقال: نعم يا أماه، قال: فغضبت وقالت: اقعد ثكلتك أمك حتى أحذنك بحديث سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وآلها)، ثم اختر لنفسك.

انا كنا عند رسول الله تسع نسوه، وكانت ليلى ويومى من رسول الله، فأتيت الباب [\(٢\)](#) فقلت: ادخل يا رسول الله؟ فقال: لا، قالت: فكبوب كبوه شديده مخافه أن يكون ردنى من سخطه أو نزل فى شئ من السماء، ثم لم البث أنأتيت الباب ثانية! فقلت: ادخل يا رسول الله؟ [قال: لا] فكبوب كبوه أشد من الأولى، ثم لم ألبث حتىأتيت الباب في ثالثه، فقلت: أدخل يا رسول الله [\(٣\)](#) فقال: ادخل يا أم سلمه.

فدخلت وعلى جاث بين يديه وهو يقول: فداك أبي وأمى يا رسول الله إذا كان كذا وكذا فماذا تأمرنى؟ قال: آمرك بالصبر، ثم أعاد عليه القول ثانية فأمره بالصبر، ثم أعاد عليه القول الثالثه، فقال له: يا على يا أخي إذا كان ذلك منهم فسل سيفك وضعه على عاتقك واضرب به قدما [\[٤\]](#) حتى تلقاني وسيفك شاهر يقطر من دمائهم.

ثم التفت إلى رسول الله وقال لى: ما هذه الكآبه يا أم سلمه؟ قلت: الذى كان من ردك لى يا رسول الله.

فقال: والله ما رددتك من موجده وانك لعلى خير من الله ورسوله ولكن أتيتني وجبرئيل عن يميني وعلى عن يسارى وجبرئيل يحدثنى بالأحداث التي تكون من بعدى وأمرنى أن أوصى بذلك عليا، يا أم سلمه اسمعى وأشهدى هذا على بن أبي طالب أخي في الدنيا وأخي في الآخره، (يا أم سلمه! اسمعى وأشهدى هذا على بن أبي طالب، وزيرى في الدنيا وزيرى في الآخره [\(٥\)](#)، يا أم سلمه اسمعى وأشهدى هذا على بن أبي طالب حامل لواهى في الدنيا وحامل لواهى غدا

ص: ١٠٢

-١- [\(١\)](#) ليس في "ط".

-٢- [\(٢\)](#) سقط من هنا عبارات من الأمالى.

-٣- [\(٣\)](#) من الأمالى.

-٤- [\(٤\)](#) من الأمالى.

-٥- [\(٥\)](#) ليس في "ط".

فِي الْآخِرَةِ (١) يَا أُمَّ سَلَمَهُ اسْمَعِي وَاشْهُدِي هَذَا عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَصَبِيِّ وَخَلِيفَتِي مِنْ بَعْدِي وَقَاضِي عَدَاتِي وَالْذَّائِدُ عَنْ حُوْضِي، يَا أُمَّ سَلَمَهُ اسْمَعِي وَاشْهُدِي هَذَا عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ وَإِمامِ الْمُتَقِّينَ وَقَائِدِ الْغُرَّ الْمُحَجَّلِينَ وَقَاتِلِ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ.

قَلْتَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنَ النَّاكِثِينَ؟ قَالَ: الَّذِينَ يَبَايِعُونَهُ بِالْمَدِينَةِ وَيَنْكُثُونَ بِالْبَصَرِهِ قَلْتَ: مَنِ الْقَاسِطِينَ؟ قَالَ: مَعَاوِيهُ وَأَصْحَابِهِ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، قَلْتَ: وَمَنِ الْمَارِقِينَ؟ قَالَ: أَصْحَابِ النَّهْرَوَانَ، فَقَالَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَهُ: فَرِجَتْ عَنِي فَرْجُ اللَّهِ عَنْكَ وَاللَّهُ لَا سَبِبَتْ عَلَيَا أَبْدَا " (٢) .

٤١

٤١ - وبهذا الإسناد قال: حدثنا محمد بن موسى بن الم توكل ، قال: حدثنا على بن الحسين السعد آبادى ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقى ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن أبي الجارود زياد بن المنذر ، عن القاسم بن الوليد ، عن شيخ من ثماله قال:

" دخلت على امرأة من تميم عجوز كبيرة وهي تحدث الناس ، فقلت لها:

يرحمك الله حدثتني في بعض فضائل أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام) ، قالت: أحدثك وهذا شيخ بين يدي نائم (٣) فقلت: ومن هذا؟ فقالت: أبو الحمراء خادم رسول الله (صلى الله عليه وآلها)، فجلست إليه فلما سمع حديثي (٤) استوى جالسا ، فقال: مه ، فقلت: حدثني رحمك الله بما رأيت من رسول الله وصنعه (٥) بعلى بن أبي طالب (عليه السلام) فان الله سائلك عنه.

قال: على الخير سقطت ، اما ما رأيت النبي (صلى الله عليه وآلها) يصنعه بعلى بن أبي طالب (عليه السلام) ،

ص: ١٠٣

١- (١) في " ط " : حامل لوائي في الآخرة غدا في يوم القيمة ، وفي المعنى: لواء الحمد غدا في الآخرة ، وفي أمالى الشيخ: لواء الحمد غدا يوم القيمة.

٢- (٢) رواه الصدوق في أماليه: ٣١٢، وذيله في معانى الأخبار: ٢٠٤، رواه الشيخ في أماليه ٢: ٣٩.

٣- (٣) في " ط " : قائم ، وفي أمالى الشيخ: كما ترى بين يدي نائم.

٤- (٤) في الأمالى: حسى.

٥- (٥) في الأمالى: يصنع.

فإنه قال لى ذات يوم: يا أبا الحمراء انطلق فادع لى بمائه من العرب وخمسين رجلاً من العجم وثلاثين رجلاً من القبط وعشرين رجلاً من الجبشه [فاتيت بهم] (١)، فقام رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) فصف العرب ثم صف العجم خلف العرب وصف القبط خلف العجم وصف الجبشه خلف القبط، ثم قام فحمد الله وأثنى عليه ومجد الله بتمجيد لم يسمع الخلاقـت بمثله ثم قال: يا معاشر العرب والعجم والقبط والجبشه أقررتـم بشـهادـه أن لا إله إلا الله وحده لا شـريكـ له وأنـي مـحمدـا عـبـدـه ورـسـولـه وأنـى عـلـى بنـ أـبـى طـالـبـ أمـيرـ المؤـمنـينـ وـولـىـ أـمـرـهـمـ منـ بـعـدـىـ؟ـ قالـواـ اللـهـمـ نـعـمـ،ـ فـقـالـ اللـهـمـ اـشـهـدــ حـتـىـ قـالـهـاـ ثـلـاثـاـ.

ثم قال لعلى: يا أبا الحسن! انطلق فأتنى بصحيفـه ودوـاهـ،ـ فـدـفـعـهـاـ إـلـىـ عـلـىـ بنـ أـبـى طـالـبـ فـقـالـ اـكـتـبـ؟ـ قالـ:ـ وـماـ أـكـتـبـ؟ـ قالـ:ـ اـكـتـبـ:ـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ هـذـاـ ماـ أـقـرـتـ بـهـ العـرـبـ وـالـعـجـمـ وـالـقـبـطـ وـالـجـبـشـهـ،ـ أـقـرـواـ بـشـهـادـهـ أنـ لاـ إـلـهـ إـلـاـ اللـهـ وـأـنـ مـحـمـدـاـ عـبـدـهـ وـرـسـولـهـ وـأـنـ عـلـىـ بنـ أـبـى طـالـبـ أمـيرـ المؤـمنـينـ وـولـىـ أـمـرـهـمـ منـ بـعـدـىـ،ـ ثـمـ خـتـمـ الصـحـيـفـهـ وـدـفـعـهـاـ إـلـىـ عـلـىـ،ـ فـمـاـ رـأـيـتـهـاـ إـلـىـ السـاعـهـ.

فقلـتـ:ـ رـحـمـكـ اللـهـ زـدـنـىـ،ـ قـالـ:ـ نـعـمـ،ـ خـرـجـ عـلـيـنـاـ رـسـولـ اللـهـ يـوـمـ عـرـفـهـ وـهـ آـخـذـ بـيـدـ عـلـىـ بنـ أـبـى طـالـبـ فـقـالـ:ـ يـاـ مـعـاـشـرـ الـخـلـاقـتـ!ـ انـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ باـهـىـ بـكـمـ فـىـ هـذـاـ الـيـوـمـ لـيـغـفـرـ لـكـمـ عـامـهـ،ـ ثـمـ التـفـتـ إـلـىـ عـلـىـ (ـعـلـيـهـ السـلـامـ)ـ وـقـالـ لـهـ:ـ وـغـفـرـ لـكـ يـاـ عـلـىـ خـاصـهـ،ـ وـقـالـ:ـ يـاـ عـلـىـ اـدـنـ مـنـىـ،ـ فـدـنـاـ مـنـهـ،ـ فـقـالـ:

انـ السـعـيدـ حـقـ السـعـيدـ مـنـ أـحـبـكـ وـأـطـاعـكـ،ـ وـانـ الشـقـىـ كـلـ الشـقـىـ مـنـ عـادـاـكـ وـنـصـبـ لـكـ الـحـربـ وـأـبغـضـكـ،ـ يـاـ عـلـىـ كـذـبـ مـنـ زـعـمـ أـنـهـ يـحـبـنـيـ وـيـبغـضـكـ،ـ يـاـ عـلـىـ مـنـ حـارـبـكـ فـقـدـ حـارـبـنـيـ وـمـنـ حـارـبـنـيـ فـقـدـ حـارـبـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ،ـ يـاـ عـلـىـ مـنـ أـبغـضـكـ فـقـدـ أـبغـضـنـىـ وـمـنـ أـبغـضـنـىـ فـقـدـ أـبغـضـ اللـهـ،ـ وـأـتـعـسـ اللـهـ جـدـهـ وـأـدـخـلـهـ نـارـ جـهـنـمـ "ـ (ـ2ـ).

٤٢

٤٢ - وبهذا الإسناد (قال: حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس، قال:

ص: ١٠٤

١- (١) من الأموال.

٢- (٢) رواه الصدوق في أمواله ٣١٢، والشيخ في أمواله ٢: ٤٠.

حدثنا أبي، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن عمر بن على، عن عمر بن زيد، عن عمه محمد بن عمر، عن أبيه (١)، عن على بن الحسين (٢) بن على الرازي في درب مسلخكاه بالری في ذي القعده سنہ ثمان عشرہ وخمسماہہ املاء من لفظہ، قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن نصر الحلوانی في دارہ غره ربع الآخر سنہ إحدی عشرہ وثمانین وأربعماہہ بکرخ بغداد املاء من لفظہ، قال:

حدثني الشريف الأجل المرتضى علم الهدى ذو المجدين أبو القاسم على بن الحسين الموسوى (رضى الله عنه) في داره ببغداد في بركه زلزل في شهر رمضان سنہ تسع وعشرين وأربعماہه، قال: حدثني أبي الحسين بن موسى، قال: حدثني أبي موسى ابن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن موسى، قال: حدثني أبي موسى بن إبراهيم، قال: حدثني أبي إبراهيم بن موسى، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال:

حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن على، قال: حدثني أبي على بن الحسين، قال حدثني أبي الحسين بن على، قال: حدثنا جابر بن عبد الله الأنصارى قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآلہ):

"زینوا مجالسکم بذكر على بن أبي طالب (عليه السلام)" (٣).

٤٣

٤٣ - أخبرنا الشريف أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن حمزه (٤) الحسيني بالکوفه في مسجده بالقلعه في ذي الحجه سنہ اثنتی عشرہ وخمسماہه، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد الشغور (٥)، قال: حدثنا أبو الحسن على بن عمر بن (محمد) (٦) السكري الحربي، قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، قال: حدثنا أبو زکریا یحیی بن معین فی شعبان سنہ سبع وعشرين ومائتين، قال: حدثنا هشام بن یوسف، عن عبد الله بن سلیمان النوفلی،

ص: ١٠٥

-١ (١) ليس في البحار.

-٢ (٢) في "م": وحدثنا على بن الحسين.

-٣ (٣) عنه البحار: ٣٨: ١٩٩.

-٤ (٤) في "م": محمد بن محمد بن حمزه.

-٥ (٥) في "ط": أحمد بن محمد بن أحمد بن الشغور.

-٦ (٦) ليس في "ط".

عن محمد بن علي، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

"أحبوا الله لما يغدوكم به من نعمه، وأحبونى لحب الله، وأحبوا أهل بيتي لحبى" [\(١\)](#).

٤٤

٤٤ - أخبرنى السيد الزاهد أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسين الجوانى الحسينى فى المحرم سنہ تسع وخمسماه قراءه ولفظا فى داره بـأمل، قال: حدثنا السيد أبو عبد الله الحسين بن على بن الداعى، قال: حدثنا السيد أبو إبراهيم جعفر بن محمد الحسينى، قال: أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم [\(٢\)](#)، قال: حدثنا العباس بن محمد الدورى، قال: حدثنا مالك بن إسماعيل، قال: حدثنا أسباط بن نصر الهمданى، عن السدى [\(٣\)](#)، عن صبيح مولى أم سلمة، عن زيد بن أرقم، عن النبي (صلى الله عليه وآله) انه قال لعلى وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام):

"أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم" [\(٤\)](#).

٤٥

٤٥ - أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن بابويه بقراءتى عليه بالرى سنہ عشره وخمسماه قال: حدثنا الشيخ المفید أبو جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسي فى جمادى الآخره سنہ خمس وخمسين وأربعماه بمشهد مولانا أمير المؤمنین على بن أبي طالب (عليه السلام)، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد الحارثى، قال:

أخبرنا أبو على الحسن بن الفضل الداودى [\(٥\)](#)، قال: حدثنى أبو الحسن على بن أحمد بن بشر العسكري، قال: حدثنا أبو إسحاق محمد بن هارون الهاشمى [\(٦\)](#)،

ص: ١٠٦

-١- (١) رواه الصدوق فى أمالیه: ٢٩٨، عنه البخاري: ٧٠، ١٤، علل الشرائع: ١: ١٣٩ و ٦٠٠، أخرجه الشيخ فى أمالیه: ١: ٢٨٥ أقول: يأتي مثله فى ج ٣: الرقم ٣٦، وج ٧: الرقم ٥٠.

-٢- (٢) فى "ط": أبو العباس بن يعقوب.

-٣- (٣) فى "م": العبدى.

-٤- (٤) رواه الشيخ فى أمالیه: ١: ٣٤٥، وفيه: حاربكم وسالمكم. أقول: يأتي مثله بتغيير فى اللفظ فى ج ٢: الرقم ٥٠، وج ٣: الرقم ٤.

-٥- (٥) فى أمالی المفید: أبو على حسن بن على بن فضل الرازى.

-٦- (٦) فى "م": محمد بن هارون بن عيسى الهاشمى.

قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن مهدي الأبلى [\(١\)](#)، قال: حدثنا إسحاق بن سليمان الهاشمى، قال: حدثنى أبي، قال: حدثنا هارون الرشيد، قال: حدثنا أبي المهدى، قال: حدثنا المنصور أبو جعفر عبد الله بن محمد بن على، قال: حدثنى أبي محمد بن على، قال: حدثنى أبي على بن عبد الله، عن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول:

"أيها الناس! نحن فى القيامه ركبان أربعه ليس غيرنا، قال: فقال له قائل: بأبى أنت وأمى يا رسول الله من الركبان؟ قال: أنا على البراق، وأخى صالح على ناقه الله التى عقرها قومه، وابنی فاطمه على ناقه العضباء [\(٢\)](#)، وعلى بن أبي طالب (عليه السلام) على ناقه من نوق الجن، خطامها من المؤلؤ الرطب، وعينها من ياقوتين حمراوين، وبطنها من زبرجده خضراء، عليها قبه من لؤلؤه بيضاء، يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها، ظاهرها من رحمه الله وباطنها من عفو الله، إذا أقبلت زفت وإذا أدبرت زفت [\(٣\)](#)، وهو أمامى، على رأسه تاج من نور يضئ لأهل الجمع ذلك التاج، له سبعون ركنا، كل ركن يضئ كالكوكب الدرى فى أفق السماء.

وبهذه لواء الحمد وهو ينادى فى القيامه: لا إله إلا الله محمد رسول الله، فلا يمر بمنأى من الملائكة إلا قالوا: نبى مرسل، ولا يمر بنبى [مرسل] [\(٤\)](#) إلا ويقول:

ملک مقرب، فینادی مناد من بطنان العرش: يا أيها الناس ليس هذا ملکا مقربا ولا نبیا مرسلا ولا حامل عرش، هذا على بن أبي طالب.

ويجيء شيعته من بعده، فینادی مناد لشيعته: من أنتم؟ فيقولون: نحن العلويون، فإذا تهم النداء: أيها العلويون أنتم آمنون، ادخلوا الجن مع من كنتم توالون " [\(٥\)](#).

ص: ١٠٧

-
- ١- (١) في " ط " الأربلى.
 - ٢- (٢) في " ط " البيضاء.
 - ٣- (٣) زف البرق: لمع.
 - ٤- (٤) من أمالى المفيد.
 - ٥- (٥) رواه المفيد فى أمالى: ٢٧٢، والشيخ فى أمالى: ٣٥٥، أخرجه فى صحيحة الرضا (عليه السلام): ٢٤٧، عنه البحار ٧: ٢٣٥.

٤٦ - أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي (رحمه الله) بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام) بقراءتى عليه فى رجب سنہ إحدى عشره وخمسمائیه، قال: حدثنا السعید الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، قال: أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان [بن أحمد] [\(١\)](#) الدفاق إجازه، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن مالک، قال:

حدثنا أحمد بن يحيى الأزدي [\(٢\)](#)، قال: حدثني مخول بن إبراهيم، عن الريبع بن المنذر، عن أبيه، عن الحسين بن علي (عليه السلام) قال:

"ما من عبد قطّر عيناه قطره أو دمعت عيناه فينا دمعه، إلا بوأه الله بها في الجنة حقباً".

قال أحمد بن يحيى الأزدي: فرأيت الحسين بن علي (عليه السلام) في المنام فقلت:

حدثني مخول بن إبراهيم، عن الريبع بن المنذر، عن أبيه، عنك أنك قلت: ما من عبد قطّر عيناه فينا قطره أو دمعت [عيناه] [\(٣\)](#) فيما دمعه إلا بوأه الله تعالى في الجنة حقباً؟ قال: نعم، قلت: يسقط الإسناد بيني وبينك [\(٤\)](#).

٤٧ - أخبرنى الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن في شوال سنہ اثنتی عشره وخمسمائیه، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن الحسين القرشى، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن عبد الله التميمي المقرى، قال: حدثنا على بن الحسين بن سفيان: ان علي بن العباس حدثهم، قال: حدثنا عباد بن يعقوب، قال حدثنا يحيى بن يسار [\(٥\)](#) أبو علي قال: حدثنا عمر بن إسماعيل الهمданى [\(٦\)](#) عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمره والحارث، عن علي (عليه السلام) قال:

ص: ١٠٨

-١) من أمالى المفید.

-٢) فى أمالى المفید: الأودى.

-٣) من أمالى المفید.

-٤) رواه المفید فى أمالیه: ٣٤٠ و ١٧٥، والشيخ فى أمالیه ١: ١١٦. أقول: يأتي مثله فى ج ٢: الرقم ١٣٤.

-٥) فى "م": ابن بشأن.

-٦) فى "ط": المدائى.

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

"مثى ومثل أهل بيتي شجره [\(١\)](#)، أنا أصلها، وعلى فرعها، والحسن والحسين ثمرها، والشيعه ورقها، فأى شيء يخرج [\(٢\)](#) من الطيب إلا الطيب [\(٣\)](#).

٤٨

٤٨ - أخبرنا الشرييف أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن حمزه العلوى وأبو غالب سعيد بن محمد بن أحمد الثقفى سنه ست عشره وخمسمائه بالكوفه، قال: أخبرنا الشرييف أبو عبد الله محمد بن على بن الحسين [\(٤\)](#) بن النحاس قراءه، قال: حدثنا على بن العباس البجلى، قال: حدثنا جعفر بن محمد الزهرى الرمانى، قال: حدثنا عثمان بن سعيد القصارى [\(٥\)](#)، قال: حدثنا يونس أبو يعقوب الجعفى، عن جابر، عن أبي جعفر محمد بن على (عليه السلام) (انه) [\(٦\)](#) قال:

"لن يغفر [\(٧\)](#) إلا لنا و (لشيتنا) [\(٨\)](#)، ان شيتنا هم الفائزون يوم القيمه".

٤٩

٤٩ - أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه (بالرى) [\(٩\)](#) في الموضع المذكور في السنن المذكوره، قال: حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، قال: أخبرنا الشيخ المفید أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي (رحمه الله)، قال: أخبرنى أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن، عن أبيه [\(١٠\)](#)، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن على بن النعمان، عن بشير الدهان قال:

قلت لأبي جعفر (عليه السلام): جعلت فداك أى الفصوص أفضل لأركبه [\(١١\)](#) على خاتمي؟ قال:

ص: ١٠٩

-١- (١) في "ط": مثى ومثل على بن أبي طالب شجره.

-٢- (٢) ليس في "م"، وفي الأمالى: فأبى أن يخرج من الطيب إلا الطيب.

-٣- (٣) رواه الشيخ فى أمالىه ١: ٣٦٣.

-٤- (٤) في "م": الحسن.

-٥- (٥) في "م" العضباني.

-٦- (٦) ليس في "ط".

-٧- (٧) في "م": لن يغفر الله.

-٨- (٨) ليس في "ط".

-٩- (٩) ليس في "م"، وفيه: بالموضع.

-١٠- (١٠) في "ط": قال: أخبرنا أبو الحسين قال: حدثني أبي أحمد بن الحسن.

۱۱-۱۱) فی "م" اركبه.

"يا بشير أين أنت عن العقيق الأحمر والعقيق الأصفر والعقيق الأبيض فإنها ثلاثة جبال في الجنة، أما الأحمر فمطل على دار رسول الله، وأما الأصفر فمطل على دار فاطمة، وأما الأبيض فمطل على دار أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام) الدور كلها واحده واحده تخرج منها ثلاثة أنهار من تحت كل جبل نهر أشد بردًا من الثلج وأحلى من العسل وأشد بياضا من اللبن، لا يشرب منها إلا محمد وآلته وشيعتهم، ومصبها كلها واحد ومجراها من الكوثر.

وان هذه الثلاثة [\(١\)](#) جبال تسبح الله وتقدسه وتمجده وتحمد़ه وتستغفر لمحبى آل محمد، فمن تختتم بشيء منها من شيعه آل محمد لم ير إلا الخير والحسنى والسعه في الرزق والسلامه من جميع أنواع البلاء، وهو أمان من السلطان الجائر ومن كل ما يخافه [الانسان ويحذرها](#) [\(٢\)](#).

٥٠

٥٠ - حدثنا السيد أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسين الجوانى الحسينى لفظاً بأمل فى داره فى محرم سنن تسع وخمسماهه، قال: حدثنا السيد أبو عبد الله الحسين بن على بن الداعى الحسينى السلبى فى داره بنىشابور، قال: حدثنا السيد أبو إبراهيم جعفر بن محمد الحسينى، قال: حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ بالковه، قال: حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر القابوسى، قال: حدثنا ابن ثنا سليمان بن القرم، عن ابن الجحاف، عن إبراهيم بن عبد الله بن صبيح، عن أبيه، عن جده، قال:

أتيت زيد بن أرقم فقال: ما جاء بك؟ فقلت: جئت لتحدثنى عن رسول الله (صلى الله عليه وآلته)، فقال: سمعته يقول وقد مر على وفاطمه والحسن والحسين (عليهم السلام)، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآلته):

"أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم" [\(٣\)](#).

ص ١١٠:

١- (١) في "م": ثلاثة.

٢- (٢) رواه الشيخ في أماليه ١: ٣٦.

٣- (٣) عنه البحار ٤٣٧: ٤٣٧، وفيه: حاربهم، سالمهم، رواه الشيخ في أماليه ١: ٣٤٥، وفيه: حاربكم وسالمكم. أقول: مر في ج ٢: الرقم ٤٤، وج ٣: الرقم ٤.

٥١ - أخبرنا الشيخ [\(١\)](#) أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى الرازى بالرى فى صفر سنہ ست عشره وخمسمائے قراءہ علیہ بدرب زامهران، قال: أخبرنا أبو سعید محمد بن أحمد النیشابوری، قال: حدثنا أبو حاتم أحمد بن محمد بن الحسن البزار لفظاً بعد ما كتبه لى بخطه، قال: حدثنا أبو أحمد عبد الله [\(٢\)](#) بن محمد ابن أحمد العدل ببغداد، قال: حدثنا محمد بن يحيى الصولی، قال: حدثنا محمد بن یونس القرشی، قال: حدثنا عبد الله بن داود الحربی، قال: حدثنا الأعمش، عن عدی بن ثابت، عن زر بن حبیش، قال: سمعت علی بن أبي طالب (عليه السلام) يقول: "والذی فلق الحبه وتردی [\(٣\)](#) بالعظمه انه لعهد النبی الامی إلى إنه لا يحبک إلا مؤمن ولا يبغضک إلا منافق" [\(٤\)](#).

٥٢ - أخبرنا الشيخ أبو علی الحسن بن محمد بن الحسن الطووسی فی الموضع المقدم ذکرہ فی السنہ المذکورہ، قال: أخبرنا الشیخ السعید الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن الطووسی، قال: حدثنا المفید أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثی، قال: أخبرنا أبو بکر محمد بن عمر الجعابی، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعید بن زیاد من کتابه [\(٥\)](#) قال: حدثنا أحمد بن عیسی بن الحسن الجرمی [\(٦\)](#)، قال: حدثنا نصر بن حماد، قال: حدثنا عمرو بن شمر، عن جابر الجعفی، عن أبي جعفر محمد بن علی الباقر (عليه السلام)، عن جابر بن عبد الله الأنصاری قال:

"قال رسول الله (صلی الله علیه وآلہ): ان جبرئیل نزل علی وقال: ان الله يأمرک أن تقوم بتفضیل علی بن أبي طالب خطیبا علی أصحابک ليبلغوا من بعدهم [\(٧\)](#) ذلك عنک،

ص: ١١١

- ١- [\(١\)](#) فی "م" : الفقیہ.
- ٢- [\(٢\)](#) فی "م" : عبید الله.
- ٣- [\(٣\)](#) فی "م" : تفرد.
- ٤- للحدیث - بهذا اللفظ أو بغيره - مصادر كثیره، أربعین الشیخ متوجب الدین: ٤٣، أمالی الصدقون: ١١٦، أمالی الشیخ ١: ٢٦٤، ويأتي مثله بتغیر فی اللفظ فی ج ٢: الرقم ٧٤، وج ٣: الرقم ٢٥، وج ٤: الرقم ١١ و ٢٣.
- ٥- [\(٥\)](#) فی أمالی المفید: زیادہ بن کنانہ.
- ٦- [\(٦\)](#) فی أمالی المفید: الحوبی.
- ٧- [\(٧\)](#) فی "ط" : بعدک.

ويأمر جميع الملائكة ان تسمع ما تذكره، والله يوحى إليك يا محمد ان من خالفك في أمره فله النار ومن اطاعك فله الجنة.

فأمر النبي (صلى الله عليه وآله) مناديا ينادي بالصلوة جامعا، فاجتمع الناس وخرج النبي حتى علا المنبر وكان أول ما تكلم به:
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم.

ثم قال: أيها الناس أنا البشير وأنا النذير وأنا النبي الأمي، أنا مبلغكم عن الله عز وجل في أمر رجل لحمه من لحمي ودمه من دمي، وهو عيبه العلم، وهو الذي انتجه الله من هذه الأمة واصطفاه وهذا وتولاه، وخلقني وإياه، فضلني بالرسالة وفضله بالتبليغ عنى، وجعلني مدینة العلم (وجعله الباب) [\(١\)](#)، وجعله [\(٢\)](#) خازن العلم والمقتبس منه الأحكام وخصه بالوصيه وأبان أمره وخوف من عداوته وأزلف لمن والاه وغفر لشيعته، وأمر الناس جميعا بطاعته، وانه عز وجل يقول: من عاداه عاداني، ومن والاه والاني، ومن ناصبه ناصبني، ومن خالفه خالفنى، ومن عصاه عصانى، ومن أذاه آذانى، ومن أبغضه أبغضنى، ومن أحبه أحبنى، ومن أراده أرادنى، من كاده كادنى، ومن نصره نصرنى.

يا أيها الناس اسمعوا ما آمركم به وأطیعوه، فاني أخوكم عقاب الله، * (يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا ويحذركم الله نفسه) * [\(٣\)](#).

ثم أخذ بيده أمير المؤمنين على، فقال: معاشر الناس هنا مولى المؤمنين وحجه الله على الخلق أجمعين ومجاهد الكافرين، اللهم إني قد بلغت وهم عبادك وأنت القادر على اصلاحهم [\(٤\)](#)، فأصلحهم (برحمتك) [\(٥\)](#) يا أرحم الراحمين استغفر الله لي ولهم.

ص ١١٢:

-١- [\(١\)](#) ليس في " ط " .

-٢- [\(٢\)](#) في أمالى المفید: جعلنى.

-٣- [\(٣\)](#) آل عمران: ٣٠.

-٤- [\(٤\)](#) في " م " : صلاحهم.

-٥- [\(٥\)](#) ليس في " ط " .

ثم نزل عن المنبر فأتاه جبرئيل فقال: يا محمد ان الله عز وجل يقرؤك السلام ويقول لك: جراكم الله عن تبليغك خيرا وقد بلغت رسالات ربك ونصحت لأمتك وأرضيتك [\(١\)](#) المؤمنين وأرغمت الكافرين، يا محمد ان ابن عمك مبتلى ومبتلى به، يا محمد قل في كل أوقاتك الحمد لله رب العالمين وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون " [\(٢\)](#).

٥٣

٥٣ - أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن شهريار الخازن في شوال سنّة اثنتي عشرة وخمسماه بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام) بقراءتي عليه، قال: أخبرنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (رحمه الله) ومحمد بن محمد بن ميمون المعدل بواسطه، قال: حدثنا الحسن بن إسماعيل البزار وجماعه، قالوا: أخبرنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيباني، قال:

حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن الحسن العلوى الحسينى، قال:

حدثنا أبو نصر محمد بن عبد المنعم بن نصر الصيداوي، قال: حدثنا حسين بن شداد الجعفى، عن أبيه شداد بن رشيد، عن عمرو بن عبد الله بن هند الجملى، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليه السلام):

"أن فاطمه بنت على بن أبي طالب لما نظرت إلى ما فعله ابن أخيها على بن الحسين (عليهما السلام) بنفسه من الدأب في العباده أتت جابر بن عبد الله الأنصارى فقالت له: يا صاحب رسول الله! إن لنا عليكم حقوقاً وإن من حقنا عليكم [إن] [\(٣\)](#) إذا رأيتم أحدنا يهلك نفسه اجتهاداً أن تذكروه الله وتدعواه إلى القيمة على نفسه، وهذا على بن الحسين بقيه أبيه الحسين قد انخرم أنفه وثفت جبهته وركبتاه وراحاته إدآباً منه لنفسه في العباده.

فأتى جابر بن عبد الله بباب على بن الحسين (عليه السلام) وبالباب أبو جعفر محمد بن

ص: ١١٣

١- [\(١\)](#) في "م": أوصيت.

٢- رواه المفيض في أمالية ٧٦ و ٣٤٦، والشيخ في أمالية ١: ١١٨، أقول: يأتي مثله ج ٢: الرقم ١٤٨.

٣- من البحار.

على في أغيلمه من بنى هاشم [و] [\(١\)](#) قد اجتمعوا هناك، فنظر جابر بن عبد الله إليه مقبلاً فقال: هذه مشيه رسول الله (صلى الله عليه وآلها) وسمته [\(٢\)](#) فمن أنت يا غلام؟ قال: أنا محمد بن علي بن الحسين، فبكى جابر وقال: أنت والله الباقي عن العلم حقاً، ادن مني بأبى أنت، فدنا منه، فحل جابر أزاره ثم وضع يده على صدره فقبله، وجعل عليه خده ووجهه، وقال: أقرؤك عن جدك رسول الله السلام، وقد أمرني أن أفعل بك ما فعلت، وقال (صلى الله عليه وآلها) لي: يوشك ان تعيش، وتبقى حتى تلقى من ولدي من اسمه محمد بن علي، يقرر العلم بقراء، وقال: إنك تبقى حتى تعمى ويكشف لك عن بصرك، ثم قال له: إئذن لي على أيك على بن الحسين (عليه السلام).

فدخل أبو جعفر على أبيه وأخبره الخبر وقال: ان شيخاً بالباب وقد فعل بي كيت وكيت، قال: يا بنى ذاك جابر بن عبد الله، ثم قال له: من بين ولدان أهلك، قال لك ما قاله وفعل بك ما فعله؟ قال: نعم، قال (عليه السلام): إن الله، انه لم يقصدك بسوء ولقد أشاط بدمك.

ثم أذن لجابر فدخل عليه فوجده في محاربه قد انضمه العباده، فنهض على وسأله عن حاله سؤالاً حيثاً [\(٣\)](#) ثم أجلسه بجنبه فأقبل جابر عليه يقول له: يا بن رسول الله أما علمت أن الله انما خلق الجنه لكم ولمن أحبكم وخلق النار لمن أبغضكم وعاداكم، فما هذا الجهد الذي كلفته نفسك.

فقال له علي بن الحسين: يا صاحب رسول الله أما علمت أن جدي رسول الله (صلى الله عليه وآلها) قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولم يدع الاجتهاد، وقد تعبد بأبى هو وأمى حتى انتفح الساق وورم القدم، فقيل له: أتفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ فقال: أفلأكون عبداً شكوراً، فلما نظر جابر إلى علي بن الحسين، وانه ليس يغنى قوله من يستميله من الجهد والتعب إلى القصد قال له:

يا بن رسول الله، البقاء [\(٤\)](#) على نفسك فإنك من أسره بهم يستدفع البلاء ويكشف

ص ١١٤

-١ - (١) من البحار.

-٢ - (٢) في البحار: سجيته.

-٣ - (٣) في "ط": خفيا.

-٤ - (٤) في "ط": البقيا.

الأواء وبهم تستمطر السماء، فقال: يا جابر لا أزال على منهاج أبي حتى ألقاه.

فأقبل جابر على من حضر وقال: والله ما رؤى من أولاد الأنبياء مثل على بن الحسين إلا يوسف بن يعقوب، والله لذرية على بن الحسين (عليه السلام) أفضل من ذريه يوسف بن يعقوب، إن منه لمن يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً [\(١\)](#).

٥٤

٥٤ - أخبرنا الشرييف أبو البركات عمر بن محمد بن حمزه العلوى الكوفى بها وأبو غالب سعيد بن محمد الثقفى سنہ ستہ عشرہ وخمسمائہ، قالا: أخبرنا الشرييف أبو عبد الله محمد بن على بن الحسين بن عبد الرحمن العلوى، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الجعفى، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن سعيد، قال: حدثنا يعقوب بن يوسف وأحمد بن حازم، قالا: حدثنا يعقوب، حدثنا عبد الله بن موسى [\(٢\)](#)، قال: أخبرنا خالد بن طهمان أبو العلاء الخفاف [عن شجره] [\(٣\)](#)، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:

" بحنا [\(٤\)](#) تغفر لكم [الذنوب] [\(٥\)](#) [\(٦\)](#) ."

٥٥

٥٥ - أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه في السنہ المذکورہ بالری بقراءتی عليه، قال: حدثنا الشيخ السعید أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (رحمه الله) املاء فی مشهد مولانا أمیر المؤمنین علی بن أبي طالب فی جمادی الآخرہ سنہ خمس و خمسین وأربعمائہ، قال: أخبرنا الشيخ المفید أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (رحمهم الله)، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحسین بن أحمدر بن المغیره، قال: أخبرنی حیدر بن محمد السمرقندی، قال: حدثنا محمد بن عمر الكشی، قال:

حدثنا محمد بن مسعود العیاشی، قال: حدثنا جعفر بن معروف، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن محمد بن عذافر، عن عمر بن يزيد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

ص: ١١٥

- (١) عنه البحار ٧١: ١٨٥، رواه الشيخ في أمالیه ٢: ٢٤٩، عنه البحار ٤٦: ٦٠.

- (٢) في "م": قال يعقوب: حدثنا عبد الله بن موسى.

- (٣) من أمالی الشيخ.

- (٤) في "ط" لجينا.

- (٥) من أمالی الشيخ.

- (٦) رواه الشيخ في أمالیه ٢: ٦٨.

" يا بن يزيد! أنت والله منا أهل البيت [\(١\)](#)، فقلت: جعلت فداك من آل محمد؟ قال: [نعم] [\(٢\)](#) والله من أنفسهم، يا عمر أما تقرأ كتاب الله عز وجل: * (إن أولى الناس بآبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولئل المؤمنين) * [\(٣\)](#)، أما تقرأ قوله: * (فمن تبعني فإنه مني ومن عصانى فإنك غفور رحيم) * [\(٤\)](#) [\(٥\)](#).

٥٦

٥٦ - وبهذا الإسناد عن عبد الله بن المغيرة، قال: أخبرني حيدر بن محمد بن نعيم، عن محمد بن عمر، عن محمد بن مسعود، قال: حدثني محمد بن أحمد النهدي قال: حدثنا معاویہ بن الحكم الدهنی [\(٦\)](#)، قال: حدثنا شریف بن سابق التفلیسی، قال: حدثنا حماد السمندری قال: قلت لأبی عبد الله جعفر بن محمد:

"انی ادخل بلاد الشرک وان عندنا يقولون: ان مت ثم حشرت معهم قال: فقال لی: يا حماد إذا كنت ثم تذكر أمرنا وتدعوا إليه؟ قلت: نعم، قال: فإذا كنت في هذه المدن مدن الإسلام تذكر أمرنا وتدعوا إليه؟ قال: قلت: لا، قال: فقال لی: انک ان مت ثم حشرت أمه وحدک وسعی نورک بين يدیک".

٥٧

٥٧ - أخبرنا الفقيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى الرازى قراءه عليه فى درب زامهران بالرى فى صفر سنہ عشره وخمسمائیه، قال: حدثنا أبو سعید محمد بن أحمد النیشاپوری، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الملک (بن محمد) [\(٧\)](#) بن أحمد بن یوسف بقراءتی عليه، قال: حدثنى أبي، قال: حدثنا أبو یعقوب یعنی إسحاق بن أحمد بن عمران الخباز، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسحاق، قال: حدثنا عیید بن موسی الرویانی [\(٨\)](#)، قال: حدثنا محمد بن على بن خلف العطار، قال: حدثنا الحسین الأشقر، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآلہ):

ص: ١١٦

-١- (١) في تفسير القمي: منا آل محمد.

-٢- (٢) من القمي، وفي "م": إى والله.

-٣- (٣) آل عمران: ٦٨.

-٤- (٤) إبراهيم: ٣٦.

-٥- (٥) رواه القمي في تفسيره ١: ١٠٥، عنه البرهان ١: ٢٩١، تأویل الآیات ١: ١١٤.

-٦- (٦) في "م": الذهبي.

-٧- (٧) ليس في "م".

-٨- (٨) في "م": الروباني.

"لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس آدم، فاللهم ان قال: الحمد لله رب العالمين، فأوحى الله إليه أن يا آدم حمدتنى فوعزتى وجلالى لولا عبدان أريد ان أخلقهما فى آخر الدنيا ما خلقتك، قال: أى ربى فمتى يكونان وما سميتهمما، فأوحى الله إليه أن ارفع رأسك، فرفع رأسه فإذا تحت العرش مكتوب: لا- إله إلا الله، محمد رسول الله نبى الرحمة، على مفتاح الجنة، أقسم بعزمتى أنى ارحم من تولاه وأعذب من عاداه ". "

٥٨

٥٨ - أخبرنا الشيخ أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي بالموضع المذكور، عن أبيه، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن النعمان، قال: أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، قال: حدثني أبي، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزه الثمالي، عن أبي جعفر محمد بن علي الバقر (عليه السلام) قال:

"بني الاسلام على خمسه دعائيم: إقام الصلاه وإيتاء الزكاه وصوم شهر رمضان وحج البيت الحرام والولايه لنا أهل البيت " (١)

٥٩

٥٩ - وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

"لا- يزول قدم عبد يوم القيامه بين يدي الله عز وجل حتى يسأله عن أربع خصال: عمرك فيما أفنيتها، وجسدك فيما أبلطيه، ومالك من أين اكتسبته وأين وضعته، وعن حبنا أهل البيت، فقال رجل من القوم وما علامه حبكم يا رسول الله؟ فقال (صلى الله عليه وآله): محبه هذا - ووضع يده على رأس على بن أبي طالب (عليه السلام) " (٢).

٦٠

٦٠ - أخبرنا الشرييف أبو البركات عمر بن حمزه وأبو غالب سعيد بن محمد بن المقدم ذكرهما في السنن المذكوره (والموضوع المذكور) (٣)، قالا: أخبرنا أبو

ص ١١٧

-١) رواه الصدوق في الخصال ١: ٢٧٨، والأمالى: ٢٢١، مع اختلاف، والمفيد في أمالى: ٣٥٣، الشيخ في أمالى: ١: ١٢٤.

-٢) رواه المفيد في أمالى: ٣٥٣، والشيخ في أمالى: ١: ١٢٤. أقول: يأتي مثله ج ٣: الرقم ٢٠، وج ٤: الرقم ٤٩.

-٣) ليس في " م " .

عبد الله بن عبد الرحمن العلوى المقدم ذكره، قال: أخبرنا جعفر [\(١\)](#) بن محمد بن حاجب، قال: حدثنا على بن أحمد بن عمرو، قال: حدثنا محمد بن منصور، قال:

حدثنا حرب بن حسن الصحان، قال: حدثنا يحيى بن مساور، عن أبي الجارود، قال: قال أبو جعفر (عليه السلام):

"يا أبي الجارود أما ترضون أن تصلوا فيقبل منكم، وتصوموا فيقبل منكم، والله انه ليصلى غيركم فما يقبل منه، ويصوم غيركم فما يقبل منه، ويحج غيركم فما يقبل منه"[\(٢\)](#).

٦١

٦١ - حدثنا السيد الزاهد أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسين الجوانى الحسينى، قال: حدثنا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن على بن الداعى الحسينى [\(٣\)](#)، قال: حدثنا السيد أبو إبراهيم جعفر بن محمد الحسينى، قال: أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، قال: حدثنى على بن حماد العدل، قال: حدثنا أحمد بن على بن مسلم الابار، قال: حدثنا ليث بن داود القبسى [\(٤\)](#)، قال: حدثنا مبارك بن فضاله، عن عمران بن حصين:

"ان النبي (صلى الله عليه وآله) قال لفاطمه: أما ترضين ان تكوني سيدة نساء العالمين، قالت:

فأين مريم بنت عمران؟ قال لها: أى بنيه تلوك سيده نساء عالمها وأنت سيده نساء العالمين، والذى بعثنى بالحق لقد زوجتك سيدا فى الدنيا وسيدا فى الآخرة، لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق"[\(٥\)](#).

٦٢

٦٢ - أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه فى خانقانه بالرى بقراءتى عليه، قال: حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي بالمشهد المقدس بالغرى على ساكنه السلام املاء من لفظه فى جمادى الأولى سنن خمس وخمسين وأربعمائه، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان،

ص: ١١٨

-١- (١) فى البحار: زيد بن جعفر.

-٢- (٢) عنه البحار ٢٧: ١٩٥.

-٣- (٣) فى "م": الحسنى.

-٤- (٤) فى "م": التيسى.

-٥- (٥) عنه البحار ٣٩: ٢٧٨، رواه الصدوق فى أماليه: ١٠٩ مع اختلافات.

قال: أخبرنا الشريف الصالح أبو محمد الحسن بن حمزه الطبرى الحسينى (رحمه الله)، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن مروان بن أبي عبيد الكوفى ^(١)، عن محمد بن زيد الطبرى قال:

"كنت قائماً على رأس على بن موسى الرضا (عليه السلام) بخراسان وعنه جماعة من بنى هاشم، منهم إسحاق بن عباس بن موسى، فقال له: يا إسحاق! بلغنى انكم تقولون: أنا نقول: إن الناس عبيد لنا، لا وقرباتي من رسول الله ما قلته قط، ولا سمعته من أحد من آبائى ولا بلغنى عن أحد منهم قاله، ثم قال له: لكننا نقول:

الناس عبيد لنا في الطاعة، موال لنا في الدين، فيبلغ الشاهد الغائب" ^(٢).

٦٣

٦٣ - وبهذا الإسناد عن محمد بن محمد، قال: أخبرني أبو الحسن على بن خالد المراغى، قال: حدثنا أبو القاسم الحسن ^(٣) بن على الكوفى، قال: حدثنا جعفر بن [محمد بن] ^(٤) مروان الغزال، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عبد الله بن الحسن الأحسى، قال: حدثنا خالد بن عبد الله، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، قال: سمعت عن سعد بن مالك - يعني ابن أبي وقاص - يقول: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول:

"فاطمه بضعه مني، من سرها فقد سرني، ومن ساءها فقد ساءنى، فاطمه أعز الناس" ^(٥) على " ^(٦) .

٦٤

٦٤ - أخبرنا الشيخ أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي (رحمه الله) بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام) في شعبان سنة إحدى عشره وخمسماه بقراءتي عليه، قال: حدثنا السعيد الولاد أبو جعفر الطوسي (رحمهم الله)، قال:

حدثنا محمد بن النعمان، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي،

ص: ١١٩

-١- (١) في أمالى المفيد وأمالى الشيخ: مروك بن عبيد الكوفى.

-٢- رواه الشيخ في أماليه ١: ٢١، المفيد في أماليه: ٢٥٣.

-٣- في أمالى الشيخ: الحسين.

-٤- من أمالى الشيخ.

-٥- في أمالى الشيخ وأمالى المفيد: أعز البرية.

-٦- رواه الشيخ في أماليه ١: ٢٤، والمفيد في أماليه: ٢٦٠.

قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن مسحور، قال: حدثنا عبد الله بن يحيى، عن علي بن عاصم، عن أبي حمزة الثمالي، قال:

" قال لنا على بن الحسين زين العابدين (عليه السلام): أى البقاع أفضل؟ فقلت (١) الله ورسوله وابن رسوله أعلم، فقال (عليه السلام): ان أفضل البقاع ما بين الركن والمقام، ولو أن رجلا (٢) عمر ما عمر نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً، يصوم النهار ويقوم الليل في ذلك الموضع، ثم لقي الله عز وجل بغير ولايتنا لم ينفعه ذلك شيئاً " (٣).

٦٥

٦٥ - وبهذا الإسناد عن محمد بن محمد (رحمهم الله)، قال: حدثني أبو بكر بن عمر الجعابي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمданى، قال: حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا محمد بن الفرات، قال: حدثنا حنان بن سدير، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقي (عليه السلام) قال:

" ما ثبت الله تعالى حب على بن أبي طالب (عليه السلام) في قلب أحد فزلت له قدم إلا ثبتت (٤) له [قدم] (٥) أخرى " (٦).

٦٦

٦٦ - أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن بقراءتي عليه في ذي القعدة سنة اثنى عشره وخمسماه بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام)، قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن جيران (٧) شيخ من أصحابنا من بغداد ورد إلينا زائراً، قال: حدثني أبو عبد الله أحمد بن عيسى بن السدي، قال: حدثني أبو عبد الله أحمد بن محمد البصري (المقري) (٨)، قال: حدثني أبو طالب عبد الله بن الفضل المالكي، قال: حدثني عبد الرحمن

ص: ١٢٠

-١) في " ط " : فقلنا.

-٢) في " م " : عبداً.

-٣) رواه الشيخ في أمالية ١: ١٣١.

-٤) في " م " : ثبت الله.

-٥) من أمالى الشيخ.

-٦) رواه الشيخ في أمالية ١: ١٣٢، والصدق في أمالية: ٤٦٧ مع اختلاف. أقول: يأتي مثله في ج ٣: الرقم ٢٣ عن الصدق.

-٧) في " ط " : جبير.

-٨) ليس في " ط " .

الأزدي السياح، قال: حدثني عبد الواحد بن زيد، قال:

"خرجت إلى مكة في بينما أنا بالطواف فإذا بجاريه خماسيه، وهي متعلقه بستاره الكعبه وهي تخطاب جاريه مثلها وهي تقول: إلا وحق المنتجب بالوصيه الحاكم بالسويء الصحيح الـ(١) زوج فاطمه المرضيه ما كان كذا وكذا، فقلت لها:

يا جاريه من صاحب هذه الصفة؟ قالت: ذلك والله علم الأعلام وباب الأحكام وقسم الجنه والنار، رباني الأمه ورباسي الأئمه أخو النبي (صلى الله عليه وآله) ووصيه وخليفته على أمته (٢)، ذاك مولاى أمير المؤمنين على بن أبي طالب، فقلت لها يا جاريه بم يستحق على (عليه السلام) منك هذه الصفة؟ قال: كان أبي والله مولاه فقتل بين يديه يوم صفين ولقد دخل يوما على أمي وهي في خبائثها وقد ركبني (٣) وأخا لى من الجدرى ما ذهب به أبصارنا فلما رأنا تأوه وأنشأ يقول:

ما أن تأوهت من شئ رزيت به * كما تأوهت للأطفال في الصغر (٤) قد مات والدهم من كان يكفلهم * في النباتات وفي الاسفار والحضر ثم أدنانا إليه ثم أمر يده المباركه على عيني وعين أخي ثم دعا بدعوات ثم شال يده فيها أنا بأبي أنت والله أنظر إلى الجمل على فراسخ (٥) كل ذلك ببركته صلوات الله عليه، قال: فحللت خريطي فدفعت إليها دينارين بقيه نفقه كانت معى، فتبسمت في وجهي وقالت: مه خلفنا أكرم سلف على خير خلف (٦) فتحن اليوم في كفاله أبي محمد الحسن بن علي (عليه السلام).

ثم قالت: أتحب عليا؟ قلت: أجل، قالت: ابشر فقد استمسكت بالعروه التي لا انفصال لها، ثم ولت وهي تقول:

ما بث حب على في ضمير فتى * إلا له شهدت من ربه النعم ولا له قدم زل الزمان بها * إلا له ثبت من بعدها قدم

ص: ١٢١

-
- ١- (١) في "م": البينه.
 - ٢- (٢) في "م": في أمته.
 - ٣- (٣) في "م": ارتكبني.
 - ٤- (٤) في "م": بالصغر.
 - ٥- (٥) في "م": فراسخ.
 - ٦- (٦) في "م": أكرم خلف عن خير سلف.

٦٧ - أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه (رحمه الله) في الرى سنن عشره وخمسمائه بقراءتى عليه، قال: حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي إملاء في جمادى الآخره سنن خمس وخمسين (٢) وأربعمائه بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام)، قال: أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (رحمهم الله)، قال: أخبرنى أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، قال: حدثنى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقى، عن شريف بن سابق التفليسى، عن أبي العباس الفضل بن عبد الملك، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

"أول عنوان صحيحة المؤمن [بعد موته] (٣) ما يقول الناس فيه، إن خيرا فخيرا وإن شرا فشرا، وأول (٤) تحفه المؤمن إن يغفر له (٥) ولمن تبع جنازته، ثم قال:

يا فضل لا يأتي المسجد من كل قبيله إلا وافدها ومن كل أهل بيت إلا نجيتها، يا فضل لا يرجع صاحب المسجد بأقل من إحدى ثلات: أما دعاء يدعوه به يدخله الله به الجن، وأما دعاء يدعوه به يصرف الله به عنه بلاء الدنيا، وأما آخر يستفيده في الله تعالى.

قال: ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ما استفاد امرؤ [مسلم] (٦) فائدته بعد فائدته الاسلام مثل آخر يستفيده في الله عز وجل، ثم قال: يا فضل لا تزهدوا في فقراء شيعتنا فان الفقير منهم ليشفع يوم القيمة في مثل ربىعه ومصر، ثم قال: يا فضل انما سمي المؤمن مؤمنا لأنه يؤمن على الله فيغير الله أمانه، ثم قال: أما سمعت الله

ص ١٢٢:

١-(١) عنه البخاري ٤١: ٢٢١، رواه الرواوندى في الخرائج ٢: ٥٤٤، عنه البخاري ٨: ٥٣٢ (طبع حجر)، والبخاري ٤١: ٢٢٠.

٢-(٢) في "م": تسعين.

٣-(٣) من أمالى الشيخ.

٤-(٤) في "م" أقل.

٥-(٥) في "ط": يغفر الله.

٦-(٦) من أمالى الشيخ.

يقول في أعدائكم إذا رأوا شفاعه رجال منكم لصديقه يوم القيمة: * (فما لنا من شافعين ولا صديق حميم) * (١) " (٢).

٦٨

٦٨ - وبهذا الإسناد عن الشيخ المفيد بن النعمان، قال: أخبرنا أبو الحسن على بن المراغي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن صالح السليقي (٣)، قال: حدثنا أبو الحسين صالح بن أحمد بن أبي مقاتل البزار، قال: حدثني عيسى بن عبد الرحمن الكوفي الحداد، قال: حدثنا الحسن بن الحسين العرنى، قال: حدثنا يحيى بن على الهمданى، عن أبى بن تغلب، عن أبى داود الأنصارى، عن الحارث الهمدانى قال:

"دخلت على أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام) فقال: يا حارث (اتحبنى) (٤) فقلت: نعم والله يا أمير المؤمنين، قال: أما لو بلغت نفسك الحلقوم رأيتى حيث تحب، ولو رأيتى وأنا أذود الرجال عن الحوض ذود غريبه الإبل رأيتى (٥) حيث تحب، ولو رأيتى وأنا مار على الصراط بلواء الحمد (٦) بين يدى رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) رأيتى حيث تحب " (٧).

٦٩

٦٩ - أخبرنا الشريف عمر بن محمد بن حمزه العلوى الزيدى (رحمه الله) فى النسب والمذهب بالковه سنه ست عشره وخمسمائه وأبو غالب سعيد بن محمد بن أحمد الثقفى الكوفى بها، قالا: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن على بن الحسين بن عبد الرحمن العلوى، قال: أخبرنا زيد بن جعفر بن محمد بن حاجب، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن الحسين بن هارون، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن على الحسنى، قال: حدثنا محمد بن مروان الغزال، قال: حدثنا عامر بن كثير السراج، عن أبى الجارود، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

ص: ١٢٣

-
- ١- (١) الشعراء: ١٠١.
 - ٢- (٢) رواه الشيخ فى أماليه ١: ٤٦.
 - ٣- (٣) فى "م": السليقى، وفي أمالى الشيخ: السبيعى.
 - ٤- (٤) ليس فى "ط".
 - ٥- (٥) فى أمالى الشيخ فى موضوعين: لرأيتى.
 - ٦- (٦) فى "ط": ييدى لواء الحمد.
 - ٧- (٧) رواه الشيخ فى أماليه ١: ٤٧، يأتي بمضمونه فى ج ٢: الرقم ١٢٠.

"قلت له بمكه أو بمني: يا بن رسول الله ما أكثر الحاج، قال: ما أقل الحاج، ما يغفر ^(١) إلا لك ولا أصحابك ولا يتقبل إلا منك ومن أصحابك" ^(٢).

٧٠

٧٠ - أخبرنا الشيخ أبو على الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي بقراءاتى عليه بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) في شعبان سنہ إحدی عشر وخمسمائے قال: أخبرنا السعید الوالد أبو جعفر الطوسي، قال: أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (رحمهم الله)، قال: أخبرنا أبو الحسن ^(٣) محمد بن المظفر، قال: حدثنا محمد بن عبد ربه، قال: حدثنا عصام بن يوسف، قال:

حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عبد الله بن سعيد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله (صلی الله علیہ وآلہ وآله):

"من أحبني فارزقه العفاف والكافف ومن أبغضني فأكثر مالي وولدي" ^(٤).

٧١

٧١ - أخبرنا الشيخ أبو على الحسن بن محمد الطوسي، عن أبيه (رحمهم الله)، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن خالد المراغي، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن العباس، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين، قال: حدثنا موسى بن زياد، عن يحيى بن يعلى، عن أبي خالد الواسطي، عن أبي هاشم الجولاني ^(٥)، عن زاذان قال:

"سمعت سلمان (رحمه الله) يقول: لا أزال أحب عليا (عليه السلام)، فاني رأيت رسول الله (صلی الله علیہ وآلہ وآله) يضرب فخذنه ويقول: محبك لى محب ومحبى الله محب، ومبغضك لى مبغض ومبغضى الله (تعالى) ^(٦) مبغض" ^(٧).

٧٢

٧٢ - أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبد الله محمد بن شهريار الخازن بقراءاتى عليه

ص: ١٢٤

-١) في "ط": ما يغفر الله.

-٢) عنه البحار: ٢٧: ١٩٦.

-٣) في امالى الشيخ: أبو الحسين.

-٤) رواه الشيخ فى اماليه ١: ١٣٢.

-٥) في "م": الجولانه، وفي امالى الشيخ: الخولانه.

-٦) ليس في "ط".

-٧) رواه الشيخ في أمالیه ١: ١٣٢ أقول: يأتي مثله في ج ٣: الرقم ٢٦.

فى مشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام) فى شوال سنه اثنتي عشره وخمسمائه، قال: أملى علينا أبو عبد الله محمد بن محمد البرسى، قال: أخبرنى أبو طاهر محمد بن الحسين القرشى المعدل، قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حمران الأسدى، قال: حدثنا أبو أحمد إسحاق بن محمد بن على المقرى (قال: حدثنا عبد الله) (٢)، قال: حدثنا عبيد الله بن محمد بن الأيدى، قال:

حدثنا عمر بن مدرك، قال: حدثنا يحيى بن زياد (٣) الملكى، قال: أخبرنا جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش، عن عطيه العوفى قال:

"خرجت مع جابر بن عبد الله الأنصارى (رحمه الله) زائرين قبر الحسين بن على بن أبي طالب فلما وردنا كربلا دنا جابر من شاطئ الفرات فاغتسل ثم اتزر بيازار وارتدى باخر، ثم فتح صره فيها سعد فشرها على بدنها، ثم لم يخط خطوه إلا ذكر الله تعالى، حتى إذا دنا من القبر قال: المسنيه، فألمسته، فخر على القبر مغشيا عليه، فرششت عليه شيئا من الماء، فلما أفاق قال: يا حسين ثلاثة، ثم قال: حبيب لا يجيب حبيبه.

ثم قال: وانى لك بالجواب وقد شححت أوداجك على اثجاجك وفرق بين بدنك ورأسك فأشهد انك ابن خاتم النبىين وابن سيد المؤمنين وابن حليف التقوى وسليل الهدى وخامس أصحاب الكسا وابن سيد النقباء وابن فاطمه سيدة النساء، ومالك لا تكون هكذا وقد غذتك كف سيد المرسلين وربيت فى حجر المتقين ورضعت من ثدي الايمان وفطممت بالاسلام، فطببت حيا وطببت ميتا، غير أن قلوب المؤمنين غير طيبة لفارقك ولا شاكه فى الخيره لك فعليك سلام الله ورضوانه، وأشهد انك مضيت على ما مضى عليه أخوك يحيى بن زكريا.

ثم جال بيصره (٤) حول القبر وقال: السلام عليكم أيتها الأرواح التى حلت بفناء الحسين وأناخت برحله، (و) (٥) أشهد أنكم أقمتم الصلاه وآتيتم الزakah

ص ١٢٥

-١- (١) فى " ط " : أحمدر.

-٢- (٢) ليس فى " م " .

-٣- (٣) فى " م " : محمد بن زياد.

-٤- (٤) فى " ط " : بصره.

-٥- (٥) ليس فى " م " .

وأمرتم بالمعروف ونهيتم عن المنكر وجاهدتكم الملحدين وعبدتم الله حتى أتاكم اليقين، والذى بعث محمدا بالحق (نبينا) [\(١\)](#)
لقد شاركناكم فيما دخلتم فيه.

قال عطيه: فقلت له: يا جابر [\(٢\)](#) كيف ولم نهبط واديا ولم نعل جبلا ولم نضرب بسيف، والقوم قد فرق بين رؤوسهم وأبدانهم وأوتمت أولادهم وأرمليت أزواجهم [\(٣\)](#)? فقال لي: يا عطيه سمعت حبيبي رسول الله (صلى الله عليه وآلها) يقول: من أحب قوما حشر معهم ومن أحب عمل قوم أشرك في عملهم، والذى بعث محمدا بالحق نبيا ان نيتى ونيه أصحابي [\(٤\)](#) على ما مضى عليه الحسين (عليه السلام) وأصحابه خذنى [\(٥\)](#) نحو أبيات كوفان.

فلما صرنا في بعض الطريق قال (لي) [\(٦\)](#): يا عطيه هل أوصيك وما أظن انني بعد هذه السفرة ملاقيك: أحبب محب آل محمد (عليهم السلام) ما أحبهم وبغض مبغض آل محمد ما يبغضهم وإن كان صوابا قواما، وارفق بمحب محمد وآل محمد، فإنه إن تزل له قدم بكثرة ذنوبه ثبت له [\(٧\)](#) أخرى بمحبته، فإن محبهم يعود إلى الجنة وبغضهم يعود إلى النار " [\(٨\)](#).

٧٣

٧٣ - أخبرنا الشيخ الفقيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى الرازي بالرى فى درب زامهران فى مسجد الغربى [\(٩\)](#)
بقراءتى عليه فى صفر سنہ عشره وخمسمايه، قال: أخبرنا أبو سعيد محمد بن أحمد النيشابورى، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن
محمد بن عمر الفقيه المعروف بالناطقى بقراءتى عليه، قال:

أخبرنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني فى داره ببغداد، قال: حدثنا

ص: ١٢٦

-١- [\(١\)](#) ليس في "م".

-٢- [\(٢\)](#) في "م": فقلت لجابر.

-٣- [\(٣\)](#) في "م": الأزواج.

-٤- [\(٤\)](#) في "م": أصحابه.

-٥- [\(٥\)](#) في "م": خذوني.

-٦- [\(٦\)](#) ليس في "ط".

-٧- [\(٧\)](#) في "م": فإنهم إن تزل لهم قدم بكثرة ذنوبهم ثبت لهم.

-٨- [\(٨\)](#) عنه البحار ١٠١: ٧ - ١٩٥.

-٩- [\(٩\)](#) في "م": الغربى.

ناصر الحق الحسن بن علي، قال: حدثنا محمد بن منصور، قال: حدثنا يحيى بن طلحه اليربوعي، قال: حدثنا أبو معاويه، عن ليث بن أبي سليم، عن طاوس، عن ابن عباس: ان رسول الله (صلى الله عليه وآلها) قال:

"لو اجتمع الناس على حب علي بن أبي طالب لما خلق الله النار" [\(١\)](#)

٧٤

٧٤ - أخبرنا الفقيه أبو إسحاق إسماعيل بن أبي القاسم بن أحمد الديلمي من لفظه بأمل في داره بمحله المشهد الناصر في ربيع الأول سنة عشرين وخمسين، قال: أخبرنا أبو منصور نصر بن عبد الجبار بن عبد الله القراتي الفزوي، قال: حدثنا أبو محمد الجوهرى، قال: أخبرنا أبو بكر القطيفي [\(٢\)](#)، قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن إبراهيم، قال: حدثنا إسماعيل الثقفى، قال: حدثنا أسباط بن محمد بن إسماعيل الزبيدي، عن الأعمش، عن عدى بن ثابت، عن زر قال: قال علي بن أبي طالب (عليه السلام):

"والذى فلق الجبه وخلق النسمة انه لعهد النبي الأمى إلى، لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق" [\(٣\)](#)

٧٥

٧٥ - أخبرنا الشيخ الرئيس أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه بالرى في صفر سننه عشر وخمسين، قال: حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن ابن على الطوسي بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) في جمادى الآخره سنن خمس وخمسين وأربعين، قال: أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (رحمه الله)، قال: أخبرنى أبو عبد الله محمد بن عمران المرزبانى، قال: حدثنى عبيد الله بن الحسين [\(٤\)](#)، قال: حدثنا أبو سعيد محمد بن رشيد، قال:

ص: ١٢٧

-
- ١ (١) عنه البحار ٣٩: ٢٤٩، رواه الصدوق في أمالیه: ٥٢٣، الإبرابلي في كشف الغمة ١: ٩٩، الخوارزمي في مناقب: ٢٨، أخرجه في تأویل الآیات ٢: ٤٩٧.
 - ٢ (٢) في "م" : القطيعي.
 - ٣ (٣) مر في ج ٢: الرقم ٥١، ويأتي في ج ٣: الرقم ٢٥، وج ٤: الرقم ١١ و ٢٣.
 - ٤ (٤) في "ط" : عبد الله بن الحسين، وفي أمالی الشیخ: عبید الله بن الحسن.

"آخر شعر قاله السيد بن محمد (رحمه الله) قبل وفاته بساعه وذلك أنه أغمى عليه واسود لونه ثم أفاق وقد أبىض وجهه، وهو يقول:

أحب الذى من مات من أهل وده * تلقاء بالبشرى لدى الموت يضحك (١) ومن مات يهوى غيره من عدوه * فليس له إلا إلى النار مسلك أبا حسن تفديك نفسى وأسرتى * وأهلى ومالي والمبسبب أملک أبا حسن إنى بفضلک عارف * وإنى بحبل من هواك لممسك وأنت وصى المصطفى وابن عمه * وانا نعادي مبغضك ونترك مواليك ناج مؤمن بين الهدى * وقاليك معروف الضلاله مشرك ولاح لحانى فى على وحزبه * فقلت لحاك الله إنك اعفك (٢) " (٣)

ص ١٢٨

١ - (١) نقل في " ط " : هذه الاشعار بزياده وتغيير في الأبيات، ما نقلناه كما في " م " وهو يطابق المنقول في أمالى الشيخ ورجال الكشى والبحار، يوجد الاشعار في " ط " كذا: أحب الذى من مات من أهل وده * تلقاء بالبشرى لدى الموت يضحك ومن مات يهوى غيره من عدوه * فليس له إلا إلى النار مسلك أبا حسن إنى بفضلک عارف * وإنى بحبل من هواك لممسك أبا حسن حبيبك في الله خالص * فكيف على حبيبك في الله أهلك وأنت أمين الله أرعاك خلقه * فإننا نعادي مبغضيك ونترك وأنت وصى المصطفى وابن عمه * فليس هدى إلا بك اليوم يدرك أبا حسن تفديك نفسى وأسرتى * وأهلى ومالي والمبسبب أملک مواليك ناج مؤمن بين الهدى * وقاليك معروف الضلاله مشرك فدونك من مولاک من جدم حمير * قوافي غر ما لها عنك مزحك ولاح لحانى فى على وحزبه * فقلت لحاك الله إنك اعفك على حب خير الناس إلا محمدا * لحوت لحاك الله من أين تؤفك فما زلت أرقى سمعه في مقره * ويرفض من حبك الكلام ويمحك بقولي حتى قام حيران نادما * على وجهه لون من الخرى أرمك

٢ - (٢) قال الجوهري: لحيت الرجل لحاء ولحيا إذا لمته، وقولهم: لحاء الله أى قبحه ولعنه، اعفك: أحمق.

٣ - رواه كما في المتن، الشيخ في أماليه ١: ٤٨، عنه البحار ٤٧: ٣١٢، والقاضى نور الله في مجالسه ٢: ٥١٤، ويبتان منها في مناقب ابن شهرآشوب ٣: ٢٤، أخرجها الكشى في رجاله: ٢٨٧ بتقديم وتأخير.

٧٦ - أخبرنا الشيخ الفقيه أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي (رحمه الله) بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام) في شعبان سنن إحدى عشره وخمسماه، قال: أخبرنا السعيد الوالد، قال: أخبرنا محمد بن محمد (رحمه الله)، قال:

أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد، عن أبيه (رحمهم الله)، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمد، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: سمعته يقول لخيمه:

"يا خيمه اقرأ موالينا (مني) [\(١\)](#) السلام وأوصهم بتقوى الله العظيم، وأن يشهد أحياوهم جنائز موتاهم وان يتلاقو في بيتهم، فان لقياهم حياء أمرنا، قال: ثم رفع يده (عليه السلام) فقال: رحم الله من أحيى أمرنا [\(٢\)](#)".

٧٧ - وبهذا الإسناد عن محمد بن محمد، قال: أخبرنا الشريف أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا إبراهيم بن على والحسن بن يحيى جميما، قالا: حدثنا نصر بن مزاحم، عن أبي خالد الواسطي، عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام) قال:

"كان لي من رسول الله (صلى الله عليه وآله) عشر لم يعطهن أحد قبلى ولا يعطاهن أحد بعدي، قال لي: [يا على] [\(٣\)](#) أنت أخي في الدنيا وأخي في الآخرة، وأنت أقرب الناس مني موقفا يوم القيامه، ومتزلي ومتزلك في الجنه متواجهين كمثل الأخوين، وأنت الوصي وأنت الولي، وأنت الوزير، عدوك عدوى وعدوى عدو الله، ووليك ولبي، وولي ولى الله [\(٤\)](#)".

٧٨ - أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه بالرى بقراءاتى

ص: ١٢٩

-١) ليس في "م" وأمالى الشيخ.

-٢) رواه الشيخ فى أمالىه ١: ١٣٥.

-٣) من أمالى الصدق.

-٤) رواه الصدق فى أمالىه: ٧٢، والشيخ فى أمالىه ١: ١٣٦. أقول: يأتي مثله في ج ٣: الرقم ٣٩، ويأتي أيضا بمضمونه في ج ٢: ١٣٣، وج ٧: الرقم ٢٤.

عليه فی صفر سنه عشر وخمسمائه، قال: أخبرنا السعید أبو جعفر محمد بن الحسن بن علی الطوسي فی جمادی الآخره سنه خمس وخمسين وأربعمائه بمشهد مولانا أمیر المؤمنین علی بن أبي طالب، قال: أخبرنا الشیخ أبو عبد الله محمد بن النعمان الحارثی، قال: حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد، قال:

حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن رواه، عن داود الرقى، قال: قال الباقي (عليه السلام):

" من زار الحسين [\(١\)](#) (عليه السلام) فی لیله النصف من شعبان غفرت له ذنوبه [\(٢\)](#) .

٧٩

٧٩ - إحاله على الكتاب المذکور، قال: حدثنا محمد بن مسلم قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام):

" ان الحسین بن علی عند ربه ينظر إلى موضع معسکره ومن حله من الشهداء معه، وينظر إلى زواره وهو أعرف بهم وبأسمائهم وأسماء آبائهم وبدرجاتهم ومتزلاطهم عند الله عز وجل من أحدكم بولده، وانه ليرى من يبكيه فيستغفر له ويسأل آباءه (عليهم السلام) ان يستغفروا، ويقول: لو يعلم زائر ما أعد الله له كان فرحة أكثر من جزعه، وأن زائره لينقلب وما عليه من ذنب [\(٣\)](#) .

٨٠

٨٠ - أخبرنا الشیخ الأمین أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهریار الخازن (رحمه الله) فی ذی القعده سنه اثنتي عشره وخمسمائه بقراءتی عليه بمشهد مولانا أمیر المؤمنین علی بن أبي طالب عند باب الوداع، قال: حدثنا الشیخ الفقیه أبو عبد الله جعفر بن محمد بن عباس [\(٤\)](#) الدوریستی بالمشهد المقدس بالغری علی ساکنه السلام فی شعبان سنه ثلاث وخمسين وأربعمائه، وهو متوجه إلى مکه للحج، قال: حدثني أبي محمد بن أحمد، قال: حدثني الشیخ أبو جعفر محمد بن علی بن الحسین بن

ص: ١٣٠

-١- [\(١\)](#) فی " م " : قبر الحسین.

-٢- [\(٢\)](#) عنه البحار ١٠١: ١٠٠، رواه الشیخ فی أمالیه مع زياده ٤٦: ١.

-٣- [\(٣\)](#) هذه الروایه لا توجد فی " م " ، رواها الشیخ فی أمالیه ٥٤: ١، عنه البحار ١٠١: ٦٤.

-٤- [\(٤\)](#) فی " ط " : أبو جعفر بن محمد بن عباس.

بابويه، قال: حدثني أبي (رحمهم الله)، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه قال:

"حضرت مجلس الرضا وهو بالمدينه، فشكأ إليه رجل أخاه، فأنثأ (عليه السلام) يقول:

اعذر أخاك على ذنبه * واستر وغضط على عيوبه واصبر على بعثت السفيه * وللزمان على خطوبه ودع الجواب تفضلا * وكل
الظلوم إلى حسيبه " ١

٨١

٨١ - أخبرنا الشيخ الفقيه المفید أبو على الحسن بن الحسن الطوسي (رحمه الله) بقراءاتی عليه في الموضع المذكور في السنة المذکوره، قال: أخبرنا السعید الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، قال: أخبرنا الشيخ المفید أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (رحمه الله)، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال: حدثنا أحمد بن سعید الهمданی، قال: حدثنا العباس بن بکر، قال:

حدثنا محمد بن زکریاء، قال: حدثنا کثیر بن طارق، قال:

"سألت زید بن علی بن الحسین (عليهما السلام) عن قول الله تبارک وتعالی: * (لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثیرا)
*(١) قال زید: يا کثیر! انک رجل صالح ولست منهم (٢)، وانی خائف عليك أن تهلك، انه إذا كان يوم القيامه أمر الله تعالى
باتباع كل إمام جائز إلى النار، فيدعون بالويل والثبور، ويقولون لإمامهم: يامن أهلکنا هلم الآن فخلصنا مما نحن فيه، فعندها يقال
له: لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا [ثبورا] (٣) کثیرا.

ثم قال زید بن علی: حدثني أبي عن أبي الحسين بن علی قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآلہ) لعلی بن أبي طالب (علیه
السلام): أنت يا علی وأصحابك في الجنة، يا علی أنت وأتباعك في الجنة " (٤).

ص: ١٣١

١- (١) الفرقان: ١٤.

٢- (٢) في تأویل الآیات وأمالی الشیخ: بمتهم.

٣- (٣) من أمالی الشیخ.

٤- (٤) رواه الشیخ في أمالیه ١: ٥٦ و ١٣٨ مع اختلاف، عنه البخاري ٧: ١٧٨ و ٢٣: ٢٤ و ١٠١ و ٢٧٠. أقول: يأتي ذيله في ج ٤
الرقم ٢٧.

٨٢ - أخبرنا الشيخ الفقيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى الرازى بها (رحمه الله) قراءه عليه فى صفر سنہ عشرہ وخمسمائہ، قال: أخبرنا الشيخ أبو سعید محمد بن أحمد النیشاپوری، قال: أخبرنا أبو على أحمد بن الحسین الحافظ بقراءتی عليه، قال: حدثنی أبو الحسن محمد بن أحمد قراءه عليه، قال: حدثنی أبي، قال: حدثنی محمد بن الحسین، قال: حدثنی محمد بن الحسن الصفار، قال:

حدثنی أحمد بن محمد، قال: حدثنی أبي، قال: حدثنی على بن المغیره ومحمد بن يحيیی الخثعمی، قالا: حدثنا محمد بن بهلول العبدی، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن على، عن أبيه، قال: حدثنی أبي الحسین بن على (عليه السلام) قال:

"قال رسول الله (صلى الله عليه وآلہ): لما أسرى بي إلى السماء وانتهى بي إلى حجب النور كلامي ربى جل جلاله وقال لي: يا محمد بلغ على بن أبي طالب مني السلام وأعلمك أنه حجتني بعدك على خلقى به أسبق العباد الغيث وبه أدفع عنهم السوء. وبه احتج عليهم يوم يلقونى فإياه فليطیعوا ولأمره فليأتروا وعن نهيه فلينتهوا، أجعلهم عندى في مقعد صدق وأبيح لهم جنانى وان لا يفعلوا أسكنتهم نارى مع الأشقياء من أعدائى ثم لا أبالى " (١).

٨٣ - أخبرنا الشيخ الإمام الرئيس الزاهد أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه (رحمه الله) بقراءتی عليه بالری سنہ عشرہ وخمسمائہ، قال: أخبرنا الشيخ السعید أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (رحمهم الله) املاء بمشهد مولانا أمیر المؤمنین على بن أبي طالب فی جمادی الآخرہ سنہ خمس وخمسین وأربعمائہ، قال: أخبرنا الشيخ المفید أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثی (رحمهم الله)، قال: أخبرنا الشيخ السعید أبو جعفر محمد بن على بن الحسین بن بابويه (رحمهم الله)، قال: حدثنی أبي، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عیسیی باستانده، عن الباقي، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله لأمیر المؤمنین:

ص: ١٣٢

١- (١) عنه البحار: ٣٨، رواه ابن شاذان فی مائة منقبه: ٥٥، عنه مدینہ المعاجز: ١٥٧ ح ٤٣٠.

" اكتب ما املى عليك، فقال: يا نبى الله أو تخاف على النسيان؟ قال: لست أخاف النسيان وقد دعوت الله لك [إن] [\(١\)](#) يحفظك ولا ينسيك، ولكن اكتب لشركائك، قلت [\(٢\)](#): ومن شركائي يا نبى الله؟ قال: الأئمه من ولدك، تسقى بهم أمتي الغيث وبهم يستجاب دعاؤهم وبهم يصرف الله عنهم البلاء وبهم تنزل الرحمة من السماء وأوّلما إلى الحسن (عليه السلام) فقال: هذا أولهم، وأوّلما إلى الحسين (عليه السلام) وقال:

الأئمه من ولده [\(٣\)](#).

٨٤

- ٨٤ - أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن في ذي القعده سننه اثنى عشر وخمسماه قراءه عليه بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام) عند باب الوداع، قال: أخبرنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدورستي بالمشهد المقدس بالغرى على ساكنه السلام في شعبان سننه ثمان وخمسين وأربعماه وهو متوجه إلى مكة للحج، قال: حدثني أبي محمد بن أحمد، قال: حدثني الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه (رحمهم الله)، قال: حدثني أبي، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه إبراهيم بن هاشم، عن ياسر الخادم قال:

"لما جعل المأمون على بن موسى الرضا ولـى عهده، وضررت الدرارـم باسمـه وخطـب (له) [\(٤\)](#) على المنابر قصـده الشـعـراء من جميع الآفاق، فـكان فـي جـملـتـهم أبو نـواسـ الحـسـنـ بنـ هـانـيـ، فـمدـحـهـ كـلـ شـاعـرـ بـماـ عـنـدـهـ إـلاـ أـبـاـ نـؤـاسـ إـنـهـ لمـ يـقـلـ فـيـهـ شـيـئـاـ فـعـاتـبـهـ المـأـمـونـ وـقـالـ لـهـ: يـاـ أـبـاـ نـؤـاسـ أـنـتـ [\(٥\)](#) مـعـ تـشـيـعـكـ وـمـيـلـكـ إـلـىـ أـهـلـ هـذـاـ بـيـتـ تـرـكـتـ مـدـحـ عـلـىـ بـنـ مـوـسـىـ الرـضـاـ مـعـ اجـتمـاعـ خـصـالـ الـخـيـرـ فـيـهـ، فـأـنـشـأـ يـقـولـ:

قـيلـ لـىـ أـنـتـ أـشـعـرـ النـاسـ [\(٦\)](#) طـراـ *ـ إـذـ تـفـوهـتـ بـالـكـلـامـ الـبـديـهـ

ص: ١٣٣

-١- (١) من أمالى الصدق.

-٢- (٢) فى "ط": قلت، وفي الأمالى: قال: قلت.

-٣- (٣) رواه الصدق في أماليه: ٣٢٧ مع اختلاف.

-٤- (٤) ليس في "م".

-٥- (٥) في "م": أنت يا أبا نواس.

-٦- (٦) في "م": أفضل الناس.

لك من جوهر القريض مدح * يثمر الدر في يدي مجتبنيه فلماذا [\(١\)](#) تركت مدح ابن موسى * والخصال التي تجمعن فيه قلت لا أستطيع لمدح إمام * كان جبريل خادما لأبيه [\(٢\)](#) قصرت ألسن المدايح عنه * ولهذا القريض لا يحتويه [\(٣\)](#) قال: فدعا بحقه لؤلؤ فحشا فاه لؤلؤا وهكذا فعل بعلى بن هامان لما جلس على بن موسى (عليهما السلام) في الدست قال له المأمون: يا على بن هامان ما تقول في على بن موسى و (أهل) [\(٤\)](#) هذا البيت؟ فقال يا أمير المؤمنين ما أقول في طينه عجنت [\(٥\)](#) بماء الحيوان وغرس غرس بماء الوحي والرسالة هل ينفع منها إلا رائحة التقى وعنبر الهدى، فحشا أيضا فاه لؤلؤا.

قال ياسر: خرج علينا على بن موسى الرضا (عليه السلام) من دار المأمون [\(٦\)](#) راكبا بغلة فارهه بمراكب حسه وعليه ثياب فاخره، وكان الرضا (عليه السلام) أشبه الناس برسول الله وكل من رأى رسول الله (صلى الله عليه وآله) في المنام رأه في صورته، فاستقبله أبو نواس في الدهلiz فأنشأ يقول:

مطهرون نقيات جيوبهم * تجري الصلاه عليهم أينما ذكروا من لم يكن علويا حين تنسبه * فما له في قديم الدهر مفترخ الله لما برى خلقا فأتقنه * صفاكم واصطاكم أيها البشر فأنتم الملا الأعلى وعندكم * علم الكتاب وما جاءت به السور فقال له الرضا (عليه السلام): يا حسن بن هانى قد قلت أبياتا لم تسبق إلى مثلها فأحسن الله جزاك، ثم قال لغلامه: كم معنا من النفقه؟ قال: ثلاثمائة دينار، قال: احملها إلى أبي نواس، فلما رجع الغلام قال له: يا غلام لعله استقلها سق إليه البغلة".

ص: ١٣٤

- ١- (١) في " ط " : فعلاما.
- ٢- (٢) في " ط " : لا اهتدى.
- ٣- (٣) في " ط " : الفصاحه.
- ٤- (٤) ليس في " م " .
- ٥- (٥) في " م " غرست.
- ٦- (٦) في " م " : خرج الرضا على بن موسى من دار المأمون.

٨٥ - أخبرنا الشيخ الفقيه أبو على الحسن بن الشیخ الفقیہ السعید أبی جعفر محمد بن الحسن الطوسي قراءه عليه بمشهد مولانا أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب (عليه السلام) فی شعبان سنہ إحدی عشره وخمسمائیه، قال: أخبرنا السعید الوالد، قال: أخبرنا الشیخ المفید أبوا عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثی، قال:

أخبرنا أبو الحسن علی بن خالد المراغی، قال: حدثنا الحسن بن علی بن الحسن الكوفی، قال: حدثنا إسماعیل بن محمد المزنی، قال: حدثنا سلام بن أبی عمره [\(١\)](#) الخراسانی، عن سعد بن سعید، عن یونس بن العجائب، عن علی بن الحسین زین العابدین (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآلہ):

"ما بال أقوام إذا ذكر عندهم آل إبراهيم، فرحا واستبشروا وإذا ذكر عندهم آل محمد اشمت قلوبهم، والذى نفس محمد بيده لو أن عبادا جاء يوم القيمة بعمل سبعين نبيا ما قبل الله ذلك منه حتى يلقاه بولايته وولايته أهل بيته" [\(٢\)](#).

٨٦ - وبهذا الإسناد عن محمد بن محمد (رحمه الله)، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، قال: حدثني أبی، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علی بن أبی حمزة، عن عبد الله بن الوليد قال:

"دخلنا على أبی عبد الله في زمن بنی مروان، فقال: من أنت؟ قلنا:

من أهل الكوفة، قال:

ما من أهل البلدان أكثر محبة لنا من أهل الكوفة لا سيما هذه العصابة، إن الله هداكم لأمر جهله الناس فأحبابتمونا وأبغضتنا الناس وبايعتمونا [\(٣\)](#) وخالفنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس فأحياكم الله محيانا وأماتكم مماتنا، فأشهد على أبی (عليه السلام)

ص: ١٣٥

١- [\(١\)](#) في "ط" "عميره".

٢- رواه الشيخ في أمالیه ١: ١٤٠، والمفید في أمالیه: ١١٥. أقول: يأتي مثله في ج ٣: الرقم ٣٧، وج ٦: الرقم ٢٧.

٣- [\(٣\)](#) في "ط": تابعتمونا.

انه كان يقول: ما بين أحدكم وبين أن يرى ما تقر به عينه أو يغبط إلا أن تبلغ نفسه هاهنا - وأو ما بيده إلى حلقة - وقد قال الله عز وجل في كتابه: * (ولقد أرسلنا رحلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجاً وذرية) * [\(١\)](#) فتح ذريه رسول الله (صلى الله عليه وآله)
[\(٢\)](#)

٨٧

٨٧ - أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبو محمد الحسن بن بابويه (رحمه الله)، قال:

أخبرني عمى أبو جعفر محمد بن الحسن، قال: أخبرني أبي الحسن بن الحسين بن على، قال: أخبرني عمى الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن على بن بابويه القمي (رحمهم الله)، قال: حدثنا محمد بن موسى بن المตوك، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن مقاتل بن سليمان، عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

"أنا سيد النبئين ووصي سيد الوصيين وأوصياؤه [\(٣\)](#) ساده الأوقياء وان آدم سأله عز وجل أن يجعل له وصيا صالحا، فأوحى الله إليه أنى أكرمت الأنبياء بالنبوه ثم اخترت خلقى وجعلت خيارهم الأوقياء، ثم أوحى الله عز وجل إليه:

يا آدم أوص إلى ابنك شيث، فأوصى آدم إلى شيث، وهو به الله بن آدم، وأوصى شيث إلى ابنه شنان [\(٤\)](#)، وهو ابن نزله الحوراء التي أنزلها الله عز وجل على آدم من الجن فروجها ابنه شيث، وأوصى شنان إلى مجتب، وأوصى مجتب إلى محرق [\(٥\)](#) وأوصى محرق إلى عثميشا [\(٦\)](#)، وأوصى عثميشا إلى أخنون، وهو إدريس النبي، وأوصى إدريس إلى ناحور، ودفعها ناحور إلى نوح النبي (عليه السلام)، وأوصى نوح إلى سام، وأوصى سام إلى عثم [\(٧\)](#)، وأوصى عثم إلى برغيثاشا [\(٨\)](#)،

ص: ١٣٦

١- (١) الرعد: ٣٨.

٢- (٢) رواه الشيخ في أماله ١: ١٤٣. أقول: يأتي مثله في ج ٣: الرقم ٣٩.

٣- (٣) في الأمالى: أوصيائى.

٤- (٤) في الأمالى: شبان.

٥- (٥) في الأمالى: مجلث، محوق.

٦- (٦) في "م": عثميشا، وفي الأمالى: عثميشا.

٧- (٧) في "ط": عيشاص، وفي الأمالى: عثامر.

٨- (٨) في "ط": برغيثاشا، وفي الأمالى: برعيثاشا.

وأوصى برغثاشا إلى يافث، وأوصى يافث إلى بره، وأوصى بره إلى حفيشه [\(١\)](#)، وأوصى حفيشه إلى عمران.

ودفعها عمران إلى إبراهيم الخليل (عليه السلام)، وأوصى إبراهيم إلى ابنه إسماعيل، وأوصى إسماعيل إلى إسحاق، وأوصى إسحاق إلى يعقوب، وأوصى يعقوب إلى يوسف، وأوصى يوسف إلى بثرياء [\(٢\)](#)، وأوصى بثرياء إلى شعيب (عليه السلام)، ودفعها (شعيب) [\(٣\)](#) إلى موسى بن عمران (عليه السلام)، وأوصى موسى بن عمران إلى يوشع بن نون، وأوصى يوشع بن نون إلى داود (عليه السلام).

وأوصى داود إلى سليمان (عليهما السلام)، وأوصى سليمان إلى آصف بن برخيا وأوصى آصف بن برخيا إلى زكريا ودفعها زكريا إلى عيسى (عليه السلام)، وأوصى عيسى إلى شمعون بن حمون الصفا، وأوصى شمعون إلى يحيى بن زكريا (عليه السلام)، وأوصى يحيى بن زكريا إلى منذر، وأوصى منذر إلى سليمه وأوصى سليمه إلى بردہ.

ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ودفعها إلى بردہ وأنا ادفعها إليک يا على، وأنت تدفعها إلى وصيک، ويدفعها وصيک إلى أوصيائک من ولدک واحدا بعد واحد، حتى تدفع إلى خير أهل الأرض بعدهک ولتكفرن بك الأمة وتختلفن عليك اختلافا شديدا، الثابت عليك كالمقيم معی والشاذ عنک فی النار والنار مثوى للكافرین [\(٤\)](#) [\(٥\)](#).

٨٨

- وأخبرنى بهذا الحديث (شيخى الامام) [\(٦\)](#) أبو محمد الحسن بن بابويه وشيخى المفيد أبو على الحسن بن محمد الطوسي والشيخ أبو عبد الله محمد بن شهريار الخازن جمیعا، عن الشيخ (السعید) [\(٧\)](#) أبي جعفر محمد بن الحسن

ص: ١٣٧

-١- (١) في الأمالی: جفسیه.

-٢- (٢) في " ط": بريشا.

-٣- (٣) ليس في " ط".

-٤- (٤) في " م": الكافرین.

-٥- (٥) رواه الصدوق في أمالیه: ٣٢٩، والعلل: ٣٢٨. أقول: يأتي بسند آخر في ج ٢: الرقم ٨٨.

-٦- (٦) ليس في " م".

-٧- (٧) ليس في " م".

الطوسى (رحمهم الله)، عن الشيخ المفید أبی عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (رحمهم الله)، عن الشیخ الفقیه أبی جعفر محمد بن علی بن بابویه (رحمه الله)، باسناده إلى آخر الخبر.

٨٩

٨٩ - أخبرنا الشیخ الفقیه أبی النجم محمد بن عبد الوهاب بن عیسی الرازی بالری قراءه عليه فی صفر سنہ عشره وخمسماهی، قال: أخبرنا أبی سعید محمد بن أحمد بن الحسین النیشاپوری، قال: أخبرنا أبی محمد الحسن بن أحمد بن الحسین بقراءتی علیه قال: حدثنا أبی علی الحسن بن محمد بن الأھوازی، قال:

حدثنا أبی القاسم الحسن بن محمد بن سهل الفارسی، قال: حدثنا أبی زرعه أحمد بن محمد بن موسی الفارسی، قال: حدثنا أبی الحسن أحمد بن یعقوب البلاخی، قال: حدثنا محمد بن جریر، قال: حدثنا الهیثم بن الحسین بن محمد بن عمر، عن محمد بن هارون بن عماره، عن أبیه، عن أنس بن مالک قال:

"خرجت مع رسول الله نتماشی حتى انتهينا إلى بقیع الغرقد، فإذا نحن بسدره عاریه لا نبات عليها، فجلس رسول الله تحتها فأورقت الشجرة وأثرمت واستظللت على رسول الله فتبسم وقال (لي: يا) (١) انس ادع لی علیا، فعدوت حتى انتهیت إلى منزل فاطمه (علیها السلام) فإذا أنا بعلی یتناول شيئا من الطعام، فقال له: أجب رسول الله، فقال: لخیر ادعی؟ فقلت: الله ورسوله أعلم.

قال: فجعل على (علیها السلام) یمشی ویهرول على أطراف أنامله حتى مثل بين يدي رسول الله (صلی الله علیه وآلہ) فجذبه رسول الله وأجلسه إلى جنبه فرأیتهما يتھدان ويضھکان ورأیت وجه علی قد استثار فإذا أنا بجام من ذهب مرصع بالياقوت (٢) والجواهر وللجام أربعه أركان على كل رکن منه مكتوب: لا إله إلا الله محمد رسول الله، وعلى الرکن الثاني: لا إله إلا الله محمد رسول الله وعلى بن أبی طالب ولی الله وسيفه على القاسطین والنکثین والمارقین (٣)، وعلى الرکن الثالث: لا إله إلا الله محمد رسول الله أیدته بعلی بن أبی طالب، وعلى الرکن الرابع: نجا المعتقدون

ص: ١٣٨

-١- (١) ليس في "ط".

-٢- (٢) في "ط": باليواقیت.

-٣- (٣) في "م": والنکثین القاسطین والمارقین.

لدين الله الموالون لأهل بيت رسول الله.

وإذا فى الجام رطب وعنبر ولم يكن أوان العنب ولا أوان الرطب، فجعل رسول الله (صلى الله عليه وآلها) يأكل ويطعم عليا حتى إذا شبعا ارتفع الجام، فقال لى رسول الله:

يا أنس أترى هذه السدرة؟ قلت: نعم، قال: قد (١) قعد تحتها ثلاثة عشر نبيا وثلاثمائة وثلاثة عشر وصيما ما فى النبييننبي أوجه (٢) مني ولا فى الوصيين وصى أوجه من على بن أبي طالب.

يا أنس من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه وإلى إبراهيم في وقاره وإلى سليمان في قضائه وإلى يحيى في زهده وإلى أويوب في صبره وإلى إسماعيل في صدقه فلينظر إلى على بن أبي طالب (عليه السلام)، يا أنس ما مننبي إلا وقد خصه الله تبارك وتعالى بوزيره، وقد خصني الله تبارك وتعالى بأربعه اثنين في السماء واثنين في الأرض، فأما اللذان في السماء فجبرائيل وميكائيل، وأما اللذان في الأرض فعلى بن أبي طالب (عليه السلام) وعمي حمزه " (٣) .

٩٠

٩٠ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو على الحسن بن محمد الطوسي، قال: أخبرنا السعيد الوالد (رحمه الله)، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن النعمان (رحمه الله)، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الأودي، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان، قال: حدثنا فضيل بن الزبير، قال: حدثنا أبو عبد الله (٤) مولىبني هاشم عن أبي سخيله قال:

"حجت أنا وسلمان الفارسي (رحمه الله) فمررنا بالربذه وجلسنا إلى أبي ذر الغفارى فقال لنا:

انه ستكون بعدي فتنه ولا بد منها فعليكم بكتاب الله والشيخ على بن أبي طالب (عليه السلام) فالزموهما، فاشهد على رسول الله (صلى الله عليه وآلها) أنى سمعته يقول: على أول من

ص: ١٣٩

١- (١) في " م " : لقد.

٢- (٢) في " ط " : أشرف.

٣- (٣) عنه البحار: ٣٩، رواه البحرياني في مدینه المعاجز: ٢٤٥.

٤- (٤) في " ط " : أبو عبيدة الله.

آمن بي وأول من صدقني وأول من يصافحني يوم القيمة، وهو الصديق الأكابر وهو فاروق هذه الأمة يفرق (١) بين الحق والباطل، وهو يعسوب المؤمنين والمالم يعسوب المنافقين " (٢) .

قال (الشيخ) (٣) الفقيه عماد الدين: العسوب أمير النحل وهو قائد يجتمعون إليه، فإذا رحل رحلوا برحيله.

٩١

٩١ - أخبرنا الشيخ أبو على الطوسي، قال: أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر الطوسي (رحمهم الله)، قال: أخبرني محمد بن محمد، قال: أخبرني جعفر بن محمد بن قولييه، عن أبيه (رحمهم الله)، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد (عليه السلام) يقول:

"(ان) (٤) في السماء أربعة ملائكة يقولون في تسبيحهم: سبحان من دل هذا الخلق القليل من هذا الخلق الكبير على هذا الدين العزيز " (٥) .

٩٢

٩٢ - أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد الرئيس أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه (رحمه الله) بقراءاتي عليه في صفر سنن عشره وخمسماه، قال: حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (رضي الله عنه) املاء في جمادى الآخرة سنن خمس وخمسين وأربعينائه بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام)، قال: أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد (رحمه الله)، قال: أخبرني أبو عبد الله محمد بن رياح القرشى إجازه، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن

ص: ١٤٠

-١- (١) في "م": الذي يفرق.

-٢- (٢) عنه البحار ٣٨: ٢١٧، رواه الشيخ في أمالية ١: ١٤٧ و ٢١٣ وبمضمونه ١: ٢٥٦، والصدق في أمالية ١٧٢ مع اختلاف، وابن طاووس في اليقين: ١٩٤ و ١٩٥ و ١٩٧ و ٢٠٠ و ٢٠١ بعبارات مختلفة. أقول: يأتي مثله في ج ٢: الرقم ١٣٠، وج ٢: الرقم ١٤٢، وج ٤: ٢٤ .

-٣- (٣) ليس في "م".

-٤- (٤) ليس في "ط".

-٥- (٥) رواه الشيخ في أمالية ١: ١٤٣ .

محمد، قال: حدثنا الحسن بن محبوب، عن على بن رئاب، عن أبي بصير، عن أبي جعفر محمد بن على بن الحسين (عليهم السلام) قال:

"ان أبا ذر وسلمان (رحمهما الله) خرجا في طلب رسول الله (صلى الله عليه وآلها)، فقيل لهما: انه توجه إلى (ناحية) قبا (فاتبعاه)
(١)، فوجدا ساجدا تحت شجره فجلسا ينتظرانه حتى ظنا انه نائم فأهويا ليوقظاه فرفع رأسه إليهم، ثم قال:

قد رأيت مكانكم وسمعت مقالتكم ولم أكن راقدا، ان الله بعث كلنبي كأن قبلى إلى أمته بلسان قومه وبعثني إلى كل اسود وأحمر بالعربيه، وأعطاني في أمتي خمس خصال لم يعطها نبيا [كان] (٢) قبلى نصرني بالرعب يسمع بي القوم وبينهم مسيرة شهر فيؤمنون بي وأحل لى المغنم وجعل لى الأرض مسجدا وطهورا، أين ما كنت منها أتيت من ترابها (٣) وأصلى عليها، وجعل لكلنبي مسأله فأعطيه إياها، فأعطاهم [ذلك] (٤) في الدنيا، وأعطاني مسأله فأخرت مسألتى لشفاعه للمذنبين (٥) من أمتي يوم القيمة، ففعل ذلك، وأعطاني جوامع العلم وأعطى عليا مفاتيح الكلام، ولم يعط ما أعطاني نبيا قبلى، فمسألتى بالغه [إلى] (٦) يوم القيمة لمن لقى الله لا يشرك به شيئا، فيرضى (بـ) (٧) مواليه لوصيي مجا لأهل بيته " (٨).

قال محمد بن أبي القاسم: آخر هذا الخبر يدل على أن بشاره المصطفى بالشفاعه للمذنبين من أمته إنما تخص الشيعه الموالية للمحبه لأهل بيته كما ذكره (صلى الله عليه وآلها) في آخر الكلام.

٩٣

٩٣ - أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن بقراءته

ص: ١٤١

-
- ١ (١) ليس في " ط ".
 - ٢ (٢) من أمالى الشیخ.
 - ٣ (٣) في الأمالى: تربتها.
 - ٤ (٤) من الأمالى.
 - ٥ (٥) في الأمالى والبحار: المؤمنين.
 - ٦ (٦) من الأمالى.
 - ٧ (٧) ليس في " ط ", وفي الأمالى: لا يشرك به شيئا مؤمنا بي.
 - ٨ (٨) عنه البحار ١٦: ٣١٧، رواه الشيخ في أماليه ١: ٥٦، عنه البحار ١٦: ٣١٦، روى ذيله الصدوق في الخصال ١: ٢٩٢.

عليه فى ذى القعده سنہ اثنتی عشرہ وخمسمائے بمشهد مولانا أمیر المؤمنین علی بن أبي طالب قال: حدثنا الشیخ الفقیہ أبو عبد الله جعفر بن محمد بن أمیر الدورستی بالغری علی ساکنه السلام فی شعبان سنہ ثمان وخمسمین وأربعمائے، قال: حدثني أبو عبد الله أمحمد بن عبدون بن أمحمد البزار بمدینہ السلام سنہ أربعمائے، قال: حدثني أبو المفضل محمد بن عبد الله المطلب الشیبانی، قال:

حدثني أمحمد بن الحسین العدل الأنباری، قال:

"قدم أبو نعيم الفضل بن ذكین بغداد، فنزل الرمیله وهي محله بها، فاجتمع إليه أصحاب الحديث، ونصبوا له كرسيا صعد إليه [\(١\)](#) وأخذ يعظ الناس ويذكرهم ويروى لهم الأحاديث، وكانت أياما صعبه في التقیه، فقام إليه رجل من آخر المجلس وقال له: يا أمبا نعيم أتشیع؟ قال: فكره الشیخ مقالته وأعرض عنه بوجهه وتمثل بهذین الیتین:

وما زال بي حیيك حتی کأنی * برد جواب السائلی عنک أعجم لا سلم من قول الوشاه وتسلى * سلمت وهل حی من الناس
يسلم قال فلم یفطن الرجل بمراده وعاد إلى السؤال وقال: يا أمبا نعيم أتشیع؟ فقال:

يا هذا کيف بليت بك وأی ریح هبت بك ألى، نعم، سمعت الحسن بن صالح بن حی يقول: سمعت جعفر بن محمد (عليه السلام) يقول: حب على عباده وخير العباد ما كتمت [\(٢\)](#).

٩٤

٩٤ - أخبرنی الشیخ المفید أبو علی الحسن بن محمد بن الحسن الطووسی (رحمه الله) بقراءتی علیه فی مشهد مولانا أمیر المؤمنین علی بن أبي طالب فی شعبان سنہ إحدی عشرہ وخمسمائے: قال: أخبرنا السعید الوالد أبو جعفر الطووسی (رضی الله عنه)، قال: أخبرنا الشیخ المفید أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، قال: أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي، عن سعد بن عبد الله، عن أمحمد بن

ص: ١٤٢

-١- [\(١\)](#) فی "م" : عليه.

-٢- [\(٢\)](#) عنه البحار: ٣٩: ٢٧٩.

محمد بن عيسى، عن صفوان بن يحيى، عن يعقوب بن شعيب، عن صالح بن ميثم التمار (رحمه الله) قال:

"وَجَدْتُ فِي كِتَابِ مِيشَمَ (رَحْمَةِ اللَّهِ) يَقُولُ: تَمْسِينَا لِيَلَهُ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فَقَالَ لَنَا:

لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ إِلَّا أَصْبَحَ يَجْدُ مُودَتَنَا عَلَى قَلْبِهِ، وَلَا أَصْبَحَ عَبْدًا مِنْ سُخْطَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَّا يَجْدُ بَغْضَنَا عَلَى قَلْبِهِ،
وَأَصْبَحْنَا نَفْرَاحَ بِحُبِّ الْمَحْبُوبِ لَنَا وَنَعْرُفُ بِغُصَّ الْمَبْغُضِ لَنَا، وَأَصْبَحَ مَحْبُوبًا مُغْتَبِطًا بِرَحْمَةِ اللَّهِ يَنْتَظِرُهَا كُلُّ يَوْمٍ، وَأَصْبَحَ مَبْغُضَنَا
يُؤْسِسُ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَاعَ جَرْفِ هَارِ فَكَانَ ذَلِكَ الشَّفَاعَ قَدْ انْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، وَكَانَ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ قَدْ فُتِّحَتْ لِأَهْلِ الرَّحْمَةِ، فَهَنِئْنَا
لِأَهْلِ الرَّحْمَةِ (۱۱) رَحْمَتَهُمْ وَتَعَسَّا لِأَهْلِ النَّارِ مُتَوَاهِمْ.

أَنْ عَبْدًا لَمْ يَقْصُرْ فِي حَبِّنَا لِخَيْرِ جَعْلِهِ (۲۲) اللَّهُ فِي قَلْبِهِ وَلَنْ يَحْبَبْنَا مِنْ يَحْبَبْ مَبْغُضَنَا إِنْ ذَلِكَ لَا يَجْتَمِعُ (۳۳) فِي قَلْبِ وَاحِدٍ: * (وَمَا
جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ) * (۴۴)، يَحْبَبْ بِهِذَا قَوْمًا وَيَحْبَبْ بِالآخِرِ عَدُوَّهُمْ (۵۵)، وَالَّذِي يَحْبَبْنَا فَهُوَ يَخْلُصُ حَبِّنَا (۶۶)، كَمَا
يَخْلُصُ الْذَّهَبَ الَّذِي لَا -غَشَ فِيهِ، نَحْنُ النَّجَاءُ وَافْرَاطُنَا افْرَاطَ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَنَا وَصَرِّي الْأَوْصِيَاءُ وَأَنَا حَزْبُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَالْفَقِهُ الْبَاغِيُّ
حَزْبُ الشَّيْطَانِ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَعْلَمَ حَالَهُ فِي حَبِّنَا فَلِيَمْتَحِنْ قَلْبَهُ، فَإِنْ وَجَدَ فِيهِ حَبًّا مِنْ أَلْبَ عَلَيْنَا فَلِيَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَدُوُّهُ
وَجَرْبَئِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَاللَّهُ عَدُوُّ الْكَافِرِينَ (۷۷).

٩٥

٩٥ - أَخْبَرَنَا الشَّيخُ الْمَفِيدُ أَبُو عَلَى بْنُ الشَّيْخِ السَّعِيدِ أَبُو جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ،
قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَثَنِي أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عِيسَى، عَنْ

ص: ١٤٣

-
- ١ (١) فِي "ط" : فَهَنِئْنَا لِأَصْحَابِ الرَّحْمَةِ، وَفِي أَمَالِيِّ الشَّيْخِ: فَتْحُ لِأَصْحَابِ الرَّحْمَةِ فَهَنِئْنَا لِأَصْحَابِ الرَّحْمَةِ.
 - ٢ (٢) فِي "ط" : يَجْعَلُهُ.
 - ٣ (٣) فِي "ط" : لَمْ يَجْتَمِعْ.
 - ٤ (٤) الْأَحْزَابُ : ٤.
 - ٥ (٥) فِي "م" : يَحْبَبْ بِهِذَا أَعْدَاءَهُمْ.
 - ٦ (٦) فِي "ط" : بَحِبَنَا.
 - ٧ (٧) روای الشیخ فی أمالیه ١: ١٤٧.

محمد بن خالد، عن فضاله، عن أبي بصير، عن أبي جعفر محمد بن على (عليه السلام) قال:

"أنا وشيعتنا خلقنا من طينه (من) [\(١\)](#) علينا، وخلق عدونا من طينه خبال [\(٢\)](#) من حماً مسنون " [\(٣\)](#).

٩٦ - أخبرنا الشرييف أبو البركات عمر بن محمد بن حمزه العلوى بالковه فى صفر سننه ست عشره وخمسمائه، وأخبرنا أبو غالب سعيد بن محمد بن أحمد بن الثقفى الكوفى بها، قال: أخبرنا الشرييف أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن العلوى العلامه، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الجعفري وزيد بن حاجب قراءه عليهما، قال: حدثنا محمد بن القاسم المحاربى قراءه عليه، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا حرب بن حسن الطحان، قال: حدثنا يحيى بن مساور، عن بشير النبال و كان يرمى النبل [\(٤\)](#)، قال:

"اشترىت بعيرا نصوا فقال لى قوم: يحملك، وقال قوم: لا يحملك، فركبت ومشيت حتى وصلت المدينة وقد تشدق وجهى ويداي ورجلائى، فأتتت باب أبي جعفر (عليه السلام) فقلت: يا غلام استأذن لى عليه، قال: فسمع صوتي فقال: ادخل يا بشير مرحبا يا بشير، ما هذا الذى أرى بك؟ قلت: جعلت فداك اشتريت بعيرا نصوا فركبت ومشيت فتشدق [\(٥\)](#) وجهى ويداي ورجلائى، فقال: مما دعاك إلى ذلك؟ قلت: حكم والله جعلت فداك، قال: إذا كان يوم القيامه فزع رسول الله (صلى الله عليه وآلله) إلى الله وفرعننا إلى رسول الله وفرعتم إلينا فإلى أين ترون، نذهب بكم إلى الجنه [\(٦\)](#) ورب الكعبه، (إلى الجنه ورب الكعبه) [\(٧\)](#) ."

ص: ١٤٤

- ١- (١) ليس في البحار.
- ٢- (٢) في النهايه: فيه " من شرب الخمر سقاهم الله من طينه الخبال يوم القيامه "، جاء تفسيره في الحديث: ان الخبال عصاره أهل النار والخبال في الأصل الفساد ويكون من الأفعال والأبدان والعقول.
- ٣- (٣) عنه البحار: ٦٧، رواه الشيخ في أماليه ١: ١٤٨.
- ٤- (٤) في " م " : بالنبيل.
- ٥- (٥) في " ط " : فشقق.
- ٦- (٦) في " م " إلى الله.
- ٧- (٧) ليس في " م " :

٩٧ - أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه (رحمه الله) بالرى فى صفر سنہ عشره وخمسمائه بقراءتی عليه، قال: حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسي (رحمه الله) في جمادى الآخره سنہ خمس وخمسين وأربعمائه بمشهد مولانا أمير المؤمنین على بن أبي طالب (عليه السلام)، قال: أخبرنا أبو عبد الله المفید محمد بن محمد بن النعمان الحارثي (رحمه الله)، قال: أخبرنا أبو الحسن على بن محمد الكاتب، قال: أخبرنا الحسن بن على بن عبد الكريم، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن محمد الثقفى، قال: أخبرنا عباد بن يعقوب، قال: حدثنا الحكم بن ظهير، عن أبي إسحاق، عن رافع مولى أبي ذر، قال:

"رأيت أبو ذر (رحمه الله) آخذا بحلقه بباب الكعبه وهو يقول: من عرفني فقد عرفني أنا جنبد الغفارى، ومن لم يعرفنى فأنا أبو ذر الغفارى، سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ) يقول:

من قاتلنى في الأولى وقاتل أهل بيتي في الثانية حشره الله [في الثالثة] (١) مع الدجال، انما مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينه نوح، من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق، ومثل باب حطه، من دخلها نجا ومن لم يدخلها هلك" (٢).

٩٨ - أخبرنا الشيخ الرئيس أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه (رحمه الله) في السنہ المذکوره والموضع والتاريخ المذکور، قال: حدثنا الشيخ السعید أبو جعفر الطوسي (رحمه الله)، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد، قال: أخبرنا أبو نصر محمد بن الحسین المقری، قال: حدثنا عمر بن محمد الوراق، قال: أخبرنا على بن العباس البجلي قال: حدثنا حمید بن زیاد، قال: حدثنا محمد بن تسنیم (٣)، قال:

حدثنا أبو نعیم الفضل بن دکین، قال: حدثنا مقاتل بن سلیمان، عن الصحاک بن مزاحم، عن ابن عباس قال:

ص: ١٤٥

-١) ليس في "ط".

-٢) عنه البخار ٢٣، رواه الشيخ في أمالیه ١: ٥٩، ٢: ٧٥ و ٩٦ و ١٢٧ و ٣٤٣.

-٣) في الأمالی: نسیم.

" سأله رسول الله عن قول الله عز وجل: * (والسابقون السابقون * أولئك المقربون * في جنات النعيم) * [\(١\)](#)، فقال: قال لي جبرئيل: ذاك على وشيته هم السابقون إلى الجنة، المقربون من الله بكرامته لهم " [\(٢\)](#).

٩٩

٩٩ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو على الحسن بن الحسن الطوسي (رحمه الله) بقراءة في شعبان سنّه إحدى عشرة وخمسماه بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب، قال: أخبرنا السعيد الوالد (رحمه الله)، قال: أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي (رحمه الله)، قال: أخبرني أبو الحسن زيد بن محمد بن جعفر السلمي إجازه، قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن الحكم [\(٣\)](#) الكندي، قال: حدثنا إسماعيل بن صبيح السكري، قال: حدثنا خالد بن العلی، عن المنهاج بن عمر قال:

" كنتجالسا مع محمد بن علي الباقي (عليهما السلام) إذ جاءه رجل فسلم عليه فرد (عليه السلام)، فقال الرجل: كيف أنت؟
قال له محمد:

أوما آن لكم أن تعلموا كيف نحن، إنما مثلنا في هذه الأمة مثل بني إسرائيل كان يذبح أبناءهم وتستحب نساؤهم ألا وأن هؤلاء يذبحون أبناءنا ويستحبون نساءنا. زعمت العرب أن لهم فضلا على العجم، فقالت العجم: وبما ذاك؟ قالوا: كان محمد (صلى الله عليه وآله) منا عربا، قالوا: صدقتم، وزعمت قريش أن لها فضلا على غيرها من العرب فقالت لهم العرب من غيرهم: وبما ذاك؟
قالوا: كان محمد قريشا، قالوا لهم:

صدقتم وإن كان القوم صدقوا فلنا فضل على الناس، لأن ذريه محمد وأهل بيته خاصه وعترته لا يشركنا في ذلك غربنا.

قال له الرجل: والله أني لأحبكم أهل البيت، قال (عليه السلام): فاتخذ للبلاء جلببا

ص: ١٤٦

-
- ١- [\(١\)](#) الواقعه: ٩ - ١٢ .
٢- رواه الشيخ في أمالیه ١: ٧٠، عنه البخار ٣٥: ٣٣٢، ورواه المفید في أمالیه: ٢٩٨، وأخرجه في تأویل الآیات ٢: ٦٤٣. أقول:
مرفي ج ١: الرقم ٨
٣- [\(٣\)](#) في " ط " الحکیم.

فوالله انه لأسرع إلينا وإلى شيعتنا من السيل فى الوادى، وبنا يبدأ البلاء ثم بكم وبنا يبدأ الرخاء ثم بكم " [\(١\)](#) .

١٠٠

١٠٠ - أخبرنا الشيخ أبو على (رحمه الله) بالموضع المقدس على ساكنه السلام في التاريخ المؤرخ، قال: أخبرنا السعيد الوالد (رحمه الله)، قال: أخبرنا الشيخ المفيد محمد بن محمد (رضي الله عنه)، قال: أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمданى، قال: حدثنا محمد بن القاسم المحاربى، قال:

حدثنا أحمد بن صبيح، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الهمدانى، عن الحسين بن مصعب، قال:

" سمعت جعفر بن محمد (عليه السلام) يقول: من أحبنا وأحب محبنا لا لغرض دنيا يصيّبها منه، وعادى عدونا لا لإحنه [\(٢\)](#) كانت بينه وبينه، ثم جاء يوم القيمة وعليه من الذنوب مثل رمل عالج وزبد البحر، غفر لها الله تعالى له " [\(٣\)](#) .

١٠١

١٠١ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو على الحسن بن محمد الطوسي في الموضع والتاريخ المقدم ذكرهما، قال: أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (رضي الله عنه)، قال: أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي (رحمه الله)، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن عبيد، قال: حدثنا الحسن بن محمد، قال: حدثني أبي، عن محمد بن المثنى الأزدي أنه سمع أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

" نحن السبب بينكم وبين الله عز وجل " [\(٤\)](#) .

١٠٢

١٠٢ - أخبرنا الشيخ الزاهد أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه بقراءته عليه بالي سنه عشره وخمسمايه، قال: حدثنا الشيخ السعيد الفقيه أبو جعفر

ص: ١٤٧

-١ - [\(١\)](#) عنه البحار: ٢٣٨، رواه الشيخ في أمالية ١: ١٥٤.

-٢ - [\(٢\)](#) الإحنه: الحقد.

-٣ - [\(٣\)](#) عنه البحار: ٢٧، ١٠٦، رواه الشيخ في أمالية ١: ١٥٦.

-٤ - [\(٤\)](#) رواه الشيخ في أمالية ١: ١٥٧.

محمد بن الحسن الطوسي (رحمه الله)، قال: حدثنا الشيخ المفید أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، قال: أخبرنا أبو على الحسن بن عبيد الله القطان، قال: حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن الحسين، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن بسام، عن علي بن الحكم، عن الليث بن سعد، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

"أجبوا علينا فان لحمه من لحمي ودمه من دمي، لعن الله أقواماً من أمتي ضيعوا فيه عهدي ونسوا فيه وصيتي، ما لهم عند الله من خلاق" [\(١\)](#).

١٠٣

١٠٣ - أخبرنا الشيخ الرئيس أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمة الله تعالى بالموضع المذكور في التاريخ المذكور المكتوب، قال: حدثنا الشيخ السعید أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (رحمه الله) بالمشهد المقدس بالغرى على ساكنه السلام في جمادى الآخرة سنہ خمس وخمسين وأربعين، قال: أخبرنا الشيخ المفید أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (رحمه الله)، قال: أخبرنا أبو غالب أحمد بن محمد الزراري [\(٢\)](#)، قال: أخبرني عمی أبو الحسن، عن سليمان بن الجهم، قال:

حدثنا أبو عبد الله محمد بن خالد الطيالسي، قال: حدثنا العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم الثقفي قال:

"سألت أبا جعفر محمد بن على (عليه السلام) عن قول الله تبارك وتعالى: * (فَأُولئِكَ يَبْدِلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتِهِمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَّحِيمًا) * [\(٣\)](#)، قال (عليه السلام):

يؤتى بالمؤمن المذنب يوم القيمة حتى يقام بموقف الحساب، فيكون الله تعالى هو يتولى حسابه، لا يطلع على حسابه أحداً من الناس فيعرفه ذنبه، حتى إذا أقر بسيئاته قال الله تعالى للكتبة: بدلوها حسنات وأظهرواها للناس، فيقول الناس حينئذ: ما كان لهذا العبد سيئة واحدة، ثم يأمر الله به إلى الجن، فهذا تأويل الآية، وهي للمذنبين [\(٤\)](#) من شيعتنا خاصة [\(٥\)](#).

ص: ١٤٨

١- (١) رواه الشيخ في أمالیه ١: ٦٧.

٢- (٢) في "ط": الرازى.

٣- (٣) الفرقان: ٧٠.

٤- (٤) في أمالی الشیخ: في المذنبین.

٥- (٥) رواه الشيخ في أمالیه ١: ٧٠، أقول: مر في ج ١: الرقم ٩ مثله.

١٠٤ - أخبرنا الشيخ الفقيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب الرازى بها فى صفر عشره وخمسمائه قراءه عليه، قال: أخبرنا أبو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين، قال: أخبرنى القاضى أبو على الحسن بن على الصفار بقراءتى عليه، قال: أخبرنى أبو عمران مهدى، قال: أخبرنا أبو العباس بن عقده، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن القطوانى، قال: حدثنا إبراهيم بن أنس الأنصارى، قال: حدثنا إبراهيم بن جعفر، عن عبد الله بن مسلم، عن أبي الزبير ^(١) عن جابر بن عبد الله قال:

"كنا عند النبي (صلى الله عليه وآله) فأقبل على بن أبي طالب (عليه السلام) فقال النبي: قد أتاكم أخى، ثم التفت إلى الكعبه فضربها بيده وقال: والذى نفس محمد بيده ان هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامه، ثم قال: انه أولكم إيمانا معى وأوفاكم بعهد الله وأقوامكم ^(٢) بأمر الله عز وجل، وأعدلكم فى الرعيه وأقسمكم بالسويفه وأعظمكم عند الله مزبه ^(٣)، قال: ونزلت: * (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البريه) * ^(٤) ^(٥)

١٠٥ - وأخبرنا الشيخ الفقيه أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي بقراءتى عليه فى شعبان سنه إحدى عشره وخمسمائه بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام)، قال: أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر الطوسي (رضي الله عنه)، قال:

أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثى (رحمه الله)، قال:

أخبرنى أبو بكر محمد بن عمر الجعابى، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمданى، قال: حدثنا الحسين بن عتبه، قال: حدثنا أحمد بن النصر، قال: حدثنا محمد بن الصامت الجعفى، قال:

ص: ١٤٩

-١- (١) فى "م" : ابن الزبير.

-٢- (٢) فى "ط" : أقوامكم.

-٣- (٣) فى "م" : مرتبه.

-٤- (٤) البينه: ٧.

-٥- (٥) رواه الشيخ فى أمالیه ١: ٢٥٧، والخوارزمى فى مناقبه: ٦٢، والمفید فى أمالیه: ٦٢، وتفسیر فرات: ٢١٩، عنه البحار ٣٥: ٢٤٦. أقول: يأتي مثله فى ج ٣: الرقم ١٥، وج ٥: الرقم ٣٣.

كنا عند أبي عبد الله (عليه السلام) جماعه من البصريين فحدثهم بحديث أبيه عن جابر بن عبد الله (رحمه الله) في الحج املأ عليهم، فلما قاموا قال أبو عبد الله:

"ان الناس أخذوا يمينا وشمالا، وانكم لزتم صاحبكم فإلى أين ترون، يرد بكم إلى الجنة والله، إلى الجنة والله، إلى الجنة والله"
[\(١\)](#)

١٠٦

١٠٦ - أخبرنا الشيخ الفقيه أبو علي الحسن بن محمد الطوسي في التاريخ والموضع المقدم ذكرهما، قال: أخبرنا السعيد الوالد، قال: أخبرني الشيخ المفید أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (رحمهم الله)، قال: أخبرني الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه (رحمه الله)، قال: حدثنا محمد بن موسى بن المตوك، قال: حدثنا محمد بن جعفر الأسدی، قال: حدثنا موسى بن عمران التخعي، عن عمه الحسين بن يزيد التوفلي، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر الجعفی قال:

"قال أبو عبد الله جعفر بن محمد (عليه السلام): إن الله تعالى ضمن للمؤمن ضمانا، قال:

قلت: وما هو؟ قال: ضمن له ان أقر الله تعالى بالربوبية ولمحمد بالنبوه ولعلى بالإمامه وأدى ما افترض عليه، ان يسكنه في جواره، قال: فقلت: هذه والله هي الكرامه التي لا-تشبهها كرامه الآدميين، ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): اعملوا قليلا تنعموا كثيرا"
[\(٢\)](#)

١٠٧

١٠٧ - أخبرنا الشيخ الرئيس الزاهد أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه بالری بقراءاتی عليه في صفر سنہ عشرہ وخمسمائے، قال: حدثنا الشيخ السعید أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (رحمه الله)، قال: أخبرنا الشيخ المفید أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثی (رحمه الله)، قال: أخبرنا أبو نصر محمد بن الحسين البصیر، قال: حدثنا أحمد بن نصر بن سعید الباهلی، قال: حدثنا إبراهیم بن إسحاق النهاوندی، قال: حدثنا عبد الله بن حماد، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر محمد بن على بن الحسين، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام) قال:

ص: ١٥٠

١- (١) رواه الشيخ في أمالیه: ١: ١٥٨.

٢- (٢) رواه الشيخ في أمالیه: ١: ١٥٩.

"لما قضى رسول الله (صلى الله عليه وآله) مناسكه من حجه الوداع ركب راحلته وأنساً يقول: لا يدخل الجنة إلا من كان مسلما، فقام إليه أبو ذر الغفارى (رحمه الله) فقال:

يا رسول الله وما الاسلام؟ فقال (صلى الله عليه وآله): الاسلام عريان، ولباسه التقوى، وزينته الحباء، وملاكه الورع، وجماله الوقار، وثمرة العمل الصالح، ولكل شئ أساس وأساس الاسلام حبنا أهل البيت " [\(١\)](#) .

١٠٨

١٠٨ - أخبرنا الشيخ الفقيه أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي (رحمه الله) بقراءتى عليه فى مشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام) فى شعبان سنه إحدى عشره وخمسمائه، قال: أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر الطوسي (رضى الله عنه)، قال: أخبرنا الشيخ المفید أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (رحمه الله)، قال: أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد، قال: حدثنا أبو على محمد بن همام، قال: حدثنا على بن مسعوده، قال: حدثنى جدى مسعوده بن صدقه، قال:

"سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد (عليه السلام) يقول: والله لا يهلك هالك على حب على بن أبي طالب إلا رآه فى أحب المواطن إليه، ولا يهلك هالك على بغض على بن أبي طالب (عليه السلام) إلا رآه فى أبغض المواطن إليه " [\(٢\)](#) .

١٠٩

١٠٩ - أخبرنا الشيخ الفقيه أبو على ابن الطوسي (رحمه الله)، قال: أخبرنا السعيد الوالد، قال: أخبرنا الشيخ المفید (أبو عبد الله محمد بن محمد) [\(٣\)](#) ، قال: أخبرني أبو بكر محمد بن عمر المعروف بابن الجعابي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: أخبرنا محمد بن يوسف بن إبراهيم الورданى، قال: حدثنا أبي، قال:

حدثنا وهيب بن حفص، عن أبي حسان العجلى قال:

"لقيت أمه الله بنت راشد [\(٤\)](#) الهجرى فقلت لها: أخبريني بما [\(٥\)](#) سمعت من أبيك

ص: ١٥١

-١- (١) رواه الشيخ فى أمالیه ١: ٨٢، والصدقون فى أمالیه ٢٢١ مع اختلاف.

-٢- (٢) عنه البخارى ٣٩، رواه الشيخ فى أمالیه ١: ١٦٦.

-٣- (٣) ليس في "م".

-٤- (٤) في "ط" في جميع الموضع: رشيد.

-٥- (٥) في "م": حدثني لما.

قالت: سمعته يقول: قال لى حبى أمير المؤمنين على بن أبي طالب: يا راشد كيف صبرك إذا أرسل إليك دعى بنى أميه فقطع يديك ورجلك ولسانك، فقلت: يا أمير المؤمنين أىكون آخر ذلك إلى الجنة؟ قال (عليه السلام): نعم يا راشد وأنت معى فى الدنيا والآخرة.

قالت: فوالله ما ذهبت الأيام حتى أرسل إليه الدعى عبيد الله بن زياد عليهما لعائن الله [\(١\)](#)، فدعاه إلى البراءه من أمير المؤمنين على بن أبي طالب فأبى أن يتبرأ منه، فقال له (ابن زياد) [\(٢\)](#): فأبى ميته قال لك صاحبك تموت؟ قال: أخبرنى خليلي (عليه السلام) انك تدعونى إلى البراءه منه فلا. أتبرأ فتقدمنى وتقطع يدى ورجلى ولسانى، فقال: والله لا أكذبن صاحبك، قدموه فاقطعوا يده ورجله واتركوا لسانه، فقطعوه ثم حملوه إلى مترلنا فقلت له: يا أبه جعلت فداك هل تجد لما أصابك ألمًا؟ قال: لا والله يا بنى إلا كالزحام بين الناس.

ودخل عليه جيرانه ومعارفه يتوجعون له، فقال: ايتونى بصحيفه ودواءه أذكر لكم ما يكون مما علمنيه مولاي أمير المؤمنين (عليه السلام)، فأتوه بصحيفه ودواءه، فجعل يذكر ويملئ عليهم أخبار الملاحم والكتائب ويسندها إلى أمير المؤمنين (عليه السلام).

بلغ ذلك ابن زياد لعنه الله، فأرسل إليه الحجام حتى قطع لسانه فمات من ليلته تلك (رحمه الله)، وكان أمير المؤمنين (عليه السلام) يسميه راشد المبتلى، وكان قد ألقى إليه علم المانيا والبلايا، وكان يلقى الرجل فيقول له: يا فلان بن فلان تموت ميته كذا وكذا، وأنت يا فلان تقتل قتله كذا [\(٣\)](#)، فيكون الأمر كما قاله راشد (رحمه الله) [\(٤\)](#).

١١٠

١١٠ - أخبرنا الشيخ المفيد الزاهد أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه (رحمه الله) بالرى فى صفر سنہ عشره وخمسماه، قال: حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (رضي الله عنه) فى جمادى الآخره سنہ خمس وخمسين

ص ١٥٢

-١- (١) في "م": لعنه الله.

-٢- (٢) ليس في "ط"، وفيه: بأبى.

-٣- (٣) في "م": كذا وكذا.

-٤- (٤) رواه الشيخ في أمالیه ١: ١٦٧، عنه البحار ٤٢: ١٢١.

وأربعائه، قال: أخبرنا الشيخ المفید أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، قال:

حدثنا أبو بکر محمد بن عمر الجعابی، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعید بن عقده، قال: حدثنا جعفر بن عبد الله قال: حدثنا سعدان بن سعید قال: حدثنا سفیان بن إبراهیم الغامدی القاضی، قال: سمعت جعفر بن محمد (عليهم السلام) يقول:

"بنا يبدأ البلاء ثم بكم، وبننا يبدأ الرخاء ثم بكم، والذی يحلف به لينتصرون الله بکم كما انتصر بالحجارة" [\(۱\)](#).

١١١

١١١ - أخبرنا الشيخ الأمین أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهریار الخازن بقراءتی عليه بمشهد مولانا أمیر المؤمنین علی بن أبي طالب (عليه السلام) فی ذی القعده سنہ اثنی عشر و خمسماہ، قال: حدثنا الشیخ أبو صالح عبد الرحمن بن یعقوب الحنفی الصندلی قدم علينا حاجا من نیشابور، قال: حدثني والدى أبو یوسف یعقوب بن طاهر، قال: حدثني أحمد بن إسحاق القاضی، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن سابور الدقیقی، قال: حدثنا عبید بن هاشم [\(۲\)](#)، قال: حدثنا إسماعیل بن جعفر، قال: حدثنا العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآلہ):

"یا علی لو أن عبدا عبد الله مثل ما قام نوح فی قومه وكان له مثل أحد ذهبا فأنفقه فی سیل الله ومد فی عمره حتی حج ألف حجه ثم قتل بين الصفا والمروه ثم لم یوالک یا علی، لم یشم رائحة الجنه ولم یدخلها، أما علمت یا علی ان حبك حسنة لا یضر معها سیئه وبغضک سیئه لا ینفع معها طاعه، یا علی لو نثرت الدر على المنافق ما أحبک ولو ضربت خیشوم المؤمن من ما أبغضک، لأن حبك إیمان وبغضک نفاق، لا یحبک إلا مؤمن تقی، ولا یبغضک إلا منافق شقی" [\(۳\)](#).

١١٢

١١٢ - أخبرنا الشیخ الفقیه أبو علی الحسن بن محمد بن الحسن الطووسی فی

ص: ١٥٣

-١- (١) روی صدره المفید فی أمالیه: ٣١، أقول: مر مثله فی ج ١: الرقم ١١.

-٢- (٢) فی "م": هشام.

-٣- (٣) عنه البخاري: ٣٩، رواه الشیخ فی أمالیه ١: ٢٠٩، ويأتي عنه فی ج ٢: الرقم ١٤١.

مشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام) بقراءتى عليه فى شعبان سنہ إحدی عشره وخمسمائه، قال: أخبرنا السعید الوالد، قال: أخبرنا الشیخ المفید أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثی، قال: أخبرنا أبو بکر محمد بن عمر الجعابی، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعید، قال: أخبرنا الحسن بن القاسم، قال: حدثنا على بن إبراهیم بن یعلی التمیمی (۱)، قال: حدثنا على بن سیف بن عمیره، عن أبيه، عن أبیان بن عثمان، عن عبد الرحمن بن سیابه، عن حمران بن أعين، عن أبي حرب بن أسود الدؤلی، عن أبيه قال: سمعت أمیر المؤمنین على بن أبي طالب (عليه السلام) يقول:

" والله لأذون بیدی هاتین القصیرتین عن حوض رسول الله (صلی الله علیه وآلہ) أعداءنا ولأوردنه أحباءنا " (۲).

١١٣

١١٣ - أخبرنا الشیخ الفقیه أبو محمد الحسن بن الحسین بن بابویه (رحمه الله) بالری بقراءتى عليه فى صفر سنہ عشره وخمسمائه، قال: حدثنا الشیخ السعید أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي بمشهد مولانا أمیر المؤمنین على بن أبي طالب (عليه السلام) إملاء فى رجب سنہ خمس وخمسین وأربعمائه، قال: أخبرنا الشیخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثی (رحمه الله)، قال: حدثنا أبو بکر محمد بن عمر الجعابی، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن سلیمان أبو الفضل، قال: حدثنا داود بن رشید، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الثعلبی الموصلى أبو نوبل قال: سمعت جعفر بن محمد (عليه السلام) يقول:

" نحن خیره الله من خلقه، وشیعتنا خیره الله من أمه نبیه (صلی الله علیه وآلہ) " (۳).

١١٤

١١٤ - أخبرنا الشیخ الفقیه الرئیس أبو محمد الحسن بن الحسین بن بابویه (رحمه الله) بقراءتى عليه بالری سنہ عشره وخمسمائه، قال: حدثنا الشیخ السعید أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (رحمه الله) بمشهد مولانا أمیر المؤمنین على بن أبي طالب فی

ص ١٥٤:

-١) فی أمالی الشیخ: التمیمی.

-٢) رواه الشیخ فی أمالیه: ١: ١٧٥.

-٣) رواه الشیخ فی أمالیه: ١: ٧٦، والمفید فی أمالیه: ٨، أقول: مر مثله فی ج ١: الرقم ١٧.

رجب سنه خمس وخمسين وأربعمائه إملاء من لفظه، قال: أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال: حدثني أبو عبد الله جعفر بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا أحمد بن عبد المنعم، قال: حدثنا عبد الله بن محمد الفزارى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهم السلام)، عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال:

"قال رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) لعلى بن أبي طالب (عليه السلام): ألا أبشرك ألا أمنحك؟ قال:

بلى يا رسول الله، قال: فاني خلقت أنا وأنت من طينه واحده، ففضلت منها فضله فخلق منها شيعتنا، فإذا كان يوم القيمه دعى الناس بأسماء أمهاهاتهم إلا شيعتك فإنهم يدعون بأسماء آبائهم لطيب مولدهم (١) (٢).

١١٥

١١٥ - أخبرنا الشيخ الفقيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى الرازى بالرى فى درب زامهران بالمشهد (٣) المعروف بالغرى قراءه عليه فى صفر سنه عشره وخمسائه، قال: حدثنا أبو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين النيشابورى، قال: أخبرنا أبو على محمد بن محمد المقرى بقراءتى عليه، قال: حدثنا السيد أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون العلوى الحسينى إملاء، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن على العبدى، قال: حدثنا محمد بن جعفر القمى، قال: حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقى، قال: حدثنا الحسن بن محبوب، عن صفوان بن يحيى، قال: قال جعفر بن محمد (عليهما السلام):

" من اعتصم بالله عز وجل هدى، ومن توكل على الله عز وجل كفى، ومن قنع بما رزقه الله عز وجل أغنى، ومن اتقى الله عز وجل نجا، فاتقوا الله عباد الله ما استطعتم وأطیعوا الله وسلموا الأمر لأهله تفلحوا، واصبروا ان الله مع الصابرين:

ص: ١٥٥

-١- (١) في "ط": ولادتهم.

-٢- (٢) عنه البحار ٧: ٢٣٩، رواه الشيخ في أماله ٢: ٧١ و ٧٧، عنه البحار ٧: ٢٣٨. أقول: مر مثله في ج ١: الرقم ٢٠، ويأتي في ج ٤: الرقم ٣١٦.

-٣- (٣) في "م": بمشهد.

* (ولا- تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم) * (١) الآية، * (لا يستوى أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجن هم الفائزون) * (٢)، وهم شيعه على (عليه السلام) (٣).

حدثنى بذلك أبي عن أبيه، عن أم سلمه زوجه النبي [إنها] (٤) قالت: أقرأني رسول الله (صلى الله عليه وآله): * (لا- يستوى أصحاب النار وأصحاب الجنه أصحاب الجن هم الفائزون) * [فقلت: يا رسول الله من أصحاب النار؟ قال: مبغضى على وذرته ومنقصوهم، فقلت يا رسول الله! فمن الفائزون منهم؟ قال: وهم شيعه على (عليه السلام)] (٥) " (٦).

١١٦

١١٦ - أخبرنا الشيخ الفقيه أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي (رحمه الله) بقراءاتى عليه فى مشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب سلام الله عليه فى شعبان سنه إحدى عشره وخمسمائه، قال: أخبرنا السعيد الوالد، قال: أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، قال: حدثى القاضى أبو بكر محمد بن عمر، عن أبي العباس أحمد بن يحيى بن زكريا بن شيبان، عن الحسين بن سفيان، قال: حدثى أبي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو حمزه الشعائري، عن أبي جعفر محمد بن على بن الحسين، قال (عليه السلام):

" من دعا الله بنا أفلح، ومن دعاه بغيرنا هلك واستهلك " (٧).

١١٧

١١٧ - وأخبرنا الشيخ المفيد أبو على بن الطوسي (رحمه الله)، قال: أخبرنا السعيد الوالد (رضي الله عنه)، قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرنا القاضى أبو بكر محمد بن عمر الجعابى، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أحمد بن عبد الحميد، قال: حدثنا محمد بن عمرو بن عتبة، قال: حدثنا الحسن بن مبارك، قال: حدثنا العباس بن عامر، عن مالك الأحمسى، عن سعد بن طريف،

ص: ١٥٦

-
- ١ (١) الحشر: ١٩.
 - ٢ (٢) الحشر: ٢٠.
 - ٣ (٣) من البرهان.
 - ٤ (٤) ليس من هناك إلى آخر الحديث في " م " .
 - ٥ (٥) من البرهان.
 - ٦ (٦) رواه في البرهان ٤: ٣٢٠ عن الأربعين.
 - ٧ (٧) عنه البخاري ٢٣: ١٠٢، رواه الشيخ في أماليه ١: ١٧٥.

عن الأصبع بن نباته قال:

"كنت أركع عند باب أمير المؤمنين (عليه السلام) وأنا ادعو إذ خرج أمير المؤمنين، فقال صلوات الله عليه: يا أصبع، قلت: ليك، قال: أى شئ كنت تصنع؟ قلت:

ركعت وأنا أدعو، قال: أقلا أعلمك دعاء سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وآلها)، قلت: بلى، قال: قل: الحمد لله على ما كان والحمد لله على كل حال.

ثم ضرب (عليه السلام) بيده اليمنى على منكبى (١) الأيسر وقال: يا أصبع لئن ثبتت قدمك وتمت ولايتك وأنبسط (٢) يدك، الله أرحم بك من نفسك " (٣) .

١١٨

١١٨ - أخبرنا الشيخ الرئيس الزاهد أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه (رحمه الله) بالرى بقراءتى عليه فى صفر سنہ عشرہ وخمسمائہ، قال: حدثنا الشيخ السعید أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (رحمه الله) فی رجب سنہ خمس وخمسین وأربعمائہ بممشهد مولانا أمیر المؤمنین علی بن أبي طالب، قال: أخبرنا الشيخ المفید محمد بن محمد بن النعمان، قال: أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، قال:

حدثنا أبو علي محمد بن همام الإسکافي، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال: حدثنا الحسين بن سعید الأهوazi قال: حدثنا علی بن حديد، عن سیف بن عمیره، عن مدرک بن زهیر قال:

"قال أبو عبد الله جعفر بن محمد (عليه السلام): يا مدرک ان أمرنا ليس بقبوله فقط ولكنه (٤) بصيانته وكتمانه عن غير أهله، اقرئ أصحابنا السلام ورحمة الله وبركاته، وقل لهم: رحم الله امرءا (٥) اجتر موذه الناس إلينا وحدثهم بما يعرفون وترك ما ينکرون " (٦) .

١١٩

١١٩ - أخبرنا الشيخ الأمین أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهریار الخازن (رحمه الله)

ص ١٥٧:

-١ (١) في البحار منکبه.

-٢ (٢) في البحار والأمالی: انبسط.

-٣ (٣) عنه البحار ٩٥: ٣٦١، رواه الشيخ في أمالیه ١: ١٧٦.

-٤ (٤) في "م": لكن.

-٥ (٥) في أمالی الصدق: عبدا.

٦- (٦) رواه الشيخ في أمالية ١: ٨٤، والصادق في أمالية: ٨٨ بأسناد آخر ومحضرا. أقول: مر مثله في ج ١: الرقم ٢١.

بقراءتى عليه فى ذى القعده سنه اثنتي عشره وخمسمائه بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام)، قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد بن ميمون بن إسحاق المعدل الواسطى (رحمه الله)، قال: حدثنا الشريف أحمد بن القاسم بن على المحمدى، قال: حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن على الغزاعى، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أخي دعبدل، قال: حدثنا عبد الله بن سعيد الزهرى، قال: حدثنى ضمره، عن ابن شوذب، عن مطر الوراق، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة (يرفعه إلى النبي (صلى الله عليه وآله)) [\(١\)](#) انه قال:

" من صام يوم ثمانية عشر من ذى الحجه كتب الله له صيام ستين شهراً، وذلك يوم غدير خم لما أخذ رسول الله ييد على بن أبي طالب (عليه السلام) فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، فقال له عمر بن الخطاب: بخ بخ [يا بن أبي طالب] [\(٢\)](#) أصبحت مولاى ومولى كل مؤمن ومؤمنه " [\(٣\)](#).

١٢٠

١٢٠ - أخبرنا الشيخ الفقيه أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي (رحمه الله) في شعبان سنه إحدى عشره وخمسمائه بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام)، قال: أخبرنا السعيد الولاد أبو جعفر الطوسي (رحمه الله)، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن النعمان، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا أبو عوانة موسى بن يوسف بن راشد، قال: حدثنا على بن الحكم الأزدي، قال: أخبرنا عمرو بن ثابت، عن فضيل بن غزوan، عن الشعبي، عن الحارث، عن على بن أبي طالب (عليه السلام) قال:

" من أحبني رآنى يوم القيامه حيث يحب، ومن أبغضنى رآنى يوم القيامه حيث يكره " [\(٤\)](#).

ص: ١٥٨

-١ - (١) ليس في " م " .

-٢ - (٢) من الأمالى.

-٣ - (٣) عنه البحار ٩٨، رواه الصدوق في أماليه: ١٢ بسند آخر مع إضافات، رواه السيد في الطرائف: ١٤٧ عن مناقب ابن المغازلى: ١٩. أقول: يأتي في ج ٩: الرقم ٢٠ مثله.

-٤ - (٤) رواه الشيخ في أماليه ١: ١٨٣.

١٢١ - أخبرنا الشيخ الفقيه أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي (رحمه الله) تعالى في التاريخ والموضع المقدم ذكرهما، قال: أخبرنا السعيد الوالد، قال:

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، قال: أخبرنا أبو الحسن على بن خالد المراغي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن صالح، قال: حدثنا عبد الأعلى بن واصل الأسدى، عن مخول بن إبراهيم، عن على بن حزور، عن الأصيغ بن نباته قال: سمعت عمار بن ياسر (رحمه الله) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلى:

"يا على ان الله قد زينك بزيته لم يزين العباد بزيته أحب إلى الله منها، زينك بالزهد في الدنيا وجعلك لا تزره منها شيئاً ولا تزره منك شيئاً، ووهب لك حب المساكين فجعلك ترضي بهم أتباعاً ويرضون بك إماماً، فطوبى لمن أحبك وصدق فيك (١)، وويل لمن أبغضك وكذب عليك، فأما من أحبك وصدق فيك (٢)، فأولئك جيرانك في دارك وشر كاؤك في جنتك، وأما من أبغضك وكذب عليك فحق على الله أن يوقفه موقف الكاذبين (٣)." .

١٢٢ - أخبرنا الشيخ أبو على الطوسي، قال: أخبرنا السعيد الوالد (رحمه الله) قال:

أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، عن محمد بن يعقوب الكليني، عن عده من أصحابه (٤)، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سنان، عن حماد بن أبي طلحة، عن معاذ بن كثير قال:

"نظرت إلى موقف الناس فيه كثير، فدنت إلى أبي عبد الله (عليه السلام) فقلت: إن أهل موقف لكثير (٥) قال: فضرب بيصره فأداره فيهم، ثم قال: ادن مني يا عبد الله فدنت منه فقال: غثاء يأتي به (٦) الموج من كل مكان، ما الحج إلا لكم، والله ما يقبل الله إلا منكم (٧)" .

ص: ١٥٩

١- (١) ليس في "ط".

٢- رواه الشيخ في أمالية ١: ١٨٤.

٣- (٣) في "ط": أصحابنا.

٤- (٤) في "ط": كثير.

٥- (٥) في "ط": بها.

٦- (٦) في "ط": والله لا يقبل إلا منكم، وفي أمالى الشيخ: ما يتقبل الله.

٧- رواه الشيخ في أمالية ١: ١٨٨.

١٢٣ - أخبرنا الشيخ الزاهد أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه (رحمه الله) بالرى بقراءتى عليه فى صفر سنہ ست عشره وخمسمائے قال: أخبرنا الشيخ السعید أبو جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسي (رحمهم الله) فى رجب سنہ خمس وخمسین وأربعمائے، قال: أخبرنا الشيخ المفید أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثی (رضى الله عنه)، قال: أخبرنى أبو القاسم جعفر بن محمد، قال: حدثنى أبي، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن العباس بن معروف، عن محمد بن سنان، عن طلحه بن زید، عن جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآلہ):

"ما قبض الله نبیا حتی امره ان یوصی إلی افضل عشيرته من عصیته، وأمرنی ان یوصی فقلت: إلی من یا رب (١) فقال: أوص یا محمد إلی ابن عمک على بن أبي طالب فانی قد أثبته فی الکتب السالفة وکتبت فیها انه وصیک، وعلى ذلك أخذت میثاق (٢) الخلاق ومواثيق أنسیائی ورسلی، وأخذت میثاقهم لی بالربویه ولک یا محمد بالنبوہ ولعلی بالولایه " (٣).

١٢٤ - أخبرنا الشيخ الأمین أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهریار الخازن بقراءتى عليه فى ذی القعده سنہ اثنی عشره وخمسمائے بممشهد مولانا أمیر المؤمنین على بن أبي طالب (عليه السلام) قال: حدثنا الشيخ الصدوق أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزیز العکبری المعدل قراءه عليه بمدینه السلام من کتابه، قال:

حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن زرقویه البغدادی، قال: حدثنا أبو عمر عثمان بن أحمد السماک الدقاک، قال: حدثنا شریک، عن منصور، عن إبراهیم، عن علقمه، عن عبد الله، قال:

ص : ١٦٠

-١- (١) فی " م " : یا رب إلی من.

-٢- (٢) فی " م " : مواثيق.

-٣- (٣) رواه الشيخ فی أمالیه ١: ١٠٢، عنه البخار ١٥: ١٨، و ٢٦: ٢٧١، و ٣٨: ١١١، و تأویل الآیات ٢: ٥٦٦. أقول: يأتي مثله فی ج

٢: الرقم ٥ عن الشيخ.

"مرض رسول الله (صلى الله عليه وآله) مرضه، فغدا إليه على بن أبي طالب (عليه السلام) في الغلس، وكان يحب أن لا يسبقه إليه أحد، قال: فإذا هو في صحن [\(١\)](#) الدار رأسه في حجر دحية بن خليفه الكلبي، فقال: السلام عليك، قال: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته أما إنني أحبك ولكن عندي مدحه ألقيهها إليك، قال له: قل، قال: أنت أمير المؤمنين وأنت قائد الغر المحجلين وأنت سيد ولد آدم إلى يوم القيمة ما خلا النبيين والمرسلين لواء الحمد يسرك تزف أنت وشيعتك زفا زفا إلى الجنان، أفلح من [\(٢\)](#) تولاك وخاب وخسر من تخلاك، لحب محمد أحبوك ولبغض محمد أبغضوك، لن تنا لهم [\(٣\)](#) شفاعه محمد، اذن إلى صفوه الله أخيك وابن عمك وأنت أحق الناس به.

فدنى على بن أبي طالب وأخذ رأس رسول الله (صلى الله عليه وآله) أخذ رفياً فصيরه في حجره، فانتبه رسول الله فقال: ما هذا الهممه، فأخبره على بالحديث، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لم يكن ذلك [\(٤\)](#) دحية بن خليفه الكلبي ذاك جبريل سماك بأسماء سماك الله بها وهو الذي ألقى محبتك في صدور المؤمنين ورهبتك وخوفك في صدور الكافرين ولكن عند الله أضعاف كثيرة [\(٥\)](#).

١٢٥

١٢٥ - أخبرنا الشيخ الفقيه أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي (رحمه الله) بقراءته عليه بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب سنة إحدى عشره وخمسماه، قال: أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر الطوسي (رحمه الله)، قال: أخبرني الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أبو عوانة موسى بن يوسف بن راشد الكوفي، قال: حدثنا محمد بن سليمان بن بزيع الخزار،

ص: ١٦١

- ١) في "م" : بصحن.
- ٢) في أمالى الشيخ: والاك، خلاك.
- ٣) في "م" : بحب محمد أحبوك وبغضوك، وفي أمالى الشيخ: محب محمد محبوك وبغضه مبغضوك، لا تنا لهم.
- ٤) في "م" : ذاك.
- ٥) عنه البحار ٣٧: ٢٩٦، رواه الشيخ في أمالى ١: ٢١، عنه البحار ٣٧: ٢٩٦.

قال: حدثنا الحسين الأشقر، عن قيس، عن ليث، عن أبي ليلى، عن الحسين بن على (عليهمما السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

"إِلَّا مَوْدُونَا أَهْلُ الْبَيْتِ، فَإِنَّهُ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ يَوْدُنَا دَخْلَ جَنَّةِ بَشْفَاعَتِنَا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَنْفَعُ عَبْدًا عَمَلَهُ إِلَّا
بِمَعْرِفَةِ حَقَّنَا" [\(١\)](#).

١٢٦

١٢٦ - أخبرنا الشيخ الفقيه أبو على بن الطوسي في التاريخ والموضع المقدم ذكرهما، قال: أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر الطوسي رضي الله عنهما، قال: حدثنا محمد بن محمد، قال: حدثنا أبو نصر محمد بن الحسين المقرى [قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن على المرزباني] [\(٢\)](#)، قال: حدثنا جعفر بن محمد الحنفي، قال: حدثنا يحيى بن هاشم السماك [\(٣\)](#)، قال: حدثنا عمرو بن شمر، قال: حدثنا حماد، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله بن حرام قال:

"أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ وَصَّيْكَ؟ قَالَ فَأَمْسَكَ [عَنِي] [\(٤\)](#) عَشْرًا لَا يَجِيَنِي ثُمَّ قَالَ: يَا جَابِرَ أَلَا أَخْبُرُكَ عَمَّا سَأَلْتَنِي، فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَمْ وَاللَّهُ لَقَدْ سَكَتَ عَنِي حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّكَ وَجَدْتَ عَلَيْكَ يَا جَابِرَ وَلَكِنْ كُنْتَ انتَظِرْ مَا يَأْتِينِي مِنَ السَّمَاءِ، فَأَتَانِي جَبَرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدَ إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ لَكَ:

ان على بن أبي طالب [\(٥\)](#) وصيتك وخليفتك على أهلك وأمتك والذائد عن حوضك وهو صاحب لواشك يقدمك إلى الجن، فقلت: يا نبى الله أرأيت من لا- يؤمن بهذا اقتله؟ قال: نعم يا جابر ما وضع هذا الموضع إلا ليتابع، فمن تابعه كان معى غدا ومن خالفه لم يرد على الحوض أبدا" [\(٦\)](#).

ص: ١٦٢

١- (١) رواه الشيخ في أمالية ١: ١٩٠، والمفيد في أمالية: ١٣، ٤٤، ١٤٠.

٢- (٢) من أمالى الشيخ.

٣- (٣) في أمالى الشيخ: السمسار.

٤- (٤) من الأمالى.

٥- (٥) في "ط": ان ربک يقرؤک السلام ويقول لك، وفي الأمالى: يا محمد ربک يقول: ان على بن أبي طالب.

٦- (٦) رواه الشيخ في أمالية ١: ١٩٣.

١٢٧ - أخبرنا جماعه منهم أبو القاسم والدى الفقيه ^(١) وأبو اليقطان عمار بن ياسر وولده أبو القاسم سعد بن عمار سامحة الله، عن الشيخ الزاهد (الفقيه) ^(٢) إبراهيم بن نصر الجرجانى، عن السيد الصالح محمد بن حمزه العلوى المرعشى الطبرى وكتبته من كتابه بخطه (رحمه الله)، قال: حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا حمزه بن إسماعيل، قال: حدثنا أحمد بن خليل، حدثنا يحيى بن عبد الحميد، حدثنا شريك عن ليث ^(٣) المرادى بن أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عباس قال:

"لما فتح رسول الله مدينه ^(٤) خير قدم جعفر (عليه السلام) من الحبسه فقال النبي (صلى الله عليه وآلـه): لا أدرى أنا بأيهما أسر، بفتح خير أم بقدوم جعفر، وكانت مع جعفر جاريه فأهداها إلى على (عليه السلام)، فدخلت فاطمه (عليها السلام) بيتها فإذا رأس على فى حجر الجاريه، فلحقها من الغير ما يلحق المرأة على زوجها فتبرقت ببرقتها ووضعت خمارها على رأسها تزيد النبي (صلى الله عليه وآلـه) تشكـو إليه علينا، فنزل جبرئيل (عليه السلام) على النبي (صلى الله عليه وآلـه) فقال له: يا محمد ان الله يقرؤك السلام ويقول لك: هذه فاطمه اتكل ^(٥) تشكـو عليا فلا تقبلن ^(٦) منها.

فلما دخلت فاطمه قال لها النبي (صلى الله عليه وآلـه): إرجعـي إلى بعلـك وقولـي له رغم أنـفي لرضاـك، فرجـعت فاطـمه (عليـها السلام) فقالـت: يا بن عم رغم أنـفي لرضاـك، فقالـ علىـ:

يا فاطـمه شـكوتـينـى إلىـ النبيـ (صـلى اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) وـأـحـيـاءـهـ مـنـ رسـولـ اللهـ أـشـهـدـكـ ياـ فـاطـمـهـ انـ هـذـهـ الجـارـيـهـ حـرـهـ لـوـجـهـ اللهـ فـىـ مـرـضـاتـكـ وـكـانـ مـعـ عـلـىـ خـمـسـمـائـهـ درـهـمـ،ـ فـقـالـ:ـ وـهـذـهـ الـخـمـسـمـائـهـ درـهـمـ صـدـقـهـ عـلـىـ ^(٧) فـقـراءـ المـهـاجـرـينـ وـالـأـنـصـارـ فـىـ مـرـضـاتـكـ.

فنزل جبرئيل على النبي فقال: يا محمد الله يقرئ عليك السلام ويقول لك بشر

ص: ١٦٣

-١- في "ط": منهم والدى (رحمه الله) أبو القاسم الفقيه.

-٢- ليس في "ط".

-٣- في "ط" شريك بن ليث.

-٤- في "ط": فتح الله على نبيه مدينه.

-٥- في "ط": تأتـيكـ.

-٦- في "م": تقبلـ.

-٧- في "ط": فيـ.

على بن أبي طالب بأنى (١) وهبت له الجنـه بـحـذاـفـيرـها لـعـتـقـه (٢) الجـارـيـه فـى مـرـضـاهـ فـاطـمـهـ، إـذـاـ كـانـ يـوـمـ الـقـيـامـهـ يـقـفـ عـلـىـ بـابـ الـجـنـهـ فـيـ دـخـلـ منـ يـشـاءـ الـجـنـهـ بـرـحـمـتـيـ وـيـمـنـعـ مـنـهـ مـنـ يـشـاءـ بـغـضـبـيـ، وـقـدـ وـهـبـتـ لـهـ النـارـ بـحـذاـفـيرـهاـ بـصـدـقـتـهـ الـخـمـسـمـائـهـ درـهـمـ عـلـىـ الـفـقـراءـ فـيـ مـرـضـاهـ فـاطـمـهـ إـذـاـ كـانـ يـوـمـ الـقـيـامـهـ يـقـفـ عـلـىـ بـابـ النـارـ فـيـ دـخـلـ منـ يـشـاءـ النـارـ بـغـضـبـيـ وـيـمـنـعـ مـنـهـ بـرـحـمـتـيـ،
فـقـالـ النـبـيـ (صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـآـلـهـ وـلـدـهـ):ـ بـخـ بـخـ مـنـ مـثـلـكـ يـاـ عـلـىـ وـأـنـتـ قـسـيمـ الـجـنـهـ وـالـنـارـ " (٣)ـ.

١٢٨

١٢٨ - أخبرنا الشيخ الفقيه أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي (رحمه الله) بقراءاتي عليه في شعبان سنہ إحدی عشرہ وخمسماہیہ بممشهد مولانا أمیر المؤمنین علی بن أبي طالب، قال: أخبرنا السعید الوالد، قال: حدثنا محمد بن محمد، قال:

أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمданى، قال: أخبرنى عمر بن أسلم، قال: حدثنا سعيد بن يوسف البصري، عن خالد بن عبد الرحمن المدائى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي ذر الغفارى (رحمه الله) قال:

"رأيت رسول الله (صلی الله علیه وآلہ) وقد ضرب كتف على بن أبي طالب (عليه السلام) بيده وقال:

يا على من أحبا فهـوـ الـعـرـبـيـ وـمـنـ أـبـغـضـنـاـ فـهـوـ الـعـلـجـ،ـ شـيـعـتـنـاـ أـهـلـ الـبـيـوتـ وـالـمـعـادـنـ وـالـشـرـفـ،ـ وـمـنـ كـانـ مـوـلـدـهـ صـحـيـحاـ،ـ وـمـاـ عـلـىـ مـلـهـ إـبـرـاهـيمـ (عـلـيـهـ السـلـامـ)ـ إـلـاـ نـحـنـ وـشـيـعـتـنـاـ وـسـائـرـ النـاسـ مـنـهـ بـرـاءـ،ـ وـانـ اللـهـ وـمـلـائـكـتـهـ يـهـدـمـونـ سـيـئـاتـ شـيـعـتـنـاـ كـمـاـ يـهـدـمـ الـقـوـمـ الـبـيـانـ . (٤)

١٢٩

١٢٩ - أخبرنا الشيخ الفقيه أبو على الحسن بن محمد الطوسي (رحمه الله) في التاريخ والموضع المقدم ذكرهما، قال: أخبرنا السعید الوالد (رحمه الله)، قال: أخبرنا المفید محمد بن النعمان (رحمه الله)، قال: أخبرنى أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد،

ص: ١٦٤

-١- (١) فـىـ "ـ مـ"ـ :ـ اـنـىـ .

-٢- (٢) فـىـ "ـ مـ"ـ :ـ بـعـتـقـهـ .

-٣- (٣) عـنـ الـبـحـارـ ٣٩ـ:ـ ٢٠٨ـ .

-٤- (٤) روـاهـ الشـيـخـ فـىـ أـمـالـيـهـ ١ـ:ـ ١٩٤ـ،ـ المـفـیدـ فـىـ أـمـالـيـهـ:ـ ١٦٩ـ،ـ الـدـيـلـمـيـ فـىـ إـرـشـادـ الـقـلـوبـ:ـ ٢٥٤ـ .

قال: حدثني أبي، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن صالح، عن الحسن بن علي، عن عبد الله بن إبراهيم، قال: حدثني الحسن [\(١\)](#) بن زيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

"لما أسرى بي إلى السماء وانتهيت إلى سدره المنتهي نوديث: يا محمد استوص بعلى خيرا، فإنه سيد المسلمين وإمام المتقين
وقائد الغر المحجلين يوم القيمة" [\(٢\)](#).

١٣٠

١٣٠ - أخبرنا الفقيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى الرازي بها في درب زامهران قراءه عليه في صفر سنن عشره وخمسمائه، قال: أخبرنا أبو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين النسابوري [\(٣\)](#)، قال: أخبرنا عبد الرزاق بن أحمد بن مدرك أبو الفتح بقراءتى عليه بعد ما كتبه لى بخطه، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن جعفر بن الفضل المقرى بفسطاط مصر، قال: حدثنا ابن رشيق العدل [\(٤\)](#)، قال: حدثنا محمد بن زريق بن جامع المدنى، قال: حدثنا أبو الحسين سفيان بن بشر الأسدى الكوفى، قال: حدثنا على بن هاشم، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبي ذر (رضي الله عنه) انه سمع رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول لعلى بن أبي طالب (عليه السلام):

"أنت أول من آمن بي [\(٥\)](#)، وأنت أول من يصافحني يوم القيمة، وأنت الصديق الأكبر، وأنت الفاروق الذى تفرق بين الحق والباطل، وأنت يعسوب المؤمنين [\(٦\)](#) والمال يعسوب المنافقين" [\(٧\)](#).

١٣١

١٣١ - أخبرنا الشيخ الفقيه أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه (رحمه الله)،

ص: ١٦٥

-
- ١) في أمالى الشيخ: الحسين.
 - ٢) رواه الشيخ في أمالى ١: ١٩٦، المفيد في أمالى: ١٧٣.
 - ٣) في "م": أحمد بن محمد بن الحسين النسابوري.
 - ٤) في "م": حدثنا رشيق العدل، وفي البخار: أبي رشيق العدل.
 - ٥) في اليقين: آمن بي وصدقنى.
 - ٦) في "ط": يعسوب الدين.
 - ٧) عنه البخار ٣٨: ٢٢٨، أقول: مر في ج ٢: الرقم ٩٠، ويأتي في ج ٢: الرقم ١٤٢، وج: ٤ الرقم ٢٤.

قال: حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (رحمه الله)، قال: أخبرنا الشيخ المفید أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (رحمه الله)، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أبو عوانة موسى بن يوسف القطان، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الأسودي، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان، قال: حدثنا على بن هاشم بن البريد، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن قيس الأرجبي قال:

"كنت جالسا مع على بن أبي طالب (عليه السلام) على باب القصر حتى ألجلته الشمس إلى حائط القصر فوثب ليدخل فقام رجل من همدان فتعلق بشوبه وقال:

يا أمير المؤمنين حدثني حديثا جاما ينفعنى الله به، قال (عليه السلام): أولم يكن في الحديث كثير؟ قال: بل و لكن حدثني حديثا [جامعا] [\(١\) ينفعنى الله به](#)، قال (عليه السلام):

حدثني خليلي رسول الله (صلى الله عليه وآلها) أني أرد أنا وشيعتي الحوض رواء مرويين مبيضه وجوههم ويرد أعداؤنا ظماء [\(٢\)](#) مسوده وجوههم، خذها إليك قصيره من طوله أنت مع من أحبت ولكل ما اكتسبت يا أخا همدان، ثم دخل القصر [\(٣\)](#).

١٣٢

١٣٢ - أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن بقراءته عليه في ذي القعده سننه اثنى عشره وخمسماه في مشهد [\(٤\)](#) مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام)، قال: حدثني أبو على محمد بن محمد بن يعقوب الكوفي قراءه، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن العلوى، قال: حدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن عامر، قال: حدثني أبي أحمد بن عامر [\(٥\)](#)، قال: حدثني على بن موسى الرضا، قال: حدثني أبي موسى ابن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن على، عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على عن أبيه على بن أبي طالب (عليه السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآلها):

ص: ١٦٦

-١- [\(١\) من أمالى المفید](#).

-٢- [\(٢\) فى امالى الشيخ: ظمانا](#).

-٣- رواه الشيخ فى أماليه ١: ١١٥، والمفید فى أماليه ١: ٣٣٩، أقول: مر مثله فى ج ٢: الرقم ٢٢.

-٤- [\(٤\) فى "م": بمشهد](#).

-٥- [\(٥\) ليس فى البحار](#).

" من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والا، وعاد من عاده، واخذل من خذله، وانصر من نصره " ^(١).

١٣٣

١٣٣ - أخبرنا الشيخ الفقيه أبو على الحسن بن الحسن الطوسي (رحمه الله) بقراءته عليه في شعبان سنّه إحدى عشرة وخمسينائه بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام)، قال: أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (رحمه الله)، قال: أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن النعمان (رحمه الله)، قال:

أخبرنا أبو الحسن على بن محمد الكاتب، قال: أخبرنا الحسن بن على الزعفراني، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الثقفي، قال: حدثني عمار ^(٢) بن أبي شيبة، عن عمرو بن ميمون، عن جعفر بن محمد عن أبيه، عن جده (عليهم السلام) قال:

" قال أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام) على منبر الكوفة: يا أيها الناس انه كان لى من رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ) عشر هن أحـبـ إلى مما طلعت عليه الشمس، قال:

قال لى رسول الله: (يا على) ^(٣) أنت أخي في الدنيا والآخرة، وأنت أقرب الخلق إلى يوم القيمة في الموقف بين يدي العجـارـ، وـمنـزلـكـ فيـالـجـنـهـ موـاجـهـ منـزـلـيـ كـمـاـ تـتوـاجـهـ منـازـلـ الإـخـوـانـ فيـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ، وـأـنـتـ الـوارـثـ (منـيـ) ^(٤)، وـأـنـتـ الـوصـىـ منـ بـعـدـيـ فـىـ عـدـاتـيـ وـأـمـرـىـ ^(٥)، وـأـنـتـ الـحـافـظـ لـىـ فـىـ أـهـلـىـ عـنـدـ غـيـبـتـىـ، وـأـنـتـ الـإـمـامـ لـامـتـىـ وـالـقـائـمـ بـالـقـسـطـ فـىـ رـعـيـتـىـ، وـأـنـتـ وـلـيـ وـوـلـيـ وـلـىـ اللـهـ، وـعـدـوـكـ عـدـوـىـ وـعـدـوـىـ عـدـوـ اللـهـ " ^(٦).

١٣٤

١٣٤ - وأخبرنا الشيخ الفقيه أبو على بن الطوسي (رحمه الله) في الموضع والتاريخ المقدم ذكرهما، قال: أخبرنا السعيد الوالد (رحمه الله)، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن النعمان الحارثي (رحمه الله)، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي،

ص: ١٦٧

١- (١) عنه البخاري: ٣٧، رواه الصدوق في صحيفه الرضا (عليه السلام): ١٧٢، والشيخ في أماليه: ١: ٢٦٠ و ٣٥٣.

٢- في أمالى الشيخ: عثمان.

٣- (٣) ليس في " ط ".

٤- (٤) ليس في " ط ".

٥- (٥) في الأمالى: أسرتي.

٦- (٦) رواه الشيخ في أماليه: ١، والمفيد في أماليه: ١٩٦، وأقول: في ج ١: الرقم ٢٤ مثله، ومر بمضمونه في ج ١: الرقم ١٣، ويأتي بمضمونه ج ٣: الرقم ٢٩.

قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمданى، قال: حدثنا أحمد ^(١) بن عبد الحميد بن خالد، قال: حدثنا محمد بن عمرو بن عتبة، عن حسين الأشقر عن محمد بن أبي عماره الكوفى، قال: سمعت جعفر بن محمد (عليه السلام) يقول:

" من دمعت عينه ^(٢) فينا دمعه لدم سفك لنا، أو حق [لنا] نقصناه ^(٣)، أو عرض انتهك لنا، أو لأحد من شيعتنا بوأه الله تعالى بها في الجنة حقبا " ^(٤).

١٣٥

١٣٥ - أخبرنا الشيخ الزاهد أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه (رحمه الله) بالرى سنن عشره وخمسمائه فى ربيع الأول، قال: حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (رضي الله عنه)، فى شهر رمضان سنن خمس وخمسين وأربعمائه بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام)، قال: أخبرنا الشيخ المفید محمد بن محمد بن النعمان (رحمه الله)، قال: أخبرنى أبو القاسم جعفر بن محمد، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقى، قال: حدثنا سليمان بن سلمه الكندى، عن محمد بن سعيد بن غزوان، عن عيسى بن منصور، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليه السلام) قال:

" نفس المهموم لظلمنا تسبيح وهمه لنا عباده، وكتمان سرنا جهاد فى سبيل الله، ثم قال أبو عبد الله: يجب أن يكتب هذا الحديث بالذهب " ^(٥).

١٣٦

١٣٦ - أخبرنا الشيخ الفقيه أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي (رحمه الله) فى شعبان سنن إحدى عشره وخمسمائه بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام) بقراءتى عليه، قال: أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر الطوسي (رحمه الله)، قال:

حدثنى الشيخ الفقيه المفید أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي (رحمه الله)،

ص: ١٦٨

-١- (١) في " ط " : محمد بن عبد الحميد بن خالد، وفي أمالى الشيخ: بن خلف.

-٢- (٢) في " ط " : عيناه، وفي الأمالى: عينه دمعه لدم.

-٣- (٣) من الأمالى، وفيه: انقصناه.

-٤- (٤) رواه الشيخ في أمالى: ١: ١٩٧، أقول: مر في ج ٢: الرقم ٤٦ بسند آخر عن الشيخ في أمالى: ١: ١١٦.

-٥- (٥) رواه الشيخ في أمالى: ١: ١١٥، والمفید في أمالى: ٣٣٨، أقول: يأتي مثله ج ٩: الرقم ٦.

قال: أخبرني الشريف أبو عبد الله محمد بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، (قال: حدثني
أحمد بن الحسين بن سعيد) (١)، قال:

حدثني أبي، قال: حدثنا ظريف بن ناصح، عن محمد بن عبد الله الأصم الأعلم، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليه السلام)
قال: سمعت أبي يقول لجماعه من أصحابه:

" والله لو أن على أفواهكم أوكى، لا يخبرت كل رجل منكم بما لا يستوحش معه أى (٢) شيء، ولكن قد سبق فيكم الإذاعه والله
بالغ امره " (٣).

١٣٧

١٣٧ - أنسدنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن شهريار الخازن في سنّة اثنى عشره وخمسماهه بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن
أبي طالب (عليه السلام) قال: أنسدنا المفضل بن محمد المهلبي لنفسه:

" فيارب زدنى كل يوم وليله * لآل رسول الله حبا إلى حبي أولئك دون العالمين أثمتى * وسلمهم سلمى وحربهم حربى "

١٣٨

١٣٨ - أخبرنا الفقيه أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي (رحمه الله) بالموضع والتاريخ المقدم ذكرهما، قال: أخبرنا
السعيد الوالد، قال: أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن النعمان، قال: حدثنا أبو الحسن على بن بلال المهلبي، قال:

حدثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الريبع البلخي، قال: حدثنا سليمان بن الريبع النهدي، قال: حدثنا نصر بن مزاحم المنقري،
قال: حدثنا أبو الحسن على بن بلال، وحدثني على بن عبيد الله بن أسد بن منصور الأصفهاني، قال: حدثني إبراهيم بن محمد بن
هلال الثقفي، قال: حدثني محمد بن علي، قال: حدثنا نصر بن مزاحم، عن يحيى بن يعلى الأسلمي، عن على بن حزور، عن
الأصبغ بن نباته قال:

" جاء رجل إلى على بن أبي طالب (عليه السلام) فقال: يا أمير المؤمنين هؤلاء القوم الذين نقاتلهم، الدعوه واحده والرسول
واحد والصلاه واحده الحج واحد فبم نسميه؟ قال (عليه السلام): سمهما بما سماهم الله تعالى في كتابه، [فقال: ما كل

ص: ١٦٩]

-١- (١) ليس في " ط ".

-٢- (٢) في أمالى الشيخ: إلى.

-٣- (٣) رواه الشيخ في أماليه ١: ٢٠٠.

ما في كتاب الله أعلم؟ قال: أما سمعت الله تعالى يقول في كتابه [١]:

* (تكل الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلام الله ورفع بعضهم فوق بعض درجات وآتينا عيسى بن مريم البينات وأيدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتل الذين من بعدهم من جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر) * [٢].

فلما وقع الاختلاف كنا نحن أولى بالله عز وجل وبالكتاب وبالحق فنحن الذين آمنوا وهم الذين كفروا وشاء الله قتالهم بمشيته وإرادته " [٣].

١٣٩

١٣٩ - أخبرنا الشيخ الفقيه أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه قال: حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، قال: أخبرنا الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد الأنباري الكاتب، قال: حدثنا أبو عبد الله إبراهيم بن محمد الأزدي، قال: حدثنا شعيب بن أبي حمزة، قال: حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن هشام بن حسان قال:

سمعت أبا محمد الحسن بن علي (عليه السلام) يخطب الناس بعد البيعه له بالأمر [٤] فقال:

"نحن حزب الله الغالبون وعتره رسوله الأقربون وأهل بيته الطيبون الظاهرون، وأحد الثقلين الذين خلفهما رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ) في أمته والثاني كتاب الله فيه تفصيل كل شيء لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، فالمعنى علينا في تفسيره لا يتبعنا [٥] تأويله بل نتiquن حقايقه فأطيعونا، فإن طاعتـنا مفروضـه إذ كانت بـطـاعـه الله عـز وـجل وـبرـسـولـه مـقـرـونـه قال الله تعالى: * (يا أيها الذين آمنوا أطعوا الله وأطعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعـتم في شيء فـرـدـوه إـلـى اللهـ وـالـرسـولـ) * [٦]، * (ولـوـ رـدـوه إـلـىـ الرـسـولـ وـإـلـىـ أولـىـ الـأـمـرـ مـنـهـمـ لـعـلـمـهـ الـذـيـنـ يـسـتـبـطـونـهـ مـنـهـمـ) * [٧].

ص: ١٧٠

-١- (١) من الأمالي.

-٢- (٢) البقرة: ٢٥٣.

-٣- (٣) رواه الشيخ في أماله ١: ٢٠١.

-٤- (٤) في "ط": باليبيعه له.

-٥- (٥) في الأمالي: لا ننتظـنا.

-٦- (٦) النساء: ٥٩.

-٧- (٧) النساء: ٨٣.

وأحدركم الإصغاء لهتاف الشيطان فإنه لكم عدو مبين [\(١\)](#) فتكونوا كأولئك الذين قال لهم الشيطان: * (لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم فلما تراءت الفتتان نكص على عقيبه وقال إني برأي منكم إني أرى ما لا ترون) * [\(٢\)](#)، فتلقون [\(٣\)](#) إلى الرماح وزرا [\(٤\)](#) وإلى السيف جزرا وإلى العمد حطما للسهام [\(٥\)](#) غرضا، ثم لا ينفع نفسها إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا [\(٦\)](#).

١٤٠

١٤٠ - أخبرنا الشيخ الفقيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى الرازي بها قراءة عليه في مسجد الغربي بدرب زامهران في صفر سنة عشر وخمسمائة، قال:

أخبرنا أبو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين النيشابوري قال: أخبرنا أبو الوليد الحسن بن محمد البلاخي الحافظ بقراءة تي عليه، (قال: أخبرنا محمد بن عوف) [\(٧\)](#)، قال: أخبرنا الحسن بن منير، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن عامر، قال: حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي (الرازي) [\(٨\)](#) إملاء في أيام هشام بن عامر وهو يسمع منه، قال: حدثنا عبد العزيز بن الخطاب، قال: حدثنا علي بن القاسم، عن علي بن عبد الله (عن أبي رافع) [\(٩\)](#)، عن أبي عبيده بن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه، عن عمار بن ياسر (رضي الله عنه) عنه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

" أوصى من آمن بي وصدقني بولايته على بن أبي طالب، فمن تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله عز وجل، ومن أحبه فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله عز وجل، (ومن أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله عز وجل) [\(١٠\)](#) " [\(١١\)](#).

ص ١٧١:

- ١- (١) في " ط " : فإنه عدو مبين لكم.
- ٢- (٢) الأنفال: ٤٨.
- ٣- (٣) في " م " : فتلقوني.
- ٤- (٤) في " ط " : زورا.
- ٥- (٥) في " ط " : للعمد، للسهام.
- ٦- (٦) رواه الشيخ في أمالية ٢: ٣٠٣.
- ٧- (٧) ليس في البحار.
- ٨- (٨) ليس في " ط " .
- ٩- (٩) ليس في " ط " ، وفي البحار: على بن عبيد الله بن أبي رافع.
- ١٠- (١٠) ليس في " ط " .
- ١١- (١١) عنه البحار ٣٨: ١٣٩ و ٣٩: ٢٨١، رواه الطوسي في أمالية ١: ٢٥٣، وابن المغازلي في مناقبها: ٢٣١. أقول: يأتي مثله في ج ٣: الرقم ١٠، وج ٤: الرقم ٢٠ و ٢١.

١٤١ - أخبرنا الشيخ الفقيه المفيد أبو على الطوسي (رحمه الله) بقراءاتى عليه فى شعبان سنہ إحدى عشره وخمسماهه بمشهد مولانا أمير المؤمنین علی بن أبي طالب (عليه السلام)، قال: أخبرنا السعید الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (رحمه الله)، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن النعمان الحارثي (رحمه الله)، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال: حدثنا علی بن العباس بن الوليد، قال: حدثنا إبراهيم بن بشر [\(١\)](#) بن خالد، قال: حدثنا منصور بن يعقوب، قال: حدثنا عمرو بن ميمون [\(٢\)](#)، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن سوید بن غفله قال:

"سمعت عليا (عليه السلام) يقول: والله لو صبيت الدنيا على المنافق صبا ما أحبني، ولو ضربت بسيفي هذا خيشوم المؤمن لأحبني، وذلك انى سمعت رسول الله (صلی الله عليه وآلہ) يقول: يا على لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق "[\(٣\)](#).

١٤٢ - أخبرنا الشيخ الفقيه أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، قال: أخبرنا السعید الوالد أبو جعفر الطوسي، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد، قال: حدثنا أبو على محمد بن جعفر الصولي، قال: حدثنا يحيى بن زكريا [\(٤\)](#) الساجي، قال: حدثنا إسماعيل بن موسى السدي، قال: حدثنا محمد بن سعيد، عن فضيل بن غزوان، عن أبي سخيله، عن أبي ذر وسلمان الفارسي رضى الله عنهما قال:

"أخذ رسول الله (صلی الله عليه وآلہ) بيد على بن أبي طالب (عليه السلام) فقال: هذا أول من آمن بي، وهو أول من يصافحني يوم القيامه، وهو الصديق الأكبر وفاروق هذه الأمة ويعسوب المؤمنين "[\(٥\)](#).

ص: ١٧٢

- ١) في "ط": بشير.
- ٢) في أمالى الشيخ: عمرو بن شمر.
- ٣) رواه الشيخ في أماليه ١: ٢٠٩، أقول: مر ج ٢: الرقم ١١١ مثله.
- ٤) في "م": زكريا بن يحيى.
- ٥) رواه الشيخ في أماليه ١: ١٤٧، أقول: مر مثله في ج ٢: الرقم ٩٠، ومر أيضا في ج ٢: الرقم ١٣٠، ويأتي في ج ٤: الرقم ٢٥ مثله.

١٤٣ - أخبرنا الشيخ (الأمين) ^(١) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن بقراءته عليه في ذي القعده سنه اشتى عشره وخمسمائه بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب، قال: أخبرنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن عاصم بن عاصم العدل بالكوفه قراءه عليه في شهر ربيع الأول سنه أربع وستين وأربعمائه، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هارون التميمي الأشناوى قراءه عليه، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين الأشناوى قراءه عليه، قال: حدثنا عباد ^(٢) بن يعقوب الأسدى، قال: أخبرنا حسين بن زيد، عن جعفر، عن أبيه، عن على بن الحسين بن على (عليه السلام) قال:

" ان الله افترض خمسا ولم يفترض إلا - حسنا جميلا: الصلاه والزكاه والحج والصيام وولايتنا أهل البيت، فعمل الناس بأربع واستخلفوا بالخامسه، والله لا يستكملا الأربع حتى يستكملوها بالخامسه " ^(٣).

١٤٤ - أخبرنا الشيخ المفید أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي (رحمه الله) بقراءته عليه في مشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام) في شعبان سنه إحدى عشره وخمسمائه، قال: أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (رحمه الله)، قال: أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (رحمه الله)، قال: أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد (رحمه الله)، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن على بن رئاب، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

" ما خلق الله خلقا أكثر من الملائكة، وانه لينزل كل يوم ^(٤) سبعون ألف ملك فياتون البت المعمور فيطوفون به فإذا هم طافوا به نزلوا فطافوا بالکعبه فإذا طافوا بها أتوا قبر النبي (صلی الله عليه وآلہ وسلم) فسلموا عليه، ثم أتوا قبر ^(٥) أمير المؤمنين على بن

ص: ١٧٣

-١- (١) ليس في " ط ".

-٢- (٢) في البحار: عبد الله.

-٣- (٣) عنه البحار ٢٣: ١٠٥.

-٤- (٤) في " ط ": كل يوم وليله.

-٥- (٥) في " ط ": إلى قبر.

أبى طالب فسلموا عليه، ثم أتوا قبر الحسين (عليه السلام) فسلموا عليه ثم عرجوا وينزل مثلهم أبداً إلى (١) يوم القيمة.

وقال (عليه السلام): من زار قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) عارفاً بحقه غير متجر ولا متكبر كتب الله له أجر مائه ألف شهيد وغفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وبعث من الآمنين وهون عليه الحساب واستقبلته الملائكة فإذا انصرف شيعوه إلى منزله فإذا مرض عادوه وإن مات تبعوه بالاستغفار إلى قبره.

قال: ومن زار قبر الحسين (عليه السلام) عارفاً بحقه كتب الله له ثواب ألف حجه مقبوله، وألف عمره مقبوله، وغفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر " (٢) .

١٤٥

١٤٥ - أخبرنا الشيخ أبو على ابن الطوسي، عن أبيه (رحمه الله)، قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرني أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن المغيرة، قال: حدثنا أبو أحمد حيدر بن محمد (٣)، قال: حدثنا أبو عمرو محمد بن عمر الكشى، قال: حدثنا جعفر بن أحمد، عن أيوب بن نوح بن دراج، عن إبراهيم المخارقى قال:

" وصفت لأبى عبد الله جعفر بن محمد (عليه السلام) دينى فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله (٤)، وأن علياً إمام عدل بعده ثم الحسن والحسين ثم محمد بن علي ثم أنت، فقال (عليه السلام):

رحمك الله ثم قال: اتقوا الله، عليكم بالورع وصدق الحديث وأداء الأمانة وعفة البطن والفرج، تكونوا معنا في الرفيق الأعلى " (٥).

١٤٦

١٤٦ - أخبرنا الشيخ أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي (رحمه الله) في الموضع والتاريخ المذكور، قال: أخبرنا السعيد الوالد، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن النعمان، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال:

ص: ١٧٤

-١- (١) في " ط ": أبداً هكذا إلى.

-٢- عنه البحار ١٠٠: ١٢٢، رواه الشيخ في أمالية ١: ٢١٨، وابن قولويه في كامل الزيارات: ١١٤، ثواب الأعمال: ٨٧، والسيد في كشف الالباب: ٦٧، أورده المزار الكبير: ١٠٩.

-٣- (٣) في " ط ": حميد بن محمد.

-٤- (٤) في الأمالى: محمد رسول الله.

-٥- (٥) رواه الشيخ في أمالية ١: ٢٢٦.

حدثنا أبو الحسن على بن سعيد المقرى، قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن أبي هاشم، قال: حدثنا يحيى بن الحسين، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباته، عن سلمان الفارسي (رضي الله عنه) قال:

"سمعت رسول الله يقول: يا معاشر المهاجرين والأنصار ألا أدلكم على ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبدا، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: هذا على أخي [ووصي] [\(١\)](#) وزيري ووارثي وخليفتى إمامكم، فأحبوه لحبى وأكرموه لكرامتى، فان جبرئيل أمرني أن أقول لكم ما قلت " [\(٢\)](#).

١٤٧

١٤٧ - أخبرنا الشيخ أبو على، قال: أخبرنا السعيد الوالد (رحمه الله)، قال: أخبرنى محمد بن محمد، قال: أخبرنى أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، قال: حدثنى القاسم بن محمد، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن حماد الأنصارى، عن جميل بن دراج، عن معتب مولى أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول لداود بن سرحان:

"يا داود أبلغ موالي عنى السلام وانى أقول: رحم الله عبدا اجتمع مع آخر فتناكرا [\(٣\)](#) أمنا، فان ثالثهما ملك يستغفر لهما، إن [\(٤\)](#) اجتمعتم فاشتغلوا بالذكر، فان فى اجتماعكم ومذاكرتكم إحياء لأمنا [\(٥\)](#)، وخير الناس من بعدها من ذاكر بأمنا ودعا إلى ذكرنا " [\(٦\)](#).

١٤٨

١٤٨ - أخبرنا الشيخ الزاهد أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه (رحمه الله) بقراءاتى عليه بالرى سنہ عشرہ وخمسماہ، قال: حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (رحمه الله) فى شهر الله المبارک شهر رمضان منه سنہ خمس وخمسین

ص: ١٧٥

-
- ١) من أمالى الصدق.
 - ٢) رواه الصدوق فى أمالیه: ٣٨٦، وفيه: أمرني أن أقوله لكم، والشيخ فى أمالیه ١: ٢٢٦ أقول: يأتي مثله فى ج ٤: الرقم ٦٦ وبضمونه عن زيد بن أرقم فى ج ٤: الرقم ٨٨، وج ٧: الرقم ٣.
 - ٣) فى " ط " : فتناكرا.
 - ٤) فى " م " : وما، وفي أمالى الشيخ: فإذا.
 - ٥) فى الأمالى: احياءنا.
 - ٦) رواه الشيخ فى أمالیه ١: ٢٢٨.

وأربعائه بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام)، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي (رحمه الله)، قال: أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن زياد من كتابه (١)، قال: حدثنا أحمد بن عيسى بن الحسن الجرمي، قال: حدثنا نصر بن حماد، قال:

حدثنا عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن علي (عليه السلام)، عن جابر بن عبد الله الأنصاري (رضي الله عنه)، قال:

"قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ان جبرئيل نزل على وقال: ان الله يأمرك أن تقوم بتفضيل على بن أبي طالب (عليه السلام) خطيبا على أصحابك ليبلغوا من بعدهم ذلك عنك، ويأمر جميع الملائكة أن تسمع ما نذكره، والله يوحى إليك يا محمد ان من خالفك في أمره فله النار (٢) ومن اطاعك فله الجن (٣)، فأمر النبي (صلى الله عليه وآله) مناديا فنادي بالصلوة (٤) جامعه، فاجتمع الناس وخرج حتى علا (٥) المنبر فكان أول ما تكلم به:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم، ثم قال: أيها الناس أنا البشير (وانا) (٦) التذير، وأنا النبي الأمي، انى مبلغكم عن الله عز وجل في أمر رجل لحمه من لحمي ودمه من دمي، وهو عبيه العلم، وهو الذي انتجه الله من هذه الأمة واصطفاه وهداه وتولاه، وخلقني وإياه، وفضلني بالرسالة وفضله بالتبليغ عنى، وجعلنى مدینه العلم [وجعله الباب] (٧) وجعله خازن العلم المقتبس منه الأحكام، وخصه بالوصيه وأبان أمره وخوف من عداوته وأزلف من والاه وغفر لشيعته وأمر الناس جميعا بطاعته.

وانه عز وجل يقول: من عاده عادني ومن والاه والاني، ومن ناصبه

ص: ١٧٦

-١- (١) في الأمالى: من كنانه.

-٢- (٢) في الأمالى: في أمره دخل النار.

-٣- (٣) في " ط ": في أمره فله الجن.

-٤- (٤) في " ط ": ينادي الصلاة.

-٥- (٥) في الأمالى: رقى.

-٦- (٦) ليس في " ط ".

-٧- (٧) من أمالى الشيخ.

ناصبني، ومن خالفه خالفنى، ومن عصاه عصانى [\(١\)](#)، ومن آذاه آذانى، ومن أبغضه أبغضنى، ومن أحبه أحبني ومن أراده أرادنى، ومن كاده كادنى ومن نصره نصرنى.

يا أيها الناس اسمعوا لما آمركم به وأطیعوا [\(٢\)](#) فاني أخو فكم عقاب الله، * (يوم تجدر كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا ويحذركم الله نفسه [والى الله المصير] [\(٣\)](#) * [\(٤\)](#)).

ثم أخذ ييد أمير المؤمنين على (عليه السلام) فقال: (يا) [\(٥\)](#) معاشر الناس هذا مولى المؤمنين وحجه الله على الخلق [\(٦\)](#) أجمعين والمجاهد للكافرين، اللهم إني قد بلغت وهم عبادك وأنت القادر على إصلاحهم فأصلحهم برحمتك يا أرحم الراحمين، استغفر الله لى ولكم.

ثم نزل عن المنبر فأتاه جبرئيل (عليه السلام) فقال: يا محمد [إن] [\(٧\)](#) الله يقرؤك السلام ويقول لك: جراك الله عن تبليغك خيرا فقد بلغت رسالات ربك ونصحت لأمتك وأرضيت المؤمنين وأرغمت الكافرين، يا محمد ان ابن عمك مبتلى وبمبتلى به يا محمد قل في كل أوقانك: الحمد لله رب العالمين وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون [\(٨\)](#).

١٤٩

١٤٩ - أخبرنى الشيخ المفید أبو على الحسن بن الحسن الطوسي (رحمه الله) فى شعبان سنہ إحدى عشره وخمسماه بقراءتی عليه، بمشهد مولانا أمیر المؤمنین على بن أبي طالب (عليه السلام)، قال: أخبرنا السعید الوالد أبو جعفر الطوسي (رحمه الله)، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثى، قال:

ص: ١٧٧

-
- ١) في "ط": عاده فقد عادنى، والاه فقد والانى، ناصبه فقد ناصبني، خالفه فقد خالفنى، عصاه فقد عصانى.
 - ٢) في الأمالى: ما، أطیعوه.
 - ٣) من الأمالى.
 - ٤) آل عمران: ٣٠.
 - ٥) ليس في الأمالى.
 - ٦) في الأمالى: خلقه.
 - ٧) عن الأمالى.
 - ٨) رواه الشيخ في أمالىه ١: ١١٨، والمفید في أمالىه: ٣٤٦ و ٧٦، أقول: مر مثله في ج ٢: الرقم ٥٢.

أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، قال: حدثني أبي ومحمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن أبي عمير، عن كلية بن معاویة الصيداوي قال: قال أبو عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام):

"ما يمنعكم إذا كلمكم الناس ان تقولوا [لهم] (١) ذهبنا [من] (٢) حيث ذهب الله واخترنا من حيث اختار الله، ان الله اختار محمدا واخترنا (٣) آل محمد، فتحن متمسكون بالخيره من الله عز وجل" (٤).

١٥٠

١٥٠ - أخبرنا الشيخ أبو على ابن الطوسي (رحمه الله) بالموضع والتاريخ المذكور المقدم ذكرهما، قال: أخبرنا السعيد الوالد (رحمه الله)، قال: أخبرنا محمد بن النعمان الحارثي (رحمه الله)، قال: أخبرنا أبو الحسن على بن محمد الكاتب، قال: أخبرنى الحسن بن على الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، قال: حدثنا أبو جعفر السعدي، قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الجمانى، قال: حدثنا قيس بن الربيع، قال: حدثنا سعد بن طريف، عن الأصيغ بن نباته، عن أبي أيوب الأنصارى، إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) سئل عن الحوض فقال:

"أما إذا سألتمني عنه فأخبركم، إن الحوض أكبر مني الله به وفضلي على من كان قبلى من الأنبياء وهو ما بين أيله وصنعاء، فيه من الآية عدد (٥) نجوم السماء، تسيل فيه خلجان (٦) من الماء [ما واه] (٧) أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل، حصاؤه (٨) الزمرد والياقوت، بطحاؤه مسک أذقر.

شرط مشروط من ربى لا يرده أحد من أمتي إلا النقيه قلوبهم الصحيحه نياتهم، المسلمين للوصى [من] (٩) بعدي، الذين يعطون ما عليهم في يسر ولا

ص: ١٧٨

-١ (١) من الأموالى.

-٢ (٢) من الأموالى.

-٣ (٣) في الأموالى: اخترنا.

-٤ رواه الشيخ في أمواله: ١: ٢٣١.

-٥ في "ط": من عدد.

-٦ في الأموالى: خليجان.

-٧ (٧) من الأموالى.

-٨ (٨) في "ط": حصاؤه.

-٩ (٩) من الأموالى.

يأخذون ما لهم (١) في عسر، يذود عنه يوم القيامه من ليس من شيعته كما يذود الرجل البعير الأجرب (من إبله) (٢) من شرب الماء (٣) لم يظماً أبداً " (٤) .

١٥١

١٥١ - أخبرنا الشيخ الفقيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى قراءه عليه في درب زامهران بالرى في صفر سنّه عشرة وخمسمائة، قال: أخبرنا أبو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين، قال: أخبرنا الحسن بن أحمد بن الحسين بقراءتى عليه، قال: حدثني الشريف أبو عبد الله الحسين بن الحسن الحسيني الجرجاني القاضى قدم علينا من بغداد، قال: حدثنى الشريف أبو محمد الحسن بن أحمد المحمدى النقيب، قال: حدثنا أحمد بن عباس الجوهرى، قال: حدثنا أحمد بن زياد الهمданى قال:

"رأيت صبياً صغيراً يكون سباعياً أو ثمانياً بالمدينه على ساكنها أفضل السلام ينشد:

لنحن على الحوض رواده (٥) * نذود وتسعد ورادة (٦) وما فاز من فاز إلا بنا * وما خاب من حبنا زاده ومن سرنا نال من السرور * ومن ساعنا ساء ميلاده ومن كان ظالماً حقنا * فان القيامه ميعاده فقلت: يا فتى لمن هذه الآيات؟ فقال: لمنشدها، فقلت: من الفتى؟ فقال:

علوى فاطمىء إيه عنك " (٧) .

ص: ١٧٩

-١- (١) في الأمالى: عليهم.

-٢- (٢) ليس في " ط " .

-٣- (٣) في الأمالى: منه.

-٤- (٤) رواه الشيخ في أمالىه ١: ٢٣٢ .

-٥- (٥) في الأصل: ذواهه، ما أثبتناه من البحار.

-٦- (٦) ذاده: دفعه وطرده.

-٧- (٧) رواه مع اختلاف في البحار ٤٦: ٩٢، عن مناقب آل أبي طالب ٣: ٢٩٤ .

الجزء الثالث

اشاره

ص: ١٨١

١ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي (رحمه الله) في شهر رمضان سنہ إحدى عشره وخمسمائے بقراءتی عليه فی مشهد مولانا أمیر المؤمنین علی بن أبي طالب (عليه السلام)، وأخبرنا الشيخ الأمین أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهریار الخازن، والشيخ الرئیس أبو محمد الحسن بن الحسین بن بابویه (رحمه الله)، قالوا [\(١\)](#): أخبرنا الشيخ السعید أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي (رحمه الله)، قال: أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثی (رحمه الله)، قال: أخبرنی أبو القاسم جعفر بن محمد، قال: حدثنا محمد بن يعقوب، قال: حدثنا علي بن إبراهیم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن عیسیٰ، عن یونس بن عبد الرحمن، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال:

"دخلنا على أبي جعفر محمد بن علي (عليه السلام) ونحن جماعه بعد ما قضينا نسكنا، فودعناه وقلنا له: أوصنا يا بن رسول الله، فقال:

ليعن قويکم ضعيفکم ولیعطف غنیکم على فقیرکم ولینصح الرجل أخاه کنصحه [\(٢\)](#) لنفسه واکتموا أسرارنا [\(٣\)](#) ولا تحملوا الناس على أعناقنا وانظروا أمرنا وما جاءکم عنا، فان وجدتموه للقرآن موافقا فخذلوا به، وإن لم تجدلوا موافقا

ص: ١٨٣

-١- [\(١\)](#) فی "ط": قال.

-٢- [\(٢\)](#) فی "ط": النصیحه.

-٣- [\(٣\)](#) فی "م": سرنا.

فردوه، وإن اشتبه الأمر عليكم فقفوا عنده وردوه إلينا حتى نشرح لكم من ذلك ما شرح لنا، وإذا كنتم كما أوصيناكم لم تعدوا إلى غيره فمات منكم (ميت) (١) قبل أن يخرج قائمنا كان شهيداً، ومن أدرك منكم قائمنا فقتل معه كان له أجر شهيدين، ومن قتل بين يديه (٢) عدوا لنا كان له أجر عشرين شهيداً "(٣)".

1

٢ - وجدت مكتوبا بخط والدى أبي القاسم الفقيه (رحمه الله)، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن عدى بجرجان، عن أبي يعقوب الصوفى، عن ابن عبد الرحمن الانصارى، عن الأعمش سليمان (٤)، قال:

"بعث إلى أبو جعفر أمير المؤمنين وهو نازل بطريقيا، فأتاني رسوله بالليل، فقال: أجب أمير المؤمنين، قال: فقلت في نفسي: ما بعث إلى أمير المؤمنين في هذه الليلة إلا ليسألني عن فضائل علي، فلعلني إن أخبرته قتلني، قال: فكبت وصيتي ولبست كفني ثم خرجت، فلما دخلت عليه قلت: السلام عليك يا أمير المؤمنين، فقال: وعليك السلام يا سليمان ما هذه الريح؟ قال: قلت: يا أمير المؤمنين أتاني رسولك بالليل ^(٥)، فقلت: ما بعث إلى أمير المؤمنين في هذه الساعه إلا ليسألني عن فضائل علي (عليه السلام)، فلعلني إن أخبرته قتلني، فكبت وصيتي ولبست كفني، قال - وكان أبو جعفر متکئا فاستوى قاعدا - ثم قال: لا حول ولا قوه إلا بالله العلي العظيم، ثم قال: يا سليمان کم تروى في فضائل علي (عليه السلام)؟ قال: قلت: كثيرا يا أمير المؤمنين، فقال: والله لأحدثك بحدیثین لم تسمع بمثلهما قط، قال: قلت: حدث يا أمير المؤمنين، قال:

كنت هارباً من يني، مروان وأنا في اطمئن (٦) لي، رثه و كنت أقترب إلى الناس

۱۸۴:

- ٤- (٤) هو سلمان بن مهران الأعمش، من أصحاب الصادق (عليه السلام)، راجع رجال الشيخ: ٢٠٦، ومعجم رجال الحديث: ٨.

٥- (٥) في "م": في الليل.

٦- (٦) الأطمار: جمع الطمر - بالكسر - هو الثوب الخلق العتيق والكساء البالى من غير الصوف.

.٢٨٠

لوبحب على (عليه السلام) فيطعمونى ويقربونى حتى مررت ذات عشيه بمسجد قد أقيمت فيه صلاة المغرب فقلت فى نفسي: دخلت المسجد فصليت وسألت أهله عشاء، قال: فلما صليت دخل المسجد غلامان، فلما نظر إليهما إمام المسجد قال: مرحبا بكما وبمن اسمكما على اسمهما، فقلت لشاب إلى جانبي (١): من الغلامان من الشيخ؟ فقال: أبنا ابنه وليس في المدينة أحد يحب علينا حبه فلذلك سمي أحدهما الحسن والآخر الحسين، قال: فقمت إليه فقلت: أيها الشيخ لا أحد ثقك حديثا أقر به عينك؟ قال: إن أقررت عيني أقررت عينك.

قال: فقلت: أخبرني أبي، عن جدِّي، عن ابن عباس، قال: بينما نحن قعود عند رسول الله إذ أقبلت فاطمة (عليها السلام) وهي تبكي فقال لها: ما يبكِّي فاطمة؟ فقالت:

يا نبی الله غاب عنی الحسن والحسین البارحه فما ادری این باتا، فقال (صلی الله علیه وآلہ): لا۔ تبکی یا فاطمه ان لهم ربا
یحفظهماء، ثم رفع (صلی الله علیه وآلہ) يده إلى السماء ثم قال: اللهم إن کانا أخذنا برا أو بحرا فاحفظهما وسلمهما.

قال: فأتابه جبرئيل فقال: يا رسول الله لا تحزن هذا الحسن والحسين في حضيره بنى النجار، وقد وكل بهما ملكا يحفظهما، قد فرش أحد جناحيه لهما وأظلهمما بالآخر.

قال: فقام النبي (صلى الله عليه وآله) وقام معه أصحابه حتى دخل الحظيره، فإذا الحسن والحسين معاشرن أحدهما صاحبه، قد فرش لهما (٢) الملك أحد جناته وأظللهما بالآخر، فأقبل النبي حتى عانقهما ثم بكى وأخذهما، ثم حمل الحسن على عاتقه الأيمن والحسين على عاتقه الأيسر.

قال: فلما خرج من الحضيره قال أبو بكر: يا رسول الله أعطنى أحد الغلامين أحمله عنك، فقال: يا أبو بكر نعم الحامل ونعم المحمولان وأبوهما أفضل منهما، ثم قال عمر مثل ما قال أبو بكر، فقال (له) ^(٢) النبي (صلى الله عليه وآله): مثل ما قال ^(٤) لأبي بكر، ثم

۱۸۵:

- ١) فی " ط " لجانبی .
 - ٢) ليس فی " م " .
 - ٣) ليس فی " ط " .
 - ٤) فی " م " : مقالته .

قال النبي: والله لأشرفكم كما شرفكم الله من فوق عرشه.

قال: فلما أتى المسجد قال: يا بلال هلم على الناس، فلما اجتمعوا صعد رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) المنبر ثم قال: يا أيها الناس ألاـ أخبركم اليوم بخير الناس جداً وجده، قالوا: بلـ يا رسول الله، قال: عليكم بالحسن والحسين فان جدهما رسول الله وجدتهما خديجه (الكبرى) [\(١\)](#) بنت خويلد سيده نساء الجنة.

ثم قال: يا أيها الناس ألاـ أخبركم اليوم بخير الناس أباً وخيرهم أم؟ قالوا: بلـ يا رسول الله، قال: عليكم بالحسن والحسين فان أباهمـا شاب يحب الله ورسوله (ويحبه الله ورسوله) [\(٢\)](#) وأمهـا فاطمهـ بنت رسول الله [\(٣\)](#) سيدـ نساء العالمـين.

ثم قال: يا أيها الناس ألاـ أخبركم بخير الناس عمـا وخيرـهم عمـه قالـوا: بلـ يا رسول الله، قال: عليكم بالحسن والحسين فان عمـهما ذوـ الجنـاحـين الطـيـارـ فـي الجـنـهـ وعمـتهـما أمـ هـانـيـ بـنـتـ أـبـيـ طـالـبـ.

ألاـ أـخـبـرـ بـخـيرـ النـاسـ خـالـاـ وـخـالـهـ، قالـوا: بلـ يا رسول الله، قال: عليـكمـ بـالـحـسـنـ وـالـحـسـيـنـ، فـانـ خـالـهـماـ القـاسـمـ اـبـنـ رـسـولـ اللهـ وـخـالـتـهـماـ زـيـنـبـ بـنـتـ رـسـولـ اللهـ، ثـمـ أـقـبـلـ النـبـيـ (صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ وـسـلـلـمـ) عـلـيـنـاـ ثـمـ قال:

اللهـمـ إـنـكـ تـعـلـمـ إـنـ الـحـسـنـ فـيـ الـجـنـهـ وـالـحـسـيـنـ فـيـ الـجـنـهـ وـجـدـهـماـ فـيـ الـجـنـهـ وـأـبـاهـماـ فـيـ الـجـنـهـ وـعـمـهـماـ فـيـ الـجـنـهـ وـعـمـتهـماـ فـيـ الـجـنـهـ، اللـهـمـ إـنـكـ تـعـلـمـ أـنـ مـحـبـهـماـ فـيـ الـجـنـهـ وـمـبغـضـهـماـ فـيـ النـارـ.

قال: فقالـ الشـيـخـ: مـنـ أـنـتـ يـاـ فـتـيـ؟ قـلـتـ: مـنـ الـعـرـاقـ، قـالـ: عـرـبـيـ أـمـ مـولـيـ؟ قـالـ:

قلـتـ: بـلـ عـرـبـيـ، قـالـ: فـأـنـتـ تـحـدـثـ (الـنـاسـ بـحـدـيـثـ) [\(٤\)](#) مـشـلـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ وـأـنـتـ عـلـىـ مـشـلـ هـذـاـ الـحـالـ، قـالـ: فـكـسـانـيـ خـلـعـهـ وـأـعـطـانـيـ بـغـلـهـ، قـالـ: فـبـعـتـهـاـ فـيـ ذـلـكـ الزـمـانـ بـثـلـاثـمـائـهـ دـيـنـارـ، ثـمـ (قـالـ لـىـ: قـدـ) [\(٥\)](#) أـقـرـرـتـ عـيـنـيـ وـلـىـ إـلـيـكـ حاجـهـ، قـلـتـ: مـاـ حاجـتـكـ؟

ص: ١٨٦

-١- [\(١\)](#) ليس في "م".

-٢- [\(٢\)](#) ليس في "ط".

-٣- [\(٣\)](#) في "م": بنت محمد.

-٤- [\(٤\)](#) ليس في "م".

-٥- [\(٥\)](#) ليس في "ط".

قال: هاهنا أخوان أحدهما إمام والآخر يؤذن، فأما الإمام فلم يزل محبًا لعلى (عليه السلام) منذ خرج من بطن أمه، وأما المؤذن فلم يزل مبغضاً لعلى منذ خرج من بطن أمه فأت الإمام حتى تحدّثه، قال: قلت: دلني على منزله. فأشار إلى منزله، فعرفت الباب فقرعته فخرج إلى شاب فسلّم عليه فعرف الكسوه و (العرف)^(١) البُلْه فقال: إنّ الشّيخ لم يكسك خلعته ^(٢) ويعطيك بغلته ^(٣) إلا وأنت تحبّ علياً فحدثني في فضائل على (عليه السلام).

قال: قلت: أخبرني أبي، عن جدي، عن عبد الله بن عباس، قال: بينما نحن عند رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إذ أقبلت فاطمة (عليها السلام) وهي تبكي، فقال: ما يبكيك يا فاطمه قال:

يا رسول الله عيرتنى نساء قريش آنفاً زعمن أنك زوجتنى رجلاً معدماً لا مال له.

قال: لا تبكين يا فاطمه فهو الله ما زوجتك حتى زوجك الله من فوق العرش وأشهد على ذلك جبرئيل وميكائيل، إلا وإن الله اطلع من فوق عرشه فاختارني من خلقه وبعثني نبياً ثم اطلع ثانية ^(٤) فاختار من الناس علياً فجعله وارثاً ووصيَاً فعلى أشجع الناس قبلها وأكثرهم علماء وأعدلهم في الرعيه وأقسمهم بالسوية والحسن والحسين سيداً شباباً أهل الجنّه واسمهم في توراه موسى شابير وشابور لكرامتهما ^(٥) على الله.

يا فاطمه لا تبكين إذا كسيت غداً كسى على معى، وإذا حبست غداً حبى على معى، يا فاطمه لواء الحمد بيدي والناس تحت رايتي يوم القيمة فأناوله علياً لكرامته على الله عز وجل، يا فاطمه على عونى على مفاتيح الجنّه، يا فاطمه على وشيته هم الفائزون يوم القيمة.

قال: فلما حدثه بهذا الحديث، قال: يا فتى من أنت ^(٦)? قلت: من أهل العراق،

ص: ١٨٧

١- (١) ليس في "م".

٢- (٢) الخلعه - بكسر الخاء -: التوب الذي يعطى منحه، كل ثوب تخليه عنك، خيار المال.

٣- (٣) في "ط": خلعه الكسوه ويعطيك البُلْه.

٤- (٤) في "م": الثانية.

٥- (٥) في "ط": بكرامتهما.

٦- (٦) في "م": أين أنت.

قال: عربي أم مولى؟ قلت: عربي، قال: فأنت تحدث بهذا [\(١\)](#) الحديث وأنت على مثل هذا الحال فكسانى ثلاثة ثوابا وأمر لي بعشره ألف درهم، ثم قال: قد أقررت عيني ولى إليك حاجه، قال: (قلت): [\(٢\)](#) ما حاجتك؟ قال: تأتى صلاه الغداه مسجد بنى فلان أو مسجد بنى مروان حتى يأتيك الأخ المبغض [\(٣\)](#) عليا قال:

فطالت على تلك الليله فلما أصبحت غدوت إلى المسجد.

قال: فيينا أنا أصلى وإذا بشاب يصلى [\(٤\)](#) إلى جانبي وعليه عمame إذ سقطت العمame عن رأسه، فإذا رأسه حنزير والله ما دريت ما أقول في صلاتي فلما انصرف قلت له: ويلك ما الذي أرى بك من سوء الحال؟ قال: فقال لي: لعلك صاحب أخي، قال: قلت: نعم، فأخذ بيدي ثم خرج بي من المسجد وهو يبكي بكاء (شديدا) [\(٥\)](#) حتى أتي بي داره، ثم قال لي: ترى هذه الدار؟ قال: قلت: نعم.

قال: فأنا كنت مؤذنا والعن [\(٦\)](#) عليا في كل يوم ألف مره - وفي روايه أخرى مائه مره - حتى إذا كان يوم من الأيام لعنته عشرة آلاف مره - وفي روايه أخرى ألف مره - فخرجت من المسجد، ثم انصرفت إلى داري هذه ونممت في هذا المكان فرأيت فيما يرى النائم كأن النبي (صلى الله عليه وآله) قد أقبل و معه أصحابه والحسن والحسين عن يمينه ويساره، فجلس رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأصحابه والحسن والحسين (عليهم السلام) واقفان، وفي يد الحسن كأس وفي يد الحسين إبريق (يسقى الناس) [\(٧\)](#) فرفع النبي رأسه، فقال يا حسن اسقني، فمد الحسن يده بالكأس إلى الحسين، فقال: يا حسين صب، فصب من الإبريق في الكأس، فناول الحسين [\(٨\)](#) (عليه السلام) النبي (صلى الله عليه وآله) فشرب، ثم قال: اسق أصحابي، فسقاهم، ثم قال: إسق النائم على الدكان.

ص: ١٨٨

-
- ١- [\(١\)](#) في "م": بمثل هذا.
 - ٢- [\(٢\)](#) ليس في "ط".
 - ٣- [\(٣\)](#) في "م": بنى حران تأتك أخ المبغض.
 - ٤- [\(٤\)](#) في "م": بينما أنا أصلى إذ نظرت إلى شاب يصلى.
 - ٥- [\(٥\)](#) ليس في "م".
 - ٦- [\(٦\)](#) في "م": كنت العن.
 - ٧- [\(٧\)](#) ليس في "م".
 - ٨- [\(٨\)](#) في "م": الحسن.

قال: وكان الحسن والحسين يبكيان، فقال لهما النبي: ما يبكيكم؟ فقال:

يا رسول الله فكيف نسيئه وهو يلعن أبانا في كل يوم ألف مره وقد لعنه اليوم عشره آلاف مره.

قال: فرأيت النبي (صلى الله عليه وآلـهـ) قام مغضبا حتى أتاني، فقال: أتلعن عليا وأنت تعرف انه بالمكان الذي هو به مني ثم ضربني، وقال (صلى الله عليه وآلـهـ): قم غير الله ما بك (من) (١) خلقه، فقمت ورأسى وجهى هكذا.

ثم قال: يا سليمان هل سمعت مثل هذين الحديثين قط؟ (قال): (٢) قلت: لاـ يا أمير المؤمنين، ثم قلت: يا أمير المؤمنين الأمان (٣)، قال: لك الأمان، قلت: فما تقول في قاتل الحسن والحسين؟ قال: في النار يا سليمان، قال: قلت: فما تقول في قاتل أولاد الحسين؟ قال: فسكت مليا، ثم قال: يا سليمان الملك عقيم، إذهب فحدث في فضائل على (عليه السلام) ما شئت " (٤) .

قال محمد بن أبي القاسم: هذا الخبر قد سمعته ورويته بأسانيد مختلفة وألفاظ تزييد وتنقص، وقد أوردته هنا على هذا الوجه وفي آخره قد أدخل كلام بعض في بعض، والله أعلم بالصواب.

٣

٣ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي بقراءتي عليه في شهر رمضان سنة إحدى عشره وخمسماه بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام)، قال: أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر الطوسي (رحمهم الله)، قال: أخبرنا الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان الحارثي (رحمه الله)، قال: أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، قال: حدثنا جعفر بن مسعود، عن أبيه أبي النضر محمد بن مسعود العياشى (٥)، قال: حدثنا القاسم بن

ص: ١٨٩

١- (١) ليس في " ط " .

٢- (٢) ليس في " ط " .

٣- (٣) في " م " : الأمان يا أمير المؤمنين.

٤- أقول: يأتي في ج ٤: الرقم ٧٩ هذا الحديث مفصلا.

٥- (٥) في " ط " : أبي منصور محمد بن مسعود العباسى.

محمد، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: أخبرنا على بن صالح، قال: حدثنا سفيان الحريري [\(١\)](#)، قال: حدثنا عبد المؤمن الأنصارى، عن أبيه، عن أنس بن مالك، قال:

" سأله من كان آثر الناس عند رسول الله فيما رأيت؟ قال: ما رأيت أحداً متنزلاً على بن أبي طالب أن كان يبعث إليه في جوف الليل فيخلو به حتى يصبح [\(٢\)](#)، هذا كان له عنده حتى [\(٣\)](#) فارق الدنيا (قال): [\(٤\)](#) ولقد سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهو يقول: يا أنس تحب علياً؟ قلت: يا رسول الله إنني لأحبه [\(٥\)](#) لحبك إياه، فقال: أما إنك إن أحببته أحبك الله تعالى وإن أبغضته أبغضك الله وإن أبغضك الله أولجك النار [\(٦\)](#) " [\(٧\)](#).

٤

٤ - أخبرنا السيد الزاهد أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسن الحسيني الجوانى فى شهر شوال سنہ تسع وخمسماه لفظا منه وقابلته بأصله، قال: حدثنا السيد الزاهد أبو عبد الله الحسين بن على بن الداعى الحسينى، قال: حدثنا السيد الجليل أبو إبراهيم جعفر بن محمد الحسينى، قال: أخبرنا الحكماء أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن السرى بن يحيى التميمي، قال: حدثنا المنذر بن محمد اللخمى، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عمى، عن أبيه، عن أبان بن تغلب، عن أبي إسحاق، عن زيد بن أرقم قال:

" إنى لعند النبي [\(٨\)](#) (صلى الله عليه وآله) أنا وعلى والحسن والحسين، فقال رسول الله: أنا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم " [\(٩\)](#).

ص ١٩٠

-
- ١ (١) في " ط " : سفيان بن الحرير، وفي الأمالى: سفيان بيع الحرين.
 - ٢ في الأمالى: كان يعيش فى جوف الليل إليه فيستخلى به حتى يصبح.
 - ٣ (٣) في " ط " : هكذا كان له عنده متنزلاً حتى.
 - ٤ (٤) ليس في " ط " .
 - ٥ (٥) في " م " : أحبه.
 - ٦ (٦) في الأمالى: في النار.
 - ٧ رواه الشيخ في أماليه ١: ٢٣٧.
 - ٨ (٨) في " ط " : لعند رسول الله.
 - ٩ (٩) عنه البحار ٣٧: ٨٢ و ٤٣: ٣٧ بإسناد آخر، رواه الشيخ في أماليه ١: ٣٤٥ باختلاف ما. أقول: مر في ج ٢: الرقم ٤٤ و ٥٠ مثله.

٥ - أخبرنا الشيخ الفقيه أبو على الحسن ابن أبي جعفر الطوسي (رحمه الله) بالموقع المقدم ذكره في التاريخ المذكور، عن أبيه، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (رحمه الله)، قال: أخبرنا المظفر بن محمد، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي الثلوج [\(١\)](#)، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن موسى الهاشمي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الرازى، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن أبي زكريا الموصلى، عن جابر، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام) إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال لعلى (عليه السلام):

"أنت [\(٢\)](#) الذي احتاج الله بك في ابتداء الخلق، حيث أقامهم أشباحاً، فقال لهم:

أليست بربكم؟ قالوا: بلـي، قال: ومحمد رسول الله؟ قالوا: بلـي، قال: وعلى أمير المؤمنين؟ فأبـي الخلق جميعاً استـكباراً وعتـوا عن ولايتك إلا نـفر قـليل، وهم أقل القـليل، وهم أصحاب اليمـن [\(٣\)](#).

٦ - أخبرنا الفقيه الرئيس الزاهد أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه (رحمه الله) إجازـه سنـه عشرـه وخمـسمائـه ونسـخت من أصلـه وقابلـت من كـتابـه مع ولـدـه المـوفـق أـبـي القـاسـم [\(٤\)](#) بالـرـى، قال: أـخـبرـنى عمـى أـبـو جـعـفرـ مـحـمـدـ بـنـ الحـسـنـ (عنـ أـبـيـ الحـسـنـ) [\(٥\)](#) بـنـ الحـسـنـ، عنـ عـمـهـ الشـيخـ السـعـيدـ أـبـيـ جـعـفرـ مـحـمـدـ بـنـ عـلـىـ بـنـ الحـسـنـ بـنـ بـابـويـهـ (رحمـهمـ اللهـ)، عنـ أـبـيـهـ (رحمـهـ اللهـ) قالـ: حدـثـنـيـ (محمدـ بـنـ [\(٦\)](#) يـحيـىـ)، عنـ أـحـمدـ بـنـ مـحـمـدـ، عنـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـحـمـيدـ العـطـارـ الـكـوـفـيـ، عنـ مـنـصـورـ بـنـ يـونـسـ، عنـ بشـيرـ الـدـهـانـ، عنـ كـامـلـ التـمـارـ قالـ: قالـ أـبـوـ جـعـفرـ (عليـهـ السـلامـ):

"قد أفلح المؤمنون أتدرى من هـمـ؟ قـلتـ: أـنـتـ أـعـلـمـ، قـالـ: قد أـفـلـحـ الـمـسـلـمـوـنـ هـمـ النـجـباءـ وـالـمـؤـمـنـ غـرـيبـ، ثـمـ قالـ: طـوـبـيـ لـلـغـرـبـاءـ [\(٧\)](#).

ص: ١٩١

-١) في "م و ط": أبـيـ الفـلـجـ، وـماـ أـثـبـتـنـاهـ مـنـ الـبـحـارـ وـالـأـمـالـ.

-٢) في "ط": إـنـكـ أـنـتـ.

-٣) عنهـ الـبـحـارـ: ٦٧: ١٢٧، رـواـهـ الشـيـخـ فـيـ أـمـالـيـهـ ١: ٢٣٧، عـنـهـ الـبـحـارـ ٢٦: ٢٧٢، وـ ٢٤: ٢.

-٤) في "م": قـابـلـتـ بـهـ مـعـ ولـدـهـ أـبـيـ القـاسـمـ.

-٥) ليسـ فـيـ "طـ".

-٦) ليسـ فـيـ "طـ".

-٧) رـواـهـ فـيـ الـبـرـهـانـ ٣: ١٠٧، عـنـ الـبـرـقـيـ، رـواـهـ أـيـضاـ فـيـ عـنـ سـعـدـ بـنـ عـبـدـ اللهـ باـخـتـلـافـ.

٧ - أخبرنا الشيخ المفید أبو علی الحسن بن محمد بن الحسن الطووسی بقراءتی علیه فی شهر رمضان سنہ إحدی عشره وخمسمائے مشهد مولانا أمیر المؤمنین علی بن أبي طالب (علیه السلام)، قال: أخبرنا السعید الوالد أبو جعفر (رحمهم الله)، قال: أخبرنا الشیخ أبو عبد الله محمد بن محمد، قال: أخبرنی المظفر بن محمد البلاخی، قال: حدثنا محمد بن جریر، قال: حدثنا عیسی، قال: أخبرنا محول بن إبراهیم، قال: حدثنا عبد الرحمن بن الأسود، عن محمد بن عبد الله، عن عمر بن علی، عن أبي جعفر، عن آبائه (علیهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآلہ):

"ان الله عهد إلى عهدا فقلت: يا رب (١) يبنه لى، قال: اسمع، قلت: سمعت، قال: يا محمد ان عليا رایه الھدی بعدك و إمام أولیائی و نور من أطاعنی، وهی الكلمه التي ألزمتها المتقین، فمن أحبه فقد أحبني ومن أبغضه فقد أغضبني فبشره بذلك " (٢)

٨ - أخبرنی والدی أبو القاسم علی بن محمد بن علی الفقیه (رحمهم الله)، وعمار بن یاسر (رحمه الله)، وابنه أبو القاسم بن عمار جمیعا، عن الشیخ الزاهد إبراهیم بن نصر الجرجانی، عن السيد الزاهد محمد بن حمزه الحسینی (٣) المرعشی (رحمه الله)، قال: حدثنی الشیخ أبو عبد الله الحسین بن علی بن بابویه، عن أخيه الشیخ السعید الفقیه أبي جعفر محمد بن علی بن بابویه (رحمهم الله)، قال: حدثنا أبو الحسن علی بن عیسی المجاور فی مسجد الكوفة، قال: حدثنا إسماعیل بن علی بن رزین ابن أخ دعبدل بن علی الخزاعی، عن أبيه، قال: حدثنا علی بن موسی الرضا، قال: حدثنی أبي موسی بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علی، قال:

ص: ١٩٢

-١) فی " ط " : ربی.

-٢) رواه الشیخ فی أمالیه ١: ٢٥١، والصدقون فی أمالیه: ٣٨٦، والشیخ منتجب الدین فی أربعینه: ٥٨، أخرجه أبو نعیم فی حلیه الأولیاء ١: ٦٦، والحافظ أبو بکر فی تاريخ بغداد ١٤: ٩٨ أقول: يأتي مثله فی ج ٤: الرقم ٢١، وج ٦: الرقم ٨

-٣) فی " م " : الحسیني.

حدثني أبي على بن الحسين، قال: حدثني أبي الحسين بن علي، عن أبيه على بن أبي طالب (عليهم السلام) قال:

"ان [\(١\)](#) رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ) تلا هذه الآية: * (لا يستوى أصحاب النار وأصحاب الجنـهـ أصحابـ الجنـهـ هـمـ الفـائزـونـ) *، فقال: أصحابـ الجنـهـ منـ أطـاعـنـيـ وـسـلـمـ لـعـلـىـ بـنـ أـبـىـ طـالـبـ بـعـدـ وـأـقـرـ بـولـاـيـتـهـ، وأـصـحـابـ النـارـ مـنـ سـخـطـ الـوـلـاـيـةـ وـنـقـضـ الـعـهـدـ وـقـاتـلـهـ بـعـدـ [\(٢\)](#).

٩

٩ - أخبرنا الشيخ المفید أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في التاريخ والموضع المقدم ذكرهما، عن أبيه (رحمهم الله)، قال: أخبرني أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدی، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعید بن عقده، قال: حدثنا يحيى بن زکريا بن شیبان الکندی، قال: حدثنا إبراهیم بن الحكم بن ظہیر [\(٣\)](#)، قال: حدثني أبي، عن منصور بن مسلم بن سابور، عن عبد الله بن عطا، عن عبد الله بن بريده، عن أبيه قال:

"قال رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ): على بن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنه، وهو ولـيـكـمـ [منـ] [\(٤\)](#) بـعـدـ [\(٥\)](#).

١٠

١٠ - وبهذا الإسناد عن أبي العباس بن سعید بن عقده الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن عتبة الکندی، عن محمد بن عبد الله [\(٦\)](#) عن أبي عبیده، عن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه، عن عمار بن ياسر، قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ) يقول:

"أوصى من آمن بي وصدقني بالولـاـيـهـ لـعـلـىـ، فـإـنـهـ مـنـ تـوـلـاـنـىـ تـوـلـىـ اللـهـ، وـمـنـ أـحـبـهـ أـحـبـنـىـ وـمـنـ أـحـبـنـىـ أـحـبـ

الـلـهـ، وـمـنـ أـبـغـضـهـ أـبـغـضـنـىـ [\(٧\)](#) وـمـنـ أـبـغـضـنـىـ فـقـدـ أـبـغـضـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ [\(٨\)](#).

ص: ١٩٣

-١) في "ط و م": قال، ما أثبتناه من الأمالى.

-٢) رواه الشيخ في أمالیه ١: ٣٧٤.

-٣) في أمالی الشيخ: ظہیر.

-٤) من الأمالى.

-٥) رواه الشيخ في أمالیه ١: ٢٥٣.

-٦) في الأمالى: عبید الله.

-٧) في "ط": فقد تولـىـ اللـهـ، فـقـدـ أـحـبـنـىـ، فـقـدـ أـحـبـ اللـهـ، فـقـدـ أـبـغـضـنـىـ.

-٨) عنه البخاري ٣٩، رواه الشيخ في أمالیه ١: ٢٥٤. أقول: مر مثله في ج ٢: الرقم ١٤٠، ويأتي في ج ٤: الرقم ٢٠، وج ٦: الرقم ٨ مثله.

١١ - أخبرني الشيخ الزاهد الرئيس أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه (رحمهم الله) إجازه ونسخت من أصله وعارضت به مع ولده أبي القاسم في سنة عشره وخمسماه، عن عمه أبي جعفر محمد بن الحسن، عن أبيه الحسن بن الحسن، عن عمه الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه، قال: حدثني محمد بن على ماجيلويه (رحمهم الله)، قال: حدثني محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسين، عن نفر بن سعيد ^(١)، عن خالد بن ماد، عن القندي، عن جابر، عن أبي جعفر، عن آبائه (عليهم السلام) قال:

" جاء رجل إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فقال: يا رسول الله أكل من قال: لا إله إلا الله مؤمن؟ قال (صلى الله عليه وآله): إن عداوتنا تلحق باليهودي والنصراني، انكم لا تدخلوا الجنة حتى تجوبوني وكذب من زعم أنه يحبني ويبغض هذا، يعني على بن أبي طالب (عليه السلام)" ^(٢).

١٢ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي بقراءاتي عليه في شهر رمضان سنة إحدى عشره وخمسماه بممشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبيه طالب (عليه السلام) عن أبيه، قال: أخبرني أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن سعيد بن عقدة، قال:

حدثنا الحسن بن علي بن عفان، قال: حدثنا الحسن - يعني ابن عطيه -، قال:

حدثنا سعاد (عن عبد الله بن عطا) ^(٣)، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال:

"بعث رسول الله (صلى الله عليه وآله) على بن أبي طالب (عليه السلام) وخالف بن الوليد، كل واحد منهما وحده، وجمعهما فقال: إذا اجتمعتما فعليكم بعلي، فأخذنا يميناً ويساراً، قال فأخذ على (عليه السلام) فأبعد فأصاب شيئاً ^(٤) فأخذ جاريه من الخمس، قال بريدة: وكنت أشد الناس بغضاً لعلى بن أبي طالب وقد علم ذلك خالد بن الوليد، فأتى رجل

ص: ١٩٤

-١ (١) في الأمالى: نضر بن شعيب.

-٢ رواه الصدوق في الأمالى ١: ٢٢٢.

-٣ (٣) ليس في "ط".

-٤ (٤) في أمالى الشيخ: سبيا.

خالدا فأخبره انه أخذ جاريه من الخمس، فقال: ما هذا؟ ثم جاء آخر ثم تابعت الأخبار على ذلك، فدعاني خالد فقال: يا بريده قد عرفت الذى صنع فانطلقت بكتابي هذا إلى رسول الله، فأخبره وكتب إليه.

فانطلقت بكتابه حتى دخلت على رسول الله، فأخذ (صلى الله عليه وآله) الكتاب فأمسكه بشماله وكان كما قال الله عز وجل: لا يكتب ولا يقرأ و كنت رجلاً إذا تكلمت تطأطأت ^(١) رأسى حتى افرغ من حاجتى (تطأطأت أو) ^(٢) فتكلمت فوقعت فى على حتى فرغت، ثم رفعت رأسى فرأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) قد غضب غضباً [شديداً] ^(٣) لم أره يغضب مثله قط إلا يوم قريظه والنضير، فنظر إلى فقال: يا بريده ان علياً وليكم بعدي فأحب علياً فإنما يفعل ما يؤمر به، قال: فقمت وما أحد من الناس أحب إلى منه.

وقال عبد الله بن عطا: حدثت أبا حرث ^(٤) سويد بن غفله فقال: كتمك عبد الله ابن بريده بعض الحديث، ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال له: أنا فقت بعدي يا بريده ^{"(٥)"}.

١٣

١٣ - حدثنا الإمام الزاهد أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسين الجوانى لفظاً وقراءه فى محرم سنه تسع وخمسمائه بأمل فى داره، قال: أخبرنا أبو على جامع ابن أحمد الدهستانى بنىشابور فى ربيع الآخر ^(٦) سنه ثلاث وخمسمائه، قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسن على بن الحسين بن العباس، قال: حدثنا الشيخ أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم ^(٧) التعالى، قال: حدثنا أبو القاسم يعقوب بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عقده بن العباس، قال: حدثنا أبو سعيد عبيد بن كثير العامرى الكوفى بالکوفه، قال: حدثنا إسماعيل بن موسى الفزارى، قال: حدثنا محمد بن الفضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عباس قال ^(٨).

ص: ١٩٥

-
- ١) في الأمالى: طأطأت.
 - ٢) ليس في "ط".
 - ٣) من الأمالى.
 - ٤) في الأمالى: حديث بذلك أبا حرث.
 - ٥) رواه الشيخ في أماليه ١: ٢٥٦.
 - ٦) في "م": ربيع الأول.
 - ٧) في "ط": أحمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم.
 - ٨) قال: قال رسول الله (ظ).

"إذا كان يوم القيمة أَقْعَدَ اللَّهَ (١) جَبَرِيلُ وَمُحَمَّداً (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) [عَلَى الصِّرَاطِ] (٢) لَا يَجُوزُ أَحَدٌ إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ بَرَاءَهُ مِنْ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ" (٣).

١٤

١٤ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو على الحسن بن محمد الطوسي بقراءتي عليه في التاريخ والموضع المقدم ذكرهما، عن أبيه (رحمه الله)، قال: أخبرنا أبو عمر عبد الواحد (٤) بن محمد بن مهدي، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان، قال: حدثنا أرطأه بن حبيب، قال:

حدثنا أيوب بن واقد، عن يونس بن حباب، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال:

سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول:

"من أحب الحسن والحسين فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أغضبني" (٥).

١٥

١٥ - وبهذا الإسناد عن أحمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن القطوانى، قال: حدثنا إبراهيم بن أنس الأنصارى، قال: حدثنا إبراهيم بن جعفر عن عبد الله بن محمد بن سلمه، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله قال:

"كنا عند النبي (صلى الله عليه وآله)، فأقبل على بن أبي طالب (عليه السلام) فقال النبي: قد أتاكم أخي، ثم التفت إلى الكعبة فضربها بيده ثم قال: والذى نفسى بيده ان هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيمة.

ثم قال: انه أولكم إيماناً معي، وأوفاكم بعهد الله، وأقومكم بأمر الله، وأعدلكم في الرعيه وأقسمكم بالسوية، وأعظمكم عند الله مزية، قال: ونزلت:

* (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) * (٦)، ثم قال: وكان

ص: ١٩٦

-١) في إرشاد القلوب: أقام الله.

-٢) من الإرشاد.

-٣) عنه البخاري: ٣٩، رواه الدبلي في إرشاد القلوب ٢: ٢٥٧. أقول: يأتي بمضمونه في ج ٤: الرقم ١، وج ٦: الرقم ٩ و ١٨، وج ١٠: الرقم ٢٦.

-٤) في "ط": عبد الله.

-٥) رواه الشيخ في أماله ١: ٢٥٦.

١٦ - أخبرنا الشيخ الراهد الرئيس أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه (رحمه الله) بقراءتي عليه بالرى فى ربيع الأول سنه عشره وخمسمائه، قال: حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسي (رضى الله عنه) بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام) فى شعبان سنه خمس وخمسين وأربعمائه، قال:

حدثنا الشيخ المفید أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (رحمه الله)، قال: حدثني المظفر ابن محمد الوراق، قال: حدثنا أبو على محمد بن همام، قال: حدثنا أبو سعيد الحسن بن زكريا البصري قال: حدثنا عمر بن المختار، قال: حدثنا أبو محمد البرسى، عن النضر بن سويد، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي جعفر الباقر، عن آبائهما (عليهم السلام) قال:

" قال رسول الله (صلى الله عليه وآلـه): كيف بك يا على إذا وقفت على شفير جهنم وقد مد [\(٢\)](#) الصراط وقيل للناس: جوزوا، وقلت لجهنم هذا لي وهذا لك، فقال على (عليه السلام):

يا رسول الله ومن أولئك؟ فقال: أولئك شيعتك معك حيث كنت " [\(٣\)](#).

١٧ - أخبرنا الشيخ المفید أبو على الحسن بن الحسن الطوسي (رحمه الله) بقراءتي عليه فى شهر رمضان سنه إحدى عشره وخمسمائه فى مشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام)، قال: أخبرنى السعيد الوالد أبو جعفر الطوسي (رضى الله عنه)، قال: حدثنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدى، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا الحسن بن عتبة الكندى، قال: حدثنا بكار بن بشر، قال: حدثنا حمزه الزيات، عن عبد الله بن شريك، عن بشر بن غالب، عن الحسين بن على (عليهما السلام) قال:

" من أحبنا الله وردنا نحن وهو على نبينا (صلى الله عليه وآلـه) هكذا - وضم إصبعيه [\(٤\)](#) -،

ص: ١٩٧

-١ (١) رواه الشيخ فى أمالیه ١: ٢٥٧، أقول: مر في ج ٢: الرقم ١٠٤، ويأتي في ج ٥: الرقم ٢٣.

-٢ (٢) في " ط " و " م " : قدمت، ما أثبتناه من أمالی المفید والشيخ.

-٣ (٣) رواه الشيخ فى أمالیه ١: ٩٣، والمفید فى أمالیه: ٣٢٨.

-٤ (٤) في " ط " : أصابعه.

ومن أحبنا للدنيا فان الدنيا تسع البر والفاجر " [\(١\)](#).

١٨

١٨ - حدثنا السيد الزاهد أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسن الحسيني الجوانى لفظا منه وقراءه عليه فى المحرم سنه تسع وخمسماه فى داره بآمل، قال:

حدثنا السيد أبو عبد الله الحسين بن على بن الداعى الحسينى، قال: حدثنا السيد العالم أبو إبراهيم جعفر بن محمد الحسينى، قال: أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، قال: حدثنا عبد الباقى بن نافع الحافظ ببغداد والحسن بن محمد الأزهري بنيشابور، قالا: حدثنا محمد بن زكريا بن دينار، قال:

حدثنا أبو زيد يحيى بن كثير، عن أبيه، عن أبي هريرة قال:

" إنما سميت فاطمه [\(٢\)](#) لأن الله فطم [\(٣\)](#) من أحبها عن النار " [\(٤\)](#).

١٩

١٩ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي (رحمه الله)، فى الموضع والتاريخ المقدم ذكرهما، عن أبيه، قال: أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن مهدي، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن مدرار [\(٥\)](#) [قال: حدثنى عمى طاهر بن مدرار] [\(٦\)](#)، قال: حدثنا معاويه بن ميسرة بن شريح، قال: حدثنا الحكم بن عتبة [\(٧\)](#) وسلمه بن كهيل، قال:

حدثنا حبيب - وكان إسكافا فى بنى بدوى وأثنى عليه خيرا - انه سمع زيد بن أرقى يقول:

" خطبنا رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) يوم غدير خم فقال: من كنت مولاـه فعلـى [\(٨\)](#) مولاـه، اللهم والـم من والـه وعادـه من عادـاه " [\(٩\)](#).

ص: ١٩٨

-١) رواه الشيخ فى أمالـه ١: ٢٥٩.

-٢) فى " م " سمـيت فاطـمه فاطـمه.

-٣) فى أكثر المصادر: فطـمـها وفـطـمـ من أـحـبـها.

-٤) عنه الـبحـار ٦٨: ١٣٣، أـقـولـ: يـأـتـىـ فـىـ حـجـ ٣ـ:ـ الرـقـمـ ٣٣ـ،ـ وـجـ ٥ـ:ـ الرـقـمـ ٤ـ مـثـلـهـ.

-٥) فى " ط " مـدادـ،ـ وـفـىـ أـمـالـىـ الشـيـخـ:ـ حـسـنـ بـنـ جـعـفـرـ بـنـ مـدـرـارـ.

-٦) من الأـمـالـىـ.

-٧) فى " ط " عـتـيـهـ.

-٨) فی الأُمَالِي: فهذا على.

-٩) رواه الشیخ فی أمالیه ١: ٢٦٠ أقول: مر فی ج ٢: الرقم ١٣٢ مثله، ويأتي أيضاً فی ج ٤: الرقم ٦٣.

٢٠ - أخبرنا الشيخ الزاهد أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه في خانقانه بالرّى بقراءتى عليه في ربيع الأول سنة عشره وخمسمائه، قال: حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (رحمهم الله) بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام) في شهر رمضان سنة خمس وخمسين وأربعين، قال: حدثنا الشيخ المفید أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (رحمه الله)، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محظوظ، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمد الباقر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

"لا تزل قدم عبد يوم القيامه بين يدي الله عز وجل حتى يسأله عن أربع خصال: عمرك فيما أفيته، وجسدك فيما أبلته، ومالك من أين اكتسبته وأين وضعته، وعن جناب أهل البيت، فقال رجل من القوم: وما علامه حبكم يا رسول الله؟ فقال: مجبه هذا - ووضع يده على رأس على بن أبي طالب (عليه السلام)" ^(١).

٢١ - وبهذا الإسناد عن محمد بن محمد، قال: أخبرنا أبو الحسن على بن خالد المراغي، قال: حدثنا القاسم بن محمد الدلال (قال: حدثنا إسماعيل بن محمد المزنى) ^(٢)، قال: حدثنا عثمان بن سعيد، قال: حدثنا على بن غراب ^(٣)، عن موسى ابن قيس الحضرمي، عن سلمة بن كهيل، عن عياض بن عياض، عن أبيه قال:

"مر على بن أبي طالب (عليه السلام) بملأ فيهم سلمان (رحمه الله)، فقال لهم سلمان: قوموا فخذلوا بحجزه هذا، والله لا يخبركم بسر نبيكم (صلى الله عليه وآله) أحد غيره" ^(٤).

٢٢ - أخبرنا الشيخ المفید أبو على الحسن بن الحسن الطوسي، عن أبيه رضي الله تعالى عنهما، قال: أخبرني أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي،

ص: ١٩٩

١- (١) رواه المفید في أمالیه: ٣٥٣، والشيخ في أمالیه: ١: ١٢٤، أقول: مر في ج ٢: الرقم ٥٩ ويأتي في ج ٤: الرقم ٤٩ مثله.

٢- (٢) ليس في "ط".

٣- (٣) في "ط": عذار.

٤- (٤) رواه الشيخ في أمالیه: ١: ١٢٤، والمفید في أمالیه: ١٣٨ و ٣٥٤، والصدوق في أمالیه: ٤٤٠، أقول: يأتي في ج ٩: الرقم ٣١ مثله.

قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا الحسن بن علي بن عفان، قال: حدثنا عبد الله، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرو سعيد بن وهب، وعن يزيد (١) بن نقيع قالوا: سمعنا عليا (عليه السلام) يقول في الرجب:

"أنشد الله من سمع النبي (صلى الله عليه وآله) يقول يوم غدير خم ما قال إلا قام، فقام ثلاثة عشر فشهدوا ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا: بل يا رسول الله، فأخذ بيده على (عليه السلام) وقال: من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاده، وأحب من أحبه وابغض من أبغضه وانصر من نصره واحذل من خذله، وقال أبو إسحاق حين فرغ من الحديث: أى أشياخ لهم (٢) " (٣).

٢٣

٢٣ - أخبرنا الشيخ الرئيس أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه في خانقانه بالرى في شهر ربيع الأول سنة عشره وخمسماه، وأخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد وأبو عبد الله محمد بن شهريار الخازن بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، قال: حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن بن محمد الطوسي (رحمه الله)، قال: حدثنا الشيخ المفید محمد بن محمد، قال:

حدثني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا محمد بن فرات، قال: حدثنا حنان بن سدیر، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر (عليه السلام) قال:

"ما ثبت الله تعالى حب على في قلب أحد فزلت له قدم، إلا ثبت الله له قدمًا أخرى " (٤).

٢٤

٢٤ - أخبرنا والدى أبو القاسم على بن محمد بن علي الفقيه (رحمه الله) وعمار بن

ص: ٢٠٠

١- (١) في أمالى الشيخ: زيد.

٢- (٢) في "ط": أشياخ هم، وفي الأمالى: يا أبا بكر في أشياء آخر.

٣- رواه الشيخ في أماليه ١: ٢٦١، أقول: يأتي بالفاظ اخر في ج ٣: الرقم ٣٠، وج ٥: الرقم ٢٣، وج ١٠: الرقم ١٤.

٤- رواه الصدوق في أماليه: ٤٦٧ مع اختلاف، والشيخ في أماليه ١: ١٣٢، أقول: مر في ج ٢: الرقم ٦٥ مثله.

ياسر وولده أبو القاسم سعد بن عمار (رحمهم الله) جمیعا، عن إبراهیم بن نصر الجرجانی، عن السيد الزاهد محمد بن حمزه الحسینی (رحمه الله)، عن أبي عبد الله الحسین بن علی بن بابویه (رحمه الله) (عن أخيه الصدوق أبي جعفر بن بابویه) [\(١\)](#) قال: حدثنا أبو الحسن علی بن عیسی المجاور فی مسجد الكوفة، قال: حدثنا إسماعیل بن رزین ابن أخ دعبد العزاعی، عن أبيه، قال: حدثی علی بن موسی الرضا، قال: حدثی أبي موسی بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علی قال: حدثی أبي علی بن الحسین، قال: حدثی أبي الحسین بن علی، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

" يا علی أنت المظلوم بعدی فویل لمن قاتلك وطوبی لمن قاتل معک، يا علی أنت الذى تنطق بكلامی وتتكلم بلسانی بعدی فویل لمن رد عليك وطوبی لمن قبل کلامک، يا علی أنت سید هذه الأئمه بعدی وأنت إمامها وخليفتی عليها، ومن فارقک فارقنى يوم القيامة ومن كان معک كان معی يوم القيامة، يا علی أنت أول من آمن بي وصدقنى وأول من أعانی على أمری وجاهد معی عدوی، وأنت أول من صلی معی والناس يومئذ فی غفلة الجهاله.

يا علی أنت أول من تنشق عنه الأرض معی، وأنت أول من يبعث معی، وأنت أول من يجوز الصراط معی، وان ربی جل جلاله أقسم بعزته لا يجوز عقبه الصراط إلا من معه براءه [\(٢\)](#) بولایتك وولایه الأئمه من ولدک، وأنت أول من يرد حوضی تسقی منه أولیاءک وتذود عنه أعداءک، وأنت صاحبی إذا قمت المقام المحمود، تشفع لمحبنا [\(٣\)](#) فتشفع فيهم، وأنت أول من يدخل الجنه، وبيدک لوائی لواء الحمد وهو سبعون شقه، الشقه منه أوسع من الشمس والقمر، وأنت صاحب شجره طوبی فی الجنه، أصلها فی دارک وأغصانها فی دور شیعتک ومحبیک [\(٤\)](#).

ص: ٢٠١

-١) ليس فی " ط ".

-٢) فی " ط ": من كان له براءه.

-٣) فی البحار: لمحبينا.

-٤) عنه البحار ٣٨: ١٤٠، رواه الصدوق فی عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢: ٦ مع اختلافات، أقول: يأتي فی ج ٧: الرقم ٣٢ مثله.

٢٥ - أخبرنا الشيخ الفقيه أبو على الحسن بن محمد الطوسي (رحمه الله) في شهر رمضان سنہ إحدى عشره وخمسماهه بقراءتى عليه في مشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام)، وأخبرنى الشيخ الفقيه الأمين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهریار الخازن قراءه عليه في سنہ أربع عشره وخمسماهه، قال: حدثنا الشيخ السعید أبو جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسي (رضي الله عنه) بالغری على ساکنه السلام سنہ ست وخمسین وأربعماهه، قال: أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدی، سنہ عشره وأربعماهه في منزله ببغداد في درب الزعفرانی رحبه بن مهدی، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعید بن عبد الرحمن بن عقده الحافظ، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى الجعفی الحازمی (١)، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا زیاد بن خیشمہ وزہیر بن معاویہ، عن الأعمش، عن عدی بن ثابت، عن زر بن حبیش، عن علی (عليه السلام) قال:

"ان فيما عهد إلى رسول الله (صلى الله عليه وآلہ): أن لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق (٢) (٣)."

٢٦ - أخبرنا الشيخ الفقيه أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابویه (رحمه الله) بالری وأبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي (رحمه الله) بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام)، قال: أخبرنى الشيخ السعید أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (رحمه الله)، قال: أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، قال:

أخبرنى أبو الحسن على بن خالد المراغی، قال: حدثنا أبو الحسن على بن العباس (قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين) (٤)، قال: حدثنا موسى بن زیاد، عن يحيى بن علی، عن أبي خالد الواسطی، عن أبي هاشم الجولانی، عن زاذان قال:

ص: ٢٠٢

-١) في "ط": الحارثی، وفي الأمالی: الخادمی.

-٢) في الأمالی: کافر.

-٣) رواه الشيخ في أمالیه ١: ٢٦٤، أقول: مر في ج ٢: الرقم ٥١ و ٧٤، ويأتي في ج ٤: الرقم ١١ و ٢٣ منه.

-٤) ليس في أمالی الشيخ.

سمعت سلمان (رحمه الله) يقول:

"لا أزال أحب علياً (عليه السلام)، فاني رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ) يضرب فخذـهـ ويقول:

محـكـ لـ مـحـبـ، وـمـحـبـيـ لـ مـحـبـ، وـمـبغـضـكـ لـ مـبغـضـ، وـمـبغـضـيـ لـ مـبغـضـ" (١).

٢٧

٢٧ - حدثنا السيد الزاهد أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسن الجوانى الحسينى (رحمه الله) فى محرم سنـهـ ثمانـاـ أو تسعـاـ وخمـسـاـئـهـ بـآـملـ فـىـ دـارـهـ وـنـسـخـتـ مـنـ أـصـلـهـ وـعـارـضـتـهـ مـعـهـ، قـالـ: حدـثـناـ السـيدـ الزـاهـدـ أـبـوـ إـبـرـاهـيمـ جـعـفـرـ بـنـ مـحـمـدـ الـحسـينـىـ، قـالـ: حدـثـناـ الشـيـخـ أـبـوـ عـبـدـ اللـهـ الـحـاكـمـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ الـحـافـظـ (قـالـ: أـخـبـرـنـيـ الـحـسـينـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ أـحـمـدـ بـنـ الـحـسـينـ الـحـافـظـ) (٢)، (قالـ: أـخـبـرـنـاـ أـبـوـ حـفـصـ عـمـرـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ الـكـيـلـاتـيـ بـتـنـسـيـسـ، قـالـ: حدـثـناـ حـمـدـوـنـ بـنـ عـيـسـىـ، قـالـ: حدـثـناـ يـحـيـىـ بـنـ سـلـيـمـانـ الـجـعـفـىـ، قـالـ: حدـثـناـ عـبـادـ بـنـ عـبـدـ الصـمـدـ، عـنـ الـحـسـنـ، عـنـ أـنـسـ، قـالـ:)

" جاءـتـ فـاطـمـهـ (عليـهاـ السـلـامـ) وـمـعـهـاـ الـحـسـنـ وـالـحـسـينـ (عليـهـمـاـ السـلـامـ) إـلـىـ النـبـيـ (صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ وـأـلـهـ) فـىـ الـمـرـضـ الـذـىـ قـبـضـ فـيـهـ، فـانـكـبـتـ عـلـيـهـ فـاطـمـهـ وـأـلـصـقـتـ صـدـرـهـ بـصـدـرـهـ وـجـعـلـتـ تـبـكـىـ فـقـالـ لـهـ النـبـيـ (صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ وـأـلـهـ): يا فـاطـمـهـ، وـنـهـاـهـاـ عـنـ الـبـكـاءـ فـانـطـلـقـتـ إـلـىـ الـبـيـتـ، فـقـالـ:

الـنـبـيـ وـيـسـتـعـبـرـ الـدـمـوعـ: اللـهـمـ أـهـلـ بـيـتـيـ وـأـنـاـ مـسـتـودـعـهـمـ كـلـ مـؤـمـنـ (٣) ثـلـاثـ مـرـاتـ" (٤).

قالـ مـحـمـدـ بـنـ أـبـىـ القـاسـمـ مـصـنـفـ هـذـاـ الـكـتـابـ: هـذـاـ الـخـبـرـ يـدـلـ عـلـىـ أـنـ مـؤـمـنـ هوـ مـنـ تـمـسـكـ بـولـاـيـتـهـ وـعـرـفـ حـقـهـمـ وـأـطـاعـهـ وـحـفـظـ وـدـيـعـهـ النـبـيـ (صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ وـأـلـهـ) فـىـ مـرـاعـاتـهـ، وـانـ مـنـ تـخـلـفـ عـنـهـمـ وـتـولـىـ غـيرـهـمـ وـقـدـمـ غـيرـهـمـ عـلـيـهـمـ فـقـدـ ضـيـعـ وـدـيـعـهـ النـبـيـ (صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ وـأـلـهـ) وـخـرـجـ عـنـ تـنـاـولـ هـذـاـ الـاـسـمـ لـهـ لـأـنـهـ (صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ وـأـلـهـ) اـسـتـوـدـعـهـمـ كـلـ مـؤـمـنـ وـكـلـ (٥) مـنـ حـفـظـهـمـ وـقـدـمـهـمـ عـلـىـ سـائـرـ النـاسـ فـهـوـ الـحـافـظـ لـوـدـيـعـهـ رـسـوـلـ اللـهـ، وـمـاـ هـمـ إـلـاـ الشـيـعـهـ الـمـنـقـادـهـ لـهـمـ الـمـطـيعـهـ لـأـمـرـهـمـ الـمـسـلـمـهـ لـحـكـمـهـ الـرـاضـيهـ بـقـضـائـهـمـ الـمـوـالـيـهـ لـهـمـ الـمـخـالـفـهـ لـمـنـ خـالـفـهـمـ وـغـيرـهـمـ عـلـيـهـمـ قـدـ عـتـواـ عـنـ الـحـقـ وـأـضـاعـواـ

صـ: ٢٠٣ـ

-١- (١) رـوـاهـ الشـيـخـ فـىـ أـمـالـيـهـ ١: ١٣٢ـ، أـقـولـ: مـرـفـىـ جـ ٢ـ: الرـقـمـ ٧١ـ مـثـلـهـ.

-٢- (٢) لـيـسـ فـىـ الـبـحـارـ.

-٣- (٣) فـىـ " طـ": كـلـ مـؤـمـنـ وـمـؤـمـنـهـ.

-٤- (٤) عـنـ الـبـحـارـ ٢٢ـ: ٤٦ـ.

-٥- (٥) فـىـ " مـ": فـكـلـ.

وديعبه رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا.

وإن [\(١\)](#) اشتغلت بشرح ما يتعلق بمعانى هذه الأخبار خرج الكتاب عن حده فى كبره وربما مل الناظر فيه واستشقـلـ الحاـملـ لهـ وعـجزـ منهـ النـاسـخـ والـطـالـبـ لهـ، لأنـ لـكـلـ خـيرـ مـاـ يـرـوـىـ مـعـانـ وـوـجـوـهـ ظـاهـرـهـ وـخـفـيـهـ وـغـامـضـهـ وـجـلـيـهـ، لـكـنـ مـاـ دـلـ وـقـلـ خـيرـ مـاـ كـثـرـ وـمـلـ، والإـشـارـهـ تـغـنـىـ عـنـ العـبـارـهـ لـمـنـ أـرـادـ أـنـ يـذـكـرـ أـوـ أـرـادـ شـكـورـاـ، وـسـيـذـكـرـ مـنـ يـخـشـىـ وـيـتـجـنـبـهـاـ الأـشـقـىـ، جـعـلـنـاـ اللـهـ وـإـيـاـكـمـ يـاـ أـخـوـانـيـ [\(٢\)](#) مـنـ خـافـ مـقـامـ رـبـهـ وـنـهـيـ النـفـسـ عـنـ الـهـوـيـ، وـرـزـقـنـاـ وـإـيـاـكـمـ طـاعـهـ أـولـىـ الـأـمـرـ وـالـمـوـدـهـ فـيـ الـقـرـبـيـ اـنـهـ لـطـيفـ (ـخـيـرـ)ـ [\(٣\)](#)ـ لـمـاـ يـشـاءـ.

٢٨

٢٨ - أخبرنا الشيخ الفقيه المفيد أبو على الحسن بن محمد الطوسي (رحمه الله) بقراءته عليه في مشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام) في شهر رمضان سنة إحدى عشره وخمسينائه، قال: أخبرنا السعيد الوالد، قال: أخبرنا أبو عمر [\(٤\)](#) عبد الواحد بن محمد، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن يزيد، قال: حدثنا إسحاق بن يزيد النظامي، قال: حدثنا سعيد بن حازم، عن الحسين بن عمر، عن رشيد، عن حبه العرنى قال: سمعت عليا (عليه السلام) يقول:

"نحن النجاء وأفراط الأنبياء، حزبنا حزب الله، والفتنه الباغية حزب الشيطان، من ساوي بيننا وبينهم ليس منا" [\(٥\)](#).

٢٩

٢٩ - أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه (رحمه الله) بقراءته عليه في خانقانه بالرى في شهر ربيع الأول سنة عشره وخمسينائه، قال: حدثنا الشيخ السعيد محمد بن علي الطوسي (رحمه الله)، قال: أخبرنا الشيخ أبو عبد الله

ص: ٢٠٤

-١- [\(١\)](#) في "م": ولو.

-٢- [\(٢\)](#) في "ط": اختى.

-٣- [\(٣\)](#) ليس في "ط".

-٤- [\(٤\)](#) في البحار: أبو عمرو.

-٥- [\(٥\)](#) أفراطنا: أى أولادنا الذين يموتون قبلنا أولاد الأنبياء، أو شفعاؤنا شفعاء الأنبياء.

-٦- [\(٦\)](#) عنه البحار ٢٣: ١٠٦، في ج ٢: الرقم ١٣.

محمد بن محمد بن النعمان الحارثي (رحمه الله)، قال: أخبرنا الشرييف أبو محمد الحسن ابن محمد بن يحيى، قال: حدثنا جدي، قال: إبراهيم بن على والحسن بن يحيى جمیعاً، قالاً: حدثنا نصر بن مزاحم، عن أبي خالد الواسطى، عن زيد بن على بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام) قال:

"كان من رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ) عشر لم يعطـهـنـ أحدـ قبلـ ولاـ يـعـطـاهـنـ بـعـدـيـ، قالـ لـيـ: ياـ عـلـىـ أـنـتـ أـخـىـ فـىـ الدـنـيـاـ وأـخـىـ فـىـ الـآخـرـهـ وـأـنـتـ أـقـرـبـ النـاسـ مـنـ مـوـقـفـاـ يـوـمـ الـقيـامـهـ، وـمـنـزلـكـ فـىـ الجـنـهـ مـتـواـجـهـينـ كـمـتـزـلـ الأـخـوـينـ، وـأـنـتـ الـوـصـىـ وـأـنـتـ الـولـىـ وـأـنـتـ الـوزـيـرـ، عـدـوـكـ عـدـوـيـ وـعـدـوـيـ عـدـوـ اللـهـ، وـوـليـكـ وـلـيـ وـلـيـ وـلـيـ اللـهـ" [\(١\)](#).

٣٠

٣٠ - أخبرنى الشيخ أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي وأبو محمد بن أحمد بن شهريار الخازن، قال: حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (رحمه الله)، قال: أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدى، قال:

حدثنا أحمد بن سعيد، قال: حدثنا عبد الله بن موسى، قال: حدثني هانى بن أيوب، عن طلحه بن مصرف، عن عميه بن سعد [\(٢\)](#) انه سمع عليا (عليه السلام) يقول [\(٣\)](#) في الرحبه وينشد الناس:

"من سمع رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ) يقول: من كنت مولاـهـ فعلـىـ مـوـلـاـهـ، اللـهـمـ وـالـهـ وـالـهـ وـعـادـ منـ عـادـ، فـقـامـ بـضـعـهـ عـشـرـ رـجـلاـ فـشـهـدـواـ" [\(٤\)](#).

قال محمد بن أبي القاسم: هذا الخبر وإن تكررت ألفاظه فأسانيده مختلفه وهو أعظم البشارات للشيعة [\(٥\)](#) لأن النبي (صلى الله عليه وآلـهـ) دعا لمن والى عليا (عليه السلام) ودعوه

ص: ٢٠٥

-
- ١- رواه الشيخ في أمالیه ١: ١٣٦، أقول: مر في ج: الرقم ٧٧ مثله، وبمضمونه في ج ٢: الرقم ١٣٣ ويأتي في ج ٧: الرقم ٢٥.
 - ٢- في "ط": عماره بن سعيد.
 - ٣- [\(٣\)](#) ليس في البحار.
 - ٤- عنه البحار ٣٧: ١٢٥، رواه الشيخ في أمالیه ١: ٢٧٨ و ٣٤٣، أقول: مر في ج ٣: الرقم ٢١ مثله ويأتي في ج ٥: الرقم ٢٥، وج ١٠: الرقم ١٥ مثله.
 - ٥- في "ط": البشاره لشيعته.

النبي (صلى الله عليه وآله) مستجابه بلا- خلاف فيه، والشيعه إذا كانت توالى عليا حق الولايه فقد صارت ولية الله بدعاء النبي (صلى الله عليه وآلـه)، فتكون الشيعه هم الذين قال الله فيهم:

* (ألا ان أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون) * (١) جعلنا الله من صالحى الشيعه بحق محمد وآلـه.

٣١

٣١ - أخبرنى الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه (رحمه الله) إجازه، ونسخة من أصله وقرأت عليه (٢) في خانقانه بالرى سنه عشره وخمسماه، عن عمه محمد بن الحسن، عن أبيه الحسن بن الحسين، عن عمه أبي جعفر محمد بن على (٣)، قال: حدثني محمد بن على بن ماجيلوبيه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن جميل بن دراج، عن حكم بن أيمن، عن محمد الحلبي، قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام):

" انه من عرف دينه من كتاب الله عز وجل زالت الجبال قبل أن يزول، ومن دخل فى أمر بجهل خرج منه بجهل قلت: وما هو فى كتاب الله؟ قال: قول الله عز وجل: * (ما أتاكم الرسول فخذلوا وما نهاكم عنه فانتهوا) * (٤).

وقوله عز وجل: * (من يطع الرسول فقد أطاع الله) * (٥).

وقوله عز وجل: * (يا أيها الذين آمنوا أطاعوا الله وأطاعوا الرسول وأولى الأمر منكم) * (٦).

وقوله تبارك وتعالى: * (إنما وليكم الله ورسوله والذين يقيمون الصلاه ويؤتون الزكاه وهم راكعون) * (٧).

وقوله جل جلاله: * (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجروا بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسلি�ما) * (٨).

ص: ٢٠٦

١- (١) يونس: ٦٢.

٢- (٢) في "م": على ولده.

٣- (٣) في البحار: أبي جعفر بن بابويه.

٤- (٤) الحشر: ٧.

٥- (٥) النساء: ٨٠.

٦- (٦) النساء: ٥٩.

٧- (٧) المائدah: ٥٧.

٨- (٨) النساء: ٦٥.

وقوله عز وجل: * (يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس) * [\(١\)](#).

ومن ذلك قول رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ) لعلى (عليه السلام): من كنت مولـاهـ فعلـى مولـاهـ، اللـهمـ والـمـ والـمـ وـعـادـ من عـادـ، وـانـصـرـ من نـصـرـهـ وـاخـذـلـ من خـذـلـهـ، وـأـحـبـ من أـحـبـهـ وـابـغـضـ من أـبـغـضـهـ " [\(٢\)](#).

٣٢

٣٢ - أخبرنا الشيخ المفید أبو على الحسن بن الحسن الطوسي (رحمه الله) بقراءته عليه في شهر رمضان سنـهـ إحدـى عشرـهـ وـخـمـسـمـائـهـ بـمـشـهـدـ مـوـلـانـاـ أمـيرـ المـؤـمـنـيـنـ عـلـىـ بنـ أـبـىـ طـالـبـ (عليـهـ السـلامـ)، قـالـ: حـدـثـنـاـ السـعـيدـ الـوالـدـ أـبـوـ جـعـفرـ الطـوـسـيـ (رحمـهـ اللهـ)، قـالـ: أـخـبـرـنـاـ أـبـوـ مـحـمـدـ الـحـسـنـ بـنـ يـحـيـيـ الـفـحـامـ السـامـرـيـ، قـالـ: حـدـثـنـىـ أـبـوـ الـحـسـنـ مـحـمـدـ بـنـ أـحـمـدـ بـنـ عـيـدـ اللهـ الـمـنـصـورـيـ، قـالـ: حـدـثـنـاـ أـبـوـ السـرـىـ سـهـلـ بـنـ يـعـقـوبـ بـنـ إـسـحـاقـ الـمـلـقـبـ بـأـبـىـ نـؤـاسـ الـمـؤـذـنـ فـيـ الـمـسـجـدـ الـمـعـلـقـ فـيـ صـفـ [\(٣\)](#) شـيـفـ بـسـامـرـاـ، قـالـ المـنـصـورـيـ: وـكـانـ يـلـقـبـ بـأـبـىـ نـؤـاسـ لـأـنـهـ كـانـ يـتـخـالـعـ وـيـطـيـبـ مـعـ النـاسـ وـيـظـهـرـ التـشـيـعـ عـلـىـ الـطـيـبـهـ فـيـأـمـنـ عـلـىـ نـفـسـهـ، فـلـمـ سـمـعـ الـإـمـامـ عـلـىـ بـنـ مـحـمـدـ لـقـبـنـىـ بـأـبـىـ نـؤـاسـ، قـالـ: يـاـ أـبـاـ السـرـىـ أـنـتـ أـبـوـ نـؤـاسـ الـحـقـ وـمـنـ تـقـدـمـكـ أـبـوـ نـؤـاسـ الـبـاطـلـ.

قال: وـقـلـتـ لـهـ ذـاتـ يـوـمـ: يـاـ سـيـدـىـ قـدـ وـقـعـ لـىـ اـخـتـيـارـاتـ [\(٤\)](#) الـأـيـامـ عـنـ سـيـدـنـاـ الصـادـقـ (عليـهـ السـلامـ)، مـاـ حـدـثـنـىـ بـهـ الـحـسـنـ بـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ مـطـهـرـ [\(٥\)](#)، عـنـ مـحـمـدـ بـنـ سـلـيـمـانـ الـدـيـلـيـمـيـ، عـنـ أـبـىـهـ، عـنـ سـيـدـنـاـ الصـادـقـ (عليـهـ السـلامـ) فـيـ كـلـ شـهـرـ فـأـعـرـضـهـ عـلـىـ عـلـيـكـ، فـقـالـ لـىـ:

افـعـلـ.

فـلـمـ عـرـضـتـهـ عـلـيـهـ وـصـحـحتـهـ قـلـتـ لـهـ: يـاـ سـيـدـىـ فـيـ أـكـثـرـ هـذـهـ الـأـيـامـ قـوـاطـعـ عـنـ الـمـقـاصـدـ لـمـ ذـكـرـ فـيـهـ مـنـ النـحـسـ وـالـمـخـاـوفـ، فـدـلـنـىـ [\(٦\)](#) عـلـىـ الـاحـتـراـزـ مـنـ

صـ: ٢٠٧.

١- (١) المـائـدـ: ٦٧.

٢- (٢) عنهـ الـبـحـارـ: ٢٣: ١٠٣.

٣- (٣) فـيـ الـأـمـالـيـ: صـفـهـ.

٤- (٤) فـيـ الـأـمـالـيـ: اـخـتـيـارـ.

٥- (٥) فـيـ الـأـمـالـيـ: مـظـفـرـ.

٦- (٦) فـيـ "ـطـ": فـدـخـلـنـىـ، وـفـيـ الـأـمـالـيـ: فـتـدـلـنـىـ.

المخاوف فيها، فإنما تدعونى الضرورة إلى التوجه في الحوائج فيها.

فقال لى: يا سهل ان لشيعنا بولايتنا عصمه لو سلكوا بها في لحج البحار الغامره وسباب البيداء الغامره، بين سبعاً وذئاب وأعادى الجن والإنس، لأمنوا من مخاوفهم بولايتهم لنا، فشق بالله عز وجل وأخلص في الولاء لأئمتك [\(١\)](#) الطاهرين، وتوجه حيث شئت واقتصر ما شئت، يا سهل إذا أصبحت وقلت ثلاثة:

أصبحت اللهم معتصماً بذمامك المنيع الذي لا يطأول ولا يحاول، من شر كل طارق وغاشم، من سائر ما خلقت ومن خلقت من حلقك، الصامت والناطق في جنه من كل مخوف بلباس سابغه ولاء أهل بيتك، في جنه من كل مخوف محتاجاً من كل قاصد لى إلى أذيه بجدار حصين الاخلاص في الاعتراف بحقهم والتمسك بحبلهم جميعاً، موقفنا أن [\(٢\)](#) الحق لهم ومعهم وفيهم وبهم أولى من والوا وأجانب من جانباً.

[فصل على محمد وآل محمد] [\(٣\)](#) فأعذنـي اللـهم بـهـم مـن سـوء شـر كـل مـا اـتقـيـته، يـا عـظـيم حـجـزـه الأـعـادـي عـنـي بـيـدـيع السـمـاـوات والأـرـضـ، إـنـا جـعـلـنـا مـن بـيـنـ أـيـدـيـهـم سـدا وـمـن خـلـفـهـم سـدا فـأـعـشـيـنـاـهـم فـهـم لـا يـصـرـوـنـ.

وقلتـها عـشـاء ثـلـاثـا، حـصـلـتـ فـي حـصـن [\(٤\)](#) مـن مـخـاـوفـكـ وـأـمـنـ مـن مـحـذـورـكـ.

إـذـا أـرـدـتـ التـوـجـهـ فـي يـوـمـ قـدـ حـذـرـتـ فـيـهـ فـقـدـمـ اـمـامـ تـوـجـهـكـ [\(٥\)](#) الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ، وـالـمـعـوذـيـنـ، وـآـيـهـ الـكـرـسـيـ، وـسـوـرـهـ الـقـدـرـ، وـآـخـرـ آـيـهـ مـنـ آـلـ عـمـرـانـ، وـقـلـ:

الـلـهـمـ بـكـ يـصـوـلـ الصـائـلـ وـبـقـدـرـتـكـ يـطـوـلـ الطـائـلـ، وـلـاـ حـوـلـ لـكـلـ ذـيـ حـوـلـ إـلـاـ بـكـ، وـلـاـ قـوـهـ يـمـتـارـهـ ذـوـ قـوـهـ إـلـاـ مـنـكـ، بـصـفـوـتـكـ مـنـ خـلـقـكـ وـخـيـرـتـكـ مـنـ بـرـيـتـكـ مـحـمـدـ نـبـيـكـ وـعـتـرـتـهـ وـسـلـالـتـهـ عـلـيـهـ وـعـلـيـهـمـ السـلـامـ، صـلـ عـلـيـهـمـ وـاـكـفـنـيـ شـرـ هـذـاـ يـوـمـ

ص: ٢٠٨

-١- [\(١\)](#) في "ط": بأئمتك.

-٢- [\(٢\)](#) في الأموال: بان.

-٣- [\(٣\)](#) عن الأموال.

-٤- [\(٤\)](#) في "ط": حصين.

-٥- [\(٥\)](#) في "ط": توجيهك.

وصره (١) وارزقنى خيره ويمنـه واقضـ لـى (٢) فـى منـصرـاتـى بـحسنـ العـاقـبـه (٣) وـبلغـ المـحبـه وـالـظـفـرـ بالـأـمـنـيه وـكـفـاـيـهـ الطـاغـيهـ الغـويـهـ (٤) وـكـلـ ذـىـ قـدـرهـ لـىـ عـلـىـ أـذـيهـ،ـ حـتـىـ أـكـونـ فـىـ جـنـهـ وـعـصـمـهـ مـنـ كـلـ بـلـاءـ وـنـقـمـهـ،ـ وـأـبـدـلـنـىـ مـنـ الـمـخـاـوفـ فـيـ أـمـنـاـ وـمـنـ الـعـوـائـقـ فـيـ يـسـراـ،ـ حـتـىـ لـاـ يـصـدـنـىـ صـادـعـ الـمـرـادـ وـلـاـ يـحلـ بـىـ طـارـقـ مـنـ أـذـىـ الـعـبـادـ،ـ إـنـكـ عـلـىـ كـلـ شـئـ قـدـيرـ وـالـأـمـورـ إـلـيـكـ تـصـيـرـ،ـ يـامـنـ لـيـسـ كـمـثـلـهـ شـئـ وـهـوـ السـمـيـعـ الـبـصـيرـ " (٥) .

٣٣

٣٣ - حدثنا السيد الإمام الزاهد أبو طالب يحيى بن الحسن بن عبيد الله الجوانى الحسينى فى داره بأمل لفظا منه فى محرم سنه تسع وخمسمائه، قال:

أخبرنا الشيخ أبو على جامع بن أحمد الدهستاني فى نيشابور (٦) فى شهر ربيع الأول سنه ثلاط وخمسمائه قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسن على بن الحسين بن العباس، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الشعالي، قال: أخبرنا أبو القاسم يعقوب بن أحمد السرى الفروضى، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي، قال:

حدثنى أبي، قال: حدثنى على بن موسى، قال: حدثنى أبي موسى بن جعفر، قال:

حدثنى أبي جعفر بن محمد، قال: حدثنى أبي محمد بن على، قال: حدثنى أبي على بن الحسين، قال: حدثنى أبي الحسين بن على، قال: حدثنى على بن أبي طالب (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ وـلـيـهـ):

" انما سميت ابنتى فاطمه، لأن الله فطمها وفطم من أحبها من النار " (٧) .

٣٤

٣٤ - أخبرنى الشيخ أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي بقراءتى عليه فى مشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام) فى شهر رمضان سنه

ص: ٢٠٩:

-
- ١ (١) فى الأمالى: ضرره.
 - ٢ (٢) فى الأمالى: من.
 - ٣ (٣) فى الأمالى: العافيه.
 - ٤ (٤) فى " ط " : القويه.
 - ٥ (٥) رواه الشيخ فى أماليه ١: ٢٨٢
 - ٦ (٦) فى " م " : بنىشاپور.

-٧) مرفى ج ٣: الرقم ١٨ مثله، ويأتى فى ج ٥: الرقم ٤ مثله.

إحدى عشره وخمسماه، عن أبيه، قال: أخبرنا أبو محمد (الحسن بن محمد بن يحيى) [\(١\)](#) الفحام السر من رأي، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبيد الله [\(٢\)](#) المنصورى، قال: حدثنا عم أبي أبو موسى [\(٣\)](#) عيسى بن عيسى بن المنصور قال: [\(٤\)](#)

"كنت خدنا للإمام على بن محمد (عليه السلام) وكان يروى عنه كثيرا، من ذلك أنه قال [\(٥\)](#):

حدثنا الإمام [على بن محمد] [\(٦\)](#) (عليه السلام)، قال: حدثني أبي محمد بن على، قال:

حدثني أبي على بن موسى، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن على، قال: حدثني أبي على بن الحسين، قال حدثني أبي الحسين بن على، قال: حدثني أبي أمير المؤمنين على بن أبي طالب صلوات الله عليهم قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) [لـ] [\(٧\)](#) وإلا صمتا:

يا على محبك محبي وبغضك بغضي " [\(٨\)](#).

٣٥

٣٥ - أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه (رحمهم الله)، عن عمه محمد بن الحسن، عن أبيه الحسن بن الحسين، عن عمته أبي جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه (رحمه الله) [\(٩\)](#)، قال: حدثني سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن صفوان، عن خيثمه الجعفري قال:

"دخلت على الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) وأنا أريد الشخص فقال: أبلغ موالينا السلام، وأوصهم بتقوى الله وأن يعود غنيهم فقيرهم وقوتهم ضعيفهم، وأن يعود صحيحهم مريضهم، وأن يشهد حيهم جنازه ميتهم، وأن يتلاقوا في بيوتهم،

ص: ٢١٠

-
- ١) [\(١\)](#) ليس في أمالى الشيخ.
 - ٢) [\(٢\)](#) في الأمالى: عبد الله.
 - ٣) [\(٣\)](#) في "م": عمر بن موسى.
 - ٤) [\(٤\)](#) في "ط": عيسى المنصورى.
 - ٥) [\(٥\)](#) في "م": ويروى عنه كثيرا، من ذلك قال، وفي الأمالى: كان يروى منه كثيرا.
 - ٦) [\(٦\)](#) من الأمالى.
 - ٧) [\(٧\)](#) من الأمالى.
 - ٨) رواه الشيخ في أماليه ١: ٢٨٥ والسيد ابن طاووس في اليقين: ٧٤.
 - ٩) في البخار: عن عمه محمد بن الحسن عن أبيه عن عمه أبي جعفر بن بابويه عن أبيه عن سعد.

فان لقاء بعضهم بعضا حياء لأمرنا، رحم الله امرءا أحى أمرنا، يا خيثمه إنا لا نغنى عنكم من الله شيئا إلا بالعمل، وان ولايتنا لا تنال إلا بالورع، وان أشد الناس حسره يوم القيامه من وصف عدلا ثم خالفه [\(١\) إلى غيره](#) [\(٢\)](#).

٣٦

٣٦ - أخبرنا الشيخ أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي (رحمه الله) بالموضع والتاريخ المقدم ذكرهما، عن أبيه، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن يحيى الفحام، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبيد الله المنصورى، قال: حدثنا عم أبي أبو موسى عيسى بن أحمد بن منصور، قال: كنت خدنا للإمام على بن محمد (عليهما السلام) وكان يروى عنه [\(٣\)](#) كثيرا، من ذلك أنه قال:

حدثنا الإمام على بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن على (عليهما السلام)، قال:

حدثني أبي على بن موسى، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن على، قال: حدثني أبي على بن الحسين (عليهما السلام)، قال: حدثني أبي الحسين بن على، قال: حدثني أبي أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

"أحبوا الله لما [\(٤\)](#) يغدوكم به من نعمه، وأحبونى لحب الله وأحبوا أهل بيتي لحبى" [\(٥\)](#).

٣٧

٣٧ - أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه بقراءتى عليه بالرى فى ربيع الأول سنه عشره وخمسماه، قال: حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن بن محمد الطوسي (رحمه الله)، قال: أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، قال: أخبرنى أبو الحسن على بن خالد المراغى، قال: حدثنا الحسن بن على بن الحسن الكوفي، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد المزنى، قال:

ص: ٢١١

١- (١) في "ط": يخالفه.

٢- (٢) عنه البحار ٧١: ١٨٧، أقول: مر في ج ٢: الرقم ٧٦ مثله.

٣- (٣) في الأموالى: منه.

٤- (٤) في الأموالى: بما.

٥- (٥) رواه الشيخ في أمواله ١: ٢٨٥، أقول: مر في ج ٢: الرقم ٤٣، ويأتي في ج ٧: الرقم ٥٠ مثله.

حدثنا سلام بن أبي عمره [\(١\)](#) الخراساني، عن سعد بن سعيد، عن يونس بن الحباب، عن علی بن الحسين زین العابدین (عليه السلام) قال:

"قال رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ): ما بال أقوام إذا ذكر عندـهم آل إبراهيم فرحاـوا واستبـشـروا، وإذا ذـكـرـعـنـدـهـمـآلـمـحـمـدـ (عليـهـالـسـلـامـ)ـ اـشـمـأـزـتـ قـلـوبـهـمـ،ـ والـذـىـ نـفـسـ مـحـمـدـ بـيـدـهـ لـوـ أـنـ عـبـدـاـ جـاءـ يـوـمـ الـقـيـامـهـ بـعـمـلـ سـبـعـينـ نـبـيـاـ،ـ ماـ قـبـلـ اللـهـ ذـلـكـ مـنـهـ حـتـىـ يـلـقـاهـ بـولـاـيـتـيـ وـوـلـاـيـهـ أـهـلـ بـيـتـيـ [\(٢\)](#) [\(٣\)](#)ـ.

٣٨

٣٨ - أخبرنا الشيخ أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي (رحمه الله) بقراءاتي عليه في مشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب في شهر رمضان سنـهـ إـحـدـىـ عـشـرـهـ وـخـمـسـمـائـهـ،ـ قالـ:ـ أـخـبـرـنـاـ السـعـيدـ الـوالـدـ أـبـوـ جـعـفرـ (ـرـحـمـهـ اللـهـ)،ـ قـالـ:ـ أـخـبـرـنـاـ أـبـوـ مـحـمـدـ الـحـسـنـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ يـحـيـيـ الـفـحـامـ السـامـرـيـ بـيـغـدـادـ،ـ قـالـ:ـ حـدـثـنـاـ أـبـوـ الـحـسـنـ مـحـمـدـ بـنـ أـحـمـدـ بـنـ عـيـدـ اللـهـ الـهاـشـمـيـ،ـ الـمـنـصـورـيـ،ـ قـالـ:ـ حـدـثـنـىـ عـمـ أـبـيـ أـبـوـ مـوـسـىـ عـيـسـىـ بـنـ عـيـسـىـ الـمـنـصـورـيـ،ـ قـالـ:ـ حـدـثـنـاـ الـإـمـامـ عـلـىـ بـنـ مـحـمـدـ الـعـسـكـرـيـ،ـ قـالـ:ـ حـدـثـنـىـ أـبـيـ مـحـمـدـ بـنـ عـلـىـ،ـ قـالـ:ـ حـدـثـنـىـ أـبـيـ عـلـىـ بـنـ مـوـسـىـ،ـ قـالـ:

حدـثـنـىـ أـبـيـ مـوـسـىـ بـنـ جـعـفرـ،ـ قـالـ:ـ حـدـثـنـىـ أـبـيـ الصـادـقـ جـعـفرـ بـنـ مـحـمـدـ،ـ عـنـ أـبـيـهـ،ـ عـنـ جـابـرـ قـالـ:ـ أـبـوـ مـحـمـدـ بـنـ الـفـحـامـ:ـ وـحدـثـنـىـ عـمـيـ عـمـرـ بـنـ يـحـيـيـ،ـ قـالـ:ـ حـدـثـنـىـ إـبـرـاهـيمـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ الـبـلـخـيـ،ـ قـالـ:ـ حـدـثـنـاـ أـبـوـ عـاصـمـ الـضـحـاكـ بـنـ مـخـلـدـ الـنـبـيلـ،ـ قـالـ:

"سمـعـتـ الصـادـقـ (ـعـلـيـهـ السـلـامـ)ـ يـقـولـ:ـ حـدـثـنـىـ أـبـيـ مـحـمـدـ بـنـ عـلـىـ (ـعـلـيـهـمـاـ السـلـامـ)ـ عـنـ جـابـرـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ قـالـ:ـ كـنـتـ عـنـدـ النـبـيـ (ـصـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ وـلـهـ)ـ أـنـاـ مـنـ جـانـبـ وـعـلـىـ أـمـيرـ الـمـؤـمـنـيـنـ مـنـ جـانـبـ،ـ إـذـ أـقـبـلـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ وـمـعـهـ رـجـلـ قـدـ تـلـبـ [ـبـهـ] [\(٤\)](#)ـ،ـ قـالـ:ـ مـاـ بـالـهـ؟ـ قـالـ:ـ حـكـىـ عـنـكـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ إـنـكـ قـلـتـ:ـ مـنـ قـالـ لـاـ إـلـهـ إـلـهـ مـحـمـدـ رـسـوـلـ اللـهـ دـخـلـ الـجـنـهـ،ـ وـهـذـاـ إـذـ سـمـعـهـ النـاسـ فـرـطـواـ فـيـ الـأـعـمـالـ،ـ أـفـأـتـ قـلـتـ ذـاكـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ؟ـ قـالـ (ـصـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ وـلـهـ)ـ:ـ نـعـمـ

ص: ٢١٢

١- (١) في الأموال: أبا عمره.

٢- (٢) في "ط": أهل بيته عند الله.

٣- (٣) رواه الشيخ في أماليه ١: ١٤٠، أقول: مر في ج ٢: الرقم ٨٥، ويأتي في ج ٦: الرقم ٢٧ مثله.

٤- (٤) من الأموال.

٣٩ - أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه بقراءتي عليه بالرى سنه عشره وخمسمايه، قال: حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسي (رحمه الله)، قال: أخبرنا الشيخ المفید أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، قال: أخبرنى أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، قال: حدثى أبي، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن على بن أبي حمزة، عن عبد الله بن الوليد قال:

"دخلنا على أبي عبد الله (عليه السلام) فى زمن بنى مروان قال: من أهل الكوفة، قال: ما فى البلدان أكثر محبنا من أهل الكوفة، لا سيما هذه العصابة، ان الله تعالى هداكم لأمر جهله الناس، فأجبتمونا [\(٢\)](#) وأبغضنا الناس، [وبأيعتمونا وخالفنا الناس] [\(٣\)](#) وصدقتمونا وكذبنا الناس، فأحياكم الله محيانا وأماتكم مماتنا، فأشهد على أبي انه كان يقول: ما بين أحدكم وبين أن يرى ما تقر به عينه أو يغبط إلا أن تبلغ نفسه هكذا - وأهوى بيده إلى حلقه - وقد قال الله عز وجل في كتابه:

* (ولقد أرسلنا رحلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية) * [\(٤\)](#)، فنحن ذريه رسول الله (صلى الله عليه وآلها) [\(٥\)](#).

٤٠ - أخبرنا الشيخ أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي (رحمه الله) بقراءتي عليه في الموضع والتاريخ المقدم ذكرهما، عن أبيه، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن يحيى الفحام، قال: حدثى عمى عمر بن يحيى، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن سليمان بن عاصم قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد العبدى، قال:

حدثنا على بن الحسن بن جعفر الأموي [\(٦\)](#)، عن العباس بن عبيد الله [\(٧\)](#)، عن سعد بن

ص: ٢١٣

-١) رواه الشيخ في أماليه ١: ٢٨٨.

-٢) في " ط " فأجبتمونا.

-٣) من الأمالى.

-٤) الرعد: ٣٨.

-٥) رواه الشيخ في أماليه ١: ١٤٣، أقول: مر في ج ٢: الرقم ٨٦ مثله.

-٦) في " م " على بن الحسين، وفي الأمالى: عن جعفر الأموي.

-٧) في الأمالى: عبد الله.

طريف، عن الأصيغ بن نباته، عن أبي مريم، عن سلمان قال:

"كما جلوسا عند النبي (صلى الله عليه وآله) إذ أقبل على بن أبي طالب (عليه السلام)، فناوله النبي (صلى الله عليه وآله) الحصاء، فلما استقرت (الحصاء) [\(١\)](#) في كف [\(٢\)](#) على (عليه السلام) نطقت وهي تقول: لا- إلا الله محمد رسول الله رضيت بالله ربي وبمحمد نبيا وبعلي بن أبي طالب ولها [\(٣\)](#).

ثم قال النبي (صلى الله عليه وآله): من أصبح منكم راضيا بالله وبولاه على بن أبي طالب فقد امن من خوف الله وعقابه [\(٤\)](#).

٤١

٤١ - أخبرنا الشيخ أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي (رحمه الله)، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن قراءه عليهما، بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام)، قالا: حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسي (رحمه الله)، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن يحيى الفحام، قال: حدثني أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبيد الله المنصوري، قال:

حدثني عم أبي أبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى قال:

"قصد الإمام على بن محمد (عليه السلام) يوما فقلت له: يا سيدى ان هذا الرجل قد أطربنى وقطع رزقى وملنى وما اتهم فى ذلك إلا علمه بمتلازمتى لك، وإذا سأله فسياسته تلزمته القبول منك فينبغى أن تنفصل على بمسئلته، فقال: تفكى إن شاء الله.

فلما كان فى الليل طرقى رسول [\(٥\)](#) المตوكل، رسول يتلو رسولا، فجئت والفتح على الباب قائم [\(٦\)](#)، فقال: يا رجل ما تأوى فى منزلك بالليل، (كدني) [\(٧\)](#) هذا الرجل مما يطلبك.

فدخلت، فإذا المتكى جالس على فراشه، فقال: يا أبا موسى نشتغل عنك

ص ٢١٤

-١) في الأمالي: حصاء، فما نطق الحصاء في كف.

-٢) ليس في "ط".

-٣) في "ط": إماماً وولياً.

-٤) رواه الشيخ في أماليه ١: ٢٨٩.

-٥) في الأمالي: رسول.

-٦) في "م": قائم على الباب.

-٧) من الأمالي.

وتنسينا نفسك أى شئ لك عندى؟ فقلت: الصله الفلاينه والرزق الفلانى - وذكرت أشياء - فأمر لى بها وضعفها، فقلت للفتح:
وافى على بن محمد إلى هاهنا، فقال:

لا فقلت: كتب رقه، فقال لا، فوليت منصرفا فتبعنى، فقال لي: لست أشك انك سأله دعاء لك فالتمس لي منه دعا.

فلما دخلت عليه قال لي: يا أبا موسى هذا وجه الرضا، قلت: بيركتك يا سيدى ولكن قالوا لي: أنك ما مضت إليه ولا سأله.

قال (عليه السلام): إن الله تعالى علم منا إنا لا نلتجأ في المهمات إلا عليه [\(١\)](#) (ولا- نتوكل في الملمات إلا عليه) [\(٢\)](#)، وعودنا إذا سأله الإجابة، ونخاف أن نعدل فيعدل بنا، فقلت: إن الفتح قال لي كيت وكيت، فقال (عليه السلام) لي: انه يوالينا بظاهره ويجانبنا بباطنه، الدعاء لمن يدعوه به إذا خلصت في طاعه الله واعترفت برسول الله وبحقنا أهل البيت، وسألت الله تبارك وتعالى شيئا لم يمنعك، قلت: يا سيدى فعلمني دعاء أختص به من الأدعية، فقال: هذا الدعاء كثيرا ما ادعوا الله به وقد سأله الله أن لا يخيب من دعا به في مشهدى بعدى وهو:

يا عدتي عند العدو، ويا رجائى والمعتمد، يا كهفي والسندي، يا واحد يا أحد ياقل هو الله أحد، أسألك اللهم بحق من خلقته [\(٣\)](#)
من خلقك ولم تجعل في خلقك مثله أن تصلى عليهم، وان تفعل بي كيت وكيت [\(٤\)](#).

٤٢

٤٢ - حدثنا السيد الزاهد أبو طالب يحيى بن محمد بن الحسن الجوانى الحسينى بأمل فى محرم سنہ تسع وخمسماه لفظا منه
وقراءه عليه بعد ذلك، قال:

أخبرنا الشيخ أبو على جامع بن أحمد الدهستانى بنیشاپور، قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن على بن الحسين بن العباس [\(٥\)](#)
قال: أخبرنا أبو إسحاق

ص: ٢١٥

١- [\(١\)](#) في الأمالى: إليه.

٢- [\(٢\)](#) ليس في "ط".

٣- [\(٣\)](#) في "م": خلقت.

٤- [\(٤\)](#) رواه الشيخ في أمالیه ١: ٢٩١، عنه مستدرک الوسائل ١٠: ٣٦٣، البخار ٩٥: ١٥٦ و ١٠٢: ٥٩ في دعواته.

٥- [\(٥\)](#) في "م": الحسن بن العباس.

أحمد (١) بن محمد بن إبراهيم الشعابي، قال: أخبرنا أبو القاسم يعقوب بن أحمد السري، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد في سن سبع وثلاثين وثلاثمائة، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة، قال:

حدثني أبي في سن ستين ومائتين، قال: حدثنا علي بن موسى بن جعفر (سن أربع وتسعين) (٢)، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن الحسين، قال: حدثني أبي الحسين بن علي، قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال:

"قال رسول الله: يا علي إذا كان يوم القيمة أخذت بجزه الله، وأخذت أنت بجزتي، وأخذ ولدك بجزتك، وأخذ شيعه ولدك بجزتهم فترى أين يؤمر بنا.

قال أبو القاسم الطائي: سألت أبا العباس ثعلبا عن الحجز فقال: هي السبب، وسألت نبطويه النحو عن ذلك فقال: هي السبب " (٣).

قال محمد بن أبي القاسم الطبرى: وهي العصمه من الله تعالى وذمته التي لا تخفى وجله الذى من تمسك به لم ينقطع عنه وقد أمر الله تعالى بالتمسك به، فقال: * (واعتصموا بحبل الله جميعا) * (٤) يعني بولايته على بن أبي طالب وولايته للأئمه المعصومين (عليهم السلام)، وفقنا الله وإياكم لطاعته وطاعه أولى الأمر ومحبته ومحبتهم بحق محمد وآلها.

٤٣

٤٣ - أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه (رحمه الله) فيما أجاز له وكتب له بخطه بالرى في خانقانه سنة عشره وخمسماه، قال: حدثنا السيد الزاهد أبو عبد الله الحسين بن الحسن (٥) بن زيد الحسيني الجرجاني القاضي، قال:

ص: ٢١٦

-١) في " ط " : إسحاق بن محمد.

-٢) ليس في " ط " .

-٣) رواه الصدوق في صحيفه الرضا (عليه السلام): ٩٢، عنه البحار ٦٨: ١٠٤، عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١: ١٢٦، معانى الأخبار: ١٦. أقول: مر في ج ٢: الرقم ١١ مختصرا.

-٤) آل عمران: ١٠٣.

-٥) في " ط " : الحسن بن الحسين.

حدثنا والد (رحمه الله)، عن جدي زيد بن محمد، قال: حدثنا أبو الطيب الحسن بن أحمد السبيعى، قال: حدثنا محمد بن عبد العزيز، قال: حدثنا إبراهيم بن ميمون، قال: حدثنا موسى بن عثمان الحضرمى، عن أبي إسحاق السبيعى، قال: سمعت البراء بن عازب وزيد بن أرقم قالا:

"كنا مع [\(١\)](#) رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوم غدير خم ونحن نرفع أغصان الشجر عن رأسه، فقال: لعن الله من ادعى إلى غير أبيه، ولعن الله من توالى إلى غير مواليه، والولد للفراش وليس للوارث وصيه، ألا وقد سمعتم مني ورأيتمنى ألا من كذب على متعمدا فليتبواً مقعده من النار، ألا إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمه يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا، أنا فرطكم على الحوض فمكاثر بكم الأمم يوم القيمة فلا تسودوا [\(٢\)](#) وجهى.

الا لأنستقدن رجالا من النار وليس فقدن من يدى آخرؤن ولاقولن: يا رب أصحابي فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، ألا وأن الله ولرى وأنا ولى كل مؤمن، فمن كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، ثم قال (صلى الله عليه وآله): إنى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى طرفه بيدى وطرفه بأيديكم فاسألوهم ولا تسألو غيرهم فتضلوا [\(٣\)](#).

٤٤

٤٤ - أخبرنا الشيخ أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي (رحمه الله) فيما أجاز لى روایته عنه وكتب لى بخطه سنة إحدى عشره وخمسماه بممشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام)، قال: حدثني أبو الحسن محمد بن الحسين المعروف بابن الصقال، قال: حدثنا أبو المفضل محمد بن معقل العجلى القرميسينى بشهر زور، قال: حدثنى محمد بن أبي الصهبان الباهلى، قال: حدثنا الحسن بن على بن فضال، عن حمزه بن حمران، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام)، عن جابر بن عبد الله الأنصارى (رضى الله عنه) قال:

ص: ٢١٧

-١- (١) في "ط": عند.

-٢- (٢) في "ط": تسود.

-٣- (٣) عنه البحار ٣٧: ١٦٨.

" صلى لنا رسول الله صلاة العصر، فلما انفتح جلس في قبته والناس حوله فبينما هم كذلك إذ أقبل إليه شيخ من مهاجره العرب [عليه] (١) سمل قد تهلهل (٢) واحتلق (٣)، وهو لا يكاد يتمالك كبراً وضعفاً (٤).

فأقبل عليه رسول الله يستجليه (٥) الخبر، فقال الشيخ: يا نبي الله أنا جائع الكبد فاطعمني وعاري الجسد فاكسني وفقير فارشيني، فقال: ما أجد لك شيئاً ولكن الدال على الخير كفاعله، انطلق إلى منزل من يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يؤثر الله على نفسه، انطلق إلى حجره فاطمه، وكان بيته ملاصق بيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) الذي ينفرد به لنفسه من أزواجها.

و[قال] (٦): يا بلال قم فقف به على منزل فاطمه، فانطلق الاعرابي مع بلال فلما وقف على باب فاطمه نادى بأعلى صوته:

السلام عليكم يا أهل بيتي النبوة ومختلف الملائكة ومهبط جبريل الروح الأمين بالتنزيل عن عند رب العالمين، فقالت فاطمة: وعليك السلام، من أنت يا هذا؟ قال: شيخ من العرب أقبلت على أبيك سيد البشر مهاجراً من شقه بعيده، وأنا يا بنت محمد عاري الجسد جائع الكبد فواسيني رحمك الله.

وكان لفاطمة وعلى رسول الله (٧) (صلى الله عليه وآله) ثلاثة ما طعموا فيها طعاماً، وقد علم رسول الله ذلك من شأنهما، فعمدت فاطمة إلى جلد كبش مدبوغ بالقرظ (٨) كان ينام عليه الحسن والحسين: فقالت: خذ هذا أيها الطارق فعسى الله أن يرثاك (٩) ما هو خير منه.

ص ٢١٨

١- (١) من البحار.

٢- (٢) السمل - بالتحريك - الثوب الخلق، قوله: قد تهلهل أى الرجل، من قولهم: تهلهل وجهه إذا استثار وظهر فيه آثار السرور، أو الثوب كنایه عن انحرافه - البحار.

٣- (٣) في "ط": احتلق.

٤- (٤) في "ط": ضعفاً وكبراً.

٥- (٥) في البحار: يستحثه، وهو بمعنى يسأله الخير ويحثه ويرغبه على ذكر أحواله.
٦- (٦) عنه البحار.

٧- (٧) في "ط": وعلى في تلك الحال رسول الله.

٨- (٨) القرظ: ورق السلم يدبغ به.

٩- (٩) في "م": فعسى أن يرثاك، أقول: أرثاك الله لفلان: أى رحمه.

فقال الأعرابي: يا بنت محمد شكوت إليك الجوع فناولتني جلد كبش ما أنا صانع به مع ما أجد من السغب [\(١\)](#).

قال: فعمدت (عليها السلام) لما سمعت هذا من قوله إلى عقد كان في عنقها أهدته لها فاطمة بنت عمها حمزة بن عبد المطلب، فقطعه من عنقها ونبذته إلى الأعرابي، فقالت: خذه وبعه فعسى الله أن يعوضك به ما هو خير منه.

فأخذ الأعرابي العقد وانطلق إلى مسجد رسول الله، والنبي جالس في أصحابه، فقال: يا رسول الله أعطتنى فاطمة بنت محمد هذا العقد وقالت: بعه فعسى أن يصنع الله لك، قال: فبكى النبي وقال: وكيف لا يصنع الله [\(٢\)](#) لك وقد أعطتك [\(٣\)](#) فاطمة بنت محمد سيده بنات آدم.

فقام عمار بن ياسر (رحمه الله) فقال: يا رسول الله أتأذن لي بشراء هذا العقد؟ قال:

اشتره يا عمار فلو اشترك فيه الثقلان ما عذبهم الله بالنار، فقال عمار: بكم هذا العقد يا أعرابي؟ قال: بشبعة من الخبز واللحم، وبرده يمانيه استر بها عورتى وأصلى فيها لربى ودينار يبلغنى إلى أهلى، وكان عمار قد باع سهمه الذى نقله رسول الله من خير ولم يبق منه شيئاً، فقال: لك عشرون ديناراً ومائتا درهماً هجريه وبرده يمانيه وراحتى تبلغك [\(إلى\)](#) [\(٤\)](#) أهلك وسبعين من خبز البر واللحم، فقال الأعرابي:

ما أساخك بالمال [أيها الرجل] [\(٥\)](#)، وانطلق به عمار فوفاه ما خضمن له.

وعاد الأعرابي إلى رسول الله فقال له رسول الله: أشبعت واكتسيت؟ قال الأعرابي: نعم واستغنيت [\(٦\)](#) بأبى أنت وأمي، قال (صلى الله عليه وآله): فأجز فاطمة بصنعيها، فقال الأعرابي:

اللهم انك إله ما استحدثناك ولا إله لنا نعبد سواك، وأنت رازقنا على كل الجهات، اللهم إعط فاطمة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت، فأمن النبي على

ص: ٢١٩

-١- (١) السغب: الجوع.

-٢- (٢) في "ط": قال: لا كيف يصنع الله.

-٣- (٣) في البحار: أعطيتك.

-٤- (٤) ليس في البحار.

-٥- (٥) عنه البحار.

-٦- (٦) في "ط": نعم يا رسول الله واستغنيت.

دعائه (١) وأقبل على أصحابه فقال:

ان الله قد أعطى فاطمه في الدنيا ذلك: أنا أبوها وما أحد من العالمين مثلّي، وعلى بعلها ولو لا على ما كان لفاطمه كفوا أبداً، وأعطاهما الحسن والحسين وما للعالمين مثلهما سيداً شباب أسباط الأنبياء وسيداً أهل الجنّه - وكان بإزاره مقداد وعمار وسلمان رضي الله عنهم - فقال: وأزيدكم؟ فقالوا: نعم يا رسول الله.

قال: أتاني الروح الأمين - يعني جبريل - إنها إذا هي قبضت ودفنت يسألها الملائكة في قبرها: من ربكم فتقول: الله ربّي، فيقولون: من نبيك فتقول: أبي، فيقولون: فمن وليك فتقول: هذا القائم على شفیر قبرى على بن أبي طالب، ألا وأزيدكم من فضلها أن الله قد وكل بها رعيلا (٢) من الملائكة يحفظونها من بين يديها ومن خلفها وعن يمينها وعن شمالها وهم معها في حياتها وعند قبرها بعد موتها يكترون الصلاة عليها وعلى أبيها وبعلها وبنيها، فمن زارني بعد وفاتي فكأنما زارني في حياتي، ومن زار فاطمة فكأنما زارني، ومن زار على بن أبي طالب فكأنما زار فاطمة، ومن زار الحسن والحسين فكأنما زار علياً، ومن زار ذريتهما فكأنما زارهما.

فعمد عمار إلى العقد وطييه بالمسك ولفه في برده يمانيه وكان له عبد اسمه سهم، ابتعاه من ذلك السهم الذي أصابه بخبير، فدفع العقد إلى المملوك وقال له:

خذ هذا العقد فادفعه إلى رسول الله (صلي الله عليه وآله) وأنت له، فأخذ (المملوك) (٣) العقد فأتى به رسول الله (صلي الله عليه وآله) وأخبره بقول عمار (رحمه الله) فقال النبي: انطلق إلى فاطمة فادفع إليها العقد وأنت لها، فجاء المملوك بالعقد وأخبرها بقول رسول الله، فأخذت فاطمة العقد وأعتقت المملوك فضحك الغلام فقالت فاطمة (عليها السلام): ما يضحكك يا غلام؟

ص: ٢٢٠

-
- ١- (١) في "م": دعاء الأعرابي.
 - ٢- (٢) قال الجزرى: يقال للقطعه من الفرسان: الرعلى، ولجماعه الخيل: الرعيل، ومنه حديث على: سرعاً أى مره رعيلا، أى ركاباً على الخيل.
 - ٣- (٣) ليس في "ط".

فقال: أضحكنى عظم بركه هذا العقد، أسبع جائعا وكسى عريانا وأغنى فقيرا وأعتق عبدا ورجع إلى ربه " [\(١\)](#).

٤٥

٤٥ - حديثنا الشيخ العالم أبو إسحاق إسماعيل بن أبي القاسم بن أحمد الديلمی فى داره بآمل فى محله مشهد الناصر للحق فى ربیع الأول سنه عشرين وخمسماهه من لفظه، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن بندار الصيرفى، قال:

أخبرنا القاضى أبو جعفر محمد بن على الجبلى، قال: أخبرنا السيد الإمام أبو طالب الحسينى، قال: أخبرنا أبو منصور محمد بن الدينورى، قال: أخبرنى على بن شاكر بن البخترى، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس الضبى، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن عبيد الله بن الوسيم، عن أبي رافع قال:

" كنت ألاعب الحسن بن على وهو صبى بالمداحى، فإذا أصابت مدحاته قلت: احملنى، فيقول: ويحك أتركب ظهرا حمله رسول الله، فأتركه، فإذا أصاب مدحاته مدحاته، قلت له: لا أحملك كما لا تحملنى [\(٢\)](#)، فيقول: أو ما ترضى أن تحمل بدننا حمله رسول الله (صلى الله عليه وآلها) فأحمله ".

٤٦

٤٦ - أخبرنا الشيخ الإمام أبو على الحسن بن الحسن الطوسي (رضي الله عنه) عنه بقراءاتى عليه فى شهر رمضان سنه إحدى عشره وخمسماهه بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام)، قال: أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر الطوسي (رحمه الله)، قال: أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن يحيى الفحام السامری، قال:

حدثنى عمى عمر بن يحيى الفحام، قال: حدثنى عبد الله بن أحمد بن عامر، قال:

حدثنى أبي أحمد بن عامر الطائى، قال: حدثنا على بن موسى الرضا (عليه السلام)، قال:

حدثنى أبي محمد بن على، قال: حدثنى أبي على بن الحسين، قال: حدثنى أبي موسى بن جعفر، قال: حدثنى أبي جعفر بن محمد، قال: حدثنى أبي الحسين بن على، عن أمير المؤمنين على بن أبي طالب قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآلها):

ص ٢٢١

١- [\(١\)](#) عنه البحار ٤٣: ٥٨ - ٥٦، عنه قطعه ١٠٠ - ١٢٣.

٢- [\(٢\)](#) فى " م " لم تحملنى.

"أربعة أنا لهم شفيع يوم القيمة: المحب لأهل بيتي، والموالى لهم والمعادى فيهم، والقاضى لهم حوانجهم، والساعى لهم فيما ينوبهم (١) من أمورهم" (٢).

٤٧

٤٧ - أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه (رحمه الله) فيما أجاز لى أن أرويه عنه وقد نسخته من أصله وقابلت مع ولده، قال: أخبرنى عمى أبو جعفر محمد بن الحسن، عن أبيه الحسن بن الحسين، عن عمه الشيخ أبي جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه، عن أبيه الشيخ أبي الحسن على بن الحسين ابن بابويه (رحمهم الله)، قال: حدثنى على بن إبراهيم، عن أبيه، عن صالح، عن السرى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن يحيى الحلبي، عن عبد الحميد بن عواض الطائى، عن عمر بن يحيى بن بسام، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

"ان أحق الناس بالورع آل محمد وشيعتهم كى تقتدى الرعىء بهم".

قال محمد بن أبي القاسم: كما أن الشيعه أحق بالورع والتقوى بعد آل محمد (عليهم السلام) فهكذا يكونون أحق بالثواب والجزاء، فاعملوا يا اخوتي (من) (٣) شيعه آل محمد المصطفى، ليوم نعمه لا تبىد ولا تفني (٤)، أحسن توفيقنا رب السماء بحق يس وآل طه.

٤٨

٤٨ - أخبرنا الشيخ العفيف أبو البقاء إبراهيم بن الحسن (٥) البصري (رحمه الله) قراءه عليه فى صفر سنہ عشره (٦) وخمسماه بممشهد مولانا أمير المؤمنین على بن أبي طالب (عليه السلام)، قال: حدثنى الشيخ أبو طالب محمد بن الحسين بن عتبه، قال: حدثنى أبو الحسين محمد بن أحمد بن خالد المدارى، قال: حدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني فى شعبان سنہ ست وثمانين وثلاثمائة بغداد فى نهر الدجاج فى دار الصيداوى المنشد، قال: حدثنا محمد بن محمد بن

ص: ٢٢٢

-١- (١) فى الأمالى: ينؤهم.

-٢- رواه الشيخ فى أمالىه ١: ٢٨٦، أقول: مر فى ج ١: الرقم ٢٧، وج ٢: الرقم ١ مثله.

-٣- (٣) فى "ط": "نعمته لا تبىد ولا تضى".

-٤- (٤) ليس فى "م".

-٥- (٥) فى "م": الحسين.

-٦- (٦) فى "م": ست عشره.

معقل العجلى القرميسنى بشهر زور، قال: حدثنا محمد بن أبي الصهبان الباهلى، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبىان بن عثمان الأحمر، عن أبىان بن تغلب (رحمه الله)، عن عكرمه مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس (رضى الله عنه) قال:

"عقم النساء أن يأتين بمثل أمير المؤمنين على بن أبي طالب ما كشفت [\(١\)](#) النساء ذيولهن عن مثله، لا - والله ما رأيت فارساً محدثاً يوزن به لرأيته يوماً ونحن معه بصفين وعلى رأسه عمامه سوداء وكأن عينيه سراجاً سليط تتوقدان من تحتهما يقف على شرذمه [\(٢\)](#) يخطبهم، حتى انتهى إلى نفر أنا فيهم وطلعت خيل لمعاويه لعنه الله تدعى بالكتيبة الشهباء عشره ألف دارع على عشره ألف أشهب، فاقشعر الناس لها لما رأوها وانحاز بعضهم إلى بعض.

فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): فيما النخع والخنع يا أهل العراق هل هي إلا أشخاص مائله فيها قلوب طائره لو مستها سيف أهل الحق لرأيتها كجراد بقيعه سفته الريح في يوم عاصف، ألا فاستشعروا الخشيه وتجلبوا [\(٣\)](#) السكينه وادرعوا الصبر وغضوا الأصوات وقلقوا الأسياف في الأغماد قبل السله واظروا الشر واطعنوا الشر وكافحوا بالضبا [\(٤\)](#) وصلوا السيف بالخطى والنبال بالرماح وعاودوا الكر واستحيوا من الفر، فإنه عار في الأعقاب ونار يوم الحساب فطبيوا عن أنفسكم نفسها وامشو إلى الموت مشيه سجحاً فإنكم بعين الله عز وجل ومع أخي رسول الله (صلى الله عليه وآله) وعليكم بهذا السرادر الأدلم والرواق المظلم واضربوا بشجه، فإن الشيطان راقد في كسره نقش حضينه مفترش ذراعيه قد قدم للوثبه يداً وأخر للنكوص رجلاً فصمداً صمداً حتى ينجلى لكم عمود الحق وأنتم الأعلون والله معكم ولن يتركم أعمالكم ها أنا شاد فشدوا، باسم الله الرحمن الرحيم حم لا ينصرون.

ثم حمل عليهم أمير المؤمنين [\(٥\)](#) صلى الله عليه وعلى ذريته الصلاه والسلام

ص: ٢٢٣

-
- ١- [\(١\)](#) في "ط" "كشف".
 - ٢- [\(٢\)](#) ليس في "ط".
 - ٣- [\(٣\)](#) في "م": "تحلو".
 - ٤- [\(٤\)](#) في "م": انظروا الشر واطعنوا الوخذ وكافحوا بالظبي.
 - ٥- [\(٥\)](#) في "ط": باسم الله حم لا ينصرون ثم حمل أمير المؤمنين.

حمله وتبعته خويله لم تبلغ المائة فارس فأجالهم فيها جolan الرحى المسرحه بثقالها فارتقت عجاجه منعنى النظر ثم انجلت، فأثبتت النظر فلم نر إلا رأسا نادرا ويديا طايحة فيما كان بأسرع من أن ولوا مدبرين كأنهم حمر مستنفره فرت من قصوره فإذا أمير المؤمنين قد أقبل وسيفه ينطف وجهه كشهه القمر وهو يقول:

قاتلوا أئمه الكفر انهم لا أيمان لهم لعلهم يتنهون.

قال عكرمه: وكان ابن عباس (رضي الله عنه) يحدث فيقول [\(١\)](#): أمر رسول الله عليا (عليه السلام) بقتل الناكثين والقاسطين والممارقين، وقال (صلى الله عليه وآلـه): يا على أنك لمقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله [\(٢\)](#).

٤٩

٤٩ - أخبرنا الشيخ أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي (رحمه الله) بقراءتى فى مشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام) فى شهر رمضان سنـه إحدى عشره وخمسمائـه، عن أبيه، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام، قال: حدثـى أبو الطيب أـحمد بن بـويـطـه - وـكان لا يـدخل المشـهد وـيـزور مـن وـراء الشـباـك - فـقال لـى:

"جـثـ يوم عـاشـورـاء نـصـف نـهـار ظـهـر [\(٢\)](#) وـالـشـمـس تـغـلـى وـالـطـرـيق خـالـ من أـحـد وـأـنـا فـرعـ من الذـعـار وـمـن أـهـل الـبـلـد أـتـخـفـى، إـلـى أـنـ بـلـغـتـ الحـائـطـ الـذـى اـمـضـى مـنـه إـلـى الشـباـكـ، فـمـمـدـتـ عـيـنـى إـذـا أـنـا بـرـجـلـ جـالـسـ عـلـى الـبـابـ ظـهـرـهـ إـلـىـ، كـأـنـهـ يـنـظـرـ فـقـالـ فـقـالـ لـىـ: أـيـنـ يـا أـبـا الطـيـبـ، بـصـوتـ يـشـبـهـ صـوتـ حـسـيـنـ بـنـ عـلـىـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ الرـضـاـ [\(٣\)](#).

فـقـلتـ: هـذـا حـسـيـنـ قـدـ جـاءـ يـزـورـ أـخـاهـ، فـقـلتـ: يـا سـيـدـى اـمـضـى أـزـوـرـ مـنـ الشـباـكـ وـأـجـيـئـكـ فـاقـضـىـ حـقـكـ، فـقـالـ: وـلـمـ لـا تـدـخـلـ يـا أـبـا الطـيـبـ [ـقـفـلتـ لـهـ: الدـارـ لـهـ مـالـكـ لـا دـخـلـهـ مـنـ غـيـرـ اـذـنـهـ، فـقـالـ: يـا أـبـا الطـيـبـ] [\(٤\)](#) تـكـونـ مـوـلـىـ لـنـاـ وـرـقـاـ وـتـوـالـيـنـاـ حـقـاـ وـنـمـنـعـكـ تـدـخـلـ الدـارـ اـدـخـلـ يـا أـبـا الطـيـبـ، فـقـلتـ: اـمـضـىـ أـسـلـمـ عـلـىـ وـلـا أـقـبـلـ مـنـهـ.

ص: ٢٢٤

١- [\(١\)](#) فـى "م" : قال.

٢- [\(٢\)](#) فـى "ط": نـصـفـ النـهـارـ ظـهـراـ.

٣- [\(٣\)](#) فـى "م": عـلـىـ بـنـ جـعـفـرـ بـنـ الرـضـاـ.

٤- [\(٤\)](#) عن الأـمـالـىـ.

فجئت إلى الباب وليس عليه أحد فيشعر بي وبادرت إلى عند البصرى خادم الموضع، ففتح لي الباب فدخلت فكان يقول: أليس كنت لا تدخل الدار؟ فقال [\(١\)](#):

أما أنا فقد أذنوا لي بقيتم أنتم [\(٢\)](#).

قال محمد بن أبي القاسم: لا. شك انه كان صاحب الدار القائم بالحق صلوات الله وسلامه عليه وعلى آبائه لما رأى وليه أبا الطيب انه يزورهم من وراء الشباك ولا يدخل الدار احتراما منه لصاحب الأمر فقال له: هذا القول وأذن له بالدخول.

٥٠

٥٠ - أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه إجازه، عن عمه أبي جعفر محمد بن الحسن، عن أبيه الحسن بن الحسين بن بابويه، عن عمه أبي جعفر محمد بن بابويه، قال: حدثني محمد بن موسى، قال: حدثني عبد الله بن جعفر، عن إبراهيم بن هاشم، عن إسماعيل بن مراد، عن يونس بن عبد الرحمن، عن كلية بن معاویة الأسدی قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

"أما انكم والله لعلى دين الله ودين ملائكته، فأعينونا على ذلك بورع واجتهاد، عليكم بالصلاه [والعباده] [\(٣\)](#)، عليكم بالورع [\(٤\)](#)".

٥١

٥١ - أخبرنا الشيخ أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام)، بقراءتي عليه في شهر رمضان سنہ إحدى عشره وخمسماه، عن أبيه أبي جعفر الطوسي (رضي الله عنه)، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام، قال: حدثني عمی عمر بن يحيى، قال: حدثني إسحاق بن عبدوس، قال: حدثنا محمد بن بهار بن عمار، قال: حدثنا زكريا بن يحيى، عن جابر بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث، عن أبيه، عن أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام) قال:

"أيت النبي (صلى الله عليه وآلـهـ) وعنه أبو بكر وعمر، فجلست بينه وبين عائشه فقالت

ص: ٢٢٥

١- (١) في "ط": فدخلت فكنا نقول له: أليس كنت لا تدخل، فقال.

٢- رواه الشيخ في أمالیه ١: ٢٩٤.

٣- (٣) من الأمالی.

٤- (٤) رواه الشيخ في أمالیه ١: ٣١، والمفید في أمالیه: ٢٧٠، أقول: مر مثله في ج ٢: الرقم ٢٥.

عائشه: ما وجدت إلا فخذى أو فخذ رسول الله ^(١)، فقال: مه يا عائشه لا تؤذيني في على فإنه أخي في الدنيا وأخي في الآخرة وهو أمير المؤمنين، يجلسه ^(٢) الله يوم القيمة على الصراط، فيدخل أولياء الجنة وأعداء النار ^{"(٣)"}.

٥٢

٥٢ - أخبرنى الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه إجازه وقراءه على ولده بعد أن نسخته من أصله سنه عشره وخمسمايه عن محمد بن (الحسن، عن أبيه) ^(٤) الحسن بن الحسين عن عمه أبي جعفر محمد بن على بن بابويه الفقيه القمي، قال: حدثني أحمد ^(٥) بن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن يونس بن عبد الرحمن، عن يحيى الحلبى، عن أبي المعزى، عن يزيد بن خليفه قال:

" قال لنا ^(٦) أبو عبد الله (عليه السلام) ونحن عنده: (نظرتم حيث) ^(٧) نظر الله واخترتم من اختار الله، أخذ الناس يمينا وشمالا وقصدتم محمدا، أما انكم لعلى المحجه البيضاء فأعينونا على ذلك بورع، ثم قال: حيث أردنا أن نخرج وما على أحدكم إذا عرفه الله هذا الأمر ان لا يعرفه الناس أنه من عمل للناس كان ثوابه على الناس، ومن عمل الله كان ثوابه على الله " ^{(٨)"}.

٥٣

٥٣ - أخبرنا الشيخ أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي بقراءاتى عليه فى شهر رمضان سنه إحدى عشره وخمسمايه بمشهد مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام)، عن أبيه برد الله مضجعهما، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن يحيى الفحام، قال: حدثنى أبو الطيب محمد بن الفرحان الدورى، قال:

ص: ٢٢٦

-
- ١ (١) في " ط " غير فخذى وفخذ رسول الله.
 - ٢ (٢) في " ط " يجعله.
 - ٣ (٣) رواه الشيخ فى أمالیه ١: ٢٩٦، أقول: يأتي فى ج ٤: الرقم ١٥ مثله.
 - ٤ (٤) ليس في " ط ".
 - ٥ (٥) في " ط " محمد.
 - ٦ (٦) في " ط " لى.
 - ٧ (٧) ليس في " ط "، وفي نوادر السرائر: نظرتم والله.
 - ٨ (٨) رواه ابن إدريس فى مستطرفات السرائر: ١٦٣، أخرجه فى العيون ٢: ١٢٢، وصدره فى المحاسن: ١٤٨ والبحار ٦٨: ٨٩ أقول: يأتي فى ضمن ج ٧: الرقم ٣٥.

حدثنا محمد [بن على]^(١) بن فرات الدهان، قال: حدثنا سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن الأعمش، عن ابن الم توكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

"يقول الله تعالى يوم القيمة لى ولعلى بن أبي طالب: ادخلوا الجنة من أحبكم وأدخلوا النار من أبغضكم، وذلك قوله تعالى: *
أليا في جهنم كل كفار عنيد) * ^(٢) ^(٣).

٥٤

٥٤ - وبهذا الاستناد عن أبي محمد الفحام، قال: حدثنا أبو الفضل محمد بن هاشم الهاشمي صاحب الصلاة بسامراء، قال: حدثنا أبي هاشم الهاشمي، قال:

حدثنا محمد بن زكريا بن عبد الله الجوهرى البصرى، عن عبد الله بن المثنى، عن تمامه بن عبد الله بن أنس بن مالك، عن أبيه، عن جده، عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

"إذا كان يوم القيمة ونصب الصراط على جهنم لم يجز عليه إلا من معه ^(٤) جواز فيه بولايته ^(٥) على بن أبي طالب، وذلك قوله تعالى: * (وقفوهم انهم مسؤولون) * ^(٦)، يعني عن ولائه أمير المؤمنين على بن أبي طالب " ^(٧).

ص: ٢٢٧

-
- ١) عن الأمالى.
 - ٢) سوره ق: ٢٤.
 - ٣) رواه الشيخ فى أماليه ١: ٢٩٦، أقول: مرفى ج ٢: الرقم ٢١ مثله.
 - ٤) فى " ط ": من كان معه.
 - ٥) فى الأمالى: ولائيه.
 - ٦) الصافات: ٢٤.
 - ٧) رواه الشيخ فى أماليه ١: ٢٩٦، البحار ٣٩: ٣٤٦، ٢٠٢ عن مناقب آل أبي طالب ٢: ٣٤٦، أقول: يأتي مثله فى ج ٥: الرقم ٧، ومختصرًا فى ج ٨: الرقم ١٢.

الجزء الرابع

اشاره

ص ٢٢٩:

١ - حدثنا الشيخ العالم محمد بن على بن عبد الصمد التميمي بنبيشابور في شوال سنة أربع عشرة وخمسمائة، عن أبيه على بن عبد الصمد عن أبيه عبد الصمد بن محمد التميمي قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمد بن حفص الزاهد، أخبرنا إبراهيم بن محمد المروزي، أخبرنا محمد بن عمير، أخبرنا عمر بن هارون التستري، أخبرنا الهيثم بن أحمد المصري، أخبرنا ذو النون، أخبرنا مالك بن أنس، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده على (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

"إذا كان يوم القيمة نصب الصراط على شفير جهنم، فلا يجاوزه إلا من كان معه براءه بوليه على بن أبي طالب (عليه السلام)"
[\(١\)](#)

٢ - حدثنا الشيخ محمد بن على، عن أبيه، عن جده عبد الصمد، قال: حدثنا محمد بن القاسم الفارسي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل العلوى إملاء، وحدثنا محمد بن عبد الله الأنبارى، وحدثنا محمد بن الحسين النهاوندى، حدثنا صدقه بن موسى، حدثنا موسى بن جعفر (عليهما السلام)، عن أبيه جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه (عليهم السلام)، عن جابر بن عبد الله الأنبارى قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

ص ٢٣١

-١ (١) عنه البخاري ٣٩: الرقم ٢٠٨، ويأتي ما يشابهه في ج ٦: الرقم ٩ و ١٨ وج ٧: الرقم ٤٩.

"انى لأرجو لامتى فى حب على كما أرجو فى قول لا إله إلا الله " [\(١\)](#).

٣

٣ - وعنه، عن أبيه، عن جده، قال: حدثنا محمد بن القاسم الفارسي، قال:

حدثنا محمد بن (أبي بكر) [\(٢\)](#) يحيى بن زكرييا الديورزني، حدثنا أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار، حدثنا يعقوب بن يوسف بن عاصم، حدثنا عبد الله بن الحسن [\(٣\)](#) بن الحكم، وحدثنا الحسين (بن الحسن) [\(٤\)](#) الأنصاري، حدثنا على بن الحسن، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمه والأسود قال:

"أتينا أبا أويوب الأنصاري فقلنا: يا أبا أويوب! إن الله عز وجل أكرمك ببنيك حيث كان ضيفا لك، فضيله من الله عز وجل فضلوك بها، فأخبرنا عن مخرجك مع على تقاتل أهل لا إله إلا الله.

فقال أبو أويوب: فاني أقسم لكم بالله عز وجل، لقد كان رسول الله معى في البيت الذي أنتم معى فيه، وما في البيت غير رسول الله معى، وعلى جالس عن يمينه وأنا جالس عن يساره، وأنس بن مالك قائم بين يديه، إذ حرك الباب، فقال رسول الله: يا أنس! انظر من بالباب؟ فخرج أنس فنظر، فإذا هو عمار بن ياسر، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): افتح لعمار الطيب، فدخل عمار فسلم على رسول الله فرحب به.

ثم قال له: يا عمار! سيكون بعدي في أمتي هنات [\(٥\)](#)، حتى يختلف السيف فيما بينهم، وحتى يقتل بعضهم بعضاً وحتى يتبرأ بعضهم من بعض، فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الأصلع عن يميني - يعني على بن أبي طالب - فان سلك الناس كلهم وادياً وسلك على وادياً، فاسلك وادي على وخل عن الناس، يا عمار! ان عليا لا يرتكب عن هدى ولا يرتكب على ردئ، يا عمار! طاعه على طاعتي وطاعتي

ص: ٢٣٢

١- (١) عنه البحار ٣٩: ٢٤٩.

٢- (٢) ليس في البحار.

٣- (٣) في البحار: الحسين.

٤- (٤) ليس في "ط": وفي البحار: الحسين بن الحسين.

٥- (٥) الهاه: الدهايه.

٤ - وبهذا الإسناد (٢) عن محمد بن القاسم الفارسي، قال: حدثنا أبو عمر محمد بن الحسن الأسدى القاضى الأصفهانى، أخبرنا محمد بن أحمد بن على الأسفرايني، حدثنا محمد بن يوسف بن راشد الكوفى، حدثنا أبي، حدثنا على بن قادم، حدثنا عطاء بن مسلم، عن يحيى بن كثير قال:

"رأيت زيد الأيمى فى المنام، فقلت: إلى ما صرت يا أبو عبد الرحمن قال:

إلى رحمة الله عز وجل، قال: قلت فأى عمل وجدت أفضل؟ قال: الصلاه وحب على بن أبي طالب (عليه السلام)" (٣).

٥ - وبهذا الاسناد عن محمد الفارسي، قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن زكرييا الدبيرى بها، أخبرنا أبو تراب، أخبرنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر، أخبرنا عبد الرزاق، عن البربرى، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس:

"ان النبي نظر إلى على فقال: يا على أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة، طوبى لمن أحبك وويل لمن أبغضك من بعدي.

قال أبو زكريا: قال لى أبو تراب الأعمش: سمعت أحمد بن يوسف السلمى يقول: رأيت هذا في كتاب عبد الرزاق وكان يمتنع لا يحدث به، فحدث أبو الأزهر بهذا الحديث فعرضوه على يحيى بن معن فصالح يحيى وكان أبو الأزهر حاضرا، فقال: من الكذاب الذى يحدث بهذا الكذب على عبد الرزاق، فقام أبو الأزهر فقال: أنا يا سيدى بسلامه صدرى" (٤).

٦ - وبه: قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى، أخبرنا محمد بن على، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقى، عن أبيه، عن خالد بن حماد الأسدى، عن أبي الحسن العبدى، عن الأعمش،

ص: ٢٣٣

١- (١) عنه البحار: ٣٨، رواه الشيخ متنجب الدين فى أربعينه: ٦٠، والخوارزمى فى مناقبه: ١٢٤.

٢- (٢) فى "م": وبالاسناد.

٣- (٣) عنه البحار: ٣٩: ٢٨٢.

٤- (٤) عنه البحار: ٣٩: ٢٨٣، أقول: يأتي فى ح ٤: الرقم ٥٠ وج ٧: الرقم ٥ مثله.

عن عبایه بن ربعی، عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ).

"ان الله تعالى فضلني بالنبوه وفضل عليا بالإمامه، وأمرني ان أزوجه ابنتي، فهو أبو ولدى وغاسل جثتي وقاضي ديني وولي ولي وعدوه عدوی "[\(١\)](#).



٧ - وبه: عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد، عن محمد بن علي بن يحيى، حدثنا أبو بكر بن نافع، حدثنا أميه بن خالد، حدثنا حماد بن سلمه، حدثنا علي بن زيد، عن علي بن الحسين، قال: سمعت أبي يحدث عن أبيه علي (عليه السلام) عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أنه قال:

"يا على والذى فلق الجبه وبرأ النسمه انك لأفضل الخليقه بعدي، يا على أنت وصيي وإمام أمتي، من أطاعك أطاعنى ومن عصاك عصانى "[\(٢\)](#).



٨ - وبه: عن محمد بن القاسم الفارسي، قال: حدثنا أبو سعيد محمد بن الفضل المذكور، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله البغدادي، حدثنا أبو سعيد العدوی، حدثنا سلمه بن شبيب [\(٣\)](#)، حدثنا عبد الرزاق، عن معاذ، عن الزهرى، عن عبد الله بن عباس قال:

"رأيت حسان واقفاً بمنى والنبي وأصحابه مجتمعين فقال النبي: معاشر المسلمين [\(٤\)](#) هذا على بن أبي طالب (عليه السلام) سيد العرب والوصي الأكبر، منزلته مني منزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، لا تقبل التوبه من تائب إلا بجهه، يا حسان قل فيه [\(٥\)](#) شيئاً، فأنشأ (حسان بن ثابت) [\(٦\)](#) يقول:

لا تقبل التوبه من تائب * إلا بحب ابن أبي طالب أخو رسول الله بل صهره * والصهر لا يعدل بالصاحب ومن يكن مثل على وقد * ردت له الشمس من المغرب ردت عليه الشمس في ضؤئها * بيضاً كأن الشمس لم تغرب "[\(٧\)](#)

ص: ٢٣٤

١- (١) عنه البحار: ٣٨٠ .١٤٠.

٢- (٢) رواه الصدوق في الأمالي: ٢٠.

٣- (٣) في "ط": شعيب.

٤- (٤) في "ط": معاشر الناس.

٥- (٥) في "ط": فينا.

٦- (٦) ليس في "ط".

٧- (٧) عنه البحار: ٣٧٠ .٢٦٠

٩ - وعنه، عن أبيه على، عن أبيه عبد الصمد، قال: حدثنا محمد بن محمد بن أحمد بن أبي السميدع، حدثنا على بن سلمة، حدثنا الحسين بن الحسن القرشى، حدثنا معاذ الحمانى، عن جابر الجعفى، عن إسحاق ابن عبد الله بن الحرت بن نوفل، عن أبيه، عن على قال:

"دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) وعنده أبو بكر وعمر وعائشه فقعدت بينهما فقالت عائشه ما وجدت مكانا غير هذا، فضرب رسول الله فخذها وقال:

لا تؤذيني في أخي، فإنه سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين يقعده الله يوم القيمة على الصراط فيدخل أولياء الجنة وأعداء النار " [\(١\)](#) .

١٠ - وبهذا الاستناد عن محمد الفارسي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يوسف الديورزني، حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حماد، حدثنا محمد بن سليمان الواسطي، حدثنا أحمد بن يزيد بن سليم، حدثنا إسماعيل بن أبان، حدثنا أبو مريم، عن عطا، عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآلـه):

"من كنت مولاً فعلى مولاً، و [\(٢\)](#) على ولی من كنت ولیه " [\(٣\)](#) .

١١ - وبهذا الاستناد عن محمد الفارسي قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد [\(٤\)](#) بن حماد قال: حدثنا القاسم بن جعفر بن أحمد بن عمران الشيباني بالكوفة، حدثنا حسين بن الحكم، حدثنا أبو غسان، حدثنا جعفر الأحمر، عن الأعمش، عن عدى بن ثابت، عن زر بن حبيش قال: قال على (عليه السلام):

"ان فيما عهد إلى النبي (صلى الله عليه وآلـه): لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق " [\(٥\)](#) .

١٢ - وبه: حدثنا أبو الحسين بن أبي الطيب بن شعيب، أخبرنا أحمد بن

ص: ٢٣٥

-١- [\(١\)](#) مرفى ج ٣: الرقم ٥١ مثله عن الشيخ فى أماليه ١: ٢٩٦.

-٢- [\(٢\)](#) ليس فى "م".

-٣- [\(٣\)](#) مر حديث الولاية فى ج ٢: الرقم ١٣٢ وج ٣: الرقم ١٩، ويأتى فى ج ٤: الرقم ٦٣.

-٤) فی " ط " : محمد بن محمد.

-٥) عنه البحار ٣٩: ٢٨٣، مر فی ج ٢: الرقم ١٣٢ وج ٣: الرقم ٦٣، ويأتی فی ج ٤: الرقم ٦٣ مثله.

القاسم (١) الهاشمي، أخبرنا عيسى، حديثنا فروخ (٢) بن فروه، أخبرنا مسude بن صدقه، عن صالح بن ميثم، عن أبيه قال:

" بينما أنا في السوق إذ أتاني الأصبغ بن نباته فقال [لـ] (٣): ويحك يا ميثم لقد سمعت من أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام) حديثاً صعباً شديداً فاما (٤) يكون كذلك؟ قلت: وما هو؟ قال: سمعته (عليه السلام) يقول:

ان حديثنا أهل البيت صعب مستصعب لا يحتمله إلا ملك مقرب أونبي مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للايمان.

فقمت من فورتى، فأتيت علياً (عليه السلام) فقلت: يا أمير المؤمنين حديث أخبرنى به الأصبغ بن نباته عنك فقد ضقت به ذرعاً، قال: وما هو؟ فأخبرته (٥)، قال: فتبسم ثم قال: اجلس يا ميثم أو كل علم يحتمله عامل، ان الله تعالى قال للملائكة: اني جاعل فى الأرض خليفه، قالوا: أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك، قال: اني أعلم ما لا تعلمون، فهل رأيت الملائكة احتملوا العلم؟ قال: قلت: هذه والله أعظم من ذلك، قال: والأخرى: ان موسى (عليه السلام) أنزل الله عز وجل عليه التوراه فظن أن لا أحد أعلم منه، فأخبره الله عز وجل ان في خلقى من هو أعلم منك وذاك إذ خاف على نبيه العجب، قال فدعا ربه ان يرشده إلى العالم، قال: فجمع الله بينه وبين الخضر ففرق السفينه فلم يحتمل ذاك موسى، وقتل الغلام فلم يحتمله وأقام الجدار فلم يحتمله، وأما المؤمنون فان نبينا (صلى الله عليه وآله) أخذ يوم غدير خم بيدي فقال:

اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه (٦)، فهل رأيت احتملوا ذلك إلا من عصمه الله منهم، فابشروا ثم أبشروا ثم فان الله تعالى قد خصكم بما لم يخص به الملائكة

ص: ٢٣٦

-١- (١) في " ط " : أبي القاسم.

-٢- (٢) في " ط " : فرح، وفي تفسير فرات: فرج.

-٣- (٣) من تفسير فرات.

-٤- (٤) في " ط " : فاما، وفي فرات: ان.

-٥- (٥) في " ط " : قال: فأخبرته.

-٦- (٦) في " ط " : فان عليا مولاه.

١٣ - وبه: عن محمد الفارسي قال: حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد الحبرمي، عن عتيق بن محمد المدنى، عن إسحاق بن بشر، عن عبد الرحمن بن قصبه بن ذؤيب، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

" أقضى أمتي بكتاب الله عز وجل على بن أبي طالب ألا من أحبني فليحبه فان العبد لا ينال ولا يتى إلا بحب على بن أبي طالب (عليه السلام) " [\(٢\)](#) .

١٤ - وبه: قال: حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد الغطريفى، أخبرنا الحسين بن محمد بن هارون، أخبرنا محمد بن حمدان بن مهران، حدثنا عيدان، حدثنا حبيب بن المغيرة جندل بن واشق [\(٣\)](#) ، حدثنا محمد بن عمر المازنى [عن عباد الكلبى] [\(٤\)](#) ، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن على بن الحسين، عن فاطمة الصغرى، عن الحسين بن على، عن أمها فاطمة (عليها السلام) قالت:

" خرج علينا رسول الله (صلى الله عليه وآله) عشيه عرفه قال: ان الله تعالى باهى بكم الملائكة فغفر لكم عame وغفر لعلى خاصه، وانى رسول الله إليكم غير محاب [\(٥\)](#) (لقومى ولأصحابى و) [\(٦\)](#) لقرباتى، هذا جبرئيل أخبرنى [\(٧\)](#) ان السعيد كل السعيد حق السعيد من أحب عليا فى حياتى وبعد موته، [وان الشقى كل الشقى حق الشقى من أبغض عليا فى حياته وبعد وفاته] [\(٨\)](#) " [\(٩\)](#) .

ص: ٢٣٧

١- (١) رواه فرات في تفسيره: ٦، عنه البحار: ٣٧، ٢٣٣: ٢٣٣، روی صدره الصدوق في الخصال: ٢٠٨، معانى الأخبار: ١٨٩.

٢- (٢) عنه البحار: ٣٩: ٢٨١.

٣- (٣) في الأمالى: والق.

٤- (٤) من الأمالى.

٥- (٥) في " ط " غير هايب.

٦- (٦) ليس في الأمالى.

٧- (٧) في الأمالى: يخبرنى.

٨- (٨) أصنفناه من الأمالى، وفيه: أحب عليا فى حياته وبعد موته، وفي أربعين منتجب الدين: أبغض عليا فى حياته وبعد وفاته.

٩- (٩) عنه البحار: ٣٩: ٢٨٤، رواه الصدوق في أماليه: ١٥٣، والمفيدي في أماليه: ١٦١، والخوارزمي في مناقبه: ٣٧.

١٥ - وبه: قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى، حدثني محمد بن سعيد، أخبرنا محمد بن (أبي) (١) عبد الله الكوفي، أخبرنا موسى بن عمران النخعى، عن عمه الحسين بن يزيد النوفلى، عن علي بن سالم، عن أبيه، عن ثابت ابن أبي صفية، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

" من سره أن يجمع الله له الخير كله فليوال علياً بعده ولليوال أولياءه وليعاد أعداءه " (٢).

١٦ - وبه: قال: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن جعفر الرازى، أخبرنا عبد الله بن محمد بن حيان، أخبرنا بشار بن أحمد القطان، أخبرنا عبد الله بن عمر بن أبان، أخبرنا شعيب بن إبراهيم التميمي، أخبرنا سيف بن عميره، أخبرنا أبان بن إسحاق الأسدى، عن الصباح بن محمد، عن أبي حازم، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

" أوصيكم بهذه خيراً، وأشار إلى علي والعباس، لا يكف عنهما أحد ولا يحفظهما لى إلا أعطاهم نوراً يرد به على يوم القيمة ".

١٧ - وبه: قال: أخبرنا أبو سهل محمد بن محمد، أخبرنا علي بن أحمد بن منصور، أخبرنا محمد بن دينار، أخبرنا حميد بن هلال الخلال الكوفي، أخبرنى الحسين بن علي بن عبد الله، أخبرنا عبد الرزاق، عن أبيه، عن (مينا) (٣) مولى عبد الرحمن بن عوف أنه قال: ألا أحدثك حديثاً قبل أن تشاب (٤) الأحاديث بأباطيل، انه قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

" أنا شجرة، وفاطمه وعلى فروعها، والحسن والحسين ثمرها، ومحبهم من أمتي ورقها، وحيث نبت أصل الشجرة نبت فروعها في جنة عدن والذى بعنى بالحق " (٥).

ص: ٢٣٨

- (١) ليس في " ط ".

- (٢) رواه الصدوق في أمالیه: ٣٨٢، يأتي في ج ٤: الرقم ٨١ مثلاً.

- (٣) ليس في " م " والبحار.

- (٤) أى قبل ان تخلط.

- (٥) عنه البحار: ٢٧، ١٠٧، أقول: مر في ج ٢: الرقم ٧ مثله عن الشيخ في أمالیه ١: ١٨، وفي البحار: " لعل المراد بنبات الشجرة في جنة عدن أخذ طيتهن منها وهو كنایة عن وصولهم إليها أو عن أحسن الشجرة المشبه بها ورفعتها وطراوتها، ويحتمل أن يكون فيها شجرة فيها من الأغصان والأوراق بعدهم كما هو الظاهر من بعض الأخبار ".

١٨ - وبه: قال أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى: أخبرنا الحسين بن موسى، أخبرنا علي بن إبراهيم بن ناتانه، أخبرنا علي بن إبراهيم بن هاشم ^(١)، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن ابن زياد ^(٢)، عن عبيد الله بن صالح، عن زيد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

" يا على من أحبني وأحبك وأحب الأئمه من ولدك فليحمد الله على طيب مولده فإنه لا يحبنا إلا من طابت ولادته ولا يبغضنا إلا من خبست ولادته " ^(٣).

١٩ - وبه: قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى، أخبرنا علي بن عبد الله الوراق، أخبرنا سعد بن عبد الله بن أبي خلف، حدثنا الهيثم بن أبي مسروق، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد ^(٤) عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة قال: قال علي بن أبي طالب (عليه السلام): سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول:

" أنا سيد ولد آدم وأنت يا على والأئمه من بعدك ساده أمتى من أحبتنا فقد أحب الله، ومن أغضتنا فقد أغض الله عز وجل، ومن والانا فقد والى الله، ومن عادانا فقد عادى الله، ومن أطاعنا فقد أطاع الله، ومن عصانا فقد عصى الله " ^(٥).

٢٠ - وبه: قال: حدثنا أبو سعيد محمد بن الفضل الوعاظ، أخبرنا أبو جعفر الهاشمي ببغداد، أخبرنا محمد بن يونس الكريمي، أخبرنا عبد العزيز بن الخطاب، أخبرنا علي بن هاشم، أخبرنا محمد بن رافع، عن أبي عبيده بن محمد بن عمار بن ياسر، حدثني أبي، عن جدي عمار قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

ص: ٢٣٩

-١ (١) في " ط " : همام.

-٢ (٢) في الأمالى: أبي زياد.

-٣ رواه الصدوق في أماليه: ٣٨٤ والعلل: ١٤١، أقول: يأتي في ج ٤: الرقم ٨٧ مثله.

-٤ (٤) في " ط " : عمران بن خالد.

-٥ (٥) رواه الصدوق في أماليه: ٣٨٤، والمفيض في أماليه: ٤٤.

"أوصى من آمن بي وصدقني بولايه على بن أبي طالب (عليه السلام)، من تولاه (فقد تولاني ومن تولاني) (١) فقد تولي الله، ومن أحبه فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله، ومن أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله تعالى " (٢).

٢١

٢١ - وبه: قال الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه الفقيه:

حدثنا محمد بن عمر الحافظ بمدينه السلام، حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا، أخبرنا الحسين بن علي السلولى (٣)، أخبرنا محمد بن الحسن السلولى، قال:

أخبرنا صالح بن أبي الأسود، عن أبي المظهر، عن سلام الجعفي، عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام)، عن أبي بزه، عن النبي (صلى الله عليه وآله) انه قال:

"ان الله تعالى عهد إلى عهدا في على (عليه السلام)، فقلت: يا نبي الله بينه لي، قال: قال جل جلاله لي: اسمع، قال (صلى الله عليه وآله): قلت: قد سمعت، قال: ان عليا رايه الهدى وإمام أوليائي ونور من اطاعنى وهو الكلمه التي ألمتها المتدين، من أحبه أحبني ومن اطاعه اطاعني " (٤).

٢٢

٢٢ - وبهذا الاسناد: قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى، حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، حدثنا محمد بن الحسن الصفار، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، حدثنا محمد بن سنان، عن أبي مالك الحضرمي، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) قال:

"ان الله تعالى لما أسرى بنبيه قال له: يا محمد انه قد انقضت نبوتكم وانقطع أجلك فمن لأمتك من بعدك؟ فقلت: يا رب [انى] (٥) قد بلوت خلقك فلم أجد أحدا أشد حبا لي (٦) من على بن أبي طالب، قال: يا محمد فأبلغه انه رايه الهدى (٧)، وإمام

ص : ٢٤٠

-١) ليس في " ط ".

-٢) عنه البحار ٣٨: ٣١، أقول: مر في ج ٢: الرقم ١٤٠، وج ٣: الرقم ١٠، ويأتي في ج ٤: الرقم ٣٩ مثله.

-٣) في الأمالي: والحسين بن علي السكوني، قالا.

-٤) رواه الصدوق في أماليه: ٣٨٦، أقول: مر في ج ٣: الرقم ١١ مثله، ويأتي أيضا تحت الرقم: ٣٩٧ مثله.

-٥) من الأمالي.

-٦) في " ط ": فلم أجد أحد حبك لي.

-٧) في الأمالي: غايه الهدى.

٢٣ - وبه: عن محمد الفارسي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد الدقاد، أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بالكوفة، أخبرنا الحسين بن عبد الملك، أخبرنا إسحاق بن يزيد، أخبرنا هاشم بن البريد، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه قال:

سمعت عليا (عليه السلام) يقول:

" والذى فلق الحبه وبرأ النسمه انه لعهد إلى النبي الأمى (صلى الله عليه وآلـهـ) إلى انه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق ولو ضربت أنف المؤمنين بسيفى هذا ما أبغضونى [\(أبدا\) \(٢\)](#) ولو أعطيت المنافقين هكذا وهكذا ما أحبونى [أبدا](#) [\(٣\)](#)".

٢٤ - وبالاسناد: قال: حدثنا سعيد بن محمد بن الفضل الوعاظ، حدثنا على بن أحمد الجرجاني، حدثنا محمد بن يعقوب المعلى، حدثنا إبراهيم بن سليمان الكوفي، حدثنا إسحاق بن بشر الأسدى، حدثنا خالد بن الحارث، عن العوف، عن الحسن، عن أبي ليلى الغفارى قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ) يقول:

" سيكون بعدي فتنه، فإذا كان ذلك فالزموا على بن أبي طالب، فإنه أول من يراني، وأول من يصافحنى يوم القيامه، وهو الصديق الأكبر وهو فاروق هذه الأمة، يفرق بين الحق والباطل، وهو يعسوب المؤمنين والمالم يعسوب المنافقين [\(٤\)](#)".

٢٥ - وبه: قال: أخبرنا أبو سهل سعيد بن أبي سعيد، حدثنا محمد بن أحمد بن رمحه، حدثنا محمد بن أحمد بن راشد، حدثنا عمران بن عبد الرحيم الباهلى، حدثنا إسحاق بن بشر، حدثنا يعقوب بن موسى الهاشمى، وكان يسكن ارميه عن ابن أبي رواد [\(٥\)](#)، عن إسماعيل بن أميه، عن عكرمه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ):

ص: ٢٤١:

-١ (١) رواه الصدوق فى أمالیه: ٣٨٦، ويأتي فى ج ٧: الرقم ١٣ مثله.

-٢ (٢) ليس فى " م ".

-٣ (٣) عنه البحار: ٣٩: ٢٨٤ مر صدره فى ج ٢: الرقم ٥١ و ٧٤، وج ٣: الرقم ٢٥، وج ٤: الرقم ١١.

-٤ (٤) عنه البحار: ٣٨: ٢١٧، أقول: مر فى ج ٢: الرقم ٩٠ و ١٣٠ و ١٤٢ مثله.

-٥ (٥) فى " ط ": أبي وادن.

" من سره أن يحيا محيى (١) ويموت مماتي ويسكن جنه عدن [التي غرسها ربي] (٢) فليتوال عليا من بعدي وليرقتد بأهل بيتي (من بعدي) (٣)، فإنهم عترتى خلقوا من طينى ورزقوا فهمى وعلمى (٤) فويل للمكذبين بفضلهم من أمتى القاطعين منهم صلتى لا أنالهم الله شفاعتى " (٥).

٢٦

٢٦ - وبهذا الاسناد، قال: حدثنا أبو الحسن على بن الحسن بن أحمد القطان البلاخي، حدثنا محمد بن رميح، أخبرنا أحمد بن يعقوب الغازى، حدثنا محمد بن خالد بن سليمان، حدثنا عبد الرزاق، عن أبيه، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول:

" ان الله عمودا من ياقوته حمراء مشبكة بقوائم العرش لا ينالها إلا على وشيعته " (٦).

٢٧

٢٧ - وبالاسناد قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الحسن الصفار (٧) البخارى، أخبرنا عبد الله بن محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن الحسين بن حفص، حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، حدثنا قصبه (٨)، حدثنا سوار الأعمى، عن داود بن أبي عوف بن أبي الجحاف، عن محمد بن عمير، عن فاطمة، عن أم سلمة قالت:

" كانت ليلى من رسول الله (وهو) (٩) عندى فجاءت فاطمة وتبعها على (عليه السلام)

ص: ٢٤٢

-
- ١ (١) في أمالى الشيخ: حياتى.
 - ٢ (٢) من أمالى الشيخ.
 - ٣ (٣) ليس في " ط "، وفي أمالى الشيخ: عليا بعدى وليوال وليه وليرقتد بالأئمه من بعده، وفي " م " : فليتوال.
 - ٤ (٤) في أمالى الشيخ: خلقهم الله من لحمى ودمى وأياهم فهمى وعلمى.
 - ٥ (٥) رواه الشيخ في أماليه ٢: ١٩١، والصدق في أماليه مع اختلافات: ٣٩، أقول: يأتي في ج ٥: الرقم ٢٧، وج ٩: الرقم ٢١ مثله، ويأتي صدره في ج ٤: الرقم ٤٦.
 - ٦ (٦) مر في ج ٤: الرقم ٤٠ مثله.
 - ٧ (٧) في " ط " : أبو عبد الله بن أحمد بن الحسين الصفار.
 - ٨ (٨) في " م " : قصبيه.
 - ٩ (٩) ليس في " م " .

فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا على ابشر (١) أنت وأصحابك في الجنة ابشر يا على أنت وشيعتك في الجنة - تمام الخبر".

٢٨

٢٨ - وبالاسناد قال أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى: حدثنا محمد بن على، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن على الكوفي، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن ثابت بن أبي صفية، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن عباس قال: رسول الله (صلى الله عليه وآله):

"معاشر الناس من أحسن من الله قيلاً وأصدق من الله حديثاً، معاشر الناس إن ربكم الله تعالى أمرني أن أقيم لكم علياً علماً وإماماً وخليفة ووصياً، وأن اتخذه أخا وزيراً، معاشر الناس أن علياً باب الهدى بعدى والداعى إلى ربى وهو صالح المؤمنين، ومن أحسن قوله - من دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال أنت من المسلمين، [معاشر الناس، أن علياً مني، ولده ولدى، وهو زوج حبيبى، أمره أمرى ونهيه نهيهى، معاشر الناس عليكم بطاعته واجتناب معصيته، فإن طاعتكم طاعتى ومعصيتك معصيتى] (٢).

معاشر الناس ان عليا صديق هذه الأمة وفاروقها الأكبر ومحدثها، انه هارونها ويوشعها وآصفها وشمعونها، انه باب حطتها وسفينه نجاتها إنه طالوتها وذوقنها، معاشر الناس انه محنها الورى والحجـة العظمى والآية الكبـرى وإمام أهل الدنيا والعروـه الوـثقـى، معاشر الناس ان عليا مع الحق والحق مع على وعلى لسانه، معاشر الناس ان عليا قسيـم النـار لا يدخلـ النـار ولـى له ولا ينجـو منها عدوـ له، انه قسيـمـ الجنـه لا يدخلـها عدوـ له ولا يزـحرـ عنـها ولـى له، معاشر أصحابـي قد نصـحتـ لكمـ وبلغـتـكمـ رسـالـه ربـىـ ولكنـ لا تحـبـونـ النـاصـحـينـ، أقولـ قولـىـ هـذاـ وـاستـغـفـرـ اللهـ لـىـ وـلـكـمـ" (٣).

٢٩

٢٩ - وبالاسناد قال: حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن

ص: ٢٤٣

١- (١) في "م": ابشر يا على.

٢- (٢) عن أمالى الصدق.

٣- (٣) رواه الصدوق في أماليه: ٣٥.

موسى، حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس، حدثنا أبي، حدثنا أبو هاشم، عن محمد بن سنان، حدثنا أبو الجارود زياد بن المنذر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله:

" ولا يه على بن أبي طالب ولا يه الله عز وجل وحبه عباده الله وإتباعه فريضه أولياء الله، وأعداؤه أعداء الله، وحربه حرب الله، وسلمه سلم الله عز وجل " [\(١\)](#).

٣٠

٣٠ - وبالاسناد قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا حميد بن قتيبة، عن خالد بن مخلد، حدثنا عمير بن عرفجه، عن النعمان الأزدي، عن سلمان قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

" لا يؤمن رجل حتى يحب أهل بيته، وحتى يدع المرأة وهو محق، فقال عمر بن الخطاب: ما علامه حب أهل بيتك؟ قال (صلى الله عليه وآله): هذا، وضرب بيده على على بن أبي طالب (عليه السلام) " [\(٢\)](#).

٣١

٣١ - وبالاسناد قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين (الفقيه) [\(٣\)](#)، حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس، حدثنا أبي، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن العباس بن معروف، عن محمد بن يحيى الخزار، عن طلحه بن زيد، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

" أتاني جبريل من قبل ربى تعالى فقال: يا محمد أن الله تعالى يقرؤك السلام ويقول لك: بشر أخاك عليا باني لا أعتذب من تولاه ولا أرحم من عاداه " [\(٤\)](#).

٣٢

٣٢ - قال: حدثنا أبو الحسين بن أبي الطيب بن شعيب عن أحمد بن أبي القاسم الفارسي [\(٥\)](#) حدثنا عيسى بن مهران، حدثنا مخول بن إبراهيم، حدثنا جابر الجعфи،

ص: ٢٤٤

-١ (١) عنه البخاري: ٢٧، ورواه الصدوق في أماليه: ٣٦، أقول: مر في ج ١: الرقم ٢٣ مثله.

-٢ (٢) عنه البخاري: ٣٨: ٣١.

-٣ (٣) ليس في "م" :

-٤ (٤) رواه الصدوق في أماليه: ٤٢، أقول: مر مثله في ج ١: الرقم ٢٤.

-٥ (٥) في "م": القرشى.

عن عبد الله بن شريك، عن الحرج، قال:

"أتيت أمير المؤمنين علياً بعد هدأه من الليل فقال (عليه السلام): ما جاء بك يا أعزور؟ قال: قلت: حبك يا أمير المؤمنين، قال: الله الذي لا إله إلا هو، وأعاد على ذلك ثلاثة وقال: أما أنك ^(١) ستراني في ثلاثة مواطن: على الحوض، وحين تبلغ نفسك هاهنا - وأشار محولاً إلى حلقه - وعلى الصراط".

٣٣

٣٣ - وبالاسناد قال: حدثني أبو على أحمد بن أبي جعفر البهقي، أخبرنا أبو الفرج أحمد بن محمد العسكري ببغداد، حدثنا إبراهيم بن محمد ^(٢) بن عبد الله بن مهران، أخبرنا أبو النعمان بن الفضل بن قدامه بن نعمان، عن محمد بن شهاب الزهرى، عن أنس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

"عنوان صحيفه المؤمن حب على بن أبي طالب" ^(٣).

٣٤

٣٤ - وبالاسناد قال: أخبرنا أبو على أحمد بن أبي جعفر البهقي، حدثنا محمد بن إبراهيم بن حسنويه، حدثنا عبد الله بن على، حدثنا محمد بن صالح، حدثنا موسى بن عمران، حدثنا أبو عمر الفرا عن داود ^(٤) بن أبي السبيك، عن أبي هارون العبدى قال:

"خرجت عام الحرج فإذا جمع من الناس، فقلت: ما هذا الجمع؟ فقيل: هو أبو سعيد الخدرى: قال: فانتهيت إليه وقلت له: حدثنى في على بن أبي طالب (عليه السلام)، فقال أبو سعيد: أرسل رسول الله مناديا ينادي: من قال لا إله إلا الله دخل الجنة، واستقبل المنادى عمر بن الخطاب فسأله أعام هو أم خاص، قال: فرجع المنادى ^(٥) إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقال: أمرتني أن أنادي في الناس وإن عمر استقبلني فقال: أعام هو أم خاص فضرب رسول الله بيده على منكب على بن أبي طالب (عليه السلام) فقال: هي لهذا وشيته".

ص: ٢٤٥

١- (١) في "م": وأعاد ذلك على ثلاثة وقال: انك.

٢- (٢) في "ط": أحمد.

٣- (٣) عنه البحار ٣٩: ٢٨٤.

٤- (٤) في "ط": مارد

٥- (٥) في "م": أعام هو أو خاص، فرجع المنادى.

٣٥ - وبالاسناد قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى، قال: حدثنا محمد بن عمر بن الحسين الحافظ البغدادي، حدثني عبد الله بن يزيد، حدثني محمد بن ثواب، حدثنا إسحاق بن منصور، عن كادح أبي جعفر البجلي، عن عبد الله بن لهيعة، عن عبد الرحمن بن زياد، عن سالم (١) بن يسار، عن جابر بن عبد الله قال:

"لما قدم على رسول الله (صلى الله عليه وآلها) بفتح خير، قال له رسول الله: والله لو لا أن يقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصارى لل المسيح عيسى بن مريم لقلت اليوم فيك مقلاً لا- تمر بملأ- إلا- أخذوا التراب من تحت رجليك ومن فضل طهورك يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون مني وأنا منك ترثني وأرثك، وإنك مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لانبي بعدي، وإنك تبرئ ذمتي وتقاتل على سنتي، وإنك غدا على الحوض خليفتي، وإنك أول من يرد على الحوض وأنك أول من يكسى معى.

وإنك أول داخل الجنة من أمتي، وإن شيعتك على منابر من نور مبيضه (٢) وجوههم حولي، اشفع لهم ويكونون غدا في الجنة جباري، وإن حربك حربى وسلمك سلمى، وإن سرك سرى وعلانيتك علانيتى، وإن سريره صدرك كسريره صدرى، وإن ولدك ولدى، وإنك (٣) تنجز عداتى، وإن الحق معك وعلى لسانك وقلبك وبين عينيك الإيمان مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمى ودمى، وانه لن يرد على الحوض ببغض لك ولن يغيب محب لك حتى يرد الحوض معك.

قال: فخر على (عليه السلام) ساجدا وقال: الحمد لله الذي أنعم على بالاسلام (وعلمى القرآن) (٤) وحببى إلى خير البريه خاتم النبيين وسيد المرسلين احسانا وفضلا منه على [قال:] (٥) فقال النبي (صلى الله عليه وآلها): لو لا أنت لم يعرف المؤمنون بعدي " (٦).

ص: ٢٤٦

-١- (١) في الأمالى: سلمه.

-٢- (٢) في "ط": مضيئه.

-٣- (٣) في "ط": أنت.

-٤- (٤) ليس في "ط".

-٥- (٥) من الأمالى.

-٦- (٦) رواه الصدوق في أماليه: ٨٦.

٣٦ - وبالاسناد قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن على بن الحسين، قال: حدثني أبي حدثنا سعد بن عبد الله، عن الهيثم بن أبي مسروق، عن الحسين بن علوان، عن عمر بن ثابت [\(١\)](#)، عن أبيه، عن سعد بن طريف، عن الأصيغ بن نباتة، قال: قال على بن أبي طالب (عليه السلام) ذات يوم على منبر الكوفة:

"أنا سيد الوصيين ووصى سيد النبيين [\(٢\)](#) وأنا إمام المسلمين وقائد المتقين ومولى المؤمنين [\(٣\)](#)، وزوج سيد نساء العالمين، أنا المتختم باليمين والمعفر للجدين، وأنا الذي هاجرت الهجرتين وبأيوب العيتيين، أنا صاحب بدر وحنين، وأنا الضارب بالسيفين والحامل على فرسين، وأنا وارث علم الأولين والآخرين وحجه الله عز وجل على العالمين بعد الأنبياء (والمرسلين) [\(٤\)](#) ومحمد بن عبد الله خاتم النبيين، أهل موالي مرحومون وأهل عداوتى ملعونون، ولقد كان [جيبي] [\(٥\)](#) رسول الله (صلى الله عليه وآله) كثيراً ما يقول لي: يا على حبك تقوى (وإيمان) [\(٦\)](#) وبغضك كفر ونفاق، وأنا بيت الحكمه وأنت مفتاحه، وكذب من زعم أنه يحبني ويبغضك " [\(٧\)](#).

٣٧ - وبالاسناد قال: حدثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسن الكرمي [\(٨\)](#) قال: حدثنا أحمد بن الخليل بن خالد بن حرب، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثنا معاویه بن صالح، عن راشد بن سعد، عن يعلى بن مره انه قال:

"خرجنا مع النبي (صلى الله عليه وآله) وقد دعينا إلى طعام فإذا الحسن يلعب في الطريق فأسرع النبي أمم القوم ثم بسط يده فجعل يمر مره هاهنا ومره هاهنا يضايقه حتى أخذه فجعل إحدى يديه في ذقنه والأخرى بين رأسه ثم اعتنقه فقبله ثم قال

ص: ٢٤٧

- ١- (١) في الأمالى: عمرو.
- ٢- (٢) في "ط": المرسلين.
- ٣- (٣) في "ط": أنا إمام المتقين ومولى المؤمنين وقائد المتقين، وفي الأمالى: ولى المؤمنين.
- ٤- (٤) ليس في الأمالى.
- ٥- (٥) من الأمالى.
- ٦- (٦) ليس في "ط".
- ٧- (٧) رواه الصدوق في أماليه: ٣١.
- ٨- (٨) في "ط": الكرسى.

رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): حسن مني وأنا منه، أحب الله من أحب الحسن، الحسن والحسين سبطان من (١) الأسباط " (٢).

٣٨

٣٨ - وبالإسناد قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن إسحاق العربي المعدل، قال: حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عبد الله البجلي ببغداد، حدثنا الحسن بن (محمد بن) (٣) نصر، حدثنا قره بن العلاء، حدثنا عثمان بن عبد الله بن عمرو، حدثنا موسى بن جعفر، عن أبيه عن جده (عليهم السلام):

" ان جبرئيل (عليه السلام) نزل على رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فقال له: يا محمد ان الله تبارك وتعالى يأمرك أن تحب على بن أبي طالب، فان الله تعالى يحب علياً ويحب من يحبه فقال: (يا رسول الله) (٤) ومن يبغض علياً؟ فقال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): من يحمل الناس على عداوته " (٥).

٣٩

٣٩ - وبهذا الاسناد أخبرنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن مروان الضبي، أخبرنا موسى بن العباس الجوني (٦)، أخبرنا عبد الله بن أحمد الدورقى، أخبرنا عبد العزيز بن الخطاب، أخبرنا على بن هاشم البريد، عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع، عن أبي عبيده بن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه، عن عمار قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

" أوصى من آمن بي وصدقني بولائي على بن أبي طالب، ومن تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله، ومن أحبه فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله، ومن أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله عز وجل " (٧).

٤٠

٤٠ - وبالإسناد قال: أخبرنا أبو المفضل محمد بن علي بن عبد الله (٨)

ص: ٢٤٨

-١- (١) في " ط " : أحب الله من أحبه، الحسن والحسين سبطان من الأسباط.

-٢- (٢) عنه البحار ٤٢: ٣٠٦.

-٣- (٣) ليس في " ط " .

-٤- (٤) ليس في " ط " .

-٥- (٥) عنه البحار ٣٩: ٢٨٥.

-٦- (٦) في " ط " : الجوانى.

-٧- (٧) مرفى ج ٢: الرقم ١٤٠، وج ٣: الرقم ١٠، وج ٤: الرقم ٢٠ مثله.

-٨- (٨) في " ط " : حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن على.

السجستانى المروزى حدثنا أحمد بن عبد الله (١) بن داود، حدثنا إسماعيل بن بشر البلخى، حدثنا أحمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن خالد بن سليمان الجوانى، عن عبد الرزاق، عن أبيه (عن ابن طاووس، عن أبيه) (٢) عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول:

"ان الله عمودا من ياقوته حمراء مشبكة بقوائم العرش لا ينالها إلا على وشيعته" (٣).

٤١

٤١ - وبالاسناد قال: حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عباد الرازى، حدثنا على بن محمد (٤) البصرى، أخبرنا على بن محمد القزوينى، أخبرنا على بن الحسين الاسترآبادى (٥)، أخبرنا أحمد بن أبي عبد الله البرقى، أخبرنا عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، عن محمد بن على بن موسى الرضا، عن أبيه، عن جده، عن أبيه على بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

"ان الله خلق الاسلام فجعل له عرصه وجعل له نورا وجعل له حصنا وجعل له ناصرا فأما عرصته فالقرآن وأما نوره فالحكمه وأما حصنه فالمعروف وأما أنصاره فأنا وأهل بيتي وشيعتنا فأحبوا أهل بيتي وشيعتهم وانصروهم فإنه لما أسرى بي إلى السماء فنسبني جبرئيل لأهل السماء واستودع الله حبي وحب أهل بيتي وشيعتهم في قلوب الملائكة فهو عندهم وديعه إلى يوم القيمة، فهبط بي الأرض ونسبني لأهل الأرض واستودع الله حبي وحب أهل بيتي وشيعتهم في قلوب أهل الأرض فمؤمنو أمتي يحفظون وديعتي في أهل بيتي إلى يوم القيمة، فلو ان رجلا من أمتي عبد الله تعالى عده أيام الدنيا ثم لقى الله عز وجل مبغضا لأهل بيتي وشيعتهم ما فرج (٦) الله قلبه إلا على النفاق".

ص: ٢٤٩:

-١- (١) في "ط": عبيد الله.

-٢- (٢) ليس في "ط".

-٣- (٣) مر في ج ٤: الرقم ٢٦ مثله.

-٤- (٤) في "ط": أحمد بن محمد بن عباد الرازى، حدثنا محمد بن أحمد الرازى، حدثنا على ابن محمد.

-٥- (٥) في "ط": السعد آبادى.

-٦- (٦) في "ط": قدح.

٤٢ - وبالاسناد قال: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عباد الرازي، حدثنا محمد بن أحمد المدائني، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، عن محمد بن على زين العابدين (عليهما السلام) انه جاءه (١) رجل فقال له: أخبرنى بحديث فيكم خاصه، قال:

"نعم، نحن خزان علم الله وورثه وحى الله وحمله كتاب الله طاعتنا فريضه وحبنا ايمان وبغضنا نفاق محبونا في الجنة وبغضونا في النار خلقنا ورب الكعبة من طينه عذب لم يخلق منها سوانا وخلق محبونا من (طين) (٢) أسفل (من ذلك) (٣) فإذا كان يوم القيمة الحق السفلي بالعليا فأين ترى الله يفعل بنبيه؟ وأين ترى نبيه يفعل بولده؟ وأين ترى ولده يفعلون بمحبيهم وشيعتهم؟ كل إلى جنان رب العالمين ". "

٤٣ - وبالاسناد، قال: أخبرنا أبو سهل بشر بن أحمد (٤)، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عامر، أخبرنا عصام بن يوسف، أخبرنا محمد بن أيوب الكلابي، أخبرنا عمر (٥) بن سليمان (وأبو الربيع الأعرجي، عن عبد الله بن عمران، عن على بن زيد، عن سعيد بن المسيب) (٦) عن زيد بن ثابت، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

" من أحب عليا في حياته وبعد موته كتب الله له [من] (٧) الأمن والإيمان ما طلعت [عليه] (٨) شمس وما غربت ومن أبغضه في حياته وبعد موته مات ميته جاهليه وحوسب بما عمل " (٩).

٤٤ - وبالاسناد قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عباد الرازي، حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد الرازي الفقيه، حدثنا محمد بن على الخطيب، حدثنا عقيل، حدثنا محمد بن بندار، حدثنا الحسن بن عرفه، حدثنا وكيع، عن

ص : ٢٥٠

-١- (١) في " ط " : ااته.

-٢- (٢) ليس في " ط " .

-٣- (٣) ليس في " ط " .

-٤- (٤) في الأمالى: على بن محمد بن الحسن القزوينى أبو الحسن المعروف بابن مقبره.

-٥- (٥) في الأمالى: عمرو.

-٦- (٦) ليس في الأمالى.

-٧- (٧) من الأمالى.

-٨- (٨) من الأمالى.

-٩- (٩) عنه البحار ٣٩: ٢٨٥، رواه الصدوق في أماليه: ٤٦٧ وعلل الشرائع: ١٤٤ .

شقيق، عن أبي اليقطان، عن زادان، عن ابن عمر، قال: حدثنا النبي وهو الصادق المصدق قال:

"إذا كان يوم القيمة وجمع الله الأولين والآخرين نادى مناد بصوت يسمع به البعيد كما يسمع به القريب: أين على بن أبي طالب؟ أين على الرضا؟ فيؤتى على بن أبي طالب فيحاسبه حساباً يسيراً ويكتسى حلتين خضراوين ويعطى عصاه من الشجرة وهي شجرة طوبى فيقال له: قف على الحوض فاسق من شئت وامنع من شئت".

٤٥

٤٥ - وبالاسناد قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد الرحامي، حدثنا أبو بكر بن أبي داود، حدثنا هلال بن بشر، حدثنا عبد الملك بن موسى، عن أبي هاشم صاحب الرمانى، عن زادان، عن سلمان الفارسي، قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) يقول لعلى:

"محبك محبي ومبغضك مبغضي" [\(١\)](#).

٤٦

٤٦ - وبالاسناد، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يحيى الفارسي، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن يزداد الرازي، أخبرنا أبو صالح البزار، أخبرنا أبو حاتم، أخبرنا يحيى الحمامي، أخبرنا يحيى بن يعلى، أخبرنا عمارة بن زريق، عن إسحاق بن زياد، عن مطرف، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآلـه):

"من أحب أن يحيى محيى ويموت موتى، ويسكن جنة الخلد التي [\(٢\)](#) وعدنى ربى (وغرس قضبانها) [\(٣\)](#)، فليتول على بن أبي طالب (عليه السلام)" [\(٤\)](#).

٤٧

٤٧ - وبالاسناد قال: أخبرنا أبو على بن عقبة، أخبرنا أحمد بن محمد المؤدب ببغداد، أخبرنا الحسن بن على بن زكريا العدوى، أخبرنا خراش بن عبد الله، أخبرنا أنس قال:

"جاء رجل إلى رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) فقال: يا رسول الله ما حال على بن أبي

ص: ٢٥١

-١ - (١) عنه البحار: ٣٩: ٢٨٥ رواه الشيخ في أماله ١: ٣٦٣ مع إضافات.

-٢ - (٢) في "م": الذي.

-٣ - (٣) ليس في "م".

-٤ - (٤) عنه البحار: ٣٩: ٢٨٥ مرفى ج ٤: الرقم ٢٥، ويأتي في ج ٥: الرقم ٢٧، وج ٩: الرقم ٢١.

طالب؟ فقال النبي (صلى الله عليه وآله): تسألني عن على بن أبي طالب، يرد يوم القيامه على ناقه من نوق الجنه قوائمها من الزبرجد الأخضر، عيناهما ياقوتتان حمراوان، سنانها من المسك الأذفر ممزوج بماء الحيوان، عليه حلتان (١) من النور، متزر بواحده ومرتدى بالأخرى، بيده لواء الحمد له أربعون شقه شقه لمثلث ما بين الأرض والسماء (٢)، حمزه بن عبد المطلب عن يمينه وجعفر الطيار عن يساره وفاطمه من ورائه والحسن والحسين فيما بينهما ومناد ينادى فى عرصات القيامه: أين المحبوون وأين المبغضون هذا على بن أبي طالب (أخذ) (٣) كتابه بيمينه حتى يدخل (٤) الجنه .

٤٨

٤٨ - وبالاستناد حدثنا أبو على أحمد بن أبي جعفر البهقى، حدثنا على بن جعفر المدى، حدثنا عبد الله بن محمد المروزى (حدثنا لوizer المصيصى) (٥)، حدثنا سفيان بن عيينه، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس قال:

" يأتي على أهل الجنه ساعه يرون فيها نور الشمس والقمر، فيقولون: أليس قد وعدنا ربنا أن لا نرى فيها شمسا ولا قمرا فینادى مناد: قد صدقكم ربكم وعده لا ترون فيها شمسا ولا قمرا، ولكن هذا رجل من شيعه على بن أبي طالب يتحول من غرفه إلى غرفه فهذا الذى أشرق عليكم من نور وجهه " (٦).

٤٩

٤٩ - وبالاستناد قال: حدثنا أبو سهل سعيد بن أبي سعيد، أخبرنا محمد بن أحمد بن بطه، حدثنا الوليد بن أبان الأصفهاني، أخبرنا محمد بن داود، حدثنا يعقوب بن إسحاق (حدثنا الحارث بن محمد) (٧)، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل (٨)، عن أبي بزه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

" لا تزول قدم عبد يوم القيامه حتى يسأل عن حبنا أهل البيت، قيل: يا رسول

ص ٢٥٢:

-١- (١) في " ط " : خلعان.

-٢- (٢) في " ط " : السماء والأرض.

-٣- (٣) عنه البحار ٧: ٣٣١.

-٤- (٤) في " ط " : يدخله.

-٥- (٥) ليس في البحار.

-٦- (٦) عنه البحار ٨: ١٤٩.

-٧- (٧) ليس في " ط " .

-٨- (٨) في " ط " : أبي الفضل.

الله! وما علامه حبكم؟ قال: فضرب بيده على منكب على بن أبي طالب (عليه السلام) ^{"(١)"}.

٥٠

٥٠ - وبالاسناد حدثنا أبو سعيد أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنُ سَعِيدَ الْمُؤْدَبُ، حدثنا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدَ بْنُ سَلِيمَانَ بْنُ فَارِسٍ، حدثنا أَبُو الأَزْهَرُ أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَاقَ بْنَ هَمَامَ، حدثني معاشر بن راشد، عن الزهرى، عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود، عن عبد الله بن عباس قال:

"نظر النبي (صلى الله عليه وآله) إلى على بن أبي طالب (عليه السلام) فقال: يا على أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة، من أحبك فقد أبغضك ومن أبغضك فقد أبغضني، وحبيبك حبيب الله وحبيك بغيضي وبغيضي بغيض الله، فطوبى لمن أحبك من بعدى ^{"(٢)"}.

٥١

٥١ - وبالاسناد قال: حدثنا أبو منصور اصحابهان بن أسبوزن الديلمى الشيرازى الواعظ، عن محمد بن عيسى الكابى، عن القعنى ^{(٣)"}، عن موسى بن وردان، عن ثابت، عن أنس: ان النبي (صلى الله عليه وآله) قال:

"ليله أسرى بي إلى السماء الرابعة رأيت صوره على بن أبي طالب فقلت:

يا جبرئيل هذا على؟ فأوحى إلى بأن هذا ملك ^{(٤)"} خلقه الله على صوره على بن أبي طالب، يزوره في كل يوم سبعون ألف ملك يسبحون ويكبرون وثوابهم لمحبي على بن أبي طالب (عليه السلام) ^{"(٥)"}.

٥٢

٥٢ - وبالاسناد، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى، حدثنا محمد بن على العلوى، عن عمته محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن على الكوفى، عن عامر بن كثير السراج، عن أبي الجارود، عن ثابت بن أبي صفية، عن

ص: ٢٥٣

-١- (١) عنه البحار ٧: ٢٦٧، أقول: مر في ج ٢: الرقم ٥٩ وج ٣: الرقم ٢٠ مثله.

-٢- (٢) عنه البحار ٣٩: ٢٨٦، مر في ج ٤: الرقم ٥، ويأتي في ج ٧: الرقم ٧ مثله.

-٣- (٣) في "ط": البكائي عن العقيني.

-٤- (٤) في "ط": قلت لجبرئيل: هذا أخى على فأوحى إلى أن هذا ملك.

-٥- (٥) عنه البحار ٣٩: ١١٠، أخرجه في الخرائج ٢: ٨١٢، عيون الأخبار ٢: ١٣٠ عنه البحار ٣٩: ١٠٩.

على بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه على بن أبي طالب (عليه السلام)، عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) انه قال:

"ان الله فرض عليكم طاعتي ونهاكم عن معصيتي، وأوجب عليكم اتباع أمري، وفرض عليكم من طاعه على بعدي ما فرضه من طاعتي ونهاكم عن معصيته عما نهاكم من معصيتي [\(١\)](#) وجعل علياً أمير المؤمنين أخي وزيراً ووصي ووارثي، وهو مني وأنا منه، حبه إيمان وبغضه كفر، ومحبته محبتي وبغضه مبغضي، وهو مولى من أنا مولاه، وأنا مولاه، وأنا مولى كل مسلم ومسلمه، وأنا وإياه أبوا هذه الأمة" [\(٢\)](#).

٥٣

٥٣ - وبالاسناد قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن عبد الله بن دينار، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار ببغداد، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا سعيد بن محمد الوراق، حدثنا علي بن الحزور، سمعت أبا مريم الثقفي يقول: سمعت عمار بن ياسر يقول: سمعت النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول لعلى بن أبي طالب (عليه السلام):

"يا على" [\(٣\)](#) طوبى لمن أحبك، وويل لمن كذبك وكذب فيك" [\(٤\)](#).

٥٤

٥٤ - وبالاسناد قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى، أخبرنا محمد بن علي العلوى، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفى، عن محمد بن سنان، عن زياد بن المندر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

"المخالف على على بعدي كافر والمشرك به مشرك، والمحب له مؤمن والبغض له منافق، والمقتفي لأثره لاحق [والمحارب له مارق]" [\(٥\)](#) والراد عليه زاهق، على نور الله في بلاده وحجته على عباده، على سيف الله على أعدائه

ص: ٢٥٤

-١- (١) في "ط": عن معصيه ما نهاكم عن معصيتي، وفي الأمالى: عما نهاكم عنه من معصيتي.

-٢- رواه الصدوق في أمالى: ٢٢، عنه البحار ٣٨: ٩١.

-٣- (٣) ليس في "م".

-٤- (٤) عنه البحار ٣٩: ٢٨٦.

-٥- (٥) من الأمالى.

وارث علم الأنبياء، على كلامه الله العليا وكلمه أعدائه السفلى، على سيد الأوصياء ووصى سيد الأنبياء، على أمير المؤمنين وقائد الغر الممحجلين وإمام المسلمين، لا يقبل الله الايمان إلا بطاعته وولايته ^(١).

٥٥

٥٥ - وبالاسناد قال: أخبرنا إبراهيم بن أحمد، حدثنا محمد بن العيسى الغساني بدمشق، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا خالد بن عبد الله الطحان، عن أيوب السجستانى، عن أبي قلابه الحوبي قال: سألت أم سلمه رضى الله عنها عن شيعه على فقالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآلہ) يقول:

"شيعه على هم الفائزون يوم القيامه" ^(٢).

٥٦

٥٦ - وبالاسناد قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الشعرانى، أخبرنا أبو الحسن على بن الحسين بن يعقوب بن الحرت الكوفى، حدثنا جعفر بن أحمد بن يوسف، حدثنا الحسين بن نصر بن مزاحم، حدثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن أبي حكيم، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) انه قال:

"أيها الناس ان أهل بيتك شرفهم الله بكرامته واستحفظهم لسره واستودعهم علمه، فهم عماد دينه، شهداء علمه، برأهم ^(٣) قبل خلقه وأظلهم تحت عرشه واصطفاهم، فجعلهم علم عباده ودلهم على صراطه، فهم الأنتم المهدية والقاده البرره والأمه الوسطى عصمه لمن لجأ إليهم ونجاه لمن اعتمد عليهم، يغبط ^(٤) من والاهم ويهلک من عاداهم ويفوز من تمسک بهم.

فيهم نزلت الرساله وعليهم هبطت الملائكه وإليهم نفت الروح الأمين، وآتاهم ما لم يؤت أحدا من العالمين، فهم الفروع الطيبة والشجره المباركه، ومعدن العلم وموضع الرساله، ومختلف الملائكه، وهم أهل بيت الرحمة والبركه، الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا" ^(٥).

ص: ٢٥٥

-١- (١) رواه الصدوق في أمالیه: ١٩، أقول: مر في ج ١: الرقم ٣٠ مثله.

-٢- (٢) رواه الصدوق في العيون ٢: ٥٢، والأمالی: ٢٩٥، أقول: مر في ج ٢: الرقم ٣٦ مثله.

-٣- (٣) في "ط": بraham الله.

-٤- (٤) في البحار: يغبط.

-٥- (٥) عنه البحار ٢٦: ٢٥٣.

٥٧ - وبهذا الاسناد قال: حدثنا أبو الحسين بن أبي الطيب بن شعيب، قال: حدثنا أحمد بن أبي القاسم القرشي، عن عيسى بن مهران، عن إسماعيل بن أميه، عن عنبسه العابد، عن جابر بن عبد الله، عن أبي جعفر محمد بن على بن الحسين (عليه السلام) قال:

"كنا جلوسا معه فتلا هذه الآية: * (كل نفس بما كسبت رهينه إلا أصحاب اليمين) * [\(١\)](#)، فقال رجل: من [\(٢\)](#) أصحاب اليمين؟ قال (عليه السلام): شيعه على بن أبي طالب (عليه السلام) " [\(٣\)](#).

٥٨ - وبالاسناد قال: حدثنا محمد بن عبد الله الواعظ، حدثنا الحسن بن عبد الله بن شاذان العماني بمدينه السلام، حدثنا محمد بن فرساد العباد، عن الهيثم بن أحمد، عن عباد بن صحيب الحلبي، حدثنا على بن الحسين، عن أبيه، عن زر بن حبيش، عن على قال:

"إذا كان يوم القيمة يدعى الناس بأسماء أمهاتهم إلا شيعتي ومحبى، فإنهم يدعون بأسماء آبائهم لطيب مواليدهم " [\(٤\)](#).

٥٩ - وبالاسناد قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن عيسى العجلاني، حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الله بن زياد العرمي، حدثنا على بن حاتم المقرى [\(٥\)](#)، حدثنا شريك، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلى (عليه السلام):

"(يا على) [\(٦\)](#) شيعتك هم الفائزون يوم القيمة، فمن أهان واحداً منهم فقد أهانك، ومن أهانك فقد أهانني، ومن أهانني أدخله الله نار جهنم (خالداً فيها) [\(٧\)](#) وبئس المصير، يا على أنت مني وأنا منك، روحك من روحي وطينتك من طينتي،

ص: ٢٥٦

-١- (١) المدثر: ٤٨.

-٢- (٢) في " ط " : ومن.

-٣- (٣) روى مضمونه في تأویل الآيات ٢: ٧٣٧، عنه البخاري ٧: ١٩٢ و ٢٤: ٨، ومجمع البيان ١٠: ٣٩١، وتفسير القمي: ٧٠٢.

-٤- (٤) عنه البخاري: ٧: ٢٤١، أقول: مر مثله في ج ١: الرقم ٢٠ وج ٢: الرقم ١١٤.

-٥- (٥) في الأمالى: المنقري.

-٦- (٦) ليس في " م " .

-٧- (٧) ليس في " م " .

وشييعتك خلقوا من فضل طينتنا، فمن أحبهم فقد أحبنا، ومن أبغضهم فقد أبغضنا، ومن عاداهم فقد عادانا، ومن ودهم فقد ودنا.

يا على ان شيعتك مغفور لهم على ما كان منهم من ذنوب وعيوب (يا على أنا الشفيع لشيعتك غدا إذا قمت المقام المحمود
فيبشرهم بذلك) (١) يا على شيعتك شيعه الله وأنصارك أنصار الله وأولياؤك أولياء الله وحزبك حزب الله، يا على سعد من
تولاك وشقى من عاداك، يا على لك كنز في الجنة وأنت ذو قرنها " (٢) .

٦٠

٦٠ - وبالاسناد قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن حمران الفرار، حدثنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن
عدي، حدثنا أحمد بن يحيى الأودي (٣)، حدثنا إسماعيل بن أبان، عن عمرو بن حرث، عن داود بن السليل، عن أنس بن
مالك قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

" يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا لا حساب عليهم، ثم التفت إلى على (عليه السلام) فقال (صلى الله عليه وآله): هم شيعتك
وأنت إمامهم " (٤) .

٦١

٦١ - وبالاسناد قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن دينار، حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن محمد بن سالم عن
محمد بن يحيى بن ضرليس، حدثنا محمد بن جعفر، عن نصر بن مزاحم وابن أبي حماد، عن أبي داود، عن عبد الله بن شريك،
عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:

" أقبل أبو بكر وعمر والزبير وعبد الرحمن بن عوف، فجلسوا بفناء رسول الله (صلى الله عليه وآله) فخرج إليهم النبي (٥) وانقطع
شعشه، فرمى بنعله إلى على بن أبي طالب (عليه السلام) فقال: إن عن يمين الله عز وجل ويمين العرش (٦) قوما على منابر من نور
وجوههم من نور وثيابهم من نور تغشى أبصار الناظرين دونهم (٧) .

ص: ٢٥٧

١- (١) ليس في " م " .

٢- (٢) رواه الصدوق في أماليه ٢٣، أقول: مر في ج ١: الرقم ٣١.

٣- (٣) في " ط " : الأزدي.

٤- (٤) يأتي في ج ٦: الرقم ٢٥ مثله.

٥- (٥) في " م " : فخرج النبي فجلس إليهم.

٦- (٦) في " ط " : عن يمين الله عز وجل أو عن يمين العرش.

٧- (٧) في " ط " : من دونهم.

[قال أبو بكر: من هم يا رسول الله؟ فسكت، فقال الزبير: من هم يا رسول الله؟ فسكت، فقال عبد الرحمن: من هم يا رسول الله؟ فسكت، فقال علي بن أبي طالب:]

من هم يا رسول الله؟ فقال (صلى الله عليه وآله): هم قوم تحابوا بنور الله [\(١\)](#) على غير انساب ولا أموال أولئك شيعتك وأنت إمامهم يا علي ".

٦٢

٦٢ - وبالاسناد قال: حدثنا محمد بن إسماعيل العلوى، حدثنا أحمد بن على بن مهدي بن صدقه الرقى، حدثنا أبي، حدثنا على بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن آبائه، عن على بن أبي طالب (عليه السلام) قال: قال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله):

" ان الله اطلع إلى الأرض فاختارني ثم اطلع إليها [\(٢\)](#) فاختارك، أنت أبو ولدى وقاضى دينى والمنجز عداتى وأنت غدا على حوضى، طوبى لمن أحبك وويل لمن أبغضك " [\[٣\]](#).

ص: ٢٥٨

-١) في " ط " : تحرروا بورع الله.

-٢) في " ط " : اطلع إليها ثانية.

-٣) عنه البحار ٣٩: ٢١٦. يوجد هذين الحديثين في نسخة " م " : وبالاسناد قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد، حدثنا أبو بكر بن أبي داود، حدثنا هلال بن بشر، حدثنا عبد الملك بن موسى الطويل، عن أبي هاشم صاحب الرمانى، عن زاذان، عن سلمان الفارسى قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول لعلى: " محبك محبى ومبغضك مبغضى " (*). وبالاسناد قال: حدثنا أبو على الحسين بن على البخارى قدم علينا حاجا، أخبرنا أحمد بن محمد المؤدب ببغداد، أخبرنا الحسن بن زكرياء، أخبرنا خراش بن عبد الله، أخبرنا أنس بن مالك، إن رجلا جاء إلى النبي (صلى الله عليه وآله)، فقال: يا رسول الله! ما حال على بن أبي طالب؟ فقال: النبي تسألنى عن على يرد يوم القيامه على على ناقه من نوق الجن، قوائمها من الزبرجد الأخضر، عينها ياقوتان حمراوان، سنامها من المسك الأذفر، ممزوج بماء الحيوان، عليه حلتان من التور، متزر بواحده مرتدى بالآخره، بيده لواء الحمد، حمزه بن عبد المطلب عن يمينه، وجعفر الطيار عن يساره، وفاطمه من ورائه، والحسن والحسين فيما بينهما، ومناد ينادي في عرصات القيامه، أين المحبون على بن أبي طالب آخذ كتابه يمينه " (*). (*) مر مثله بهذا الاسناد في ج ٤: الرقم ٤٤.

٦٣ - وبالاسناد قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن حرب، حدثنا عبد الله بن أحمد بن الحسين، حدثنا عبد الله بن هاشم ^(١)، حدثنا الأعمش، عن سعد بن عبيده، عن عبد الله بن بريده الأسلمي، عن أبيه قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

"من كنت وليه فعلى وليه ^(٢) ^(٣)".

٦٤ - وبالاسناد قال: حدثنا أبو الحسين بن أبي الطيب بن شعيب، حدثنا محمد بن فضيل، عن علي بن عاصم، عن المغيرة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ^(٤) (صلى الله عليه وآله) قال:

"يا على أنت قسيم الجن والنار وأنت يعسوب المؤمنين" ^(٥).

٦٥ - وبالاسناد قال: حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، أخبرنا أبي، عن يونس بن عبد الرحمن عن منصور الصيقيل، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

"لما أسرى بي إلى السماء عهد إلى ربى في على ثلات كلمات، فقال:

يا محمد، فقلت: ليك ربى، قال: ان علياً إمام المتقين وقائد الغر المحبلين ويعسوب المؤمنين" ^(٦).

٦٦ - وبالاسناد قال: حدثنا الشيخ أبو جعفر، حدثنا أبي، حدثنا عبد الله بن إسحاق المؤدب، حدثنا أحمد بن علي الأصبهاني، حدثنا إبراهيم بن محمد الثقفي، حدثنا عبد الرحمن بن أبي هاشم، حدثنا يحيى بن الحسين، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن سلمان قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

ص: ٢٥٩

١- (١) في "م": عبيد الله بن هاشم.

٢- (٢) في "ط": من كنت مولاه فعلى مولاه.

٣- (٣) عنه البحار ٣٧: ٢٢٢.

-٤) فی "م" : ان النبي.

-٥) عنه البحار ٣٩: ٢٠٩

-٦) رواه الصدوق فی الأُمالي: ٣٨٥، أقول: مر مثله فی ج ٢: الرقم ٣٥.

" يا معاشر المهاجرين والأنصار ألا أدلكم على ما إن تمكتم به لن تضلوا بعدي أبدا؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال (صلى الله عليه وآله): هذا على أخي (ووصي) [\(١\)](#) وزيرى ووارثى وخليفتى وإمامكم، فأحبوه لحبى وأكرموه بكرامتى [\(٢\)](#)، فان جبريل (عليه السلام) أمرنى بذلك أن أقول لكم " [\(٣\)](#).

٦٧

٦٧ - وبالاستناد قال: حدثنا عن المرضي، عن العباس بن محمد، عن سلام بن سالم، عن جابر الجعفى، عن جعفر بن محمد (عليه السلام) قال:

" بينما على بن أبي طالب (عليه السلام) على منبر الكوفه يخطب إذا أقبل [\(٤\)](#) ثعبان من آخر المسجد فوثب إليه الناس [\(٥\)](#) ب تعالهم، فقال لهم على (عليه السلام): مهلا يرحمكم الله فإنها مأموره، فكف الناس عنها فأقبل الثعبان (إلى على (عليه السلام)) [\(٦\)](#) حتى وضع فاه على اذن على، فقال له ما شاء الله أن يقول.

ثم إن الثعبان نزل وتبعه على، فقال الناس: يا أمير المؤمنين ألا تخبرنا بمقاله هذا الثعبان، فقال: نعم انه رسول الجن، قال لي: أنا وصى الجن ورسولهم إليك، يقول الجن: لو أن الانس أحبوك كحبنا إياك وأطاعوك كطاعتني لما عذب الله أحدا من الانس بالنار " [\(٧\)](#).

٦٨

٦٨ - حدثنا الشيخ الامام الفقيه أبو جعفر محمد بن أبي الحسن بن عبد الصمد [\(٨\)](#) التميمي سلخ شوال سنه أربع وعشرين وخمسمائه بنيشابور لفظا، عن أبيه، عن جده عبد الصمد بن محمد، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي، قال: حدثنا عبد الله بن أبي حامد بن جعفر، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن يونس الرازي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن مدرك الأناسي، حدثنا

ص : ٢٦٠

- ١- [\(١\)](#) ليس في أمالى الشيخ.
- ٢- [\(٢\)](#) في الأمالى: لكرامتى.
- ٣- [\(٣\)](#) رواه الشيخ في أماليه ١: ٢٢٧، أقول: مر مثله في ج ٢: الرقم ١٤٦، ويأتي بمضمونه عن زيد بن أرقم في ج ٤: الرقم ٨٨ وج ٧: الرقم ٣.
- ٤- [\(٤\)](#) في " ط " : أقبل عليه.
- ٥- [\(٥\)](#) في " م " : فوثب الناس إليه.
- ٦- [\(٦\)](#) ليس في " م " .
- ٧- [\(٧\)](#) عنه البحار ٣٩: ٢٤٩، مدینه المعاجز: ٨٢ باب ٢١.
- ٨- [\(٨\)](#) في البحار: محمد بن علي بن عبد الصمد.

إبراهيم بن سعد، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا سليمان بن قرط، عن محمد بن شعيب، عن داود بن على بن عبد الله بن عباس،
عن أبيه، عن عبد الله بن عباس:

" ان النبي (صلى الله عليه وآلـه) أتى بطير فقال: اللهم ائنـى بـأحـب خـلـقـك إـلـيـكـ، فـجـاءـ عـلـىـ (عليـهـ السـلامـ) فـقـالـ: اللـهـمـ وـالـمـ وـالـهـ وـعـادـ مـنـ عـادـهـ " [\(١\)](#).

٦٩

٦٩ - وبالاسناد قال: حدثنا نصر بن عبد الله (بن حفص بن عبد الله) [\(٢\)](#) القرشى، عن العيسى، عن حماد بن سلمه، عن زياد بن مخراق، عن شهر بن حوشب، عن عقبة بن عامر قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) يقول لعلى:

" لا تلوم من الناس على حبك فان حبك مخزون تحت العرش، لا ينال حبك من يريد انما يتنزل من السماء بقدر " [\(٣\)](#).

٧٠

٧٠ - حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن على بن عبد الصمد، عن أبيه، عن جده عبد الصمد بن محمد التميمي، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي، قال: حدثنا أحمد بن أبي الطيب بن شعيب، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أحمد بن حفص البختري، حدثنا زكريا بن يحيى بن مروان، حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا موسى بن عثمان الحضرمي، عن أبي إسحاق، عن البراء وزيد بن أرقام قالا [\(٤\)](#):

" كنا مع النبي (صلى الله عليه وآلـه) يوم عذير خم ونحن نرفع غصن الشجرة عن رأسه فقال (صلى الله عليه وآلـه): ان [\(٥\)](#) الصدقة لا تحل لى ولا لأهل بيتي، ألا وقد سمعتمني ورأيتمني، فمن كذب على متعمدا فليتبواً مقعده من النار، ألا وأنى فرطكم على الحوض ومكاثر بكم الأئمـ يوم القيـامـهـ، فلا تسودوا وجهـيـ، ألا وان الله عـزـ وـجـلـ وـلـيـ وـأـنـاـ وـلـىـ كلـ مؤـمـنـ [\(٦\)](#)، فمن كنت مولاـهـ فعلـىـ مـوـلـاهـ " [\(٧\)](#).

ص: ٢٦١

١- (١) عنه البحار: ٣٨، رواه الشيخ في أمالـهـ ١: ٢٣١.

٢- (٢) ليس في البحار.

٣- (٣) عنه البحار: ٣٩: ٢٨٦.

٤- (٤) في " ط " : عن زيد بن أرقـمـ قالـ.

٥- (٥) في " ط " : أـلـاـ وـأـنـ.

٦- (٦) في " ط " : ولـىـ المؤـمـنـينـ.

٧- (٧) عنه البحار: ٣٧: ٢٢٣.

٧١ - حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن أبي الحسن بن عبد الصمد التميمي بن يشابور سلخ شوال سنه أربع وعشرين وخمسماه، عن جده، قال: أخبرنا أبو الحسن الفارسي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أبي حامد بن جعفر، أخبرنا زيد بن محمد بن جعفر بن المبارك الكوفي بها، أخبرنا محمد بن جعفر العباب، أخبرنا الحسن بن سليمان، عن محمد بن كثير، عن إسماعيل البزار، عن أبي إدريس، عن نافع [\(١\)](#) مولى عائشه قال:

"كنت غلاماً أخدمها إذا كان رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ) عندها، فجاء جائي فدق الباب، فخرجت إليه فإذا جاريه معها إناء مغطى فرجعت إلى عائشه فأخبرتها فقالت:

ادخل [\(٢\)](#) فوضعت بين يدي عائشه، فوضعت عائشه بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ)، فأكل فقال: ليأتيني أمير المؤمنين وإمام المتقين وسيد المسلمين وقائد الغر المجلين، فقالت له: من ذاك؟ ثم أعادها النبي فعادت عائشه تسأله، إذ جاء على بن أبي طالب (عليه السلام) فدق الباب فخرجت، فإذا على فرجعت إلى النبي فقال:

أدخله، فلما دخل (عليه السلام) قال النبي (صلى الله عليه وآلـهـ): مرحباً وأهلاً تمنيتك حتى لو أبطأت على سأله أن تجيئني تأكل معى فأكل معه، ثم قال [\(٣\)](#) رسول الله: قاتل الله من قاتلك وعادى الله من عاداك. فأعادها مرتين أو ثلاثة [\(٤\)](#).

٧٢ - وبالاسناد قال: حدثنا أحمد بن حماد، حدثنا أحمد بن سعيد الهمданى بالковة، أخبرنا جعفر [\(٥\)](#) بن محمد بن هشام، حدثنى على بن حسين بن أبي برد البجلى (أخبرنا عمر بن القاسم بن اليمان) [\(٦\)](#) قال:

سمعت أبا إسحاق السبئي يقول: حدثنى الحارث، عن على (عليه السلام) قال:

ص: ٢٦٢

- (١) في الأصل: رافع، ما أثبتناه من اليقين، قال العسقلاني في تقريب التهذيب ٢: ٢٩٦، نافع هو مولى أم سلمة.

- (٢) في "م": ادخلها.

- (٣) في "م": تأكل معى منه ثم قال.

- (٤) عنه البحار ٣٨: ٣٥١، رواه في اليقين: ١٣، غاية المرام: ١٨ و ٤٥ و ٦٢٠، مناقب المائة: ٧٦

- (٥) في البحار: أبي جعفر.

- (٦) ليس في البحار.

"أخذ رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) يَسْدِي يَوْمَ الْغَدَير فَقَالَ: اللَّهُمَّ وَالَّذِي هُوَ أَعْلَمُ بِأَنَّهُ أَعْلَمُ، وَالَّذِي هُوَ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَهْبَطْتُ إِلَيْهِ عَادَاهُ، وَأَحَبُّ مِنْ أَحْبَبْتُ إِلَيْهِ وَأَبْغَضُ مِنْ أَبْغَضْتُ، وَأَنْصَرْتُ مِنْ نَصْرِهِ وَأَخْذَلْتُ مِنْ خَذْلِهِ" [\(١\)](#).

٢٣

٧٣ - حدثنا أبو جعفر محمد بن أبي الحسن بن عبد الصمد التميمي سلخ شوال سنّه أربع وعشرين وخمسماه بنيسابور، عن أبيه، عن جده قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي، قال: حدثنا أحمد بن مروان الضبي، حدثنا محمد بن أحمد، عن أبي البليخي، حدثنا محمد بن على بن خلف، حدثنا نصر بن مزاحم، عن جعفر الأحمر [\(٢\)](#)، عن هلال بن مقلاص، عن عبد الله بن أسد بن زراره الأنباري، عن أبيه قال: قال رسول الله:

"لَيْلَهُ أَسْرَى بِي إِلَى السَّمَاوَاتِ إِنْتَهَى بِي إِلَى قَصْرِ مَلَكِ الْجَنَّاتِ، مَدَائِنُهُ ذَهَبٌ يَتَلَاءَأُ [\(٣\)](#)، فَأَوْحَى إِلَيَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ - أَوْ قَالَ: فَأَمْرَنِي - فِي عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِثَلَاثِ خَصَالٍ:

بأنه سيد الوصيين وسيد المسلمين وإمام المتقيين وقائد الغر المหجلين [\(٤\)](#).

٢٤

٧٤ - وعنه، عن أبيه، عن جده، قال: حدثنا أبو الحسن الفارسي، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن يزيد بن إبراهيم الفارسي، قال: حدثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفارسي، حدثنا محمد بن تسنيم الحضرمي بالكوفة، حدثنا الحسن بن الحسين القربي [\(٥\)](#)، حدثنا يحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن حبيب بن ثابت عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

"هذا على بن أبي طالب، لحمه من لحمي ودمه من دمي، وهو مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، يا أم سلمة هذا على أمير المؤمنين وسيد المسلمين ووعاء علمي وبابي الذي اوتى منه، وأخى في الدنيا والآخرة ومعى في السنان الأعلى، يقتل القاسطين والناكثين والمارقين" [\(٦\)](#).

ص: ٢٦٣

-١ (١) عنه البحار: ٣٧: ١٦٨.

-٢ (٢) في البحار: الأحوال.

-٣ (٣) في اليقين: فراشه من ذهب يتلاؤ.

-٤ (٤) عنه البحار: ١٨: ٤٠٢، رواه في اليقين: ١٧٧ و ١٧٩.

-٥ (٥) في البحار: العرنى.

-٦ (٦) عنه البحار: ٣٧: ٣٣٧.

٧٥ - وبالاسناد قال: أخبرني أبو على أحمد بن أبي جعفر البهقى، حدثنا على بن المدينى، حدثنا أبو خليفه الفضل بن حباب، حدثنا مسدد، حدثنى أبو معاویه، عن أبي الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هریره قال:

"كنت أنا وأبو ذر وبلال نسير ذات يوم مع على بن أبي طالب فنظر على (عليه السلام) إلى بطيخ فحل درهما ودفعه إلى بلال، فقال يا بلال ائننى بهذا الدرهم من هذا البطيخ، ومضى على (عليه السلام) إلى منزله فما شعرنا إلا وبلال قد وافانا [\(١\)](#) بالبطيخ فأخذ على (عليه السلام) بطيخه فقطعها فإذا هي مره فقال: يا بلال أبعد بهذا البطيخ عنى وأقبل على حتى أحدثك بحديث حدثنى به رسول الله (صلى الله عليه وآلہ) ويده على منكبى [\(٢\)](#)، قال:

ان الله تبارك وتعالى طرح حبى على الحجر والمدر والبحار والجبال والشجر، فما أجاب إلى حبى عذب (وطاب) [\(٣\)](#)، وما لم يجب إلى حبى خبث ومر، وانى لأطن [ان] [\(٤\)](#) هذا البطيخ مما لم يجب إلى حبى [\(٥\)](#).

٧٦ - عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآلہ):

"لا- يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه [من نفسه وأهلى أحب إليه من أهله، وعترتي أحب إليه] [\(٦\)](#) من عترته، وذاتي أحب إليه من ذاته [\(٧\)](#)".

٧٧ - عن ابن عباس قال: "خرج علينا النبي (صلى الله عليه وآلہ) ومعه الحسن والحسين هذا على عاتق وهذا على عاتق، وهو يلثم هذا مره وهذا مره فقال جبرئيل:

انك تحبهما؟ قال: انى أحبهما وأحب من يحبهما، فان من أحبهما فقد أحبني وان من أبغضهما فقد أغضبني [\(٨\)](#) ."

ص: ٢٦٤

-١- [\(١\)](#) في البحار: وافي.

-٢- [\(٢\)](#) في البحار: منكب.

-٣- [\(٣\)](#) ليس في "م" والبحار.

-٤- [\(٤\)](#) من البحار.

-٥- [\(٥\)](#) عنه البحار: ٢٧، ٢٨٢، روی بمضمونه المفيد في الإختصاص: ٢٤٩، والطبرى في الرياض النصرة: ٢١٥، والبحراني في مدینه المعاجز: ٢٦٣.

-٦- [\(٦\)](#) من أمالى الصدوق.

- ٧ (٧) لا يوجد هذا الحديث في "م" ، مر منه في ج ٢: الرقم ٢٦، ورواه الصدوق في أمالیه: ٢٧٤، العلل: ١٤٠.
- ٨ (٨) لا يوجد هذا الحديث في "م" ، ومر منه في ج ٢: الرقم ٢٧.

٧٨ - وبهذا الاسناد عن أبي عبد الله الصادق (عن أبيه) [\(١\)](#)، عن آبائه (عليهم السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

" من وصل أحدا من أهل بيتي في دار الدنيا بغير اطار كافيته يوم القيمة بقططار [\(٢\)](#) [\(٣\)](#).

٧٩ - وبهذا الاسناد قال: حدثنا الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان، قال: حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب، قال: حدثنا تميم بن بهلول، قال: حدثنا جعفر بن عثمان الأحول، قال: حدثنا سليمان بن مهران، قال: دخلت على الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) وعنده نفر من الشيعة، فسمعته يقول [\(٤\)](#):

" يا معشر الشيعة كونوا لنا زينا ولا تكونوا علينا [\(٥\)](#) شيئا، قولوا للناس حسنا، واحفظوا ألسنتكم وكفوها عن الفضول وقبح القول [\(٦\)](#).

٨٠ - وبهذا الاسناد قال: حدثنا أحمد بن الحسن القطان وعلى بن أحمد بن موسى الدقاق ومحمد بن أحمد السناني وعبد الله بن محمد الصايغ، قالوا: حدثنا أبو محمد بكر بن عبد الله بن حبيب، قال:

حدثني على بن محمد، قال: حدثنا الفضل بن عباس، قال: حدثنا عبد القدس الوراق، قال: حدثنا محمد بن كثير، عن الأعمش، قال وأخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الخمي فيما كتب إلينا من أصبهان، قال: حدثنا أحمد بن القاسم بن مسمار [\(٧\)](#) الجوهرى سنہ ست وثمانین ومائین، قال: حدثنا الوليد بن الفضل العترى، قال: حدثنا منذر بن على العترى، عن الأعمش، قال: وحدثنا محمد بن

ص: ٢٦٥

١- (١) ليس في "م".

٢- (٢) القطار: أربعون أوقيه من ذهب أو ألف ومائتا دينار.

٣- (٣) عنه البحار: ٢٢٨، أمالی الشيخ: ٢: ٥٥.

٤- (٤) في الأمالی: وهو.

٥- (٥) في "ط": لنا.

٦- (٦) رواه الصدوق في أمالیه: ٣٢٧ والشيخ في أمالیه ٢: ٥٥.

٧- (٧) في الأمالی: مساور.

إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، قال: حدثنا أبو سعيد الحسن بن على العدوى، قال:

حدثنا على بن عيسى الكوفى، قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش، وزاد بعضهم على بعض فى اللفظ، وقال بعضهم ما لم يقل بعض، وسياق الحديث لمنذر بن على العتري، عن الأعمش قال:

"بعث إلى أبو جعفر الدوانيقى فى جوف الليل ان أجب، قال: فقمت متفكرا فيما بيني وبين نفسي، وقلت: ما بعث إلى أمير المؤمنين فى هذه الساعه إلا ليسألنى عن فضائل على (عليه السلام) ولعلى إن أخبرته قتلنى.

قال: فكتبت وصيتها ولبست كفني ودخلت عليه، فقال: ادن، فدنت وعنه عمرو بن عبيد، فلما رأيته طابت نفسي شيئاً، ثم قال: ادن، فدنت حتى كادت تمس ركبتي ركبته، قال: فوجد مني رائحة الحنوط، فقال: والله لتصدقنى أو لأصلبك، قلت: ما حاجتك يا أمير المؤمنين؟ قال: ما شأنك متحنطاً؟ قلت: أتاني رسولك فى جوف الليل ان أجب فقلت: عسى أن يكون أمير المؤمنين بعث [\(١\)](#) إلى هذه الساعه ليسألنى عن فضائل على (عليه السلام) فلعلى إن أجبته قتلنى، فكتبت وصيتها ولبست كفني، قال: وكان متكتئاً فاستوى جالساً [\(٢\)](#) وقال: لا - حول ولا قوه إلا بالله (العلى العظيم) [\(٣\)](#) سألك بالله يا سليمان كم تروى [\(٤\)](#) حديثاً فى فضائل على (عليه السلام)؟ فقلت: يسيراً يا أمير المؤمنين، قال: كم؟ قلت: عشره آلاف حديث وما زاد، قال: يا سليمان والله لأحدثنك بحديث فى فضائل على تنسى كل حديث سمعته، قال: قلت: حدثنا يا أمير المؤمنين؟ قال: نعم.

كنت هارباً من بنى أميه وكانت أترددة في البلدان، فأتقرب إلى الناس بفضائل على (عليه السلام)، وكانوا يطعونني ويودونني [\(٥\)](#) حتى وردت بلاد الشام وانى لفى كساء خلق ما على غيره، فسمعت الإقامه وأنا جائع، فدخلت المسجد لأصلى، وفي

ص: ٢٦٦

١- [\(١\)](#) في "ط": أرسل.

٢- [\(٢\)](#) في الأمالى: قاعداً.

٣- [\(٣\)](#) ليس في الأمالى.

٤- [\(٤\)](#) في الأمالى: كم حديثاً تروى.

٥- [\(٥\)](#) في الأمالى: يزودونى.

نفسى أن أكلم الناس فى عشاء يعشوننى، فلما سلم الامام دخل المسجد صبيان، فالتفت الامام إليهما وقال: مرحبا بكما ومرحبا بمن اسماكما على أسميهما، وكان إلى جنى شاب، قلت: يا شاب ما (١) الصبيان من الشيخ؟ فقال: هو جدهما وليس في المدينة أحد يحب عليا غير هذا الشيخ، فلذلك سمى أحدهما الحسن والآخر الحسين، فقمت فرحا فقلت للشيخ: هل لك حديث أقر به عنك، فقال: ان (٢) أقررت عيني أقررت عينيك، قال: فقلت:

حدثنى والدى، عن أبيه، عن جده قال: كنا قعودا عند رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذ جاءت فاطمه (عليها السلام) وهى تبكي، فقال لها النبي: ما يبكيك يا فاطمه؟ قالت: يا أبه خرج الحسن والحسين فما أدرى أين باتا، فقال لها النبي (صلى الله عليه وآله): يا فاطمه لا تبكي فان الله خلقهما وهو (٣) ألطاف بهما منك، ورفع النبي (صلى الله عليه وآله) يده إلى السماء فقال:

اللهم إن كان أخذنا برا أو بحرا فاحفظهما وسلمهما.

ونزل جبريل (عليه السلام) من السماء فقال: يا محمد ان الله يقرؤك السلام و [هو] (٤) يقول: لا- تحزن ولا- تغتم لهم فإنهم فاضلان في الدنيا وفاضلان في الآخرة وأبوهما أفضل منهما، هما نائمان في حضيره بنى النجار وقد وكل الله بهما ملكين (٥)، قال: فقام النبي (صلى الله عليه وآله) فرحا ومعه أصحابه حتى أتوا حضيره بنى النجار، فإذا هم بالحسن معانق الحسين، فإذا الملك الموكلي بهما قد افترش أحد جناحيه تحتهما وغطاهما بالآخر، [قال:] (٦) فمكث النبي يقبلهما حتى انتبهما، فلما استيقظا حمل النبي (صلى الله عليه وآله) الحسن وحمل جبريل الحسين، فخرج من الحضيره وهو يقول:

والله لأشرفكم كما شرفكم الله عز وجل، فقال له أبو بكر: ناولنى أحد الصبيين أخفف عنك، فقال: يا أبا بكر نعم الحمالان (٧)
ونعم الراكبان وأبوهما أفضل منهما،

ص: ٢٦٧

-١- (١) في " ط " : من.

-٢- (٢) في " ط " : إذا.

-٣- (٣) في " ط " : لا تبكي فان الله الذى خلقهما هو، وفي الأمالى: لا تبكي فان الله الذى خلقهما هو.

-٤- (٤) من الأمالى.

-٥- (٥) في الأمالى: ملكا.

-٦- (٦) من الأمالى.

-٧- (٧) في " ط " : الحمالان.

فخرج [منها] [\(١\)](#)، حتى أتى بباب المسجد فقال: يا بلال هلم على الناس، فنادى منادى رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) في المدينة، فاجتمع الناس عند رسول الله في المسجد، فقام على قدميه وقال:

يا معاشر الناس ألا أدلـكم على خير الناس جدا وجده؟ قالوا: بلـي يا رسول الله، فقال (صلى الله عليه وآلـه): الحسن والحسين فـانـ جـدـهـماـ مـحـمـدـ وـجـدـهـماـ خـدـيـجـهـ بـنـتـ خـوـيلـدـ، يـاـ مـعـاـشـرـ النـاسـ أـلـاـ أـدـلـكـمـ عـلـىـ خـيـرـ النـاسـ أـبـاـ وـأـمـاـ؟ـ قالـواـ:ـ بلـيـ ياـ رسـولـ اللهـ،ـ قـالـ (صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ):ـ الـحـسـنـ وـالـحـسـيـنـ فـانـ أـبـاهـمـاـ [عـلـىـ] [\(٢\)](#) يـحـبـ اللهـ وـرـسـولـهـ وـيـحـبـهـ اللهـ وـرـسـولـهـ،ـ وـأـمـهـمـاـ فـاطـمـهـ بـنـتـ مـحـمـدـ رسـولـ اللهـ.

يا مـعـشـرـ النـاسـ أـلـاـ أـدـلـكـمـ عـلـىـ خـيـرـ النـاسـ عـمـاـ وـعـمـهـ؟ـ قالـواـ:ـ بلـيـ ياـ رسـولـ اللهـ،ـ قـالـ:ـ الـحـسـنـ وـالـحـسـيـنـ فـانـ عـمـهـمـاـ جـعـفـرـ بـنـ أـبـىـ طـالـبـ الطـيـارـ فـىـ الجـنـهـ [مـعـ المـلـائـكـهـ] [\(٣\)](#) وـعـمـتـهـمـاـ أـمـ هـانـىـ بـنـتـ أـبـىـ طـالـبـ،ـ يـاـ مـعـشـرـ النـاسـ أـلـاـ أـدـلـكـمـ عـلـىـ خـيـرـ النـاسـ خـالـهـ؟ـ قالـواـ:ـ بلـيـ ياـ رسـولـ اللهـ،ـ قـالـ (صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ):ـ الـحـسـنـ وـالـحـسـيـنـ،ـ فـانـ خـالـهـمـاـ القـاسـمـ بـنـ رسـولـ اللهـ وـخـالـتـهـمـاـ زـيـنـبـ بـنـتـ رسـولـ اللهـ،ـ ثـمـ أـشـارـ [\(٤\)](#) (صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) بـيـدـهـ هـكـذـاـ يـحـشـرـنـاـ اللهـ،ـ ثـمـ قـالـ:

الـلـهـمـ إـنـكـ تـعـلـمـ أـنـ الـحـسـنـ فـىـ الجـنـهـ وـالـحـسـيـنـ فـىـ الجـنـهـ وـجـدـهـمـاـ فـىـ الجـنـهـ وـأـبـاهـمـاـ فـىـ الجـنـهـ وـعـمـهـمـاـ فـىـ الجـنـهـ وـعـمـتـهـمـاـ فـىـ الجـنـهـ،ـ وـخـالـهـمـاـ فـىـ الجـنـهـ وـخـالـتـهـمـاـ فـىـ الجـنـهـ.ـ اللـهـمـ إـنـكـ تـعـلـمـ أـنـ مـنـ يـحـبـهـمـاـ فـىـ الجـنـهـ وـمـنـ يـبغـضـهـمـاـ فـىـ النـارـ.ـ قـالـ:ـ فـلـمـاـ قـلـتـ ذـلـكـ لـلـشـيـخـ قـالـ:ـ مـنـ أـنـتـ يـاـ فـتـىـ؟ـ قـلـتـ:ـ مـنـ أـهـلـ الـعـرـاقـ مـنـ الـكـوـفـهـ [\(٥\)](#) قـالـ:ـ أـعـربـيـ أـنـتـ أـمـ مـوـلـىـ؟ـ قـلـتـ:ـ عـرـبـيـ [\(٦\)](#)،ـ قـالـ:

فـأـنـتـ تـحـدـثـ بـهـذـاـ الـحـدـيـثـ وـأـنـتـ فـيـ هـذـاـ الـكـسـاءـ،ـ فـكـسـانـيـ خـلـعـهـ [\(٧\)](#) وـحـمـلـنـيـ عـلـىـ

صـ:ـ ٢٦٨ـ

-
- ١ـ (١)ـ مـنـ الـأـمـالـيـ.
 - ٢ـ (٢)ـ مـنـ الـأـمـالـيـ.
 - ٣ـ (٣)ـ مـنـ الـأـمـالـيـ.
 - ٤ـ (٤)ـ فـىـ "ـطـ"ـ وـ "ـمـ"ـ:ـ قـالـ،ـ مـاـ أـثـبـتـنـاهـ مـنـ الـأـمـالـيـ.
 - ٥ـ (٥)ـ فـىـ الـأـمـالـيـ:ـ مـنـ أـهـلـ الـكـوـفـهـ.
 - ٦ـ (٦)ـ فـىـ الـأـمـالـيـ:ـ قـالـ:ـ قـلـتـ:ـ بـلـ عـرـبـيـ.
 - ٧ـ (٧)ـ فـىـ الـأـمـالـيـ:ـ خـلـعـتـهـ.

بلغته فبعثها بمائه دينار، وقال لى: يا شاب أقررت عيني فوالله لأقرن عينك ولأرشدنك إلى شاب يقر عينك اليوم، قال: فقلت: أرشدنى، فقال:

لى أخوان أحدهما امام والآخر مؤذن، أما الامام فإنه يحب عليا (عليه السلام) منذ خرج من بطن أمه (وأما المؤذن فإنه يبغض عليا منذ خرج من بطن أمه) [\(١\)](#)، قال:

فقلت: أرشدنى، فأخذ بيدي حتى أتى بي بباب الامام [\(٢\)](#)، فإذا [انا] [\(٣\)](#) برجل قد خرج إلى، فقال: أما البغلة والكسوه فأعترفهم والله ما كان فلان يحملك ويكسوك إلا لأنك تحب الله عز وجل ورسوله (صلى الله عليه وآله)، فحدثنى بحديث في فضائل على بن أبي طالب (عليه السلام):

قال: فقلت له: أخبرنى أبي، عن أبيه، عن جده قال: كنا قعودا عند النبي (صلى الله عليه وآله) إذا جاءت فاطمه (عليها السلام) تبكي بكاء شديدا، فقال لها رسول الله: ما يبكيك يا فاطمه؟ قالت: يا أبه عبرتنى نساء قريش وقلن [\(٤\)](#) ان أباك قد زوجك من معدم لا مال له.

فقال [لها] [\(٥\)](#) النبي: لا تبكين [\(٦\)](#) فوالله ما زوجتك حتى زوجك الله من فوق عرشه، وأشهد بذلك جبرئيل وميكائيل، وإن الله عز وجل اطلع على أهل الدنيا فاختار من الخلاقين أباك بعثه نبيا، ثم اطلع الثانية فاختار من الخلاقين عليا فزوجك إياه واتخذته [\(٧\)](#) وصيا، فعلى أشجع الناس قلبا وأحلم الناس حلما، وأسمح الناس كفا وأقدم الناس سلما، وأعلم الناس علما، والحسن والحسين أبناء وهما سيدا شباب أهل الجنـه واسمـهمـا فـي التورـاه: شـبـر وشـبـير لـكرـامـتهـمـا عـلـى الله عـز وـجلـ، يا فاطـمـهـ لا تـبـكـينـ فـوـالـلـهـ انه إذا كان يوم القيـامـهـ يـكـسـيـ أبوـكـ حـلـتـينـ وـعـلـىـ حـلـتـينـ، وـلـوـاءـ الـحـمـدـ بـيـدـيـ، فـأـنـاـولـهـ عـلـىـ لـكـرامـتـهـ عـلـىـ اللهـ عـزـ وـجلـ، يا فـاطـمـهـ لا تـبـكـينـ [\(٨\)](#) فـانـىـ إـذـاـ دـعـيـتـ إـلـىـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ يـجـيـعـ عـلـىـ مـعـىـ، إـذـاـ شـفـعـنـىـ اللهـ عـزـ

ص: ٢٦٩

-١- [\(١\)](#) ليس في "ط".

-٢- [\(٢\)](#) في "ط": أتاني، وفي الأمالى: دار الامام.

-٣- [\(٣\)](#) من الأمالى.

-٤- [\(٤\)](#) في "ط": يا أبه ان نساء قريش قلن.

-٥- [\(٥\)](#) من الأمالى.

-٦- [\(٦\)](#) في "ط": لا تبكي.

-٧- [\(٧\)](#) في الأمالى: فاتخذه.

-٨- [\(٨\)](#) في "ط": لا تبكي.

وجل شفع عليا معى، يا فاطمه لا تبكي إذا كان يوم القيامه ينادى مناد فى أهوال ذلك اليوم: يا محمد نعم الجد جدك إبراهيم خليل الرحمن، ونعم الأخ أخوك على بن أبي طالب، يا فاطمه على يعنتى على مفاتيح الجنه وشيعته هم الفائزون يوم القيامه غدا فى الجنه.

فلما قلت ذلك: قال: يا بنى ممن أنت؟ قلت: من أهل الكوفه، قال: أعربي أم مولى [\(١\)](#)? قلت: بل عربي، قال: فكسانى ثلاثة ثوبا وأعطانى عشره آلاف درهم، ثم قال: يا شاب قد أقررت عينى ولى إليك حاجه، قلت: قضيت إن شاء الله، قال:

إذا كان غدا فأت مسجد آل فلان كيما ترى أخي المبغض لعلى (عليه السلام).

قال: فطالت تلك الليله على، فلما أصبحت أتيت المسجد الذى وصف لي، فقامت فى الصف، فإذا إلى جانبي شاب متعمم، فذهب ليركع فسقطت عمامته، فنظرت فى وجهه، فإذا رأسه رأس خنزير ووجهه وجه خنزير، فوالله ما علمت ما تكلمت [به] [\(٢\)](#) في صلاتي [\(٣\)](#) حتى سلم الامام، فقلت: [يا] [\(٤\)](#) ويحك ما الذي أرى بك؟ فبكى وقال لي: انظر إلى هذا الدكان [\(٥\)](#)، فنظرت فقال لي: أدخل فدخلت، فقال لي:

كنت مؤذنا لآل فلان، كلما أصبحت لعنت عليا صلوات الله عليه ألف مره في [\(٦\)](#) الأذان والإقامه، ولما [\(٧\)](#) كان يوم الجمعة لعنته أربعهآلاف مره، فخرجت من منزل فأتيت داري، فاتككت على هذا الدكان الذي ترى فأيي في منامي كأني في الجنه وفيها رسول الله (صلى الله عليه وآله) وعلى فرحين، ورأيت كأن النبي عن يمينه الحسن وعن يساره الحسين ومعه كأس [\(٨\)](#) فقال: يا حسن اسقني فسقاوه، ثم قال: اسق الجماعه فشربوا، ثم رأيته كأنه قال: اسق المتكم على هذا الدكان فقال له الحسن

ص : ٢٧٠

-
- ١- [\(١\)](#) في "ط": أعرابي أنت أم مولى.
 - ٢- [\(٢\)](#) من الأمالى.
 - ٣- [\(٣\)](#) في الأمالى: صلاته.
 - ٤- [\(٤\)](#) من الأمالى.
 - ٥- [\(٥\)](#) في الأمالى: الدار.
 - ٦- [\(٦\)](#) في الأمالى: بين.
 - ٧- [\(٧\)](#) في الأمالى: كلما.
 - ٨- [\(٨\)](#) في "ط": الكأس.

يا جداه أتأمرني أن أُسقى هذا وهو يلعن والدى فى كل يوم ألف مره بين الأذان والإقامه، وقد لعنه فى هذا اليوم أربعه آلاف مره.

فأتاني النبي (صلى الله عليه وآلها) فقال لي: مالك عليك لعنه الله تلعن عليا وعلى مني، وتشتم عليا وعلى مني، فرأيته كأنه تفل فى وجهى وضربني برجله، وقال: قم غير الله ما بك من نعمه، فانتبهت من نومى فإذا كان رأسى خنزير ووجهى وجه خنزير.

ثم قال لي أبو جعفر أمير المؤمنين: أهذا الخبران فى يديك؟ فقلت: لا، فقال:

يا سليمان حب على ايمان وبغضه نفاق والله لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق.

قال: قلت: الأمان يا أمير المؤمنين، قال: لك الأمان.

قلت: فما تقول فى قاتل الحسين (عليه السلام)؟ قال: إلى النار وفي النار، قلت:

وكذلك من قتل ولد رسول الله (صلى الله عليه وآلها) إلى النار وفي النار، قال: الملك عقيم يا سليمان، اخرج وحدث بما سمعت [\(١\)](#).

٨١

٨١ - وبهذا الاسناد قال: حدثنا محمد بن موسى بن الم توكل، قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، قال: حدثنا موسى بن عمران النخعى، عن عمه الحسين ين يزيد النوفلى، عن على بن سالم، عن أبيه، عن ثابت بن أبي صفية، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآلها):

"من سره ان يجمع الله تعالى له الخير كله، فليوال عليه بعدي ولليوال أولياءه وليعاد أعداءه" [\(٢\)](#).

٨٢

٨٢ - وبهذا الاسناد قال: حدثنا العباس بن الفضل، قال: حدثنا أبو زرعة، قال: حدثنا عثمان بن محمد، عن أبي شيبة العبسى، قال: حدثنى عبد الله بن نمير، عن الحارث بن حصيره، عن أبي سلمان زيد بن وهب، عن عبد الله بن عباس قال:

قال رسول الله:

ص: ٢٧١

- .١- (١) رواه الصدوق في أمالیه: ٨ و ٣٥٤، الخوارزمي في مناقبه: ٢٠٠، عنه إحقاق الحق ١٥: ١٢. أقول: مر مثله في ج ٣: الرقم ٢.
- .٢- (٢) رواه الصدوق في أمالیه: ٣٨٢، أقول: مر في ج ٢: الرقم ١٥.

"ولايتي وولايته أهل بيتي (براءه) [\(١\)](#) أمان من النار [\(٢\)](#)".

٨٣

٨٣ - وبهذا الاسناد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار، قال: حدثني أبي، عن جعفر بن محمد الفزارى، عن عباد بن يعقوب، عن منصور بن أبي نويره، عن أبي بكر بن عياش، عن أبي قدامه الفدائى، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآلها):

"من من الله عليه بمعرفة أهل بيته ولائيتهم، فقد جمع الله له الخير كله" [\(٣\)](#).

٨٤

٨٤ - وبهذا الاسناد قال: حدثنا محمد بن موسى بن المตوك، قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفى، قال: حدثنا موسى بن عمران النخعى، عن عمه الحسين بن يزيد النوفلى، عن الحسن بن على بن أبي حمزه، عن أبي بصير، قال:

قال الصادق (عليه السلام):

"من أقام فرائض الله، واجتب محارم الله، وأحسن الولايـة لأهـل بـيت نـبـي الله، وـتـبرأ مـن أـعـدـاء الله عـز وـجـلـ، فـلـيـدـخـلـ مـنـ أـىـ أبواب الجنة الشـماـنـيـه شـاء" [\(٤\)](#).

٨٥

٨٥ - وبهذا الاسناد قال أبي ومحمد بن الحسن [٧](#)، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن الكوفى وأبو يوسف يعقوب [بن يزيد] [\(٥\)](#) الأنبارى الكاتب، عن أبي محمد عبد الله بن محمد الغفارى، عن الحسين بن يزيد، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآلها):

"من أحبنا أهل البيت فليحمد الله على أول النعم، قيل: وما أول النعم؟ قال (صلى الله عليه وآلها): طيب الولاده، ولا يحبنا إلا من طابت ولادته" [\(٦\)](#).

٨٦

٨٦ - وبهذا الاسناد قال: حدثنا على بن عبد الله (بن أحمد بن أبي عبد الله) [\(٧\)](#) البرقى، قال: حدثنا أبي، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن

ص: ٢٧٢

١- (١) ليس في الأمالى، وفي "م" لا يوجد: "أمان".

٢- (٢) رواه الصدوق فى أماليه: ٣٨٢.

- ٣) رواه الصدوق في أمالیه: ٣٨٣.
- ٤) رواه الصدوق في أمالیه: ٣٨٣.
- ٥) من الأُمالي.
- ٦) رواه الصدوق في أمالیه: ٣٨٣، علل الشرائع: ١٤١، والشيخ في أمالیه ٢: ٧١.
- ٧) ليس في الأُمالي.

عيسى بن عبد الله (١)، عن أبي محمد الأنصاري، عن غير واحد، عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) قال:

" من أصبح يجد برد حبنا على قلبه فليحمد الله على بادئ النعم، قيل: وما بادى النعم؟ قال: طيب المولد " (٢).

٨٧

٨٧ - وبهذا الاسناد قال: حدثنا الحسين بن إبراهيم بن ناتانه، قال: حدثنا على بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن أبي عمير، عن أبي زياد النهدى، عن عبيد الله بن صالح، عن زيد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين بن على، عن أبيه أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

" يا على من أحبني وأحبك وأحب الأئمه من ولدك فليحمد الله تعالى على طيب مولده فإنه لا يحبنا إلا من طابت ولادته ولا يبغضنا إلا من خبست ولادته " (٤).

٨٨

٨٨ - وبهذا الاسناد قال: حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال:

حدثنا أحمد بن علوية، عن إبراهيم بن محمد، قال: حدثنا مسعودي، قال: حدثنا على بن القاسم الكندي، عن سعد بن (أبي) (٥) طالب، عن عثمان بن القاسم الأنباري، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

" ألا- أدلكم على ما إن استدللتكم به لم تهلكوا ولم تضلوا؟ قالوا: بل يا رسول الله، قال: إن أمامكم ووليكم على بن أبي طالب فوازروه وناصحوه وصدقوه، فإن جبرئيل (عليه السلام) أمرني بذلك " (٦).

ص: ٢٧٣

١- (١) في الأموال: عبيد الله.

٢- (٢) رواه الصدوق في أماليه: ٣٨٤، وعلل الشرائع: ١٤١.

٣- (٣) في الأصل: ابن عبيد الله، ما أثبتناه من الأموال.

٤- (٤) رواه الصدوق في أماليه: ٣٨٤، علل الشرائع: ١٤١، أقول: مر مثله في ج ٤: ١ الرقم ١٨.

٥- (٥) ليس في الأموال.

٦- (٦) رواه الصدوق في أماليه: ٣٨٦، أقول: يأتي مثله في ج ٧: الرقم ٣، وبمضمونه في ج ٢: الرقم ١٤٦، وج ٤: الرقم ٦٦ عن سلمان.

٨٩ - وبهذا الاسناد قال: حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمданى، قال: حدثنا على بن إبراهيم بن هاشم، قال: حدثنا جعفر بن سلمه، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الثقفى، عن إبراهيم بن موسى بن أخت (١) الواقدى، قال: حدثنا أبو قتادة الحرانى، عن عبد الرحمن بن العلا الحضرمى، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس قال:

" ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان جالسا ذات يوم (٢) وعنه على فاطمه والحسن والحسين (عليهم السلام) فقال: اللهم إنك تعلم أن هؤلاء أهل بيتي وأكرم الناس على، فاحبب (٣) من يحبهم وبغض من يبغضهم ووال من والاهم وعاد من عادهم وأعن من أعنهم، واجعلهم مطهرين من كل رجس معصومين من كل ذنب وأيدهم بروح القدس منك.

ثم قال (صلى الله عليه وآله): يا على أنت إمام أمتى وخليفتى عليها بعدي وأنت قائد المؤمنين إلى الجن، وكأنى أنظر إلى ابنتي فاطمه قد أقبلت يوم القيامه على نجيب من نور، عن يمينها سبعون ألف ملك وعن شمالها سبعون ألف ملك وبين يديها سبعون ألف ملك وخلفها سبعون ألف ملك، تقود مؤمنات أمتى إلى الجن، فأيما امرأه صلت فى اليوم والليله خمس صلوات وصامت شهر رمضان، وحجبت بيت الحرام وزكت مالها وأطاعت زوجها ووالت عليها بعدي دخلت الجن بشفاعه ابنتي فاطمه، وانها سيدة نساء العالمين، فقيل: يا رسول الله هى سيدة (٤) نساء عالمها؟ فقال عليه وآله السلام: ذاك لمريم بنت عمران، فأما ابنتى فهى سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين، وانها لتقوم فى محاربها فيسسلم عليها سبعون ألف (ملك) (٥) من الملائكة المقربين، وينادونها بما نادت به الملائكة مريم فيقولون:

يا فاطمه! ان الله اصطفاك وظهرك واصطفاك على نساء العالمين.

ص: ٢٧٤

- ١- (١) في " ط " بن أخيه.
- ٢- (٢) في البحار: يوما.
- ٣- (٣) في البحار: فأحب.
- ٤- (٤) في " ط " لسيدة.
- ٥- (٥) ليس في " ط ".

ثم التفت إلى على (عليه السلام) فقال: يا على! إن فاطمه بضعه مني، ونور عيني [\(١\)](#) وثمرة فؤادي، يسونني ما ساءها ويسرني ما سرها، وإنها أول لحوق يلحقني [\(٢\)](#) من أهل بيتي فأحسن إليها بعدي، وأما الحسن [\(٣\)](#) والحسين فهما ابناي وريحانتاي وهما سيدا شباب أهل الجنة، فليكونا عليك كسمعك وبصرك.

ثم رفع (صلى الله عليه وآله) يديه إلى السماء فقال: اللهم إني أشهد (ك) [\(٤\)](#) أنى محب لمن أحبهم ومبغض لمن أبغضهم، وسلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم، وعدو لمن عاداهم وولي لمن والاهم [\(٥\)](#).

٩٠

٩٠ - وبهذا الاسناد قال: حدثنا على بن أحمد بن موسى الدقاق، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكرييا القطان، قال: حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب، قال: حدثنا عمر بن عبد الله، قال: حدثنا الحسن بن الحسين بن عاصم، قال: حدثنا [عيسي بن] [\(٦\)](#) عبد الله بن محمد بن عمر بن على [عن أبيه] [\(٧\)](#) عن جده، عن على (عليه السلام) قال: حدثنا سلمان الخير (رضي الله عنه) فقال:

" يا أبا الحسن! قلما أقبلت أنت وأنا عند رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلا قال: يا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون يوم القيمة " [\(٨\)](#).

٩١

٩١ - وبهذا الاسناد، قال: حدثنا على بن (أحمد بن أبي عبد الله البرقي)، قال: حدثنا أبي، عن جده [\(٩\)](#) أحمد بن عبد الله البرقي، عن أبيه محمد بن خالد، قال: حدثنا سهل بن المرزبان الفارسي، قال: حدثنا محمد بن منصور، عن عبد الله بن جعفر، عن محمد بن الفيض بن المختار، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام) قال:

" خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله) ذات يوم وهو راكب وخرج على (عليه السلام) وهو يمشي،

ص: ٢٧٥

-
- ١- (١) في " ط ": هي نور عيني.
 - ٢- (٢) في البحار: أول من تلحقني.
 - ٣- (٣) في " ط ": فأحسن إليها من بعدي والحسن.
 - ٤- (٤) ليس في " ط ".
 - ٥- (٥) عنه البحار: ٣٧: ٨٥
 - ٦- (٦) من الأمالى.
 - ٧- (٧) من الأمالى.

-٨) رواه الصدوق في أمالیه: ٣٩٧، عنه البحار: ٤٠: ٧.

-٩) ليس في " ط ".

فقال له: يا أبا الحسن اما أن تركب واما أن تنصرف، فان الله أمرني أن تركب إذا ركبت وتمشي إذا مشيت وتجلس إذا جلست إلا أن يكون حدا من حدود الله لا بد لك من القيام والقعود فيه، وما أكرمني الله بكرامه إلا وقد أكرمك بمثلها، وخصني بالنبوه والرساله وجعلك ولبي في ذلك تقوم في حدوده وفي صعب أموره.

والذى بعث محمدا بالحق نبيا ما آمن بي من أنكرك، ولا أقر بي من جحدك ولا آمن بالله من كفر بك، وان فضلك لمن فضلى وان فضلى لك فضل، وهو قول ربى عز وجل: * (قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون) * [\(١\)](#) ففضل الله نبوه نبيكم و "رحمته" ولا يه على بن أبي طالب، "بذلك" قال بالنبوه والولايه، "فليفرحوا" يعني الشيعه، "هو خير مما يجمعون" يعني مخالفهم من الأهل والمال والولد في دار الدنيا.

والله يا على ما خلقت إلا لتعبد ربك ولتعرف بك معلم الدين ويصلح بك دارس السبيل، ولقد ضل من ضل عنك ولن يهتد [\(٢\)](#) إلى الله عز وجل من لم يهتد إليك وإلى ولايتك، وهو قوله عز وجل: * (وإنى لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى) * [\(٣\)](#)، يعني إلى ولايتك، ولقد أمرني ربى تبارك وتعالى أن افترض من حقك ما افترضه من حقى، وان حقك لمفروض على من آمن بي ولو لاك لم يعرف حزب الله وبك يعرف عدو الله ومن لم يلقه بولايتك لم يلقه بشئ.

ولقد أنزل الله عز وجل إلى: * (يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك) * يعني في ولايتك يا على، * (وان لم تفعل فما بلغت رسالته) * [\(٤\)](#)، ولو لم أبلغ ما أمرت به من ولايتك لجبط عملى، ومن لقى الله عز وجل بغير ولايتك فقد جبط عمله وغدا ينجز لي، وما أقول إلا قول ربى تبارك وتعالى، وان الذي أقول لمن الله عز وجل أنزله فيك [\(٥\)](#).

ص: ٢٧٦

-١) يونس: ٥٨.

-٢) في "ط": لم يهتد، وفي الأمالى: لم يهدى.

-٣) طه: ٨٢.

-٤) المائده: ٦٧.

-٥) رواه الصدوق في أمالى: ٤٠٠، عنه البحار ٣٨: ١٠٥.

٩٢ - وبهذا الاسناد قال: حدثنا محمد بن على ماجيلويه، قال: حدثنا أبي، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقى، عن أبيه، عن خلف (١) بن حماد الأسدى، عن أبي الحسن العبدى، عن الأعمش عن [سالم] (٢) أبي الجعد قال: سئل جابر بن عبد الله الأنصارى عن على بن أبي طالب (عليه السلام) فقال:

"ذلك خير خلق الله من الأولين والآخرين ما خلا النبيين والمرسلين ان الله عز وجل لم يخلق خلقا بعد النبيين والمرسلين أكرم عليه من على بن أبي طالب والأئمه من ولده بعده.

قلت: فما تقول فيمن يبغضه وينقصه؟ فقال: لا - يبغضه إلا - كافر ولا ينتقصه إلا منافق، قلت: فما تقول فيمن يتولاه ويتولى الأئمه من ولده بعده؟ فقال: إن شيعه على والأئمه من ولده بعده هم الفائزون والأمنون يوم القيمة، ثم قال: ما ترون لو أن رجلا يدعوا الناس إلى ضلاله من كان أقرب الناس منه؟ قالوا: شيعته وأنصاره (قال: إن خرج (٣) يدعوا إلى هدى من كان أقرب الناس منه؟ قالوا: شيعته وأنصاره) (٤)، قال: فكذلك على بن أبي طالب (عليه السلام)، بيده لواء الحمد يوم القيمة، أقرب الناس منه شيعته وأنصاره" (٥).

٩٣ - وبهذا الاسناد قال: حدثنا أبي (رحمه الله)، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن خالد، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه وعلى آله السلام، عن آبائه، عن أمير المؤمنين (عليهم السلام) قال:

"قال رسول الله على منبره: يا على! إن الله عز وجل وهب لك (٦) حب المساكين والمستضعفين في الأرض، فرضيت بهم إخواناً ورضوا بك إماماً، فطوبى لمن أحبك وصدق عليك (٧)، وويل لمن أبغضك وكذب عليك، يا على أنت

ص: ٢٧٧

- ١- (١) في الأمالى: خالد.
- ٢- (٢) من الأمالى.
- ٣- (٣) في الأمالى: فلو ان رجلا.
- ٤- (٤) ليس في "م".
- ٥- (٥) رواه الصدوق في أماليه: ٤٠١.
- ٦- (٦) في "ط": وهبك.
- ٧- (٧) بك (خ ل).

العلم لهذه الأمة، من أحبك فاز ومن أبغضك هلك.

يا على أنا المدينه وأنت بابها وهل تؤتى المدينه إلا من بابها، يا على أهل مودتك كل أواب حفيظ وكل ذى طمر لو أقسم على الله لأبر قسمه، يا على إخوانك كل طاهر زكي [\(١\)](#) مجتهد [يحب فيك ويبغض فيك محترف] [\(٢\)](#) عند الخلق عظيم المتر له عند الله عز وجل.

يا على محبوك جيران الله فى دار الفردوس لا- يأسفون على ما فاتهم [\(٣\)](#) من الدنيا، يا على أنا ولى لمن واليت وأنا عدو لمن عاديت، يا على من أحبك فقد أحبني ومن أبغضك فقد أبغضنى، يا على إخوانك ذبل الشفاه تعرف الرهبانيه فى وجوههم، يا على إخوانك يفرحون فى ثلث مواطن: عند خروج أنفسهم وأنا شاهدهم وأنت، عند المسألة فى قبورهم، عند العرض [الأكبر] [\(٤\)](#)، عند الصراط إذا سئل الخلق عن ايمانهم فلم يجيوا.

يا على حربك حربى وسلمك سلمى، وحربي حرب الله وسلمى سلم الله، ومن سالمك فقد سالمى ومن سالمى فقد سالم الله عز وجل، يا على بشر إخوانك فان الله عز وجل قد رضى عنهم إذ رضيت لهم قائدا ورضوا بك ولية.

يا على أنت أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين، يا على شيعتك المنتجبون، ولو لا أنت وشيعتك ما قام الله عز وجل دين ولو لا من فى الأرض منكم لما أزلت السماء قطرها، يا على لك كتر فى الجن، وأنت ذو قرنها شيعتك تعرف بحزب الله عز وجل، يا على أنت وشيعتك القائمون بالقسط وخيره الله من خلقه.

يا على أنا أول من ينفض التراب عن رأسه وأنت معى ثم سائر الخلق، يا على وشيعتك على الحوض تسقون من أحببتم وتمعنون من كرهتم وأنتم الآمنون يوم الفزع الأكبير فى ظل العرش يفزع الناس ولا تفزعون ويحزن الناس ولا تحزنون، فيكم نزلت هذه الآية:

* (إن الذين سبقت لهم منا الحسنة أولئك عنها مبعدون) * [\(٥\)](#)، وفيكم نزلت:

ص: ٢٧٨

-١- (١) فى "ط": زاك.

-٢- (٢) من الأمالى.

-٣- (٣) من الأمالى.

-٤- (٤) فى الأمالى: على ما خلفوا.

-٥- (٥) الأنبياء: ٣.

* (لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كتم توعدون) * [\(١\)](#).

يا على أنت وشيعتك طلبون في الموقف وأنتم في الجنان تتعمون، يا على ان الملائكة والخزان يستاقون إليكم، وان حمله العرش والملائكة المقربون ليخصونكم بالدعاء ويسألون الله لمحبكم ويفرحون بمن قدم عليهم منكم كما يفرح الأهل بالغائب القادر بعد طول الغيبة، يا على شيعتك الذين يخافون الله في السر وينصوحونه في العلانية، يا على شيعتك الذين يتناسون في الدرجات لأنهم يلقون الله عز وجل وما عليهم ذنب، يا على ان اعمال شيعتك ستعرض على في كل جمعه فأفرح بصالح ما يبلغني من أعمالهم واستغفر لسيئاتهم.

يا على ذكرك في التوراه وذكر شيعتك قبل أن يخلقوا بكل خير وكذلك في الإنجيل، فسل أهل الإنجيل وأهل الكتاب عن "اليا" يخبرونك [\(٢\)](#) مع علمك بالتوراه والإنجيل وما أعطاك الله عز وجل من علم الكتاب، وان أهل الإنجيل ليتعاظمون "اليا" وما يعرفونه شيعته وانما يعرفونهم بما يحدثونهم في كتابهم، يا على ان أصحابك ذكرهم في السماء أكبر وأعظم من ذكر أهل الأرض لهم بالخير فليفرحوا بذلك وليزدادوا اجتهاضا.

يا على ان أرواح شيعتك تصعد إلى السماء في رقادهم ووفاتهم فتنظر الملائكة إليه كما ينظر الناس إلى الهلال شوقا إليهم ولما يرون من منزلتهم عند الله عز وجل، يا على قل لأصحابك العارفين بك يتذمرون عن الأعمال التي يقاربها عدوهم، فما من يوم ولا ليله إلا ورحمه [من] [\(٣\)](#) الله تبارك وتعالى تغشاهم فليجتبوا الدنس.

يا على اشتد غضب الله عز وجل على من قل لهم وبري منك و منهم واستبدل بك وبهم ومال إلى عدوك وتركك وشيعتك واختار الضلال ونصب لك الحرب [\(٤\)](#) ولشيعتك، وأبغضنا أهل البيت وأبغض من والاكم ونصرك واختارك وبذل مهجته

ص: ٢٧٩

-
- ١ (١) الأنبياء: ١٠١.
 - ٢ (٢) في الأمالي: يخبروك.
 - ٣ (٣) من الأمالي.
 - ٤ (٤) في الأمالي: نصب الحرب لك.

وماله فينا، يا على أقرئهم منى السلام من رآنى منهم ومن لم يرنى، وأعلمهم أنهم إخوانى الذين اشتاق إليهم فليقلوا علمي [\(١\)](#) إلى من يبلغ القرون من بعدى وليتمسكوا بحبل الله وليعتصموا به، وليجتهدوا في العمل، فانا لا نخرجهم من هدى إلى ضلاله، وأخبرهم ان الله عز وجل راض عنهم، وانه يباهى بهم ملائكته وينظر إليهم في كل جمعه برحمته ويأمر الملائكة أن تستغفروا لهم.

يا على لا ترحب عن نصره قوم يبلغهم أو يسمعون انى أحبك فأحبوك لحبي إياك ودانوا الله عز وجل بذلك وأعطيوك سفو الموده من قلوبهم [\(٢\)](#) واختاروك على الآباء والاخوه والأولاد وسلكوا طريقك وقد حملوا على المكاره فينا فأبوا إلا نصرا وبدل المهج فينا مع الأذى وسوء القول، وما يقاسوه من مضاضه ذلك فكن بهم رحيمما وأقنع بهم، فان الله عز وجل اختيارهم بعلمه لنا من بين الخلق وخلقهم من طينتنا واستودعهم سرنا وألزم قلوبهم معرفه حقنا وشرح صدورهم [\(٣\)](#) [وجعلهم] [\(٤\)](#) متسمكين [\(٥\)](#) بحبلنا، لا يؤثرون علينا من خالفنا مع ما يزول من الدنيا عنهم أيدهم الله وسلك بهم طريق الهدى فاعتصموا به، والناس في غمة الصلال متحيرون في الأهواء، عموا عن الحجه وما جاء من عند الله عز وجل، فهم يصبحون ويمسون في سخط الله وشيعتك على منهاج الحق والاستقامة لا يستأنسون إلى من خالفهم وليس الدنيا منها، أولئك مصابيح الدجى، [أولئك مصابيح الدجى، أولئك مصابيح الدجى] [\(٦\)](#) [\(٧\)](#).

ص : ٢٨٠

- ١) في "ط" و "م": "عملى، وما أثبتناه من الأمالى.
- ٢) في الأمالى: في قلوبهم.
- ٣) في "م": "صدورنا.
- ٤) من الأمالى.
- ٥) في الأمالى: مستمسكين.
- ٦) من الأمالى.
- ٧) عنه البحار ٦٨: ٤٦، رواه الصدوق في أماليه: ٢ - ٤٥٠، فضائل الشيعة: ١٤ - ١٧ عنده ٣٩: ٣٠٦.

الجزء الخامس

اشاره

ص: ٢٨١

١ - وبالإسناد عن أبي محمد الفحام، قال: حدثني أبو العباس أحمد بن عبد الله بن على الرواس، قال: حدثنا أبو عبد الله عبد الرحمن بن عبد الله العمري، قال: حدثنا أبو سلمه يحيى بن المغيرة، قال: حدثني أخي محمد بن المغيرة، عن محمد بن سنان، عن سيدنا أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليه السلام)، قال: قال أبي لجابر بن عبد الله: لى إليك حاجه أريد أخلو بك فيها، فلما خلا به في بعض الأيام قال له: أخبرني عن اللوح الذي رأيته في يدي ^(١) أمي فاطمه (عليها السلام).

قال جابر: أشهد بالله لقد دخلت على فاطمه بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) لأهنتها بولدها الحسين، فإذا بيدها لوح أخضر من زير جده خضراء فيه كتاب أنور من الشمس وأطيب رائحة من المسك ^(٢) الأذفر، فقلت: ما هذا يا بنت رسول الله؟ فقال: هذا لوح أهداه الله عز وجل إلى أبي فيه اسم أبي واسم بعلى واسم الأوصياء بعده من ولدي.

فسألتها أن تدفعه إلى لأنسخه، ففعلت، قال له: فهل لك أن تعارضنى ^(٣) به؟ قال: نعم، فمضى جابر إلى منزله فأتى بصحيفه من كاغذ فقال له: انظر في صحيفتك حتى أقرأها عليك فكان في صحيفته مكتوب:

ص: ٢٨٣

-١) في أمالى الشيخ: يد.

-٢) أمالى الشيخ: أطيب من رائحة المسك.

-٣) في الأمالى: تعارضنى.

"بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز العليم، أنزله الروح الأمين على محمد خاتم النبيين، يا محمد عظم أسمائي واسكر نعمائي ولا تجحد آلائي ولا ترج سوائى ولا تخش غيري فإنه من يرجو سوائى ويخشى غيري أعزبه عذابا لا أعزبه أحدا من العالمين، يا محمد اني اصطفيتك على الأنبياء وفضلت وصيك على الأووصياء، وجعلت الحسن عيبه علمي من بعد انقضاء مده أبيه، والحسين خير أولاد الأولين والآخرين، فيه ثبت الإمامه، ومنه يعقب على زين العابدين، ومحمد الباقر لعلمي والداعى إلى سبيلى على منهاج الحق، وجعفر الصادق فى القول والعمل سبب (١) من بعده فته صماء، فالويل كل الويل للمكذب لعبدى (٢) وخيرتى فى خلقى موسى، وعلى الرضا يقتله عفريت كافر يدفن فى المدينة (٣) التى بناها العبد الصالح إلى جنب شر خلق الله، ومحمد الهادى إلى سبيلى الذاب عن حريمى والقائم فى رعيته الحسن الأغر (٤)، يخرج منه ذو الاسمين على، والخلف محمد يخرج فى آخر الزمان على رأسه غمامه بيضاء تظله من الشمس، ينادى بلسان فضيح يسمعه الثقلان والخافقان، وهو المهدى من آل محمد يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا " (٥) .

٢

٢ - حدثنا حماد، عن علي بن زيد، عن [عدى بن] ثابت، عن البراء قال:

"لما أقبلنا مع رسول الله في حجه الوداع كنا بغير خم، فنادى [إن] الصلاه جامعه، وكسر [للنبي] تحت شجرتين، فأخذ ييد على (عليه السلام) فقال: ألس أوى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: ألس أوى بكل مؤمن بنفسه؟ قالوا: بلى، قال: هذا مولى من أنا مولا، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

قال: فلقيه عمر فقال [له]: هنيئا لك يا بن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنه " (٦) .

ص: ٢٨٤

- ١ (١) في الأمالى: في العقل والعمل ثبت.
- ٢ (٢) في الأمالى: بعدي.
- ٣ (٣) في الأمالى: بالمدينه.
- ٤ (٤) في الأمالى: القيم في رعيته حسن الأغر.
- ٥ (٥) رواه الشيخ في أماليه ١: ٢٩٨، والصدقون في اكماله ١: ٣٠٨، والعيون: ٢٥.
- ٦ (٦) رواه السيد في الطرائف: ١٤٧، عنه البحار ٣٧: ١٧٩.

٣ - وعن أبي محمد الفحام، قال: حدثني المنصورى، قال: عم أبي أبو موسى بن عيسى بن أحمد (قال: حدثنا عمر بن موسى بن عيسى بن أحمد) [\(١\)](#)، قال: حدثنى الإمام على بن محمد، قال: حدثنى أبي محمد بن على، قال: حدثنى أبي على بن موسى، قال: حدثنى أبي موسى بن جعفر [\(عليهم السلام\)](#) قال: قال سيدنا الصادق [\(عليه السلام\)](#): قال رسول الله [\(صلى الله عليه وآله\)](#):

" يا على ان الله عز وجل قد غفر لك ولشيعتك ولمحبى شيعتك، فابشر فإنك الأنزع البطين متزوع من الشرك بطين [\(٢\)](#) من العلم " [\(٣\)](#).

٤ - وبهذا الاسناد قال: قال رسول الله [\(صلى الله عليه وآله\)](#):

" إنما سميت ابنتي فاطمه، لأن الله عز وجل فطمها وفطم من أحبها من النار " [\(٤\)](#).

٥ - حدثنا سعيد بن عثمان عن الفضيل بن الزبير، قال: أبنائي داود قال: قلت لابن عمر: ألا أحدثك بحديث حديثه زيد بن أرقم؟ قال: بلـى، قلت: أخبرنى زيد انه سمع رسول الله [\(صلى الله عليه وآله\)](#) يقول يوم الغدير: من كنت مولاـه فعلـى مولاـه، اللـهم والـمن والـاه وعادـه من عادـه، قال: أنا رأـيت رسـول الله [\(صلى الله عليه وآله\)](#) أخـذ يـد عـلـى [\(عليه السلام\)](#) حتى رأـيت بيـاض إبـاطـيـهـما ورسـول الله يـقول:

" من كنت مولاـه فعلـى مولاـه، اللـهم والـمن والـاه وعادـه من عادـه، قال: قلت:

أسمع ذـلك أـبو بـكر وعـمر؟ قال: إـي والله لـقد سـمعـا ".

٦ - عن الحسين بن الحكم قال: حدثنا إسماعيل بن صبيح، قال: أبنائي أبو الجارود حدثنى يحيى بن مساور عن أبي الجارود عن بريده الأسلمى قال:

" كـنا إـذ سـافـرـنا مـع رسـول الله [\(صلى الله عليه وآله\)](#) كان عـلـى [\(عليه السلام\)](#) صـاحـب مـتـاعـه يـضمـه إـلـيـه،

ص: ٢٨٥

١- [\(١\)](#) ليس في الأمالى.

٢- [\(٢\)](#) فى صحيفه الرضا [\(عليه السلام\)](#): مبطون.

-٣) رواه الشيخ في أمالیه ١: ٣٠٠، عنه البحار ٦٨: ١٠١.

-٤) رواه الشيخ في أمالیه ١: ٣٠٠، أقول: مر تحت أرقام: ٢٢٢ و ٢٣٧، وذكرنا تحت رقم ٢٢٢ مصادرها.

وإذا نزلنا تعاهد متاعه، فان كان شئ يرميه أو كانت نعل خصفيها، فنزلنا يوما متزلا فأقبل على بنعل رسول الله فدخل أبو بكر على رسول الله، فقال: يا أبا بكر سلم على أمير المؤمنين، قال: يا رسول الله وأنت حى؟ قال: وأنا حى، قال:

ومن ذلك؟ قال: خاصف النعل.

ثم جاء عمر حتى دخل عليه فسلم عليه، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ): اذهب فسلم على أمير المؤمنين، قال: وأنت حى؟ قال: وأنا حى، قال: ومن ذلك؟ قال:

خاصف النعل".

قال بريده: فكنت أنا فيمن دخل معهم على رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ) فأمرني أن أسلم على صلوات الله عليه فأتيه فسلمت كما سلموا عليه.

قال أبو الجارود: وحدثنى حبيب بن مساور وعثمان بن نشيط بمثله.



٧ - حدثنا إسماعيل بن الغزالى، حدثنا محمد بن فضيل بن غزوan، أخبرنا عطا بن السايب عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ):

"إذا كان يوم القيامه أقف أنا وعلى بن أبي طالب على الصراط بيد كل واحد منا سيف، فما يمر أحد [من خلق الله] [\(١\)](#) إلا سأله عن ولائه على بن أبي طالب فمن كانت معه [شيء منها نجا وفاز] [\(٢\)](#) وإنما ضربنا عنقه وألقيناه في النار وذلك قوله تعالى:

* (وقفوا هم إنهم مسؤولون مالكم لا تناصرون بل هماليوم مستسلمون) * [\(٣\)](#) [\(٤\)](#)



٨ - عن أبي محمد الفحام قال: حدثنى المنصورى، قال: حدثنى عم أبي أبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى المنصورى، قال: حدثنى الإمام على بن محمد، قال: حدثنى أبي محمد بن على: قال: حدثنى أبي على بن موسى الرضا، قال: حدثنى أبي وآبائـهـ إلى أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ):

ص: ٢٨٦

-١) من تأویل الآیات.

-٢) من تأویل الآیات.

-٣) الصافات: ٢٤ - ٢٦.

-٤) رواه فى تأویل الآیات ٢: ٤٩٤، عنه البخاري ٢٤: ٢٧٣.

"يا على خلقى الله تعالى وأنت من نور الله حين خلق آدم، فأفرغ ذاك [النور] ^(١) فى صلبه، فأفضى به إلى عبد المطلب، ثم افترقا من عبد المطلب أنا فى عبد الله وأنت فى أبي طالب، لا تصلح النبوه إلا لى ولا تصلح الوصيه إلا لك، فمن جحد وصيتك جحد نبوتى [ومن جحد نبوتى] ^(٢) أكبه الله على منخرقه فى النار" ^(٣).

٩

٩ - وبهذا الاستناد قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

"لما أسرى بي إلى السماء كنت من ربى كقاب قوسين أو أدنى، فأوحى إلى ربى ما أوحى، ثم قال: يا محمد أقرأ أن على بن أبي طالب أمير المؤمنين، فما سميت بهذا الاستناد أحدا قبله ولا اسمى بهذا أحدا بعده" ^(٤).

١٠

١٠ - قال: حدثنا إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن الحسن، عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبي رافع:

"ان رايه النبى (صلى الله عليه وآله) يوم أحد كانت مع على بن أبي طالب، ورايه الانصار مع سعد بن عباده، وكان لواء المشركون مع ابن أبي طلحه الجهنى من بنى عبد الدار، فقال له على (عليه السلام): أنا القاصم، وحمل على على طلحه فقتله ووقع اللواء، فأخذه أبو سعيد بن أبي طلحه الجهنى فحمله، ثم قال: هل لك يا قاصم؟ قال على: نعم.

وتحمل عليه ثم قتله، ووقع اللواء، فأخذه عثمان بن عبد الله الجهنى، فحمل على (عليه السلام) فقتله ووقع اللواء، فأخذه كلده بن طلحه، فحمل عليه على فقتله، ووقع اللواء، فأخذه المحالس بن طلحه، فحمل عليه على فقتله ووقع اللواء، فأخذه مولاهم ضرار فحمل عليه على فضرب يده اليمنى فطرح اللواء فأخذه ضرار بশماله فنصبه، فحمل على عليه فضرب شماله فأنابها، فأخذ ضرار اللواء بذراعيه فنصبه على صدره، فحمل عليه على فقتله، فوقع اللواء، فأخذته عمره ابنه الحارث بن علقمه من بنى عبد الدار فنصبته لقرىش، فقال حسان بن ثابت:

ص: ٢٨٧

١- (١) من أمالى الشيخ.

٢- (٢) من أمالى الشيخ.

٣- (٣) رواه الشيخ فى أمالىه ١: ٣٠١.

٤- (٤) رواه الشيخ فى أمالىه ١: ٣٠١.

فخرتم باللواء وشر فخر * لواء حين رد إلى ضرار وقال أيضا:

ولولا- لواء الحارثي أصبهوا * بياعون في الأسواق بالثمن الوكس فقتل على (عليه السلام) أصحاب الألوية كلهم من بنى عبد الدار بن قصى، ثم أبصر رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ) جماعه من المشركين، فقال: يا على احمل فحمل عليهم ففرق جماعتهم وقتل هشام بن أميه المخزومي، ثم رأى النبي (صلى الله عليه وآلـهـ) جماعه أخرى، فقال: يا على إحمل عليهم، فحمل عليهم ففرق جماعتهم، وقتل شيبة بن مالك من بنى عامر بن لوى.

ثم رأى النبي (صلى الله عليه وآلـهـ) جماعه أخرى فقال: يا على إحمل عليهم، فحمل عليهم ففرق جماعتهم وقتل عمره بن عبد الله.

فقال جبرئيل: يا محمد هذه المواساه، فقال النبي (صلى الله عليه وآلـهـ): انه مني وأنا منه، فقال جبرئيل: وأنا منكمـا.

ثم صاح من السماء: "لا سيف إلا ذو الفقار، ولا فتى إلا على".

فلما رجعوا إلى المدينة رجع بسيفه مختضبا بالدماء منحنيا فقال:

أفاطم هاك السيف غير ذميم * فلست برعديد ولا بلئيم لعمري لقد جاهدت في نصر أحمـدـ * وطاعه رب بالعباد عـلـيـمـ أـرـيدـ ثواب الله لا شـئـ غيرـهـ * ورضوانـهـ في جـنـهـ ونـعـيمـ

١١

١١ - قال: حدثنا الإمام على بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن على، قال: حدثني أبي على بن موسى، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن على (عليهم السلام)، عن جابر بن عبد الله الأنباري، قال النبي (صلى الله عليه وآلـهـ):

"من أحب أن يجاوز الخليل في داره ويأمن حر ناره، فليتول على بن أبي طالب" [\(١\)](#).

ص: ٢٨٨

١- (١) رواه الشيخ في أمالـهـ ١: ٣٠١

١٢ - وبالاستاد عن أبي محمد الفحام قال:

"دخل سماعه بن مهران على الصادق (عليه السلام) فقال: يا سماعه من شر الناس؟ قال: نحن يا بن رسول الله، قال: فغضب (عليه السلام) حتى احمرت وجنتاه، ثم استوى جالساً وكان متكتئاً وقال: يا سماعه من شر الناس (عند الناس) (١)؟ فقلت:

والله لا (٢) كذبتك يا بن رسول الله نحن شر الناس عند الناس، لأنهم سمونا كفاراً ورافضه (٣)، فنظر إلى ثم قال:

كيف بكم إذا سيق بكم إلى الجنة وسيق بهم إلى النار فينظرون إليكم فيقولون:

مالنا لا - نرى رجالاً - كنا نعدهم من الأشرار، يا سماعه بن مهران انه والله من أساء منكم إساءه مشينا إلى الله تعالى يوم القيمة بأقدامنا فنشفع فيه فيشفعنا (٤) والله لا يدخل النار منكم عشره رجال والله لا يدخل النار منكم خمسه رجال والله لا يدخل النار منكم ثلاثة رجال والله لا يدخل النار منكم رجل واحد فتنافسوا في الدرجات وأكمدوا عدوكم بالورع " (٥) .

١٣ - وذكر بعضهم: قال: حدثنا أبو القاسم عيسى بن الأزهري، حدثنا مسن بن عبد ربه، حدثنا أبي، عن علي بن موسى الرضا (عليه السلام)، حدثنا أبي موسى وحدثنا سلمان القمي عن مسروق مولى عائشه قال:

"دخل على عائشه نسوة من أهل العراق ونسوه من أهل الشام فسألوا عائشه عن علي (عليه السلام) فقالت أين مثل على بن أبي طالب كان والله للقرآن تاليها وبالنهار صائمًا وبالليل قائماً وللسرا غالباً وعن المنكر ناهياً وللدين ناصراً، وعلى والله أقعد كن في البيوت آمنات وسماكن مؤمنات، وتنفست صعداء ثم قالت: آه سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول لعلى: يا أبا الحسن حبك حسنة لا يضر معها سيئة وبغضبك سيئة لا ينفع معها حسنة وإن محبك يدخل الجنة مدللاً".

ص: ٢٨٩

-١- (١) ليس في أموالى الشيخ.

-٢- (٢) في الأموالى: ما.

-٣- (٣) في الأموالى: رفضه.

-٤- (٤) في الأموالى: فنشفع.

-٥- (٥) رواه الشيخ في أمواله ١: ٣٠١.

١٤ - عن زيد بن أرقم: قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

"من أحب أن يحيى حياته ويموت موتى ويسكن جنه الخلد الذى وعدنى ربى عز وجل، فان ربى غرس قضبانها بيده، فليتول على بن أبي طالب (عليه السلام)، فإنه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلاله"^(١).

١٥ - الحسين بن علي بن عمره، عن زراره بن أوفى، قال عبد الله بن عباس:

"بياناً أنا عند رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في مسجده بعد العشاء الآخرة وعنده جماعة من أصحابه إذ انقض نجم، فقال النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): من انقض هذا في حجرته فهو الوصي من بعدي، قال: فوثب الجماعة وإذا النجم قد انقض في حجره على (عليه السلام)، فقالوا: لقد ضل محمد في حب على، فأنزل الله تعالى: [والنجم إذا هوى * ما ضل صاحبكم وما غوى * إن هو إلا وحى يوحى]^(٢) [٣]."

١٦ - أبو سعيد الخدري: "أن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) دخل على ابنته فاطمة وابنها إلى جنبها وعلى نائم فاستسقى الحسن فأتى بناقه لهم فحلب منها ثم جاء به فنazuه الحسين أن يشرب قبله حتى بكى فقال: يشرب أخوك ثم تشرب، فقالت فاطمة: كأنه آثر عندك منه، فقال: ما هو عندي وأنهما عندي بمنزله واحده وانك وهمما وهذا المضطجع معى في مكان واحد في القيامه".

١٧ - قال الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي بقراءاتي عليه في شهر رمضان سنة ٥١١ بمشهد مولانا أمير المؤمنين (عليه السلام)، قال: أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر الطوسي، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام السر من رأى قال: حدثني عمى محمد بن جعفر، قال: حدثني محمد بن المثنى، عن أبيه، عن عثمان بن زيد، عن جابر بن يزيد الجعفي قال: " خدمت

ص ٢٩٠

-١- (١) عنه البخاري: ٢٧، ١٠٦، أقول: من تحت الرقم .٨١.

-٢- (٢) التجم: ١ - ٣.

-٣- (٣) رواه الصدوق مفصلا في أماليه: ٤٥٣، عنه البخاري: ٣٥، ٢٧٢، أخرجه في تأویل الآيات: ٢: ٦٢٢، تفسیر فرات الکوفی: ١٧٤.

سيدنا الامام أبا جعفر محمد بن علي (عليه السلام) ثمانية عشر سنه، فلما أردت الخروج ودعته وقلت له: أفندي: فقال: بعد ثمانية عشر سنه يا جابر، قلت: نعم انكم بحر لا ينزع ولا يبلغ قعره، قال:

يا جابر بلغ شيعتي مني السلام وأعلمهم انه لا قرابه بيننا وبين الله عز وجل، ولا يتقرب إليه إلا بالطاعة، يا جابر من أطاع الله وأحبنا فهو ولينا ومن عصى الله لم ينفعه حبنا، يا جابر من هذا الذى يسأل الله فلم يعطه، أو توكل عليه فلم يكفه، أو وثق به فلم ينجه، يا جابر انزل الدنيا كمتزل نزلته ت يريد التحويل عنه وهل الدنيا إلا دابه ركبتها فى منامك فاستيقظت فأنت على فراشك غير راكب ولا آخذ بعنانها أو كثوب لبسته أو كجاريه وطأتها.

يا جابر الدنيا عند ذوى الألباب كفى الضلال، لاـ إله إلا الله أعون لأهل دعوته، والصلاه تثبت للاخلاص وتبريه عن الكبر، والزكاه تزيد في الرزق، والصيام والحج تسکین القلوب، والقصاص والحدود حقن الدماء، وحقنا أهل البيت نظام الدين جعلنا الله وإياكم من الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعه مشفقون [\(١\)](#).

١٨

١٨ - قال: حدثنا أبو أحمد إسحاق بن محمد المنصورى، قال: حدثنا عبيد بن كثير قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق العمى، عن جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش، عن إبراهيم التميمي، عن أبيه عن أبي ذر، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

"من شك في على فهو كافر".

١٩

١٩ - قال حدثى محمد بن داود، قال: روى إلى الحسين بن أحمد بن على الرياحى قال: "كنا بحضره المتكىل وعنه أربعة من ولد على بن أبي طالب (عليه السلام) منهم الحسن وجعفر أخوه ومحمد بن جعفر وعييد الله بن القاسم، فقال المتكىل للحسن:

يا بن رسول الله روى بأنه كان لأبيكم ستة لم تكن للنبي (صلى الله عليه وآله) فما هي الستة؟

ص ٢٩١

١- (١) رواه الشيخ فى أمالیه ١ : ٣٠٢

قال: نعم، رويته مسندا عن أبي علي بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أخيه الحسن بن علي (عليهم السلام)، عن عبد الله بن العباس، وكانوا هم أعلم وأحكם وإنما أردت به تأكيدا عليك وعلى الناس، عن النبي (صلى الله عليه وآله) انه قال:

أعطي الله عليا ستألم تكن لي ولا للنبيين من الأولين: حموه مثلى وليس لي حمو مثله وحماه مثل خديجه الكبرى وليس لي حماه مثلها، وزوجه مثل فاطمه وليس لي زوجه مثلها، ولدان مثل الحسن والحسين وليس لي ولدان مثلهما، ولادته في بيت الله الحرام وأنا ولدت في دار جدی عبد المطلب".

٢٠

٢٠ - حدثني العمر كى الخراسانى، عن علي بن جعفر، عن موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

"من أحسن وضوءه وأحسن صلاته وأدى زكاه ماله، وكف غضبه وسجن لسانه واستغفر لذنبه وأدى النصيحة لأهل بيته، فقد استكمل حقائق الإيمان وأبواب الجنة مفتحة له".

٢١

٢١ - إبراهيم بن ظريف السلمى، حدثنا يوسف، عن الصقر، عن الأوزاعى، عن محمد بن المنذر، عن جابر بن عبد الله قال: قلت: يا رسول الله ما تقول في علي بن أبي طالب قال:

"يا جابر خلقت أنا وعلى من نور واحد قبل أن يخلق الله آدم بألفي عام نقلنا إلى صلبه ولم نزل نسير في الأصلاب الزاكية والأرحام الطاهره حتى افترقنا إلى صلب عبد المطلب فجعل في النبوه والرساله وفيه الخلافه والسؤدد.

يا جابر ان عليا لم يعبد صنما ولا وثنا ولم يشرب خمرا ولم يرتكب معصيه قط، ولا عرف له خطئه ولا إثما فمن أراد أن يبرأ من النفاق فليحب أهل بيته فإنهم أصلى وورثه علمى مثلهم في الجنـه كمثل الفردوس في الجنـان ألا ان جبريل أخبرنى بما قلت يا جابر".

ص ٢٩٢:

٢٢ - أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبيد الله المنصورى، قال: حدثنى عم أبي أبو موسى عيسى بن أحمد، قال: حدثنى الإمام على بن محمد (عليه السلام)، قال: حدثنى أبي محمد بن على، قال: حدثنى أبي على بن موسى، قال: حدثنى أبي موسى بن جعفر (عليهم السلام) قال:

"ان رجلاً جاء إلى سيدنا الصادق (عليه السلام) فشكى إليه الفقر فقال: ليس الأمر كما ذكرت وما أعرفك فقيراً، قال: والله يا سيدى ما كذبت، وذكر من الفقر قطعه والصادق (عليه السلام) يكذبه إلى أن قال له: أخبرنى لو أعطيت بالبراءة منا مائه دينار كنت تأخذ؟ قال: لا- إلى أن ذكر له ألف الدنانير والرجل يحلف أنه لا يفعل، فقال: من معه يعطى بها هذا المال لا يبعها، هو فقير".

فهذه بشاره عظيمه لفقراء الشيعه أغناهم الله.

٢٣ - حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان العزرمي، عن عبد الرحيم، عن زاذان، قال:

"سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) في الرحبه وهو يقول: أنسد الله رجلاً سمع النبي (صلى الله عليه وآله) يوم غدير خم يقول ما قال إلا قام، فقام ثلاثة عشر رجلاً فقالوا: نشهد إنما سمعنا رسول الله يوم غدير خم يقول: من كنت مولاًه فعلـى مولاـه اللهم والـ من والـهـ عـادـهـ من عـادـهـ (١)".

٢٤ - عن الأصيـغـ بنـ نـبـاتـهـ بـعـدـ حـذـفـ الـاسـنـادـ اـنـهـ قـالـ أـمـيرـ المـؤـمـنـينـ فـىـ بـعـضـ خـطـبـهـ:

"أيها الناس اسمعوا قولـيـ واعـقلـوهـ عنـىـ، فـانـ الفـرـاقـ قـرـيبـ، أـنـاـ خـيـرـ الـبـرـيهـ وـوـصـىـ خـيـرـ الـخـلـيقـهـ وـزـوـجـ سـيـدهـ نـسـاءـ [هـذـهـ] (٢) الـأـمـهـ وأـبـوـ الـعـتـرـهـ الطـاهـرـهـ وـالـأـئـمـهـ الـهـادـيـهـ أـخـوـ رـسـولـ اللهـ وـوـصـيـهـ وـوـلـيـهـ وـصـاحـبـهـ وـصـفـيـهـ وـحـبـيـهـ وـخـلـيلـهـ، أـنـاـ أـمـيرـ المـؤـمـنـينـ وـقـائـدـ الـغـرـ المحـجـلـينـ وـسـيـدـ الـوـصـيـنـ حـرـبـ اللهـ وـسـلـمـ اللهـ

ص: ٢٩٣

١- (١) رواه الشيخ في أمالية: ١٦٠، عنه البحار ٣٧: ١٢٥، ٢٣٦، أقول: مر تحت أرقام: ٢٢٦ و ٥٦٠.

٢- (٢) من أمالى الشيخ.

وطاعتي طاعه الله، وولايته ولايه الله وشيعتي أولياء الله وأنصارى أنصار الله والذى خلقنى ولم أك شيئاً، لقد علم المستحفظون من أصحاب [رسول الله]^(١) محمد ان الناكثين والقاسطين والممارقين ملعونون على لسان النبي الامى، وقد خاب من افترى "^(٢).

٢٥

٢٥ - قال: وكتب أمير المؤمنين (عليه السلام) فيما كتب إلى سهل بن حنيف:

" والله ما قلعت بباب خير وقدفت بها أربعين ذراعاً لم يحس به أعضائي بقوه جسديه ولا - حر كه غذائيه ولكنى أيدت بقوه ملكوتيه ونفس بنور ربهما مضيه، فأنا من أحمد كالضوء من الضوء، والله لو تظاهرت العرب على قتالى لما وليت ولو أمكتنتى الفرصة من الفرار، ومن لم يبال متى حتفه عليه ساقط فجاته فى الملمات رابط "^(٣).

٢٦

٢٦ - زيد بن أرقم قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

" من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذى غرسه الله عز وجل فى جنه عدن يمينه فليتمسك بحب على بن أبي طالب "^(٤).

٢٧

٢٧ - عكرمه عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

" من سره أن يحيى حياته ويموت ميتى ويدخل جنه عدن التي غرسها ربى فليتول على بن أبي طالب ولها ثم الأوصياء من ولده، فإنهم عترى خلقوا من طينتى، إلى الله أشكوا أعداءهم من أمتى المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتى وأيم الله لتقتلن ابنى بعدى الحسين لا أنا لهم الله شفاعتى "^(٥).

٢٨

٢٨ - جابر (رضى الله عنه) عنه قال:

" دخل على بن أبي طالب (عليه السلام) على النبي (صلى الله عليه وآله) فقال له: يا على عد عمران

ص: ٢٩٤

١- (١) من أمالى الشيخ.

٢- (٢) رواه الشيخ فى أمالى ١: ٤٨٥.

- ٣- رواه فى عيون المعجزات: ١٢، عنه مدينه المعاجز: ١٠١.
- ٤- رواه الشيخ فى أمالیه ١: ٤٦٧ مع اختلاف.
- ٥- عنه البحار: ٣٦، ٢٢٧، أقول: مر تحت الرقم: ٢٨٣، ويأتى تحت الرقم: ٥٣٢

ابن حصين فإنه مريض، قال: فعاده وعنه معاذ بن جبل وأبو هريرة فجعل عمران يحد النظر إلى على (عليه السلام)، فقال له معاذ: مالك يا عمران تحد النظر إلى على؟ قال: لأنى سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: النظر إلى على عباده، قال معاذ: وأنا أيضا سمعت من رسول الله، فقال أبو هريرة وأنا أيضا سمعت من رسول الله (صلى الله عليه وآله) [\(١\)](#).

٢٩

٢٩ - على بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): "من قال: رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا وبأهل بيته أولياء كان حقا على الله أن يرضيه يوم القيمة".

٣٠

٣٠ - حدثني الإمام على بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن على، قال: حدثني أبي على بن موسى، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد الباقر (عليه السلام)، عن جابر بن عبد الله الأنباري (رضي الله عنه) قال:

"كنت أماشى أمير المؤمنين (عليه السلام) على الفرات، إذ خرجت موجه عظيمه فغطته حتى استتر عنى ثم انحسرت عنه ولا رطوبه عليه، فوجمت لذلك وتعجبت وسألته عنه فقال: ورأيت ذلك؟ قلت: نعم، قال: إنما الملك الموكل بالماء خرج فسلم على واعتنقني" [\(٢\)](#).

٣١

٣١ - الأسناد قال: أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام): سمعت النبي (صلى الله عليه وآله) يقول: "إذا حشر الناس يوم القيمة نادى مناد: يا رسول الله! إن الله جل اسمه قد أمكنك من مجازاه محبيك ومحبي أهل بيتك، الموالين لهم والمعادين من عاداهم فيك [\(٣\)](#)، فكافهم بما شئت، فأقول: يا رب الجن، وأنادي: بوئهم [\(٤\)](#) منها حيث شئت،

ص: ٢٩٥

١- (١) رواه الشيخ في أمالية ١: ٣٦٠ والصدوق في أمالية: ٢٩٦.

٢- (٢) رواه الشيخ في أمالية ١: ٣٠٤، عنه مدینه المعاجز: ٤٤٠، إثبات الهداء: ٤: ٤٩٦.

٣- (٣) في تأویل الآیات: المعادین لهم فيك.

٤- (٤) في الأمالی: فولهم.

٣٢ - حذف الاسناد فيه عن جابر بن سمرة العامری قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآلہ):

"لا يضر هذا الدين من نواه حتى يمضى اثنا عشر إماما كلهم من قريش" [\(٣\)](#).

٣٣ - وذكر بعضهم عن جابر بن عبد الله قال:

"كنا عند النبي (صلى الله عليه وآلہ) إذ جاءه على فقال: قد جاءكم أخى ثم التفت إلى الكعبه فضرب بيده وقال: والذى نفسى بيده ان هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامه، ثم قال: انه أولكم ايمانا معى وأوفاكم بعهد الله وأقومكم بأمر الله وأعدلكم في الرعيه وأقسمكم بالسويه وأعظمكم عند الله مزيه، قال: ونزلت الآيه: * (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البريه) * [\(٤\)](#) قال: فكان أصحاب محمد (صلى الله عليه وآلہ) إذا أقبل على (عليه السلام) قالوا: قد جاء خير البريه" [\(٥\)](#).

٣٤ - الاسناد عن جابر الجعفى، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآلہ) لعلى:

"يا على ان عن يمين العرش لمنابر من نور ومواسيد من نور فإذا كان يوم القيامه جئت أنت وشيعتك تجلسون على تلك المنابر تأكلون وتشربون والناس في الموقف يحاسبون".

٣٥ - الاسناد قال: حدثنا يحيى بن سابق، عن أبي حازم قال:

"سمعت سهلا يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآلہ) يوم خير: لأعطيين الرايه غدا رجلا يفتح الله تعالى على يديه، قال: فبات الناس يخوضون ليتهم أيهم يعطها، قال:

فلما أصبح الناس غدو على رسول الله (صلى الله عليه وآلہ) كلهم يرجون أن يعطوه، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآلہ): أين على بن أبي طالب؟ قالوا: يشتكي عينيه، قال: أرسلوا إليه، قال:

ص: ٢٩٦

١- (١) من التأویل.

٢- (٢) رواه الشيخ فى أمالیه ١: ٣٠٤، عنه البخاري ٨: ٣٩، ٦٨: ٦٨، رواه فى البرهان ٢: ٤٣٨، تأویل الآيات ١: ٢٨٦.

-٣- رواه الشيخ فى أمالیه ١: ٢٥٥ مع اختلاف.

-٤- البینه: ٧.

-٥- رواه الشيخ فى أمالیه ١: ٢٥٧، أقول: مر مثله تحت أرقام: ١٥٧ و ٢١٩.

فبصق في عينيه ودعا له فبراً حتى كأن لم يكن به وجع، قال: فأعطي الرأيه.

قال: فقال على (عليه السلام): يا رسول الله أقتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ قال: فقال: انفذ أحسنه على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الاسلام وأخبرهم بما عليهم فيه، فهو الله لئن يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم " [\(١\)](#).

٣٦

٣٦ - الاسناد عن محمد بن أبي حمزه، عن أبيه قال: قال أبو جعفر (عليه السلام):

" من قال في ركوعه وسجوده وقيامه: اللهم صل على محمد وآل محمد كتب له بمثل الركوع والسجود والقيام " [\(٢\)](#).

٣٧

٣٧ - قال: حدثنا أبو أحمد يحيى بن يحيى المقرى الفتى الظريف قال: وجدت في كتاب عمى الفضل فيما كتبه عن أبي منصور أحمد بن العباس عن أبيه الفضل بن يحيى، قال سئل أبو جعفر محمد بن علي عن قول الله عز وجل: * (أطعوا الله وأطاعوا الرسول [وأولى الأمر منكم] [\(٣\)](#) * فكان جوابه أن قال: " ألم تر إلى الذين اتوا نصيبا من الكتاب يؤمدون بالجبن والطاغوت - فلان وفلان [\(٤\)](#) - ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدا من الذين آمنوا سبيلا * أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا * ألم لهم نصيب من الملك - يعني من الإمامه والخلافه - فإذا لا يؤتون الناس نقيرا " [\(٥\)](#).

قال أبو جعفر: والنمير النقطه التي تكون في وسط النواه.

" ألم يحسدون الناس على ما أتاهم الله من فضله - [نحن الناس المحسودون على ما آتنا الله من] [\(٦\)](#) الإمامه دون خلق الله جمیعا - فقد أتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظیما " [\(٧\)](#) [يقول] [\(٨\)](#) فجعلنا منهم الرسل والأنبياء

ص: ٢٩٧

-١) رواه السيد في الطرائف: ١٥١، عن مسند أحمد بن حنبل: ١: ٨٤، عنه البخاري: ٣٧، رواه الشيخ في أماله: ٤١٥.

-٢) رواه الصدوق في ثواب الأعمال: ٣٢، والكليني في الكافي: ٣: ٣٢٤، عنه البخاري: ٨٥: ١٠٨.

-٣) من المصادر.

-٤) من المصادر.

-٥) النساء: ٥٣ - ٥١.

-٦) من المصادر.

-٧) النساء: ٥٤.

-٨) من المصادر.

والأنمئه، فكيف يقرؤن [به] [\(١\)](#) في آل عمران وينكرون في آل محمد، * (فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا * ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصلفهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليدوقوا العذاب إن الله كان عزيزا حكيمَا * والذين آمنوا وعملوا الصالحات ستدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهر خالدين فيها أبدا لهم فيها أزواج مطهرة وندخلهم ظلا ظيلا) * [\(٢\)](#).

ثم قال: * (إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل) * [\(٣\)](#) إذا ظفرنا وظهرنا، ثم قال للناس * (يا أيها الذين آمنوا أطعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم) * [\(٤\)](#).

قال: قلت: فذاك * (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاه ويؤتون الزكاه وهم راكعون) * [\(٥\)](#)، قال: إيانا عنى، قلت: فقوله: * (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) * [\(٦\)](#) قال: إيانا عنى، قلت: فقوله: * (وكذلك جعلناكم أمه وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا) * [\(٧\)](#) قال: نحن الأمة الوسط ونحن شهداء الله على خلقه وحجته في أرضه، قلت: فقوله:

* (فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمه وآتيناهم ملكا عظيما) * [\(٨\)](#) قال: الملك العظيم ان جعل منهم أنمه، من أطاعهم فقد أطاع الله ومن عصاهم عصى الله فهو الملك العظيم.

قلت: فقوله: * (يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون * وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم ما جعل عليكم في الدين من حرج مله أبيكم إبراهيم هو سماكم المسلمين) * [\(٩\)](#) قال: إيانا عنى نحن

ص: ٢٩٨

-
- ١- (١) من المصادر.
 - ٢- (٢) النساء: ٥٥ - ٥٧.
 - ٣- (٣) النساء: ٥٨.
 - ٤- (٤) النساء: ٥٩.
 - ٥- (٥) المائدہ: ٥٥.
 - ٦- (٦) التوبہ: ١٠٥.
 - ٧- (٧) البقرہ: ١٤٣.
 - ٨- (٨) النساء: ٥٤.
 - ٩- (٩) الحج: ٧٧ - ٧٨.

مجتبون، ولم يجعل علينا في الدين من ضيق، والحرج أشد من الضيق، * (مله أبيكم إبراهيم) *، قال: إيانا عنى خاصه، هو سماكم المسلمين من قبل - في الكتب التي مضت - وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم - فرسول الله شهيد علينا فيما بلغنا عن الله عز وجل ونحن الشهداء على الناس فمن صدقنا يوم القيمة صدقناه ومن كذبنا يوم القيمة كذبناه.

قال: فقوله: * (قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب " ، قال:

إيانا عنى وعلى أقضانا وأولنا وخيرنا بعد النبي (صلى الله عليه وآلها)، قلت: فقوله: " وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون" *
[\(١\)](#)، قال: إيانا عنى نحن المسؤولون ونحن أهل الذكر، فقلت: * (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) * [\(٢\)](#)، قال: المنذر رسول الله
(صلى الله عليه وآلها) وفي كل زمان منا إمام يهدى إلى ما جاء به نبي الله ثم الهداء من بعده على بن أبي طالب والأوصياء، قلت:
فقوله: * (وما يعلم تأويلا إلا الله والراسخون في العلم) * [\(٣\)](#)، قال:

فرسول الله أفضل الراسخين قد علم جميع ما انزل عليه وما كاد لينزل عليه شيئا لم يعلمه، وأوصياؤنا من بعده يعلمون ذلك كله،
فقال: الذين لا يعلمون ما يقول إذا لم يعلم تأويلا نادى بهم الله يقولون آمنا به كل من عند ربنا، والقرآن له خاص وعام وناسخ
ومنسخ ومحكم ومتشبه والراسخون في العلم يعلموه.

قلت: فقوله: * (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم ومنهم مقتصل ومنهم سابق بالخبرات بإذن الله ذلك هو
الفضل الكبير) * [\(٤\)](#) قال: إيانا عنى فالسابق الإمام، والمقتصل العارف، والظالم الشاك الواقع منهم [\(٥\)](#) ."

٣٨

٣٨ - قال: حدثنا عبيد بن يحيى بن مهران، عن محمد، عن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن آبائه، عن
جده، عن علي (عليهم السلام) قال:

ص: ٢٩٩

١- (١) الزخرف: ٤٤

٢- (٢) الرعد: ٧

٣- (٣) آل عمران: ٧

٤- (٤) فاطر: ٣٢

٥- (٥) رواه مع اختلافات في الكافي ١: ٢٠٥، العياشي: ١: ٢٤٦، الإمامه والتبصره: ٤٠، البحار ٢٣: ٢٨٩، إرشاد القلوب ٢: ٢٩٨.

"زارنا رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) فعملنا له حريره، وأهدت لنا أم أيمن قعبا من لبن وزبدا وصفحه تمر، فتوضاً رسول الله ثم قام واستقبل القبله فدعا الله ما شاء ثم أكب إلى الأرض بدموع غزيره مثل المطر فهينا رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) أن نسأله، فوثب الحسن (عليه السلام) فقال: يا أبا رأيتك تصنع شيئاً ما صنعت مثله؟ قال: يا بني إني سرت بكم اليوم سروراً لم أسر بكم مثله، وإن حبيبي جبرئيل أتاني وأخبرني إنكم قتلى وإن مصارعكم شتي، فدعوت الله لكم فأخبرني ذلك، قال الحسين (عليه السلام): يا رسول الله فمن يزورنا على تشتنا ويتعاهد قبورنا؟ فقال:

طائفه من أمتي يريدون برى وصلتى إذا كان يوم القيمه زرتها فأخذت بأعضادها فأنجيتها من أهواه وشدائده".

الجزء السادس

اشاره

ص: ٣٠١

١ - أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام السر من رأى، قال:

حدثنا عمى عمر بن يحيى، قال: حدثنا إبراهيم بن عبيد الله الكنيني، عن أبي عاصم، عن الصادق جعفر (عليه السلام) قال: "شيعتنا جزء منا خلقوا من فضل طينتنا، يسوقهم ما يسوقنا ويسرهم ما يسرنا، فإذا أرادنا أحد فليقصدهم فإنهم الباب الذي يوصل منه إلينا" [\(١\)](#).

٢ - حدثنا أحمد بن أبي الطيب بن شعيب عن أبي الفضل، عن أحمد بن هاشم، أخبرنا مالك بن سليمان، عن أبيه، عن عمرو بن شمر، عن الأحلاج، عن الشعبي قال:

"سئل الحسن بن علي (عليهما السلام) عن هذه الآية: * (اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون) * [\(٢\)](#) أخاشه هى أم عامه؟ قال: نزلت فى قوم خاصه فتعقب عامة ثم جاء التخفيف بعد: "اتقوا الله ما استطعتم" [\(٣\)](#) فقيل: يا بن رسول الله فيما نزلت هذه الآية؟ فنكت الأرض ساعه ثم رفع بصره ثم نكس رأسه ثم رفع فقال:

لما نزلت هذه الآية: "قل لا أسألكم عليه أجرًا إلا المودة في القربي" [\(٤\)](#) فقال

ص ٣٠٣

-١ (١) رواه الشيخ في أماله ١: ٣٠٥، والديلمي في إرشاد القلوب ٢: ٢٥٦.

-٢ (٢) آل عمران: ١٠٢.

-٣ (٣) التغابن: ١٦.

-٤ (٤) الشورى: ٢٣.

بعض القوم: ما أنزل الله هذا إنما يريد أن يرفع بضيع ابن عمه، قالوها حسدا وبغضا لأهل بيته (صلى الله عليه وآله): فأنزل الله تعالى: * (أم يقولون أفترى على الله كذبا فان يشاء الله يختم على قلبك) * [\(١\)](#)، ولا تعتد هذه المقال ولا يشق عليك ما قالوا قبل من فان الله " يمحو الباطل ويحق الحق بكلماته انه علیم بذات الصدور " [\(٢\)](#).

فشق ذلك على رسول الله (صلى الله عليه وآله) وحزن على ما قالوا وعلم أن القوم غير تاركين الحسد والبغضاء، فنزلت هذه الآية قد نعلم أنه ليحزنك الذي يقولون فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون فلما نزلت هذه الآية " يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك " [\(٣\)](#).

قال يوم غدير خم: من كنت مولاً له فان علياً مولاً لله ثم قال أحدهما لصاحبه: من يلي بعد النبي (صلى الله عليه وآله) ومن يلي بعدك هذا الأمر لا نجعلها في أهل البيت أبدا فنزل: * (ومن يبدل نعمه الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب) * [\(٤\)](#) ثم نزلت: * (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - إلى قوله - وأولئك لهم عذاب عظيم) * [\(٥\)](#).

فلما قبض النبي (صلى الله عليه وآله) مضوا على رأيهم في أهل بيته نبيهم وعلى ما تعاقدوا عليه في حياته ونبذوا آيات الله عز وجل ووصى رسوله وأهل بيته وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون ".

٣

٣ - اعتمادا في الكتاب المذكور، قال: حدثنا علي بن عبيد الله، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله البجلي قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

" من مات على حب آل محمد مات شهيدا، ألا - ومن مات على حب آل محمد مات مغفورة له، ألا - ومن مات على حب آل محمد مات تائبا، ألا - ومن مات على

ص: ٣٠٤

١- (١) الشورى: ٢٤.

٢- (٢) الشورى: ٢٤.

٣- (٣) المائدah: ٦٧.

٤- (٤) البقرة: ٢١١.

٥- (٥) آل عمران: ١٠٢.

حب آل محمد مات مؤمنا مستكمل الايمان، ألا ومن مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنه ثم منكر ونكير، ألا ومن مات على حب آل محمد يزف إلى الجنه كما تزف العروس إلى بيت زوجها، ألا ومن مات على حب آل محمد فتح الله له بابين من الجنه، ألا ومن مات على حب آل محمد جعل الله زوار قبره ملائكة الرحمة، ألا ومن مات على حب آل محمد (صلى الله عليه وآله) مات على السننه والجماعه ألا ومن مات على بغض آل محمد جاء يوم القيمه مكتوبها بين عينيه آيس من رحمه الله تعالى، ألا ومن مات على بغض آل محمد مات كافرا، ألا ومن مات على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنه [\(١\)](#).

٤

٤ - قال: حدثنا محمد بن عيسى بن هارون، قال: حدثنى أبو عبد الصمد إبراهيم عن أبيه عن جده محمد بن إبراهيم، قال: سمعت الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) يقول في قوله تعالى: * (ادخلوا في السلم كافه) * قال: "في ولایه على بن أبي طالب * (ولا تتبعوا خطوات الشیطان) * [\(٢\)](#)، قال: لا تتبعوا غيره " [\(٣\)](#).

٥

٥ - الاسناد عن ابن هارون، قال: حدثنى أبو عبد الصمد إبراهيم، عن أبيه، عن جده وهو إبراهيم بن عبد الصمد بن محمد بن إبراهيم قال: سمعت جعفر بن محمد (عليهما السلام) يقول: "كان يقرأ: * (إن الله اصطفى آدم ونوح وآل إبراهيم وآل عمران وآل محمد على العالمين) * [\(٤\)](#) قال: هكذا انزل " [\(٥\)](#).

٦

٦ - قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، قال: حدثنا موسى بن عمران

ص: ٣٠٥

-
- ١ (١) رواه مختصر ابن شاذان في مائه منقبة: ١٧١، عنه البخاري: ٢٧٠، والخوارزمي في المناقب: ٣٢. أقول: تقدم ما يشابهه تحت الرقم: ٥٥.
-٢ (٢) البقرة: ٢٠٨.
-٣ (٣) رواه الشيخ في أمالية ١: ٣٠٦، عنه البرهان ١: ٢٠٧.
-٤ (٤) آل عمران: ٣٤.
-٥ (٥) رواه الشيخ في أمالية ١: ٣٠٦، عنه البرهان ١: ٢٧٧.

النخعى، عن عمه الحسين بن يزيد النوفلى، عن الحسين (١) بن على بن أبي حمزة، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس

قال:

"ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان جالسا ذات يوم إذ أقبل الحسن (عليه السلام)، فلما رأه بكى ثم قال: إلى إلى يا بني، فما زال يدnyه حتى أجلسه على فخذه الأيمن (٢)، ثم أقبل الحسين (عليه السلام) فلما رأه بكى ثم قال: إلى إلى يا بني، وأجلسه على فخذه الأيسر (٣)، ثم أقبلت فاطمة (عليها السلام) فلما رأها بكى ثم قال: إلى إلى يا بنيه وأجلسها بين يديه، ثم أقبل أمير المؤمنين (عليه السلام) فلما رأه بكى ثم قال: إلى إلى يا أخي، فما زال يدnyه حتى أجلسه إلى جنبه الأيمن، فقال له أصحابه: يا رسول الله ما ترى واحدا من هؤلاء إلا - بكيت أو ما فيهم من تسر برؤيته؟ فقال (صلى الله عليه وآله): والذى بعثنى بالنبوه واصطفاني على جميع البريه إنى وإياهم لأكرم الخلق على الله عز وجل وما على وجه الأرض نسمه أحب إلى منهم، أما على بن أبي طالب فإنه أخي وشقيقى وصاحب الأمر بعدي وصاحب لواهى فى الدنيا والآخره، وصاحب حوضى وشفاعتي، وهو مولى كل مسلم وإمام كل مؤمن، وقائد كل تقى، وهو وصيى وخليفتى على أهلى وأمتى فى حياتى وبعد موتى، محبه محبى ومبغضه مبغضى، وبولايته صارت أمتى مرحومه وبعداوتة صارت المخالفه له منها ملعونه، وأنى بكيت حين أقبل لأنى ذكرت غدر الأمة به بعدي، حتى [إنه] (٤) ليزال عن مقعدي وقد جعله الله له بعدي، ثم لا يزال الأمر به حتى يضرب على قرنه [ضربه] (٥) يخضب منها لحيته فى أفضل الشهور، شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان.

واما ابنتى فاطمة فإنها سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين، وهى بضعه منى وهى نور عينى وهى ثمرة فؤادى، وهى روحى
التي بين جنبي، وهى الحوراء

ص: ٣٠٦

-
- ١- (١) فى الأمالى: الحسن.
 - ٢- (٢) فى الأمالى: اليمنى.
 - ٣- (٣) فى الأمالى: فما زال يدnyه حتى أجلسه على فخذه اليسرى.
 - ٤- (٤) من الأمالى.
 - ٥- (٥) من الأمالى.

الأنسيه، متى قامت فى محاربها بين يدي ربها جل جلاله زهر [\(١\)](#) نورها لملائكة السماء كما يزهر نور الكواكب لأهل الأرض، ويقول الله عز وجل لملائكته:

يا ملائكتى انظروا إلى أمتى فاطمه سيده النساء [\(٢\)](#) قائمه بين يدي، ترتعد فرائصها من خيفتى وقد أقبلت [بقلبها] [\(٣\)](#) على عبادتى، أشهدكم انى قد أمنت شيعتها من النار، وانى رأيتها ذكرت ما يصنع بها بعدى كأنى بها وقد دخل الذل بيته وانتهكت حرمتها وغضب حقها ومنعت ارثها [وكسر جنبها] [\(٤\)](#) وأسقطت جنinya، وهى تنادى: يا محمد، فلا تجاب وتستغىث فلا تغاث فلا تزال بعدى محزونه مكروبه [باكيه] [\(٥\)](#) تتذكر انقطاع الوحي عن بيتها مره وتتذكرة فراقى أخرى، وتستوحش إذا جنها الليل لفقد صوتي الذى كانت تستمع إليه إذا تهجدت بالقرآن، ثم ترى نفسها ذليله بعد أن كانت فى أيام أبيها عزيزه.

فبعد ذلك يؤنسها الله تعالى ذكره بالملائكة، فنادتها بما نادت به مريم بنت عمران فتقول: يا فاطمه ان الله اصطفاك وطهرك على نساء العالمين، يا فاطمه اقتدى لربك واسجدى وارکعى مع الراکعين، ثم يبتدى بها الوجع، فتمرض، فيبعث الله عز وجل إليها مريم بنت عمران تمرضها وتؤنسها في علتها، فتقول عند ذلك:

يا رب إني [قد] [\(٦\)](#) سئمت الحياة وتبعدت بأهل الدنيا فالحقنى بأبى، فيتحققها الله عز وجل بي، فتكون أول من تلتحقنى من أهل بيته، فتققدم على محزونه مكروبه مغمومه مغصوبه مقتوله، فأقول عند ذلك، اللهم العن من ظلمها وعاقب من غصبها وأذل [\(٧\)](#) من أذلها، وخلد في نارك من ضرب جنبيها حتى ألقت ولدها، فتقول الملائكة عند ذلك: آمين.

وأما الحسن فإنه ابنى وولدى و [بعضه] [\(٨\)](#) مني وقره عينى وضياء قلبي وثمرة فقادى، وهو سيد شباب أهل الجن، وحججه الله على الأمة، أمره أمرى وقوله قوله قولى

ص: ٣٠٧

-
- ١) [\(١\)](#) فى الأمالى: ظهر، يظهر.
 - ٢) [\(٢\)](#) فى الأمالى: سيده أمائى.
 - ٣) [\(٣\)](#) من الأمالى.
 - ٤) [\(٤\)](#) من الأمالى.
 - ٥) [\(٥\)](#) من الأمالى.
 - ٦) [\(٦\)](#) من الأمالى.
 - ٧) [\(٧\)](#) فى الأمالى: ذلل.
 - ٨) [\(٨\)](#) من الأمالى.

من تبعه فهو مني ومن عصاه فليس مني، واني لما نظرت إليه تذكرت ما يجري عليه من الذل بعدي، فلا يزال الأمر به حتى يقتل بالسم ظلماً وعدواناً، فعند ذلك تبكي الملائكة السبع الشداد لموته ويبكيه كل شيء حتى الطير في جو السماء والحيتان في جوف الماء، فمن بكى لم يعم عينه يوم تعمى العيون، ومن حزن عليه لم يحزن قلبه يوم تحزن القلوب، ومن زاره في بقيعه ثبتت قدمه على الصراط يوم تزل فيه الأقدام.

وأما الحسين فهو [\(١\)](#) مني وهو ابني وولدي وخير الخلق بعد (أبيه) و [\(٢\)](#) أخيه وهو إمام المسلمين ومولى المؤمنين وخليفة رب العالمين وغياث المستغيثين وكهف المستجيرين حجه الله على خلقه أجمعين وهذا سيد شباب أهل الجنة وباب نجاه الأمة، أمره أمرى وطاعته طاعتي، من تبعه فإنه مني ومن عصاه فليس مني.

وانى لما رأيته تذكرت ما يصنع به [بعدى] [\(٣\)](#)، كأنى به قد استجار بحرمى وقبرى فلا يجار، فأضمه فى منامي إلى صدرى وآمره بالرحلة عن دار هجرتى وأبشره بالشهاده، فيرتحل عنها إلى أرض مقتله وموضع مصرعه أرض كرب وبلاء وقتل وفناء، ينصره عصابه من المسلمين أولئك من سادات شهداء أمتى يوم القيامه، كأنى انظر إليه وقد رمى بسهم فخر [عن فرسه] [\(٤\)](#) صريعاً، ثم يذبح كما يذبح الكبش مظلوماً، ثم بكى رسول الله (صلى الله عليه وآلها) وبكى من حوله وارتفع أصواتهم بالضجيج، ثم قال (عليه السلام): [وهو يقول:] [\(٥\)](#) اللهم إنى أشكوك إليك ما يلقى أهل بيته بعدى، ودخل منزله " [\(٦\)](#).



٧ - قال: حدثنا درست، عن عجلان، عن عمر بن عبد السلام، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

" ما بعث الله نبياً قط من أولى الأمر بالقتال إلا أعزه الله حتى يدخل الناس في

ص: ٣٠٨

-
- ١ [\(١\)](#) في الأمالي: فإنه.
 - ٢ [\(٢\)](#) ليس في الأمالي.
 - ٣ [\(٣\)](#) من الأمالي.
 - ٤ [\(٤\)](#) من الأمالي.
 - ٥ [\(٥\)](#) من الأمالي.
 - ٦ رواه الشيخ في أماليه: ١٠٠، والديلمي في إرشاد القلوب ٢: ٢٩٥.

دينه طوعاً وكرها، فإذا مات النبي وثبت الذين دخلوا في دينه كرها على الذين دخلوا طوعاً فقتلواهم واستذلوهم، حتى أن كان النبي يبعث بعد النبي فلا يجد أحداً يصدقه أو يؤمن له، وكذلك فعلت هذه الأمة غير أنه لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وسلم أهل بيته، ولكن الله باعث مني - وأشار بيده إلى صدره - من يرد الأمر الذي جاء به رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ".

٨

٨ - قال: بعثني رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إلى أبي بزه الأسلمي فقال له وأنا أسمعه:

" يا أبا بزه ان رب العالمين عهد إلى فى على بن أبي طالب (عليه السلام) عهداً، فقال:

على رايه الهدى ومنار الإيمان وإمام أوليائى ونور جميع من أطاعنى، يا أبا بزه على بن أبي طالب أمينى فى القيامه على حوضى وصاحب لواى ومعينى غدا فى القيامه على مفاتيح خزائن جنه ربى " [\(١\)](#)

٩

٩ - حدثنا مالك بن أنس، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام) قال:

قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

" إذا كان يوم القيامه ونصب الصراط على ظهراني جهنم فلا يجوزها ويقطعها إلا من كان معه جواز بولايته على بن أبي طالب (عليه السلام) " [\(٢\)](#).

١٠

١٠ - عن أبي المقدام قال:

" قال الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام): نزلت هاتان الآيات في أهل ولaitنا وأهل عداوتنا، وهي قوله عز وجل: * (وَأَمَا إِن كَانَ مِنَ الْمُقْرَبِينَ * فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ - [يُعْنِي] فِي قَبْرِهِ - وَجْنَهُ نَعِيمٌ - يُعْنِي فِي الْآخِرَةِ - * وَأَمَا إِن كَانَ مِنَ الْمَكْذُوبِينَ الْفَسَالِينَ * فَنَزَلَ مِنْ حَمِيمٍ - يُعْنِي فِي قَبْرِهِ - * وَتَصْلِيهِ جَحِيمٌ - يُعْنِي فِي الْآخِرَةِ " [\(٣\)](#) * [\(٤\)](#).

ص: ٣٠٩

١- (١) رواه الشيخ في أماله ٢٥١ والصادق في أماله: ٣٨٦. أقول: مر مثله تحت أرقام: ٢١١ و ٢٧٩.

٢- (٢) روى مثله في تأویل الآیات ٤٩٤: ٢، عن مصباح الأنوار: ١٠٦، وأخرجه الشيخ في أماله ٢٩٦، مع اختلاف، عنه البخاري ٦٧. أقول: مر ما يشابهه تحت أرقام: ٢١٧ و ٢٥٩، ويأتي ما يشابهه تحت أرقام: ٤٠٧ و ٥٧١.

٣- (٣) الواقعه: ٨٨ - ٩٣.

٤- (٤) رواه الصادق في أماله: ٣٨٣، عنه البخاري: ٦٨: ٩، والاسترابادي في تأویل الآیات ٦٥٣: ٢.

١١ - قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن خالد البرقي، عن أبي قتادة عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال:

"حقوق شيعتنا علينا أوجب من حقوقنا عليهم، قيل له: وكيف ذلك يا بن رسول الله؟ قال: لأنهم يصابون فينا ولا نصاب فيهم".
(١)

١٢ - عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:

"من لقى الله مكفوفاً محتسباً مواليَا لآلِ محمد، لقى الله ولا حساب عليه".

١٣ - عن أبي الطفيل أن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

"ان الفتح والرضا والراحه والروح والفوز والنجاه والقربيه والنصر والرضا والمحبه من الله لمن أحب علياً وتولاه وائمه به وبذرته من بعده، لأنهم أتباعي فمن تبعني فإنه مني".

١٤ - عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

"إذا كان يوم القيمة نصب لي منيرا طوله ثلاثون ميلا، ثم ينادي مناد من بطانة العرش: يا محمد، فأجيب فيقال لي: ارق فأكون في أعلى، ثم ينادي الثاني: أين على بن أبي طالب؟ فيكون دوني بمرقامه، فتعلم جميع الخلق بأن محمداً سيد المرسلين وأن علياً سيد الوصيين.

قال انس: فقام إليه رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله فمن يبغض علياً بعد هذا؟ فقال: يا أخا الأنصار لا يبغضه من قريش إلا سفحي ولا من الأنصار إلا يهودي، ولا من العرب إلا داعي، ولا من سائر الناس إلا شقى".

١٥ - قال: حدثنا عمرو بن هشام، عن مسلم عن خيثمه قال: سمعت سعداً يقول:

"إن ابن أبي طالب أعطى خصالاً - ثلاثة، قام رسول الله يوم غدير خم نصف النهار ثم قال: أتعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: اللهم نعم، قال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

من كنت مولاه فعلى مولاه، وقال يوم خير: لأعطيكما الرأي أفضلكم ليس بغرار،

ص: ٣١٠

١- (١) رواه الشيخ في أمالية ١: ٣١٠.

ثم أصبحنا نجثوا على ركبتيه فدعى علينا، قيل: رمد في عينه فأتى به ودعا أن يفتح على يده يومئذ خير، ثم منزله في مسجد رسول الله، وقال: ما أسكنته إن الله أسكنه".

١٦

١٦ - قال: حدثنا ابن اليمان عن إمام لبنى سليم عن أشياخ له قالوا:

"غزونا بلاد الروم فوجدنا في كنيسة من كنائسها مكتوباً:

أيرجو عشر قتلوا حسينا * شفاعه جده يوم الحساب فقلنا للروم: متى كتب هذا في كنيستكم؟ قالوا: قبل أن يبعث نبيكم بثلاثمائة عام".^(١)

١٧

١٧ - عن ابن مسعود قال: قال لى رسول الله (صلى الله عليه وآله):

"لما أسرى بي إلى السماء إذا ملك أتاني فقال لي: يا محمد سل من أرسلنا قبلك قلت: يا معاشر الناس والنبيين على ما بعثكم الله قبلى؟ قالوا: على ولايتك يا محمد وولايته على بن أبي طالب".^(٢)

١٨

١٨ - عن مجاهد، عن ابن عباس (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

"إذا كان يوم القيمة أمرني الله عز وجل وجبريل فنقف على الصراط، فلا يجوز أحد إلا بجواز من على (عليه السلام)".^(٣)

١٩

١٩ - قال: حدثنا محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال:

"كان ذات يوم جالسا بالرحبة والناس حوله مجتمعون، فقام إليه رجل فقال:

يا أمير المؤمنين إنك بالمكان الذي أنزلك الله به وأبوك يعذب بالنار؟ فقال [له]^(٤):

ص ٣١١:

-١ (١) رواه الصدوق في أمالية: ١١٢، مع اختلاف.

-٢ (٢) رواه ابن شاذان مع اختلاف في مائه منقبه: ١٥٠، عنه البخاري ٢٦: ٣٠٧، غاية المرام: ٢٠٧، والديلمي في ارشاد القلوب:

.٢١٠

-٣- (٣) مر ما يشابهه تحت أرقام: ٢١٧، ٢٥٩، ٣٩٨، ويأتي مثله تحت الرقم: ٥٧١.

-٤- (٤) من تأویل الآیات.

مه فض الله فاك، والذى بعث محمدا بالحق نبيا لو شفع أبي فى كل مذنب على وجه الأرض لشفعه الله تعالى فيهم، أبي يعذب بالنار وابنه قسيم النار.

ثم قال: والذى بعث محمدا بالحق ان نور أبي طالب يوم القيامه ليطفئ [أنوار الخلق إلا خمسه أنوار] [\(١\)](#) نور محمد ونورى ونور فاطمه ونور الحسن والحسين ومن ولده من الأئمه، لأن نوره من نورنا الذى خلقه الله عز وجل من قبل خلق آدم بألفي عام [\(٢\)](#).

٢٠

٢٠ - عن أبي جعفر محمد بن منصور، قال: حدثني أبو طاهر، قال: حدثنا أبي، عن أبيه:

"ان عليا (عليه السلام) جمع أهل بيته، وهم أحد عشر: الحسن بن علي والحسين بن علي ومحمد بن علي على الأكبر وعمر بن علي ومحمد بن علي الأصغر وال Abbas بن علي وعبد الله بن علي وجعفر بن علي وعثمان بن علي وعبد الله بن علي وأبو بكر بن علي فلما اجتمعوا عنده قال:

يا بنى كبارا وصغارا لا تكونوا كأشياه الفواه والحفاه الذين لم يتفقها فى الدين ولم يعطوا من الله اليقين كييض بيض فى أحدي، ويح الفراخ آل محمد من خليفه مستخلف عفريت مترف يقتل خلفي وخلف الخلف، ثم قال: والله لقد علمت بتبلغ الرسالات وتمام الكلمات وتصديق العادات وليتمن عليكم نعمته أهل البيت".

٢١

٢١ - حدثنا عن حماد عن المنقري عن ابن عباس قال:

"مر ابن عباس بعد ما حجب بصره بقوم من قريش وهم يسبون عليا فقال لقائده: ردني إليهم، فرده فوقف ابن عباس فقال لهم: من الذي سب الله؟ فقالوا:

سبحان الله يا بن عباس، من سب الله فقد أشرك، فقال: فالذى سب محمدا فقد كفر،

ص: ٣١٢

-١) من تأويل الآيات.

-٢) رواه الشيخ فى أماليه ١: ٣١١ و ٢: ٣١٢، عنه البرهان ٣: ٢٣١، البحار ٣٥: ٦٩، ورواه فى الاحتجاج ١: ٣٤٠، وتأويل الآيات

: ٣٩٧

فقال: من الذي سب عليا؟ فقالوا: أما هذا فقد كان.

فقال ابن عباس: أشهد الله إني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآلها) يقول: من سب عليا فقد سبني، ومن سبني فقد سب الله، ثم ولی ذاهبا، فقال لقائده: ما سمعتهم يقولون؟ قال: لم يقولوا شيئا، فقال: كيف رأيت وجههم؟ فقال:

نظروا إليك بأعين ممحمره * نظر التيوس إلى شفار الجازر فقال ابن عباس: زدنی فداك أبي وأمي، فقال:

خزر الحواجب ناكسى أدقانهم * نظر الذليل إلى الغريم القاهر فقال: زدنی فداك أبي وأمي، فقال:

أحياؤهم خزى على أمواتهم * والميتون فضيحة للغابر [\(١\)](#)

٢٢

٢٢ - عن عامر بن سعد، عن أبيه قال:

" سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآلها) يقول لعلى (عليه السلام) ثلاث فلئن تكون لي واحد منهن أحبت إلى من حمر النعم.

سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآلها) يقول لعلى وخلفه في بعض مغازيه، فقال: يا رسول الله تختلفني مع النساء والصبيان، فقال رسول الله: أما ترضى أن تكون مني بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

وسمعته يقول يوم خير: لأعطيين الرايه رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فتطاولنا لها، قال: ادعوا لي عليا، فأتي على أرمد وبصق في عينيه ودفع إليه الرايه ففتح عينه.

ولما نزلت هذه الآية: * (ندع أبناءنا وأبناءكم) * [\(٢\)](#) دعا رسول الله (صلى الله عليه وآلها) عليا وفاطمه وحسنا وحسينا وقال: اللهم هؤلاء أهلى [\(٣\)](#).

٢٣

٢٣ - قال: حدثنا عبد الرزاق، عن أبيه، عن مني، عن ابن مسعود قال: " ليه

ص: ٣١٣

١- (١) رواه الصدوق في أماليه: ٨٧، وابن المغازلي في مناقبه: ٣٩٤، والكنجى الشافعى في كفايه الطالب: ٨٢، والجوينى في فرائد السقطين ١: ٣٠٢.

٢- (٢) آل عمران: ٦١.

٣- (٣) رواه الشيخ في أماليه ١: ٣١٣.

الجن قال لى رسول الله (صلى الله عليه وآلہ): يا بن مسعود نعيت إلى نفسی، فقلت: استخلف يا رسول الله، قال من؟ قلت: أبا بکر، فأعرض عنی، ثم قال: يا بن مسعود نعيت إلى نفسی، قلت: استخلف، قال: من؟ قلت: عمر، فاعرض عنی، ثم قال: يا بن مسعود نعيت إلى نفسی، قلت: استخلف، قال: من؟ قلت: عليا، قال: أما انهم ان أطاعوه دخلوا الجنة أجمعين راكعين "١".

٢٤

٢٤ - قال: حدثنا حميد الشامي، عن سليمان المنبهي، عن ثوبان مولى رسول الله (صلى الله عليه وآلہ) قال: "وكان رسول الله (صلى الله عليه وآلہ) إذا سافر كان آخر عهده بانسان من أهله فاطمه (عليها السلام)، وأول من يدخل عليه إذا قدم فاطمه، فقال: فقدم من غزاه له، فأتاها فإذا هي بمسح على بابها ورأى على الحسن والحسين قلبين ٢ من فضه فرجع ولم يدخل [عليها] ٣، فلما رأت ذلك فاطمه ظنت انه لم يدخل عليها من أجل ما رأى، فهتك الستر ونزع القلبين عن الصبيين فقطعه ودفعته إليهما، فأتيا النبي (صلى الله عليه وآلہ) وهما يبكيان.

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآلہ): يا ثوبان خذ هذا فانطلق به إلى بيت بالمدينه، فان هؤلاء أهل بيتي واني أكره أن يأكلوا طيباتكم في حياتكم الدنيا، يا ثوبان اشترا لفاطمه قلاده من عصب وسوارا من عاج "٤".

٢٥

٢٥ - عن أنس بن مالك قال: قال النبي (صلى الله عليه وآلہ): "يدخلون الجنة من أمتي سبعون ألفا لا حساب عليهم، ثم التفت إلى على بن أبي طالب (عليه السلام) قال: شيعتك وأنت امامهم "٥".

ص ٣١٤:

-
- ١ (١) رواه الطوسي في أماليه ١: ٣١٣، عنه البحار ٣٨: ١١٧، والمفيد في أماليه: ٣٥، وابن شهرآشوب في مناقبه ٢: ٢٦٢، والخوارزمي في مناقبه: ٦٤، والجويني في فرائد السمطين ١: ٢٦٧.
 - ٢ (٢) القلب - بالضم - السوار.
 - ٣ (٣) من البحار.
 - ٤ (٤) رواه الصدوق في أماليه مع اختلاف: ١٩٤، البحار ٤٣: ٨٩.
 - ٥ (٥) مر ما يشابهه تحت الرقم: ٣١٨.

٢٦ - عن ابن عمر قال:

" حين آخى رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) أصحابـه جاء على بن أبي تدمـع عينـاه، فقال:

مالـى لم تواخـي بينـى وبينـى أحدـ من أخـوانـى؟ قال: أنتـ آخـى فـى الدـنيـا والـآخـرـه " [\(١\)](#).

٢٧ - قال: حدثـنا الهـيثـمـ بنـ حـمـادـ، عنـ يـزـيدـ الرـقـاشـىـ، عنـ أـنـسـ بنـ مـالـكـ:

" رجـعنا معـ رسولـ اللهـ (صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) قـافـلـينـ منـ تـبـوـكـ، فـقـالـ فـيـ بـعـضـ الطـرـيقـ: أـلـقـواـ لـىـ الـأـحـلـاسـ وـالـأـقـاتـ، فـفـعـلـوـاـ، فـصـعـدـ رسولـ اللهـ (صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) فـخـطـبـ فـحـمدـ اللهـ وـأـتـنـىـ عـلـيـهـ بـمـاـ هـوـ أـهـلـهـ، ثـمـ قـالـ: مـعـاـشـرـ النـاسـ مـالـىـ أـرـاكـمـ إـذـ ذـكـرـ آـلـ إـبـرـاهـيمـ تـهـلـلـتـ وـجـوهـكـمـ، فـإـذـ ذـكـرـ آـلـ مـحـمـدـ كـأـنـمـاـ يـفـعـلـ [\(٢\)](#) فـيـ وـجـوهـكـمـ حـبـ الرـمـانـ، وـالـذـىـ بـعـثـنـىـ [ـبـالـحـقـ] [\(٣\)](#) نـبـيـاـ لـوـ جـاءـ أـحـدـكـمـ يـوـمـ الـقـيـامـهـ بـأـعـمـالـ كـأـمـالـ الـجـبـالـ وـلـمـ يـجـئـ بـولـاـيـهـ عـلـىـ بـنـ أـبـيـ طـالـبـ لـأـكـبـهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ النـارـ " [\(٤\)](#).

٢٨ - عنـ الـحـرـثـ بـنـ مـالـكـ قـالـ:

" أـتـيـتـ مـكـهـ فـلـقـيـتـ سـعـدـ بـنـ مـالـكـ فـقـلـتـ: سـمـعـتـ لـعـلـىـ مـنـقـبـهـ؟ قـالـ: شـهـدـتـ لـهـ أـرـبـعاـ لـأـنـ تـكـونـ لـىـ إـحـدـاهـنـ أـحـبـ إـلـىـ مـنـ الدـنيـاـ أـعـمـرـ فـيـهـاـ عـمـرـ نـوـحـ.

انـ رسولـ اللهـ (صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) بـعـثـ أـبـاـ بـكـرـ بـرـاءـهـ إـلـىـ مـشـرـكـىـ قـرـيـشـ فـسـارـبـهاـ يـوـمـاـ وـلـيـلـهـ، ثـمـ قـالـ لـعـلـىـ: اـتـبعـ أـبـاـ بـكـرـ فـبـلـغـهـاـ، وـرـدـ أـبـاـ بـكـرـ فـقـالـ: يـاـ رـسـولـ اللهـ أـنـزـلـ فـيـ شـئـ؟ فـقـالـ: لـاـ إـلـاـ خـيـرـ، إـلـاـ أـنـهـ لـاـ يـبـلـغـ إـلـاـ أـنـاـ وـرـجـلـ مـنـ، أـوـ قـالـ: مـنـ أـهـلـ بـيـتـيـ.

قالـ: فـكـنـاـ مـعـ رـسـولـ اللهـ (صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) فـيـ الـمـسـجـدـ، فـنـوـدـىـ فـيـنـاـ إـلـاـ لـيـخـرـجـ مـنـ فـيـ الـمـسـجـدـ إـلـاـ. آـلـ الرـسـولـ وـآـلـ عـلـىـ، فـخـرـجـنـاـ نـجـرـ قـلـاعـنـاـ فـلـمـاـ أـصـبـحـنـاـ أـتـىـ الـعـبـاسـ رـسـولـ اللهـ قـالـ: يـاـ رـسـولـ اللهـ أـخـرـجـتـ أـعـمـامـكـ وـأـصـحـابـكـ وـأـسـكـنـتـ هـذـاـ الغـلامـ، فـقـالـ رـسـولـ اللهـ (صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ): مـاـ أـمـرـتـ بـاخـرـاجـكـمـ وـلـاـ أـسـكـنـتـ هـذـاـ الغـلامـ، إـنـ اللهـ هـوـ أـمـرـ بـهـ.

صـ: ٣١٥

١- (١) رواه متنجب الدين في أربعينه: ٧٢، وابن شهرآشوب في مناقبه ٢: ١٨٥، وابن طاووس في الطرائف ١: ٦٤، والترمذى في صحيحه ٥: ٦٣٦، وابن المغازلى في مناقبه: ٣٧ و ٣٨.

٢- (٢) في الأمالى: يفقا.

٣- (٣) من الأمالى.

-٤) رواه الشيخ فى أمالیه ١: ٣١٤، أقول: مر ما يشابهه تحت أرقام: ١٣٨ و ٢٤١.

الثالثة: ان رسول الله (صلى الله عليه وآلها) بعث عمرا وسعدا إلى خير، فخرج سعدا ورجع عمر، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآلها): لأعطيين الرايه رجلا يحب الله ورسوله - في شاء كثير خشى ان أخطئ بعضه -، فدعا بهلبي وهو أرمد فجيء به يقاد، فقال رسول الله: افتح عينيك، قال لا أستطيع، فتفل فيها رسول الله (صلى الله عليه وآلها) ثم دلكها بإبهامه فأعطاه الرايه.

والرابعه: يوم غدير خم، قام رسول الله (صلى الله عليه وآلها) فأبلغ ثم قال: أيها الناس ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ - ثلاث مرات - قالوا: بل، فقال: ادن يا على، فدنا على (عليه السلام) فرفع يده ورفع النبي يده حتى نظرت بياض إباهيمها، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآلها): من كنت مولاه فعلى مولاه ثلاث مرات.

وأما الخامسه من مناقبه: ان رسول الله (صلى الله عليه وآلها) غزا على ناقته الحمراء وخلف عليا، فنفست عليه قريش وقالوا: إنما خلفه لما استقله وكره صحبته، فجاء على (عليه السلام) حتى أخذ بغرز الناقة، فقال: يا نبى الله لا تبعنك أو إنى تابعك، زعمت قريش انك إنما خلقتى لما استقلتى وكرهت صحبتى، قال: وبكى على (عليه السلام) فنادى رسول الله فى الناس فاجتمعوا، فقال: يا أيها الناس ما منكم من أحد إلا وله خاصه، ثم قال لعلى: أما ترضى أن تكون مني بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى، قال: رضيت عن الله وعن رسوله " (١) .

٢٩

٢٩ - قال: حدثنا على بن موسى الرضا (عليه السلام)، قال: حدثى أبي، عن أبيه، عن جده، عن أبيه الحسين بن على، عن أبيه على (عليه السلام) قال:

" قالت فاطمه (عليها السلام) يوما لى: أنا أحب إلى رسول الله (صلى الله عليه وآلها) منكم، فقلت: لا بل أنا أحب، فقال الحسن: لا بل أنا، وقال الحسين: لا بل أنا أحبكم إلى رسول الله (صلى الله عليه وآلها)، ودخل رسول الله (صلى الله عليه وآلها) فقال: يا بنيه فيم أنتم؟ فأخبرناه، فأخذ فاطمه فاحتضنها وقبل فاحضنها وضم عليها إليه وقبل بين عينيه، أجلس الحسن على فخذه الأيمن والحسين على فخذه الأيسر وقبلهما وقال: أنتم أولى بي في الدنيا والآخرة، والى الله من والاكم وعادى من عاداكم، أنتم مني وأنا منكم، والذي

ص: ٣١٦

١- (١) روى صدره الصدوق في العلل: ١٩٠، عنه البحار ٣٦: ٢٨٥.

نفسى بيده لا يتوالكم عبد فى الدنيا إلا كان الله عز وجل وليه فى الدنيا والآخره " [\(١\)](#) .

٣٠ - قال: حدثنا حماد بن عيسى الجهنى، قال: حدثنى مسمع بن سيار، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام) قال:

"بلغ معاویه ان عليا (عليه السلام) يستنفر الناس بالکوفه للمسير إليه إلى الشام وذلك بعد المواجهة والحكومة، فبلغ ذلك من معاویه المبالغ وجعل يدس الرجال إلى على (عليه السلام) للقتل ويعمل الحيله في ذلك، إلى أن كاتب عمرو بن حرث المخزومي إلى الكوفه، فقدم الرجل إلى عمرو بن حرث فأنزله في مكان يقرب منه.

وكان أمير المؤمنين (عليه السلام) لا يرى المسح على الخفين وكان يجلس في مسجد الكوفه الأعظم، يفتى الناس ويقضى بينهم حتى تجب الصلاه فيخلع الخفين ويظهر الرجلين ويصلى بالناس، فإذا أراد أن ينصرف إلى أهله ليس خفه وانصرف فأجمع الرجل أن يرصد عليا (عليه السلام)، فإذا خلع خفيه جعل في أحدهما أفعى أو قال:

ثعبان مما كان معه، ففعل ذلك وجعل الأفعى - أو قال الثعبان - في أحد الخفين، فلما أراد أمير المؤمنين أن يلبس خفه انقض عقاب، فاختطف الخف وطار به في الجو، ثم طرحة فخرج الأفعى فقتل.

قال: فقال أمير المؤمنين (عليه السلام) للناس: خذوا أبواب المسجد فأخذت الأبواب ونظروا، فإذا رجل غريب وهو الرجل الذي أرصد عليا بما صنع، فاعترف أن معاویه بعثه لذلك إلى عمرو بن حرث.

قال: فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): جئوا بعمرو بن حرث ولا تنالوه بسوء، فانطلقوا فجاؤوا به ترتعد فرائصه فأرادوا قتله، فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): دعوه فليس هو ولا معاویه بقاتل ولا يقدرون على ذلك، أنا قاتل رجل من مراد ضرب من الرجال أعن저 أيسر أصيفر، ينظر بعيني شيطان، وجعل أمير المؤمنين (عليه السلام)

ص: ٣١٧

١- (١) رواه ملخصا الصدوق في أماله: ٢١.

يصفه قال: يقتلنى فى الشهر الحرام لا بل فى شهر رمضان عهد من النبي الأمى (صلى الله عليه وآله) إلى بذلك وقد خاب من افترى، ثم أطلق عن عمرو وأنشأ يقول:

تلکم قریش تمنانی لتنقلنی * فلا وربک ما تروی ولا ظفروا أما بقیت فانی لست متخدنا * أهلا ولا شیعه فى الدين إذ غدروا قد
بایعونی فما أوفوا بیعتعهم * يوما ومالوا بأهل الكفر إذ کفروا ما لم يلاق أبو بکر ولا عمر * وقلصوا لی عن حرب مشمره فان
ھلکت فرهن ذمتی لكم * بذات ودقین لا- یغفوا لها بشر عام الثلا-ثین خیل غیر مخلقه * إذا المحرم عنها مر أو صفر وسوف
یأتیک عن أنباء ملحمه * یبیض من ذکرهم أنباءها الشعرا إذا التقى مره بالمرج جمعهم * تعلوا قضاوه او یشفی بها مضر فسوف
یبعث مهدي لسته * فینشر الوحی والدین الذی طھروا " [\(١\)](#)

٣١

٣١ - عن ليث بن طاووس قال:

"المھدی جواد بالمال، رحیم بالمساکین، شدید على العمال" [\(٢\)](#).

٣٢

٣٢ - قال: حدثنا يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، وعن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن أبيهما، عن جدهما (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

"ان الفردوس عينا أحلى من الشهد وألين من الزبد وأبرد من المسك، فيها طينه خلقنا الله عز وجل منها وخلق منها شيئاً فمن لم يكن من تلك الطينه فليس منا ولا من شيعتنا وهي الميثاق الذي أخذ الله عز وجل عليه ولايه على بن أبي طالب (عليه السلام)."

قال عبيد: فذكرت لمحمد بن علي بن الحسين بن علي هذا الحديث،

ص: ٣١٨

-
- ١- (١) رواه مختصرا في قرب الاستاد: ٨١، عنه مدینه المعاجز: ٤٠٤، أخرجه في أعلام الورى: ١٨١.
٢- (٢) عنه منتخب الأثر: ٣١١، رواه أيضاً عن عقد الدرر من الباب الثامن منه عن طاوس، وقال عنه: أخرجه أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتنة.

فقال: صدقك يحيى بن عبد الله، هكذا أخبرني أبي، عن جدي [عن أبيه] (١)، عن النبي (صلى الله عليه وآله) " (٢).

٣٣ - قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن منصور بن العباس، قال: حدثنا محمد بن الفضل الهمданى، قال: حدثنى مسهر
رجل من أصحابنا قال:

" مر أبو الحسن الرضا (عليه السلام) بقبر بعض من أهل بيته فنزل عن دابته ووضع خده على القبر وهو يبكي ويقول: إلهي بدت
قدرتك ولم تبد هيئتك فجهلوك وقدرتك والتقدير على ما قدرتوك وشبعوك بخلقك ثم لم يعرفوك ولم يعبدوك، فأنا
إلهي بريء من الذين بالتشبيه طلبوك وبالتحديد وصفوك ليس كمثلك شيء يا إلهي ولن يدركوك ظاهر ما بهم من نعمتك
دلهم عليك لو عرفوك وفي خلقك يا إلهي مندوحه أن يتناولوك بل سووك بخلقك، فمن ثم لم يعرفوك واتخذوا بعض
آياتك ربا، فبذلتك وصفوك تعالىت رب وتقديست عما به المشبهون نعمتك، ثم قام فركب دابته " (٣).

ص: ٣١٩

١- (١) من الأمالى.

٢- (٢) رواه الشيخ فى أماليه مع اختلاف: ٢: ٢٧٠.

٣- (٣) رواه الصدوق فى أماليه: ٤٨٧، والصدوق فى التوحيد: ١٢٤، والعيون: ١: ١١٧.

الجزء السابع

اشاره

ص: ٣٢١

١

١ - عن الأصيغ بن نباته عن علي (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

"أنا مدینه الحكمه وأنت يا علي بابها وكذب من زعم أنه يدخلها من غير بابها" [\(١\)](#).

٢

٢ - عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): الصديقون ثلاثة: حبيب بن موسى النجاشي مؤمن آل ياسين، وحزميل مؤمن آل فرعون، وعلي بن أبي طالب الثالث وهو أفضلاهم [\(٢\)](#).

٣

٣ - زيد بن أرقم، قال:

"كنا جلوسا بين يدي النبي (صلى الله عليه وآله) فقال: ألا أدلكم على من إن استرشدتموه لن تضلوا ولن تهلكوا؟ قلنا: بلى يا رسول الله، فقال: هو هذا - وأشار إلى علي بن أبي طالب (عليه السلام) - ثم قال: والوه وآخوه ووازروه وأصدقوه، وانصحوه فان جبرئيل (عليه السلام) أخبرني بما قلت لكم" [\(٣\)](#).

ص: ٣٢٣

١- (١) رواه الشيخ في أماليه ٢: ١٩٠.

٢- (٢) رواه الصدوق في أماليه ١: ٣٨٥، عنه البحار ٣٨: ٢١٢، وفي الخصال ١: ١٨٤ عنه البحار ٣٥: ٤١٤.

٣- (٣) رواه مع اختلاف الصدوق في أماليه: ٣٨٦، أقول: مر ما يشابهه تحت أرقام: ١٩٩، ٣٢٤، ٣٤٦.

٤ - عبد الله بن الفضل الهاشمي قال:

"قال أبو عبد الله (عليه السلام) من قال فينا بيت شعر، بنى الله له بيتاً في الجنة" [\(١\)](#).

٥ - ابن عباس قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لعلى (عليه السلام):

"يا على أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة، من أحبك فقد أحبني ومن أحبني فقد أبغضك فقد أغضبني ومن أبغضني فقد أغضب الله عز وجل" [\(٢\)](#).

٦ - قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد خفيف العباس سنة ٣٣٧، قال: حدثني أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة، قال: حدثني أبي في سنة ٣٦٠، قال: حدثني علي بن موسى الرضا سنة ١٩٤، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن الحسين بن علي، قال: حدثنا أبي الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

"إن الله ليغضب لغضب فاطمة ويرضى برضاهَا" [\(٣\)](#).

٧ - عن عكرمة، عن ابن عباس:

"ان علياً (عليه السلام) كان يقول في حياة رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): ان الله يقول: * (أَفَإِنْ ماتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبَتْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ) * [\(٤\)](#)، والله لا ننقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله، والله لئن مات أو قتل لأقاتلن على ما قاتل عليه [حتى الموت] [\(٥\)](#)، والله انى لأخوه وابن عمه [وارثه] [\(٦\)](#) فمن أحق به مني" [\(٧\)](#).

ص: ٣٢٤

١- (١) رواه الصدوق في العيون: ٥، عنه المحجج البسطاء: ٥: ٢٢٩.

٢- (٢) رواه الشيخ في أماله: ١: ٣١٦، عنه البحار: ٣٩: ٢٧٢، أقول: مر مثله تحت الرقم: ٣٠٨.

٣- (٣) رواه الصدوق في معانى الأخبار: ٣٠٣، وعيون الأخبار: ٢: ٤٦، والأمالى: ٣١٣، ورواه الشيخ في أماله: ٢: ٤١، عنهم البحار: ٤٣: ١٩، ورواه المفيد في أماله: ٩٤، والطبرسى في الاحتجاج: ٢: ١٠٣، عنه البحار: ٤٣: ٢٠.

٤- (٤) آل عمران: ١٤٤.

- ٥) من أموالى الشيخ.
- ٦) من اموالى الشيخ.
- ٧) رواه الشيخ فى أمواليه ٢: ١١٦.

٨ - قال: أخبرنا الحسين بن نصر بن مزاحم، قال: حدثنا أبي، عن عمار بن أبي اليقظان، عن أبي هريرة العبدى، عن ربيعه السعدى قال:

"أتيت حذيفه بن اليمان وهو في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فقال لي: من الرجل؟ فقلت: أنا ربيعه السعدى، قال: مرحباً بأخ لي قد سمعت به ولم أر شخصه قبل اليوم، حاجتك، قال: قلت: ما جئت في طلب عرض من الدنيا ولكن قدمت من العراق من عند قوم افترقوا على خمس فرق، فقال حذيفه: سبحان الله ما دعاهم إلى ذلك والأمر واضح بين لمن عقله، وما يقولون؟ قال: قلت: فرقه: إن أبا بكر أحق الناس بالناس وأولي الناس بالأمر، لأن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان يسميه الصديق وكان معه في الغار، وقالت فرقه: بل عمر بن الخطاب، لأن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: اللهم أعز الإسلام والمسلمين بأبي جهل أو بعمر بن الخطاب، فقال حذيفه بن اليمان (رضي الله عنه): إن الله عز وجل إنما أعز الدين بمحمد ولم يعزه بغيره.

وقالت فرقه: أبو ذر الغفارى، لأن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: ما أظلمت الخضراء ولا أقتلت الغبراء من ذى لهجه أصدق من أبي ذر، وقد أظلمته الخضراء وأقتلته الغبراء فرسول الله أصدق منه وخير.

وقالت فرقه: سلمان الفارسي، لأن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: أدرك العلم الأول والآخر وهو بحر لا ينزع وهو من أهل البيت، قال: ثم سكت، فقال حذيفه: ما منعك من ذكر الطبقه الخامسه هم ومن يشرب من السلسيل والزنجبيل؟ وان لعلى وشيعته من الله عز وجل مقاماً يغبط به الأولون والآخرون".

٩ - قال: حدثني الحسن بن علي بن فضال، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا (عليه السلام)، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول (صلى الله عليه وآله):

"على مني وأنا من على، قاتل الله من قاتل عليا، لعن الله من خالف عليا، على إمام الخليقه بعدي، من تقدم على على فقد تقدم على ومن فارقه فقد فارقني

ومن آثر على على (١) فقد آثر على، أنا سلم لم سالمه وحرب لمن حاربه، وولى لمن والاه وعدو لمن عاداه " (٢).

١٠ - عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

"إذا كان يوم القيمة يُؤتي بك يا على على حجله (٣) من نور وعلى رأسك تاج له أربعه أركان، على كل ركن ثلاثة أساطير (٤): لا إله إلا الله، محمد رسول الله على [ولى الله وتعطيه] (٥) مفتاح الجن، ثم يوضع لك كرسى يعرف بكرسى الكرامه، فتقعد عليه ثم يجمع لك الأولون والآخرون فى صعيد واحد فتأمر لشيعتك (٦) إلى الجنه وبأعدائك إلى النار، فأنت قسيم الجنه وأنت قسيم النار، لقد فاز من تولاك وخاب وخسر من عاداك، فأنت فى ذلك اليوم أمين الله وحجه الله الواضحه" (٧).

٣٢٦: ص

١١ - قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، عن الحسن بن على الكوفي، عن العباس بن عامر، عن أحمد بن رزق، عن يحيى بن العلاء، عن جابر، عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) قال:

"ان عبدا مكث في النار سبعين خريفا والخريف سبعون سنة، قال: ثم انه سأله الله عز وجل بحق محمد وأهل بيته لما رحمته، قال: فأوحى الله عز وجل إلى جبريل (عليه السلام) ان اهبط إلى عبدى فأخرجه، فقال: يا رب وكيف بي بالهبوط في النار؟ قال: إنى قد أمرتها أن تكون بردا وسلاما، قال: يا رب فما علمي بموضعه قال: انه في جب من سعير سجين؟ قال: فهو فهبط في النار وهو معقول على وجهه فأخرجه، فقال الله عز وجل: يا عبدى كم لبشت تناشدنى في النار؟ قال: ما أحصنى يا رب قال: أما وعزتى لولا ما سألتني به لأطلت هوانك ولكنه حتم على نفسي لا يسألنى عبد بحق محمد وأهل بيته إلا غفرت له ما كان بيني وبينه وقد غفرت لك اليوم".

-١- (١) في الأمالي: عليه.

-٢- رواه الصدوق في الأمالي: ٥٢٥.

-٣- (٣) في الأمالي: عجله.

-٤- (٤) في الأمالي: أسطر.

-٥- (٥) من الأمالي، وفيه: مفاتيح، وضع.

-٦- (٦) في الأمالي: بشيعتك.

-٧- رواه الصدوق في الأمالي: ٥٣٣.

١٢ - عن الحكم بن الصلت، عن أبي جعفر محمد بن على، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): "خذوا بحجزه هذا الأنزع - يعني علياً (عليه السلام) - فإنه الصديق الأكبر والفاروق بين الحق والباطل، من أحبه هداه الله ومن تخلف عنه محققته، ومنه سبطاً أمني الحسن والحسين وهما ابني ومن الحسين أئمه الهدى، أعطاهم الله علمي وفهمي، فتولوهم ولا تخذوا ولوجه من دونهم، فيحل عليكم غضب من ربكم ومن يحل عليه غضب من رب فد هو، وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور" [\(١\)](#).

١٣ - عن إسماعيل بن جابر، عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) في حديث طويل يقول فيه:

"ان الله تبارك وتعالى لما أسري بنبيه قال له: يا محمد قد انقضت نبوتك وانقطع أكلك فمن لأمتك من بعدك؟ فقلت: يا رب إني بلوت خلقك فلم أجده أطوع لي من على بن أبي طالب، فقال الله عز وجل: ولی يا محمد، فمن لأمتك من بعدك؟ فقلت: يا رب إني قد بلوت خلقك فلم أجده أحداً أشد حباً لي من على بن أبي طالب، فقال: ولی يا محمد، فأبلغه انه رايه الهدى وإمام أوليائي ونور لمن أطاعنى" [\(٢\)](#).

١٤ - عن كرام بن عمر الخثعمي، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر وجعفر بن محمد (عليهم السلام) يقولان:

"ان الله تعالى عوض الحسين من قتله: ان جعل الإمامه في ذريته والشفاء في تربته وإجابة الدعاء عند قبره، ولا تعد أيام زيارته جائياً وراجعاً من عمره، قال محمد بن مسلم: فقلت لأبي عبد الله هذه الخلال تنال بالحسين (عليه السلام) فماله هو في نفسه؟ قال: ان الله تعالى أحقه بالنبي (صلى الله عليه وآله) فكان معه في درجته

ص: ٣٢٧

١- (١) رواه الصدوق في أماليه: ١٨٠ و ٥٣٦.

٢- (٢) رواه الصدوق في أماليه: ٣٨٦، أقول: مر مثله تحت الرقم: ٢٨٠.

[ومنزلته] (١) ثم تلا أبو عبد الله: * (والذين آمنوا واتبعهم ذريتهم بآيمان الحقنا بهم ذريتهم) * (٢) " (٣) .

١٥

١٥ - قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن أبي هارون، عن أبي سعيد:

" ان رسول الله لما دعا الناس بعد غدير خم أمر بما كان تحت الشجرة من الشوك، فقام بذلك في يوم الخميس، دعا الناس إلى على بن أبي طالب (عليه السلام) فأخذ بضبعيه فرفعهما، حتى نظر الناس إلى بياض إبطي رسول الله (صلى الله عليه وآلها)، فلم يتفرقوا حتى نزلت هذه الآية: * (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا) * (٤)، فقال رسول الله: الله أكبير على إكمال الدين واتمام النعمة ورضا رب تعالى برسالتي والولايته لعلى بعدي " (٥).

قال محمد بن أبي القاسم (رضي الله عنه): قال أبو سعيد السجستاني في كتاب الولاية:

هذا حديث غريب حسن من حديث قيس بن الربيع الأسدى الكوفى، عن أبي هارون عماره بن جوين العبدى، عن أبي سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدرى الأنشارى، عن النبي (صلى الله عليه وآلها)، فهذه الألفاظ لا أعلم أحداً حدث به عنه غير أبي زكريا يحيى بن عبد الرحمن الجمانى الكوفى، وما كتبناه إلا بهذا الاستناد، والمشهور أن نزول هذه الآية كان يوم حجه الوداع، فاما يوم غدير خم فلم أكتب إلا من هذا الوجه والله أعلم.

قال (محمد): ويوم الغدير أيضاً كان في حجه الوداع، ولأنها لم تكن في يوم واحد فما انكار أبي سعيد من الخبر، اللهم إلا أن ي يريد بقوله: أن نزول هذه الآية كان يوم حجه الوداع أنها نزلت بمكة، فإنه ذكر ذلك، ويكون وجه الجمع بين الروايات في ذلك أن الآية والأمر باظهار الولاية وأخذ العهد والبيعة نزل به

ص: ٣٢٨

-
- ١ (١) من الأمالي.
 - ٢ (٢) الطور: ٢١.
 - ٣ (٣) رواه الشيخ في أماليه ١: ٣٢٥.
 - ٤ (٤) المائدah: ٣.
 - ٥ (٥) رواه في البخار ٣٧: ١٧٩ عن سليم بن قيس: ١٥٢، رواه السيد في الطرائف: ١٤٦ عن أبي بكر بن مردوية، الغدير ٢: ٣٥، إحقاق الحق ٦: ٢٧٥.

جبرئيل في عرفات على ما تبين لي ذلك، فانتظر النبي رجوعه إلى المدينة ليعرضه عليهم لها لما رأه من المصلحة في ذلك، ولم يكن جبرئيل أمره عن الله بتعجيل ذلك، ثم تغيرت المصلحة بعد ذلك ويكون جاءه جبرئيل هناك ولم يبين له متى يتضرر وأين يفعل ذلك، لأن تأخير البيان جائز عن وقت الخطاب للمصلحة، ولأن الواجب عندنا لمن سمع مطلق الأمر ولا قرينه ولا دليله أن يعلم أنه مأمور باتيانه فيتوقف في انقطاعه على تعين الوقت، فعزم النبي على تبليغه إذا دخل المدينة، فلما بلغ موضع الغدير جاءه جبرئيل بآية التهديد، فأبان الوقت والموضع وأمره بالأداء، فروى الناس ذلك على حسب ما عرفا وأحبوا وشرح جميع ذلك نعرفه، يطول الكتاب بذكره.

١٦

١٦ - عن أنس بن مالك، عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) انه قال:

"نَحْنُ بْنُو عَبْدِ الْمُطَلَّبِ سَادُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ: أَنَا وَعَلَى وَجْهِ الْحَسَنِ وَالْحَسِينِ وَفَاطِمَةَ" [\(١\)](#).

١٧

١٧ - قال: حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلى بن محمد بن سيار، عن أبويهما، عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي (عليهم السلام)، عن أبيه، عن جده (عليه السلام) قال:

"جاء رجل إلى الرضا (عليه السلام)، فقال له: يا بن رسول الله! أخبرني عن قوله عز وجل: * (الحمد لله رب العالمين) * ما تفسيره؟ فقال: لقد حدثني أبي، عن جدي، عن الباقي، عن زين العابدين، عن أبيه (عليهم السلام): أن رجلاً جاء إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: أخبرني عن قول الله عز وجل: * (الحمد لله رب العالمين) * ما تفسيره؟ فقال: الحمد لله هو من عرف عباده بعض نعمه عليهم جملًا إذ لا يقدرون على معرفه جميعها بالتفصيل، لأنها أكثر من أن تحصى أو تعرف، فقال لهم: قولوا: الحمد

ص: ٣٢٩

-١- (١) رواه الصدوق في الأموال: ٣٨٤ مع اختلاف.

لله على ما أنعم به [عليينا] (١) رب العالمين، وهم الجمادات والحيوانات، أما الحيوانات فهو يقبلها في قدرته ويغدوها من رزقه ويحوطها بكلفه ويدبر كلًا منها بمصلحته، وأما الجمادات فيمسكها بقدرته ويمسك المتصل منها أن يتهافت (٢) ويمسك المتهافت منها أن يتلاصق ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا باذنه ويمسك الأرض أن تنكسف إلا بأمره انه بعاجده رؤوف رحيم.

وقال (عليه السلام): ورب العالمين مالكهم وحالقهم وسايق أرزاقهم إليهم من حيث يعلمون ومن حيث لا يعلمون، فالرزق مقسوم وهو يأتي ابن آدم على أي سيره سارها من الدنيا ليس تقوى متق بزائد و لا فجور فاجر بناقصه وبينه ستر وهو طالبه، ولو أن أحدكم يفتر من رزقه لطلبه رزقه كما يطلب الموت، فقال الله جل جلاله: قولوا الحمد لله على ما أنعم به علينا وذكرنا به من خير في كتب الأولين.

قبل أن نكون ففي هذا إيجاب على محمد وآل محمد صلوات الله عليهم وعلى شيعتهم أن يشкроه بما فضلهم، وذلك أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: لما بعث الله عز وجل موسى بن عمران واصطفاه نجيا وفرق له البحر ونجا بنى إسرائيل وأعطاه التوراه والألواح رأى مكانه من ربه عز وجل، فقال: يا رب لقد أكرمتني بكرامتك لم يكرم بها أحد [قبلى] (٣)، فقال الله جل جلاله: يا موسى! أما علمت أن محمداً أفضل عندي (٤) من جميع ملائكتي وجميع خلقى، قال [موسى] (٥) يا رب فان كان محمد أكرم عندك من جميع خلقك فهل في آل الأنبياء أكرم من آل؟ قال الله جل جلاله: يا موسى! أما علمت أن فضل آل محمد على جميع آل النبيين كفضل محمد على جميع المرسلين، فقال موسى: يا رب فان كان آل محمد كذلك فهل في أم الأنباء أفضل عندك من أمتي ظلت عليهم الغمام وأنزلت

ص : ٣٣٠

-
- ١ (١) من العيون.
 - ٢ (٢) التهافت: التساقط.
 - ٣ (٣) من العيون.
 - ٤ (٤) في العيون: عندي أفضل.
 - ٥ (٥) من العيون.

عليهم المن والسلوى وفلقت لهم البحر، فقال جل جلاله: يا موسى! أما علمت أن فضل أمه محمد على جميع الأمم كفضله على جميع خلقى، فقال موسى: يا رب! ليتنى كنت أراهم، فأوحى الله جل جلاله إليه: يا موسى! انك لن تراهم، فليس هذا أوان ظهورهم ولكن سوف تراهم في الجنان [\(١\)](#) جنات عدن والفردوس بحضره محمد في نعيمها يتقلبون وفي خيراتها يتبحجون [\(٢\)](#) أفتحب أن أسمعك كلامهم؟ قال: نعم إلهي، قال الله جل جلاله: قم بين يدي واشدد مئزرك قيام العبد الذليل بين يدي الملك الجليل، ففعل ذلك موسى (عليه السلام)، فنادى ربنا جل جلاله: يا أمه محمد، فأجابوه كلهم، وهم في أصلاب آباءهم وأرحام أمهاتهم: لبيك اللهم لبيك لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك [\(٣\)](#) لا شريك لك.

قال: فجعل الله عز وجل تلك الإجابة شعار الحج [\(٤\)](#) ثم نادى ربنا عز وجل يا أمه محمد ان قضای عليکم ان رحمتی سبقت غضبی وغفوی قبل عقابی، قد استجبت لكم من قبل أن تدعوني وأعطيتكم من قبل أن تسألونی، من لقینی منکم بشهاده أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله صادق في أقواله ومحق في أفعاله، وإن على بن أبي طالب أخيه ووصيه من بعده وولييه ويلترم طاعته كما يلتزم طاعه محمد، وإن أولياء المصطفين المطهرين المبلغين [\(٥\)](#) بعجايب آيات الله ودلائل حجج الله من بعدهما أدخله جنتی وإن كانت ذنوبه مثل زبد البحر.

قال (عليه السلام): فلما بعث الله عز وجل نبينا محمدا (صلى الله عليه وآله) قال: يا محمد وما كنت بجانب الطور إذ نادينا أمتك بهذه الكرامة، ثم قال عز وجل لمحمد: قل: الحمد لله رب العالمين على ما اختصني به من هذهفضيله، وقال لامته: قولوا أنت: الحمد لله رب العالمين على ما اختصنا به من هذهفضائل ["٦](#).

ص: ٣٣١

-
- ١- [\(١\)](#) في العيون: الجنات.
 - ٢- [\(٢\)](#) بحث الرجل: إذا تمكّن في المقام.
 - ٣- [\(٣\)](#) في العيون: النعمة والملك لك.
 - ٤- [\(٤\)](#) في العيون: الحاج.
 - ٥- [\(٥\)](#) في العيون: المنبيين.
 - ٦- [\(٦\)](#) رواه الصدوق في العيون ١: ٢٨٣.

١٨ - عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول:

"بينا الحسين (عليه السلام) عند رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إذ أتاه جبرئيل فقال: يا محمد أتحبه؟ قال: نعم، قال: أما ان أمتك ستقتله، قال: فحزن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لذلِكَ حزناً شديداً، فقال جبرئيل: أيسرك أن أريك التربة التي يقتل فيها؟ قال: فخسف جبرئيل ما بين مجلس رسول الله إلى كربلا حتى التقت القطعتان هكذا، وجمع بين السبابتين، فتناول بجناحه من التربة، فناولها رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ثم دحا الأرض أسرع من طرف العين، فقال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): طوبى لك من تربه وطوبى لمن يقتل فيك".^(١)

١٩ - قال: حدثنا الحسن بن علي بن أبي المغيرة، عن الحرج بن المغيرة النصري قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام):

"أني رجل كثير العلل والأمراض وما تركت دواء إلا تداویت به فما انتفعت به، فقال لي: أين أنت من طین قبر الحسين بن علي (عليه السلام)، فان فيه شفاء من كل داء وأمانا من كل خوف، فإذا أخذته فقل هذا الكلام:

اللهم إني أسألك بحق هذه الطينة، وبحق الملك الذي أخذها، وبحق النبي الذي قبضها، وبحق الوصي الذي حل فيها صل على محمد وأهل بيته وافعل بي كذا وكذا. قال: ثم قال أبو عبد الله: أما الملك الذي قبضها فهو جبرئيل وأراها النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال: هذه تربة الحسين تقتله أمتك من بعدك والذى قبضها فهو محمد رسول الله وأما الذي حل فيها فهو الحسين (عليه السلام) والشهداء، قلت: قد عرفت جعلت فداك الشفاء من كل داء فكيف الأمان من كل خوف؟ فقال: إذا خفت سلطاناً أو غير سلطان، فلا تخرجن من منزلتك إلا ومعك من طین قبر الحسين فتقول: اللهم إني أخذته من قبر وليك وابن وليك واجعله لي وأمنا وحرزاً لما أخاف وما لا أخاف. فإنه قد يرد ما تخاف. قال الحرج بن المغيرة:

فأخذت كما أمرني وقلت ما قال لي فصح جسمى وكان لي أماناً من ما خفت

ص: ٣٣٢

١- (١) رواه ابن قولويه في الكامل: ٦٠، وفي البحار: ٤٤: ٢٢٨.

وما لم أخف كما قال أبو عبد الله (عليه السلام)، فما رأيت مع ذلك بحمد الله مكروها ولا محذورا " [\(١\)](#) .

٢٠

٢٠ - قال: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى، عن عروه، عن عائشه:

قالت:

"دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله) وفي يده خاتم فضه عقيق فقلت: يا رسول الله ما هذا الفص؟ فقال لي: من جبل أقر
لله بالربوبية ولعلى بالولادة بالإمامه ولشيعته بالجنه " [\(٢\)](#) .

٢١

٢١ - قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن يعقوب بن إسحاق، عن أبي
ذكرى الواسطى، عن هشام بن أحرم قال: قال أبو الحسن الأول (عليه السلام):

"هل علمت أحدا من أهل المغرب قدم؟ قلت: لا، قال: بل قد قدم رجل فانطلق بنا، فركب وركبنا معه حتى انتهينا إلى الرجل،
فإذا رجل من أهل المغرب معه رقيق، فقال له: أعرض علينا، فعرض علينا تسع جوار، كل ذلك يقول أبو الحسن: لا حاجه لى
فيها، ثم قال: أعرض علينا، قال: ما عندى شيء، فقال: بل أعرض علينا، قال: لا والله ما عندى إلا جاريه مريضه، فقال له: ما عليك
أن تعرضا لها، فأبى عليه ثم انصرف.

ثم انه أرسلنى من الغد إليه فقال لي: قل له: كم غايتك فيها؟ فإذا قال كذا وكذا فقل: قد أخذتها، فأتيته فقال: هي لك ولكن
من الرجل الذى كان معك بالأمس؟ فقلت: رجل من بنى هاشم، فقال: من أى بنى هاشم؟ فقلت: ما عندى أكثر من هذا، فقال:
أخبرك عن هذه الوصيفه إنى اشتريتها من أقصى المغرب فلقيتني امرأه من أهل الكتاب، فقالت: ما هذه الوصيفه معك؟ فقلت:
اشتريتها لنفسى، فقالت: ما ينبغي أن تكون هذه عند مثلك أن هذه الجاريه ينبغي أن تكون عند خير الأرض،

ص: ٣٣٣

١- (١) رواه الشيخ فى أمالىه ١: ٣٢٥، وفى التهذيب ٦: ٧٤، رواه ابن قولويه فى الكامل: ٢٨٢، عنه البحار ١٠١: ١١٨.

٢- (٢) تقدم ما يشابهه تحت الرقم: ١٢.

فلا تلبث عنده إلا قليلا حتى تلد له غلاما يدين له شرق الأرض وغربها قال:

فأئتيه بها فلم تلبث عنده إلا قليلا حتى ولدت عليا (عليه السلام) .["]

٢٢

٢٢ - قال: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد، قال: حدثنا أبو عبد الله (عليه السلام)، قال المجاشعي: وحدثنا الرضا (عليه السلام)، عن أبيه موسى، عن أبيه أبي عبد الله جعفر، عن آبائه (عليهم السلام) قال:

" سمعت عليا يقول لرأس اليهود: علىكم افترقتم؟ فقال: على كذا وكذا فرقه، فقال: على كذا وكذا فرقه، فقال: كذبت، ثم أقبل على على الناس فقال: والله لو ثنيت لى الوساده لقضيت بين أهل التوراه بتوراتهم وبين أهل الإنجيل بإنجيلهم وبين أهل القرآن بقرآنهم، افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقه سبعون منها في النار وواحده ناجيه في الجنة وهي التي اتبعت يوشع بن نون وصي موسى، وافترقت النصارى على اثنين وسبعين فرقه إحدى وسبعين فرقه في النار وواحده في الجنة وهي التي اتبعت شمعون وصي عيسى، وتفرق هذه الأمة على ثلاثة عشر فرقه من الثلاث والسبعين فرقه كلها تتحل مودتي وحبي واحده منها في الجنة وهم النمط الأوسط واثنا عشر في النار ".^(١)

٢٣

٢٣ - قال: حدثنا أسود بن عامر، عن شريك، عن منصور، عن ربعي، عن علي (عليه السلام)، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال:

" يا معاشر قريش ليبعن الله عليكم رجالا منكم قد امتحن الله قلبه للايمان فيضربكم أو يضرب رقابكم، قال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا، قال عمر:

أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا ولكنك خاشف النعل، وكان قد أعطى عليا نعله يخسفه ".^(٢)

ص: ٣٣٤

١- (١) رواه الشيخ في أماله: ٤٢؛ ١٣٧.

٢- (٢) رواه أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة: ٢؛ ٦٤٩ و ٥٧١ و ٥٩٣ و ٦٣٧ مع اختلاف في اللفظ، عنه العمدة ٢٢٤ - ٢٢٦، رواه الترمذى في صحيحه: ٥؛ ٦٣٤.

٢٤ - زيد بن على، عن أبيه، عن جده، عن على (عليه السلام) قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول:

"عشر خصال ما أحب لى بواحدة ما طلعت عليه شمس، قال رسول الله:

يا على أنا أخوك في الدنيا والآخرة، وأنت أقرب الخلايق مني يوم القيامه في الموقف ومتزلي موافقه متزلنك في الجنه كما يواافقه منزل الاخوان في الله جل جلاله، وأنت وزير ووصي الخليفة في أهلی وفي المسلمين، وأنت صاحب لواي في الدنيا والآخرة، ووليک ولی وولي ولی الله، وعدوك عدوی وعدوی عدو الله".^(١)

٢٥ - عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

"ان الله تعالى قال: لأعذبن كل رعيه في الاسلام اطاعت إماما جائرا ليس من الله وان كانت الرعيه في أعمالهم بره تقيه، ولأغفون عن كل رعيه في الاسلام اطاعت إماما هاديا من الله، وإن كانت الرعيه في أعمالها ظالمه مسيئه".

٢٦ - قال: حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري، عن زيد بن أسامه قال:

"كنت في جماعة من عصابتنا بحضوره سيدنا الصادق (عليه السلام)، فأقبل علينا أبو عبد الله (عليه السلام) فقال: ان الله تعالى جعل تربه جدي الحسين (عليه السلام) شفاء من كل داء وأمانا من كل سوء وخوف، فإذا تناولها أحدكم فليقبلها ول يجعلها على عينيه وليمرها على ساير جسده، وليلقل:

اللهم بحق هذه التربه وبحق من حل بها وثوى فيها وبحق أبيه وأمه وأخيه والأئمه من ولده، وبحق الملائكة الحافين به، إلا جعلتها شفاء من كل داء وبرءا من كل مرض، ونجاه من كل آفة، وحرزا مما أخاف وأحذر، ثم ليستعملها.

قال أبو أسامه: فأنا استعملتها من دهرى الأطول كما قال ووصف أبو عبد الله، فما رأيت بحمد الله مكروها"^(٢).

ص: ٣٣٥

-١) رواه الشيخ في أمالیه ١: ١٩٦، والمفید في أمالیه: ١٧٣ أقول: مر مثله تحت الرقم: ١٨٦، ومر ما يشابهه تحت أرقام: ١٣٠ . ٢٣٣

-٢) رواه الشيخ في أمالیه ٢: ٣٢٦.

٢٧ - عن محمد بن جعفر، عن جده قال:

"افتقد رسول الله عليا فاغتم لذلك غما شديدا، فلما رأت ذلك خديجه قالت:

يا رسول الله أنا أعلم لك خبره، فشدت على بعيرها ثم ركبت فلقيت على بن أبي طالب، فقالت له: أركب فان رسول الله مغتم، فقال: ما كنت لأجلس في مجلس زوجة النبي بل امضى فأخبرى رسول الله، قالت خديجه: فمضيت فأخبرت رسول الله، فإذا هو قائم يقول: اللهم فرج همى بأخى على، فإذا بعلى قد جاء فتعانقا قالت خديجه: ولم أكن أجلس إذا كان رسول الله قائما فما افترقا متعانقين حتى ضربت على أقدامى".

٢٨ - قال: حدثني أبو عبد الله محمد بن خليلان، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن عتاب بن أسيد، قال:

"سمعت جماعه من أهل المدينه يقولون: ولد الرضا على بن موسى (عليهما السلام) بالمدينه يوم الخميس لإحدى عشر ليله خلت من ربيع الأول سنه ثلاثة وخمسين ومائه من الهجره، بعد وفاه أبي عبد الله (عليه السلام) بخمس سنين، وتوفي بطوس فى قريه يقال لها: سناباد من رستاق نوقان، ودفن فى دار حميد بن قحطبه الطائى فى القبه التى فيها قبر هارون الرشيد إلى جانبه مما يلى القبله، وذلك فى شهر رمضان لتسع بقين منه يوم الجمعة سنه ثلاثة ومائتين، وقد تم عمره تسعا وأربعين سنه وسته أشهر، منها مع أبيه موسى بن جعفر (عليه السلام) تسعا وعشرين سنه وشهرين، وبعد أبيه أيام إمامته عشرين سنه وأربعه أشهر.

وأقام بالأمر قوله تسعة وعشرون سنه وشهران، وكان فى أيام إمامته بقيه ملك الرشيد، ثم ملك بعد الرشيد محمد المعروف بالأمين وابن زبيده ثلاثة سنين وخمسه وعشرين يوما، ثم خلع الأمين وأجلس عمه إبراهيم بن شكله أربعه عشر يوما، ثم أخرج محمد بن زبيده من الحبس وبويغ له ثانية وجلس فى الملك سنه وسته أشهر وثلاثه عشر يوما، ثم ملك عبد الله المأمون عشرين سنه وثلاثه وعشرين يوما.

فأخذ البيعه لعلى بن موسى الرضا (عليه السلام) بعهد المسلمين من غير رضاه وذلك بعد أن تهدده بالقتل وألح عليه مره بعد أخرى في كلها يأبى عليه أشرف من تأبىه على ال�لاك، فقال (عليه السلام):

اللهم إنك قد نهيتني عن الالقاء بيدي إلى التهلكة، وقد أشرفت من قبل عبد الله المأمون على القتل متى لم أقبل ولايه عهده، وقد أكرهت واضطررت كما اضطرر يوسف وDaniyal (عليهما السلام) إذ قبل كل واحد منهمما الولايه من طاغيه زمانه، اللهم لا عهد إلا عهدي ولا ولايه لي إلا من قبلك فوفقني لإقامة دينك وإحياء سنه نبيك، فإنك أنت المولى والنصير ونعم المولى ونعم النصير.

ثم قبل (عليه السلام) ولايه العهد من المأمون وهو باك حزين على أن لا يولي أحدا ولا يعزل أحدا ولا يغير اسمها ولا سنه، وأن يكون في الأمر مشيرا من بعيد فأخذ المأمون له البيعه على الناس الخاص منهم والعام، فكان متى ما ظهر للمأمون من الرضا فضل وعلم وحسن تدبير حسده على ذلك وحقد عليه حتى صاق صدره فغدر به فقتله بالسم ومضى إلى رضوان الله وكرامته ^(١).

٢٩

٢٩ - قال: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: حدثنا أبي أبو عبد الله، قال المجاشعي، وحدثنا الرضا على بن موسى، عن أبيه موسى، عن أبيه أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي (عليه السلام) قال:

"سلوني عن كتاب الله، فوالله ما نزلت آية من كتاب الله عز وجل في ليل ولا نهار ولا مسيرة ولا مقام إلا وقد أقرأنيها رسول الله وعلمني تأويله، فقام ابن الكوا، فقال: يا أمير المؤمنين بما كان ينزل عليه من القرآن وأنت غائب عنه؟ فقال: كان يحفظ على رسول الله (صلى الله عليه وآله) ما كان ينزل عليه من القرآن وأنا عنه غائب حتى أقدم عليه فيقرأنيه ويقول لي: يا على أنزل الله على بعدك كذا وكذا وتأويله كذا وكذا، فيعلمني تزيله وتأويله".

٣٠

٣٠ - قال: حدثنا عبد الله بن هشام، قال: حدثنا أبو الحسن على بن موسى بن

ص: ٣٣٧

(١) رواه الصدوق في عيون الأخبار ١: ١٩، عنه البخاري: ٤٩، ١٣١.

جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن آبائه (عليهم السلام)، عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال:

"كان ملك الكروبيين يقال له: فطروس وكان الله عز وجل بمكان فأرسله برساله فأبطأ فكسر جناحه فألقاه بجزيره من جزائر البحر، فلما ولد الحسين بن علي (عليه السلام) أرسل الله عز وجل جبريل في ألف من الملائكة يهنتون رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بموالود ويخبرونه بكرامته على ربه عز وجل، فمر جبريل بذلك الملك، فكان بينهما خلة، فقال فطروس: يا روح الله الأمين أين تريدين؟ قال: إن هذا النبي التهامي وهب الله عز وجل له ولدا استبشر به أهل السماوات وأهل الأرض، فأرسلني الله تعالى إليك أهنيه وأخبره بكرامته على ربه عز وجل، قال: هل لك أن تنطلق بي معك إلى يشفع لي عند ربه فإنه سخى جواد، فانطلق الملك مع جبريل (عليه السلام) فقال: إن هذا ملك من الملائكة الكروبيين كان له من الله تعالى مكان فأرسله برساله فأبطأ فكسر جناحه وألقاه بجزيره من جزائر البحر وقد أتاك لتشفع له عند ربك، فقام النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فصلى ركعتين ودعا في آخرهن:

اللهم إنى أسألك بحق كل ذى حق عليك وبحق محمد وأهل بيته، أن ترد على فطروس جناحه وتستجيب لنيك وتجعله آيه للعالمين، فاستجاب الله تعالى لنبيه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وأوحى إليه أن يأمر فطروس أن يمرر جناحه على الحسين (عليه السلام)، فقال رسول الله لفطروس: امر جناحك الكسير على هذا المولود فعل فسبح فأصبح صحيحًا، فقال: الحمد لله الذي من على بك يا رسول الله، فقال النبي لفطروس: أين تريدين؟ فقال: إن جبريل أخبرني بمصرع هذا المولود وانى سألت ربى أن يجعلنى خليفه هناك.

قال: فذلك الملك موكل بقبر الحسين (عليه السلام)، فإذا ترحم عبد على الحسين أو تولى أبوه أو نصره بسيفه ولسانه، انطلق ذلك الملك إلى قبر رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فيقول:

أيتها النفس الزكية فلان بن فلان يبلاد كذا وكذا يتولى الحسين ويتولى أبوه ونصره بليسانه وقلبه وسيفه، قال: فيجيئه ملك موكل بالصلاه على النبي ان بلغه عن

محمد السلام وقل له: ان مت على هذا فأنت رفيقه في الجنة " [\(١\)](#).

٣١

٣١ - قال: حدثنا جعفر بن عبد الله بن جعفر المحمدي، قال: حدثنا عمر بن علي بن الحسين بن أبي طالب، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبي رافع قال:

"كنت قاعداً بعد ما بايع الناس أباً بكر، فسمعت أباً بكر يقول للعباس: أنسدك الله هل تعلم أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) جمع بنى عبد المطلب وأولادهم وأنت فيهم وجمعكم دون قريش، فقال: يا بنى عبد المطلب انه لم يبعث الله تعالى نبأ إلا جعل له أخا وزيراً ووصياً وخليفة في أهله، فمن يوم منكم يباعيني على أن يكون أخي وزيراً ووصياً وخليفة في أهلي، فلم يقم منكم أحد، فقال: يا بنى عبد المطلب كونوا في الإسلام رؤوساً ولا تكونوا أذناباً والله ليقوم من قائمكم ولن يكون في غيركم ثمن، فقام على من بينكم فباعه على شرط له وداعاه إليه، أتعلم ذلك من رسول الله؟ قال: نعم".

٣٢

٣٢ - حدثنا الحسن بن أحمد المالكي، عن أبيه، عن إبراهيم بن أبي محمود، عن علي بن موسى الرضا (عليه السلام)، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن آبائه، عن الحسين بن علي (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

"يا على أنت المظلوم بعدي، فويل لمن ظلمك واعتدى عليك، وطوبى لمن تبعك ولم يختر عليك، يا على أنت المقاتل بعدي، فويل لمن قاتلك وطوبى لمن قاتل معك، يا على أنت الذي تنطق بكلامى وتتكلّم بلسانى بعدي، فويل لمن رد عليك وطوبى لمن قبل كلامك، يا على أنت سيد هذه الأمة بعدي وأنت أمامها وخليفتها عليها، من فارقك فارقني يوم القيمة ومن كان معك كان معى يوم القيمة".

يا على أنت أول من آمن بي وصدقني، وأنت أول من أعاشرني على أمري وجاهد معى عدوى، وأنت أول من صلّى معى والناس يومئذ في غفلة الجهاله،

ص: ٣٣٩

١- (١) روى صدره في الخرائج ١: ٢٥٣، عنه البخاري ٤٤: ١٨٢، وابن قولويه في الكامل: ٦٦، والصادق في أماله: ١١٨، عندهما البخاري ٤٢: ٢٤٣، ١٠١: ٣٦٧.

يا على أنت أول من تنشق عنه الأرض معى، وأنت أول من يبعث معى، وأنت أول من يجوز الصراط معى، وان ربى عز وجل
أقسم بعزمك لا يجوز عقبه الصراط إلا براءه بولايتك وولايته الأئمه من ولدك.

وأنت أول من يرد حوضى، تسقى منه أولياءك وتذود أعداءك وأنت صاحبى إذا قمت المقام المحمود، تشفع لمحبيك فتشفع
فيهم، وأنت أول من يدخل الجنه وبيدهك لواى وهو لواء الحمد وهو سبعون شقه الشقه منه أوسع من الشمس والقمر، وأنت
صاحب شجره طوبى فى الجنه أصلها فى دارك وأغصانها فى دور شيعتك ومحبيك " ^(١) .

٣٣

- قال إبراهيم بن أبي محمود:

"فقلت للرضا (عليه السلام): يا بن رسول الله ان عندنا أخبارا في فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام) وفضلكم أهل البيت، وهى
من روایه مخالفكم ولا نعرف مثلها عندكم أفندين بها؟ فقال: يا بن أبي محمود! لقد أخبرنى أبي، عن جده (عليهم
السلام) ان رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) قال: من أصغرى إلى ناطق فقد عبده، فان كان الناطق عن الله فقد عبد الله، وإن كان
الناطق عن إبليس فقد عبد إبليس.

ثم قال الرضا (عليه السلام): يا بن أبي محمود! ان مخالفينا وضعوا أخبارا في فضائلنا وجعلوها على أقسام ثلاثة: أحدها الغلو،
وثانيها التقصير في أمرنا، وثالثها التصریح بمثالب ^(٢) أعدائنا، فإذا سمع الناس الغلو فينا، كفروا شيعتنا ونسبوهم إلى القول
بربوبيتنا، وإذا سمعوا التقصير اعتقادوه فينا، وإذا سمعوا مثالب أعدائنا بأسمائهم ثلبوна ^(٣) بأسمائنا، وقد قال الله عز وجل:

* (ولا تسربوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم) * ^(٤)، يا بن أبي محمود! إذا أخذ الناس يمينا وشمالا فالزرم
طريقتنا، فان من لزمنا لزمناه ومن

ص : ٣٤٠

١- (١) عنه البخار ٣٨، رواه الصدوق في العيون ٢: ٦. أقول: مر تحت الرقم: ٢٢٨ مثله.

٢- (٢) ثلبه: لامه وعابه.

٣- (٣) ثلبه: لامه وعابه.

٤- (٤) الانعام: ١٠٨.

فارقنا فارقناه، ان أدنى ما يخرج به الرجل من الإيمان أن يقول للحصاء: هذه نواه، ثم يدين بذلك ويتبرأ^(١) ممن خالقه، يا بن أبي محمود احفظ ما حدثتك به، فقد جمعت لك فيه خير الدنيا والآخره "^(٢)".

٣٤

٣٤ - قال: حدثنا عبد الله بن رجا قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق عن حبيش بن جناده قال:

"كنتجالسا عند أبي بكر فأتاه رجل فقال: يا خليفة رسول الله ان رسول الله (صلى الله عليه وآلها) وعدنى أن يحثوا ثلات حثيات من تمر، فقال أبو بكر: ادع لى عليا فجاء على (عليه السلام) فقال أبو بكر يا أبا الحسن ان هذا يذكر ان رسول الله وعده أن يحثوا له ثلات حثيات من تمر فحثا له ثلات حثيات من تمر، فقال أبو بكر: عدوها فوجدوا في كل حثية ستين تمرة، فقال أبو بكر: صدق رسول الله (صلى الله عليه وآلها) سمعته ليله الهجرة ونحن خارجون من مكه إلى المدينة يقول: يا أبا بكر كفى وكفى على في العدل سواء "^(٣)".

٣٥

٣٥ - قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الوليد، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن كثير بن علقمه ^(٤) قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام)، أوصني جعلت فداك، فقال:

أوصيك بتقوى الله والورع والعبادة وطول السجدة وأداء الأمانة وصدق الحديث وحسن الجوار، صلوا عشائركم ^(٥) وعودوا مرضاكم واحضروا جنائزكم، كونوا لنا زينا ولا - تكونوا علينا شيئا، أحبونا إلى الناس ولا تبغضونا إليهم جروا إلينا كل موده وادفعوا عنا كل قبيح ^(٦)، ما قيل فيما من خير فنحن أهله، وما قيل فيما من شر فوالله ما نحن كذلك لنا حق في كتاب الله وقرباه من رسول الله وولاده طيبة فهكذا قولوا.

ص ٣٤١:

-١ (١) في العيون: يبرأ.

-٢ رواه الصدوق في العيون ١: ٣٠٤.

-٣ رواه الشيخ في أمالية ١: ٦٧.

-٤ في الأصل: عن يونس بن كثير، عن علقمه، ما أثبتناه من السرائر.

-٥ في السرائر: صلوا في عشائركم، وفيه: حبونا.

-٦ في السرائر: كل شر.

أنتم والله على المحجه البيضاء فأعينونا على ذلك بورع واجتهاد على من عرفه الله بهذا الأمر جناح ألا يعرفه الناس به انه من عمل للناس كان ثوابه على الناس، ومن عمل الله كان ثوابه على الله [\(١\)](#) ولا تجاهد الطلب جهاد المغالب ولا تنكل على القدر اتكل المستسلم فان ابتغاء الفضل من السننه والإجمال في الطلب من العفة، وليس العفة بدافعي رزقا ولا الحرص بجالب فضلا فان الرزق مقسم والأجل موقوت والحرص يورث [\(٢\)](#) الماثم [\(٣\)](#) لا يفقدك الله من حيث أمرك ولا يراك من حيث نهاك، ما أنعم الله على عبد بنعمه فشكراها بقلبه إلا استوجب المزيد بها قبل ان يظهر شكرها على لسانه، من قصرت يده عن المكافأه فليطبل لسانه بالشكر، ومن حق شكر نعمه الله ان يشكر بعد شكره من جرت [\(٤\)](#) تلك النعمه على يده [\(٥\)](#).

٣٦

- قال سلمان الفارسي:

"أوصاني خليلي أبو القاسم (صلى الله عليه وآلـهـ) بسبع لا أدعهن على كل حال إلى أن الموت:

ان انظر إلى من هو دوني ولا انظر إلى من هو فوقى، وان أحب الفقراء وأدنو منهم، وأقول الحق وإن كان ضرا، وان أصل رحمى وإن كانت مدبره، وأن لا أسأل الناس شيئا، وأكثر من قول لا حول ولا قوه إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة [\(٦\)](#).

ص : ٣٤٢

- ١- (١) رواه في السرائر من "أنتم" إلى هنا، عن الحلبي، عن حميد بن المثنى، عن يزيد بن خليفه.
- ٢- (٢) في الأصل: الأجل موقوف والحرص يورث الاثم، وما أثبتناه من السرائر.
- ٣- (٣) رواه في السرائر من: "ولا تجاهد" إلى الماثم عن الحسن (عليه السلام)، ومنه إلى "نهاك" عن الصادق (عليه السلام)، ومنه إلى "لسانه" من الباقر (عليه السلام)، ومنه إلى آخره عن الصادق (عليه السلام).
- ٤- (٤) في السرائر: اجرى.
- ٥- (٥) رواه ابن إدريس في مستطرفات السرائر: ١٦٣ - ١٦٤ مقطعا، وفي العيون والمحاسن: ٢: ١٢١ - ١٢٢ روى هذا الحديث مقطعا في البحار ٧٨: ١٠٦ و ٣٧٢: ٦٨، ٨٩: ١٠٣. أقول: مر بعضه تحت الرقم: ٢٥٦.
- ٦- (٦) رواه ابن إدريس في مستطرفات السرائر: ١٦٥، عنه الوسائل ٦: ٣٠٩، جامع الأحاديث ٨: ٤٠٥، وفي العيون والمحاسن ٢: ١٢٣.

٣٧ - وقال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ):

"ثلاث منجيات وثلاث مهلكات، فأما المنجيات: فخوف الله في السر والعلان، والعدل في الغضب، والرضا والقصد في الفقر والغنا، أما المهلكات:

فشح مطاع، وهو متبع، وإعجاب المرء بنفسه".

٣٨ - عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

"قال على (عليه السلام): يا رسول الله إنك قلت لي يوم أحد حين أخرت عن الشهادة واستشهد من استشهد: أن الشهادة من ورائك، قال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): كيف صبرك إذا خضبت هذه من هذا - وأهوى بيده إلى لحيته ورأسه - فقال على (عليه السلام): أما بنيت فليس ذلك من مواطن الصبر ولكن هو من مواطن البشرى والكرامه".

٣٩ - قال: حدثنا حسين الأشقر، قال: حدثنا قيس بن عمار الذهنى، عن سالم بن أبي الجعد قال:

"قيل لعمر: انا نراك تصنع لعلى شيئاً ما تصنع بأحد من أصحاب محمد قال:

انه مولاي [\(١\)](#).

٤٠ - قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن موسى الربعي الكاتب، قال: حدثني أبي موسى بن عبد العزيز، قال:

"لقيني يوحنا بن سراقينون النصراني المتطلب في شارع أبي أحمد فاستوقفني وقال لي: بحق نبيك ودينك من هذا الذي يزور قبره منكم بناحية قصر ابن هبيرة من هو من أصحاب نبيكم؟ قلت: ليس هو من أصحابه هو ابن بنته مما دعاك إلى المسألة عنه؟ فقال: له عندي حديث طريف، قلت: حدثني به، فقال: وجه إلى سابور الكبير خادم الرشيد في الليل، فصررت إليه فقال: تعال معى.

فمضى وأنا معه حتى دخلنا على موسى بن عيسى الهاشمي فوجدناه زائل العقل متکئاً على وساده، وإذا بين يديه طشت فيها حشو جوفه، وكان الرشيد

١- (١) رواه في البحار ٣٧: ١٦٠ عن مناقب آل أبي طالب ١: ٥٢٧ أقول: يأتي ما يشابهه تحت الرقم: ٤٦٧.

استحضره من الكوفة، فأقبل سابور على خادم من خاصه موسى فقال له: ويحك ما خبره؟ فقال له: أخبرك انه كان من ساعده جالسا وحوله نداماته وهو من أصح الناس جسما وأطيбهم نفسا إذ جرى ذكر الحسين بن علي (عليه السلام).

قال يوحنا: هذا الذي سألك عنـه، فقال موسى: ان الرافضـه لتغلوا فيه حتى أنـهم فيما عرفـت يجعلـون تربـته دوـاء يتـداوـون بهـ، فقال لهـ رـجلـ منـ بـنـىـ هـاشـمـ كـانـ حـاضـراـ قدـ كـانـتـ بـىـ عـلـهـ غـلـيـظـهـ فـتـعـالـجـتـ لـهـ بـكـلـ عـلاـجـ فـمـاـ نـفـعـنـىـ حـتـىـ وـصـفـ لـىـ كـاتـبـىـ أـنـ آـخـذـ مـنـ هـذـهـ التـرـبـهـ فـأـخـذـتـ فـنـفـعـنـىـ اللـهـ بـهـاـ وـزـالـ مـاـ كـنـتـ أـجـدـهـ، قالـ:

فـبـقـىـ عـنـدـكـ مـنـهـاـ شـيـءـ؟ـ قالـ:ـ نـعـمـ فـوـجـهـ فـجـائـوـهـ بـقـطـعـهـ فـنـاـوـلـهـاـ مـوـسـىـ بـنـ عـيـسـىـ فـأـخـذـهـاـ مـوـسـىـ فـاسـتـدـخـلـهـاـ دـبـرـهـ اـسـتـهـزـاءـ بـمـنـ يـدـاوـيـ بـهـاـ وـاحـتـقـارـاـ وـتـصـغـيرـاـ لـهـذـاـ الرـجـلـ الذـيـ هـذـهـ تـرـبـتـهـ -ـ يـعـنـىـ الـحـسـينـ (عليـهـ السـلامـ)ـ،ـ فـمـاـ هوـ الـآنـ اـسـتـدـخـلـهـاـ دـبـرـهـ حـتـىـ صـاحـ النـارـ النـارـ الطـشتـ الطـشتـ فـجـئـنـاهـ بـالـطـشتـ،ـ فـاخـرـجـ فـيـهـاـ مـاـ تـرـىـ فـاـنـصـرـفـ النـدـمـاءـ فـصـارـ المـجـلسـ مـأـتـمـاـ.

فـأـقـبـلـ عـلـىـ سـابـورـ فـقـالـ:ـ اـنـظـرـ هـلـ لـكـ فـيـهـ حـيلـهـ،ـ فـدـعـوتـ بـشـمـعـهـ إـذـاـ كـبـدـهـ وـطـحـالـهـ وـرـئـيـهـ وـفـؤـادـهـ خـرـجـ مـنـهـ فـيـ الطـشتـ،ـ فـنـظـرـتـ إـلـىـ أـمـرـ عـظـيمـ،ـ فـقـلـتـ:

ما لأحد في هذا صنع إلا أن يكون ليعسى الذي كان يحيى الموتى.

فـقـالـ لـىـ سـابـورـ:ـ صـدـقـتـ،ـ وـلـكـ كـنـ هـاـهـاـ فـىـ الدـارـ إـلـىـ أـنـ يـتـبـيـنـ مـاـ يـكـونـ مـنـ أـمـرـهـ،ـ فـبـتـ عـنـهـمـ وـهـوـ بـتـلـكـ الـحـالـهـ مـاـ رـفـعـ رـأـسـهـ،ـ فـمـاتـ فـيـ وـقـتـ السـحـرـ.ـ قـالـ مـحـمـدـ بـنـ مـوـسـىـ،ـ قـالـ لـىـ مـوـسـىـ بـنـ سـرـيـعـ:ـ فـكـانـ يـوـحـنـاـ يـزـورـ قـبـرـ الـحـسـينـ (عليـهـ السـلامـ)ـ وـهـوـ عـلـىـ دـيـنـهـ،ـ ثـمـ أـسـلـمـ بـعـدـ هـذـاـ فـحـسـنـ إـسـلـامـهـ "ـ(1)ـ".

٤١

٤١ - اعتمدـاـ عـلـىـ بـعـضـهـ قـالـ:ـ حـدـثـنـاـ عـبـدـ رـبـهـ بـنـ عـلـقـمـهـ،ـ عـنـ حـمـادـ بـنـ سـلـمـهـ،ـ عـنـ يـحـيـيـ بـنـ سـعـيدـ،ـ عـنـ سـعـيدـ بـنـ الـمـسـيـبـ قـالـ:

"ـقـالـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ:ـ تـحـبـبـوـ إـلـىـ الـأـشـرـافـ وـتـوـدـدـوـ،ـ وـاتـقـوـاـ عـلـىـ أـعـراضـكـمـ

صـ:ـ ٣٤٤ـ

ـ(1)ـ روـاهـ الـرـاـونـدـيـ فـيـ الـخـرـائـجـ ٢:ـ ٨٧٤ـ،ـ وـالـشـيـخـ فـيـ أـمـالـيـهـ ١:ـ ٣٢٧ـ،ـ عـنـ الـبـحـارـ ٤٥ـ:ـ ٣٩٩ـ.

من السفله، واعلموا انه لا يتم شرف إلا بولايه على بن أبي طالب (عليه السلام) " ^(١) .

٤٢ - قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحمانى أملأه على فى منزله:

" قال خرجت أيام ولايه موسى بن عيسى الهاشمى الكوفه من منزلى فلقينى أبو بكر بن عياش فقال لى: امض بنا يا يحيى إلى هذا، فلم أدر من يعني وكنت أجل أبا بكر عن مراجعته وكان راكبا حمارا له فجعل يسير عليه وأنا أمشى مع ركابه، فلما صرنا عند الدار المعروفة بدار عبد الله بن حازم ^(٢) ، التفت إلى فقال: يا بن الحمانى إنما جررتك معى وحشمتك ^(٣) ان تمشى خلفي لأسمعك ما أقول لهذا الطاغيه قال: فقلت: من هو يا أبا بكر؟ فقال: هذا الفاجر الكافر موسى بن عيسى، فسكت عنه ومضى وأنا اتبعه حتى إذا صرنا إلى باب موسى بن عيسى وبصر به الحاجب وتبينه، وكان الناس يتزلون عند الرحبه فلم ينزل أبو بكر هناك، وكان عليه يومئذ قميص وازار وهو محلول الأزرار، قال: فدخل على حماره وناداني فقال: تعال يا بن الحمانى، فمنعني الحاجب فزجره أبو بكر وقال: أتمنعه يا فاعل وهو معى فتركتى فما زال يسير على حماره حتى دخل الايوان فبصر بنا موسى وهو قاعد فى صدر الايوان على سريره وبجنبى السرير رجال متسلحون وكذلك كانوا يصنعون فلما ان رآه موسى رحب به وقربه وأقعده على سريره ومنعه أنا حين وصلت إلى الايوان ان أتجاوزه.

فلما استقر أبو بكر على السرير التفت فرآنى حيث أنا واقف فنادنى: تعال ويحك، فصرت إليه ونعلى فى رجلى وعلى قميص وأزار وأجلسنى بين يديه فالتفت إليه موسى فقال: هذا رجل تكلمنا فيه؟ قال: لا ولكنى جئت به شاهدا عليك، قال: فى ماذا؟ قال: إنى رأيتكم وما صنعت بهذا القبر، قال: أى قبر؟ قال: قبر

ص: ٣٤٥

- ١ (١) يأتي مثله تحت الرقم: ٥٠٧.
- ٢ (٢) فى الأصل: عبد الله بن جابر، وما أثبتناه من الأمالى.
- ٣ (٣) جسمته الأمر وأجسمته إياه: كلفته إياه.

الحسين بن علي بن فاطمه بنت رسول الله، وكان موسى قد وجه إليه من كربه وكرب جميع أرض الحائر وحرثها وزرع الزرع فيها، فانتفع موسى حتى كاد ان ينقد، ثم قال: وما أنت وذا؟ قال: أسمع حتى أخبرك:

أعلم انى رأيت فى منامى كأنى خرجت إلى قومى بنى غاضره، فلما صرت بقنظره الكوفه اعترضنى خنازير عشره تريدىنى فأغاثنى الله برج كنت أعرفه من بنى أسد دفعها عنى، فمضيت لوجهى، فلما صرت إلى شاهى ضلال الطريق ورأيت هناك عجوزا، فقالت لي: أين تريىد إليها الشیخ؟ قلت: أريد الغاضریه فقالت لي: تنظر هذا الوادى، فإنك إذا أتيت إلى آخره اتضحت لك الطريق، فمضيت وفعلت ذلك، فلما صرت إلى نينوى إذا أنا بشیخ كبير جالس هناك، فقالت: من أين أنت إليها الشیخ؟ فقال لي: أنا من أهل هذه القرىه، فقالت: كم تعد من السنين؟ فقال: ما أحفظ مما مضى من سني، ولكن أبعد ذكرى إنى رأيت الحسين بن علي (عليهم السلام) ومن كان معه من أهله ومن تبعه يمنعون الماء الذى تراه ولا يمنع الكلاب ولا الوحش شربه، فاستعزمت ذلك فقلت له: ويحك أنت رأيت هذا؟ قال: إى والذى سمح السماء لقد رأيت هذا إليها الشیخ وعاينته وأنت وأصحابك الذين تعينون على ما قد رأينا، فما أقرح عيون المسلمين إن كان فى الدنيا مسلم.

فقلت: ويحك وما هو؟ قال: حيث لم تنكروا ما أجرى سلطانكم إليه، فقالت:

ما أجرى إليه؟ قال: أيقرب قبر ابن بنت النبي (صلى الله عليه وآله) ويحرث أرضه؟ فقلت: وأين القبر؟ قال: هاهو ذا أنت واقف في أرضه، فاما القبر فقد عمى عن أن يعرف موضعه.

قال أبو بكر بن عياش: وما كنت رأيت القبر قبل ذلك الوقت قط ولا أتيته في طول عمري، فقالت: فمن لي بمعرفته، فمضى معى الشيخ حتى وقف بي على حایر^(١) له باب وآذن، وإذا جماعه كثيره على الباب، فقالت للآذن: أريد الدخول على ابن بنت رسول الله، فقال: لا- تقدر على الوصول في هذا الوقت، قلت: ولم؟ قال: هذا وقت زياره إبراهيم خليل الله ومحمد رسول الله ومعهما جبريل

ص ٣٤٦

١- (١) الحیر: البستان، والمراد الحائر الحسینی (عليه السلام).

وميكائيل في رعيل (١) من الملائكة لكثير.

قال أبو بكر بن عياش: فانتبهت من نومي وقد دخلني روع شديد وحزن وكآبه ومضت بي الأيام حتى كدت أن أنسى المنام، ثم اضطررت إلى الخروج إلى بنى غاضر، لدين كان لي على رجل منهم، فخرجت وأنا لا- ذكر الحديث حتى صرت بقسطره الكوفه لقيني عشره من اللصوص، فحين رأيتهم ذكرت الحديث ورعبت من خشيتي لهم، فقالوا لي: إلق ما معك وانج بنفسك، وكانت معى نفقة.

فقلت: ويحكم أنا أبو بكر بن عياش وإنما خرجت في طلب دين لي، فالله الله لا- تقطعوا بي عن طلب ديني وتضروني (٢) في نفقتى فاني شديد الإضافة (٣)، فنادى رجل منه: مولاي والله لا- يعرض له، ثم قال لبعض فتيانهم: كن معه حتى تصير به إلى الطريق الأيمن.

قال أبو بكر: فجعلت أذكر ما رأيت في المنام وأتعجب من تأويل الخنازير، فمضيت حتى صرت إلى نينوى، فرأيت والذى لا إله إلا هو الشيخ الذى كتب رأيته، فى منامي بصورته وهيئة، رأيته فى اليقظة كما رأيته فى المنام سواء، فحين رأيته ذكرت الأمر والرؤيا.

فقلت: لا- إله إلا الله ما كان هذا إلا- وحيا، ثم سأله كمسأله إيه فى المنام فأجابنى بما كان أجابنى به ثم قال لي: امض بنا فمضيت فوقفت معه على الموضع وهو مكروب، فلم يفتني شيء من منامي إلا- الآذن والhair، فاني لم أر حائرا ولم أر آذنا، فاتق الله أيها الرجل فاني قد آللت على نفسي إلا ادع إذاعه هذا الحديث ولا زياره ذلك الموضع وقصده وإعظامه، فان موضعا يأتيه (٤) إبراهيم و محمد وجبرئيل وميكائيل لحقيقة بأن يرغب فى اتيانه وزيارته.

فإن أبا حصين حدثني أن رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ) قال: من رآنـى فـي المنـام فإـيـاـيـ

ص ٣٤٧:

-
- ١- (١) الرعيل: قطعه من الخيل.
 - ٢- (٢) في الأمالى: طلب دينى وتصرفاتى.
 - ٣- (٣) في الأمالى: الإضافة، وهى بمعنى الضيافه.
 - ٤- (٤) في الأمالى: يؤمه.

رأى فان الشيطان لا يتشبه بي، فقال له موسى: إنني إنما أمسكت عن إجابه كلامك لأنستوفي هذه الحمقه التي ظهر منك، وبالله لئن بلغنى بعد هذا الوقت إنك تحدث بهذا لأضربي عنقك وعنق هذا الذي جئت به شاهدا على.

فقال له أبو بكر: إذا يمنعني الله وإياب منك، فاني إنما أردت الله بما كلمتك به، فقال له: أترأجعني يا ماص (١)، وشتمه، فقال له: اسكت أخزاك الله وقطع لسانك، فأرعد (٢) موسى على سريره.

ثم قال: خذوه فأخذوا الشيخ عن السرير واخذت أنا فوالله لقد مر بنا من السحب والجر والضرب، ما ظننت اننا لا نكثر الأحياء أبدا (٣)، وكان أشد ما مر بي من ذلك أن رأسى كان يجر على الصخر، وكان بعض مواليه يأتينى فيتفتح لحيتى وموسى يقول: اقتلوهما بنى كذا وكذا - بالزانى لا يكى (٤) - وأبو بكر يقول له:

امسک قطع الله لسانك وانتقم منك اللهم إياك أردننا ولولد نيك غضبنا وعليك توكلنا فصير بنا جميعا إلى الحبس فما لبنا في الحبس إلا قليلا والتفت إلى أبو بكر فرأى ثيابى قد خرقت وسالت دمائى.

فقال: يا حمانى قد غضبنا الله حقا واكتسبنا في يومنا هذا أجرا ولن يضيع ذلك عند الله ولا عند رسوله، فما لبنا إلا مقدار غدائه ونومه حتى جاءنا رسوله فأخرجنا إليه وطلب حمار أبي بكر فلم يوجد، فدخلنا عليه فإذا هو في سرداد به يشبه الدور سعه وكبرا، فتبعنا في المشي إليه تعبا شديدا وكان أبو بكر إذا تعب في مشيه جلس يسيرا ثم يقول: اللهم إن هذا فيك فلا تنسه، فلما دخلنا على موسى وإذا هو على سرير له فحين بصرنا به قال لنا: لا حيا الله ولا قرب من جاهل أحمق

ص ٣٤٨:

-١- (١) قال الجوهري: قوله: يا مصان وللأنثى يا مصانه، شتم، أى يا ماص فرج أمه، ويقال أيضا: رجل مصان إذا كان يرضع الغنم من لؤمه.

-٢- (٢) في الأمالي: زاعله، وهو بمعنى أزعجه.

-٣- (٣) اننا لا نكثر الأحياء أبدا، كناية عن الموت أى لا تكون بينهم حتى يكثرون عددهم بنا.

-٤- (٤) بالزانى لا يكى، أى كان يقول في الشتم ألفاظا صريحة في الزنا ولا يكتفى بالكتاب.

يتعرض لما يكره، ويلك يا دعى ما دخولك فيما بيننا عشر بنى هاشم، فقال له أبو بكر: قد سمعت كلامك والله حسيبك، فقال له: اخرج قبحك الله والله لشن بلغنى ان هذا الحديث شاع أو ذكر عنك لأضربي عنقك، ثم التفت إلى فقال لي: يا كلب، وشتمني وقال: إياك ثم إياك ان تظهر هذا فإنه إنما خيل لهذا الشيخ الأحمق شيطان يلعب به في منامه، اخرجا عليكم لعن الله وغضبه.

فخر جنا وقد آيسنا من الحياة، فلما وصلنا إلى منزل الشيخ أبي بكر وهو يمشي وقد ذهب حماره، فلما أراد أن يدخل منزله التفت إلى وقال: إحفظ هذا الحديث وأثبته عندك ولا تحدثن هؤلاء الرعاع [\(١\)](#) ولكن حدث به أهل العقول والدين [\(٢\)](#).

٤٣

٤٣ - حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن الريان بن الصلت، قال:

"حضر الرضا (عليه السلام) مجلس المؤمن بمرو، وقد اجتمع في مجلسه جماعة من علماء [أهل] [\(٣\)](#) العراق وخراسان، فقال المؤمنون: أخبرونى عن معنى هذه الآية:

* (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا) * [\(٤\)](#) فقالت العلماء: أراد الله عز وجل بذلك الأمة كلها، فقال المؤمنون: ما تقول يا أبو الحسن؟ فقال الرضا (عليه السلام):

لاـ أقول كما قالوا ولكني أقول: أراد الله عز وجل بذلك العترة الطاهرة، فقال المؤمنون: فكيف عنى العترة من دون الأمة؟ فقال الرضا (عليه السلام): انه لو أراد الأمة كلها لكان أجمعها في الجنة، لقول الله تبارك وتعالى: * (فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير) * [\(٥\)](#)، ثم جمعهم كلهم في الجنة فقال: * (جنت عدن يدخلونها يحلون فيها من أساور من ذهب) *، فصارت الوارثة للعترة الطاهرة لا لغيرهم، فقال المؤمنون: من العترة الطاهرة؟

ص: ٣٤٩

١ـ (١) الرعاع: سفله الناس.

٢ـ (٢) رواه الشيخ في أمالية ١: ٣٢٩، عنه البخاري ٤٥: ٣٩٠.

٣ـ (٣) من العيون.

٤ـ (٤) فاطر: ٣٢.

٥ـ (٥) فاطر: ٣٢.

فقال الرضا (عليه السلام): الذين وصفهم الله تعالى في كتابه فقال جل وعز: * (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهركم تظهرا) * (١)، وهم الذين قال رسول الله: إنني مختلف فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، [ألا] (٢) وإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض، انظروا كيف تختلفون فيهما، أيها الناس لا تعلموهم فإنه (٣) أعلم منكم، قالت العلماء: فهذا رسول الله (صلى الله عليه وأله) أبا الحسن عن العترة أهل الآل أو غير الآل؟ فقال الرضا (عليه السلام): هم الآل، فقالت العلماء: فهذا رسول الله (صلى الله عليه وأله) يؤثر عنه (٤)، انه قال: أمتى آلى، وهؤلاء أصحابي يقولون بالخبر المستفاض الذي لا يمكن دفعه آل محمد أمهاته، فقال أبو الحسن (عليه السلام): أخبروني هل تحرم الصدقة على الآل؟ قالوا: نعم، قال: فتحرم على الأمة؟ قالوا: لا، قال: هذا فرق ما بين الآل والأمة وبحكم أين يذهب بكم، أضررتكم عن الذكر صفحاؤم أنتم قوم مسرفون (٥)، أما علمتم انه وقعت الوراثة والطهارة على المصطفين المهتدين دون سايرهم، قالوا:

[ومن] (٦) أين يا أبا الحسن؟ قال: من قول الله عز وجل: * (ولقد أرسلنا نوحا وإبراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون) * (٧)، فصارت وراثة النبوة والكتاب للمهتدين دون الفاسقين، أما علمتم ان نوحا (عليه السلام) حين سأله ربها عز وجل، فقال: * (رب إن ابني من أهلى وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحكماء) * (٨)، وذلك أن الله عز وجل وعده أن ينجيه وأهله، فقال له ربها: * (انه ليس من أهلك انه عمل غير صالح فلا- تسألن ما ليس لك به علم إنى أعظمك أن تكون من الجاهلين) * (٩)، فقال المؤمنون: هل فضل الله العترة على سائر الناس (في محكم

ص ٣٥٠

-١- (١) الأحزاب: ٣٣.

-٢- (٢) من العيون.

-٣- (٣) في العيون: فإنهم.

-٤- (٤) يعني: يحدث عنه (صلى الله عليه وآله).

-٥- (٥) اقتباس من الكريمه: الزخرف: ٥.

-٦- (٦) من العيون.

-٧- (٧) الحديـد: ٣٦.

-٨- (٨) هود: ٤٥.

-٩- (٩) هود: ٤٦.

كتابه) [\(١\)](#)? فقال أبو الحسن (عليه السلام): إن الله عز وجل أبان فضل العترة على سائر الناس في محكم كتابه، فقال له المأمون: أين ذلك من كتاب الله عز وجل؟ فقال له الرضا (عليه السلام): في قوله عز وجل: * (إن الله اصطفى آدم ونوحًا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين ذريه بعضها من بعض) [*\(٢\)](#)، وقال عز وجل في موضع آخر: * (أم يحسدون الناس على ما آتتهم الله من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمه وآتيناهم ملكا عظيما) [*\(٣\)](#)، ثم رد المخاطبه في إثر هذا إلى سائر المؤمنين فقال:

* (يا أيها الذين آمنوا أطاعوا الله وأطاعوا الرسول وأولى الأمر منكم) [*\(٤\)](#)، يعني الذين عرفهم [\(٥\)](#) بالكتاب والحكمه وحسدوا عليهما، فقوله عز وجل: * (أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمه وآتيناهم ملكا عظيما)، يعني الطاعة للمصطفين الطاهرين، فالملك هاهنا هو الطاعة لهم.

قالت العلماء: فأخبرنا هل فسر الله عز وجل الاصطفاء في كتابه؟ فقال الرضا:

فسر الاصطفاء في الظاهر سوى الباطن في اثنى عشر موطنًا وموضعًا:

فأول ذلك قوله عز وجل: * (وأنذر عشيرتك الأقربين) [*\(٦\)](#) ورهطك المخلصين، هكذا في قراءة أبي بن كعب، وهي ثابتة في مصحف عبد الله بن مسعود وهذه منزلة رفيعه وفضل عظيم وشرف عال حين عنى الله بذلك الآل، فذكره لرسول الله (صلى الله عليه وآلها) بهذه واحدة.

والآية الثانية في الاصطفاء قوله عز وجل: * (إنما يريده الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرًا)، وهذا الفضل الذي لا يجهله أحد إلا معاند ضال لأنه فضل بعد طهاره ينتظر فيها، بهذه الثانية.

ص: ٣٥١

-
- ١ (١) ليس في العيون.
 - ٢ (٢) آل عمران: ٣٣.
 - ٣ (٣) النساء: ٥٤.
 - ٤ (٤) النساء: ٥٩.
 - ٥ (٥) في العيون: قرنهم.
 - ٦ (٦) الشعراة: ٢١٤.

وأما الثالثة: فحين ميز الله الطاهرين من خلقه، فأمر نبيه (صلى الله عليه وآله) بالمباهله بهم في آية الابتهاج فقال عز وجل: (قل)
 (١) يا محمد: * (فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا
 وأنفسكم ثم نتباهل فنجعل لعنه الله على الكاذبين) * (٢)، فأبرز (٣) النبي (صلى الله عليه وآله) عليا والحسن والحسين وفاطمه
 وقرن أنفسهم بنفسه، فهل تدرؤن ما معنى قوله تعالى:

* (وأنفسنا وأنفسكم) *؟ قالت العلماء: عنى به نفسه، فقال أبو الحسن (عليه السلام): غلطتم إنما عنى بها على بن أبي طالب
 (عليه السلام)، ومما يدل على ذلك قول النبي (صلى الله عليه وآله) حين قال: لتنتهي بنو وليعه (٤) أو لا-بعثن إليهم رجالا
 كنفسي يعني على بن أبي طالب، وعنى بالأبناء الحسن والحسين، وعنى بالنساء فاطمة (عليها السلام)، وهذه خصوصيه لا يتقدمها
 فيها أحد وفضل لا يلحقهم فيه بشر وشرف لا يسبقهم إليه خلق، إن (٥) جعل نفس على كنفسه، وهذه الثالثة.

وأما الرابعة: فاخراج (٦) الناس من مسجده ما خلا العترة حتى تكلم الناس في ذلك وتتكلم العباس، فقال: يا رسول الله تركت
 علينا فأخرجتنا؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ما أنا تركه وأخرجتكم، ولكن الله تركه وأخرجكم، وفي هذا تبيان قوله
 (صلى الله عليه وآله) لعلى: أنت مني بمنزله هارون من موسى، قالت العلماء:

فأين هذا من القرآن؟ قال أبو الحسن: أوجدكم في ذلك قرآنًا أقرأه عليكم؟ قالوا:

هات، قال: قول الله عز وجل: * (وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوء لقومكما بمصر لقومكما ببيوتنا واجعلوا بيوتكم قبله) * (٧) ففي هذه
 الآية منزله هارون من موسى، وفيها أيضا منزله على من رسول الله (صلى الله عليه وآله) (حين قال: أنت مني بمنزله هارون) (٨)،
 ومع هذا

ص: ٣٥٢

-١ (١) ليس في العيون.

-٢ (٢) آل عمران: ٦١.

-٣ (٣) في العيون: بربز.

-٤ (٤) وليعه - كسفينه - حى من كنده.

-٥ (٥) في العيون: إذ.

-٦ (٦) ليس في العيون.

-٧ (٧) يوئس: ٨٧

-٨ (٨) من العيون.

دليل ظاهر في قول رسول الله (صلى الله عليه وآله) حين قال: إلا أن هذا المسجد لا يحل لجنب إلا لمحمد وآلـه.

قالت العلـماءـ: يا أبا الحسن هذا الشرح وهذا البيان لا يوجد عندكم [معاشر] (١) أهل بيت رسول الله، قال أبو الحسن: ومن ينكر لنا ذلك ورسول الله يقول: أنا مدینـهـ الحكمـهـ وعلـىـ بابـهاـ، فمن أراد المـدـینـهـ فليأتـهاـ من بـابـهاـ، فـفـيـماـ أوـضـحـناـهـ وـشـرـحـناـهـ من الفـضـلـ والـشـرـفـ والـتـقـدـمـهـ والـاصـطـفـاءـ والـطـهـارـهـ ما لا يـنـكـرـهـ [إلاـ] (٢) معـانـدـ ولـهـ عـزـ وجـلـ الحـمـدـ عـلـىـ ذـلـكـ، فـهـذـهـ الـرـابـعـهـ.

وأـمـاـ الخامـسـهـ: قولـ اللهـ عـزـ وجـلـ: * (وـآـتـ ذـاـ القـرـبـيـ حـقـهـ) * (٣) خـصـوصـيـهـ خـصـصـهـ اللهـ تـعـالـىـ العـزـيزـ الجـبارـ بـهـاـ وـاـصـطـفـاهـ عـلـىـ الأـمـمـ، فـلـمـ نـرـلتـ هـذـهـ الـآـيـهـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللهـ، قـالـ: اـدـعـواـ لـىـ فـاطـمـهـ، فـدـعـيـتـ لـهـ، فـقـالـ: يـاـ فـاطـمـهـ، قـالـتـ: لـيـكـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ، فـقـالـ (صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآـلـهـ): هـذـهـ فـدـكـ (٤) هـىـ مـاـ لـمـ يـوـجـفـ عـلـيـهـ بـخـيـلـ وـلـاـ رـكـابـ، وـهـىـ لـىـ خـاصـهـ دـوـنـ الـمـسـلـمـينـ وـقـدـ جـعـلـهـاـ لـكـ كـمـاـ (٥) أـمـرـنـيـ اللـهـ فـخـذـيـهـاـ لـكـ وـلـوـلـدـكـ، فـهـذـهـ الـخـامـسـهـ.

وـالـآـيـهـ السـادـسـهـ: قولـ اللهـ عـزـ وجـلـ: * (قـلـ لـاـ أـسـأـلـكـمـ عـلـيـهـ أـجـرـاـ إـلـاـ المـوـدـهـ فـيـ الـقـرـبـيـ) * (٦)، وـهـذـهـ خـصـوصـيـهـ لـلـنـبـيـ (صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآـلـهـ) إـلـىـ يـوـمـ الـقـيـامـهـ وـخـصـوصـيـهـ لـلـآـلـلـ دونـ غـيرـهـمـ، وـذـلـكـ أـنـ اللـهـ حـكـيـ فـيـ ذـكـرـ نـوـحـ (عـلـيـهـ السـلـامـ) فـيـ كـتـابـهـ: * (يـاـ قـومـ لـاـ أـسـأـلـكـمـ عـلـيـهـ مـالـ). إـنـ أـجـرـىـ إـلـاـ عـلـىـ اللـهـ وـمـاـ أـنـاـ بـطـارـدـ الـذـيـنـ آـمـنـواـ بـهـمـ مـلـاقـواـ رـبـهـمـ وـلـكـنـىـ أـرـاـكـمـ قـوـمـاـ تـجـهـلـهـونـ) * (٧)، وـحـكـيـ عـزـ وجـلـ عـنـ هـودـ (عـلـيـهـ السـلـامـ) انهـ قـالـ: ([قـلـ] لـاـ أـسـأـلـكـمـ عـلـيـهـ أـجـرـاـ إـلـاـ عـلـىـ الذـيـ فـطـرـنـيـ أـفـلـاـ تـعـقـلـونـ) (٨).

صـ: ٣٥٣

-
- ١- (١) من العيون.
 - ٢- (٢) من العيون.
 - ٣- (٣) الاسراء: ٢٦.
 - ٤- (٤) فـدـكـ: قـرـيـهـ بـالـحـجـازـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ المـدـینـهـ يـوـمـانـ.
 - ٥- (٥) فـيـ العـيـونـ: لـمـاـ.
 - ٦- (٦) الشـورـىـ: ٢٠.
 - ٧- (٧) هـودـ: ٢٩ـ.
 - ٨- (٨) هـودـ: ٥١ـ.

وقال عز وجل لنبيه (صلى الله عليه وآله): قل يا محمد (لا أسائلكم عليه أجرا إلا الموده في القربى)، ولم يفرض الله مودتهم إلا وقد علم أنهم لا يرتدون عن الدين ولا يرجعون إلى ضلال أبداً، وأخرى أن يكون الرجل واحداً للرجل فيكون بعض [أهل بيته] [\(١\)](#) عدوا له، فلا يسلم [له] قلب الرجل، فأحب الله عز وجل أن لا يكون في قلب رسول الله (صلى الله عليه وآله) على المؤمنين شيء، ففرض عليهم موده ذوى القربى، فمن أخذ بها وأحب رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأحب أهل بيته لم يستطع رسول الله ان يبغضه، ومن تركها ولم يأخذ بها وأبغض أهل بيته فعلى رسول الله ان يبغضه، لأنه ترك فريضه من فرائض الله، فأى فضله وأى شرف يتقدم هذا أو يدايه، فأنزل الله هذه الآية على نبيه (صلى الله عليه وآله): * (قل لا أسائلكم عليه أجرا إلا الموده في القربى) *، فقام رسول الله في أصحابه فحمد الله وأثنى عليه وقال:

يا أيها الناس ان الله قد فرض لى عليكم فرضاً فهل أنتم مؤدوه؟ فلم يجده أحد، فقال: [يا] [\(٢\)](#) أيها الناس انه ليس بذهب ولا فضة [\(٣\)](#) ولا مأكول ولا مشروب، فقالوا: هات إذا، فتلا عليهم هذه الآية، فقالوا: أما هذا فنعم، فما وفى بها أكثرهم، وما بعث الله عز وجل نبيا إلا -أو حى إليه أن لا يسأل قومه أجرا إلا أن الله يوفيه أجر الأنبياء [\(٤\)](#) ومحمد (صلى الله عليه وآله) فرض الله عز وجل [طاعته] [\(٥\)](#) موده قرباته على أمتة وأمره أن يجعل أجره فيهم ليؤدوه في قرباته بمعرفة فضلهم الذي أحب [\(٦\)](#) الله عز وجل لهم، فإن الموده إنما تكون على قدر معرفة الفضل.

فلما أوجب الله ذلك ثقل [ذلك] [\(٧\)](#) لثقل وجوب الطاعه، فتمسكت بها قوم [قد] [\(٨\)](#) أخذ الله ميثاقهم على الوفاء وعاند أهل الشقاق والنفاق (والحسد) [\(٩\)](#)

ص: ٣٥٤

-١- (١) من العيون.

-٢- (٢) من العيون.

-٣- (٣) في العيون: من فضله ولا ذهب.

-٤- (٤) في العيون: لأن الله عز وجل يوفيه أجر الأنبياء.

-٥- (٥) من العيون.

-٦- (٦) في العيون: أوجب.

-٧- (٧) من العيون.

-٨- (٨) من العيون.

-٩- (٩) ليس في العيون.

وألحدوا في ذلك، فصرفوه عن حده الذي حده الله، فقالوا: القرابه هم العرب كلها وأهل دعوته، فعلى أى الحالتين كان، فقد علمنا أن الموده للقرابه [هي] [\(١\)](#)، فأقربهم من النبي (صلى الله عليه وآلـه) أولاهـم بالموده وكلما قربت القرابه كانت الموده على قدرها، وما أنصفوا نبـي الله (صلى الله عليه وآلـه) في حيـطـه ورأـفـته، وما من الله به على أمـته مما تعجزه الألسـن عن وصف الشـكر عليه أـن لاـ يؤـذـوه [\(٢\)](#) في ذـريـته وأـهـلـ بيـته، وأن يـجـعلـوـهـمـ منـهـمـ كـمـنـزـلـهـ [\(٣\)](#) العـيـنـ مـنـ الرـأـسـ حـفـظـاـ لـرـسـولـ اللهـ [فيـهـمـ] [\(٤\)](#) وـحـباـ لـبـنـيهـ [\(٥\)](#)، فـكـيفـ والـقـرـآنـ يـنـطـقـ بـهـ وـيـدـعـوـ إـلـيـهـ وـالـأـخـبـارـ ثـابـتـهـ، بـأـنـهـمـ أـهـلـ المـوـدـهـ وـالـذـينـ فـرـضـ اللهـ مـوـدـتـهـمـ وـوـعـدـ الـجـزـاءـ عـلـيـهـاـ، فـمـاـ وـفـىـ أـحـدـ بـهـ، فـهـذـهـ المـوـدـهـ لـاـ يـأـتـىـ بـهـ أـحـدـ مـؤـمـنـاـ مـخـلـصـاـ إـلـاـ اـسـتـوـجـبـ الجـنـهـ، لـقـولـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـىـ هـذـهـ الـآـيـهـ: * (وـالـذـينـ آـمـنـواـ وـعـمـلـواـ الصـالـحـاتـ فـىـ روـضـاتـ الـجـنـاتـ لـهـمـ مـاـ يـشـأـوـنـ عـنـدـ رـبـهـمـ ذـلـكـ هوـ الـفـضـلـ الـكـبـيرـ * ذـلـكـ الـذـيـ يـبـشـرـ اللهـ عـبـادـ الـذـينـ آـمـنـواـ وـعـمـلـواـ الصـالـحـاتـ قـلـ لـاـ أـسـأـلـكـمـ عـلـيـهـ أـجـراـ إـلـاـ المـوـدـهـ فـىـ الـقـرـبـىـ) * مـفـسـرـاـ وـمـبـيـناـ.

ثم قال أبو الحسن (عليه السلام): حدثني أبي، عن جدي، [عن آبائـهـ] [\(٦\)](#) عن الحسين بن علي (عليـهـمـ السـلامـ) قال: اجـتمعـ المـهـاجـرـونـ وـالـأـنـصـارـ إـلـىـ رـسـولـ اللهـ (صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) فـقـالـواـ: انـ لـكـ ياـ رـسـولـ اللهـ مـؤـونـهـ فـيـ نـفـقـتـكـ وـفـيـنـ يـأـتـيـكـ مـنـ الـوـفـودـ [\(٧\)](#)، وـهـذـهـ أـمـوـالـنـاـ مـعـ دـمـائـكـ، فـاحـكـمـ فـيـهـاـ بـارـاـ مـأـجـورـاـ، اـعـطـ ماـ شـئـ وـامـسـكـ ماـ شـئـ مـنـ غـيرـ حـرـجـ، قال:

فـأـنـزـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ عـلـيـهـ الرـوـحـ الـأـمـيـنـ فـقـالـ: ياـ مـحـمـدـ! * (قـلـ لـاـ أـسـأـلـكـمـ عـلـيـهـ أـجـراـ إـلـاـ المـوـدـهـ فـىـ الـقـرـبـىـ) * يـعـنـىـ أـنـ يـوـدـوـاـ قـرـابـتـىـ منـ بـعـدـىـ، فـخـرـجـواـ، فـقـالـ الـمـنـافـقـوـنـ:

ماـ حـمـلـ رـسـولـ اللهـ عـلـيـهـ تـرـكـ ماـ عـرـضـنـاـ عـلـيـهـ إـلـاـ لـيـحـثـنـاـ عـلـىـ قـرـابـتـهـ مـنـ بـعـدـهـ إـنـ هـوـ إـلـاـ شـئـ أـقـرـهـ [\(٨\)](#) فـيـ مـجـلـسـهـ وـكـانـ ذـلـكـ مـنـ قـوـلـهـمـ عـظـيمـاـ، فـأـنـزـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ

ص: ٣٥٥

- ١ (١) من العيون.
- ٢ (٢) في العيون: يؤذوه.
- ٣ (٣) في العيون: بمنزله.
- ٤ (٤) من العيون.
- ٥ (٥) في العيون: حبا لهم.
- ٦ (٦) من العيون.
- ٧ (٧) وفـدـ إـلـيـهـ: قـدـمـ وـوـرـدـ.
- ٨ (٨) فـيـ العـيـونـ: اـفـتـرـاهـ.

جبريل (عليه السلام) بهذه الآية [\(١\)](#): * (أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قَلْ إِنْ افْتَرَيْتَهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لَى مِنَ اللَّهِ شَيْئاً هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تَفِيضُونَ فِيهِ كَفِى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ) * [\(٢\)](#).

فبعث [إليهم](#) [\(٣\)](#) النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ف قال: هل من حديث؟ فقالوا: إِنَّ اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ قَالَ بَعْضُنَا كَلَامًا غَلِيظًا كَرِهَنَا، فَتَلَاقَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) الْآيَةُ، فَبَكُوكُوا وَاشْتَدَ بِكَأْوَهُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ * (وَالَّذِي يَقْبِلُ التَّوْبَةَ عَنِ الْعِبَادِ وَيَغْفِرُ عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ) * [\(٤\)](#)، فهذا السادسة.

وأما الآية السابعة: فقول الله تعالى: * (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يَصْلُوُنَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلَوَاهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَوْا تَسْلِيمًا) * [\(٥\)](#)، وقد علم المعاندون منهم انه لما نزلت هذه الآية قيل: يا رسول الله! قد عرفنا التسليم عليك وكيف الصلاه [عليك] [\(٦\)](#)? قال: تقولون: اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجید، فهل بينكم معاشر المسلمين [\(٧\)](#) في هذا خلاف؟ فقالوا: لا، قال المأمون: هذا مما لا خلاف فيه أصلا وعليه إجماع الأمة، فهل عندك في الآل شيء أوضح من هذا في القرآن؟ قال أبو الحسن (عليه السلام): نعم، أخبروني عن قول الله عز وجل: * (يَسَّ وَالْقُرْآنُ الْحَكِيمُ * إِنَّكَ لَمَنِ الْمَرْسَلِينَ * عَلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ) * [\(٨\)](#)، فمن عنى بقوله يس؟ قالت العلامة: يس محمد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لم يشك فيه أحد، قال أبو الحسن (عليه السلام): فإن الله أعطى محمدا وآل محمد من ذلك فضلا لا يبلغ أحد كنهه ووصفه [\(٩\)](#) إلا من عقله، وذلك أن الله عز وجل لم يسلم على أحد إلا على الأنبياء (عليهم السلام)، فقال تبارك وتعالى: * (سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ) * [\(١٠\)](#)، وقال: * (سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ) * [\(١١\)](#).

ص: ٣٥٦

- ١- (١) في العيون: فأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ.
- ٢- (٢) الأحقاف: ٨.
- ٣- (٣) في العيون: عليهم.
- ٤- (٤) الشورى: ٢٥.
- ٥- (٥) الأحزاب: ٥٦.
- ٦- (٦) من العيون.
- ٧- (٧) في تأویل الآیات: معاشر الناس.
- ٨- (٨) يس: ١ - ٣.
- ٩- (٩) في التأویل: كنه وصفه.
- ١٠- (١٠) الصافات: ٧٩.
- ١١- (١١) الصافات: ١٠٩.

وقال: * (سلام على موسى وهارون) * [\(١\)](#). ولم يقل: سلام [على آل نوح ولا آل إبراهيم ولا] [\(٢\)](#) على آل موسى وهارون وقال: [سلام على آل يس] [\(٣\)](#) يعني آل محمد (صلى الله عليه وآلها)، فقال المأمون: قد علمت أن في معدن النبوة شرح هذا وبيانه، فهذه السابعة.

وأما الثامنة: فقول الله عز وجل: * (واعلموا إنما غنمتم من شئ فأأن الله خمسه وللرسول ولذى القربى) * [\(٤\)](#)، فقرن سهم ذى القربى مع سهمه وسهم رسوله [\(٥\)](#)، فهذا فضل أيضا بين الآل والأمه، لأن الله تعالى جعلهم فى خير [\(٦\)](#) وجعل الناس فى خير دون ذلك، ورضى لهم بما رضى لنفسه واصطفاه فى، فبدأ بنفسه ثم [ثنى] [\(٧\)](#) برسوله ثم بذى القربى فكل ما كان من الفئ والغئيمه وغير ذلك مما رضيه جل وعز لنفسه فرضيه [\(٨\)](#) لهم، فقال قوله الحق: * (واعلموا إنما غنمتم من شئ فأأن الله خمسه وللرسول ولذى القربى) *، فهذا تأكيد مؤكد وأثر قائم لهم إلى يوم القيامه فى كتاب الله الناطق: الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد [\(٩\)](#).

وأما قوله: * (واليتامى والمساكين) * فان اليتيم إذا انقطع سهمه خرج من الغنائم ولم يكن له فيها نصيب، وكذلك المسكين إذا انقطع مسكنته لم يكن له نصيب من المعنem ولا يحل له أخذه، وسهم ذى القربى إلى يوم القيامه قائم فيهم للغنى والفقير منهم، لأنه لا أحد أغنى من الله عز وجل ولا من رسوله (صلى الله عليه وآلها)، فجعل لنفسه سهما منها ولرسوله سهما، فما رضيه لنفسه ولرسوله رضيه لهم وكذلك الفئ ما رضيه منه ولنبيه رضيه لذى القربى، كما أجراهم فى الغئيمه فبدأ بنفسه جل جلاله ثم برسوله ثم بهم، وقرن سهمه [\(١٠\)](#) بسهم الله وسهم رسوله وكذلك فى الطاعة

ص: ٣٥٧

- ١- (١) الصفات: ١٢٠.
- ٢- (٢) من العيون.
- ٣- (٣) الصفات: ١٣٠.
- ٤- (٤) الأنفال: ٤١.
- ٥- (٥) من العيون: بسهمه وبسهم رسول الله.
- ٦- (٦) في العيون في الموضعين: خير.
- ٧- (٧) من العيون.
- ٨- (٨) من العيون: فرضي.
- ٩- (٩) اقتباس من الكريمه، فصلت: ٤٢.
- ١٠- (١٠) في العيون: بسهمهم.

قال: * (يا أيها الذين آمنوا أطاعوا الله وأطاعوا الرسول وأولى الأمر منكم) * (١)، فبدأ (قبلًا) (٢) بنفسه ثم برسوله ثم بأهل بيته.

وكذلك آية الولاية * (إنما ولِيكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا [الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيَؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ] (٣)*، فجعل ولايتهم (٤) مع طاعة الرسول مقرن بطاعته، [كذلك ولايتهم مع ولاية الرسول مقرن بطاعته] (٥)، كما جعل سهمهم مع سهم الرسول مقرن بسهمه في الغنيمة والفيء، فتبارك الله تعالى ما أعظم نعمته على أهل هذا البيت، فلما جاءت قصه الصدقه نزه رسوله ونزعه أهل بيته فقال: * (إنما الصدقات للفقراء والمساكين علیها والمؤلفه قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضه من الله) * (٦).

فهل تجد في شيء من ذلك أنه جعل عز وجل سهما لنفسه (٧) أو لذى القربى، لأنه لما نزعه نفسه عن الصدقه ونزعه رسوله [و] (٨) نزعه أهل بيته، لا بل حرم عليهم، لأن الصدقه محرمه على محمد وآلها، وهي أوساخ [أيدي] (٩) الناس لا تحل لهم لأنهم طهروا من كل دنس ووسخ، فلما ظهر لهم الله واصطفاهم رضى لهم ما رضى لنفسه وكره لهم ما كره لنفسه عز وجل فهذه الثامنة.

وأما التاسعه: فتحن أهل الذكر، الذين قال الله تعالى في محكم كتابه:

* (فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرَ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) * (١٠)، فتحن أهل الذكر، فسألونا إن كنتم لا تعلمون، فقالت العلماء: إنما عنى بذلك اليهود والنصارى.

فقال أبو الحسن (عليه السلام): سبحان الله وهل يجوز ذلك؟ إذا يدعونا إلى دينهم ويقولون: انه أفضل من دين الإسلام، فقال المأمون: فهل عندك في ذلك شرح

ص: ٣٥٨

١- (١) النساء: ٥٩.

٢- (٢) ليس في العيون.

٣- (٣) من العيون.

٤- (٤) في العيون: طاعتهم.

٥- (٥) من العيون.

٦- (٦) التوبة: ٦٠.

٧- (٧) من العيون: انه سمى لنفسه أو لرسوله.

٨- (٨) من العيون.

٩- (٩) من العيون.

١٠- (١٠) النحل: ٤٣.

بخلاف ما قالوا [\(١\)](#) يا أبا الحسن؟ فقال (عليه السلام): نعم، "الذكر" رسول الله ونحن أهله، وذلك بين في كتاب الله عز وجل حيث يقول في سورة الطلاق: * (فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أَوْلَى الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذَكْرًا رَسُولًا - يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مِبْيَنَاتٍ) * [\(٢\)](#) فالذكر رسول الله ونحن أهله فهذه التاسعه.

وأما العاشره: فقول الله عز وجل في آيه التحرير: * (حَرَمَتْ عَلَيْكُمْ أَمْهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخْوَاتُكُمْ - الآيَةُ إِلَى آخرها، فأخبرونى هل تصلح ابنتى وابنه ابني وما تناسل من صلبى لرسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ) أن يتزوجها لو كان حيا؟ قالوا: لا، قال:

فأخبرونى هل كانت ابنته أحدكم تصلح له أن يتزوجها لو كان حيا؟ قالوا: نعم، قال:

ففي [\(٤\)](#) هذا بيان لأـ [نـىـ أـ] [\(٥\)](#) نـا من آـلـهـ ولـسـتـمـ من آـلـهـ، ولو كـتـمـ من آـلـهـ لـحـرـمـ عـلـيـهـ بـنـاتـيـ لـأـ [نـىـ أـ] [\(٦\)](#) نـا من آـلـهـ وـأـنـتـمـ من آـمـتـهـ، فـهـذـاـ فـرـقـ بـيـنـ آـلـ وـأـمـهـ لـأـنـ آـلـ مـنـهـ، وـأـمـهـ إـذـ لـمـ تـكـنـ مـنـ آـلـ لـيـسـ مـنـهـ، فـهـذـهـ العـاـشـرـهـ.

وأما الحاديه عشره: فقول الله عز وجل في سورة المؤمن [حكايه] [\(٧\)](#) عن قول رجل مؤمن من آل فرعون: * (وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ أَلَّا فَرَعُونَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتَلُونَ رِجَالًا أَنْ يَقُولُ رَبُّهُ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ - إِلَى تَمَامِ الْآيَةِ) * [\(٨\)](#) إـلـىـ تـمـامـ الـآـيـةـ وـكـانـ اـبـنـ خـالـ فـرـعـونـ فـنـسـبـهـ إـلـىـ فـرـعـونـ بـنـسـبـهـ وـلـمـ يـضـمـهـ إـلـيـهـ بـدـيـنـهـ، وـكـذـلـكـ خـصـصـنـاـ نـحـنـ إـذـ كـنـاـ مـنـ آـلـ رـسـوـلـ اللـهـ (صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) بـوـلـادـتـنـاـ مـنـهـ وـعـمـمـنـاـ النـاسـ بـالـدـيـنـ فـهـذـاـ فـرـقـ [\(٧\)](#) بـيـنـ آـلـ وـأـمـهـ، فـهـذـهـ الـحـادـيـهـ عـشـرـهـ.

وأما الثانية عشره: فقول الله عز وجل: * (وَأَمْرَ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبَرَ عَلَيْهَا) * [\(٨\)](#)، فـخـصـنـاـ اللـهـ بـهـذـهـ الـخـصـوصـيـهـ إـذـ أـمـرـنـاـ [مـعـ الأـمـهـ] [\(٩\)](#) بـإـقـامـهـ الصـلاـهـ،

ص: ٣٥٩

١- [\(١\)](#) في العيون: قالوه.

٢- [\(٢\)](#) الطلاق: ١٠.

٣- [\(٣\)](#) النساء: ٢٣.

٤- [\(٤\)](#) من العيون.

٥- [\(٥\)](#) من العيون.

٦- [\(٦\)](#) من العيون. [\(٨\)](#) طه: ٢٨.

٧- [\(٩\)](#) في العيون: فرق.

٨- [\(١٠\)](#) طه: ١٣٢.

٩- [\(١١\)](#) من العيون.

ثم خصنا [\(١\)](#) من دون الأئمة، فكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يجئ إلى باب على وفاطمه بعد نزول هذه الآية تسعه أشهر، كل يوم عند حضور كل صلاة خمس مرات، فيقول: الصلاة رحمة الله وما أكرم الله أحداً من ذراري الأنبياء مثل [\(٢\)](#) هذه الكرامات التي أكرمنا بها وخصنا من دون جميع أهل بيتهما، فقال المؤمنون والعلماء:

جزاكم الله أهل بيتهما عن [هذه] [\(٣\)](#) الأئمة خيراً، مما نجد الشرح والبيان فيما اشتبه علينا إلا عندكم " [\(٤\)](#).

قال محمد بن أبي القاسم مصنف هذا الكتاب: من تأمل في هذا الخبر وعرفه بأن له الحق من وجوب معرفة أهل البيت وفرض طاعتهم وموتهم وفضلهم على سائر الناس، وتبين له أيضاً مصداق قوله في صدر هذا الكتاب، من أن من يدعى التشيع يجب أن يعرفه حق معرفته لتسويقه في محبة أهل البيت وليشد وده لهم ويثبت تفضيله على ما سواهم، كما قال الإمام: إن الموده إنما تكون في قدر معرفته الفضل.

٤٤

٤٤ - حدثنا أبي عن حميد، عن أنس عن أبي ذر قال:

"سمعت النبي (صلى الله عليه وآله) بإذني وإلا صمتا وهو يقول: خلقت أنا وعلى من نور واحد، نسبح الله على يمنه العرش من قبل أن يخلق أبوانا آدم بألفي عام، فلما خلق أبوانا آدم صرنا في صلبه، ثم نقلنا من كرام الأصلاب إلى مطهرات الأرحام حتى صرنا في صلب جدي عبد المطلب، ثم شقنا نصفين وصيرنا في صلب عبد الله وصير علينا في صلب أبي طالب، واختارنا للنبوة والرحمة والبركة وأختار علياً للشجاعة والعلم والفصاحة واشتق لنا أسمينا من أسمائه عز وجل [فنو العرش] [\(٥\)](#)

ص : ٣٦٠

-
- ١) في العيون: فخصصنا، خصنا.
 - ٢) في العيون: بمثل.
 - ٣) من العيون.
 - ٤) رواه الصدوق في العيون: ٢٤٠ - ٢٢٨، الأمالى: ١٢١، عنه البحار: ١٦: ٩٤، ١٦٧: ٢٣، ٢٢٩: ٢٥، ٨٧: ٥١، تأويل الآيات ٢: ٥٠١.
 - ٥) من روضه الوعظين.

٤٥ - قال: حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق، عن عبد الجبار بن العباس الشبامي، عن عمار الدهنى، عن أبي فاخته قال:

"أقبل على (عليه السلام) وعمر جالس في مجلسه، فلما رأه عمر تضعضع وتواضع وأوسع له في المجلس، فلما قام على (عليه السلام) قال له بعض القوم: يا أمير المؤمنين إنا لنراك تصنع على صنيعا ما تصنعه بأصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآلها)، قال عمر: وما رأيتني أصنع به؟ قال: رأيناك كما تضعضعت وتواضع وأوسعتك له حتى يجلس، قال:

وما يمنعني فوالله انه لمولاي ومولى كل مؤمن ["٣"](#).

٤٦ - قال: أخبرنا يوسف بن كليب، عن هارون بن الحسن، عن أبي سلام مولى قيس قال: خرجت مع مولاي قيس إلى المدائن قال: سمعت سعد بن حذيفه يقول:

سمعت أبي حذيفه يقول: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآلها) يقول:

"ما من عبد ولا أمه يموت وفي قلبه مثقال حبة من خردل من حب على (عليه السلام) إلا أدخله الله عز وجل الجنة" ["\(٤\)"](#).

٤٧ - حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا الوليد بن بكير أبو حباب عن سلام الخزاعي عن أبي إسحاق السبيعى، عن الحرف، عن على بن أبي طالب قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآلها):

"ما من دعاء إلا بينه وبين السماء حجاب حتى يصلى على النبي وعلى آل محمد، فإذا فعل ذلك خرق ذلك الحجاب ودخل الدعاء، فإذا لم يفعل رجع الدعاء".

٤٨ - قال: حدثنا علي بن هاشم بن البريد، عن إبراهيم بن حيان، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:

ص ٣٦١:

-١) في الأصل: العلي، ما أثبتناه من الروضه.

-٢) رواه الشيخ في أمالية ١: ١٨٦، والفتال في روضه الوعاظين: ١٢٨.

-٣) رواه في البخار ٣٧: ١٩٨، أقول: مر تحت الرقم: ٤٦١ مثله.

"أمر علياً أن يقضى بينهما، فقال الذي قضى عليه: هذا الذي يقضى بيننا، فكأنه ازدرأً عليه، فأخذ عمر بتلاييه وقال: ويلك وما تدرى من هذا؟ هذا على بن أبي طالب هذا مولاي ومولى كل مؤمن، فمن لم يكن مولاً فليس بمؤمن".

٤٩

٤٩ - عن جابر: "ان رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) دعا علياً (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وهو محاصر الطائف، فكان القوم استشروا للذكّر وقالوا: لقد طال نجواك له منذ اليوم فقال: ما أنا انتجاته ولكن الله انتجاه" [\(١\)](#).

٥٠

٥٠ - عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): "أحبوا الله لما يغدوكم به من نعمه، وأحبونى لحب الله وأحباوا أهل بيتي لحبى" [\(٢\)](#).

٥١

٥١ - أخبرنا يحيى بن العلاء الرازي، عن عم سعيد بن خالد، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن برير قال: "خطبنا الحسن بن علي (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) صبيحة قتل على بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلَامُ)" فقال:

لقد فارقكم الليله رجل لم يسبقها الأولون ولم يدركه الآخرون بعلم، ولقد صعد بروحه في الليله التي صعد فيها بروح يحيى بن زكريا كان رسول الله يبعثه فيبعثه في البعد، فيكتنفه جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره، فلا ينشئ حتى يفتح الله عز وجل عليه، ما ترك صفراء ولا يضاء إلا سبعمائه درهم فضل من عطائه، أراد ان يتاع بها خادما لأهله" [\(٣\)](#).

٥٢

٥٢ - قال: حدثنا المطلب بن زياد، قال: حدثنا السدي، عن عبد خير، عن [ص: ٣٦٢](#)

١ - (١) رواه بهذا اللفظ وغيره: الترمذى فى صحيحه ٥، ابن المغازى: ٢٤، ٦٣٩، والشافعى فى المناقب: ١٦٤، والخزاعى فى أربعينه ح ٢٦، الحسکانى فى شواهد التنزيل ٢: ٢٣٠، والخوارزمى فى المناقب: ٨٢، والخطيب فى تاريخ بغداد ٧: ٤٠٢، وابن الجوزى فى تذكرة الخواص: ٤٢.

٢ - (٢) رواه الصدوق فى الأمالى: ٢٩٨، علل الشرائع ١: ١٣٩، والشيخ فى الأمالى ١: ٢٨٥. أقول: مر مثله تحت أرقام: ٩٦ و ٢٤٠.

٣ - (٣) ذكر مثله فى البحار ٤٣: ٣٦١.

أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام) في قول الله عز وجل: * (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) * [\(١\)](#) قال:

"المنذر النبي (صلى الله عليه وآله) والهادى رجل من بنى هاشم، يعني نفسه " [\(٢\)](#).

٥٣

٥٣ - حدثنا عبيد الله المسعودي وهو عبيد الله بن الزبير عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر، عن ابن عباس قال:

"كنت على الباب يوم الشورى فسمعت على بن أبي طالب (عليه السلام) يقول:

"أنشدكم الله أيها النفر جميعاً فيكم من قال له رسول الله: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه غيري؟ قالوا: اللهم لا. "

٥٤

٥٤ - قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، قال: حدثنا عبد الله بن محمد ابن عيسى، قال: حدثنا أبي، عن عبد الله بن المغيرة، عن ابن مسكان، عن عمار بن يزيد، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليه السلام) قال:

"لما نزل رسول الله بطن قديد قال لعلى بن أبي طالب (عليه السلام): يا على انى سألت الله عز وجل ان يوالى بيني وبينك فعل، وسألته أن يوحى بيني وبينك فعل، وسألته أن يجعلك وصيي فعل، فقال رجل من القوم: والله لصاع من تمرشن بال خير مما سأله رب، هلا سأله ملكا يعتصده على عدوه أو كنزا يستعين به على حاجته، فأنزل الله تعالى: * (فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك أن يقولوا لولاـ انزل عليه كنز أو جاء معه ملك إنما أنت نذير والله على كل شيء وكيل) * [\(٣\)](#).

٥٥

٥٥ - قال: حدثنا إبراهيم بن هاشم (رحمه الله)، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

"قلت: جعلت فداك لل المسلمين عيد غير العيدان؟ قال: نعم يا حسن أعظمها

ص: ٣٦٣

١- (١) الرعد: ٧.

٢- رواه ابن شهر آشوب في مناقبه ١: ٥٦٧ عن الثعلبي، عنه البحار ٣٥: ٣٩٩.

٣- رواه الشيخ في أمالية ١: ١٠٦.

وأشرفها، قال: قلت [له] (١) وأى يوم هو؟ قال: يوم نصب أمير المؤمنين (عليه السلام) علما للناس، قال: [قلت] (٢) جعلت فداك وأى يوم هو؟ قال: إن الأيام تدور وهو يوم ثمانية عشر من ذى الحجه.

قال: قلت: جعلت فداك وما ينبغي [لنا] (٣) ان نصنع فيه؟ قال: تصومه يا حسن وتكثر الصلاه فيه على محمد وأهل بيته وتبرأ إلى الله ممن ظلمهن [وجحدهم] (٤) حقهم، فان الأنبياء (عليهم السلام) كانت تأمر الأوصياء باليوم الذى [كان] (٥) يقام فيه الوصي ان يتخذ عيدا، قال: قلت: فما لمن صامه منا؟ قال: صيام ستين شهرا لكم ولا تدع صيام يوم سبعه وعشرين من رجب، فإنه هو اليوم الذى أنزلت فيه النبوه على محمد (صلى الله عليه وآله) وثوابه مثل ستين شهرا [لكم] (٦) (٧).

٥٦

٥٦ - قال: حدثنا أخي أبو الحسن عن شيخه نبطويه، عن أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه، عن أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي اللغوى، عن محمد بن يزيد المبرد قال: سمعت يونس يحدث عن ابن الأعرابى قال: قال الشعبي:

"بينا أنا في بعض أندية (٨) العرب أيام بنى أميه إذا قائل يقول لصاحبه:

لا- وحق من خصه النبي بوصيته من بين صحبته، قال: فناديه فأقبل نحوى فقلت له: يا أخا العرب سمعت منك كلامه غريبه فى زماننا هذا فصحت بها جهلا منك بعواقبها، أما تخاف سيف بنى أميه؟ فقال لي: ياشيخ سيف الله تعالى أمضى من سيفهم حدا ويد الله تعالى أعلى من أيديهم يدا، فقلت له: من تفضل بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله)؟ قال: أفضل والله فرع دوحته (٩) والمخترع من طينته وسيف نبوته وحامل رايته وزوج ابنته ومن خصه بوصيته وجعله مولى لامته، صادم عنه

ص: ٣٦٤

- ١ (١) من ثواب الأعمال.
- ٢ (٢) من ثواب الأعمال.
- ٣ (٣) من ثواب الأعمال.
- ٤ (٤) من ثواب الأعمال.
- ٥ (٥) من ثواب الأعمال.
- ٦ (٦) من ثواب الأعمال.
- ٧ (٧) رواه الصدوق في ثواب الأعمال: ٦٧، عنه البخاري: ٩٧: ١١١.
- ٨ (٨) النادى: جمعه أندية، مجلس القوم ما داموا مجتمعين فيها.
- ٩ (٩) الدوحة: جمعها دوح، الشجرة العظيمه المتسعه.

الوعول (١) وناطح (٢) دونه الفحول، حتى علت كلمته وظهرت دعوته، ذلك على بن أبي طالب (عليه السلام)، فقلت: أفضل منه من سمي صديقا.

فقال: كذبت ورب الكعبة فما صدقه، بل هرب عنه في القتال ودل على سوء ضميره وقد غشيه الكرب واستكلب لديه الحرب أسلمه لأسننه الحتوف (٣) وحده السيوف، انهزم والله الصديق عن صدقه ان الفار عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) شيطان مارد، ليس كما قلت بل والله الفاضل من نام على فراشه ووقا به نفسه، مفرج كربه وقاضي دينه ووارث علمه وخليفته على أمته، مباعي البعتين صاحب بدر وحنين، أسد الله وولي لا البلغا له الهملاحة أين ابن أبي قحافة.

قال الشعبي: فأمسكت عنه لثلا يسمع كلامه ويكتب بخبره وقلت له: حفظت القرآن؟ فقال: إى والله وعلمت منه ما أخرق الظلمة إلى النور، فقلت له: ما تقول في المسع على الخفين؟ فقال: يا سبحان الله هل يجوز في حكم الله وعدله أن يفرض على جوارح البدن وهي أحياه فرضا معلوما فيشرك معها ميته فجعل الميت شريكا للحي في فرض معلوم وقد رفع عن الأموات أعمال الأحياء؟ مثلك يقول هذا! قال الشعبي: فأرد كلاما ما سمعت قط مثله، فقلت له: اخبرني من أنت ومن أين أنت؟ فقال لي: إليك عنى ما كنت لا خبر الحتف على نفسي، وغاب عنى فلم أره (رضي الله عنه) ."

٥٧

٥٧ - قال: حدثنا الحسن بن علي البصري، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال:

حدثنا أبي، قال: حدثنا الحكم بن ظهير، عن السدى، عن أبي صالح قال:

"لما حضرت عبد الله بن العباس الوفاه قال: اللهم إنى أتقرب إليك بولايتك على ابن أبي طالب (عليه السلام) .".

ص: ٣٦٥

-
- ١ (١) الوعول: تيوس الجبل، والمراد بهم الأشراف والرؤوس، ضرب المثل بها لأنها تأوى رؤوس الجبال.
 - ٢ (٢) نطحه: أصابه بقرنه.
 - ٣ (٣) الحتف: جمعه الحتوف، الموت.

الجزء الثامن

اشاره

ص: ٣٦٧

١ - بحذف الأسناد قال: حدثنا يعقوب بن يوسف الضبي، قال: حدثنا عبد الله [\(١\)](#) بن موسى، قال: حدثنا جعفر الأحمر، [عن الشيباني] [\(٢\)](#)، عن جمیع بن عمیر قال: قالت عمتی لعائشة وأنا أسمع:

"لله أنت مسیرک [\(٣\)](#) إلى على ما كان؟ قالت: دعينا منك انه ما كان من الرجال أحب إلى رسول الله (صلى الله عليه وآلہ) من على، ولا من النساء أحب إليه من فاطمه" [\(٤\)](#).

٢ - قال: حدثنا محمد بن عمر، عن أبي إسحاق، عن هبیره ابن بریم:

"ان عليا (عليه السلام) لما توفي قام الحسن فصعد المنبر فقال: أيها الناس انه قد قبض فيكم الليله رجل ما سبقه الأولون والآخرون بعلم وعرج بروحه في الليله التي عرج فيها بعيسى بن مريم وكان رسول الله (صلى الله عليه وآلہ) يبعثه المبعث فيقاتل، جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره، فما ينشي حتى يفتح الله عليه" [\(٥\)](#).

٣ - قال: حدثنا إسماعيل بن أبان الأزدي الوراق، عن سلام بن أبي عمره،

ص: ٣٦٩

-١- (١) في الأصل: عبد الله.

-٢- (٢) من الأمالی.

-٣- (٣) في الأصل: أرأيت، وما أثبناه من البحار، أقول: الله أنت، كلمه تقال عند الاشفاقة.

-٤- (٤) رواه الشيخ في أمالیه ١: ٢١١، البحار ٤٣: ٢٣.

-٥- (٥) مر مثله تحت الرقم: ٤٧٣.

عن معروف، عن أبي الطفيلي عامر بن وائله قال:

" خطب الحسن بن عليٍّ بعد وفاه أمير المؤمنين عليٍّ (عليه السلام)، فحمد الله وأثنى عليه وذكر أمير المؤمنين عليٍّ، فقال: خاتم الأوصياء [\(١\)](#) ووصى خاتم الأنبياء وأمير الصديقين والشهداء [والصالحين] [\(٢\)](#)، ثم قال: يا أيها الناس لقد فارقكم رجل ما سبقه الأولون [\(٣\)](#) ولا يدركه الآخرون، لقد كان رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يعطيه الرأيه فيقاتل جبرائيل عن يمينه ومكائيل عن يساره، فما يرجع حتى يفتح الله عليه، والله لقد قبضه الله عز وجل في الليله التي قبض فيها وصي موسى (عليه السلام)، وعرج بروحه في الليله التي فيها رفع عيسى (عليه السلام)، وفي الليله التي أنزل فيها الفرقان، والله ما ترك ذهبا ولا فضة إلا شيئاً على صبي له، وما ترك في بيته المال إلا سبعمائه (وخمسين) [\(٤\)](#) درهماً فضلـت عن عطائه أراد أن يشتري بها خادماً لام كلثوم.

ثم قال: من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن محمد النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، ثم تلا هذه الآية قول يوسف (عليه السلام): * (واتبعت ملء آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب) * [\(٥\)](#). ثم أخذ في كتاب الله عز وجل فقال: أنا ابن البشير، وأنا ابن النذير، وأنا ابن الداعي إلى الله باذنه، وأنا ابن السراج المنير، وأنا ابن (الطهر) [\(٦\)](#) الذي ارسل رحمه للعالمين، وأنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهيرهم تطهيراً، وأنا من أهل البيت الذين افترض الله تعالى ولايتهم وموتهم، فقال فيما أنزل على محمد: * (قل لا أسائلكم عليه أجرًا إلا الموده في القربى ومن يقترب حسنه نزد له فيها حسنا) * [\(٧\)](#)، واقتراف الحسنة مودتنا " [\(٨\)](#).

ص: ٣٧٠

- ١ (١) في البحار: خاتم الوصيين.
- ٢ (٢) من البحار.
- ٣ (٣) ليس في البحار.
- ٤ (٤) ليس في البحار.
- ٥ (٥) يوسف: ٣٨.
- ٦ (٦) ليس في البحار.
- ٧ (٧) الشورى: ٢٢.
- ٨ (٨) رواه في البحار: ٤٣، ٣٦١، وأيضاً في ٤٣: ٣٦٢ عن المفيد في إرشاده وابن أبي الحميد في شرحه.

٤ - عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد قال: "قيل: لأبي عبد الله (عليه السلام) للمؤمنين من الأعياد عيد غير العيددين والجمعه؟ قال: فقال: نعم، لهم ما هو أعظم من هذا، يوم أقيم أمير المؤمنين (عليه السلام) فعقد له رسول الله (صلى الله عليه وآله) الولايه في أعناق الرجال [والنساء] [\(١\)](#) بعدير خم، فقلت: وأي يوم ذلك؟ قال: الأيام تختلف، ثم قال: [يوم] [\(٢\)](#) ثمانية عشر من ذي الحجه، قال: ثم قال: والعمل فيه يعدل العمل في ثمانين شهراً وينبغي أن تكثر فيه ذكر الله تعالى والصلاه على النبي وبوسع الرجل فيه على عياله [\(٣\)](#).

٥ - عن الشعبي عن مسروق قال:

"قالت لى عائشه: يا مسروق هل عندك علم من المخرج؟ قال: قلت: نعم قتله على بن أبي طالب يا أمه، أخبرنى أنس سمعت من رسول الله يقول فيه، قالت:

سمعت رسول الله يقول: هم شر الخلق يقتلهم خير الخلق والخليقه وأقربهم عند الله وسليه يوم القيمه".

٦ - عن ابن بريده، عن أبيه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

"أمرني الله عز وجل بحب أربعة وأخبرني انه يحبهم، انك يا على منهم، انك يا على منهم، وسلمان وأبو ذر والمقداد" [\(٤\)](#).

٧ - عن ابن عباس (رضى الله عنه): " * (ثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت) * [\(٥\)](#)، وهي ولايه على بن أبي طالب (عليه السلام)" [\(٦\)](#).

٨ - قال: حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه محمد بن خالد، عن خلف بن حماد الأسدى، عن أبي الحسن العبدى، عن الأعمش، عن عبایه بن ربیع عن عبد الله بن عباس قال:

ص: ٣٧١

١- [\(١\)](#) من البحار وثواب الأعمال.

٢- [\(٢\)](#) من البحار وثواب الأعمال.

- ٣- رواه الصدوق في ثواب الأعمال: ٦٨، عنه البحار ٩٧: ١١٢.
- ٤- رواه الصدوق في عيون الأخبار ٢: ٣٢، عنه البحار ٢٢: ٣٢٢.
- ٥- إبراهيم: ٢٨.
- ٦- رواه في البرهان: ٢: ٣١٥، عن النطري مع اختلاف.

"أقبل على بن أبي طالب (عليه السلام) ذات يوم إلى النبي (صلى الله عليه وآله) باكيا وهو يقول: إننا لله وإننا إليه راجعون، فقال له رسول الله: مه يا على، فقال على (عليه السلام): يا رسول الله ماتت أمي فاطمة بنت أسد.

قال: فبكى النبي ثم قال: رحم الله أمك يا على، أما أنها [ان كانت لك اما فقد] [\(١\)](#) كانت لي اما، خذ عمامتي هذه وخذ ثوبي هذين وكفنها [\(٢\)](#) فيهما، ومر النساء فليحسن غسلها ولا تخرجها حتى أجيء بإلي أمرها، قال: وأقبل النبي (صلى الله عليه وآله) بعد ساعه وأخرجت فاطمه أم على (عليه السلام) فصلى عليها النبي (صلى الله عليه وآله) صلاه لم يصل على أحد قبلها مثل تلك الصلاه، ثم كبر عليها أربعين تكبيرة ثم دخل [\(٣\)](#) القبر فتمدد فيه، فلم يسمع له أنين ولا حركة، ثم قال: يا على ادخل، يا حسن ادخل، فدخل القبر فلما فرغ مما احتاج إليه قال [له] [\(٤\)](#): يا على اخرج، يا حسن اخرج، فخرج.

ثم زحف [\(٥\)](#) النبي (صلى الله عليه وآله) حتى صار عند رأسها ثم قال: يا فاطمه أنا محمد سيد ولد آدم ولا فخر، فإن أتاكم منكر ونكير فسألواك من ربكم؟ فقولي: الله ربى ومحمدنبي والاسلام دينى والقرآن كتابى وابنى [اماوى و] [\(٦\)](#) ولرى، ثم قال: اللهم ثبت فاطمه بالقول الثابت، ثم خرج [من قبرها] [\(٧\)](#) وحثا عليها حثيات [\(٨\)](#) ثم ضرب بيده اليمنى على اليسرى فففضهما، ثم قال: والذى نفس محمد بيده لقد سمعت فاطمه تصفيق يمينى على شمالي، فقام إليه عمار بن ياسر فقال: فداك أبي وأمى يا رسول الله لقد صليت عليها صلاه لم تصل على أحد قبلها مثل تلك الصلاه؟ قال: يا أبا اليقظان وهل [\(٩\)](#) ذلك هي منى، لقد كان لها من أبي طالب ولد كثير

ص ٣٧٢

-
- ١ (١) من البحار.
 - ٢ (٢) في البحار: فكفنهما.
 - ٣ (٣) في البحار: دخل إلى.
 - ٤ رواه في البحار.
 - ٥ (٥) الزحف: الدبيب على الركبتين قليلاً قليلاً.
 - ٦ (٦) من البحار.
 - ٧ (٧) من البحار.
 - ٨ (٨) حثا التراب: صبه، الحشى: ما غرف باليد من التراب وغيره.
 - ٩ (٩) في البحار: أهل.

ولقد كان خيرهم كثيراً و [كان] ^(١) خيرنا قليلاً، فكانت تسبعني وتتجيئهم وتكتسوني وتعريهم وتذهبني وتشعثهم ^(٢)، قال: فلم يكربت عليها أربعين تكبيرة يا رسول الله؟ قال: نعم يا عمار، التفت إلى ^(٣) يميني ونظرت إلى أربعين صفا الملائكة، فكربت لكل صف تكبيرة، قال: فتمددت ^(٤) في القبر ولم يسمع لك أنين ولا حركة؟ قال: إن الناس يحشرون يوم القيمة عراة، فلم أزل أطلب إلى ربى عز وجل أن يبعثها سيره والذى نفس محمد بيده ما خرجت من قبرها حتى رأيت مصباحين من نور عند رأسها [ومصباحين من نور عند يديها] ^(٥) [ومصباحين من نور عند رجليها، وملكيها الموكلين بقبرها يستغفران لها إلى أن تقوم الساعة]. ^(٦)

٩

٩ - قال: حدثنا عبد الله بن المسلم الملائى [عن أبيه] ^(٧) عن إبراهيم بن علقمه، عن الأسود، عن عائشه قال: "قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لما حضره الموت: ادعوا له ابن أبي طالب، فوالله ما يريد غيره، فلما جاءه فرج الثوب الذى كان عليه ثم أدخله فيه، فلم يزل محضنه ^(٨) حتى قبض ويده عليه". ^(٩)

١٠

١٠ - قال: حدثنا ناصح، عن زكرياء، عن أنس قال: "اتكأ النبي (صلى الله عليه وآله) على على فقال: يا على أما ترضى أن تكون أخي وأكون أخاك، وتكون ولبي ووصيي ووارثي، تدخل رابع أربعه الجن، أنا وأنت والحسن والحسين وذرتنا خلف ظهورنا، ومن تبعنا من أمتنا عن أيمانهم وشمائلهم، قال: بلّى يا رسول الله".

ص: ٣٧٣

-
- ١ (١) من البحار.
 - ٢ (٢) الأشعث: المغرب الرأس.
 - ٣ (٣) في البحار: عن.
 - ٤ (٤) في البحار: فتمدد كـ.
 - ٥ (٥) من البحار.
 - ٦ (٦) رواه الصدوق في أمالية: ١٨٩، والفتال في روضه الوعظين: ١٢٣، عنه البحار ٣٥: ٧٠.
 - ٧ (٧) من أمالى الشيخ.
 - ٨ (٨) احتضن الصبي، جعله في حضنه، وهو - بالكسر - ما دون الإبط إلى الكشك.
 - ٩ (٩) رواه الشيخ في أمالية ١: ٢١١، عنه البحار ٢٢: ٤٥٥.

١١ - قال: حدثنا الحسن بن الحسين، قال: حدثنا أبو عيلان سعد بن طالب الشيباني عن أبي إسحاق، عن أبي الطفيلي قال: "كنت في البيت يوم الشورى فسمعت علياً (عليه السلام) يقول: أنسدكم الله جميعاً ففيكم أحد صلى القبلتين مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأله غيري؟ قالوا: اللهم لا، قال:

أنشدكم الله جميعاً هل أحد وحد الله قبلى؟ قالوا: اللهم لا، قال: فأنسدكم الله جميعاً هل فيكم أحد أخو رسول الله (صلى الله عليه وآله) غيري؟ قالوا: اللهم لا، قال: أنسدكم الله هل فيكم أحد له أخ مثل أخي جعفر؟ قالوا: اللهم لا.

قال: أنسدكم الله هل فيكم أحد له زوجة مثل زوجتي فاطمة سيده نساء أهل الجنة غيري؟ قالوا: اللهم لا، قال: فأنسدكم الله هل فيكم أحد له سبطان مثل سبطي الحسن والحسين ابني رسول الله (صلى الله عليه وآله) سيدى شباب أهل الجنة؟ قالوا: اللهم لا، قال: فأنسدكم الله هل فيكم أحد ناجاه رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقدم بين يدي نجواه صدقه غيري؟ قالوا: اللهم لا، قال: فأنسدكم الله هل فيكم أحد قال له رسول الله (صلى الله عليه وآله): من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنسدكم الله هل فيكم أحد قال له رسول الله (صلى الله عليه وآله): أنت مني بمنزله هارون من موسى غيري؟ قالوا: اللهم لا، قال: أنسدكم الله هل فيكم أحد أتى النبي (صلى الله عليه وآله) بطير فقال: اللهم أئنني بأحب خلقك إليك يأكل معى من هذا الطائر فدخلت عليه فلم يأكل معه أحد غيري؟ قالوا: اللهم لا، فقال: اللهم اشهد "١".

١٢ - عن الشعبي عن ابن عباس: في قوله تعالى * (وقوهم إنهم مسؤولون) * [\(٢\)](#) قال: "عن ولايه على بن أبي طالب (عليه السلام)" [\(٣\)](#).

١٣ - عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله عز وجل: * (يا أيها الرسول بلغ

ص: ٣٧٤

١- (١) رواه الشيخ في أمالية ١: ٣٤٢، والصدق في أمالية: ٥٢١.

٢- (٢) الصفات: ٢٤.

٣- (٣) رواه في تأویل الآيات ٢: ٤٩٣، عنه البحار ٢٤: ٢٧٠، البرهان ٤: ١٧، تفسير فرات: ١٣٠، أخرجه من شواهد التنزيل ٢:

ما انزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين) * (١). نزلت في على (عليه السلام) أمر الله النبي (صلى الله عليه وآلها) ان يبلغ فيه فأخذ النبي ييد على فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاده " (٢).

١٤

١٤ - حدثنا المبارك بن فضاله، عن علي بن زيد، قال:

" حدثني رجل من الأنصار ان رجلا من الأنصار ولد له غلام على عهد النبي (صلى الله عليه وآلها)، فدعاه ووضع إبهامه بين عينيه فنبت وغره شعره كأنها أذناب الخيل غره من أحسن في الأرض فشب الغلام ونشأ على خير ما ينشأ عليه واحد في الفقه والقرآن حتى إذا خرج أهل النهروان من بهم فسقطت الشعرة بين عينيه.

قال علي بن زيد: أنا والله من رآها حين طلت وحين سقطت وحين عادت.

قال أبوه: شر ورب الكعبة، سقط أثر رسول الله (صلى الله عليه وآلها) من وجهك لا والله ما سقط إلا من شيء أحدثه، قال: ثم أخذته فقيده، فلما أقبل أهل النهروان عرف ضلالتهم واستبان لهم أمرهم تاب إلى الله عز وجل، فجعل يبكي ويذعن الله أن يتوب عليه، فقال لأبيه: جراكم الله من أب خيرا فيك الذي حبسني الله فأطلقني رحمة الله، قال: كذبت ورب الكعبة لا أطلقك أبدا حتى تموت فيها أو يرجع أثر رسول الله (صلى الله عليه وآلها) في وجهك. قال: فجعل يدعوي ويبيكي اللهم اللهم حتى اطلع الله عز وجل الشعر، فأطلقه أبوه فلم ينزل في عباده حتى مات".

١٥

١٥ - قال: حدثنا محمد بن زكرياء بن دينار الغلاني الجوهري، قال: حدثنا عبيد الله بن محمد، يعني ابن عائشه، قال: حدثني أبي وغيره عشيء الجمعه لإحدى عشره ليله بقيت من رجب سنها أربع وخمسين قالوا:

" حج هشام بن عبد الملك في زمن عبد الملك فطاف بالبيت فحيد (٣) أن يصل إلى الحجر فيستلمه فلم يقدر عليه، فنصب له منبر وجلس عليه ينظر إلى الناس

ص: ٣٧٥

١- (١) المائدہ: ٦٧.

٢- (٢) رواه في البرهان ١: ٤٩٠.

٣- (٣) حيد عن الطريق: مال عنه وعدل.

ومعه أهل الشام، إذ أقبل على بن الحسين بن أبي طالب (عليهم السلام) من أحسن الناس وجها وأطيبهم أرجا ^(١) فطاf بالبيت، فلما بلغ إلى الحجر تناهى الناس حتى يستلمه، فقال رجل من أهل الشام: من هذا الذي هابه الناس هذه الهيبة؟ فقال هشام: لا أعرفه - مخافه ان يرحب فيه أهل الشام - وكان الفرزدق حاضرا فقال:

لكنى أعرفه، فقال الشامي من هو يا أبو فراس؟ فقال:

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته * والبيت يعرفه والحل والحرم هذا ابن خير عباد الله كلهم * هذا التقى النقى الظاهر العلم إذا رأته قريش قال قائلها * إلى مكارم هذا ينتهي الكرم ينمى إلى ذروه العز التي قصرت * عن نيلها عرب الإسلام والعجم يكاد يمسكه عرفان راحته ^(٢) * ركن الحظيم إذا ما جاء يستلم يغضى ^(٣) حياء ويغضى من مهابته * ولا يكلم إلا حين يتسم من جده دان فضل الأنبياء له * وفضل أمته دانت له الأمم ينشق نور الهدى عن نور غرته * كالشمس ين稼 ^(٤) عن إشراقها الظلم ^(٥) مشتقه من رسول الله نبعته * طابت عناصره والخيim ^(٦) والشيم ^(٧) فقال: فغضب هشام وأمر بحبس الفرزدق بعسفان بين مكة والمدينه وبلغ ذلك على بن الحسين فبعث إلى الفرزدق بأثنى عشر ألف درهم وقال: اعذرنا يا أبو فراس فلو كان عندنا أكثر من ذلك لوصلناك به، فرد لها الفرزدق وقال: يا بن رسول الله ما قلت الذي قلت إلا غضبا لله ولرسوله وما كنت لأرزا عليه شيئا، فقال: شكر الله لك ذلك إلا إنما أهل البيت إذا أنفذنا أمرا لم نعد فيه، فقبلها وجعل يهجو هشاما

ص: ٣٧٦

-
- ١ (١) أرج أرجا: فاحت منه رائحة طيبة.
 - ٢ (٢) عرفان راحته مفعول لأجله.
 - ٣ (٣) الأغضاء: إدناء الجفون، وأغضى على الشئ: سكت.
 - ٤ (٤) ينجاب، انجابت السحاب: انكشفت.
 - ٥ (٥) في الأصل: القتم، وما أثبناه من البحار، والقتم: الغبار.
 - ٦ (٦) الخيم - بالكسر - السجيه والطبيعه.
 - ٧ (٧) الشيم - بالكسر - وهى الطبيعه.

وهو في الحبس وكان مما هجاه:

أتحبسني بين المدينه والـتى * إليها قلوب الناس يهوى منيـها يقلب رأسا لم يكن رأس سيد * وعـين له حولـاء بـان عـيوبـها فـبعث فأخرـجه.

وبعد البيت الذى أولـه: هذا ابن فاطـمه... بـرواـيه، وهو:

فليس قولـك من هذا بـصائرـه * العـرب تـعرف من أنـكـرت والعـجم " [\(١\)](#) "

٤٩٥

٤٩٥ - قال: حدثـنى عـثمان بن عـيسـى، عن العـلاء بن المـسيـب، عن أـبـى عبد الله جـعـفر بن مـحـمـد، عن أـبـىـهـ، عن آـبـائـهـ (عليـهم السـلام) قال:

" قال الحـسن بن عـلـى (عليـهما السـلام) لـرسـول الله (صلـى الله عـلـىـهـ وآلـهـ وسـلـيـهـ) يا أـبـهـ ما جـزـاءـ من زـارـكـ؟ فـقالـ:

من زـارـنـى أو زـارـأـبـاـكـ أو زـارـأـخـاـكـ، كان حـقاـ علىـ أنـأـزـورـهـ يـومـ الـقـيـامـهـ حتـىـ أـخـلـصـهـ منـ ذـنـوبـهـ " [\(٢\)](#) .

١٦

١٦ - عن أـبـى عبد الله (عليـهـ السـلام) قالـ: " صـومـ يـومـ غـدـيرـ خـمـ كـفـارـهـ سـتـيـنـ سـنـهـ " [\(٣\)](#) .

١٧

١٧ - ابن عـباس (رضـى الله عـنـهـ) قالـ:

" لما نـزـلـ قولـ الله: * (إـنـماـ أـنـتـ مـنـذـرـ وـلـكـلـ قـوـمـ هـادـ) *، قالـ رسـولـ اللهـ (صلـى اللهـ عـلـىـهـ وآلـهـ وـلـيـهـ) لـعلـىـ: يا عـلـىـ أـنـاـ المـنـذـرـ وـأـنـتـ الـهـادـىـ، بـكـ يا عـلـىـ يـهـتـدـىـ الـمـهـتـدـونـ - تمامـ الخبرـ " [\(٤\)](#) .

١٨

١٨ - قالـ: حدـثـنا عـيسـىـ بنـ عبدـ اللهـ بنـ مـحـمـدـ بنـ عـمـرـ بنـ عـلـىـ بنـ أـبـىـ طـالـبـ (عليـهـ السـلامـ)، قالـ: حدـثـنىـ عـمـرـ بنـ مـروـ قالـ:

" كنتـ بالـشـامـ وـعـمـرـ بنـ عبدـ العـزـيزـ يـعـطـىـ النـاسـ، قالـ: فـتـعـرـفـتـ إـلـيـهـ، فـقـالـ:

فـمـنـ أـنـتـ؟ فـقـلـتـ: مـنـ أـىـ قـرـيـشـ؟ قـلـتـ: مـنـ بـنـىـ هـاشـمـ، قالـ: مـنـ

-١) ديوان الفرزدق ٢: ٨٤٨

-٢) رواه الصدوق في العلل: ٤٦ وابن قولويه في الكامل: ١١، عنه البحار ١٠٠: ١٤٠.

-٣) رواه الصدوق في ثواب الأعمال: ٦٨، عنه البحار ٩٧: ١١٢.

-٤) رواه ابن شهرآشوب في مناقبه ١: ٥٦٦، عن الشعبي، والأربلي في كشف الغمة: ٩٢، والعياشي في تفسيره، عنه البحار ٣٥: ٤٠٣، وفي مفاتيح الغيب ٥: ١٩٠.

أى بنى هاشم؟ فسكت، فقال: من أى بنى هاشم؟ فقلت: مولى على بن أبي طالب، فقال عمر: حدثني عده أنهم سمعوا رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، ثم قال: يا مزاحم كم تعطى أمثاله قال: مائة درهم أو مائتين درهم قال:

إعطاه خمسين دينارا لولايته على بن أبي طالب (عليه السلام) .

١٩

١٩ - حدثنا شريك بن عبد الله، عن أبي إسحاق، عن أبي وائل، عن حذيفه، قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول:

"على خير البشر، فمن أبي فقد كفر" [\(١\)](#)

٢٠

٢٠ - قال: حدثني أحمد بن محمد بن عثمان بن سعيد الأحوال، قال: هذا كتاب جدي عثمان بن سعيد، فقرأت فيه: حدثني زياد بن رستم أبو معاذ الخراز، قال:

عمرو بن خالد، عن زيد بن على، عن آبائه، عن على (عليه السلام):

"ان فاطمه بنت محمد نبى الله صلى الله عليها وعلى ذريتها مرضت فى عهد رسول الله، فأتاهما نبى الله عايدا لها فى نفر من أصحابه فاستأذن فقالت: يا أبا لا تقدر على الدخول ان على عباءه إذا غطيت بها رأسى انكشف رجلاى وإذا غطيت بها رجلاى انكشف رأسى، فلف رسول الله ثوبه وألقاه إليها فسترت به، ثم دخل فقال: كيف نجدك يا بنى؟ قالت: ما هدنى يا رسول الله وجعه وما بي من الوجع أشد على من الوجع.

قال: لا تقولى ذلك يا بنى، فان الله تعالى لم يرض الدنيا لأحد من أنبيائه ولا من أوليائه، أما ترضين انه زوجتك أقدم أمتى سلما وأعلمهم علماء وأعظمهم حلماء ان الله اطلع على خلقه واختار منهم أباك فبعثه رحمة للعالمين ثم أشرف الثانية فاصطفى زوجك على العالمين وأوصى إلى فزوجتك ثم أشرف الثالثة فاصطفاك على نساء العالمين، ثم أشرف الرابعة فاصطفى بنيك على شباب العالمين، فاهتر العرش وسأل الله ان يزيمه بهما فهما يوم القيمة جنبي العرش كفترطى الذهب،

ص: ٣٧٨

١- (١) رواه الصدوق في أماليه: ٧٢، عيون الأخبار ٤: ٥٩، عنهما البحار ٣٨: ٢١٣، والأربلي في كشف الغمة ١: ١٥٦، عنه البحار ٣٨: ١٢.

قالت: رضيتك عن الله ورسوله واستبشرت، فوضع رسول الله (صلى الله عليه وآله) يديها بين كتفيهما ثم قال: اللهم رافع الوصيه وكامل الضائعه اذهب عن فاطمه بنت نيك، فكانت فاطمه تقول: ما وجدت سمعه سغب بعد دعوه رسول الله (صلى الله عليه وآله) " (١) .

٢١

٢١ - قال: حدثنا عمر بن قيس (٢) عن ميسره بن حبيب، عن المنھال بن عمرو، قال: أخبرنى رجل من تميم قال: " كنا مع على بن أبي طالب (عليه السلام) بذى قار ونحن نرى إنا سنختطف فى يومنا (هذا) (٣) فسمعته يقول: والله لنظهرن على هذه (٤) الفرقه ولنقتلن هذين الرجلين - يعني طلحه والزبير - ولنستريح عسكرهما.

قال التميمي: فأتيت [إلى] (٥) عبد الله بن العباس، فقلت: أما ترى إلى ابن عمك وما يقول؟ فقال: لا تعجل حتى ننظر ما يكون، فلما كان من أمر البصرة ما كان أتيته، فقلت: لا- أرى ابن عمك إلا صادقا في مقاله، فقال: ويحك إنا كنا نتحدث أصحاب محمد (صلى الله عليه وآله) ان النبي عهد إليه ثمانين عهدا لم يعهد شيئا منها إلى أحد غيره، فعل هذا مما عهد إليه " (٦) .

٢٢

٢٢ - قال: أخبرنا أبو الحسن على بن محمد الكاتب، قال: أخبرني الحسن ابن على الزعفراني، قال: حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، قال: حدثنا إبراهيم بن عمر، قال: حدثني أبي، عن أخيه، عن بكر بن عيسى قال:

" لما اصطف الناس للحرب بالبصرة خرج طلحه والزبير في صف (من) (٧) أصحابهما، فنادي أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام) الزبير بن العوام فقال له:

يا أبا عبد الله ادن مني لأفضى إليك بسر عندي، فدنا منه حتى اختلف أعناق

ص: ٣٧٩

-
- ١ (١) أورده الرواندى مع اختلاف واختصار فى الخرائج: ١:١٢، عنه البحار ٨١:٥٢، وفي الخصائص الكبرى ٣:٧٤، عن ابن أبي شيبة فى مسنده، وفي البحار ٤٣:٦٢، ٤٣:٧٧ عن مصباح الأنوار.
 - ٢ (٢) فى الأمالى: عمر بن أبي قيس.
 - ٣ (٣) ليس فى الأمالى.
 - ٤ (٤) فى الأصل: هذين، وما أثبتناه من الأمالى.
 - ٥ (٥) من الأمالى.
 - ٦ (٦) رواه الشيخ فى أماليه: ١:١١٢.
 - ٧ (٧) ليس فى الأمالى.

فرسيهما، فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): أنشدتك الله ان ذكرتك شيئاً فذكرته أما تعرف به؟ فقال: نعم، فقال: أما تذكر يوماً كنت مقبلاً على بالمدينه تحدثني، إذ خرج علينا رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ) فرأك [معـى] (١) وأنت تبسم إلى، فقال لك: يا زبير أتحب علياً؟ فقلت: وكيف لا أحبه وبيني وبينه من النسب والموده في الله ما ليس لغيره، فقال: إنك ستقاتله وأنت ظالم له (٢)، فقلت: أعود بالله من ذلك؟ فنكس الزبير رأسه ثم قال: إني أنسيت هذا المقام.

فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): دع هذا فلست بايقنت طوعاً (٣)؟ قال: بلـىـ، قال:

فوجدت مني حدثاً يوجب مفارقتى، فسكت، ثم قال: لا جرم والله ما قاتلتكم، ورجع متوجهها نحو البصره.

فقال [له] (٤) طلحه: مالـكـ يا زـبـيرـ تنـصـرـ عـنـ سـحـرـ كـابـنـ أـبـىـ طـالـبـ، فـقـالـ: لاـ وـلـكـ ذـكـرـنـىـ ماـ كـانـ اـنـسـانـيـ الدـهـرـ وـاحـتـجـ عـلـىـ بـيـعـتـىـ لـهـ، فـقـالـ طـلـحـهـ: لاـ وـلـكـ جـبـتـ وـأـنـتـفـخـ سـحـرـ كـ، فـقـالـ الزـبـيرـ: لـمـ أـجـبـ لـكـ أـذـكـرـتـ فـذـكـرـتـ، فـقـالـ لـهـ عـبـدـ اللهـ:

يا أـبـهـ جـبـتـ بـهـذـينـ العـسـكـرـينـ الـعـظـيمـينـ حـتـىـ إـذـاـ اـصـطـفـاـ لـلـحـرـبـ، قـلـتـ: اـتـرـكـهـماـ وـاـنـصـرـ، فـمـاـ تـقـولـ قـرـيـشـ غـداـ بـالـمـدـيـنـهـ، اللـهـ اللـهـ يـاـ أـبـهـ لـاـ تـشـمـتـ بـنـاـ الـأـعـدـاءـ وـلـاـ تـشـمـتـنـ (٥) نـفـسـكـ بـالـهـزـيمـهـ قـبـلـ القـتـالـ، قـالـ: يـاـ بـنـىـ مـاـ أـصـنـعـ، وـقـدـ حـلـفـتـ لـهـ بـالـلـهـ أـلـاـ أـقـاتـلـهـ؟ـ قـالـ [له] (٦) فـكـفـرـ عـنـ يـمـينـكـ وـلـاـ تـفـسـدـ أـمـرـنـاـ، فـقـالـ الزـبـيرـ: عـبـدـىـ مـكـحـوـلـ حـرـ لـوـجـهـ اللـهـ كـفـارـهـ لـيـمـينـيـ (٧ـ)، ثـمـ عـادـ مـعـهـمـ لـلـقـتـالـ. فـقـالـ هـمـامـ الثـقـفـىـ فـىـ فـعـلـ الزـبـيرـ وـمـاـ فـعـلـ وـعـتـقـهـ عـبـدـهـ فـىـ قـتـالـ عـلـىـ (عليـهـ السـلـامـ):

أـيـعـقـ مـكـحـوـلـ وـيـعـصـيـ نـيـهـ * لـقـدـ تـاهـ عـنـ قـصـدـ الـهـدـىـ ثـمـ عـوـقـ أـيـنـوـىـ بـهـذـاـ الصـدـقـ وـالـبـرـ وـالـتـقـىـ * سـيـعـلـمـ يـوـمـاـ مـنـ يـبـرـ وـيـصـدقـ

ص: ٣٨٠

-
- ١- (١) من الأمالى.
 - ٢- (٢) فى الأمالى: له ظالم.
 - ٣- (٣) فى الأمالى: طائعاً.
 - ٤- (٤) من الأمالى.
 - ٥- (٥) فى الأمالى: لا تشرم.
 - ٦- (٦) من الأمالى.
 - ٧- (٧) فى الأمالى: يمينى.

لشتان ما بين الصلاله والهدى * وشتان من يعصى النبى ويعتق ومن هو فى ذات الإله مشمر * يكبر برا ربه ويصدق أفى الحق أن يعصى النبى سفاهه * ويعتق عن عصيانه ويطلق كدافق ماء للسراب يؤمه * ألا فى ضلال ما يصب ويدفق " (١)

٢٣

٢٣ - عن أبي حمزه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: " حرم الله عز وجل النساء على على (٢) ما دامت فاطمه حيه، قلت: وكيف؟ قال: لأنها كانت طاهره لا تحضر " (٣).

قال محمد بن أبي القاسم: هذا من جمله خبر الآحاد وقد قال الله تعالى:

* (فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورابع) * (٤) ولا- يجوز تحريم ذلك في حق أحد إلا- بسن قاطعه أو آيه محكمه.

٢٤

٢٤ - هشام بن الحكم قال: " سألت أبا عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) بمنى عن خمسمائه حرف من الكلام فأقبلت أقول: يقولون كذا فيقول: يقال لهم كذا، فقلت:

هذا الحلال والحرام والقرآن أعلم إنك صاحبه وأعلم الناس به وهذا الكلام فقال:

ويحك يا هشام يحتاج الله على خلقه بحجه لا يكون قائما بكل ما يحتاج إليه " .

٢٥

٢٥ - عن الحسن قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآلـه): " لا يزال طائفه من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين (إلى يوم القيمة) حتى ينزل عيسى بن مريم فيقولون (٥):

تقدم فصل بنا، فيقول: يتقدم أمامكم، فإن الله تعالى جعل بعضكم لبعض أئمه لكرامه هذه الأئمه " (٦).

٢٦

٢٦ - عن المنهال عن عمرو، عن عبد الله بن الحرت بن نوفل: انه سمع عليا يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآلـه): ص: ٣٨١

- (١) رواه الشيخ في أمالية ١: ١٣٧.

- (٢) في الأمالي: على على النساء.

-٣) رواه الشيخ في أمالية ١: ٤٢.

-٤) النساء: ٤.

-٥) في البخاري: فيقول أميرهم تعال فصل بنا.

-٦) رواه في البخاري ٨٨ عن البخاري ومسلم في صحيحهما.

"ألا ترضى يا على إذا جمع الله الناس في صعيد واحد حفاه عراه مشاه قد قطع أعناقهم العطش، فكان أول من يدعى إبراهيم الخليل فيكسي ثوبين أبيضين ثم يقام عن يمين العرش ثم يفجر إلى شعب من الجنه إلى الحوض حوضى أعرض، ما بين صناع وبصري، فيه عدد نجوم السماء قدحان فأشرب وأتواضا ثم أكسى ثوبين أبيضين ثم أقام عن يسار العرش فتدعى وتشرب وتتوضا ثم تكسى ثوبين، فتقام عن يميني ثم لا ادعى لخير إلا دعيت له"^(١).

٢٧

٢٧ - قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب قال:

قال عمر بن الخطاب:

"أجبوا الأشراف وتوددوا إليهم واتقوا أعراضكم من السفلة، وأعلموا انه لا يتم لأحد شرف إلا بولايته على بن أبي طالب وحبه"^(٢).

٢٨

٢٨ - قال: حدثني الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه، قال: حدثني أبي، قال: [حدثني]^(٣) محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، قال: حدثني من سمع حنان بن سدير يقول: سمعت أبي سدير الصيرفي، يقول:

"رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) فيما يرى النائم وبين يديه طبق مغطى بمنديل، فدنوت منه وسلمت عليه، فرد السلام ثم كشف^(٤) المنديل عن الطبق، فإذا فيه رطب، فجعل يأكل منه، فدنوت منه، فقلت: يا رسول الله ناولني رطبه، فناولني واحد، فأكلتها [ثم]^(٥) قلت: يا رسول الله ناولني أخرى، فناولنيها فأكلتها وجعلت كلما أكلت واحدة سأله أخرى، حتى أعطاني ثمان رطبات، فأكلتها، ثم طلبت منه أخرى، فقال لى: حسبك.

قال: فانتبهت من منامي، فلما كان من غد دخلت على الصادق (عليه السلام) وبين يديه طبق مغطى بمنديل، كأنه الذي رأيته في المنام بين يدي النبي (صلى الله عليه وآله)، فسلمت

ص: ٣٨٢

-١- (١) رواه الشيخ في أمالية ١: ٦٥.

-٢- (٢) مر ما يشابهه تحت الرقم: ٤٦٣.

-٣- (٣) من الأموال.

-٤- (٤) في الأموال: فكشف.

-٥- (٥) من الأموال.

عليه فرد على السلام، ثم كشف عن الطبق، فإذا فيه رطب فجعل يأكل منه، فعجبت لذلك وقلت: جعلت فداك ناولني رطبه، فناولني، فأكلتها، ثم طلبت أخرى، فناولني، فأكلتها، وطلبت أخرى، حتى أكلت ثمان رطبات، ثم طلبت منه أخرى، فقال [لى] (١): لو زادك جدى رسول الله (صلى الله عليه وآله) لزدناك (٢)، فأخبرته الخبر، فتبسم تبسم (٣) عارف بما كان " (٤).

٢٩

٢٩ - عن أبي سعيد الخدرى قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

"ينزل بأمتى فى آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم لم يسمع الناس ببلاد أشد منه حتى تصيق عليهم الرحبه، وحتى تملأ الأرض جوراً وظلمة، ثم إن الله يبعث رجلاً يملأ الله عز وجل به الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض لا تدخل الأرض من بذرها (٥) شيئاً إلاـــ أخرجته والسماء من قطراها شيئاً إلاـــ صبه الله عز وجل عليهم مدراراً، يعيش فيهم سبع سنين أو ثمان أو تسعاً يتمنى الأحياء الأموات مما صنع الله عز وجل بأهل الأرض من الخير" (٦).

٣٠

٣٠ - قال: حدثنا إسماعيل بن أبان، عن أبي داود، عن عبد الله بن شريك العامري، عن حبه العرنى ان علياً (عليه السلام) قال:

"لو أن رجلاً قام بين الركين والمقام وصام الدهر كله، ولم يكن على ولايتنا، ما أغنى ذلك عنه شيئاً".

٣١

٣١ - قال: حدثنا عبد الله بن يحيى العسكري، قال: حدثني أحمد بن زيد ابن أحمد، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن أكثم [أبو عبد الله، قال: حدثني

ص: ٣٨٣]

-
- ١- (١) من الأمالى.
 - ٢- (٢) فى الأمالى: لزدتك.
 - ٣- (٣) فى الأمالى: متبســـ.
 - ٤- (٤) رواه الشيخ فى أماليه ١: ١١٢.
 - ٥- (٥) فى الطرائف: نباتها.
 - ٦- (٦) رواه السيد فى الطرائف: ١٧٧، باسناده عن أبي محمد بن مسعود الفراء فى كتاب المصايح، عنه البحار ٥١: ١٠٤، أورده القندوزى فى ينابيع الموده: ٤٣١، وابن حجر فى الصواعق: ٩٧.

أبى يحيى بن أكثم [١] القاضى، قال:

"أقدم المأمون دعبدل بن على الخزاعى (رحمه الله) وآمنه على نفسه، فلما مثل بين يديه - وكتت جالسا بين يدى المأمون - فقال له [٢] أنسدنى قصيتك الكبيره، فجحدها دعبدل وأنكر معرفتها، فقال له: لك الأمان عليها كما أمنتك على نفسك، فأنسدته:

تأسفت جارتى لما رأت زورى [٣] * وعدت الحلم ذنبنا غير مغتفر [٤] ترجو الصبا بعدهما شابت ذوابتها [٥] * وقد جرت طلقا فى حليه الكبر [٦] أجارتى ان شب الرأس يعلمنى [٧] * ذكر المعاد وأرضانى عن القدر [٨] لو كنت أركن للدنيا وزينتها * إذا بكيت على الماضين من نفر أخنى الزمان على أهلی فضدعهم [٩] * تصدع الشعب لاقى صدمه الحجر [١٠] بعض أقام وبعض قد أصات بهم [١١] * داعى المنية والباقي على الأثر أما المقيم فأخشى أن يفارقنى * ولست أوبه من ولى بمنتظر أصبحت أخبر عن أهلی وعن ولدى * كحالم قص رؤيا بعد مذكر لولا تشاغل عينى بالأولى سلفوا * من أهل بيته رسول الله لم أفر [١٢] وفي مواليك للأحزان مشغله [١٣] * من أن تبيت لمفقود على أثر [١٤] كم من ذراع لهم بالطف بائنه * وعارض بصعيد الترب منعفر

ص ٣٨٤:

-
- ١ (١) من الأمالى.
 - ٢ (٢) من الأمالى.
 - ٣ (٣) زورى: ازوارى بعدي عن النساء.
 - ٤ (٤) الحلم: الأناء والعقل.
 - ٥ (٥) ترجو الصبى: أى ترجو منى أن أتصابى لها.
 - ٦ (٦) فى الأمالى: الحلبه، وهو بالتسكين: خيل تجمع للسباق من كل أوب لا تخرج من اصطبل واحد.
 - ٧ (٧) فى الأصل: ثقلنى، وما أثبتناه من الأمالى.
 - ٨ (٨) فى الأمالى: أرضائى.
 - ٩ (٩) أخنى عليه الدهر: أتى عليه وأهلكه.
 - ١٠ (١٠) الشعب: الصدع فى الشئ واصلاحه.
 - ١١ (١١) فى الأصل: به، وما أثبتناه من الأمالى، أقول: أصات بهم: صوت بهم ودعاهم.
 - ١٢ (١٢) لم أفر: من وقر يقر بمعنى جلس.
 - ١٣ (١٣) خ فى الأمالى: للتحزين.
 - ١٤ (١٤) خ فى الأمالى: لمشغول.

أمسى الحسين ومسراهم (١) لمقتله (٢) * وهم يقولون: هذا سيد البشر يا أمه السوء ما جازيت أحمد عن (٣) * حسن البلاء على التزيل والسور خلفتهم على الأبناء حين مضى * خلافة الذئب في إنقاذ ذي بقر (٤) قال يحيى: فأنفذني المأمون في حاجه، فقمت وعدت إليه وقد إنتهى إلى قوله:

لم يبق حى من الأحياء نعلمه * من ذى يمان ولا بكر ولا مضر إلا وهم شركاء فى دمائهم * كما تشارك أيسار على جزر (٥)
قتلى وأسرى وتحريقا ومنبه (٦) * فعل الغزاه بأرض الروم والخزر (٧) أرى أميه معذورين إن قتلوا * ولا أرى لبني العباس من
عذر (٨) قوم قتلت على الإسلام أولهم * حتى إذا استمكنا جازوا على الكفر أبناء حرب ومروان وأسرتهم * بنو معيط ولاه
الحقد والوغر أربع بطوس على قبر الركى بها * إن كنت تربع (٩) من دين على وطر (١٠) هيئات كل امرئ رهن بما كسبت *
له يداه فخذ ما شئت أو فذر قال: فضرب المأمون عمامته على الأرض وقال: صدقتك والله يا دعبدل " (١١).

٣٢

٣٢ - قال: حدثني الحسين بن أحمد البهقي، قال: أخبرني محمد بن يحيى الصولي، قال: حدثني هارون بن عبد الله المهلبي،
قال: حدثني دعبدل بن علي قال:

" جاءنى خبر موت الرضا (عليه السلام) وأنا بقم، فقلت قصيدتى الرائيه:

أرى أميه معذورين إن قتلوا * ولا أرى لبني العباس من عذر أولاد حرب ومروان وأسرتهم * بنى معيط ولاه الحقد والوغر

ص ٣٨٥:

-١-(١) مسراهم بمقتله: أى ساروا ورجعوا بالليل مخبرين بقتله.

-٢-(٢) خ فى الأمالى: بمقتله.

-٣-(٣) فى الأمالى: فى.

-٤-(٤) ذو بقر: اسم واد بين أخيه حمى الربذه.

-٥-(٥) الأيسار: القوم المجتمعون على الميسر.

-٦-(٦) فى الأمالى: تخويفا.

-٧-(٧) فى الأمالى: الجرز.

-٨-(٨) فى الأمالى: الفتاح.

-٩-(٩) إن كنت تربع: أى تقف وتقييم.

-١٠-(١٠) وطر: الحاجه.

-١١-(١١) رواه الشيخ فى أماليه ١: ٩٨ عنه البحار ٤٩: ٣٢٢.

قوم قتلتم على الإسلام أولهم * حتى إذا استمكروا جازوا على الكفر [\(١\)](#) أربع بطور على القبر الزكي به * إن كنت تربيع من دين على وطر قبران في طوس خير الناس كلهم * وقبر شرهم، هذا من العبر ما ينفع الرجس من قرب الزكي وما * على الزكي بقرب الرجس من ضرر هيئات كل امرئ رهن بم كسبت * له يداه فخذ ما شئت أو فذر " [\(٢\)](#)

ص: ٣٨٦

١- (١) استمسكوا (خ ل).

٢- (٢) رواه الصدوق في أمالية: ٦٦٠، عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢٥١، عنهما البحار ٤٩: ٣١٨.

١ - قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: حدثني محمد بن إسحاق السقاني قال: حدثنا عثمان بن عمر، قال: حدثنا إسرائيل، عن ميسره بن حبيب، عن المنهاج بن عمرو، عن عائشه بنت طلحه، عن عائشه انها قالت:

"ما رأيت أحداً كان أشبه كلاماً وحديثاً من فاطمه برسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وكانت إذا دخلت عليه رحب بها وقام إليها، فأخذ بيدها وقبل يديها وأجلسها في مجلسه، وكان رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إذا دخل عليها رحبته به وقامت إليه وأخذت بيده فقبلتها، فدخلت عليه في مرضه الذي توفي فيه فرحب بها وقبلها وأسر إليها، فبكـت ثم أسر إليها فضحتـت، فقلـت في نفسي: كنت أحسب لهذه المرأة فضلاً [على النساء] (١) فإذا هي [امرأه] (٢) منها، بينما هي تبكي إذ هي تضحكـتـ، فسألتها فقلـت:

إني إذا لبـدرـه (٣)، ولـما تـوفـى رسـول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) سـأـلتـها فـقاـلتـ: أـسـرـ إلى وأـخـبـرـني انه مـيـتـ، فـبـكـيـتـ، ثم أـسـرـ إلى وأـخـبـرـني انـي أول أـهـلـهـ الحقـ بهـ، فـضـحـكتـ " (٤) .

قال الحاكم أبو عبد الله: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط صاحبـيـ الصـحـيـحـينـ فـانـ روـايـهـ كلـهـ ثـقـاتـ وـتـفـسـيرـ قولـهاـ: إـنـيـ لـبـدـرـهـ، مـفـسـرـهـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ إـنـيـ اـنـ أـخـبـرـتـ بـرسـولـ اللهـ لـبـدـرـهـ، وـهـذـاـ الـحـدـيـثـ يـصـرـحـ بـأـنـ فـاطـمـهـ (عـلـيـهـ السـلـامـ)ـ كـانـتـ

ص ٣٨٩

-
- ١ (١) من البحار وأمالى الشيخ.
 - ٢ (٢) من البحار وأمالى الشيخ.
 - ٣ (٣) البذر: الذي يفشى السر ويظهر ما يسمعه.
 - ٤ (٤)

أعلم وأفقه من عائشه إذ لم تخبرنا بالسر في حياء من أسر إليها ثم أخبرت بعد وفاته، وهذا فقه هذا الحديث قد خفى على عائشه فقد بين الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق معنى الحديث، وأشار الأخبار الثابتة الصحيحة الدالة على أن فاطمه سيدة نساء أهل الدنيا كما هي سيدة نساء أهل الجنّة بما فيه الغنيه والكافيه لمن تدبر. هذا كله كلام الحاكم أبي عبد الله الحافظ.

قال محمد بن أبي القاسم: الخبر كما يدل على قوله أمانتها وديانتها لإفشاءها سر رسول الله (صلى الله عليه وآلـه)، وليس يجوز لمن له أدنى علم أن يخلط ذكر فاطمه (عليها السلام) بذكر غيرها، وكيف يجوز أن يقاس من شهد الله بظاهرتها بقوله تعالى: * (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) * ^(١) على من قال الله في حقها: * (إن توبا إلى الله فقد صفت قلوبكم) * ^(٢)، لكن العمى في القلب والعصبية وبغض أهل بيته يحمل بعض الناس على ما لا يليق بالعقل، وننعوا بالله مما كره الله.

٢

٢ - قال: حدثنا أبو سعاد ^(٣) الخراز، قال: حدثني يونس بن عبد الوراث، عن أبيه قال:

" بينما ابن عباس يخطب عندنا على منبر البصرة إذ أقبل على الناس بوجهه، ثم قال: أيتها الأئمة المتحيره في دينها، أم والله لو قدمتم من قدم الله وأخرتم من آخر الله، وجعلتم الوراثه حيث جعلها الله، ما عال سهم من فرائض الله، ولا عال ولی الله، ولا اختلف اثنان في حكم الله، فذوقوا وبال ما فرطتم فيه بما قدمت أيديكم * (وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون) * ^(٤).

٣

٣ - عن محمد بن محمد قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال:

حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا عبيد بن حمدون الرواسي،

ص : ٣٩٠

-١ (١) الأحزاب: ٣٣.

-٢ (٢) التحرير: ٤.

-٣ (٣) في الأمالي: أبو معاد.

-٤ رواه الشيخ في أماله ١: ٦٢ و ٩٨، والمفيد في أماله: ٤٧.

قال: حدثنا الحسن بن ظريف قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) يقول:

"لا تجد عليا قضى (١) بقضاء إلا - وجدت له أصلا في السنّة، قال: وكان على (عليه السلام) يقول: لو اختصم إلى رجال فقضيت بينهما ثم مكثا أحوالا كثيرة، ثم اتياني في ذلك الأمر لقضيت بينهما قضاء واحدا لأن القضاء لا يزول ولا يحول" (٢).

٤ - حدثني السيد الزاهد والدى (رضي الله عنه) والقاضى أبو أحمد بن إبراهيم بن مطرف بن الحسن المطرفى، ان الشيخ سعيد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن إدريس الاسترآبادى كتب إليهم، قال: حدثنى أبو أحمد محمد بن إبراهيم بن اترويه الاسترآبادى بها مرارا من لفظه، قال: حدثنا عبد الرحيم البغدادى قال: حدثنا الثقة، عن طاووس بن كيسان اليمانى قال:

"خرجت إلى بيت الله الحرام ومعنا الحجاج بن يوسف الثقفى، فبينا نحن ماضين إذ نحن بأعرابى بدوى جوهرى وهو يلبى ويقول فى تلبيته:

لبيك اللهم لبيك، قد لبست لك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك كلامك، اللهم لك من مخلوق كذلك ثم في النار سلك والليل إذا ما انحلك والجاريات في الفلك على مجار من سلك، قد اتبعنا رسلك وقد سلكنا وحجتنا منك ولك.

فسمع الحجاج فقال: تلبيه ملحد ورب الكعبه، على بالأعرابى، فأوتى به فقال: يا أعرابى من أين وإلى أين؟ قال: من الفج العميق إلى بيت العقيق، قال: وأين يكون الفج العميق؟ قال: بالعراق، قال: وأى موضع من العراق؟ قال: من واسط، قال: فهل لك من بواسط من أمير؟ قال: نعم إنسان ذليل يقال له: الحجاج، قال:

مقيم أم راحل؟ قال: بل راحل حاجا، فقال: هل استعمل عليكم عاملا؟ قال: نعم إنسان أذل منه يقال له: محمد بن يوسف، قال: وكيف خلفته؟ قال: خلفته جسيما

ص ٣٩١

-١) في الأمالى: يقضى.

-٢) رواه الشيخ فى أمالىه ١ : ٦٢.

وسيما، قال: ليس عن هذا سألك، قال: فعما سألتني يا هذا؟ قال: عن سيرته في الناس، قال: خلفته ظلوماً غشوماً [\(١\)](#) يأخذ بغير حق ويعطى في غير الحق.

قال: ويلك أنا الحجاج وذاك أخي محمد بن يوسف أما عرفت عزى؟ فقال الأعرابي: أو ما عرفت عزى إنا برب العالمين؟ قال الحجاج: يا أعرابي حسبك زنديقا، قال: ما أنا زنديق ولكنني موحد، قال: ولمن أنت موحد؟ قال: الله الذي خلق السماوات والأرض، قال: فتعرف الله؟ قال: نعم، على الخبر سقطت.

قال: فيما عرفت الله؟ قال: ليس بيدي نسب فيري ولا- بجسم فيتجزأ، ولا- بيحدث فيضر، ولا بمستر فينكشف، ولا- دهور بغيره خلاف أزمنتها، لكن جل ذلك الكبير المتعال الذي خلق فأتقن، وصور فأحسن، وعلا فتمكن، وأتقن على الأمور بعزته، لا- يوصف هو بالحركة لأنها زوال، ولا يسكن لأنه من صفة المتشابهين بالأمثال، لا يخفى عليه كرور ذوى الأحوال، عالم الغيب والشهادة، الكبير المتعال.

فقال الحجاج: يا أعرابي لقد أحسنت في التوحيد، فما قولك في هذا الرجل المبعوث محمداً (صلى الله عليه وآله)؟ فقال: نبي الرحمة، بعثه الله على حين فتره من الرسل وضلاله من الأمم، والأمم يومئذ في الجاهليه الجهلاء، لا يدينون الله بدين ولا يقرؤن له كتاباً، أصحاب حجر ومدر وضيق وضنك، عبدوا من دون الله أصنام واتخذوا الأوثان حتى بعث الله عز وجل نبياً مرسلاً جمع أمرهم.

فقال الحجاج: يا أعرابي لقد أحسنت في هذا أيضاً، فما قولك في على بن أبي طالب؟ قال: فسكت الأعرابي، قال في نفسه: إن أنا صدقة قتلني وإن كذبته فيهم ألقى محمداً (صلى الله عليه وآله)، ثم قال: الدنيا فانيه والآخره باقيه خذها إليك من السلمى على بن أبي طالب الداعي إلى الله، وصهر المرسل الأول، وسفينه النجاح، وبحر بين الساح [\(٢\)](#)، وغيث بين الرواح، قاتل المشركين، وقامع المعذين، وأمير المؤمنين، وابن عم النبي الله (صلى الله عليه وآله) أجمعين، وزوج فاطمه الزهراء، وأب الحسن

ص ٣٩٢

-١- (١) غشم: ظلم.

-٢- (٢) ساح الماء: جرى على وجه الأرض.

والحسين، ريحانتى نبى الله (صلى الله عليه وآلـه)، وثمره فؤاده، هامات هامات، وسادات سادات، ولدتهما البطل، وسماهما الرسول (صلى الله عليه وآلـه)، وكتناهما الجليل، وناغاهما (١) جرئيل، وحنكهما ميكائيل، فهل لهؤلاء من عديل.

قال طاووس: لقد تبين أثر الغضب على وجه الحجاج، فقال الحجاج:

يا أعربى فما تقول فى؟ قال: أنت بنفسك أعلم، قال: قل فى أميرك شيئاً، قال: إذا أسوتك ولا أسرك، قال: بث فيما علمت، قال: وما علمتك إلا ظالماً غشوماً، قلت أولياء الله بغیر الحق، فقال: لأقتلنك أشد القتل، قال: إلى الله تصير الأمور، فقال الحجاج: يا غلام على بالنطع (٢) والسيف، فلما أن بسط النطع وجر السييف ما لبث الأعرابى أن عطس ثلاث عطسات متتابعات، فقال الحجاج: ما عطس ثلاث عطسات متتابعات إلا زnim (٣)، قال: فما لبث الحجاج أن عطس سبع عطسات متتابعات، فقال الأعرابى: أيها الأمير:

لا تنطقن بما يعيشك ناطق * فتقول جهلاً ليتنى لم أنطق إن السلامه فى السكوت وإنما * يبدى معايبها كثير المنطق وإذا خشيت ملاممه فى مجلس * فأعمد لسانك فى اللهات وأطرق واحفظ لسانك لا تقول فتبلي * ان البلاء موكل بالمنطق فقال الحجاج: اضرب عنقه على حب على بن أبي طالب والحسن والحسين، فلما رفع السييف حرك الأعرابى شفته فجف يد السياف فى مقبض سيقه، فقال الحجاج: يا أعربى لقد تكلمت بعظيم، فقال: لعمرى انه لعظيم، قال: فادع إلهك حتى يطلق يد السياف، قال: وتنجى من القتل.

قال: فرفع الأعرابى ثتى يديه فقال: يا إلهى عند كربتى ويا صاحبى عند شدتى ووليى عند نعمتى أسألك يا إلهى وإله آبائى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق

ص: ٣٩٣

-١- (١) ناغى الصبى: كلمه بما يعجبه ويسره.

-٢- (٢) النطع: بساط من الجلد يفرش تحت المحكوم عليه بالعذاب أو بقطع الرأس.

-٣- (٣) الزnim: ولد زنا.

ويعقوب والأسباط، وبحق كهيعص وطه ويس والقرآن الحكيم أن تصلى على محمد وآل محمد وأن تطلق يد السياف، قال: فأطلق يده، قال الحجاج: يا غلام على بالبدره، قال: فأتي بكيس فيه دراهم كثيرة، فقال الحجاج: خذها إليك يا أعرابي وأنفقها على نفسك، فقال الأعرابي ليس لى بمالك حاجه وقام ومر".

٥

٥ - قال: حدثنا إسماعيل بن توبه ومصعب بن سلام، عن أبي إسحاق، عن ربيعة السعدي قال:

"أتيت حذيفه بن اليمان (رحمه الله) فقلت له: يا حذيفه حدثني بما سمعت من رسول الله (صلى الله عليه وآله) ورأيته لأعمل، قال: فقال لي: عليك بالقرآن، فقلت: قد قرأت القرآن وإنما جئتكم لتحدثني، اللهم إني أشهدك على حذيفه إني اتيته ليحدثني بما لم أره ولم أسمعه من رسول الله (صلى الله عليه وآله) قد منعنيه وكتمنيه، فقال حذيفه: يا هذا قد بلغت في الشدة، ثم قال: خذها إليك قصيره من طويله وجماعه لكل أمرك: إن آيه الجن في هذه الأمة لنبيه انه ليأكل الطعام ويمشي في الأسواق، فقلت له: بين لي آيه الجن اتبعها وبين لي آيه النار فأتقىها، فقال: والذى نفسي بيده ان آيه الجن والهداء إلى يوم القيامه فآيه الحق إلى يوم القيامه لا يه محمد (صلى الله عليه وآله)، وإن آيه النار وآيه الكفر والدعاه إلى يوم القيامه لغيرهم".

٦

٦ - قال: حدثنا سليمان بن سلمه ^(١) الكندي، عن محمد بن سعيد بن غزوان، عن عيسى بن منصور، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليهم السلام) قال:

"نفس المهموم لظلمنا تسبيح، وهمه لنا عباده، وكتمان سرنا جهاد في سبيل الله، [ثم] ^(٢) قال أبو عبد الله (عليه السلام): يجب أن يكتب هذا الحديث بالذهب" ^(٣).

٧

٧ - عن معاویه بن هشام، عن الصباح بن يحيى المزنی، عن الحرج بن حصیره، قال: حدثني جماعه من أصحاب أمیر المؤمنین (عليه السلام) انه قال يوما:

ص: ٣٩٤

-١) في الأمالی: مسلم.

-٢) من الأمالی.

-٣) رواه الشيخ في أمالیه ١: ١١٥، أقول: مر مثله تحت الرقم: ١٨٨.

"ادعوا لى غنيا وباهله وحيا آخر - قد سماهم - فليأخذوا عطاياهم، فوالله الذى فلق الجبهة وبرأ النسمة مالهم فى الإسلام نصيب، وانى ^(١) شاهد فى منزلى عند الحوض وعند المقام محمود، انهم أعدائى ^(٢) فى الدنيا والآخرة، لأخذن غنياً أخذه تفرط ^(٣) باهله، ولئن ثبت قدماء لأردن قبائل إلى قبائل وقبائل لأبهرجن ^(٤) ستين قبيلة ما لها فى الإسلام نصيب " ^(٥).

٨

٨ - عن عبد الله بن مسعود، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال:

"لا تذهب الدنيا ولا تنقضى الأيام حتى يملأك رجل من أهل بيته يواطئ اسمه اسمى " ^(٦).

٩

٩ - قال: حدثني سفيان بن عيينة، عن الزهرى، عن أبي سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال:

"ينزل ابن مريم متولا حكما مقوضا يكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية، ويفيض المال حتى لا يقبله أحد".

١٠

١٠ - قال: حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن أحمد بن حنبل، قال:

حدثنا أبي، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا يونس بن إسحاق، عن يزيد بن أبي مريم السلوى، عن أبي الجوزاء، عن الحسن بن علي (عليه السلام) قال: علمت رسول الله (صلى الله عليه وآله) كلمات أقولهن في قنوت الوتر:

"اللهم اهدنى فیمن هدیت، وعافنی فیمن عافت، وتولنی ^(٧) فیمن تولیت، وبارک لی ^(٨) فیما أعطيت، وقني شر ما قضیت، فإنك تقضی ولا يقضی عليك، انه

ص ٣٩٥

-
- ١ (١) في الأمالى: أنا.
 - ٢ (٢) في الأمالى: أعداء لي.
 - ٣ (٣) في الأمالى: تضرط.
 - ٤ (٤) البهرج: الباطل، بهرج بهم الدليل: عدل بهم عن الجاده إلى غيرها.
 - ٥ (٥) رواه الشيخ في أماليه ١: ١١٥.
 - ٦ (٦) يأتي مثله تحت الرقم: ٥٩٠.
 - ٧ (٧) تولنی: أحبني أو تول أمری وأكفيها.
 - ٨ (٨) بارک لی: من البركه بمعنى الثبات والزيادة.

١١ - قال: حدثنا موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب (عليهم السلام)، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده الحسين بن على قال:

كان رسول الله (صلى الله عليه وآلها) إذا عطس قال له على (عليه السلام): رفع الله ذكرك، وإذا عطس على (عليه السلام) قال له النبي (صلى الله عليه وآلها): أعلى الله كعبك [\(٢\)](#) .

١٢ - قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أحمد بن إدريس، قال: حدثنا محمد بن عبد الغفار، عن القاسم بن محمد الرازي، عن على بن محمد الهرمزداري [\(٣\)](#) ، عن على بن الحسين، عن أبيه الحسين (عليه السلام) قال:

"لما مرضت فاطمه بنت النبي [\(٤\)](#) (صلى الله عليه وآلها) وصت إلى على (عليه السلام) ان يكتم أمرها ويخفى خبرها ولا يؤذن أحداً بمرضها، ففعل ذلك، وكان يمرضها بنفسه وتعينه على ذلك أسماء بنت عميس على استمرار [\(٥\)](#) بذلك كما وصت به، فلما حضرتها الوفاة وصت أمير المؤمنين ان يتولى أمرها ويدفنهما ليلًا ويعفى قبرهما، فتولى ذلك أمير المؤمنين (عليه السلام) ودفنهما وعفى [\(٦\)](#) موضع قبرها، فلما نفض يده من تراب القبر هاج به الحزن فأرسل دموعه على خديه وحول وجهه إلى قبر رسول الله (صلى الله عليه وآلها) فقال:

السلام عليك يا رسول الله مني، والسلام عليك من ابنتك [\(٧\)](#) وحبيبك وقره عينك وزائرتك والبائته في الثرى ببقعتك، المختار الله لها سرعة اللحاق بك،

ص: ٣٩٦

١- (١) رواه في البحار: ٨٥؛ ٢٠٩ عن التذكرة: ١؛ ١٢٨، عنه أيضاً المستدرك: ٤؛ ٤٠٠، رواه في كشف الغمة: ١؛ ٥٣٥، غالى الثنالى: ١؛ ١٠٥، عنه البحار: ٨٧؛ ٢٠٥، المستدرك: ٤؛ ٤١٦.

٢- (٢) رواه الخوارزمي في مناقبه: ٢٣٣.

٣- (٣) في الأمالى: الرواى، وفي الكافى: الهرمزانى.

٤- (٤) في الأمالى: بنت محمد رسول الله.

٥- (٥) في الأمالى: استمرار.

٦- (٦) العفو: المحو والانمحاء.

٧- (٧) في الأمالى: السلام عليك يا رسول الله عنى وعن ابنتك وحبيبك.

قل يا رسول الله عن صفيتك صبرى وضعف عن سيده النساء تجلدى [\(١\)](#)، إلا إن فى التأسى لى بستتك والحزن الذى حل لى لفارقك موضع تعزى، ولقد وسدتكم فى ملحوظ قبرك بعد أن فاضت نفسك [\(٢\)](#) على صدرى وغمضتك يدي تولىت أمرك بنفسى، نعم وفي كتاب الله أنعم القبول، إنا لله وإنا إليه راجعون، قد استرجعت الوديعه وأخذت الرهينه واحتلست [\(٣\)](#) الزهراء، فما أقبح الخضراء والغباء.

يا رسول الله، أما حزنى فسرمد وأما ليلى فمسهد [\(٤\)](#)، لا- يبرح الحزن من قلبى أو يختار [\(٥\)](#) الله لى دارك التى فيها [أنت] [\(٦\)](#) مقيم، كمد [\(٧\)](#) مقيح [\(٨\)](#) وهم مهيج، سرعان ما فرق بيننا والى الله أشكونا، وستبئنك ابنتك بتظاهر أمتك على وعلى هضمها [\(٩\)](#) حقها، فاستخبرها الحال، فكم من غليل [\(١٠\)](#) معتلج [\(١١\)](#) بصدرها لم تجد إلى بشه سبيلاً وستقول ويحكم الله وهو خير الحكمين.

سلام عليك يا رسول الله سلام موعد لا سأم ولا قال، فان أنصرف فلا عن ملاله، وإن أقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين، والصبر أيمان وأجمل، ولو لا غلبه المستولين علينا لجعلت المقام عند قبرك لزاماً، والتثبت عنده معكوفاً [\(١٢\)](#)، ولأعوالي أعوال [\(١٣\)](#) الشكلى على جليل الرزيه، فبعين الله تدفن ابنتك سراً، ويهتضم حقها قهراً، وتمعن [ارثها] [\(١٤\)](#) جهراً، ولم يطل العهد ولن يخلق منك الذكر، فإلى الله يا رسول الله المشتكى وفيك أجمل العزاء، فصلوات الله عليها وعليك ورحمه الله وبركاته " [\(١٥\)](#).

ص: ٣٩٧

- ١ (١) التجلد: القوه.
- ٢ (٢) فاضت نفسه: خرجت روحه.
- ٣ (٣) التخالس: التسالب.
- ٤ (٤) السهود: قله النوم.
- ٥ (٥) أو يختار: أى إلى أن يختار.
- ٦ (٦) من الأمالى.
- ٧ (٧) الكمد: الحزن الشديد.
- ٨ (٨) في الأمالى: كمد منيغ.
- ٩ (٩) الهضم: الظلم.
- ١٠ (١٠) الغليل: حراره الجوف.
- ١١ (١١) اعتلت الأمواج: التقطمت.
- ١٢ (١٢) عكته: حبسه.
- ١٣ (١٣) الأعواال: رفع الصوت بالبكاء.
- ١٤ (١٤) من الأمالى.
- ١٥ (١٥) رواه الشيخ في أماليه ١: ١٠٨، عنه البحار ٤٣: ٢١١، أورد ذيله الكليني في الكافي ١: ٤٥٨، عنه البحار ٤٣: ١٩٣، النهج الخطبه ٢٠٢، دلائل الإمامه: ٤٧، الإرشاد للمفید:

١٣ - قال: حدثنا معاویه بن هشام، عن سفیان، عن هشام بن حسان، قال:

سمعت أبا محمد الحسن بن على (عليه السلام) يخطب الناس بعد البيعه له بالأمر، فقال:

نحن حزب الله الغالبون وعشيره [\(١\)](#) رسول الله الأقربون، وأهل بيته الطيبون الظاهرون، وأحد الثقلين اللذين خلفهما رسول الله (صلى الله عليه وآله) في أمته، والثاني كتاب الله، فيه تفصيل كل شيء، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، والمعمول علينا في تفسيره لا نظن [تأويله بل نتيقن] [\(٢\)](#) حقائقه، فأطیعونا فان طاعتنا مفروضه إذ كانت بطاعة الله عز وجل ورسوله مقروره.

قال الله عز وجل: * (يا أيها الذين آمنوا أطیعوا الله وأطیعوا الرسول وأولى الأمر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول) * [\(٣\)](#)، * (ولو ردوه إلى الرسول وأولى الأمر منهم لعلمه الذين يستبطونه منهم) * [\(٤\)](#)، وأحذركم الإصغاء لهتاف الشيطان فإنه لكم عدو مبين، وتكونوا كأوليائه الذين قال لهم: * (لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم فلما تراءت الفتتان نكص على عقبيه وقال إني بريء منكم إني أرى ما لا ترون) * [\(٥\)](#)، فتلقون إلى الرماح وزرا وإلى السیوف جزرا وللعمد حطما وللسهام غرضاء، * (ثم لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في ايمانها خيرا) * [\(٦\)](#).

١٤ - عن عطا، عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

" يا بنى عبد المطلب انى سألت الله لكم أن يعلم جاهلكم وأن يثبت قائمكم، وان يهدى ضالكم وان يجعلكم نجدا [جوداء رحماء] [\(٧\)](#) ولو أن رجلا صلي وصف قدميه بين الرکن والمقام ولقى الله ببغضكم أهل البيت دخل النار [\(٨\)](#) ".

ص: ٣٩٨

- ١ (١) في الأمالى: عترة.
- ٢ (٢) من الأمالى.
- ٣ (٣) النساء: ٥٩.
- ٤ (٤) النساء: ٨٣.
- ٥ (٥) الأنفال: ٤٨.
- ٦ (٦) الانعام: ١٥٨.
- ٧ (٧) من الأمالى.
- ٨ (٨) رواه الشيخ في أمالىه ١: ١١٧ و ٢١.

١٥ - عن محمد بن محمد، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال:

حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمданى، قال: حدثنا أبو عوانه موسى بن يوسف القطان الكوفى، قال: حدثنا محمد بن سليمان [\(١\)](#) المقرى الكندى، عن عبد الصمد بن على النوفلى، عن أبي إسحاق السبىعى، عن الأصبغ بن نباته العبدى قال:

"لما ضرب ابن ملجم عليه اللعنة أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام) عدونا عليه نفر من أصحابنا: أنا والحرث وسويد بن غفله وجماعه معنا، فقعد [نا] [\(٢\)](#) على الباب فسمعت [\(٣\)](#) البكاء فبكينا، فخرج إلينا الحسن بن على (عليهما السلام) فقال: يقول لكم أمير المؤمنين: انصرفوا إلى منازلكم، فانصرف القوم غيرى، واشتد البكاء من منزله، فبكيت، وخرج الحسن وقال: ألم أقل لكم انصرفوا؟ فقلت: لا والله يا بن رسول الله ما تتبعنى نفسى ولا تحملنى رجلى ان انصرف حتى أرى أمير المؤمنين (عليه السلام).

قال: وبكى فدخل ولم يلبث ان خرج فقال لي: ادخل، فدخلت على أمير المؤمنين، فإذا هو مستند معصوب الرأس بعمامه صفراء، قد نزف دمه واصفر وجهه، فما أدرى وجهه أصفر أم العمame، فأكبت عليه فقبلته وبكى فقلت لي: لا بك يا أصبع فإنها والله الجنة، فقلت له: جعلت فداك إنى أعلم [والله] [\(٤\)](#) إنك تصير إلى الجنة وأنا [\(٥\)](#) أبكي لفقدانى إياك يا أمير المؤمنين جعلت فداك حدثنى بحديث سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وآله) فاني أراني لا أسمع منك حديثا بعد يومى هذا أبدا.

فقال: نعم يا أصبع، دعاني رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوما فقال لي: يا على انطلق حتى تأتى مسجدى ثم تصعد منبرى، ثم تدعوا الناس إليك فتحمد الله [تعالى] [\(٦\)](#) وتشنى عليه وتصلى على صلاه كثيره وتقول: أيها الناس إنى رسول الله إليكم،

ص ٣٩٩

١- [\(١\)](#) فى الأمالى: سلمان.

٢- [\(٢\)](#) من الأمالى.

٣- [\(٣\)](#) فى الأمالى: فسمعنا.

٤- [\(٤\)](#) من الأمالى.

٥- [\(٥\)](#) فى الأمالى: انه.

٦- [\(٦\)](#) من الأمالى.

وهو يقول [لكم]: ان لعنه الله ولعنه ملائكته المقربين وأنبيائه المرسلين ولعنتى على من انتمى إلى غير أبيه أو ادعى إلى غير مواليه، أو ظلم أجيراً أجره.

فأتيت مسجده [\(١\)](#) وصعدت منبره فلما رأته قريش وكانوا في المسجد أقبلوا نحوه فحمدت الله وأثنيت عليه وصليت على رسول الله (صلى الله عليه وآله) صلاة كثيرة ثم قلت: أيها الناس إني رسول الله إليكم وهو يقول لكم ألا- لعنه الله ولعنه ملائكته المقربين وأنبيائه المرسلين ولعنتى على من انتمى إلى غير أبيه أو ادعى إلى غير مواليه أو ظلم أجيراً أجره.

قال: فلم يتكلم أحد من القوم إلا عمر بن الخطاب فإنه قال: قد أبلغت يا أبا الحسن ولكنك جئت بكلام غير مفسر، فقلت: إبلغ ذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فرجعت إلى النبي فأخبرته الخبر فقال: إرجع إلى مسجدي حتى تصعد منبرى فاحمد الله وأثنى عليه وصل على ثم قل: [يا] [\(٢\)](#) أيها الناس ما كنا لنجيئكم بشيء إلا وعندنا تأويله وتفسيره، ألا وانى [\[أنا\]](#) [\(٣\)](#) أبوكم، ألا وانى [\[أنا\]](#) [\(٤\)](#) مولاكم، ألا وانى [\[أنا\]](#) [\(٥\)](#) أجيركم " [\(٦\)](#).

١٦

١٦ - قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الحميد، عن زيد بن أسامه الشحام، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليهم السلام) انه قال: " انكم لن تنسالوا ولا يتنا إلا- بالورع والاجتهاد وصدق الحديث وأداء الأمانة وحسن الجوار وحسن الخلق والوفاء بالعهد وصلة الرحم، وأعينونا بطول السجود، ولو أن قاتل على (عليه السلام) ائتمنى على أمانه لأديتها إليه ".

١٧

١٧ - عن جابر عن أبي عبد الله في قوله جل جلاله * (وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم) * [\(٧\)](#)، قال: " ولا يه على بن أبي طالب (عليه السلام) " [\(٨\)](#).

ص: ٤٠٠

-
- ١) من الأموالى.
 - ٢) من الأموالى.
 - ٣) من الأموالى.
 - ٤) من الأموالى.
 - ٥) من الأموالى.
 - ٦) رواه الشيخ في أماله ١: ١٢٣ .
 - ٧) يونس: ٢ .
 - ٨) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٢٢، عنه البحار ٢٤: ٤٠ و ٣٦: ٥٨، وأخرجه في تأويل الآيات ١: ٢١٣ .

١٨ - قال: حدثنا هارون بن إسحاق الهمданى، قال: حدثنا عبده، عن عبد الملك بن أبي سليمان قال:

"قلت لعطا: أكان فى أصحاب رسول الله أعلم بكتاب الله من على؟ قال:

لا والله".

١٩ - قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر بن عبد الله بن جعفر العلوى، قال: حدثنى يحيى بن هاشم الغسانى (١)، قال: حدثنى محمد بن مروان، قال: حدثنى جوير بن سعيد (٢)، عن الصحاك بن مزاحم قال:

"سمعت على بن أبي طالب (عليه السلام) يقول: أتاني أبو بكر وعمر فقالا: لو أتيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) فذكرت له فاطمه (عليها السلام)، قال: فأتيته، فلما رأني رسول الله ضحك، ثم قال: ما جاء بك يا أبا الحسن [وما] (٣) حاجتك؟ قال: فذكرت له قربتى وقدمى فى الإسلام ونصرتى له وجهادى.

فقال: يا على صدقت فأنت أفضل مما ذكرت (٤)، فقلت: يا رسول الله فاطمه فزو جنها، فقال: يا على انه قد ذكرها قبلك رجال فذكرت ذلك لها فرأيت الكراهة فى وجهها، ولكن على رسليك (٥) حتى أخرج إليك، فدخل عليها فقامت إليه، فأخذت رداءه ونزلت عليه وأنته بالوضوء، فوضته بيدها وغسلت رجليه ثم قعدت.

فقال [لها] (٦): يا فاطمه! قالت: ليك حاجتك يا رسول الله، قال: ان على بن أبي طالب ممن عرفت قرباته وفضله فى إسلامه (٧) وإنى قد سألت ربى أن يزوجك بخير خلقه وأحبهم إليه، وقد ذكر من أمرك شيئاً فما ترين؟ فسكتت ولم تول وجهها ولم ير فيه رسول الله كراهه، فخرج وهو يقول: الله أكبر، سكتتها إقرارها،

ص: ٤٠١

-١- (١) فى الأمالى: الغناني.

-٢- (٢) فى الأمالى: جوير بن سعد.

-٣- (٣) من الأمالى.

-٤- (٤) فى الأمالى: مما تذكر.

-٥- (٥) الرسل - بالكسر - الثنائى والرفق.

-٦- (٦) من الأمالى.

-٧- (٧) فى الأمالى: فضله وإسلامه.

وأتأهله جبرئيل فقال: يا محمد زوجها على بن أبي طالب، فان الله قد رضيها له ورضي لها، قال على (عليه السلام): فزوجني رسول الله، ثم أتاني فأخذ بيدي فقال: قم باسم الله وقل: على بر كه الله، ما شاء الله لا قوه إلا بالله توكلت على الله، ثم جاءني حتى أقعدني عندها.

ثم قال: اللهم انهم أحب خلقك إلى فأحبهما وبارك في ذريتهما واجعل عليهما منك حافظا وإنى أعيذهما بك وذرتهما من الشيطان الرجيم " (٢) .

٢٠

٢٠ - عن أبي هريرة انه قال: " من صام يوم ثمانية عشر من ذى الحجه كتب الله له صيام ستين شهرا، وذلك يوم غدير خم لما أخذ رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ) بيد على بن أبي طالب فقال: من كنت مولاـهـ فعلـىـ مـولـاهـ، فقال [له] (٣) عمر: بـخـ بـخـ أصبحـتـ مـولـايـ وـمـولـىـ كـلـ مـؤـمـنـ وـمـؤـمـنـهـ " (٤) .

٢١

٢١ - عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ):

" من أراد أن يحيـيـ حـيـاتـيـ وـانـ يـمـوتـ مـمـاتـيـ وـأنـ يـسـكـنـ جـنـهـ الـخـلـدـ الـتـىـ وـعـدـنـىـ رـبـىـ فـلـيـتـولـ عـلـىـ بـنـ أـبـىـ طـالـبـ وـيـتـولـ ذـرـيـتـهـ مـنـ بـعـدـ إـفـانـهـمـ خـلـقـواـ مـنـ طـيـتـىـ وـرـزـقـواـ فـهـمـىـ وـعـلـمـىـ، فـوـيـلـ لـلـمـكـذـبـينـ بـفـضـلـهـمـ مـنـ أـمـتـىـ الـقـاطـعـينـ فـيـهـمـ صـلـتـىـ، لـاـ أـنـالـهـمـ اللهـ شـفـاعـتـىـ " (٥) .

٢٢

٢٢ - قال: حدثنا محمد بن سيرين، قال: سمعت غير واحد من مشيخه أهل البصرة، يقولون:

" لما فرغ على بن أبي طالب (عليه السلام) من الجمل عرض له مرض وحضرت الجمعة فتأخر عنها، وقال لابنه الحسن (عليه السلام): انطلق يا بني فجمع بالناس، فأقبل

ص: ٤٠٢

-١) (١) في الأمالى: حين.

-٢) رواه الشيخ في أمالى ١: ٣٧، عنه البحار ٤٣: ٩٣.

-٣) من البحار.

-٤) رواه السيد في الطرائف: ١٤٧، عن ابن المغازلى في مناقبه: ١٩، عنه البحار ٣٧: ١٠٨، أقول: مر مثله تحت الرقم: ١٧٢.

-٥) رواه الشيخ في أمالى ٢: ١٩١، والصدقوق في أمالى: ٣٩.

الحسن إلى المسجد فلما استقر على المنبر حمد الله وأثنى عليه وتشهد وصلى على رسول الله (صلى الله عليه وآلها)، ثم قال:

أيها الناس إن الله اختارنا بالنبوه واصطفانا على خلقه وأنزل علينا كتابه ووحيه، وأيم الله لا ينقصنا أحد من حقنا شيئاً إلا ينقصه [الله] [\(١\)](#) في عاجل دنياه وآجل آخرته، ولا - تكون علينا دولة إلا كانت لنا العاقبه، * (ولتعلمن نباء بعد حين) * [\(٢\)](#)، ثم جمع بالناس وبلغ أباء (عليه السلام) كلامه، فلما انصرف إلى أبيه نظر إليه، فما ملك عبرته أن سالت على خديه ثم استدناه إليه فقبل بين عينيه وقال: بأبي أنت وأمي * (ذرية بعضها من بعض والله سميح عليم) * [\(٣\)](#) [\(٤\)](#).

٢٣

٢٣ - عن قيس بن سعد بن عباده قال: سمعت على بن أبي طالب (عليه السلام) يقول:

"أنا أول من يجثو بين يدي الله عز وجل يوم القيامه للخصومه" [\(٥\)](#).

٢٤

٢٤ - عن حكيم بن حسن [\(٦\)](#) عن عقبه الهجري، عن عمه قال:

"سمعت علياً (عليه السلام) على المنبر وهو يقول: لأقولن اليوم قولنا لم يقله أحد قبلنا ولا يقوله [أحداً] [\(٧\)](#) بعدى إلا كاذباً: أنا عبد الله وأخو رسول الله وتزوجت سيده نساء الأمة" [\(٨\)](#).

٢٥

٢٥ - قال: حدثنا عمرو بن ثابت، عن جبله بن سحيم، عن أبيه قال:

"لما بُويع أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام) بلغه أن معاويه قد توقف عن إظهار البيعه له، وقال: إن أقرني على الشام وأعمالي التي ولانيها عثمان باينته، فجاء المغيره إلى أمير المؤمنين، فقال له: يا أمير المؤمنين إن معاويه من قد علمت [\(٩\)](#) وقد ولاه الشام من كان قبلك فوله أنت كيما تتسرق الأمور، ثم اعزله إن بدا لك، فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): أتضمن لى عمري يا مغيره فيما توليته إلى خلعي؟ قال: لا.

ص: ٤٠٣

-١) من الأموالى.

-٢) ص: ٨٨

-٣) آل عمران: ٣٤.

-٤) رواه الشيخ فى أماليه ١: ٨١

-٥) رواه الشيخ فى أماليه ١: ٨٣

- ٦) فى الأُمَالِى: جبير.
- ٧) من الأُمَالِى.
- ٨) رواه الشیخ فی أُمَالِیه ١ : ٨٣
- ٩) فى الأُمَالِى: عرفت.

قال: فلا يسألني الله عز وجل عن توليه على رجلين من المسلمين ليه سوداء أبدا * (وما كنت متخد المسلمين عضدا) * [\(١\)](#)
لكنى ابعث إليه فأدعوه إلى ما فى يدى من الحق فان أجاب فرجل من المسلمين له ما لهم وعليه ما عليهم، وان أبي حاكمته إلى
الله، فولى المغيرة وهو يقول: [فحاكمه إذا، فأنشأ يقول] [\(٢\)](#):

نصحت عليا في ابن حرب نصيحه * فرد بما منى له الدهر ثانية ولم يقبل النصح الذى جئت به * وكانت له تلك النصيحه كافيه
[\(٣\)](#) وقالوا له ما أخلص النصح كله * فقلت له ان [\(٤\)](#) النصيحه غالبه فقام قيس بن سعد فقال: يا أمير المؤمنين ان المغيرة أشار
عليك بأمر لم يرد الله به، فقدم فيه رجلا وأخر فيه أخرى، فان [كان لك] [\(٥\)](#) الغلبه تقرب إليك بالنصيحه، وان كانت لمعاويه
تقرب إليه بالمشورة، ثم أنشأ يقول:

كاد ومن أرسى ثيرا مكانه * مغيرة ان يقوى عليك معاويه كنت بحمد الله فيما موفقا * وتلك التى أراكها غير كافيه فسبحان من
علا السماء مكانها * والأرض دحها كما هي هيه " [\(٦\)](#)

٢٦

٢٦ - عن أبي إسحاق، عن الحرج، عن علي (عليه السلام) قال:

" كان رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) يأتينا كل غداه فيقول: الصلاه رحمكم الله الصلاه * (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
أهل البيت ويطهركم تطهيرا) * [\(٧\)](#) [\(٨\)](#) "

٢٧

٢٧ - قال: حدثنا أبو نعيم قال: قلت لقطر:

" كم كان بين قول النبي (صلى الله عليه وآلـه) لعلى (عليه السلام): من كنت مولاـه فعلى مولاـه، إلى وفاته؟ قال: مائه يوم ".

٢٨

٢٨ - قال: حدثنا الحسين بن إبراهيم المعروف بأبى عليه قال:

ص: ٤٠٤

١- (١) الكهف: ٥١.

٢- (٢) من الأمالى.

٣- (٣) فى الأمالى: عافية.

٤- (٤) فى الأمالى: ذات.

٥- (٥) من الأمالى.

-٦) رواه الشيخ في أماليه ١: ٨٥.

-٧) الأحزاب: ٣٣.

-٨) رواه الشيخ في أماليه ١: ٨٨.

"سمعت عبد السلام بن صالح قال: قلت لو كيغ بن الجراح: ما معنى قول النبي (صلى الله عليه وآله): من كنت مولاً، فعلى مولاً؟ قال: من كنت نيه فعلى وليه".

٢٩

٢٩ - قال: حدثنا أبو على بن أبي ياسر، قال: حدثنا عيسى بن فاشي قال:

"قدمت من المدائن في بعض الأوقات إلى بغداد فدخلت سكة من السكك التي لم يكن لي عهد بسلوكها فوجدت جمعاً كثيراً من أصحاب الحديث مع المحدث، فنزلت عن دابتي وقعدت في آخر الناس، فلما تم المجلس وتفرقوا تقدمت إلى المحدث لأسئلته عن أشياء وكان أحمد بن حنبل، فقلت: أنا أعزك الله رجل من السود ومن ذهباً موالاً أهل البيت (عليهم السلام) وترد علينا أحاديث يجب أن نعرف صحتها فأسئلتك عن بعضها فقال: سل.

فقلت: الحديث يروى في علي بن أبي طالب (عليه السلام): أنت قسيم النار، قال:

وكان على يمينه أحمد بن نصر بن مالك - فذهب أحمد بن نصر ينكر الحديث، فسكنه أحمد، وقال: إنه يسأل، ثم قال: هذا الحديث في إسناده، ولكن في الحديث الآخر: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ما يغنى عنه، وهو حديث صحيح، ويجوز أن يكون من والاه في الجنة ومن عاداه في النار، فمعنى هذا الحديث في هذا الحديث".

٣٠

٣٠ - حدثنا شعبه قال: سمعت سيد الهاشميين زين العابدين علي بن الحسين (عليه السلام) بالمدينه يقول: حدثني عمي محمد بن علي (عليهما السلام) انه سمع جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

"سدوا الأبواب كلها إلا باب على، وأومأ بيده إلى بابه" [\(١\)](#).

٣١

٣١ - أخبرنا عمرو بن أبي المقداد، عن أبي حمزه الثمالي، عن أبي الحمراء خادم رسول الله قال:

"قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لما أسرى بي إلى السماء رأيت على ساق العرش

ص: ٤٥

١- (١) رواه الصدوق في أمالية: ٢٧٤.

الأيمن: لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعلی ونصرته به " [\(١\)](#).

٣٢

٣٢ - عن سلمه بن كهيل، عن عياض بن عياض، عن أبيه قال:

"مر على بن أبي طالب يسأل فيهم سلمان فقال لهم سلمان (رضي الله عنه): قوموا فخذوا بحجزه هذا فوالله لا يخبركم بسر نبيكم (صلى الله عليه وآلها) [أحد] [\(٢\)](#) غيره [\(٣\)](#)".

٣٣

٣٣ - عن علي بن عقبة عن سالم بن أبي حفصه قال:

"لما هلك أبو جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) قلت لأصحابي: انتظروني حتى أدخل على أبي عبد الله جعفر بن محمد فأعزبه به، فدخلت عليه فعزيته ثم قلت: إنا لله وإن إلينا راجعون ذهب والله من كان يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآلها)، فلا يسأل عنمن بينه وبين رسول الله، فلا والله ولا نرى مثله أبداً، قال: فسكت أبو عبد الله (عليه السلام) ساعه ثم قال:

قال الله تعالى: [إن] [\(٤\)](#) من عبادي من يتصدق بشق [من] [\(٥\)](#) تمره فأربيها [\(٦\)](#) له كما يربى أحدكم فلوه [\(٧\)](#) حتى يجعلها له مثل [جبل] [\(٨\)](#) أحد، فخرجت إلى أصحابي فقلت: ما رأيت أعجب من هذا كنا نستعظم قول أبي جعفر: قال رسول الله بلا واسطه، فقال لي أبو عبد الله: قال الله تعالى بلا واسطه [\(٩\)](#).

ص: ٤٠٦

١- (١) رواه الصدوق في أماليه: ١٧٩، والخوارزمي في مناقبه: ٢٢٩، وابن المغازلي في مناقبه: ٣٩، والشيخ منتجب الدين في أربعينه: ٦٦، للحديث مصادر كثيرة أخرى لها في إحقاق الحق

٢- ١٣٩ - ١٥١، فراجع. (٢) من الأمالى.

٣- (٣) رواه الشيخ في أماليه ١: ١٢٥، أقول: مر مثله تحت الرقم: ٢٢٥.

٤- (٤) من الأمالى.

٥- (٥) من الأمالى.

٦- (٦) ربى المال: زاد ونما.

٧- (٧) الفلو: الجحش.

٨- (٨) من الأمالى.

٩- (٩) رواه الشيخ في أماليه ١: ١٢٥.

الجزء العاشر

اشارة

ص: ٤٠٧

١ - قال: حدثنا أبو محمد القاسم بن عبد الله بن المغيرة الجوهري، قال:

حدثنا أبو غسان يعني مالك بن إسماعيل النهدي، أخبرنا المطلب بن زياد، أخبرنا ليث، عن الحكم، عن عائشه بنت سعد، عن سعدان، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال لعلى بن أبي طالب يوم غزوه تبوك:

"أنت مني بمنزلة هارون من موسى ولكن لا نبي بعدك" [\(١\)](#).

٢ - قال: حدثنا محمد بن الأسود، عن محمد بن مروان، عن محمد بن السايب، عن أبي صالح، عن ابن عباس (رضي الله عنه) قال:

"أقبل عبد الله بن سلام ومعه نفر من قومه ممن قد آمن بالنبي (صلى الله عليه وآله) فقالوا:

يا رسول الله ان منازلنا بعيدة لا نجد أحدا يجالستنا ويختلطنا دون هذا المسجد، وان قومنا لما رأوا صدقنا الله ورسوله وتركتنا دينهم أظهروا العداوة وأقسموا أن لا يخالطونا ولا يواكلونا فشق علينا، وبينما هم يشكون إلى النبي (صلى الله عليه وآله) إذ نزلت هذه الآية على رسول الله: * (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاه وهم راكعون) [\(٢\)](#) ويؤذن بالصلاه صلاه الظهر.

ص: ٤٠٩

١ - (١) رواه الشيخ في أماليه ٢: ٢١١، عنه البحار ٣٧: ٢٥٥، رواه ابن شاذان في مائه منقبه: ٩١، عنه غایه المرام: ١١٩، والكراجكي في كنز الفوائد: ٢٨٢ أخرجه السيوطي في بغية الوعاء: ٤٥٢، والخطيب في تاريخ بغداد ٣: ٢٨٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١: ٣٤٦.
٢ - (٢) المائدah: ٥٥.

وخرج رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى المسجد والناس يصلون بين راكع وساجد وقائم وقاعد، فإذا مسكين يسأل، فدخل رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: أعطيك أحد شيئاً؟ قال:

نعم، قال: ذاك الرجل القائم، قال: على أي حال أعطاكم؟ قال: وهو راكع، قال:

وذلك على بن أبي طالب (عليه السلام) قال: فكبّر رسول الله عند ذلك ثم قرأ * (ومن يتولى الله ورسوله والذين آمنوا...) * [\(١\)](#) الآية، فأنشأ حسان بن ثابت يقول في ذلك:

أبا حسن تفديك نفسى ومهجتى * وكل بطء فى الهدى ومسارع أيدھب سعى فى مدحك ضائعاً * وما المدح فى جنب الإله
بضائع فأنت الذى أعطيت إذ كنت راكعاً * فدتك نفوس القوم يا خير راكع فأنزل فيك الله خير ولايه * فشيّتها فى محكمات
[الشرع](#) " [\(٢\)](#)

٣

٣ - عن يونس بن طبيان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول:

"لولا أن الله خلق أمير المؤمنين (عليه السلام) لفاطمه ما كان لها كفؤ على الأرض" [\(٣\)](#).

٤

٤ - وروى: "أن أمير المؤمنين (عليه السلام) دخل بفاطمه بعد وفاه اختها زوجه عثمان بسته عشر يوماً بعد رجوعه من بدر
وذلك لأيام خلت من شوال.

وروى أنه دخل بها يوم الثلاثاء لست خلون من ذى الحجه" [\(٤\)](#).

٥

٥ - قال: حدثنا علي بن هاشم، عن أبيه، عن بكير بن عبد الله الطويل وعمار بن أبي معاويه، قالا: حدثنا أبو عثمان البجلي مؤذن
بني أقصى، قال بكير: أذن لنا أربعين سنة قال:

"سمعت علياً يقول يوم الجمل: * (وان نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمهم الكفر أنهم لا ايمان لهم
لعلهم يتنهون) * [\(٥\)](#)، ثم حلف حين قرأها انه ما قوتل أهلها منذ نزلت حتى اليوم، قال بكير: فسألت عنها أبا جعفر (عليه السلام)

ص: ٤١٠

- (١) المائدہ: ٥٦

- (٢) رواه البحرانی في البرهان ١: ٤٨٤ عن الطبرسی، وفي البرهان ١: ٤٨٤ عن الخوارزمی، روی صدره في تفسیر فرات: ٣٩

-٣) رواه الشيخ في أماله ١: ٤٢، عن البحار ٤٣: ٩٧ و ١٤١.

-٤) رواه الشيخ في أماله ١: ٤٢.

-٥) التوبه: ١٢.

فقال: صدق الشيخ، هكذا قال على (عليه السلام): هكذا كان "١".

٦

٦ - عن محمد بن يوسف، عن منصور بن بزرج، قال:

"قلت لأبي عبد الله الصادق (عليه السلام): ما أكثر منك سيدى ذكر سلمان الفارسي؟ فقال: لا تقل: سلمان الفارسي، ولكن قل: سلمان المحمدى، أتدري ما كثره ذكرى له؟ قلت: لا، قال: لثلاث [خلاله خلال] ٢: أحدهما ايثاره هوى أمير المؤمنين (عليه السلام) على هوى نفسه، والثانى حبه للفقراء و اختياره لهم ٣ على أهل الثروه والعدد، والثالث: حبه للعلم والعلماء، ان سلمان كان عبدا صالحا حنيفا مسلما وما كان من المشركين ٤.

قال محمد بن أبي القاسم: فقه الحديث ان سلمان الفارسي أدرك هذه المنزله العظيمه بولايته لأهل البيت (عليهم السلام) وخدمتهم.

٧

٧ - قال: حدثنا إبراهيم بن حيان، عن أم جعفر بنت جعفر امرأه محمد بن الحنفيه، عن أسماء بنت عميس انها حدثتها انها كانت تغزو مع النبي (صلى الله عليه وآله) قالت:

قلت: يا جده ما كنت تصنعين؟ قالت:

"كنت أخرز السقا وأداوى الجرحى وأكحل العين، وان النبي (صلى الله عليه وآله) صلی بنا العصر وأتبه قبل ان سلم، فأوحى الله إليه وأخبر عليا (عليه السلام) وقد كان دخل ولم يكن أدرك أولها فلما أبصر النبي (صلى الله عليه وآله) وقد طال ذلك منه حتى غربت الشمس فقال له:

يا على ما صليت، قال: لا، كرهت اطراحك فى التراب، فقال النبي: اللهم ارددها عليه، فرجعت الشمس بعدما غربت حتى صلى على (عليه السلام) ٥.

ص ٤١١:

١- (١) رواه الشيخ فى أماليه ١: ١٣١.

٢- (٢) من الأمالى.

٣- (٣) فى الأمالى: إياهم.

٤- (٤) رواه الشيخ فى أماليه ١: ١٣٣.

٥- (٥) حديث رد الشمس من الأحاديث المتواتره والمشهوره، وقد ورد بأسانيد ومتون مختلفه، إليك بعضها: رواه في الكافي ٤، ٥٦١ عنه، البحار ٤١: ١٨٢ و ١٠٠: ٢١٦، وغايه المرام: ٦٢٩. أورده ابن المغازلى في مناقبه: ٩٦، والخوارزمي في مناقبه: ٢١٧.

وابن الجوزى فى التذكرة: ٥٣، والكنجى فى كفايه الطالب: ٣٨٥. وأخرجه عن المصادر فى إحقاق الحق: ٥ - ٥٢٢، ٥٣٦ :١٦
٣١٥ - ٣٣١، فضائل الخمسة :٢

٨ - قال: أنسدنى القاضى أبو عبد الله الحسين بن هارون بن محمد (رحمه الله) سنه إحدى وثلاثين وثلاثمائة:

"بأبى وأمى خمسه أحببتم * فى الله لا - لعطيه أعطاها بأبى النبى محمد ووصيه * الطيبان وبنته وابناها بأبى الذين بجهنم
وبذكرهم * أرجو النجاه من التى أخشاها قوم إذا ولاهم متدين * والى ولى الطيبين الله "

٩ - الحسين بن أبي القاسم التميمي، قال: أخبرنا أبو سعيد السجستاني، وقال: أبنائى القاضى ابن القاضى أبو القاسم على بن المحسن بن على التنوخى ببغداد، قال: أنسدنى أبى أبو على المحسن، قال: أنسدنى أبى أبو القاسم على بن محمد بن أبى الفهم التنوخى لنفسه من قصيده:

" ومن قال فى يوم الغدير محمدا * وقد خاف من غدر العداه التواصب أما أنا أولى بكم من نفوسكم * فقالوا: بلى قول المربيب
الموارب فقال لهم: من كنت مولاه منكم * فهذا أخي مولاه فيكم وصاحب أطیعوه طرافه منى كمنزل * لهارون من موسى
الكليم المخاطب فقولا له إن كنت من آل هاشم * فما كل نجم في السماء يثاقب " (١)

١٠ - أخبرنا ثابت بن عمارة: حدثني ربيعة بن شيبان انه قال للحسن بن على (عليه السلام):

" ما تذكر من رسول الله (صلى الله عليه وآلـه)؟ قال: أدخلنى غرفه الصدقه فأخذت منها تمرة فألقيتها فى فمى، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآلـه): القها، فإنه لا تحل لرسول الله ولا لأحد من أهل بيته ".

١١ - عن أبى سعيد الخدري قال:

" كان رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) ذات يوم جالسا وعنه نفر من أصحابه، فيهم على بن

ص ٤١٢:

١- (١) عنه الأمينى فى الغدير ٣: ٣٧٩.

أبى طالب (عليه السلام) إذ قال: من قال لا إله إلا الله دخل الجنة، فقال رجلان من أصحابه:

فنحن نقول: ان لا إله إلا الله، فقال رسول الله: إنما تقبل شهاده ان لا إله إلا الله من هذا ومن شيعته الذين أخذ ربنا ميثاقهم، فقال الرجال: فنحن نقول ان لا إله إلا الله، فوضع رسول الله (صلى الله عليه وآلها) يده على رأس على بن أبي طالب (عليه السلام)، ثم قال: علامه ذلك الا تحلا عقده ولا تجلسا مجلسه ولا تكذبان حديثه".

١٢

١٢ - عن إسحاق بن راهويه قال: لما وافى أبو الحسن الرضا (عليه السلام) بنيسابور وأراد أن يرحل منها إلى المأمون اجتمع إليه أصحاب الحديث فقالوا له: يا بن رسول الله ترحل عنا ولا تحدثنا بحديث فستفيده منك، وكان قد قعد في العمارة فاطلع رأسه وقال: سمعت أبي موسى بن جعفر يقول: سمعت أبي جعفر بن محمد يقول: سمعت أبي محمد بن علي يقول: سمعت أبي على بن الحسين يقول: سمعت أبي الحسين بن علي يقول: سمعت أبي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) يقول: سمعت رسول الله يقول: سمعت جبرئيل يقول: سمعت الله عز وجل يقول:

"لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَسْنِي، فَمَنْ دَخَلَ حَسْنِي أَمْنًا مِنْ عَذَابِي، فَلَمَّا مَرَتِ الرَّاحِلَةُ نَادَى: بِشَرْوَطَهَا وَأَنَا شَرْوَطُهَا" (١).

١٣

١٣ - عن الفضل بن يسار، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:

"عشر من لقى الله بهن دخل الجنة: شهاده ان لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، والإقرار بما جاء من عند الله، وأقام الصلاه، وإيتاء الزكاه، وصوم شهر رمضان، وحج البيت، والولايه لأولياء الله، والبراءه من أعداء الله، واجتناب كل مسکر".

١٤

١٤ - قال: حدثنا عيسى بن عبد الله، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي (عليه السلام): قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآلها):

ص: ٤١٣

١ - (١) رواه الصدوق في العيون ٢: ١٣٤، التوحيد: ٢٤، الأمالى: ١٩٥، أخرجه في صحيفه الرضا (عليه السلام): ٧٩، عنه البخار ٣: ١٣، رواه الزمخشري في ربيع الأبرار ٢: ٢٤٩، والمتفق الهندي في كنز العمال ١: ٥٢، والرافعى في التدوين ٢: ٢١٤.

"حق على على المسلمين كحق الوالد على ولده"[\(١\)](#).

١٥

١٥ - عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب:

"ان عليا (عليه السلام) قال في الرحبة: أنسد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله (صلى الله عليه وآلها) - يعني يوم غدير خم - يقول ما قال إلا قام، فقام إليه ثلاثة عشر رجلا ستة من جانب وسبعين من جانب، وقال هارون: اثنا عشر رجلا فشهادوا ان رسول الله (صلى الله عليه وآلها) قال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاده، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره"[\(٢\)](#).

١٦

١٦ - حدثنا علي بن عباس، عن أبي جعفر، عن علي (عليه السلام):

"انه لما فتح خير حمل الباب على ظهره فجعله جسرا يعبر الناس عليه وانه خرب بعد ذلك، فلم يحمله إلا أربعين رجلا".

١٧

١٧ - عن أبي حمزه الضبعى، عن ابن عباس قال:

"لما كانت الليله التي زفت فيها فاطمه بنت النبي (صلى الله عليه وآلها) إلى علي بن أبي طالب (عليه السلام)، كان رسول الله قدامها وجبرائيل عن يمينها وميكائيل عن شمالها، وسبعون ألف ملك من خلفها، يسبحون الله ويقدسونه حتى طلع الفجر"[\(٣\)](#).

١٨

١٨ - عن أبي إسحاق، عن الحرج، عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآلها):

"ان في الجنة درجة تدعى الوسيلة لكل نبي رسول وأنا هو فسلوها لي، قالوا:

من يسكن معك؟ قال: فاطمه وبعلها والحسن والحسين".

١٩

١٩ - بحذف الاسناد، عن أم شرحبيل، عن أم عطية:

"ان رسول الله (صلى الله عليه وآلها) بعث عليا (عليه السلام) في سريه فرأيته رافعا يده وهو يقول:

اللهم لا تمني حتى تريني عليا [\(٤\)](#) [\(٥\)](#).

-
- ١) رواه الشيخ في أماليه ١: ٣٤٤ و ٢٧٧.
 - ٢) مر مثله تحت أرقام: ٢٢٦ و ٢٣٤ و ٣٧٤.
 - ٣) رواه العلامه في كشف الحق: ٢٥٤، عنه البحار ٤٣: ١١٥، أورده السيد في الإقبال عن تاريخ بغداد، عنه البحار ٤٣: ٩٢.
 - ٤) في إرشاد القلوب: وجه على.
 - ٥) رواه الديلمی في ارشاد القلوب ١: ٢٣٤.

٢٠ - بحذف الاسناد قال: "استأذن عمرو بن العاص على معاويه بن أبي سفيان، فلما دخل عليه استضحك معاويه، فقال له عمرو: وما يضحكك يا أمير المؤمنين أدام الله سرورك؟ قال: ذكرت على بن أبي طالب وقد غشيك بسيفه فاتقته ووليت، فقال: أتشمت بي يا معاويه، فأعجب من هذا يوم دعاك إلى البراز، فالتمع لونك وأطت ضلاعك وانتفع منحرك، والله لو بارزته لأوجع قذالك وأيتم عيالك وبزرك سلطانك، وأنشأ عمرو [يقول] (١):

معاوي لا تشم بفارس بهمه (٢) * لقى فارسا لا تعتليه الفوارس معاوي لو أبصرت في الحرب مقبلا * أبا حسن يهوى عليك الوساوس لأن يقنت ان الموت حق وانه (٣) * لنفسك إن لم تمعن الركض خالس (٤) دعاك فصمت دونه الاذن إذ دعا * ونفسك قد ضاقت عليها الأبالس أتشمت بي إذ نالني حد رمحه * وغضبني (٥) ناب من الحرب ناهس (٦) وأى امرء لقاء لم يلق شلوه (٧) * بمعترك تسفى عليه الروامس (٨) أبى الله إلا - أنه ليث غابه (٩) * أبو أشبل تهذى إليه الفرياس فان كنت فى شكك فارهق عجاجه (١٠) * وإلا فتكلك الترهات البسبس (١١) فقال معاويه: مهلا يا أبا عبد الله ولا كل هذا، قال: أنت استدعيته (١٢).

٢١ - عن بكر بن محمد الأزدي قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

ص: ٤١٥

- ١ (١) عن الأمالى.
- ٢ (٢) في الأمالى: بهمته.
- ٣ (٣) في الأمالى: وأيقنت.
- ٤ (٤) ركض ركضا: عدا، خلس الشئ: سلبه بمخالتته وعاجلا.
- ٥ (٥) عض الشئ: لزمه واستمسك به.
- ٦ (٦) نهس اللحم: أخذه بمقدم أسنانه ونتفه.
- ٧ (٧) الشلو: العضو من أعضاء اللحم، الجسد.
- ٨ (٨) الروامس: كل دابة تخرج بالليل، الطير التي تطير في الليل.
- ٩ (٩) الغابه: الأجمه من القصب وذات الشجر المتكافف، لأنها تغيب ما فيها.
- ١٠ (١٠) أرهق: حمله على ما لا يطيق، العجاجه: الأحمق.
- ١١ (١١) البسبس جمع بسبس: القفر، ترهات البسبس: الأباطيل والكذب.
- ١٢ (١٢) رواه الشيخ في الأمالى ١: ١٣٥.

"ان حبنا أهل البيت ليحط الذنوب عن العباد، كما يحط الريح الشديده الورق عن الشجر " [\(١\)](#).

٢٢

٢٢ - عن عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه قال:

"كان لعلى (عليه السلام) أربعه دراهم فأنفق درهما ليلاً ودرهما نهاراً ودرهما سراً ودرهما علانيه، فنزلت الآية: * (الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانيه فلهم أجراهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون) * [\(٢\)](#) [\(٣\)](#).

٢٣

٢٣ - أخبرنا ياسين بن محمد بن أعين، عن أبي حازم مولى ابن عباس، عن عمر بن الخطاب، قال:

"كفو عن على بن أبي طالب فانى سمعت رسول الله يقول: فيه خصالاً لئن تكون خصله منها في جميع آل الخطاب أحب إلى مما طلعت عليه الشمس: إنني كنت ذات يوم ماش وأبو بكر وعبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان وأبو عبيده بن الجراح ونفر من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فانتهينا إلى باب أم سلمة، فإذا نحن بعلى بن أبي طالب متوك على كف الباب، فقلنا له: أردننا رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال:

هو في البيت يخرج عليكم الآن.

قال: فخرج علينا فجلسنا حوله فأتي على بن أبي طالب ثم ضرب بيده على منكبها، فقال: إنك مخاصم فتخصم بسبع خصال ليس لأحد بعدهن إلا - فضلتك: إنك أول المؤمنين إيماناً، وأعلمهم بأمر الله، وأوفاهم بعهده، وأرأفهم بالرعاية، وأقسمهم بالسوية وأعظمهم عند الله مزية [\(٤\)](#).

٢٤

٢٤ - قال: حدثنا الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي

ص: ٤١٦

١- (١) رواه الشيخ مع اختلاف في الأمالى ١: ١٦٦.

٢- (٢) البقرة: ٢٧٤.

٣- (٣) رواه الطبرسى فى المجمع ٢: ٣٨٨، عنه البرهان ١: ١٧٤، البحار ٦٤: ٢٥٨، أورده فى كشف الغمة ١: ٣١٠، عنه البحار ٣٦: ٦١، رواه فى تفسير فرات: ٢، العمدة: ١٨٣، الطرائف: ٩٩، مناقب ابن المغازى: ٢٨٠، مناقب الخوارزمى: ١٩٨، تأويل الآيات ١: ٩٨.

٤- (٤) روى ذيله فى الخصال ٢: ١٣٠، عنه البحار ٤١: ١٠٧، أقول: مر ما يشابهه تحت الرقم: ١٥٧.

طالب (عليه السلام)، قال: حدثني محمد بن سلام الكوفي، قال: حدثنا أحمد بن محمد الواسطي، قال: حدثني محمد بن صالح ومحمد بن الصلت، قال: حدثنا عمر بن يونس اليماني، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن أن عباس قال: "دخل الحسين بن علي على أخيه الحسن بن علي (عليهم السلام) في مرضه الذي توفي فيه، فقال له: كيف تجدك يا أخي؟ قال: أجدني [في] [\(١\)](#) أول يوم من أيام الآخرة وآخر يوم من أيام الدنيا، وأعلم إني لا أسبق أجلى، وإنى وارد على أبي وجدي (عليهما السلام) على كره مني لفارقك وفرق إخوتك وفرق الأحبة، واستغفر الله من مقالتي وأتوب إليه، بل على محبه مني للقاء رسول الله وأمير المؤمنين على بن أبي طالب عليهما الصلاه والسلام وأمي فاطمه وحمزه وجعفر، وفي الله عز وجل خلف من كل هالك وعزاء من كل مصيبة ودرك من كل ما فات، رأيت يا أخي كبدى آنفا في الطشت، ولقد عرفت من دهانى ومن أين أتيت، فما أنت صانع به يا أخي؟ قال الحسين (عليه السلام)، أقتله والله، قال: فوالله لا أخبرك به أبدا حتى ألقى [\(٢\)](#) رسول الله ولكن اكتب يا أخي: هذا ما أوصى به الحسن بن علي بن أبي طالب إلى أخيه الحسين بن علي، أوصى إليه انه:

يشهد أن لا إله إلا وحده لا شريك له، وأنه يعبده حق عبادته لا شريك له في الملك ولا ولی له من الذل، وأنه خلق كل شيء بقدرها تقديرًا، وأنه أولى من عبد وأحق من حمد، من أطاعه رشد ومن عصاه غوى ومن تاب إليه اهتدى، فانى أوصيك يا حسين بمن خلفت من أهلى وولدى وأهل بيتك أن تصفح عن مسيئهم وتقبل من محسنهم، وتكون لهم خلفاً ووالداً، وان تدفنى مع رسول الله، فانى أحق به وبيته من ادخل بيته بغير إذنه ولا كتاب جاءهم من بعده، قال الله تعالى فيما أنزله على نبيه في كتابه: * (يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم) [\(٣\)](#).

ص: ٤١٧

-
- ١- (١) من الأموال.
 - ٢- (٢) في الأموال: تلقى.
 - ٣- (٣) الأحزاب: ٥٣.

فوالله ما أذن [لهم] (١) في الدخول عليه في حياته ولا - جاءهم الأذن في ذلك من بعد وفاته، ونحن مأذونون (٢) في التصرف فيما ورثناه من بعده، فان أبنت عليك المرأة فأنشدك بالقرباه التي قرب الله عز وجل منا (٣) والرحم الماسه من رسول الله أن لا تريق (٤) في محجمه [من] (٥) دم حتى تلقى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فنختصم إليه ونخبره (٦) بما كان من الناس إلينا بعده، ثم قبض (عليه السلام).

قال ابن عباس: فدعاني الحسين (عليه السلام) وعبد الله بن جعفر وعلى بن عبد الله بن العباس، فقال: أغسلوا ابن عمكم، فغسلناه وحنطناه وألبستاه وأكفناه (٧)، ثم خرجنا به حتى صلينا عليه في المسجد وان الحسين أمر أن يفتح البيت، فحال دون ذلك مروان بن الحكم وآل أبي سفيان ومن حضر هناك من ولد عثمان بن عفان، وقالوا [أ] (٨) يدفن أمير المؤمنين عثمان الشهيد [القتيل] ظلما بالبعير بشر مكان، ويودن الحسن مع رسول الله [والله] (٩)، لا يكون ذلك أبدا حتى تكسر السوف بيننا وتنقصف الرماح وينفذ النبل.

فقال الحسين (عليه السلام): [أم] (١٠) والله الذي حرم مكه للحسن بن على بن فاطمه أحق برسول الله وببيته ممن ادخل بيته بغیر إذنه، وهو والله أحق به من حمال الخطايا مسير أبي ذر، الفاعل بعمار ما فعل، وبعد الله ما صنع، الحامى الحمى المؤوى طريد (١١) طريد رسول الله (صلى الله عليه وآله)، لكنكم صرتم بعده الامراء وتابعكم (١٢) على ذلك الأعداء وأبناء الأعداء، قال: فحملناه فأتينا به قبر أمه فاطمه (عليها السلام) فدفناه إلى جنبها.

قال ابن عباس: فكنت أول من انصرف فسمعت اللعنة وخفت أن يعجل

ص: ٤١٨

-١ (١) من الأموالى.

-٢ (٢) في الأموالى: مأذون لنا.

-٣ (٣) في الأموالى: منك.

-٤ (٤) في الأموالى: تهرق.

-٥ (٥) من الأموالى.

-٦ (٦) في الأموالى: تلقى، تختصم، تخبره.

-٧ (٧) في الأموالى: البسناه الفاقه.

-٨ (٨) من الأموالى.

-٩ (٩) من الأموالى.

-١٠ (١٠) من الأموالى.

-١١ (١١) في الأموالى: الطريد.

-١٢ (١٢) في الأموالى: بايعكم.

الحسين على من قد أقبل، فرأيت شخصا فعلمت الشر فيه، فأقبلت مبادرا فإذا أنا بعائشه في أربعين راكبا على بغل مرحل تقدمهم وتأمرهم بالقتال، فلما رأته قالت لي: يا بن (١) عباس لقد اجترأتم على في الدنيا تؤذونني مره بعد أخرى، تريدون أن تدخلوا بيتي من لا أهوى ولا أحب، فقلت: وا سوأاته يوم على بغل ويوم على جمل تريدين أن تطفئي [فيه] (٢) نور الله وتقاتلي أولياء الله وتحولى بين رسول الله وبين حبيه أن يدفن معه، ارجعي فقد كفى الله عز وجل المؤونه ودفن الحسن (عليه السلام) إلى جانب (٣) أمه، فلم يزدد من الله تعالى إلا قربا وما ازددتم والله منه إلا بعده، يا سوأاته انصرفي فقد رأيت ما سرك، قال: فقطبت (٤) في وجهي ونادت بأعلى صوتها، أو ما نسيت الجمل؟ يا بن عباس إنكم لذووا أحقاد، فقلت: ألم والله ما نسيته أهل السماء فكيف ينساه أهل الأرض؟ فانصرفت وهي تقول:

فألقت عصاها واستقرت بها النوى * كما قر عينا بالإياب المسافر " (٥) .

٢٥

٢٥ - قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم، انه سمع سهل بن سعد وهو يسأل عن جرح رسول الله (صلى الله عليه وآلها) قال:

" والله إنى لأعرف من كان يغسل رسول الله ومن كان يسكب الماء ثم قال:

كانت بنت رسول الله تغسله، وعلى يسكب الماء بالمجن، قال: فلما رأت فاطمه ان الماء لا يزيل الدم إلا كثره أخذت قطعه من حصير فأحرقتها وألصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيه رسول الله (صلى الله عليه وآلها) يومئذ وجده وكسرت البيضه (٦) على رأسه".

٢٦

٢٦ - عن ابن عباس قال:

" لما ماتت زينب بنت رسول الله (صلى الله عليه وآلها) وقف - يعني رسول الله - على شفير

ص: ٤١٩

-١) في الأمالى: قالت: إلى إلى يا بن.

-٢) من الأمالى.

-٣) في الأمالى: جنب.

-٤) قطب الرجل: زوى بين عينيه وكلح.

-٥) رواه الشيخ في أمالىه ١: ٢ و ١٦٠.

-٦) البيضه: الخوذة من الحديد.

القبر وفاطمه تبكي، فجعل يأخذ ثوبه فيمسح عينيها فبكين النساء، فضربهن عمر بسوطه فقال:

قال: يا عمر دعهن فان العين دامعه والنفس مصابه ابكين وإياكن وبقيعه الشيطان، فإنه ما يكن من القلب والعين فمن الله وما يكن من اليد واللسان فمن الشيطان ."

قال محمد بن أبي القاسم الطبرى: البشاره فيه مسح دموع فاطمه من كرامتها على الله وعليه (صلى الله عليه وآلها) وجواز البكاء أيضا والتوجع بشاره إذا لم يتكلم باللسان القبيح ولم يضرب باليد، وشئ آخر فيه للشيعه تمسك به وجهه قويه وهو المعروف الذى أنكره عمر وانكار رسول الله (صلى الله عليه وآلها) يدخل بذلك فى جمله من قال الله تعالى فيهم: * (يأمرن بالمنكر وينهون عن المعروف - الآيه) * (١) الآيه، فافهم.

٢٧

٢٧ - حدثنا ذو النون المصرى عن مالك بن أنس، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآلها):

"إذا كان يوم القيمة نصب الصراط على شفير جهنم فلا يجاوز إلا من كان معه براءه بولاه على بن أبي طالب (عليه السلام)" .(٢)

٢٨

٢٨ - قال: حدثنا عمر بن عبد الله بن يعلى بن مره الثقفى، عن أبيه، عن جده يعلى بن مره قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآلها) يقول:

"يا على أنت خير الناس بعدى، وأنت أول الناس تصدرا، من أطاعك فقد أطاعنى ومن أطاعنى فقد أطاع الله، ومن عصاك فقد عصانى ومن عصانى فقد عصى الله، ومن أحبك فقد أحبنى ومن أحبنى فقد أبغضك فقد أغضنى ومن أغضنى فقد أغضنى الله، يا على لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق أو كافر".

ص : ٤٢٠

.٦٧ (١) التوبه:

-٢ - رواه فى تأويل الآيات ١: ٤٩٤، مصباح الأنوار: ١٠٦، أماوى ١: ٢٩٦، عنه البحار ٨: ٦٧ أقول: مر ما يشابهه تحت أرقام: ٤٠٧، ٣٩٨، ٢٥٩، ٢١٧

٢٩ - قال: حدثنا محمد بن داود الرفلى، عن هوذه، عن سليمان التىمى، عن أبي مخلد، عن ابن مسعود قال:

"نظر إلى رسول الله (صلى الله عليه وآلها) وهو واضح كفه في كف على (عليه السلام) متبسمًا في وجهه فقلت: يا رسول الله ما منزله على منك؟ قال: كمنزلتى عند الله عز وجل" [\(١\)](#).

٣٠ - قال: حدثنا يحيى بن قيس الكندى، عن أبي جارود، عن حبيب بن بشاره، عن زاذان، عن جرير قال:

"لما قفل [\(٢\)](#) النبي (صلى الله عليه وآلها) من مكه وبلغ واديا يقال له: وادى خم به غدير، قام في المهاجره خطيبا فأخذ بيده على (عليه السلام) فقال: من كنت مولاه فهذا له مولى قد بلغت، قال زاذان: قلت لجرير: من حضر ذلك الموضع؟ فقال: جماعه من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآلها) سمعوا كما سمعت، ثم عد أصحاب رسول الله، فلم يبق منهم إلا من نسى ذكره، وذكر أبو بكر وعمر".

ص ٤٢١:

١- (١) رواه الشيخ مع اختلاف في أماليه ١: ٢٠٣.

٢- (٢) قفل: رجع عن السفر خاصه.

الجزء الحادى عشر

اشاره

ص: ٤٢٣

١ - قال: حدثني محمد بن الحسن الصفار، قال: حدثني أحمد بن إسحاق بن سعد، عن بكر بن محمد الأزدي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

"جلسون وتتحدثون؟ قال: قلت جعلت فداك نعم، قال: ان تلك المجالس أحبها فأحيوا أمرنا [فرحم الله من أحى أمرنا] (١)، انه من ذكرنا أو ذكرنا عنه فخرج منه مثل جناح الذباب، غفر الله له ذنبه ولو كانت أكثر من زيد البحر" (٢).

٢ - اعتمادا على بعضهم، قال: حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، قال: حدثني سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب الزراد، عن أبي محمد الأنصارى، عن معاویه بن وهب قال:

"كنت جالسا عند جعفر بن محمد (عليه السلام) إذ جاء شيخ قد انحنى من الكبر فقال:

السلام عليك ورحمة الله وبركاته فقال له أبو عبد الله: وعليك السلام ورحمة الله يا شيخ ادن مني، فدنا منه وقبل يده وبكي، فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): ما يبكيك يا شيخ؟

ص: ٤٢٥

١- (١) من قرب الاسناد.

٢- (٢) رواه الحميري في قرب الاسناد: ٢٦، عنه البحار ٤٤: ٢٨٢، أورده القمي في تفسيره ٦١٦، عنه البحار ٤٤: ٢٧٨، أخرجه مع اختلاف ابن قولويه في الكامل: ١٠٣، والبرقى في محاسنه: ٦٤.

فقال له: يا بن رسول الله أنا مقيم على رجاء منكم منذ نحو من مائه سنة، أقول هذه السنة وهذا الشهر وهذا اليوم، ولا أراه فيكم فتلوموني إن أبيكى، قال:

فبكى أبو عبد الله (عليه السلام) ثم قال: يا شيخ ان أخرت منيتك كنت معنا وإن عجلت كنت [يوم القيامه] [\(١\)](#) مع ثقل رسول الله (صلى الله عليه وآلـه)، فقال الشيخ: ما أبالي ما فاتنى بعد هذا يا بن رسول الله.

قال [له] [\(٢\)](#) أبو عبد الله يا شيخ ان رسل الله (صلى الله عليه وآلـه) قال: إنـي تاركـ فيـكم الثـقلـينـ ماـ إنـ تمـسـكتـ بهـماـ لـنـ تـضـلـواـ كـتـابـ اللهـ المـنـزـلـ وـعـتـرـتـىـ أـهـلـ بـيـتـىـ،ـ تـجـىـ وـأـنـتـ مـعـنـاـ يـوـمـ الـقـيـامـهـ،ـ ثـمـ قـالـ:ـ يـاـ شـيـخـ مـاـ أـحـسـبـكـ مـنـ أـهـلـ الـكـوـفـهـ؟ـ قـالـ:ـ لـاـ.ـ قـالـ:ـ فـمـنـ أـيـنـ [ـأـنـتـ]ـ [\(٣\)](#)ـ؟ـ قـالـ:ـ مـنـ سـوـادـهـ جـعـلـتـ فـدـاكـ،ـ قـالـ:ـ أـيـنـ أـنـتـ مـنـ قـبـرـ جـدـيـ الـمـظـلـومـ الـحـسـيـنـ (ـعـلـيـهـ السـلـامـ)ـ؟ـ قـالـ:ـ إـنـيـ لـقـرـيبـ مـنـهـ،ـ قـالـ:ـ كـيـفـ اـتـيـانـكـ لـهـ؟ـ قـالـ:ـ اـنـىـ لـآـتـيـهـ وـأـكـثـرـ.

قال (عليه السلام): يا شيخ دم يطلب الله تعالى به وما أصيـبـ ولـدـ فـاطـمـهـ وـلاـ يـصـابـونـ بـمـثـلـ الـحـسـيـنـ،ـ وـلـقـدـ قـتـلـ (ـعـلـيـهـ السـلـامـ)ـ فـيـ سـبـعـةـ عـشـرـ مـنـ أـهـلـ بـيـتـهـ نـصـحـوـاـ لـهـ وـصـبـرـوـاـ فـيـ جـنـبـ اللـهـ،ـ فـجـزـاهـمـ اللـهـ أـحـسـنـ جـزـاءـ الصـابـرـينـ،ـ اـنـهـ إـذـ كـانـ يـوـمـ الـقـيـامـهـ أـقـبـلـ رـسـلـ رـسـلـ اللـهـ وـمـعـهـ الـحـسـيـنـ (ـعـلـيـهـ السـلـامـ)ـ وـيـدـهـ عـلـىـ رـأـسـهـ يـقـطـرـ دـمـاـ فـيـقـولـ:ـ يـاـ رـبـ سـلـ أـمـتـيـ فـيـمـ قـتـلـوـاـ وـلـدـيـ [\(٤\)](#).

٣

٣ - قال: حدثنا محمد بن سليمان، قال: حدثنا عمى [\(٥\)](#) قال:

"لما خفنا أيام الحجاج [\(٦\)](#) خرج نفر من الكوفة مشردين [\(٧\)](#) وخرجت معهم، فصرنا إلى كربلاء وليس بها موضع نسكنه، فيينا كوخا على شاطئ الفرات وقلنا: نأوى إليه، فيينا نحن فيه إذ جاءنا رجل غريب، فقال: أصير معكم في هذا الكوخ الليله فإني عابر سبيل، فأجبناه وقلنا: غريب منقطع به، فلما غربت الشمس وأظلم الليل أشعلنا - وكنا نشعل بالنفط -، ثم جلسنا نتذاكر أمر الحسين ومصيبيته

ص: ٤٢٦

- ١ (١) من الأموالى.
- ٢ (٢) من الأموالى.
- ٣ (٣) من الأموالى.
- ٤ (٤) رواه الشيخ فى أماليه ١: ١٦٣.
- ٥ (٥) فى الأصل: عمر.
- ٦ (٦) فى الأموالى: الحج.
- ٧ (٧) فى الأموالى: مستررين، أقول: شرده: طرده ونفره.

وقتله ومن تولاه، فقلنا: ما بقى أحد من قتله الحسين إلا - رماه الله بيده في بدنـه، فقال ذلك الرجل: فأنا كنت فيمن قتلـه والله ما أصابـني سوءـ وإنكم يا قوم تكذـبون.

قال: فأمسـكتـنا عنهـ، وـقلـ ضـوءـ النـفـطـ، فـقامـ ذـلـكـ الرـجـلـ ليـصلـحـ الفـتـيلـهـ بـإـصـبـعـهـ فـأـخـذـتـ النـارـ كـفـهـ، فـخـرـجـ وـنـادـىـ حـتـىـ أـقـيـ نـفـسـهـ فـيـ الفـرـاتـ يـتـغـوصـ بـهـ، فـوـالـلـهـ لـقـدـ رـأـيـناـهـ يـدـخـلـ نـفـسـهـ (١)ـ فـيـ المـاءـ وـالـنـارـ عـلـىـ وـجـهـ الـمـاءـ، فـإـذـاـ أـخـرـجـ رـأـسـهـ سـرـتـ النـارـ إـلـيـهـ، فـيـغـوصـهـ إـلـىـ الـمـاءـ ثـمـ يـخـرـجـ فـتـعـودـ إـلـيـهـ، فـلـمـ يـزـلـ دـأـبـهـ ذـلـكـ حـتـىـ هـلـكـ " (٢)ـ.

٤

٤ - أخبرـناـ أبوـ الفـضـلـ مـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ الـحـسـينـ الـعـلـوـيـ، قـالـ: أـنـشـدـنـيـ أـبـوـ الـخـيرـ الـفـارـسـيـ فـيـمـاـ أـجـازـ لـيـ وـكـتـبـ لـيـ بـخـطـهـ، قـالـ: أـنـشـدـنـيـ كـامـلـ بـنـ أـحـمـدـ، قـالـ:

أنـشـدـنـيـ اـبـنـ بـكـرانـ، قـالـ: أـنـشـدـنـيـ اـبـنـ حـلاـجـ، قـالـ: أـنـشـدـنـيـ أـبـوـ الـعـبـاسـ الـمـصـرـيـ، قـالـ: أـنـشـدـنـيـ مـنـصـورـ الـفـقـيـهـ لـنـفـسـهـ:

" إنـ كـانـ حـبـيـ خـمـسـهـ * زـكـتـ بـهـمـ فـرـائـصـيـ وـبـغـضـ مـنـ عـادـاـهـ * رـفـضـاـ فـانـيـ رـافـضـيـ ".

٥

٥ - عنـ الـمـنـهـاـلـ بـنـ عـمـرـوـ، عنـ زـرـ بـنـ حـبـيـشـ، عنـ حـذـيفـهـ قـالـ: قـالـتـ لـيـ أـمـيـ:

متـىـ عـهـدـكـ بـالـنـبـيـ (صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآـلـهـ وـسـلـيـهـ)ـ؟ـ فـقـلـتـ: مـالـىـ بـهـ عـهـدـ، قـالـ: فـنـالـتـ (٣)ـ مـنـىـ، قـالـ: قـلـتـ:

دـعـيـنـيـ فـانـيـ سـيـأـتـىـ النـبـيـ فـيـسـتـغـفـرـ لـىـ ذـلـكـ، قـالـ:

" فـأـتـيـتـ رـسـوـلـ اللـهـ (صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآـلـهـ وـسـلـيـهـ)ـ فـصـلـيـتـ مـعـهـ الـمـغـرـبـ، قـالـ: فـصـلـيـ مـاـ بـيـنـ الـمـغـرـبـ وـالـعـشـاءـ.

ثـمـ اـنـصـرـفـ فـتـبـعـهـ فـبـيـنـاـ هوـ يـمـشـيـ إـذـ عـرـضـ لـهـ عـارـضـ، ثـمـ مـضـىـ فـتـبـعـهـ، فـالـتـفـتـ فـقـالـ: مـنـ هـذـاـ؟ـ فـقـلـتـ: حـذـيفـهـ، فـقـالـ: مـاـ جـاءـ بـكـ؟ـ فـأـخـبـرـتـهـ بـالـذـيـ قـالـتـ أـمـيـ وـقـلـتـ لـهـ، فـقـالـ: غـفـرـ اللـهـ لـكـ يـاـ حـذـيفـهـ وـلـأـمـكـ، مـاـ رـأـيـتـ الـعـارـضـ الـذـيـ عـرـضـ لـيـ؟ـ قـلـتـ: بـلـيـ بـأـبـيـ أـنـتـ وـأـمـيـ، قـالـ: جـاءـنـيـ مـلـكـ مـنـ الـمـلـائـكـهـ لـمـ يـهـبـطـ إـلـىـ الـأـرـضـ قـبـلـ لـيـلـتـىـ هـذـهـ فـاستـأـذـنـ رـبـهـ عـزـ وـجـلـ أـنـ يـسـلـمـ عـلـىـ، فـبـشـرـنـيـ انـ

الـحـسـنـ وـالـحـسـيـنـ

صـ: ٤٢٧ـ

١- (١)ـ فـيـ الـأـمـالـيـ: رـأـسـهـ.

٢- (٢)ـ روـاهـ الشـيـخـ فـيـ الـأـمـالـيـ ١: ١٦٤ـ.

٣- (٣)ـ نـالـ مـنـ فـلـانـ: وـقـعـ فـيـهـ.

سیدا شباب أهل الجنه وان فاطمه سیده نساء أهل الجنه " [\(١\)](#).

٦

٦ - قال: حدثنا معاذ بن عمار، قال: حدثني أبي، عن جدی قال:

" سمعت أمير المؤمنين عليا (عليه السلام) يقول على المنبر: ما أصبحت منذ وليت على هذا إلا قوصره [\(٢\)](#) أهدتها إلى الدهقان -
بضم الدال - ثم نزل إلى بيت المال، فقال:

خذوا خذوا وقسمه، ثم تمثل بقول الشاعر:

"أفح من كانت له قوصره * يأكل منها كل يوم مره "

٧

٧ - حدثنا العباس بن بكار والفضل بن عبد الوهاب والحكم بن أسلم وبشر بن مهران قالوا: حدثنا شريك بن سلمه بن كهيل،
عن الصناعي، عن أمير المؤمنين على بن أبي طالب قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

" يا على إنما أنت بمنزلة الكعبه تؤتى ولا تأتي، فإن أتاك هؤلاء القوم فسلمو لك [هذا] [\(٣\)](#) الأمر فاقبه منهم، وإن لم يأتوك
فلا تأتهم (حتى يأتوا الله) [\(٤\)](#) [\(٥\)](#).

٨

٨ - عن عبد الله بن عباس قال:

" كنا جلوسا عند رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه، وإلى نوح في سلمه، وإلى إبراهيم
في حلمه، وإلى موسى في فطنته، وإلى داود في زهده، فلينظر إلى هذا، فإذا على بن أبي طالب قد أقبل كأنما ينحدر من صبب
[\(٦\)](#) [\(٧\)](#).

٩

٩ - قال: حدثنا أبو عوانه، عن الحسين بن علي، عن عبد الرزاق، عن أبيه، عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف، عن عبد الله بن
مسعود قال:

" قلت للنبي (صلى الله عليه وآله): يا رسول الله من يغسلك إذا مت؟ قال: يغسل كلنبي

- ١) أورده ابن شهرآشوب في مناقبه ٣٩٤ عن حليه الأولياء، عنه البحار ٤٣: ٢٩٢.
- ٢) القوصره: وعاء من قصر يجعل فيه التمر ونحوه.
- ٣) من البحار.
- ٤) ليس في البحار.
- ٥) رواه في البحار ٤٠: ٧٨ عن ابن شيرويه الديلمي.
- ٦) الصبب: ما انحدر من الأرض أو الطريق.
- ٧) رواه في البحار ٣٩: ٣٦ عن إكمال الدين: ١٦، رواه المفید في أمالیه: ١٤.

وصيه، قلت: فمن وصيتك يا رسول الله؟ قال: على بن أبي طالب، قلت: كم يعيش بعدهك يا رسول الله؟ قال: ثلاثين سنة، فان يوشع بن نون وصي موسى عاش من بعده ثلاثين سنة وخرجت عليه صفواراء بنت شعيب زوجه موسى فقالت: أنا أحق بالأمر منك، فقاتلها فقتل مقاتلها وأسرها فأحسن أسرها، وان ابنه أبي بكر ستخرج على على (عليه السلام) في كذا وكذا ألفا من أمتي فيقاتلها، فيقتل مقاتلها ويأسرها فيحسن أسرها وفيها انزل الله عز وجل: * (وقرن في بيتكن ولا تبرجن ببرج الجاهليه الأولى) *

(١)، يعني صفواراء ابنه شعيب [\(٢\)](#).

١٠

١٠ - قال: حدثنا حمدان بن سليمان، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن حيان السراج، قال: سمعت السيد إسماعيل بن محمد الحميري يقول:

"كنت أقول بالغلو واعتقد غيبيه محمد بن على بن الحنفيه (رضي الله عنه)، قد ضللته في ذلك زمانا، فمن الله جل وعز على الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) وأنقذني به من النار وهداني إلى سواء الصراط، فسألته بعد ما صحي عندي بالدلائل التي شاهدت بها منه أنه حجه الله على وعلى جميع أهل زمانه، وأنه الإمام الذي فرض الله جل وعز طاعته وأوجب الاقتداء به.

فقلت له: يا بن رسول الله قد روی لنا آباءك (عليهم السلام) في الغيبة وصححه كونها فأخبرني بمن تقع؟ فقال (عليه السلام): إن الغيبة حق ستقع بالسادس من ولدى وهو الثاني عشر من الأئمة الهداء بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله)، أولهم أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام) وآخرهم القائم بالحق، بقيه الله في أرضه وصاحب الزمان، والله لو بقى في غيبته ما بقى نوح في قومه لم يخرج من الدنيا حتى يظهر، فيملا الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما.

قال السيد: فلما سمعت ذلك من مولاي الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) تبت إلى الله عز وجل على يديه، وقلت قصيدي

الى أولها:

ص: ٤٢٩

١- (١) الأحزاب: ٣٢.

٢- (٢) رواه في البرهان ٣: ٣٠٨

تجعفرت باسم الله والله أكبر * وأيقنت ان الله يغفو ويغفر ودنت بدين غير ما كنت دينا * به ونهانى واحد الناس جعفر فقلت:
فهبني قد تهودت برهه * وإلا فديني دين من ينصر فاني إلى الرحمن من ذاك تائب * وإنى قد أسلمت والله أكبر فلست بغال
ما حيت وراجع * إلى ما عليه كنت أخفى وأظهر ولا-قائلا- حى بربوی محمد * وإن عاب جهال مقالى وأكثروا ولكن ممن
مضى لسيله * على أفضل الحالات يقفوا ويخبر مع الطيبين الظاهرين الأولى لهم * من المصطفى فرع زكي وعنصر إلى آخر
القصيدة، وقلت بعد ذلك:

أيا راكبا نحو المدينة جسره * عذافره (١) يطوى بها كل سبسب (٢) إذا ما هداك الله عاينت جعفرا * فقل لأمين الله (٣) وابن
المهدب [ألا يا أمين الله وابن أمينه * أتوب إلى الرحمن ثم تأوبى] (٤) إليك ردت الأمر غير مخالف * وفت إلى الرحمن من
كل مذهب (٥) سوى ما تراه يا بن بنت محمد * فان به عقدى وزلفى تقربى وما كان قولى فى ابن خوله مطينا * معانده منى
لنسل المطيب ولكن روينا عن وصى محمد * وما كان فيما قال بالمتكذب بأن ولى الأمر يفقد لا يرى * سنين كمثل الخائف
المترقب (٦) فتقسم أموال الفقيه كأنما * تغييه بين الصريح المنصب

ص : ٤٣٠

-
- ١ (١) العذافره: العظمه الشديده في الإبل.
 - ٢ (٢) السبسب: المفازه أو الأرض المستويه البعده.
 - ٣ (٣) في البحار: لولي الله.
 - ٤ (٤) من البحار.
 - ٥ (٥) في البحار: إليك من الأمر الذي كنت مبطنا * أحارب فيه جاهدا كل معرب.
 - ٦ (٦) في البحار: ولى الله، كفعل

فيمكث حينا ثم يشرق شخصه * مضيئا بنور العدل إشراق كوكب (١) يسير بنصر الله من بيت ربه * على قدر ما يأتي (٢) وأمر مسبب يسير إلى أعدائه بلوائه * فيقتل فيهم قتل حران مغضب فلما رأوا ان ابن خوله غائب * صرفا إليه قولنا لا نكذب وقلنا هو المهدى والقائم الذى * يعيش بجدوى عدله كل مجدب (٣) فإذا قلت: لا فالقول قولك والذى * أمرت فحتم غير ما متغصب فأشهد ربى ان قولك حجه * على الناس طرا من مطيع ومذنب وان ولى الأمر أول قائم * سيظهر أخرى الدهر بعد ترقب له عليه لابد من أن يغييها * فصلى عليه الله من متغيب فيمكث حينا ثم يظهر بعده * فيما عدلا كل شرق ومغرب بذلك أدين الله سرا وجهره * ولست وإن عوتبت فيه بمعتب (٤) وكان حيان السراج الرواى لهذا الحديث من الكيسانيه ".

١١

١١ - قال: حدثنا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن محمد بن شهاب الزهرى قال:

"لما قدم جعفر بن أبي طالب (عليه السلام) من بلاد الحبشة بعثه رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى مؤته واستعمل على الجيش، معه زيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة، فمضى الناس معهم حتى كانوا بتخوم البلقاء فلقاهم جموع هرقل من الروم والعرب، فانحاز المسلمون إلى قريه يقال لها: مؤته، فالتفى الناس عندها واقتلوا قتالا شديدا، وكان اللواء يومئذ مع زيد بن حارثة فقاتل [به] (٥) حتى شاط في رماح القوم،

ص ٤٣١:

- ١ (١) في البحار: فيمكث حينا ثم ينبع نبعة * كنبعه جدى من الأفق كوكب
- ٢ (٢) في البحار: علس سؤدد منه.
- ٣ (٣) في البحار: يعيش به من عدله.
- ٤ (٤) رواه في البحار: ٤٧، ٣١٨، مجالس المؤمنين ٢: ٥٦.
- ٥ (٥) من الأمالي.

ثم أخذه جعفر فقاتل به قتالاً شديداً، ثم اقتحم عن فرس [له] [\(١\) شقراء](#)، فعقرها وقاتل حتى قتل [قال] [\(٢\)](#) وكان جعفر أول رجل من المسلمين عقر فرسه في الإسلام، ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحه، فقاتل حتى قتل، فأعطي المسلمين اللواء بعدهم إلى خالد بن الوليد، فناوش القوم وراوغهم ثم انحاز بالمسلمين منهاماً، ونجا بهم من الروم، وأنفذ رجلاً من المسلمين، يقال له: عبد الرحمن بن سمرة إلى النبي (صلى الله عليه وآله) بالخبر.

فقال عبد الرحمن: فصرت إلى النبي (صلى الله عليه وآله)، فلما وصلت [إلي] [\(٣\)](#) المسجد قال لي رسول الله: على رسلك يا عبد الرحمن، ثم قال (صلى الله عليه وآله): أخذ اللواء زيد، فقاتل به فقتل رحم الله زيداً، ثم أخذ اللواء جعفراً فقاتل وقتل فرحم الله جعفراً، ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحه فقاتل وقتل فرحم الله عبد الله.

قال: فبكى أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهم حوله، فقال لهم النبي: [فما يبكيكم؟](#) فقالوا: وما لنا لا نبكي وقد ذهب خيارنا وأشرافنا وأهل الفضل [منا] [\(٤\)](#)، فقال لهم (صلى الله عليه وآله): لا تبكون فإنما مثل أمتي كمثل حديقه قام صاحبها فأصلاح رواكبها وبنى مساكنها وحقق سعنها، فأطعمت عاماً فوجاً ثم عاماً فوجاً فلعل آخرها طعماً أن يكون أجودها قواناً وأطولها شمراخاً، أم والذى بعثنى بالحق نبياً ليجدد عيسى بن مريم في أمتي خلقاً من حواريه، قال: وقال كعب بن مالك يرثى جعفر بن أبي طالب و [عن] [\(٥\)](#) المستشهدين معه، فقال:

نام [\(٦\)](#) العيون ودمع عينك يهمل * سحا [\(٧\)](#) كما وكف الطباب [\(٨\)](#) المخضل وكان ما بين الجوانح والحسناً * مما تأويني شهاب مدخل وجداً على النفر الذين تتبعوا * يوماً بمؤته أنسدوا لم ينقولوا [\(٩\)](#)

ص ٤٣٢:

- ١ (١) من الأموالى.
- ٢ (٢) من الأموالى.
- ٣ (٣) من الأموالى.
- ٤ (٤) من الأموالى.
- ٥ (٥) من الأموالى.
- ٦ (٦) في الأموالى: هدت.
- ٧ (٧) سح الماء: صبه صبا متتابعاً غزيراً.
- ٨ (٨) في الأموالى: الضباب. أقول: الطباب: القطعة المستطيلة من الثوب أو السجاد أو الجلد أو الأرض.
- ٩ (٩) في الأموالى: لم يغفلوا.

فتغير القمر المنير لفقده (١) * والشمس قد كسفت وكادت تألف قوم علا بنيانه من هاشم * فرعاً أشم وسُؤدد ما ينقل (٢) قوم
بهم عصم الإله عباده * وعليهم نزل الكتاب المنزل وبهديهم رضي الإله لخلقها * وبجهدهم نصر النبي المرسل بپض الوجوه ترى
بطون أکفهم * تندى إذ أغبر الزمان الممحل (٣) " (٤)

١٢

١٢ - قال: حدثنا أبو سعيد الخدرى قال:

"لما كان يوم أحد شج (٥) النبي (صلى الله عليه وآله) في وجهه وكسرت رباعيته، فقام (صلى الله عليه وآله) رافعاً يديه يقول:
ان الله اشتد غضبه على اليهود أن قالوا: عزير ابن الله، واشتد غضبه على النصارى ان قالوا: المسيح ابن الله، وان الله اشتد غضبه
على من أراق دمي وآذاني في عترتي " (٦).

١٣

١٣ - قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار، قال: حدثنا بشر بن بكر، عن محمد بن إسحاق، عن مسيحيته قال:

"لما رجع على بن أبي طالب من أحد ناول فاطمه سيفه، وقال:

أفاطم هاك السيف غير ذميم * فلست برعديد (٧) ولا بلئيم لعمري لقد أعدرت في نصر أحد * ومرضاه رب للعباد رحيم قال:
وسمع في يوم أحد وقد هاجت ريح عاصف كلام هاتف يهتف وهو يقول:

لا سيف إلا ذو الفقار * ولا فتى إلا على وإذا ندبتم هالكا * فابكونا الوفى أخا الوفى " (٨)

ص: ٤٣٣

-
- ١ (١) في الأمالى: لفقدهم.
 - ٢ (٢) في الأمالى: قوم على بنيائهم من هاشم * فرع أشم وسُؤدد ما ينقلوا
 - ٣ (٣) محل المكان: أجدب.
 - ٤ (٤) رواه الشيخ في أماليه ١: ١٤١.
 - ٥ (٥) شج الرأس: جرحه وكسره.
 - ٦ (٦) رواه الشيخ في أماليه ١: ١٤٢.
 - ٧ (٧) الرعديد: الجبان الكبير الارتفاع.
 - ٨ (٨) رواه الشيخ في أماليه ١: ١٤٢.

١٤ - قال: حدثنا محمد بن عثمان، عن أبي عبد الله الأسلمي، عن موسى بن عبد الله الأسدى قال:

"لما انہزم أهل البصرة أمر على بن أبي طالب (عليه السلام) أن تنزل عائشة قصر (ابن) (١) أبي خلف، فلما نزلت جاءها عمار بن ياسر (رضي الله عنه) فقال لها: يا أم (٢) كيف رأيت ضرب بنيك دون دينهم بالسيف؟ فقالت: استبصرت يا عمار من أجل (٣) انك غلبت، قال: أنا أشد استبصارا من ذلك، أم والله لو ضربتمونا حتى تبلغونا سعفات (٤) هجر لعلمنا إنا على الحق وانكم على الباطل، فقالت له عائشة: هكذا نحيل (٥) إليك اتق الله يا عمار، فان سنك قد كبر ودق عظمك وفنى أجلك وأذهبتك دينك لابن أبي طالب.

قال عمار: إنى والله اخترت لنفسى فى أصحاب رسول الله فرأيت علياً أقرأهم بكتاب (٦) الله عز وجل وأعلمهم بتأويله وأشدتهم تعظيمًا لحرمه وأعرفهم بالسنن [مع] (٧) قرابته من رسول الله وعظم عنائه وبلااته فى الإسلام، فسكتت " (٨) .

١٥ - عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) "لن تذهب - أو لن تنقضى - الأيام حتى يملك العرب رجل من أهل بيته يواطئ اسمه اسمى " (٩) .

ص: ٤٣٤

- ١ (١) ليس في الأموالى.
- ٢ (٢) في الأموالى: أمه.
- ٣ (٣) في الأموالى: أجلى.
- ٤ (٤) السعفة: جريد النخل.
- ٥ (٥) في الأموالى: يخيل.
- ٦ (٦) في الأموالى: لكتاب الله.
- ٧ (٧) من الأموالى.
- ٨ (٨) رواه الشيخ في أماليه ١: ١٤٣ .
- ٩ (٩) رواه الكنجى الشافعى في أخبار صاحب الزمان: ٤٨١، وللحديث بهذا اللفظ أو غيره مصادر كثيرة في كتب أهل السنن ذلك بعضها: مشكاة المصايح: ١١٢٣، حلية الأولياء ٥: ٧٥، صحيح الترمذى ٢: ٣٦، مسنـدـ أـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ ١: ٣٧٦، تاريخ الخطيب البغدادي

المستدرك نقل السيد ابن طاووس (قدس سره) في كتاب المضمار في أعمال شهر رمضان، خطبه النبي (صلى الله عليه وآله) في آخر شعبان، عن كتاب بشارة المصطفى (صلى الله عليه وآله)، وحيث لم يوجد هذه الخطبه في النسخ الموجودة من هذا الكتاب، ذكرناها هنا، قال السيد:

ومن ذلك ما رواه محمد بن أبي القاسم الطبرى في كتاب بشارة المصطفى لشيعه المرتضى (عليهما السلام) باسناده إلى الحسن بن على بن فضال، عن على بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه السيد الشهيد الحسين بن على، عن أبيه سيد الوصيين أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) خطبنا ذات يوم فقال:

"أيها الناس انه قد أقبل إليكم شهر الله بالبركه والرحمة والمغفره، شهر هو عند الله أفضل الشهور، وأيامه أفضل الأيام، وليلاته أفضل الليالي، و ساعاته أفضل الساعات، وهو شهر دعيتم فيه إلى ضيافه الله، وجعلتم فيه من أهل كرامه الله، أنفاسكم فيه تسبح، ونومكم فيه عباده، وعملكم فيه مقبول، ودعاؤكم فيه مستجاب.

فاسألو الله ربكم بنيات صادقه وقلوب طاهره، ان يوفقكم الله لصيامه وتلاوه كتابه، فان الشقى من حرم غفران الله في هذا الشهر العظيم، اذكرروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع يوم القيمه وعطشه، وتصدقوا على فرائكم ومساكينكم،

ووقدروا كباركم، وارحموا صغاركم، وصلوا أرحامكم، واحفظوا أستكم، وغضوا عما لا يحل النظر إليه أبصاركم، وعما لا يحل الاستماع إليه اسماعكم، وتحنعوا على أيتام الناس يتحنن على أيتامكم، وتوبوا إلى الله من ذنوبكم.

وارفعوا إليه أيديكم بالدعاء في أوقات صلواتكم، فإنها أفضل الساعات، ينظر الله عز وجل فيها بالرحمه إلى عباده، ويجيبهم إذا ناجوه، ويلبيهم إذا نادوه ويستجيب لهم إذا دعوه.

أيها الناس ان أنفسكم مرهونه بأعمالكم ففكوها باستغفاركم، وظهوركم ثقيله من أو زاركم فخففوها بطول سجودكم، واعلموا ان الله عز وجل ذكره أقسم بعزته ان لا يذنب المصلين والصادقين، وان لا يروعهم بالنار يوم يقوم الناس لرب العالمين، أيها الناس من فطر منكم صائمًا مؤمنا في هذا الشهر كان له بذلك عند الله عتق رقبه ومغفره لما مضى من ذنبه.

فقيل: يا رسول الله وليس كلنا نقدر على ذلك؟ فقال (صلى الله عليه وآله):

اتقوا النار ولو بشق تمره، اتقوا النار ولو بشربه من ماء أيها الناس! من حسن منكم في هذا الشهر خلقه كان له جواز على الصراط يوم تزل فيه الأقدام، ومن خف منكم في هذا الشهر عمما ملكت يمينه خف الله عليه حسابه، ومن كف فيه شره كف الله عنه غضبه يوم يلقاه، ومن أكرم فيه يتيمًا أكرمه الله يوم يلقاه، ومن وصل فيه رحمة وصله الله برحمته يوم يلقاه، ومن قطع فيه رحمة قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه، ومن تطوع فيه بصلاحه كتب الله له براءة من النار، ومن أدى فيه فرضاً كان له ثواب من أدى سبعين فريضه فيما سواه من الشهور، ومن أكثر فيه من الصلاه على ثقل الله ميزانه يوم تحف الموازين، ومن تلا فيه آية من القرآن كان له مثل أجر من ختم القرآن في غيره من الشهور.

أيها الناس! ان أبواب الجنان في هذا الشهر مفتحه فاسأموا ربكم ان لا يغلقها عليكم، وأبواب النيران مغلقة، فاسأموا ربكم أن لا يفتحها عليكم، والشياطين مغلولة فاسأموا ربكم ألا يسلطها عليكم.

قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: فقمت وقلت: يا رسول الله! ما أفضـل الأعـمال فـي هـذا الشـهر؟ فقال: يا أبا الحـسن! أفضـل الأعـمال فـي هـذا الشـهر الورـع عن مـحـارـم الله عـز وجلـ، ثم بـكـيـ، فـقـلتـ: يا رسـول الله! ما يـبـكيـكـ؟ فـقـالـ: يا عـلـى! لـمـا يـسـتـحلـ منـكـ فـي هـذا الشـهرـ، كـأـنـي بـكـ وـأـنـتـ تـصـلـى لـرـبـكـ وـقـدـ اـنـبـعـثـ أـشـقـىـ الـأـوـلـيـنـ وـالـآخـرـيـنـ، شـقـيقـ عـاقـرـ نـاقـهـ ثـمـودـ، فـيـضـرـبـكـ ضـربـهـ عـلـىـ قـرنـكـ تـخـضـبـ مـنـهـاـ (١)ـ لـحـيـتكـ.

قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فـقـلتـ: يا رسـول الله! وـذـلـكـ فـي سـلامـهـ مـنـ دـيـنـكـ.

ثم قال: يا عـلـى! مـنـ قـتـلـكـ فـقـدـ قـتـلـنـيـ، وـمـنـ أـبغـضـكـ فـقـدـ أـبغـضـنـيـ، وـمـنـ سـبـكـ فـقـدـ سـبـنـيـ، لـأـنـكـ مـنـ كـنـفـسـيـ، رـوـحـكـ مـنـ رـوـحـيـ، وـطـيـنـتـكـ مـنـ طـيـتـيـ، انـ اللهـ عـزـ وـجـلـ خـلـقـنـيـ وـإـيـاـكـ، وـاصـطـفـانـيـ وـإـيـاـكـ، وـاخـتـارـكـ لـلـإـمامـهـ، فـمـنـ أـنـكـرـ إـمامـتـكـ فـقـدـ أـنـكـرـ نـبـوـتـيـ، يا عـلـىـ أـنـتـ وـصـيـيـ وـأـبـوـ وـلـدـيـ وـزـوـجـ اـبـتـىـ وـخـلـيفـتـىـ عـلـىـ أـمـتـىـ فـيـ حـيـاتـىـ وـبـعـدـ مـوـتـىـ، أـمـرـكـ أـمـرـىـ وـنـهـيـكـ نـهـيـ، أـقـسـمـ بـالـذـىـ بـعـثـنـىـ بـالـنـبـوـهـ وـجـعـلـنـىـ خـيـرـ الـبـرـيـهـ إـنـكـ حـجـهـ اللهـ عـلـىـ خـلـقـهـ وـأـمـيـنـهـ عـلـىـ سـرـهـ وـخـلـيفـتـهـ فـيـ عـبـادـهـ " (٢).

ص ٤٣٧:

-١ (١) بها (خ ل).

-٢ (٢) اقبال الأعمال ١:١، ورواه الصدوق في أماليه: ٨٤، فضائل الأشهر الثلاثة: ٧٧، عيون الأخبار ١:٢٩٥، عنهم الوسائل ١٠: ٣١٣، وأخرجه مختصرًا في الكافي ٤:٦٧، التهذيب ٣:٥٧ و ١٥٢، الفقيه ٢:٥٨.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الرقم: ٩

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهید محمد حسن التوکلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : www.ghbook.ir

البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩، شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

وللإيصال من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٠٩

